المجلد الاول والثاني في اعراب القرآن لابي البقا

١٩٠ ورق

١٩

شیخ الاسلام افندی داعیلرندن

74

الجزء الاول والثاني من كتاب التبيان

في اعراب القرآن

تأليف الشيخ الإمام

العالم الأوحد العلامة محب الدين ابي البقا

عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبراوي

النحوي قدس الله روحه

٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله

قال الشيخ الامام الاوحد العلامة الاديب البارع محب الدين
فخر الاسلام علامة العلما قدوة الادبا رئيس الفضلاء ابو البقاء
عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبراوي القرضي اباحه
الله دار امانه واحله الفردوس الاعلى من جنانه ٥

الحمد لله الذي وفقنا لحفظ كتابه ووقفنا على الجليل من حكمه
واحكامه وادابه والهمنا تدبر معانيه ووجوه اعرابه وعرفنا
تفنن اساليبه من حقيقته ومجازه وايجازه واسهابه احمده
على الاعتصام بامتن اسبابه واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة مؤمن بيوم حسابه واشهد ان محمدا عبده
ورسوله المبرز في لسنه وفصل خطابه ناظم حبل الحق بعد
انقضابه وجامع شمل الدين بعد انشعابه صلى الله عليه وعلى
آله واصحابه ما استطار برق في ارجاء سحابه واضطرب بحر
باذيه وعبابه **اما بعد** فان اولى ما عني باغي العلم بمراعاته
واحق ما صرف العناية الى معاناته ما كان من العلوم اصلا لغيره
منها وحاكما عليها ولها فيما ينشا من الاختلاف عنها وذلك هو
القران المجيد الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم حميد وهو المعجز الباقي على الابد والمودع اسرار
المعاني التي لا تنفد وحبل الله المتين وحجته على الخلق اجمعين

فاول مبدوء به من ذلك تلقف الفاظه عن حفاظه ثم تلقي
معانيه واقوم طريق يسلك في الوقوف على معناه ويتوصل
به الى تبيين اغراضه ومغزاه معرفة اعرابه واشتقاق مقاصده
من انحاء خطابه والنظر في وجوه القراات المنقولة عن الايمة
الاثبات والكتب المولفة في هذا العلم كثيرة جدا مختلفة
ترتيبا وحدا فمنها المختصر حجما وعلما ومنها المطول بكثرة
اعراب الظواهر وخلط الاعراب بالمعاني وقلما تجد فيها مختصر
الحجم كثير العلم فلما وجدتها على ما وصفت احببت ان املي
كتابا يصغر حجمه ويكثر علمه اقتصر فيه على ذكر الاعراب
ووجوه القراات فاتيت به على ذلك والله اسال ان يوفقني فيه
لاصابة الصواب وحسن القصد به بمنه وكرمه ٥

اعراب الاستعاذة

اعوذ
اصله اعوذ بسكون العين وضم الواو مثل اقتل فاستثقلت
الضمة على الواو فنقلت الى العين وبقيت ساكنة ومصدره
عوذ وعياذ ومعاذ وهذا تعليم والتقدير فيه قل اعوذ
والشيطان فيعال من شطن يشطن اذا بعد ويقال فيه
شاطن وتشيطن وسمي بذلك كل متمرد لبعد غوره في الشر
وقيل هو فعلان من شاط يشيط اذا هلك فالمتمرد هالك
بتمرده ويجوز ان يكون سمي بفعلان لمبالغته في اهلاك

غيره والرجيم فعيل بمعنى مفعول اي مرجوم بالطرد واللعن
وقيل هو فعيل بمعنى فاعل اي يرجم غيره بالاغواء ٥

اعراب التسمية

الباء في بسم الله متعلقة بمحذوف فعند البصريين المحذوف
مبتداء والجار والمجرور خبره والتقدير ابتدائي بسم الله
اي كائن بسم الله فالباء متعلقة بالكون والاستقرار ٥
وقال الكوفيون المحذوف فعل تقديره ابتدات او ابدا
فالجار والمجرور في موضع نصب بالمحذوف وحذفت الالف
من الخط لكثرة الاستعمال فلو قلت لاسم الله بركة او باسم
ربك اثبت الالف في الخط وقيل حذفوا الالف لانهم حملوه
على سم وهي لغة في اسم ولغاته خمس سم بكسر السين وضمها
اسم بكسر الهمزة وضمها وسمى مثل ضحى والاصل في اسم سمو
فالمحذوف منه لامه يدل على ذلك قولهم في جمعه اسماء
واسام وفي تصغيره سمي وبنوا منه فعيلا فقالوا فلان سميك
اي اسمه كاسمك والفعل منه سميت فقد رايت كيف رجع
المحذوف الى اخره وقال الكوفيون اصله وسم لانه من
الوسم وهو العلامة وهذا صحيح في المعنى فاسد اشتقاقا
فان قيل كيف اضيف الاسم الى الله والله هو الاسم
قيل في ذلك ثلاثة اوجه احدها ان الاسم هنا بمعنى

او مستقر

واسميت صح

التسمية والتسمية غير الاسم لان الاسم هو اللازم للمسمى والتسمية
هو التلفظ بالاسم ٥ والثاني ان في الكلام حذف مضاف
تقديره باسم مسمى الله والثالث ان اسم زيادة ومن ذلك
قوله ٥ الى الحول ثم اسم السلام عليكما وقول الاخر
داع يناديه باسم الماء مبغوم ٥ اي السلام عليكما
يناديه بالماء والاصل في الله الاله فالقيت حركة الهمزة
على لام المعرفة ثم سكنت وادغمت في اللام الثانية ثم
فخمت اذا لم يكن قبلها كسرة ورققت اذا كان قبلها كسرة
ومنهم من يرققها في كل حال والتفخيم في هذا الاسم من خواصه
وقال ابو علي رحمه الله همزة الاله حذفت حذفا من
غير القاء وهمزة الاله اصل وهو من اله يأله اذا عبد فاله
مصدر في موضع المفعول اي المألوه وهو المعبود وقيل
اصل الهمزة واو لانه من الوله فالاله تتوله اليه القلوب
اي تتحير وقيل اصله لاه على فعل واصل الالف ياء لانهم
قالوا في مقلوبه لهي ابوك ثم ادخلت عليه الالف واللام ٥
الرحمن الرحيم صفتان مشتقتان من الرحمة والرحمن من ابنية
المبالغة وفي الرحيم مبالغة ايضا الا ان فعلانا ابلغ من فعيل
وجرهما على الصفة والعامل في الموصوف وقال الاخفش
رحمه الله العامل فيهما معنوي وهو كونهما تبعا ويجوز نصبهما

في الصفة هو العامل

على اضمار اعني ورفعهما على تقدير هو **سورة الفاتحة**
الجمهور على رفع الحمد بالابتداء ولله الخبر واللام متعلقة
بمحذوف اي واجب او ثابت ويقرأ الحمد لله بالنصب على
انه مصدر فعل محذوف اي احمد الحمد والرفع اجود لان
فيه عموما في المعنى ويقرأ بكسر الدال اتباعا لكسرة اللام
كما قالوا المغيرة ورغيف وهو ضعيف في الاية لان فيه
اتباع الاعراب البناء وفي ذلك ابطال للاعراب ويقرأ بضم الدال
واللام على اتباع اللام الدال وهو ضعيف ايضا لان لام
الجر متصل بما بعده منفصل عن الدال ولا نظير له في حروف
الجر المفردة الا ان من قرأه فر من الخروج من الضم الى
الكسر واجراه مجرى المتصل لانه لا يكاد يستعمل
الحمد منفردا عما بعده والرب مصدر رب يرب ثم
جعل صفة كعدل وخصم واصله راب وجره على
الصفة او البدل وقرئ بالنصب على اضمار اعني وقيل على
النداء وقرئ بالرفع على اضمار هو والعالمين جمع تصحيح
واحدهم عالم والعالم اسم موضوع للجمع ولا واحد له في
اللفظ واشتقاقه من العلم عند من خص العالم بمن يعقل ومن
العلامة عند من جعله لجميع المخلوقات وفي الرحمن الرحيم
الجر والنصب والرفع وبكل قرئ على ما ذكرنا في رب

قوله تعالى ملك يقرأ بكسر اللام من غير الف وهو
من عم ملكه يقال ملك بين الملك بالضم وقرئ باسكان
اللام وهو من تخفيف المكسور مثل فخذ وكتف واضافته
على هذا محضة وهو معرفة فيكون جره على الصفة او البدل
من لله ولا حذف فيه على هذا ويقرأ بالالف والجر وهو على
هذا نكرة لان اسم الفاعل اذا اريد به الحال او الاستقبال
لا يتعرف بالاضافة فعلى هذا يكون جره على البدل لا على
الصفة لان المعرفة لا توصف بالنكرة وفي الكلام حذف
مفعول تقديره مالك امر يوم الدين او مالك يوم الدين
الامر وبالاضافة الى يوم خرج عن الظرفية لانه لا يصح فيه
تقدير في لانها تفصل بين المضاف والمضاف اليه ويقرأ
مالك بالنصب على ان يكون باضمار اعني او حالا واجاز قوم
ان يكون نداء ويقرأ بالرفع على اضمار هو او يكون خبرا
للرحمن الرحيم على قراءة من رفع الرحمن ويقرأ مليك يوم الدين
رفعا ونصبا وجرا ويقرأ ملك يوم الدين على انه فعل ويوم
مفعول او ظرف والدين مصدر دان يدين **قوله
تعالى** اياك الجمهور على كسر الهمزة وتشديد الياء
وقرئ شاذا بفتح الهمزة والاشبه ان تكون لغة مسموعة
وقرئ بكسر الهمزة وتخفيف الياء والوجه فيه انه حذف

وياك بالواو

إحدى الياءين لاستثقال التكرير في حرف العلة وقد
جاء ذلك في الشعر قال الفرزدق

تنظرت نصرا والسماكين أيهما علي مع الغيث استهلت مواطره

وقالوا في أما أيما فقلبوا الميم ياء كراهية التضعيف وإيا
عند الخليل وسيبويه رحمهما الله اسم مضمر فأما
الكاف فحرف خطاب عند سيبويه رحمه الله لا موضع لها
ولا تكون اسما لأنها لو كانت اسما لكانت إيا مضافة
إليها والمضمرات لا تضاف وعند الخليل رحمه الله هي اسم
مضمر أضيفت إيا إليه لأن إيا تشبه المظهر لتقدمها على
الفعل والفاعل ولطولها بكثرة حروفها وحكي عن العرب
إذا بلغ الرجل الستين فإياه وإيا الشواب وقال الكوفيون
رحمهم الله إياك بكمالها اسم وهذا بعيد لأن هذا الاسم
تختلف أواخره بحسب اختلاف المتكلم والمخاطب والغائب
فيقال إياي وإياك وإياه وقال قوم الكاف اسم وإيا
عماد له وهو حرف وموضع إياك نصب بنعبد فإن قيل
إياك خطاب والحمد لله على لفظ الغيبة فكان الأشبه أن
يكون إياه قيل عادة العرب الرجوع من الغيبة إلى
الخطاب ومن الخطاب إلى الغيبة وسيمر بك من ذلك مقدار
صالح في القرآن جل منزله قوله تعالى نستعين

نعبد أيضا ونستعين بالاستكان

الجمهور على فتح النون وقرئ بكسرها وهي لغة وأصله نستعون
نستفعل من العون فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى
العين ثم قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها قوله
تعالى اهدنا لفظه أمر والأمر مبني عند البصريين
ومعرب عند الكوفيين بحذف الياء عند البصريين علامة
السكون الذي هو بناء وعند الكوفيين هو علامة الجزم
وهدى يتعدى إلى مفعول بنفسه فأما تعديه إلى
مفعول آخر فقد جاء متعديا إليه بنفسه ومنه هذه الآية
وقد جاء متعديا بإلى كقوله تعالى هداني ربي إلى
صراط مستقيم وقد جاء متعديا باللام ومنه قوله تعالى
الذي هدانا لهذا والسراط بالسين هو الأصل لأنه من سرط
الشيء إذا بلعه وسمي الطريق سراطا لجريان الناس فيه كجريان
الشيء المبتلع فمن قرأه بالسين جاء به على الأصل ومن قرأه
بالصاد قلب السين صادا لتجانس الطاء في الإطباق والسين
تشارك الصاد في الصفير والهمس فلما شاركت الصاد في ذلك
قربت منها فكانت مجوزة قلبها إليها لتجانس الطاء في الإطباق
ومن قرأ بالزاي قلب السين زايا لأن الزاي والسين من حروف الصفير
والزاي أشبه بالطاء لأنهما مجهورتان ومن أشم الصاد زايا
قصد أن يجعلها بين الجهر والإطباق وأصل المستقيم مستقوم

تعدية

خ سرط الشيء

مقاربتها لها

ثم عمل فيه ما ذكرنا في نستعين ومستفعل هنا بمعنى فعيل اي الصراط القويم ويجوز ان يكون بمعنى القايم اي الثابت ٥
وصراط الثاني بدل من الاول وهو بدل الشي من الشي وهما بمعنى واحد وكلاهما معرفة والذين اسم موصول وصلته انعمت والعايد عليه الهاء والميم والغرض من وضع الذي وصف المعارف بالجمل تفسر بالنكرات والنكرة لا توصف بها المعرفة والالف واللام في الذي زايدتان وتعريفها بالصلة الا ترى ان من وما معرفتان ولا لام فيهما فدلت ان تعريفهما بالصلة والاصل في الذين اللذيون لان واحده الذي الا ان ياء الجمع حذفت ياء الاصل لئلا يجتمع ساكنان والذين بالياء في كل حال لانه اسم مبني ومن العرب من جعله في الرفع بالواو وفي الجر والنصب بالياء كما جعلوا تثنيته بالالف في الرفع وبالياء في الجر والنصب وفي الذي خمس لغات احداها الذي بلام مفتوحة من غير لام التعريف وقد قري به شاذا والثانية الذي بسكون الياء والثالثة بحذفها وابقاء كسرة الذال والرابعة حذف الياء واسكان الذال والخامسة بياء مشددة

قوله تعالى غير المغضوب يقرا بالجر وفيه ثلاثة اوجه احدها انه بدل من الذين والثاني انه بدل من الهاء والميم في عليهم والثالث انه صفة الذين فان

ان الجمل

خ فدل على ان

في قوله عليهم سبع لغات عليهمو بالواو وضم الهاء وهو الاصل وعليهمُ بضم الهاء والميم واسقاط الواو تخفيفا والضم دليل عليها عليهم بضم الهاء وسكون الميم بلا واو تخفيفا عليهمي بكسر الهاء لاجل الياء التي قبلها ثم كرهوا الخروج من كسر الى ضم فكسروا الميم كذلك ثم قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصار عليهمي عليهم بالكسر والاسكان وعليهم بالكسر بلا ياء وعليهمو بضم الهاء وما بعد الميم

قلت الذين معرفة وغير لا يتعرف بالاضافة فلا يصح ان تكون صفة له **ففيه جوابان** احدهما ان غيرا اذا وقعت بين متضادين وكانا معرفتين تعرفت بالاضافة كقولك عجبت من الحركة غير السكون وكذلك الامر هنا لان المنعم عليه والمغضوب عليه متضادان ٥ والجواب الثاني ان الذين قريب من النكرة لانه لم يقصد به قصد قوم باعيانهم وغير المغضوب قريبة من المعرفة بالتخصيص الحاصل لها من الاضافة فكل واحد منهما فيه ابهام من وجه واختصاص من وجه ويقرا غير بالنصب وفيه ثلثة اوجه احدها انه حال من الهاء والميم فالعامل فيها انعمت ويضعف ان يكون حالا من الذين لانه مضاف اليه والصراط لا يصح ان يعمل بنفسه في الحال وقد قيل انه ينتصب على الحال من الذين ويعمل فيها معنى الاضافة والوجه الثاني ان ينتصب على الاستثناء من الذين او من الهاء والميم والثالث انه ينتصب باضمار اعني ٥ والمغضوب مفعول من غضب عليه وهو لازم والقايم مقام الفاعل عليهم والتقدير غير الفريق المغضوب عليهم ولا ضمير في المغضوب لقيام الجار والمجرور مقام الفاعل ولذلك لم يجمع فيقال الفريق المغضوبين لان اسم الفاعل والمفعول اذا عمل فيما بعده لم يجمع جمع السلامة ولا الضالين لا زايدة

خ بالاضافة

خ انه

عند البصريين للتوكيد وعند الكوفيين هي بمعنى غير كما قالوا
جئت بلا شيء فادخلوا عليها حرف الجر فيكون لها حكم غير
واجاب البصريون عن هذا بان لا دخلت للمعنى
فتخطاها العامل كما يتخطى الالف واللام والجمهور على ترك
الهمزة في الضالين وقرا ايوب السختياني رحمه الله بهمزة مفتوحة
وهي لغة فاشية في العرب في كل الف وقع بعدها حرف مشدد
نحو ضال ودابة وجان والعلة في ذلك انه قلب الالف
همزة لتصح حركتها لئلا يجمع بين ساكنين **فصل** واما
آمين فاسم للفعل ومعناها اللهم استجب وهو مبني لوقوعه
موقع المبني وحرك بالفتح لاجل الياء قبل آخره كما فتحت اين
والفتح فيهما اقوى لان قبل الياء كسرة فلو كسرت النون على
الاصل لوقعت الياء بين كسرتين وقيل آمين اسم من اسماء الله
وتقديره يا امين وهذا خطا لوجهين احدهما ان اسماء الله تعالى
لا تعرف الا تلقيا ولم يرد بذلك سمع والثاني انه لو كان
كذلك لبني على الضم لانه منادى معرفة او مقصود وفيه لغتان
القصر وهو الاصل والمد وليس من الابنية العربية بل هو من
الابنية العجمية كهابيل وقابيل والوجه فيه ان يكون اشبع فتحة
الهمزة فنشات الالف فعلى هذا لا يخرج عن الابنية العربية
فصل في هاء الضمير نحو عليهم وعليه وفيه وفيهم وانما

خ ادخلت
خ الهمزة
بلغ المقابلة
خ استجب لي
جعفر الصادق رضي الله عنه امين بالسلام
خ الاعجمية
ويكل عريشة الهمزة فقال مي ريل

افردناه لتكرره في القرآن ٥ الاصل في هذه الهاء الضم لانها تضم بعد
الفتحة والضمة والسكون نحو انه وله وغلامه ويسمعه ومنه
وانما يجوز كسرها بعد الياء نحو عليهم وايديهم وبعد الكسرة نحو به
وبداره وضمها في الموضعين جائز لانه الاصل وانما كسرت لتجانس
ما قبلها من الياء والكسرة وبكل قد قرئ فاما عليهم ففيها
عشر لغات وكلها قد قرئ به خمس مع ضم الهاء وخمس مع
كسرها فالتي مع الضم اسكان الميم وضمها من غير اشباع وضمها
مع واو وكسر الميم من غير ياء وكسرها مع الياء ٥ واما التي
مع كسر الهاء فاسكان الميم وكسرها من غير ياء وكسرها
مع الياء وضمها من غير واو وضمها مع الواو والاصل في ميم الجمع
ان تكون بعدها واو كما قرا ابن كثير رحمه الله فالميم لمجاوزة
الواحد والالف دليل التثنية نحو عليهما والواو للجمع نظير الالف
ويدل على ذلك ان علامة الجماعة في المؤنث نون مشددة نحو
عليهن فكذلك يجب ان تكون علامة الجمع حرفين الا انهم حذفوا
الواو تخفيفا ولا لبس في ذلك لان الواحد لا ميم فيه والتثنية بعد
ميمها الف واذا حذفت الواو سكنت الميم لئلا تتوالى الحركات في
اكثر المواضع نحو ضربهم ويضربهم فمن اثبت الواو وحذفها وسكن
الميم فلما ذكرنا ومن ضم الميم دل بذلك على ان اصلها الضم وجعل
الضمة دليل الواو المحذوفة ومن كسر الميم واتبعها ياء فانه حرك

الميم بحركة الهاء المكسورة قبلها ثم قلب الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها ومن حذف الياء جعل الكسرة دليلا عليها ومن كسر الميم
بعد ضمة الهاء فانه اراد ان يجانس بها الياء التي قبل الهاء ومن ضم الهاء
قال ان الياء في عليه حقها ان تكون الفا كما ثبتت الالف مع المظهر
ولبست الياء اصل الالف وكما ان الهاء تضم بعد الالف فكذلك تضم
بعد الياء المبدلة منها ومن كسر الهاء اعتبر اللفظ فاما كسر
الهاء واتباعها بياء ساكنة فجائز على ضعف اما جوازه فلخفاء
الهاء بينت بالاشباع واما ضعفه فلان الهاء خفية والخفي
قريب من الساكن والساكن غير حصين فكان الياء وليت الياء
واذا لقي الميم ساكن بعدها جاز ضمها نحو قوله تعالى عليهم الذلة
لان اصلها الضم وانما اسكنت تخفيفا فاذا احتيج الى حركتها
كان الضم الذي هو حقها في الاصل اولى ويجوز كسرها
اتباعا لما قبلها واما فيه وبنيه ففيه الكسر من غير اشباع
وبالاشباع وفيه الضم من غير اشباع وبالاشباع واما اذا سكن
ما قبل الهاء نحو منه وعنه وتجدوه فمن ضم من غير اشباع فعلى
الاصل ومن اشبع اراد تبيين الهاء لخفائها **سورة
البقرة** **قوله تعالى** الم هذه الحروف المقطعة
كل واحد منها اسم فالف اسم يعبر به عن مثل الحرف الذي في
قال ولام يعبر بها عن الحرف الاخير من قال وكذلك ما اشبهها

بلغ

الم بالقطع حرفا حرفا بوقفة وكذلك ساير حروف التهجي

والدليل على انها اسماء ان كلا منها يدل على معنى في نفسه وهي
مبنية لانك لا تريد ان تخبر عنها بشيء وانما تحكي بها الفاظ
الحروف التي جعلت اسما لها فهي كالاصوات نحو غاق في حكاية
صوت الغراب وفي موضع الم ثلاثة اوجه احدها الجر على
القسم وحرف القسم محذوف وبقي عمله بعد الحذف لانه مراد
فهو كالملفوظ به كما قالوا الله ليفعلن في لغة من جر والثاني
ان موضعها نصب وفيه وجهان احدهما هو على تقدير حذف
حرف القسم كما تقول الله لافعلن والناصب فعل محذوف
تقديره التزمت الله اي اليمين به والثاني هي مفعول بها تقديره
اتل الم والوجه الثالث موضعها رفع بانها مبتدا وما بعدها
الخبر **قوله تعالى** ذلك ذا اسم اشارة والالف من جملة
الاسم وقال الكوفيون الذال وحدها هي الاسم والالف
زيدت لتكثير الكلمة واستدلوا على ذلك بقولهم ذه امة
الله وليس ذلك بشيء لان هذا الاسم اسم ظاهر وليس في الكلام
اسم ظاهر على حرف واحد حتى يحمل هذا عليه ويدل على ذلك
قولهم في التصغير ذيا فردوه الى الثلاثي والهاء في ذه بدل
من الياء في ذي واما اللام فحرف زيد ليدل على بعد المشار
اليه وقيل هي بدل من هاء الا تراك تقول هذا وهناك ولا
يجوز ان تقول هنالك وحركت اللام لئلا يجتمع ساكنان وكسرت

بينها وبين لام الجر

على أصل التقاء الساكنين وقيل كسرت للفرق بين هذه اللام ولام
الجر إذ لو فتحنها فقلت ذالك لالتبس بمعنى الملك وقيل ذلك ها هنا
بمعنى هذا وموضعه رفع إما على أنه خبر الم والكتاب عطف
بيان ولا ريب في موضع نصب على الحال أي هذا الكتاب حقا أو
غير ذي شك وإما أن يكون ذلك مبتدأ والكتاب خبره
ولا ريب حال ويجوز أن يكون الكتاب عطف بيان ولا ريب
فيه الخبر وريب مبني عند الأكثرين لأنه ركب مع لا
وصير بمنزلة خمسة عشر وعلة بنائه تضمنه معنى من إذ
التقدير لا من ريب واحتيج إلى تقدير من لتدل لا على نفي
الجنس ألا ترى أنك تقول لا رجل في الدار فتنفي الواحد وما
زاد عليه فإذا قلت لا رجل في الدار فرفعت ونونت نفيت
الواحد ولم تنف ما زاد عليه إذ يجوز أن يكون فيها اثنان أو
أكثر **وقوله** فيه فيه وجهان أحدهما هو في موضع خبر
لا ويتعلق بمحذوف وتقديره لا ريب كائن فيه فيقف حينئذ
على فيه والوجه الثاني أن يكون لا ريب آخر الكلام وخبره
محذوف للعلم به ثم يستأنف فيقول فيه هدى فيكون هدى مبتدأ
وفيه الخبر وإن شئت كان هدى فاعلا مرفوعا بفيه ويتعلق
في على الوجهين بفعل محذوف وأما هدى فألفه منقلبة عن ياء
لقولك هديت والهدي وفي موضعه وجهان أحدهما رفع إما

مبتدأ أو فاعل على ما ذكرنا وإما أن يكون خبر مبتدأ محذوف
أي هو هدى وإما أن يكون خبرا لذلك بعد خبر والوجه الثاني
أن يكون في موضع نصب على الحال من الهاء في فيه أي لا ريب فيه
هاديا فالمصدر في معنى اسم الفاعل والعامل في الحال معنى الجملة
تقديره أحققه هاديا ويجوز أن يكون العامل فيه معنى
التنبيه والإشارة الحاصل من قوله تعالى ذلك **قوله
تعالى** للمتقين اللام متعلقة بمحذوف تقديره هدى
كائنا أو كائن على ما ذكرنا من الوجهين في الهدى ويجوز
أن تتعلق اللام بنفس الهدى لأنه مصدر والمصدر يعمل عمل
الفعل وواحد المتقين متق وأصل الكلمة من وقي ففاؤها
واو ولامها ياء فإذا بنيت من ذلك افتعل قلبت الواو تاء وأدغمتها
في التاء الأخرى فقلت اتقى وكذلك في اسم الفاعل وما تصرف
منه نحو متق ومتقى ومتق اسم ناقص وياؤه التي هي لام محذوفة
في الجمع لسكونها وسكون حرف الجمع بعدها كقولك متقون
ومتقين ووزنه في الأصل مفتعلون لأن أصله موتقيون
فحذفت اللام لما ذكرنا فوزنه الآن مفتعون ومفتعين
وإنما حذفت اللام دون علامة الجمع لأن علامة الجمع دالة
على معنى إذا حذفت لا يبقى على ذلك المعنى دليل فكان
إبقاؤها أولى **قوله تعالى** الذين يؤمنون هو في موضع

جر صفة للمتقين ويجوز ان يكون في موضع نصب اما على موضع
للمتقين او باضمار اعني ويجوز ان يكون في موضع رفع على اضمار
هم او مبتدا وخبره اولئك على هدى واصل يؤمنون يؤأمنون
لانه من الامن والماضي منه آمن فالالف بدل من همزة ساكنة
قلبت الفا كراهية اجتماع همزتين ولم يحققوا الثانية في موضع
ما لسكونها وانفتاح ما قبلها ونظيره في الاسماء آدم
وآخر فاما في المستقبل فلا يجمع بين الهمزتين اللتين هما الاصل
لان ذلك يفضي بك في التكلم الى ثلث همزات الاولى همزة
المضارعة والثانية همزة افعل التي في آمن والثالثة الهمزة
التي هي فاء الكلمة فحذفوا الوسطى كما حذفوها في اكرم
لئلا تجتمع الهمزات وكان حذف الوسطى اولى من حذف
الاولى لانها حرف معنى ومن حذف الثالثة لان الثالثة فاء
الكلمة والوسطى زائدة واذا اردت ان تبين ذلك فقل
ان آمن اربعة احرف فهو مثل دحرج فلو قلت ادحرج
لاتيت بجميع ما كان في الماضي وزدت عليه همزة المتكلم
فمثله يجب ان يكون في أؤمن فالباقي من الهمزات الاولى والواو
التي بعدها مبدلة من الهمزة الساكنة التي هي فاء الكلمة والهمزة
الوسطى هي المحذوفة وانما قلبت الهمزة الساكنة واوا
لسكونها وانضمام ما قبلها فاذا قلت نؤمن وتؤمن ويؤمن

جاز لك فيه وجهان احدهما الهمز على الاصل والثاني قلب الهمزة
واوا تخفيفا وحذفت الهمزة الوسطى حملا على أؤمن والاصل يؤأمن
فاما أومن انا فلا يجوز همز الثانية بحال لما ذكرناه والغيب هنا
مصدر بمعنى الفاعل اي يؤمنون بالغائب عنهم ويجوز ان يكون بمعنى
المفعول اي المغيب كقوله تعالى هذا خلق الله اي مخلوقه ودرهم
ضرب الامير اي مضروبه **قوله تعالى** ويقيمون اصله يؤقومون
وماضيه اقام وعينه واو لقولك فيه يقوم فحذفت الهمزة كما
حذفت في اقيم لاجتماع الهمزتين وكذلك جميع ما فيه حرف مضارعة
لئلا يختلف باب الافعال المضارعة واما الواو فعمل فيها ما عمل في
نستعين وقد ذكرناه والف الصلاة منقلبة عن واو لقولك
صلوات والصلاة مصدر صلى ويراد بها ههنا الافعال والاقوال
المخصوصة فلذلك جرت مجرى الاسماء غير المصادر **قوله
تعالى** ومما رزقناهم من متعلقة بينفقون والتقدير
وينفقون مما رزقناهم فيكون الفعل قبل المفعول كما كان
في قوله تعالى يؤمنون ويقيمون كذلك وانما اخر الفعل عن
المفعول لتتوافق رؤوس الآي وما بمعنى الذي ورزقنا يتعدى
الى مفعولين وقد حذف الثاني منهما هنا وهو العائد على ما تقديره
ورزقناهموه او رزقناهم اياه ويجوز ان يكون ما نكرة موصوفة
بمعنى شيء اي ومن مال رزقناهم فيكون رزقناهم في موضع

جرّ صفةً لما وعلى القول الأول لا يكون له موضع لأن الصلة لا موضع
لها ولا يجوز أن تكون ما مصدرية لأن الفعل لا ينفق ومن للتبعيض
ويجوز أن تكون لابتداء غاية الإنفاق وأصل ينفقون يؤنفقون
لأن ماضيه أنفق وقد تقدم نظيره **قوله تعالى** بما أنزل إليك
ما هاهنا بمعنى الذي ولا يجوز أن تكون نكرة موصوفة أي بشيء
أنزل إليك لأنه لا عموم فيه على هذا ولا يكمل الإيمان إلا أن يكون
بجميع ما أنزل الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم وما للعموم وبذلك
يتحقق الإيمان والقراءة الجيدة أنزل إليك بتحقيق الهمزة وقد قرئ
في الشاذ أنزلّيك بتشديد اللام والوجه فيه أنه سكّن لام أنزل
وألقى عليها حركة الهمزة فانكسرت اللام وحذفت الهمزة فلقيتها
لام إلى فصار اللفظ بهما أنزل ليك فسكنت اللام الأولى وأدغمت
في اللام الثانية والكاف هنا ضمير المخاطب وهو النبي صلى الله عليه
وسلم ويجوز أن يكون ضميرا لجنس المخاطب ويكون في معنى الجمع وقد
صرّح به في آي أخر كقوله تعالى لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم
قوله تعالى وبالآخرة الباء متعلقة بيوقنون ولا يمتنع
أن يعمل الخبر فيما قبل المبتدأ وهذا يدل على أن تقديم الخبر على
المبتدأ جائز إذ المعمول لا يقع فيه العامل والآخرة صفة والموصوف
محذوف تقديره وبالساعة الآخرة أو بالدار الآخرة كما قال
تعالى وللدار الآخرة خير وقال تعالى واليوم الآخر

قوله تعالى هم يوقنون هم مبتدأ ذكر على جهة التأكيد
ولو قال وبالآخرة يوقنون لصح المعنى والإعراب ووجه التوكيد
في هم تحقيق عود الضمير إلى المذكورين لا إلى غيرهم ويوقنون
الخبر وأصله يؤيقنون لأن ماضيه أيقن والأصل أن يؤتى في
المضارع بحروف الماضي إلا أن الهمزة حذفت لما ذكرنا في يؤمنون
وأبدلت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها **قوله تعالى**
أولئك هذه صيغة جمع على غير لفظ واحده وواحده ذا ويكون أولئك
للمؤنث والمذكر والكاف فيه حرف للخطاب وليست اسما إذ
لو كانت اسما لكانت إما مرفوعة أو منصوبة ولا يصح شيء
منهما إذ لا رافع هنا ولا ناصب وإما أن تكون مجرورة بالإضافة
وأولاء لا تصح إضافته لأنه مبهم والمبهمات لا تضاف فبقي أن يكون
حرفا مجردا للخطاب ويجوز مد أولاء وقصره في غير القرآن
وموضعه هنا رفع بالابتداء وعلى هدى الخبر وحرف الجر متعلق
بمحذوف أي أولئك ثابتون على هدى ويجوز أن يكون أولئك خبر
الذين يؤمنون بالغيب وقد ذكر **فإن قيل** أصل على الاستعلاء
والهدى لا يستعلى عليه فكيف يصح معناها هنا **قيل** معنى الاستعلاء
حاصل لأن منزلتهم علت باتباع الهدى ويجوز أن يقول لما كانت
أفعالهم كلها على مقتضى الهدى كان تصرفهم بالهدى كتصرف
الراكب بما يركبه **قوله تعالى** من ربهم في موضع جر صفة

لهدى ويتعلق الجار بمحذوف تقديره هدى كائن وفي الجار
والمجرور ضمير يعود على الهدى ويجوز كسر الهاء وضمها على ما
ذكرنا في عليهم في الفاتحة **قوله تعالى** وأولئك مبتدأ
وهم مبتدأ ثان والمفلحون خبر الثاني والثاني وخبره خبر الأول
ويجوز أن يكون هم فصلا لا موضع له من الإعراب والمفلحون
خبر أولئك والأصل في مفلح مؤفلح ثم عمل فيه ما ذكرناه في
يؤمنون **قوله تعالى** سواء عليهم رفع بالابتداء وأأنذرتهم
أم لم تنذرهم جملة في موضع الفاعل وسدت هذه الجملة مسد
الخبر وتقديره يستوي عندهم الإنذار وتركه وهو كلام
محمول على المعنى ويجوز أن تكون هذه الجملة في موضع مبتدأ
وسواء خبر مقدم والجملة على القولين خبر إن ولا يؤمنون لا
موضع له على هذا ويجوز أن يكون سواء خبر إن وما بعده
معمول له ويجوز أن يكون لا يؤمنون خبر إن وسواء عليهم وما
بعده معترض بينهما ويجوز أن يكون خبرا بعد خبر وسواء مصدر
واقع موقع اسم الفاعل وهو مستوٍ ومستوٍ يعمل عمل يستوي ومن
أجل أنه مصدر لا يثنى ولا يجمع والهمزة في سواء مبدلة من ياء لأن
باب طويت وشويت أكثر من باب قوة وحوة فحمل على الأكثر
قوله تعالى أنذرتهم قرأ ابن محيصن بهمزة واحدة على
لفظ الخبر وهمزة الاستفهام مرادة ولكن حذفها تخفيفا

وفي الكلام ما يدل عليها وهو قوله تعالى أم لم لأن أم تعادل
الهمزة وقرأ الأكثرون على لفظ الاستفهام ثم اختلفوا في كيفية
النطق به فحقق قوم الهمزتين ولم يفصلوا بينهما وهذا هو الأصل
إلا أن الجمع بين الهمزتين مستثقل لأن الهمزة نبرة تخرج من الصدر
بكلفة فالنطق بها يشبه التهوع فإذا اجتمعت همزتان كان أثقل
على المتكلم فمن هنا لا يحققهما أكثر العرب ومنهم من يحقق
الأولى ويجعل الثانية بين بين أي بين الهمزة والألف وهذه في
الحقيقة همزة ملينة وليست ألفا ومنهم من يجعل الثانية
ألفا صحيحا كما فعل ذلك في آدم وآمن ومنهم من يلين الثانية
ويفصل بينها وبين الأولى بألف ومنهم من يحقق الهمزتين ويفصل
بينهما بألف ومن العرب من يبدل الأولى هاء ويحقق الثانية
ومنهم من يلين الثانية مع ذلك ولا يجوز أن تخفف الأولى
وتجعل الثانية ألفا صحيحا ويفصل بينهما بألف لأن ذلك جمع بين
ألفين ودخلت همزة الاستفهام هنا للتسوية وذلك شبيه
بالاستفهام لأن المستفهم يستوي عنده الوجود والعدم
وكذلك يفعل من يريد التسوية ويقع ذلك بعد سواء
كهذه الآية وبعد ليت شعري كقولك ليت شعري أقام أم
قعد وبعد لا أبالي ولا أدري وأم هي المعادلة لهمزة الاستفهام
ولم ترد المستقبل إلى معنى المضي حتى يحسن معه أمس فإن دخلت

بالألف

عليها إن الشرطية عاد الفعل الى اصله من الاستقبال
قوله تعالى وعلى سمعهم السمع في الاصل مصدر
سمع وفي تقديره هنا وجهان احدهما انه استعمل مصدرا
على اصله وفي الكلام حذف تقديره على مواضع سمعهم
لأن نفس السمع لا يختم عليه والثاني أن السمع هنا
استعمل بمعنى السامعة وهي الاذن كما قالوا الغيب بمعنى
الغايب والنجم بمعنى الناجم واكتفى بالواحد هنا عن الجمع
كما قال الشاعر

بها جيف الحسرى فأما عظامها فبيض وأما جلدها فصليب

يريد جلودها قوله تعالى وعلى أبصارهم
غشاوة يقرأ بالرفع على انه مبتدأ وعلى ابصارهم خبره وفي
الجار والمجرور على هذا ضمير وعلى قول الاخفش رحمه الله
غشاوة مرفوع بالجار كارتفاع الفاعل بالفعل ولا ضمير في
الجار على هذا لارتفاع الظاهر به والوقف على هذه القراءة على
سمعهم ويقرأ بالنصب بفعل مضمر تقديره وجعل على ابصارهم غشاوة
ولا يجوز أن ينتصب بختم لانه لا يتعدى بنفسه ويجوز كسر الغين
وفتحها وفيها ثلث لغات أخر غشوة بغير ألف بفتح الغين وضمها
وكسرها قوله تعالى ولهم عذاب ابتداء وخبر
او فاعل عمل فيه الجار كما ذكرنا قبل وفي عظيم ضمير يرجع على

العذاب لأنه صفته قوله تعالى ومن الناس الواو
دخلت هنا للعطف على قوله تعالى الذين يؤمنون بالغيب وذلك
أن هذه الآيات استوعبت اقسام الناس فالآيات الأول
تضمنت ذكر المخلصين في الايمان وقوله تعالى ان الذين كفروا
تضمن ذكر من أظهر الكفر وأبطنه وهذه الآية تضمنت ذكر
من أظهر الايمان وأبطن الكفر فمن ها هنا دخلت الواو
لتبين أن المذكورين من تتمة الكلام الأول ومن هنا للتبعيض
وفتحت نونها ولم تكسر لئلا تتوالى كسرتان وأصل الناس
عند سيبويه رحمه الله أناس حذفت همزته وهي فاء الكلمة
وجعلت الألف واللام كالعوض منها فلا يكاد يستعمل الناس
إلا بالألف واللام ولا يكاد يستعمل أناس بالألف واللام
فالألف في الناس على هذا زائدة واشتقاقه من الأنس وقال
غيره ليس في الكلمة حذف والألف منقلبة عن واو وهي
عين الكلمة واشتقاقه من ناس ينوس نوسا اذا تحرك وقالوا في
تصغيره نويس قوله تعالى من يقول في موضع رفع بالابتداء
وما قبله الخبر او هو مرتفع بالجار قبله على ما تقدم ومن ها هنا
نكرة موصوفة ويقول صفة لها ويضعف أن تكون بمعنى
الذي لأن يتناول قوما بأعيانهم والمعنى ها هنا على الابهام والتقدير
ومن الناس فريق يقول ومن موحدة اللفظ وتستعمل في التثنية

والجمع والتأنيث بلفظ واحد والضمير الراجع اليها يجوز ان
يفرد حملا على لفظها وان يثنى ويجمع ويؤنث حملا على معناها
وقد جاء في هذه الاية على الوجهين فالضمير في يقول مفرد وفي
امنا وما هم جمع والاصل في يقول يقول بسكون القاف وضم
الواو لانه نظير يقعد ويقتل ولم يات الا على ذلك فنقلت ضمة
الواو الى القاف ليخف اللفظ بالواو ومن هاهنا اذا امرت لم تحتج
الى الهمزة بل تقول قل لان فاء الكلمة قد تحركت فلم تحتج الى
همزة الوصل **قوله تعالى** امنا اصل الالف همزة ساكنة
فقلبت الفا لئلا تجتمع همزتان وكان قلبها الفا من اجل الفتحة
قبلها ووزن امن افعل من الامن والاخر فاعل فالالف فيه غير
بدل من شيء **قوله تعالى** وما هم هم ضمير منفصل مرفوع
بما عند اهل الحجاز ومبتدا عند تميم والباء في الخبر زائدة للتوكيد
غير متعلقة بشيء وهكذا كل حرف جر زيد في المبتداء او الخبر
او الفاعل وما تنفي ما في الحال وقد تستعمل لنفي المستقبل ٥
قوله تعالى يخادعون الله في الجملة وجهان احدهما
لا موضع لها والثاني موضعها نصب على الحال وفي صاحب الحال
والعامل فيها وجهان احدهما هي من الضمير في يقول فيكون العامل
فيها يقول والتقدير يقول امنا مخادعين والثاني هي حال
من الضمير في قوله تعالى بمؤمنين والعامل فيها اسم الفاعل والتقدير

وما هم بمؤمنين في حال خداعهم ولا يجوز ان تكون في موضع
جر على الصفة لمؤمنين لان ذلك يوجب نفي خداعهم والمعنى على
اثبات الخداع ولا يجوز ان تكون الجملة حالا من الضمير في
امنا لان امنا محكي عنهم بيقول فلو كان يخادعون حالا من
الضمير في امنا لكانت محكية ايضا وهذا محال لوجهين احدهما
انهم ما قالوا امنا وخادعنا والثاني انه اخبر عنهم بقوله تعالى
يخادعون ولو كان منهم لكان نخادع بالنون وفي الكلام
حذف تقديره يخادعون نبي الله وقيل هو على ظاهره من غير
حذف **قوله تعالى** وما يخادعون اكثر القراء
بالالف واصل المفاعلة ان تكون من اثنين وهي على ذلك هنا لانهم
في خداعهم ينزلون انفسهم منزلة اجنبي يدور الخداع بينهما فهم
يخدعون انفسهم وانفسهم تخدعهم وقيل المفاعلة هنا من واحد
كقولهم سافر الرجل وعاقبت اللص وتقرا يخدعون بغير الف
مع فتح الياء ويقرا بضمها على ان يكون الفاعل للخدع الشيطان
فكانه قال وما يخدعهم الشيطان الا انفسهم اي عن انفسهم وانفسهم
نصب بانه مفعول وليس نصبه على الاستثناء لان الفعل لم يستوف
مفعوله قبل الا **قوله تعالى** فزادهم الله زاد يستعمل لازما
كقولك زاد الماء ويستعمل متعديا الى مفعولين كقولك زدته
درهما وعلى هذا جاء في الاية الكريمة ويجوز امالة الزاي لانها

وما يخادعون ويخدعون ...

في قلوبهم مرض

تكسر في قولك زدته وهذا يجوز فيما عينه واو مثل خاف الا
انه حسن فيما عينه ياء **قوله تعالى** اليم هو فعيل بمعنى
مفعل لانه من قولك آلم فهو مولم وجمعه الماء والام مثل شريف
وشرفاء وشراف **قوله تعالى** بما كانوا يكذبون
هو في موضع رفع صفة لاليم وتتعلق الباء بمحذوف تقديره اليم
كاين بتكذيبهم او مستحق وما هاهنا مصدرية وصلتها يكذبون
وليست كان صلتها يكذبون ~~وليست كان صلتها~~ لانها
الناقصة ولا يستعمل منها مصدر ويكذبون في موضع نصب خبر كان
وما المصدرية حرف عند سيبويه رحمه الله واسم عند الاخفش
وعلى كلا القولين لا يعود عليها من صلتها شي **قوله تعالى**
واذا قيل لهم اذا في موضع نصب على الظرف والعامل فيها جوابها
وهو قوله تعالى قالوا وقال قوم العامل فيه قيل وهو خطا لانه
في موضع جر باضافة اذا اليه لا يعمل في المضاف واصل قيل قول
فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت وكسرت القاف لتنقلب
الواو ياء كما فعلوا في ادل واحق ومنهم من يقول نقلوا كسرة
الواو الى القاف وهذا ضعيف لانك لا تنقل اليها الحركة الا بعد
تقدير سكونها فتحتاج في هذا الى حذف ضمة القاف وهذا عمل
كثير ويجوز اشمام القاف الضمة مع بقاء الياء ساكنة تنبيها على
الاصل ومن العرب من يقول في مثل ذلك قول وبوع وبيسوي

ح وماهنا

صلتها

والمضاف اليه

بين ذوات الواو والياء فالواو تخرج على اصلها وما هو من الياء تقلب
الياء فيه واوا لسكونها وانضمام ما قبلها ولا يقرا بذلك ما لم يثبت
به رواية والمفعول القايم مقام الفاعل مصدر وهو القول واضمر
لان الجملة بعده تفسره والتقدير واذا قيل لهم قول هو لا تفسدوا
ونظيره ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه اي بدا لهم بداء
اي راي وقيل لهم هو القايم مقام الفاعل وهو بعيد لان الكلام
لا يتم به وما هو مما تفسره الجملة بعده ولا يجوز ان يكون قوله
لا تفسدوا قايما مقام الفاعل لان الجملة لا تكون فاعلة فلا
تقوم مقام الفاعل ولهم في موضع نصب مفعول قيل **قوله تعالى**
في الارض الهمزة في الارض اصل واصل الكلمة من الاتساع
ومنه قولهم ارضت القرحة اذا اتسعت وقول من قال سميت
ارضا لان الاقدام ترضها ليس بشي لان الهمزة فيها اصل والرض
ليس من هذا ولا يجوز ان يكون في الارض حالا من الضمير
في تفسدوا لان ذلك لا يفيد شيئا وانما هو ظرف متعلق
بتفسدوا **قوله تعالى** انما نحن ما هاهنا كافة لان
عن العمل لانها هياتها للدخول على الاسم تارة وعلى الفعل اخرى
وهي انما عملت لاختصاصها بالاسم وتفيد انما حصر الخبر فيما
اسند اليه الخبر كقوله تعالى انما الله اله واحد وتفيد
في بعض المواضع اختصاص المذكور بالوصف المذكور دون غيره

2 بعض المواضع الا

كقولك إنما زيد كريم أي ليس فيه من الأوصاف التي تنسب إليه
سوى الكرم ومنه قوله تعالى إنما أنا بشر مثلكم لأنهم طلبوا
منه ما لا يقدر عليه البشر فأثبت لنفسه صفة البشر ونفى عنه
ما عداها **قوله تعالى** نحن هو اسم مضمر منفصل مبني
على الضم وإنما بنيت الضمائر لافتقارها إلى الظواهر التي ترجع
إليها فهي كالحروف في افتقارها إلى الأسماء وحرك آخرها
لئلا يجتمع ساكنان وضمت النون لأن الكلمة ضمير مرفوع
للمتكلم فأشبهت التاء في قمت وقيل ضمت لأن موضعها رفع
وقيل النون تشبه الواو فحركت بما يجانس الواو ونحن ضمير
المتكلم ومن معه وتكون للاثنين والجماعة ويستعمله
المتكلم الواحد العظيم وهو في موضع رفع بالابتداء ومصلحون
خبره **قوله تعالى** ألا هي حرف يفتتح بها الكلام لتنبيه
المخاطب وقيل معناها حقا وجوز هذا القائل أن تفتح إن بعدها
كما تفتح بعد حقا وهذا في غاية البعد **قوله تعالى**
هم المفسدون هم مبتدأ والمفسدون خبره والجملة خبر
إن ويجوز أن يكون هم في موضع نصب توكيدا لاسم إن
ويجوز أن يكون فصلا لا موضع لأن الخبر هنا معرفة ومثل
هذا الضمير يفصل بين الخبر والصفة ويعين ما بعده للخبر
قوله تعالى وإذا قيل لهم آمنوا القائم مقام المفعول

يستهزءون مستهزين بالواو والياء

لهاء

هو القول ويفسره آمنوا لأن الأمر والنهي قول **قوله تعالى**
كما آمن الناس الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف
أي إيمانا مثل إيمان الناس ومثله قوله تعالى كما آمن السفهاء
قوله تعالى السفهاء ألا إنهم في ها بين الهمزتين أربعة
أوجه أحدها تحقيقهما وهو الأصل والثاني تحقيق الأولى وقلب
الثانية واوا خالصة فرارا من توالي الهمزتين وجعلت الثانية
واوا لانضمام الأولى والثالث تليين الأولى وهو جعلها
بين الهمزة وبين الواو وتحقيق الثانية والرابع كذلك إلا أن
الثانية واو ولا يجوز جعل الثانية بين الهمزة والواو لأن ذلك
تقريب لها من الألف والألف لا تقع بعد الضمة والكسرة
وقد أجازه قوم **قوله تعالى** لقوا الذين آمنوا أصله
لقيوا فأسكنت الياء لثقل الضمة عليها ثم حذفت لسكونها
وسكون الواو بعدها وحركت القاف بالضم تبعا للواو
وقيل نقلت ضمة الياء إلى القاف بعد تسكينها ثم حذفت
وقرأ ابن السميفع رحمه الله لاقوا بالألف وفتح القاف وضم
الواو وإنما فتحت القاف وضمت الواو لما ذكره في قوله تعالى
اشتروا الضلالة **قوله تعالى** خلوا إلى يقرأ بتحقيق الهمزة
وهو الأصل وتقرأ بإلقاء حركة الهمزة على الواو وحذف الهمزة
فتصير الواو مكسورة بكسرة الهمزة وأصل خلوا خلووا فقلبت

خ صفة مصدر

الواو الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف
لئلا يلتقي ساكنان وبقيت الفتحة تدل على الالف المحذوفة
قوله تعالى انا معكم الاصل اننا فحذفت النون الوسطى على
القول الصحيح كما حذفت في ان اذا خففت كقوله تعالى وان كل لما
جميع ومعكم ظرف قايم مقام الخبر اي كاينون معكم **قوله
تعالى** مستهزءون يقرا بتحقيق الهمزة وهو الاصل وبقلبها ياء
مضمومة لانكسار ما قبلها ومنهم من يحذف الياء تشبيها بالياء
الاصلية في مثل قولك يرمون وبضم الزاي وكذلك الخلاف
في تليين همزة يستهزئ بهم **قوله تعالى** يعمهون هو حال
من الهاء والميم في يمدهم وفي طغيانهم متعلق بيمدهم ايضا وان
شيت بيعمهون ولا يجوز ان تجعلهما حالين من يمدهم لان العامل
الواحد لا يعمل في حالين **قوله تعالى** اشتروا الضلالة
الاصل اشتريوا فقلبت الياء الفا ثم حذفت الالف لئلا يلتقي
ساكنان الالف والواو فان قلت فالواو هنا متحركة
قيل حركتها عارضة فلم يعتد بها وفتحة الراء دليل على الالف
المحذوفة وقيل سكنت الياء لثقل الضمة عليها ثم حذفت لئلا
يلتقي ساكنان وانما حركت الواو بالضم دون غيره ليفرق
بين واو الجمع والواو الاصلية في نحو قوله تعالى لو استطعنا
وقيل ضمت لان الضمة هنا اخف من الكسرة لانها من جنس الواو وقيل

مستهزون مستهزين بالواو بالياء

ويمدهم في طغيانهم بكسر الطا

وقرا اشتروا بكسر الواو

حركت بحركة الياء المحذوفة وقيل ضمت لانها ضمير فاعل فهي
مثل التاء في قمت وقيل هي للجمع فهي مثل نحن وقد همزها قوم شبهوها
بالواو المضمومة ضما لازما نحو ادؤر ومنهم من يفتحها ايثارا
للتخفيف ومنهم من يكسرها على الاصل في التقاء الساكنين ومنهم
من يختلسها فيحذفها لالتقاء الساكنين وهو ضعيف لان قبلها
فتحة والفتحة لا تدل عليها **قوله تعالى** مثلهم كمثل
ابتداء وخبر والكاف يجوز ان تكون حرف جر فتتعلق بمحذوف
ويجوز ان تكون اسما بمعنى مثل فلا يتعلق بشيء **قوله تعالى**
الذي استوقد نارا الذي هنا مفرد في اللفظ والمعنى على الجمع
بدليل قوله تعالى ذهب الله بنورهم وما بعده وفي وقوع المفرد
هنا موقع الجمع وجهان احدهما هو جنس مثل من وما فيعود
الضمير اليه تارة على لفظ المفرد وتارة بلفظ الجمع والثاني
انه اراد الذين فحذف النون لطول الكلام بالصلة ومثله قوله
تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به ثم قال تعالى اولئك هم المتقون
واستوقد بمعنى اوقد مثل استقر بمعنى قر وقيل استوقد استدعى
الايقاد **قوله تعالى** فلما اضاءت لما هنا اسم وهي ظرف
زمان وكذا في كل موضع وقع بعدها الماضي وكان لها جواب
والعامل فيها جوابها مثل اذا واضاءت متعد فيكون ما على هذا
مفعولا به وقيل اضاءت لازم يقال ضاءت النار واضاءت بمعنى

خ بلفظ

وقرى ضاءت

فعلى هذا تكون ما ظرفا وفي ما ثلاثة أوجه أحدها هي بمعنى
الذي والثاني هي نكرة موصوفة أي مكانا حوله والثالث هي زائدة
قوله تعالى ذهب الله بنورهم الباء هنا معدية للفعل
كتعدية الهمزة له والتقدير أذهب الله نورهم ومثله في القرآن
كثير وقد تأتي الباء في مثل هذا للحال كقولك ذهبت ومعي
زيد **قوله تعالى** وتركهم في ظلمات تركهم هاهنا يتعدى
إلى مفعولين لأن المعنى صيرهم وليس المراد به الترك الذي هو
الإهمال فعلى هذا يجوز أن يكون المفعول الثاني في ظلمات فيتعلق
الجار والمجرور بمحذوف ويكون لا يبصرون حالا ويجوز أن يكون
لا يبصرون هو المفعول الثاني وفي ظلمات ظرف يتعلق بتركهم
أو بيبصرون ويجوز أن يكون حالا من الضمير في يبصرون أو من
المفعول الأول **قوله تعالى** صم بكم الجمهور على الرفع
على أنه خبر ابتداء محذوف أي هم صم وقرئ شاذا بالنصب
على الحال من الضمير في يبصرون **قوله تعالى** فهم لا يرجعون
جملة مستأنفة وقيل موضعها حال وهو خطأ لأن ما بعد
الفاء لا يكون حالا لأن الفاء ترتب والأحوال لا ترتيب فيها
ويرجعون فعل لازم أي لا ينتهون عن باطلهم ولا يرجعون
إلى الحق وقيل هو متعد ومفعوله محذوف تقديره فهم لا يردون
جوابا مثل قوله تعالى إنه على رجعه لقادر **قوله تعالى**

ذهبت بزيد أي

ظلمات

أو كصيب في أو أربعة أوجه أحدها أنها للشك وهو راجع
إلى الناظر في حال المنافقين فلا يدري أيشبههم بالمستوقد
أو بأصحاب الصيب كقوله تعالى إلى مائة ألف أو يزيدون أي
يشك الرائي لهم في مقدار عددهم والثاني أنها للتخيير أي
شبهوهم بأي القبيلين شئتم والثالث أنها للإباحة والرابع أنها
للإبهام أي بعض الناس يشبههم بالمستوقد وبعضهم بأصحاب
الصيب ومثله قوله تعالى كونوا هودا أو نصارى أي قالت
اليهود كونوا هودا وقالت النصارى كونوا نصارى ولا يجوز
عند أكثر البصريين أن تحمل أو على الواو ولا على بل ما وجد عن
ذلك مندوحة والكاف في قوله كمثل الذي ويجوز أن تكون
خبر ابتداء محذوف تقديره أو مثلهم كمثل صيب وفي الكلام
حذف تقديره أو كأصحاب صيب وإلى هذا المحذوف رجع
الضمير من قوله يجعلون والمعنى على ذلك لأن تشبيه المنافقين
بقوم أصابهم مطر فيه ظلمة ورعد وبرق لا بنفس المطر وأصل
صيب صيوب على فيعل فأبدلت الواو ياء وأدغمت الأولى فيها
ومثله ميت وهين وقال الكوفيون أصله صويب على فعيل وهو
خطأ لأنه لو كان كذلك لصحت الواو كما صحت في طويل وعويل
من السماء في موضع نصب ومن متعلقة بصيب لأن التقدير كمطر
يصوب من السماء وهذا الوصف يعمل عمل الفعل ومن لابتداء الغاية

القبيلين

ويجوز أن تكون في موضع جر على الصفة لصيب فتتعلق من بمحذوف
أي كصيب كائن من السماء والهمزة في السماء بدل من واو قلبت همزة
لوقوعها طرفا بعد ألف زائدة ونظائره تقاس عليه فيه ظلمات
الهاء تعود على الصيب وظلمات رفع بالجار والمجرور لأنه قد قوي
بكونه صفة لصيب ويجوز أن تكون ظلمات مبتدأ وفيه خبر
مقدم وفيه على هذا ضمير والجملة في موضع جر صفة لصيب
والجمهور على ضم اللام وقد قرئ بإسكانها تخفيفا وفيه
لغة أخرى فتح اللام والرعد مصدر رعد يرعد والبرق
مصدر أيضا وهما على ذلك هنا ويجوز أن تكون الرعد والبرق
بمعنى الراعد والبارق كقولهم رجل عدل وصوم يجعلون يجوز
أن تكون في موضع جر صفة لأصحاب صيب وأن تكون مستأنفا
وقيل يجوز أن تكون حالا من الهاء في فيه والراجع على الهاء محذوف
تقديره من صواعقه وهو بعيد لأن حذف الراجع على ذي
الحال كحذفها من خبر المبتدأ وسيبويه رحمه الله يعده من الشذوذ
من الصواعق أي من صوت الصواعق حذر الموت مفعول له وقيل
مصدر أي يحذرون حذرا مثل حذر الموت والمصدر هنا مضاف
إلى المفعول به محيط أصله محوط لأنه من حاط يحوط فنقلت
كسرة الواو إلى الحاء فانقلبت ياء قوله تعالى يكاد
فعل يدل على مقاربة وقوع الفعل بعدها ولذلك لم يدخل عليه

وقرئ حذارا

أن لأن أن تخلص الفعل للاستقبال وعينها واو والأصل يكود مثل
خاف يخاف وقد سمع فيه كدت بضم الكاف وإذا دخل عليها
حرف نفي دل على أن الفعل الذي بعدها وقع وإذا لم يكن حرف نفي لم
يكن الفعل بعدها واقعا ولكنه قارب الوقوع وموضع يخطف
نصب لأنه خبر كاد والمعنى قارب البرق خطف الأبصار والجمهور
على فتح الياء والطاء وسكون الخاء وماضيه خطف كقوله تعالى
إلا من خطف الخطفة وفيه قراءات شاذة إحداها كسر الطاء
على أن ماضيه خطف بفتح الطاء والثانية بفتح الياء والخاء والطاء
وتشديد الطاء والأصل يختطف فأبدل من التاء طاء وحركت بحركة
التاء والثالثة كذلك إلا أنها بكسر الطاء على ما يستحقه
في الأصل والرابعة كذلك إلا أنها بكسر الخاء أيضا على الإتباع
والخامسة بكسر الياء أيضا اتباعا أيضا والسادسة بفتح الياء
وسكون الخاء وتشديد الطاء وهو ضعيف لما فيه من الجمع بين
ساكنين ۝ كلما هي هاهنا ظرف وكذلك كل موضع كان لها
جواب وما مصدرية والزمان محذوف أي كل وقت إضاءة
وقيل ما هنا نكرة موصوفة ومعناها الوقت والعائد محذوف
أي كل وقت أضاء لهم فيه والعامل في كل جوابها وفيه أي في
ضوئه والمعنى بضوئه ويجوز أن تكون ظرفا على أصلها والمعنى
أنهم يحيط بهم الضوء شاء ألفها منقلبة عن ياء لقولهم في مصدره

يثبت شيئا وقالوا ثبّته أي حمله على أن يثبت ٥ لذهب بسمعهم
أي أعدم المعنى الذي يسمعون به وعلى كل متعلق بقدير في موضع
نصب **قوله تعالى:** يا أيها الناس أيّ اسم مبهم لوقوعه
على كل شيء أتي به في النداء توصلا إلى نداء ما فيه الألف واللام
إذ كانت يا لا تباشر الألف واللام وبنيت لأنها اسم مفرد
مقصود وها مقحمة للتنبيه لأن الأصل أن تباشر يا الناس فلما
حيل بينهما بأي عوّض من ذلك ها والناس وصف لأي لا بد منه
لأنه المنادى في المعنى ومن هاهنا رفع لأن رفعه حصل بدلا من
ضمة البناء وأجاز المازني رحمه الله نصبه كما يجيز يا زيد
الظريف وهو ضعيف لما قدمنا من لزوم ذكره والصفة لا يلزم
ذكرها من قبلكم من هاهنا لابتداء الغاية في الزمان والتقدير
والذين خلقهم من قبل خلقكم فحذف الخلق وأقام الضمير مقامه
لعلكم متعلق في المعنى باعبدوا أي اعبدوه ليصح منكم رجاء
التقوى والأصل توتقيون فأبدل من الواو تاء وأدغمت في التاء
الأخرى وسكنت الياء ثم حذفت وقد تقدمت نظايره فوزنه
الآن تفعون **قوله تعالى:** الذي جعل هو في موضع نصب
بتتقون أو بدل من ربكم أو صفة مكررة أو بإضمار أعني ويجوز
أن يكون هو في موضع رفع على إضمار هو الذي وجعل هنا متعد
إلى مفعول واحد وهو الأرض وفراشا حال ومثله والسماء بناء

ويجوز أن يكون جعل بمعنى صيّر فيتعدى إلى مفعولين وهما الأرض
وفراشا ومثله والسماء بناء ولكم متعلق بجعل أي لأجلكم من
السماء متعلق بأنزل وهي لابتداء غاية المكان ويجوز أن تكون
حالا والتقدير ماء كائنا من السماء فلما قدم الجار صار حالا وتعلق
بمحذوف والأصل في ماء موه لقولهم ماهت الركية تموه وفي
الجمع أمواه فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفا ثم أبدلوا من
الهاء همزة وليس بقياس من الثمرات متعلق بأخرج فتكون من
لابتداء الغاية ويجوز أن تكون في موضع الحال تقديره رزقا
كائنا من الثمرات ولكم أي من أجلكم والرزق هنا بمعنى المرزوق
وليس بمصدر فلا تجعلوا أي لا تصيّروا أو لا تسمّوا فيكون متعديا
إلى مفعولين والأنداد جمع ند ونديد وأنتم تعلمون مبتدأ وخبر
في موضع الحال ومفعول تعلمون محذوف أي تعلمون بطلان ذلك
والاسم من أنتم أن والتاء للخطاب والميم للجمع وهما حرفا معنى ٥
قوله تعالى: وإن كنتم جواب الشرط فأتوا بسورة وإن كنتم
صادقين شرط أيضا جوابه محذوف أغنى عنه جواب الشرط الأول
أي كنتم صادقين فافعلوا ذلك ولا تدخل إن الشرطية على فعل ماض
في المعنى إلا على كان لكثرة استعمالها وأنها لا تدل على حدث مما
نزلنا في موضع جر صفة لريب أي ريب كائن مما نزلنا والعائد
على ما محذوف أي نزلناه وما بمعنى الذي أو نكرة موصوفة ويجوز

أن يتعلق من ريب أي إن ارتبتم من أجل ما نزلنا فأتوا أصله إيتوا
وماضيه أتى وفاء الكلمة همزة فإذا أمرت زدت عليها همزة الوصل
مكسورة فاجتمعت همزتان والثانية ساكنة فأبدلت الثانية
ياء لئلا يجمع بين همزتين وكانت الياء أولى للكسرة قبلها فإذا اتصل
بها شيء حذفت همزة الوصل استغناء عنها ثم همزت الياء لأنك
أعدتها إلى أصلها لزوال الموجب لقلبها ويجوز قلب هذه الهمزة
ألفا إذا انفتح ما قبلها مثل هذه الآية وياء إذا انكسر ما قبلها كقوله
تعالى الذي اؤتمن فيصيرها ياء في اللفظ وواوا إذا انضم ما قبلها
كقوله تعالى يا صالح ائتنا ومنهم من يقول ائذن لي ● من مثله
الهاء تعود على النبي صلى الله عليه وسلم فتكون من لابتداء الغاية
ويجوز أن تعود إلى القرآن فتكون من زائدة ويجوز أن تكون عائدة
على الأنداد بلفظ المفرد كقوله تعالى وإن لكم في الأنعام لعبرة
نسقيكم مما في بطونه ● وادعوا لام الكلمة محذوفة لأنه
حذف في الواحد دليلا على السكون الذي هو جزم في المعرب
وهذه الواو ضمير الجماعة ● من دون الله في موضع الحال من
الشهداء والعامل فيه محذوف تقديره شهداءكم منفردين
عن الله أو عن أنصار الله **قوله تعالى** فإن لم تفعلوا
الجزم بلم لا بإن لأن لم عامل شديد الاتصال بمعموله ولم يقع
إلا مع الفعل المستقبل في اللفظ وإن قد دخلت على الماضي في اللفظ

وإن قد دخلت على الماضي في اللفظ وقد وليها الاسم كقوله
تعالى وإن أحد من المشركين ● وقودها الناس الجمهور على فتح الواو
وهو الحطب وقرئ بالضم وهو لغة في الحطب والجيد أن يكون
مصدرا بمعنى التوقد ويكون في الكلام حذف مضاف تقديره
توقدها احتراق الناس أو تلهب الناس أو ذو وقودها الناس
أعدت جملة في موضع الحال من النار والعامل فيها فاتقوا ولا
يجوز أن يكون حالا من الضمير في وقودها لثلاثة أشياء أحدها
أنها مضاف إليها والثاني أن الحطب لا يعمل في الحال والثالث
أنك تفصل بين المصدر أو ما عمل عمله وبين ما يعمل فيه بالخبر
وهو الناس **قوله تعالى** أن لهم جنات فتحت أن هاهنا
لأن التقدير بأن لهم وموضع أن وما عملت فيه نصب ببشر هذا
مذهب سيبويه رحمه الله وأجاز الخليل رحمه الله أن تكون في
موضع جر بالباء المحذوفة لأنه موضع يراد فيه فكأنها ملفوظ
بها ولا يجوز ذلك مع غير أن لو قلت بشره بأنه مخلد في الجنة
جاز حذف الباء لطول الكلام ولو قلت بشره الخلود لم يجز
وهذا أصل يتكرر في القرآن كثيرا فتأمله واطلبه هاهنا ●
تجري من تحتها الأنهار الجملة في موضع نصب صفة للجنات والأنهار
مرفوعة بتجري لا بالابتداء وأن من تحتها الخبر ولا بتحتها لأن تجري
لا ضمير فيه إذ كانت الجنات لا تجري وإنما تجري أنهارها والتقدير

من تحت شجرها الا من تحت ارضها فحذف المضاف ولو قيل ان الجنة
هي الشجرة ولا يكون في الكلام حذف لكان وجها كلما رزقوا
منها الى قوله تعالى من قبل في موضع نصب على الحال من الذين امنوا
تقديره مرزوقين على الدوام ويجوز ان يكون حالا من الجنات
لانها قد وصفت وفي الجملة ضمير يعود اليها وهو قوله منها
رزقنا من قبل اي رزقناه فحذف العايد وبنيت قبل لقطعها عن
الاضافة لان التقدير من قبل هذا واتوا به يجوز ان يكون حالا
وقد معه مرادة تقديره قالوا ذلك وقد اتوا به ويجوز ان
يكون مستانفا ومتشابها حال من الهاء في به ولهم فيها ازواج
ازواج مبتدأ ولهم الخبر وفيها ظرف للاستقرار ولا يكون فيها
الخبر لان الفايدة تقل اذ الفايدة في جعل الازواج لهم وفيها
الثانية يتعلق بخالدون وهاتان الجملتان مستانفتان ويجوز ان
تكون الثانية حالا من الهاء والميم في لهم والعامل فيها معنى
الاستقرار **قوله تعالى** لا يستحيي وزنه يستفعل ولم
يستعمل منه فعل بغير السين وليس معناه الاستدعاء وعينه
ولامه ياآن واصله الحياء وهمزة الحياء من الياء وقرئ في الشاذ
يستحي بياء واحدة والمحذوفة هي اللام كما تحذف في الجزم
ووزنه على هذا يستفع الا ان الياء نقلت حركتها الى العين وسكنت
وقيل المحذوف هو العين وهو بعيد ان يضرب فموضعه نصب

فيهما صح

عند سيبويه رحمه الله وجر عند الخليل رحمه الله ما حرف زايد
للتوكيد وبعوضة بدل من مثلا وقيل ما نكرة موصوفة وبعوضة
بدل من ما ويقرا شاذا بعوضة بالرفع على ان تجعل ما بمعنى الذي و
المبتداء اي الذي هو بعوضة ويجوز ان تكون ما حرفا وبعوضة
المبتدأ تقديره مثلا هو بعوضة فما فوقها الفاء للعطف وما نكرة
موصوفة او بمنزلة الذي والعامل في فوق على الوجهين الاستقرار
والمعطوف عليه بعوضة اما حرف ناب عن حرف الشرط وفعل
الشرط ويذكر لتفصيل ما اجمل ويقع الاسم بعده مبتدأ وتلزم
الفاء خبره والاصل مهما يكن من شيء فالذين امنوا يعلمون لكن
لما نابت اما عن حرف الشرط كرهوا ان يولوها الفاء فاخروها الى
الخبر وصار ذكر المبتداء بعدها عوضا من اللفظ بفعل الشرط
من ربهم في موضع نصب على الحال والتقدير انه ثابت او مستقر
من ربهم والعامل معنى الحق وصاحب الحال الضمير المستتر فيه
ماذا فيه قولان احدهما ان ما اسم للاستفهام موضعها رفع
بالابتداء وذا بمعنى الذي واراد صلة له والعايد محذوف والذي
وصلته خبر المبتداء والثاني ان ماذا اسم واحد للاستفهام
وموضعه نصب باراد ولا ضمير في الفعل والتقدير اي شيء اراد الله
تمييز اي من مثل ويجوز ان يكون حالا من هذا اي متمثلا به او متمثلا
فيكون حالا من اسم الله يضل يجوز ان يكون في موضع نصب صفة

تحذف
خ ويضمر المبتدأ
وقرئ بعوضة على البدل من موضع ...
خ فاما
شيء صح
مثلا

للمثل ويجوز ان يكون حالا من اسم الله ويجوز ان يكون مستانفا الا
الفاسقين مفعول يضل وليس بمنصوب على الاستثناء لان يضل لم يستوف
مفعوله قبل الا **قوله تعالى** الذين ينقضون في موضع نصب
صفة للفاسقين ويجوز ان يكون نصبا باضمار اعني وان يكون رفعا
على الخبر اى هم الذين ويجوز ان يكون مبتدا والخبر قوله تعالى
اولئك هم الخاسرون من بعد من لابتداء غاية الزمان على
راى من اجاز ذلك وزائدة على راى من لم يجزه وهو مشكل
على اصله لانه لا يجيز زيادة من في الواجب ميثاقه مصدر
بمعنى الايثاق والهاء تعود على اسم الله او على العهد فان
اعدتها الى اسم الله كان المصدر مضافا الى الفاعل وان اعدتها
الى العهد كان مضافا الى المفعول ما امر ما بمعنى الذي ويجوز
ان تكون نكرة موصوفة وان يوصل في موضع جر بدلا
من الهاء اي بوصله ويجوز ان يكون بدلا من ما بدل الاشتمال
تقديره ويقطعون وصل ما امر الله به ويجوز ان يكون في موضع
رفع اى هو ان يوصل اولئك مبتدا وهم مبتدا ثان او فصل
والخاسرون الخبر **قوله تعالى** كيف تكفرون بالله
كيف في موضع نصب على الحال والعامل فيه تكفرون وصاحب
الحال الضمير في تكفرون والتقدير أمعاندين تكفرون
ونحو ذلك وتكفرون يتعدى بحرف الجر وقد عدي بنفسه

في قوله تعالى الا ان عادا كفروا ربهم وذلك حمل على المعنى اذ
المعنى جحدوا وكنتم قد معه مضمرة والجملة حال ثم اليه الهاء
ضمير اسم الله تعالى ويجوز ان يكون ضميرا الاحياء المدلول عليه
بقوله تعالى فاحياكم **قوله تعالى** جميعا حال في معنى
مجتمعا فسواهن انما جمع الضمير لان السما جمع سماوة
ابدلت الواو فيها همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة
سبع سموات سبع منصوب على البدل من الضمير وقيل
التقدير فسوى منهن سبع سموات كقوله تعالى واختار موسى
قومه فيكون مفعولا به وقيل سوى بمعنى صير فيكون مفعولا
ثانيا وهو يقرا باسكان الهاء واصلها الضم وانما اسكنت
لانها صارت كعضد تخفف وكذلك حالها مع الفاء واللام
نحو فهو لهو ويقرا بالضم على الاصل **قوله تعالى** واذ
قال هو مفعول به تقديره واذكر اذ قال وقيل هو خبر
مبتدا محذوف تقديره وابتداء خلقي اذ قال ربك وقيل اذ
زائدة والملائكة مختلف في واحدها واصلها فقال قوم
واحدهم في الاصل مالك على مفعل لانه مشتق من الالوكة
وهي الرسالة ومنه قول الشاعر

وغلام ارسلته امه بالوك فبذلنا ما سال

فالهمزة فاء الكلمة ثم اخرت فجعلت بعد اللام فقالوا

ملاك قال الشاعر

فلستَ لإنسيٍّ ولكن لملأكٍ تنزّل من جوّ السماء يصوب

فوزنه الآن معفل والجمع ملائكة على معافلة وقال آخرون
اصل الكلمة لأك فعين الكلمة همزة واصل ملك ملأك
من غير نقل وعلى كلا القولين ألقيت حركة الهمزة على اللام وحذفت
فلما جمعت ردّت فوزنه الآن مفاعلة وقال آخرون عين
الكلمة واو وهو من لاك يلوك اذا ادار الشيء في فيه فكأنّ صاحب
الرسالة يديرها في فيه فيكون اصل ملك ملاك مثل معاد
ثم حذفت عينه تخفيفا فيكون اصل ملائكة ملاوكة
مثل مقاولة فأبدلت الواو همزة كما أبدلت واو مصايب وقال
آخرون ملك فعل من الملك وهو القوة فالميم اصل ولا حذف
فيه لكنه جمع على فعائلة شاذا جاعل يراد به الاستقبال
فلذلك عمل ويجوز ان يكون بمعنى خالق فيتعدى الى مفعول
واحد وان يكون بمعنى مصيّر فيتعدى الى مفعولين ويكون في
الارض هو الثاني خليفة فعيلة بمعنى فاعل اي يخلف غيره
وزيدت الهاء للمبالغة أتجعل الهمزة للاسترشاد اي أتجعل
فيها من يفسد كمن كان فيها من قبل وقيل استفهموا عن احوال
انفسهم اي أتجعل فيها مفسدا ونحن على طاعتك او بتغير يسفك
الجمهور على التخفيف وكسر الفاء وقد قرئ بضمها وهما

واو

لغتان ويقرأ بالتشديد للتكثير وهمزة الدماء منقلبة عن
ياء لأن الاصل دمي لانهم قالوا دميان بحمدك في موضع الحال
تقديره نسبح مشتملين بحمدك او متعبدين بحمدك ونقدس
لك اي لأجلك ويجوز ان تكون اللام زائدة اي نقدسك
ويجوز ان تكون معدية للفعل كتعدية الباء مثل سجدت لله
اني اعلم الاصل انني فحذفت النون الوسطى لا نون الوقاية هذا
هو الصحيح واعلم يجوز ان يكون فعلا ويكون ما مفعولا اما
بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعائد محذوف ويجوز ان تكون
اسما مثل افضل فتكون ما في موضع جر بالاضافة ويجوز ان تكون
في موضع نصب باعلم كقولهم هؤلاء حواجّ بيت الله بالنصب
والجر وسقط التنوين لان هذا الاسم لا ينصرف فان قلت
افعل لا ينصب مفعولا قيل اذا كانت من معه مرادة لم ينصب
واعلم هنا بمعنى عالم ويجوز ان يريد باعلم اعلم منكم فتكون ما
في موضع نصب بفعل محذوف دل عليه الاسم ومثله قوله
تعالى هو اعلم من يضل عن سبيله قوله تعالى وعلم يجوز
ان يكون مستانفا وان يكون معطوفا على قال ربك وموضعه
جر كموضع قال وقوّى ذلك اضمار الفاعل وقرئ وعُلِّم آدم على
ما لم يسم فاعله وآدم افعل والالف فيه مبدلة من همزة هي فاء
الفعل لانه مشتق من اديم الارض او من الأدمة ولا يجوز ان يكون

وعلم آدم

وزنه فاعلا إذ لو كان كذلك لانصرف مثل عالم وخاتم
والتعريف وحده لا يمنع وليس بأعجمي ثم عرضهم يعني أصحاب
الأسماء فلذلك ذكر الضمير هؤلاء إن كنتم يقرأ بتحقيق
الهمزتين على الأصل وتقرأ بهمزة واحدة قيل المحذوفة هي الأولى
لأنها لام الكلمة والأخرى أول الكلمة وحذف الآخر
أولى وقيل المحذوفة الثانية لأن الثقل بها حصل ويقرأ بتليين
الهمزة الأولى وتحقيق الثانية وبالعكس ومنهم من يبدل
الثانية ياء ساكنة كأنه قدرهما في كلمة واحدة طلبا للتخفيف

الأخرى صح

قوله تعالى: سبحانك اسم واقع موقع المصدر وقد
اشتق منه سبحت والتسبيح ولا يكاد يستعمل إلا مضافا
لأن الإضافة تبين من المعظم فإذا أفرد عن الإضافة كان
اسما علما للتسبيح لا ينصرف للتعريف والألف والنون في آخره
مثل عثمان وقد جاء في الشعر منونا على نحو تنوين العلم إذا نكر
وما يضاف إليه مفعول به لأنه المسبح ويجوز أن يكون فاعلا
لأن المعنى تنزهت وانتصابه على المصدر بفعل محذوف تقديره
سبحت الله تسبيحا إلا ما علمتنا ما مصدرية أي إلا علما علمتناه
وموضعه رفع على البدل من موضع لا علم كقولك لا إله إلا الله
ويجوز أن تكون ما بمعنى الذي ويكون علم بمعنى معلوم أي لا
معلوم لنا إلا الذي علمتناه ولا يجوز أن يكون ما في موضع نصب

سبحانه

بالعلم لأن اسم لا إذا عمل فيما بعده لا يبنى إنك أنت العليم أنت
مبتدأ والعليم خبره والجملة خبر إن ويجوز أن يكون أنت توكيدا
للمنصوب ووقع بلفظ المرفوع لأنه هو الكاف في المعنى ولا يقع ها هنا
إياك للتوكيد لأنها لو وقعت لكانت بدلا وإياك لم يؤكد
بها ويجوز أن تكون فصلا لا موضع لها من الإعراب والحكيم خبر ثان
أو صفة لعليم على قول من أجاز صفة الصفة وهو صحيح لأن هذه الصفة هي
الموصوف في المعنى والعليم بمعنى العالم وأما الحكيم فيجوز أن يكون بمعنى
الحاكم وأن يكون بمعنى المحكم قوله تعالى: أنبئهم يقرأ
بتحقيق الهمزة على الأصل وبالياء على تليين الهمزة ولم يقلبها قلبا قياسيا
لأنه لو كان كذلك لحذف الياء كما تحذف من قولك أنفهم من نفيت
وقد قرئ أنبهم بكسر الباء من غير همز ولا ياء على أن يكون أبدل
الهمزة ياء إبدالا قياسيا وأنبأ يتعدى بنفسه إلى مفعول واحد وإلى
الثاني بحرف جر وهو قوله تعالى بأسمائهم وقد يتعدى بعن كقولك
أنبأته عن حال زيد وأما قوله تعالى قد نبأنا الله من أخباركم فيذكر
في موضعه وأعلم ما تبدون مستأنف وليس بمحكي بقوله تعالى
ألم أقل لكم ويجوز أن يكون محكيا أيضا فيكون في موضع نصب
وتبدون وزنه تفعون والمحذوف منه لامه وهي واو لأنه من
بدا يبدو والأصل في الياء التي في إني أن تحرك بالفتح لأنها اسم مضمر
على حرف واحد فتحرك مثل الكاف في إنك ثم من حركها أخرجها على

الأصل من سكنها استثقل حركة الياء بعد الكسرة **قوله تعالى**
للملائكة اسجدوا الجمهور على كسر التاء وقرئ بضمها وهي قراءة
ضعيفة جدا وأحسن ما تحمل عليه ان يكون الراوي لم يضبط عن القارئ
وذاك ان يكون القارئ أشار الى الضم تنبيها على ان الهمزة المحذوفة
مضمومة في الابتداء ولم يدرك الراوي هذه الاشارة وقيل انه نوى
الوقف على التاء ساكنة ثم حركها بالضم اتباعا لضمة الجيم وهذا
من اجراء الوصل مجرى الوقف ومثله ما حكي عن امرأة ذات
نساء معهن رجل فقالت في سوأة أنتنه بفتح التاء كأنها نوت
الوقف على التاء ثم ألقت عليها حركة الهمزة فصارت مفتوحة ٥
الا ابليس استثناء منقطع لانه لم يكن من الملائكة وقيل هو متصل
لانه كان في الابتداء ملكا وهو اسم اعجمي لا ينصرف للعجمة
والتعريف وقيل هو عربي واشتقاقه من الابلاس ولم ينصرف
للتعريف وانه لا نظير له في الاسماء وهذا بعيد على ان في الاسماء
وهذا بعيد على ان في الاسماء مثله نحو اخريط واجفيل واصليت
ونحوه وابى في موضع نصب على الحال من ابليس تقديره ترك السجود
كارها له ومستكبرا وكان من الكافرين مستأنف ويجوز ان يكون
في موضع حال ايضا **قوله تعالى** اسكن انت وزوجك انت
توكيد للضمير في الفعل اتي به ليصح العطف عليه والاصل في كل
أوكل مثل اقتل الا ان العرب حذفت الهمزة الثانية تخفيفا ومثله

في سوأة

خذ ولا يقاس عليه فلا تقول في الامر من اجر يأجر اجر وحكى سيبويه
رحمه الله أوكل شاذا منها اي من ثمرها فحذف المضاف وموضعه
نصب بالفعل قبله ومن لابتداء الغاية ورغدا صفة مصدر محذوف
اي اكلا رغدا اي طيبا هنيئا ويجوز ان يكون مصدرا في موضع
الحال تقديره كلا مستطيبين متهنئين حيث ظرف مكان والعامل
فيه كلا ويجوز ان يكون بدلا من الجنة فيكون حيث مفعولا به
لان الجنة مفعول وليس بظرف لانك تقول سكنت البصرة وسكنت
الدار بمعنى نزلت فهو كقولك انزل من الدار حيث شئت هذه الشجرة
الها بدل من الياء في هذي لانك تقول للمؤنث هاذي وهاتا
وهاتي والياء للمؤنث مع الذال لا غير والهاء بدل منها لانها
تشبهها في الخفاء والشجرة نعت لهذه وقرئ في الشاذ هذه
الشيرة وهي لغية أبدلت الجيم فيها ياء لقربها منها في المخرج فتكونا
جواب النهي لان التقدير ان تقربا تكونا وحذف النون هنا علامة
النصب لان جواب النهي اذا كان بالفاء فهو منصوب ويجوز ان
يكون مجزوما بالعطف **قوله تعالى** فأزلهما الشيطان
يقرأ بتشديد اللام من غير ألف اي حملهما اي نحاهما وهو من
قولك زال الشيء يزول اذا فارق موضعه وأزلته نحيته وألفه
منقلبة عن واو مما كانا فيه ما بمعنى الذي ويجوز ان تكون
نكرة موصوفة اي من نعيم او عيش اهبطوا الجمهور على كسر

الياء وهي اللغة الفصيحة وقرئ بضمها وهي لغة بعضكم
لبعض عدو جملة في موضع الحال من الواو في اهبطوا اي
اهبطوا متعادين واللام متعلقة بعدو لان التقدير بعضكم
عدو لبعض ويعمل عدو عمل الفعل لكن بحرف الجر ويجوز ان
يكون صفة لعدو فلما تقدم عليه صار حالا ويجوز ان يكون
الجملة مستأنفة واما افراد عدو فيحتمل ان يكون لما كان
بعضكم مفردا في اللفظ افرد عدوا ويحتمل ان يكون وضع
الواحد موضع الجمع كما قال تعالى فانهم عدو لي ولكم في الارض
مستقر يجوز ان يكون مستأنفا ويجوز ان يكون حالا ايضا
وتقديره اهبطوا متعادين ومستحقين الاستقرار ومستقر
يجوز ان يكون مصدرا بمعنى الاستقرار ويجوز ان يكون مكان
الاستقرار والى حين يجوز ان يكون في موضع رفع صفة لمتاع
فيتعلق بمحذوف ويجوز ان يكون في موضع نصب بمتاع لانه
في حكم المصدر والتقدير وان تمتعوا الى حين **قوله تعالى**
فتلقى آدم يقرأ برفع آدم ونصب الكلمات وبالعكس لان كل ما
تلقاك فقد تلقيته ومن ربه يجوز ان يكون في موضع نصب
بتلقى ويكون من لابتداء الغاية ويجوز ان يكون في الاصل
صفة لكلمات تقديره كلمات كائنة من ربه فلما قدمها انتصب
على الحال انه هو التواب هو هاهنا مثل انت في انك انت العليم

خ الاستقرار

الحكيم وقد ذكر **قوله تعالى** منها جميعا حال
اي مجتمعين اما في زمن واحد او في ازمنة بحيث يشتركون
في الهبوط فاما ان حرف شرط وما حرف مؤكد له وياتي
فعل الشرط مؤكدا بالنون الثقيلة والفعل يصير بها مبنيا ابدا
وما جاء في القرآن من افعال الشرط عقيب اما كله مؤكد
بالنون وهو القياس لان زيادة شدة التوكيد وقد جاء في
الشعر غير مؤكد بالنون وجواب الشرط فمن تبع وجوابه
ومن في موضع رفع بالابتداء والخبر تبع وفيه ضمير فاعل يرجع
على من وموضع تبع جزم بمن والجواب فلا خوف عليهم
وكذلك كل اسم شرطت به وكان مبتدأ وخبره فعل
الشرط لا جواب الشرط ولهذا يجب ان يكون فيه ضمير يعود
على المبتدأ ولا يلزم ذلك الضمير في الجواب حتى لو قلت من تقم
اكرم زيدا جاز ولو قلت من يقم زيد اكرمه وانت تعيد
الهاء على من لم يجز وذهب قوم الى ان الخبر هو فعل الشرط والجواب
فقيل الخبر منهما ما كان فيه ضمير يعود على من وخوف
مبتدأ وعليهم الخبر وجاز الابتداء بالنكرة لما فيه من معنى
العموم بالنفي الذي فيه والرفع والتنوين هنا اوجه من البناء على
الفتح لوجهين احدهما انه عطف عليه ما لا يجوز فيه الا الرفع وهو
قوله ولا هم لانه معرفة ولا لا تعمل في المعارف فالاولى ان يجعل

المعطوف عليه كذلك لتتشاكل الجملتان كما قالوا في الفعل
المشغول بضمير الفاعل نحو قام زيد وعمرا كلمته فان النصب
في عمرو اولى ليكون منصوبا بفعل كما ان المعطوف عليه عمل
فيه الفعل والوجه الثاني من جهة المعنى وذلك ان البنا ابدل
على نفي الخوف عنهم بالكلية وليس المراد ذلك بل المراد نفيه
عنهم في الاخرة **فان قيل** لم لا يكون وجه الرفع ان هذا الكلام
مذكور في جزاء من اتبع الهدى ولا يليق ان ينفى عنهم الخوف
اليسير ويتوهم ثبوت الخوف الكثير **قيل** الرفع يجوز ان
تضمر معه نفي الكثير تقديره لا خوف كثير عليهم فيتوهم ثبوت
القليل وهو عكس ما قدر في السؤال فبان ان الوجه في الرفع
ما ذكرناه هداي المشهور اثبات الالف قبل اليا على لفظ
المفرد قبل الاضافة ويقرأ هدي بياء مشددة ووجهها ان يا
المتكلم يكسر ما قبلها في الاسم الصحيح والالف لا يمكن
كسرها فقلبت ياء من جنس الكسرة ثم ادغمت **قوله تعالى**
باياتنا الاصل في اية اية لان فاها همزة وعينها ولامها ياآن
لانها من تأيّا القوم اذا اجتمعوا وقالوا في الجمع اياء فظهرت اليا
الاولى والهمزة الاخيرة بدل من ياء ووزنه افعال والالف الثانية
مبدلة من همزة هي فاء الكلمة ولو كانت عينها واوا لقالوا اواء
ثم انهم ابدلوا الياء الساكنة في اية الفا على خلاف القياس

اواوا

ومثله غاية وثاية وقيل اصلها ايية ثم قلبت الياء الاولى الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها وقيل اصلها ايية بفتح الاول والثاني
ثم فعل في الياء ما ذكرنا وكلا الوجهين فيه نظر لان حكم اليائين
اذا اجتمعتا في مثل هذا ان تقلب الثانية لقربها من الطرف وقيل
اصلها اية على فاعلة وكان القياس ان تدغم فيقال اية مثل
دابة الا انها خففت كينونة في كينونة وهذا ضعيف لان التخفيف
في ذلك البناء كان لطول الكلمة اولئك مبتداء واصحاب النار
خبره وهم فيها خالدون مبتداء وخبره في موضع الحال من
اصحاب وقيل يجوز ان يكون حالا من النار لان في الجملة
ضميرا يعود عليها ويكون العامل في الحال معنى الاضافة او اللام
المقدرة **قوله تعالى** يا بني اسرائيل اسرائيل لا ينصرف
لانه علم اعجمي وقد تكلمت به العرب بلغات مختلفة فمنهم من
يقول اسرائل بهمزة بعدها لام ومنهم من يقول كذلك الا انه يقلب
الهمزة ياء ومنهم من يبقي الهمزة ويحذف الياء ومنهم من يحذفهما
فيقول اسرال ومنهم من يقول اسرائين بالنون وبني جمع ابن
جمع جمع السلامة وليس بسالم في الحقيقة لانه لم يسلم لفظ واحده
في جمعه واصل الواحد بنو على فعل بتحريك العين لقولهم في الجمع
ابناء كجبل واجبال ولامه واو وقال قوم لامه ياء ولا حجة في
البنوة لانهم قد قالوا الفتوة وهي من الياء انعمت عليكم الاصل

تخفف

بعدها يا

انعمت بها ليعود الضمير على الموصول فحذف حرف الجر فصار
انعمتها ثم حذف الضمير كما حذف في قوله تعالى اهذا الذي بعث
الله رسولا واوفوا يقال في الماضي وفى ووفّى واوفى ومن هنا
قرئ اوف بعهدكم واوفّ بالتخفيف والتشديد واياي
منصوب بفعل محذوف دل عليه فارهبوني تقديره واياي
فارهبوا ولا يجوز ان يكون منصوبا بارهبوني لانه قد تعدى
الى مفعوله **قوله تعالى** مصدقا حال موكدة من الهاء
المحذوفة في انزلت ومعكم منصوب على الظرف والعامل فيه
الاستقرار اول هي افعل وفاؤها وعينها واوان عند
سيبويه رحمه الله ولم يتصرف منها فعل لاعتلال الفاء والعين
وتانيثها اولى واصلها وولى فابدلت الواو همزة لانضمامها
ضما لازما ولم تخرج على الاصل كما خرج ووقتت ووجوه
كراهة اجتماع الواوين وقال بعض الكوفيين اصل الكلمة من
وال يئل اذا نجا فاصلها أوأل ثم خففت الهمزة بان ابدلت
واوا ثم ادغمت الاولى فيها وهذا ليس بقياس بل القياس في
تخفيف مثل هذه الهمزة ان تلقى حركتها على الساكن قبلها وتحذف
وقال بعضهم هي من آل يؤول فاصل الكلمة أأول ثم اخرت
الهمزة الثانية فجعلت بعد الواو ثم عمل فيها ما عمل في الوجه الذي
قبله فوزنه الان اعفل كافر لفظه واحد وهو في معنى

الجمع اي اول الكفار كما يقال هو احسن رجل وقيل التقدير اول
فريق كافر **قوله تعالى** وتكتموا الحق هو مجزوم
بالعطف على ولا تلبسوا ويجوز ان يكون نصبا على الجواب بالواو
اي لا تجمعوا بينهما كقولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن
وانتم تعلمون في موضع نصب على الحال والعامل لا تلبسوا وتكتموا
قوله تعالى واقيموا الصلاة اصل اقيموا أقوموا فعمل فيه ما
ذكرناه في قوله تعالى ويقيمون الصلاة في اول السورة واتوا
الزكاة اصله ائتيوا فاستثقلت الضمة على الياء فسكنت وحذفت
لالتقاء الساكنين ثم حركت التاء بحركة الياء المحذوفة وقيل ضمت
تبعا للواو كما ضمت في اضربوا ونحوه والف الزكاة منقلبة
عن واو لقولهم زكا الشيء يزكو والواو في الجمع زكوات
مع الراكعين ظرف **قوله تعالى** وتنسون اصله تنسيون
ثم عمل فيه ما ذكرنا في قوله تعالى اشتروا الضلالة افلا تعقلون
استفهام في معنى التوبيخ ولا موضع له **قوله تعالى** واستعينوا
اصله استعونوا وقد ذكر في الفاتحة وانها الضمير للصلاة وقيل
للاستعانة لان استعينوا يدل عليها وقيل على القبلة لدلالة
الصلاة عليها وكان التحول الى الكعبة شديدا على اليهود ٥
الا على الخاشعين في موضع نصب بكبيرة والا دخلت للمعنى
ولم تعمل لانه ليس فيها ما يتعلق بكبيرة يستثنى منه فهو كقولك

هو كثير على زيد **قوله تعالى** الذين يظنون صفة للخاشعين
ويجوز ان يكون في موضع نصب باضمار اعني ورفعا باضمار هم
انهم انّ واسمها وخبرها سادّة مسدّ المفعولين لتضمنه ما
يتعلق به الظن وهو اللقاء وذكر من اسند الله اللقاء وقال
الاخفش رحمه الله انّ وما عملت فيه مفعول واحد وهو مصدر
والمفعول الثاني محذوف تقديره يظنون لقاء الله واقعا ٥
ملاقوا اصله ملاقيوا ثم عمل فيه ما ذكرناه في غير موضع
وحذفت النون تخفيفا لانه نكرة اذ كان مستقبلا ولما
حذفها اضاف اليها الهاء ترجع الى الله وقيل الى اللقاء الذي دل
عليه ملاقوا **قوله تعالى** واني فضلتكم في موضع
نصب تقديره واذكروا تفضيلي اياكم **قوله تعالى**
واتقوا يوما يوما هنا مفعول به لان الامر بالتقوى لا يقع
في يوم القيامة والتقدير واتقوا عذاب يوم او نحو ذلك لا تجزي
نفس الجملة في موضع نصب صفة ليوم والعائد محذوف تقديره
تقديره تجزي فيه ثم حذف الجار والمجرور عند سيبويه رحمه الله
لان الظروف يتسع فيها ويجوز فيها ما لا يجوز في غيرها وقال
غيره تحذف في فيصير تجزيه فاذا وصل الفعل بنفسه حذف
المفعول به بعد ذلك عن نفس في موضع نصب بتجزي ويجوز
ان يكون في نصب على الحال على ان يكون التقدير شيئا عن نفس

وشيئا هنا في حكم المصدر لانه وقع موقع جزاء وهو كثير في
القرآن لان الجزاء شيء فوضع العام موضع الخاص ولا يقبل
منها شفاعة اي فيه ولا يؤخذ منها عدل اي فيه وكذلك ولا
هم ينصرون ومنها في الموضعين يجوز ان يكون متعلقا بتقبل وبؤخذ
ويجوز ان يكون صفة لشفاعة وعدل فلما قدم انتصب على الحال
وتقبل تقرأ بالتاء لتانيث الشفاعة وبالياء لانه غير حقيقي وحسن ذلك
للفصل **قوله تعالى** واذ نجيناكم اذ في موضع نصب معطوفا
على اذكروا نعمتي وكذلك واذ فرقنا واذ وعدنا واذ قلتم يا موسى
وما كان مثله من المعطوف من آل فرعون اصل آل اهل فابدلت
الهاء همزة الفا لسكونها وانفتاح الهمزة قبلها مثل آدم وآمن
وتصغيره أُهيل لان التصغير يرد الى الاصل وقال بعضهم أُويل
فابدل الالف واوا ولم يرده الى الاصل كما لم يردوا عيدا في
التصغير الى اصله وقيل اصل آل اول من آل يؤول لان الانسان
يؤول الى اهله وفرعون اعجمي معرفة يسومونكم في موضع
نصب على الحال من آل سوء العذاب مفعول به لان يسومونكم
متعد الى مفعولين يقال سمته الخسف اي الزمته الذل يذبحون
في موضع حال ان شئت من آل على ان يكون بدلا من الحال الاولى
لان حالين فصاعدا لا يكون عن شيء واحد اذ كانت الحال مشبهة
بالمفعول والعامل لا يعمل في مفعولين على هذا الوصف وان شئت

وان شئت جعلته حالا من الفاعل في يسومونكم والجمهور
على تشديد الباء للتكثير وقرئ بالتخفيف بلاء الهمزة بدل من
واو لان الفعل منه بلوته ومنه قوله تعالى ولنبلونكم من ربكم
في موضع رفع صفة لبلاء فيتعلق بمحذوف **قوله تعالى**
فرقنا بكم البحر بكم في موضع نصب مفعول ثان والبحر
مفعول اول والباء هنا في معنى اللام ويجوز ان يكون التقدير
بسببكم ويجوز ان يكون المعدية كقولك ذهبت بزيد فيكون
التقدير افرقناكم البحر ويكون في المعنى كقوله تعالى وجاوزنا
ببني اسرائيل البحر ويجوز ان يكون الباء للحال اي فرقنا البحر وانتم
به فيكون اما حالا مقدرة او مقارنة وانتم تنظرون في موضع الحال
والعامل اغرقنا **قوله تعالى** وعدنا موسى وعد يتعدى
الى مفعولين تقول وعدت زيدا مكان كذا ويوم كذا فالمفعول
الاول موسى واربعين المفعول الثاني وفي الكلام حذف تقديره
تمام اربعين وليس اربعين ظرفا اذ ليس المعنى وعده في اربعين ويقرأ
واعدنا بالف وليس من باب المفاعلة الواقعة من اثنين بل مثل قولك
عافاه الله وعاقبت اللص وقيل هو من ذلك لان الوعد من الله تعالى
والقبول من موسى فصار كالوعد منه وقيل ان الله تعالى امر موسى
ان يعد بالوفاء ففعل وموسى مفعل من اوسيت راسه اذا حلقته
فهو مثل اعطي فهو معطى وقيل هو فعلى من ماس يميس اذا تبختر

في مشيته فموسى الحديد من هذا المعنى لكثرة اضطرابها وتحركها
وقت الحلق فالواو في موسى على هذا بدل من الياء لسكونها وانضمام
ما قبلها وموسى اسم النبي عليه السلام لا يقضى عليه بالاشتقاق
لانه اعجمي وانما يشتق موسى الحديد ثم اتخذتم العجل اي الاها
فحذف المفعول الثاني ومثله قوله تعالى باتخاذكم العجل وقد
تاتي اتخذت متعدية الى مفعول واحد اذا كانت بمعنى جعل وعمل
كقوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا وكقولك اتخذت دارا وثوبا
وما اشبه ذلك ويجوز ادغام الذال في التاء لقرب مخرجيهما ويجوز
الاظهار على الاصل من بعده اي من بعد انطلاقه فحذف المضاف
قوله تعالى لعلكم اللام الاولى اصل عند جماعة وانما
تحذف تخفيفا في قولك علك وقيل هي زائدة والاصل علك ولعل
حرف والحذف تصرف والحرف بعيد منه **قوله تعالى**
والفرقان هو في الاصل مصدر مثل الرجحان والغفران وقد جعل
اسما للقرآن **قوله تعالى** لقومه اللغة الجيدة ان تكسر
الهاء اذا انكسر ما قبلها وتزاد عليها ياء في اللفظ لانها خفية لا
تبين كل البيان بالكسر وحده فان كان قبلها ياء مثل عليه فالجيد
ان تكسر الهاء من غير ياء لان الهاء خفية ضعيفة فاذا كان قبلها
ياء وبعدها ياء لم يقو الحاجز بين الساكنين فان كان قبل الهاء فتحة
او ضمة ضمت ولحقتها واو في اللفظ نحو انه وغلامه لما ذكرنا

يا قوم حذفت ياء المتكلم اكتفاء بالكسرة وهذا يجوز في النداء
خاصة لأنه لا يلتبس ومنهم من يفتحها ومنهم من يقلبها ألفا بعد
فتح ما قبلها ومنهم من يقول يا قومُ بضم الميم إلى بارئكم القراءة
بكسر الهمزة لأن كسرها إعراب وروي عن أبي عمرو رحمه
الله لا يثبت هذه الرواية وكان يقول إن الراوي لم يضبط عن
أبي عمرو رحمه الله لأن أبا عمرو رحمه الله اختلس الحركة
فظن السامع أنه سكن ذلكم قال بعضهم الأصل ذانكم لأن
المقدم ذكر التوبة والقتل فأوقع المفرد موقع التثنية لأن
ذا يحتمل الجميع وهذا ليس بشيء لأن قوله تعالى فاقتلوا تفسير للتوبة
فهو واحد فتاب عليكم في الكلام حذف تقديره ففعلتم فتاب
عليكم قوله تعالى لن نؤمن لك إنما قال لن نؤمن لك
لأنك لأن المعنى لن نؤمن لأجل قولك أو يكون محمولا على لن
نقر لك بما ادعيته جهرة مصدر في موضع الحال من اسم الله
أي نراه ظاهرا غير مستور وقيل هو حال من التاء والميم في قلتم أي
قلتم ذلك مجاهرين وقيل هو مصدر منصوب بفعل محذوف أي
جهرتم جهرة والصاعقة فاعلة بمعنى منفعلة يقال أصعقتهم
الصاعقة فهو كقولهم أورس النبت فهو وارس وأعشب فهو عاشب
قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام أي جعلناه ظللا وليس
كقولك ظللت زيدا بظل لأن ذلك يؤدي إلى أن يكون الغمام

تثبت الياء ساكنة ومنهم من

منشورا باطل آخر ويجوز أن يكون التقدير بالغمام والغمام جمع
غمامة والصحيح أن يقال هو جنس فإذا أردت الواحد زدت عليه
التاء المن والسلوى جنسان كلوا من طيبات من هنا للتبعيض أو
لبيان الجنس والمفعول محذوف والتقدير كلوا شيئا من طيبات
أنفسهم مفعول يظلمون وقد أوقع أفعلا وهو من جموع القلة
موقع جمع الكثرة قوله تعالى هذه القرية القرية
نعت لهذه وسجدا حال وهو جمع ساجد وهو أبلغ من السجود
حطة خبر مبتدأ محذوف أي سؤالنا حطة وموضع الجملة نصب
بالقول وقرئ حطة بالنصب على المصدر أي حط عنا حطا نغفر
لكم جواب الأمر وهو مجزوم في الحقيقة بشرط محذوف
تقديره إن تقولوا ذلك نغفر لكم والجمهور على إظهار الراء عند
اللام وقد أدغمها قوم وهو ضعيف لأن الراء مكررة فهي في
تقدير حرفين فإذا أدغمت ذهب أحدهما واللام المشددة لا
تكرير فيها فيعتد ذلك بذهاب التكرير القائم مقام حرف ونغفر
تغفر لكم بالتاء على ما لم يسم فاعله وبالياء كذلك لأنه فصل
بين الفعل والفاعل ولأن تأنيث الخطايا غير حقيقي خطاياكم
هو جمع خطيئة وأصله عند الخليل رحمه الله خطائي بهمزتين
الأولى منهما مكسورة وهي المنقلبة عن الياء الزائدة في خطيئة
فهو مثل صحيفة وصحائف فاستثقل الجمع بين الهمزتين فنقلوا الهمزة

الأولى الى موضع الثانية فصار وزنه فعالي وانما فعلوا ذلك
لتصير المكسورة طرفا فتنقلب ياء فيصير فعالي ثم ابدلوا من كسرة
الهمزة الاولى فتحة فانقلبت اليا بعدها الفا كما قالوا يا لهفا ويا اسفا
فصارت الهمزة بين الفين فابدل منها ياء لان الهمزة قريبة من الالف
فاستكرهوا اجتماع ثلاث الفات فخطايا فعالى ففيها على هذا خمس
تغييرات تقديم اللام عن موضعها وابدال الكسرة فتحة وابدال
الهمزة الاخرة ياء ثم ابدالها الفا ثم ابدال الهمزة التي هي لام ياء وقال
سيبويه رحمه الله اصلها خطايئ كما قال الخليل رحمه الله الا
انه ابدل الهمزة الثانية ياء لانكسار ما قبلها ثم ابدل الكسرة
فتحة فانقلبت الياء الفا ثم ابدل الهمزة ياء فلا تحويل على مذهبه
وقال الفراء رحمه الله الواحدة خطية بتخفيف الهمزة والادغام
فهو مثل مطية ومطايا **قوله تعالى** فبدل الذين
ظلموا قولا في الكلام حذف تقديره فبدل الذين ظلموا بالذي
قيل لهم قولا غير الذي قيل فبدل يتعدى الى مفعول واحد
بنفسه والى اخر بالباء والذي مع الباء يكون هو المتروك والذي
بغير باء هو الموجود كقول ابي النجم ٥

وبدلت والدهر ذو تبدل هيفا دبورا بالصبا والشمال

فالذي انقطع عنها الصبا والذي صار لها الهيف كذلك ها هنا
ويجوز ان يكون بدل محمولا على المعنى تقديره فقال الذين ظلموا

[في الهامش: من ع]

قولا غير الذي لان تبديل القول كان بقول من السما في موضع نصب
متعلق بانزلنا ويجوز ان يكون صفة لرجز فيتعلق بمحذوف والرجز بكسر
الراء وضمها لغتان بما كانوا الباء بمعنى السبب اي عاقبناهم بسبب فسقهم
قوله تعالى استسقى الالف منقلبة عن ياء لانه من السقي
والف العصا من واو لان تثنيتها عصوان ويقال عصوته بالعصا اي ضربته
بها والتقدير فضرب فانفجرت اثنتا عشرة من العرب من يسكن
الشين ومنهم من كسرها وقد قرئ بهما ومنهم من يفتحها مفسدين حال
موكدة لان قوله لا تعثوا لا تفسدوا **قوله تعالى** يخرج
لنا مما تنبت الارض مفعول يخرج محذوف تقديره شيئا مما تنبت
الارض وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة ولا تكون مصدرية
لان المفعول المقدر لا يوصف بالانبات لان الانبات مصدر والمحذوف
جوهر من بقلها من هنا لبيان الجنس وموضعها نصب على الحال من
الضمير المحذوف تقديره مما تنبته الارض كائنا من بقلها ويجوز
ان يكون بدلا من ما الاولى باعادة حرف الجر والقثاء بكسر القاف
وضمها لغتان وقد قرئ بهما والهمزة اصل لقولهم اقثأت الارض وادنى الفه منقلبة عن واو لانه من دنا يدنو اذا قرب وله معنيان
احدهما ان يكون المعنى ما تقرب قيمته لخساسته ويسهل تحصيله والثاني
ان يكون بمعنى القريب منكم لكونه في الدنيا والذي هو خير ما كان من
امتثال امر الله لان نفعه متاخر الى الاخرة وقيل الالف مبدلة من همزة

[في الهامش: المحذوف] [في الهامش: حدثه] [في الهامش: بي]

لانه ماخوذ من دنو يدنو فهو دني والمصدر الدناة وهو من الشي الخسيس فابدل الهمزة الفا كما قال لا هناك المرتع وقيل اصله ادون من الشي الدون فاخر الواو فانقلبت همزة فوزنه الان افلع

اهبطوا الجيد كسر الباء والضم لغة وقد قرئ به مصرا نكرة فلذلك انصرف والمعنى اهبطوا بلدا من البلدان وقيل هو معرفة وصرف لسكون اوسطه وترك الصرف جايز وقد قرئ به وهو مثل هند ودعد والمصر في الاصل هو الحد بين الشيئين ما سالتم ما في موضع نصب اسم ان وهو بمعنى الذي ويضعف ان تكون نكرة موصوفة وباوا الالف في باوا منقلبة عن واو لقولك في المستقبل يبوء بغضب في موضع الحال اي رجعوا مغضوبا عليهم من الله في موضع جر صفة لغضب ذلك مبتداء وبانهم كانوا يكفرون الخبر والتقدير ذلك الغضب مستحق بكفرهم

النبيين اصل النبي الهمزة لانه من النباء وهو الخبر لانه يخبر عن الله لكنه خفف بان قلبت الهمزة ياء ثم ادغمت الياء الزايدة فيها وقيل من لم يهمز اخذه من النبوة وهو الارتفاع لان رتبة النبي ارتفعت عن رتبة ساير الخلق وقيل النبي الطريق فالمبلغ عن الله طريق الخلق الى الله وطريقه الى الخلق وقد قرئ بالهمز على الاصل بغير الحق في موضع نصب على الحال من الضمير في يقتلون والتقدير يقتلونهم مبطلين ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف تقديره

قتلا بغير الحق وعلى كلا الوجهين هو توكيد عصوا اصله عصيوا فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة تدل عليها والواو هنا تدغم في الواو التي بعدها لانها مفتوح ما قبلها فلم يكن فيها مد يمنع من الادغام وله في القران الكريم نظاير كقوله تعالى فقد اهتدوا وان تولوا فان انضم ما قبل هذه الواو نحو امنوا وعملوا لم يجز ادغامها لان الواو المضموم ما قبلها يطول مدها فيجري مجرى الحاجز بين الحرفين

قوله تعالى والصابئين يقرا بالهمز على الاصل وهو من صبا يصبا اذا مال ويقرا بغير همز وذلك على قلب الهمزة الفا في صبا وعلى قلبها ياء حذفها من اجل ياء الجمع والالف في هاد منقلبة عن واو لانه من هاد يهود اذا تاب ومنه قوله تعالى انا هدنا اليك ويقال هو من الهوادة وهي الخضوع ويقال اصلها ياء من هاد يهيد اذا تحرك من امن من هنا شرطية في موضع مبتداء والخبر امن والجواب فلهم اجرهم والجملة خبر ان الذين والعايد محذوف تقديره من امن منهم ويجوز ان تكون من بمعنى الذي غير جازمة وتكون بدلا من اسم ان والعايد محذوف ايضا وخبر ان فلهم اجرهم وقد حمل على لفظ من امن وعمل فوحد الضمير وحمل على معناها فلهم اجرهم فجمع واجرهم مبتداء ولهم خبره وعند الاخفش رحمه الله ان اجرهم مرفوع بالجار وعنده ظرف والعامل فيه معنى الاستقرار ويجوز ان

يكون عند في موضع الحال من الاجر تقديره فلهم اجرهم ثابتا عند ربهم
والاجر في الاصل مصدر يقال اجره الله يأجره اجرا ويكون بمعنى
المفعول به لان الاجر هو الذي يجازى به المطيع فهو ماجور به ٥
قوله تعالى فوقكم الطور ظرف لرفعنا ويضعف ان
يكون حالا من الطور لان التقدير يصير ورفعنا الطور عاليا وقد
استفيد هذا من رفعنا ولان الجبل لم يكن فوقهم وقت الرفع
وانما صار فوقهم بالرفع خذوا ما اتيناكم التقدير وقلنا خذوا
ويجوز ان يكون القول المحذوف حالا والتقدير رفعنا فوقكم
الطور قايلين خذوا وبقوة في موضع نصب على الحال المقدرة
والتقدير خذوا الذي اتيناكموه وفيه الشدة والتشدد في الوصية
بالعمل به **قوله تعالى** فلولا هي مركبة من لو ولا ولو
قبل التركيب يمتنع بها الشيء لامتناع غيره ولا للنفي والامتناع نفي
في المعنى وقد دخل النفي بلا على احد امتناعي لو والامتناع نفي في
المعنى والنفي اذا دخل على النفي صار ايجابا فمن هنا صار معنى لولا هذه
يمتنع بها الشيء لوجود غيره وفضل الله مبتدأ والخبر محذوف تقديره
لولا فضل الله حاضر ولزم حذف الخبر لقيام العلم به وطول الكلام
بجواب لولا فان وقعت ان بعد لولا ظهر الخبر كقوله تعالى
فلولا انه كان من المسبحين فالخبر في اللفظ لان وذهب الكوفيون
الى ان الاسم الواقع بعد لولا هذه فاعل لولا **قوله تعالى**

علمتم الذين اعتدوا علمتم هاهنا بمعنى عرفتم فيتعدى الى مفعول
واحد منكم في موضع نصب حالا من الذين اعتدوا اي المعتدين
كاينين منكم وفي السبت مصدر يقال سبت يسبت سبتا
اذا قطع ثم سمي اليوم سبتا وقد يقال يوم السبت فيخرج مصدرا
على اصله وقد قالوا اليوم السبت فجعلوا اليوم خبرا عن السبت
كما يقال اليوم القتال فعلى ما ذكرنا يكون في الكلام حذف
تقديره في يوم السبت خاسئين الفعل منه خسا اذا ذل فهو
لازم مطاوع خسأته فاللازم منه والمتعدي بلفظ واحد مثل
زاد الشيء وزدته وغاض الما وغضته وهو صفة لقردة ويجوز
ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا من فاعل كان والعامل فيها
كان **قوله تعالى** فجعلناها الضمير للعقوبة او المسخة
او الامة ونكالا مفعول ثان **قوله تعالى** يامركم
الجمهور على ضم الراء وقرئ باسكانها لان الكاف متحركة وقبل
الراء حركة فسكنوا الاوسط تشبيها له بعضد واجروا المنفصل
مجرى المتصل ومنهم من يختلس ولا يسكن والجيد همزه وقرئ بالالف
على ابدال الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها ومثله الراس والباس
ان تذبحوا في موضع نصب على تقدير اسقاط حرف الجر وتقديره بان
تذبحوا وعلى قول الخليل رحمه الله هو في موضع جر بالباء ويجوز
ان يقول الخليل رحمه الله هنا هو في موضع نصب فيتعدى امرت

متعلق باعتدوا و اصله السبت

بنفسه كما قال أمرتك الخير ه هزؤا مصدر وفيه
ثلاث لغات الهمز وضم الزاي والهمز وسكون الزاي وقلب الهمزة
واوا مع ضم الزاي وربما سكنت الزاي أيضا وهو مفعول ثان لأتتخذ
وفيه مضاف محذوف تقديره أتتخذنا ذوي هزء ويجوز أن يكون
مصدرا بمعنى المفعول تقديره مهزوا بنا وجواب الاستفهام معنى
أعوذ بالله أن أكون لأن المعنى أن الهازئ جاهل فكأنه قال لا أهزأ
قوله تعالى ادع لنا اللغة الجيدة ضم العين والواو محذوفة
علامة للبناء عند البصريين وللجزم عند الكوفيين ومن العرب
من يكسر العين ووجهها أنه قدر العين ساكنة كأنها آخر
الفعل ثم كسرها لسكونها وسكون الدال قبلها ما لونها
ما اسم للاستفهام في موضع رفع بالابتداء ولونها الخبر والجملة
في موضع نصب بيبين ولو قرئ لونها بالنصب لكان له وجه وهو
وهو أن تجعل ما زائدة كما في قوله تعالى أيما الأجلين قضيت
ويكون التقدير يبين لنا لونها وأما ما هي فابتداء وخبر لا غير
إذ لا يمكن جعل ما زائدة لأن هي لا يصح أن تكون مفعولا ليبين
لا فارض صفة لبقرة ولا لا تمنع ذلك لأنها دخلت لمعنى النفي
فهو كقولك مررت برجل لا طويل ولا قصير وإن شئت جعلته
خبر مبتدأ أي لا هي فارض ولا بكر مثله وكذلك عوان بين
ذلك أي بينهما وذلك لما صلح للتثنية والجمع جاز دخول بين عليه

واكتفى به ما تؤمرون أي به أو تؤمرونه وما بمعنى الذي ويضعف
أن تكون نكرة موصوفة لأن المعنى على العموم وهو بالذي أشبه
قوله تعالى فاقع لونها إن شئت جعلت فاقع صفة
ولونها مرفوع به وإن شئت كان خبرا مقدما والجملة صفة وتسر
صفة أيضا وقيل فاقع صفة للبقرة ولونها مبتدأ وتسر خبره وأنث
اللون لوجهين أحدهما أن اللون صفرة ههنا فحمل على المعنى
والثاني أن اللون مضاف إلى المؤنث فأنث كما قالوا ذهبت بعض
أصابعه وتلتقطه بعض السيارة قوله تعالى إن البقر
الجمهور على قراءة البقر بغير ألف وهو جنس للبقرة وقرئ شاذا
إن الباقر وهو اسم لجمع بقرة ومثله الجامل تشابه الجمهور على
تخفيف الشين وفتح الهاء لأن البقر تذكر والفعل ماض ويقرأ بضم
الهاء مع التخفيف على تأنيث البقر إذ كانت كالجمع ويقرأ بضم الهاء
وتشديد الشين وأصله تتشابه فأبدلت التاء الثانية شينا ثم
أدغمت ويقرأ كذلك إلا أنه بالياء على التذكير إن شاء الله
جواب الشرط إن وما عملت فيه عند سيبويه رحمه الله وجاز
ذلك لما كان الشرط متوسطا وخبر إن هو جواب الشرط
في المعنى وقد وقع بعده فصار التقدير إن شاء الله هدايتنا
اهتدينا والمفعول محذوف وهو هدايتنا وقال المبرد
رحمه الله الجواب محذوف دلت عليه الجملة لأن الشرط

معترض فالتنبيه التأخير فبصير كقولك أنت ظالم إن فعلت

قوله تعالى لا ذلول اذا وقع فعول صفة لم تدخله الهاء للتأنيث تقول امرأة صبور وشكور وهو بناء للمبالغة

و ذلول رفع صفة للبقرة او خبر ابتداء محذوف وتكون الجملة صفة تثير في موضع نصب حالا من الضمير في ذلول تقديره لا تذل في حال اثارتها ويجوز ان يكون رفعا اتباعا لذلول

وقيل هو مستأنف اي هي تثير وهذا قول من قال ان البقرة كانت تثير الارض ولم تكن تسقي الزرع وهذا قول بعيد الصحة لوجهين احدهما انه عطف عليه قوله ولا تسقي الحرث فنفي المعطوف فيجب ان يكون المعطوف عليه كذلك لانه في المعنى واحد الا ترى انك لا تقول مررت برجل قائم ولا قاعد بل تقول لا قاعد بغير واو كذلك يجب ان يكون هاهنا والثاني انها لو اثارت الارض لكانت ذلولا وقد نفي ذلك ويجوز على قول من اثبت هذا الوجه ان يكون تثير في موضع رفع صفة للبقرة

ولا تسقي الحرث يجوز ان يكون صفة ايضا وان يكون خبر ابتداء محذوف وكذلك مسلمة ولا شية فيها والاحسن ان يكون صفة والاصل في شية وشية لانه من وشى يشي فلما حذفت الواو في الفعل حذفت في المصدر وعوضت التاء من المحذوف ووزنها الآن علة

وفيها خبر لا في موضع رفع قالوا الآن الالف واللام في الآن

زائدة وهو مبني قال الزجاج رحمه الله بني لتضمنه معنى حرف الاشارة كانك قلت هذا الوقت وقال ابو علي رحمه الله بني لتضمنه معنى لام التعريف لان الالف واللام الملفوظ بهما لم تعرفه ولا هو علم ولا مضمر ولا شيء من اقسام المعارف فلزم ان يكون تعريفه باللام المقدرة واللام هنا زائدة لازمة كما لزمت في الذي وفي اسم الله وفي الآن اربعة اوجه احدها تحقيق الهمزة وهو الاصل والثاني القاء حركة الهمزة على اللام وحذفها وحذف الف اللام في هذين الوجهين لسكونها وسكون اللام في الاصل لان حركة اللام هاهنا عارضة والثالث كذلك الا انهم حذفوا الف اللام لما تحركت اللام وظهرت الواو في قالوا والرابع اثبات الواو في اللفظ وقطع الف اللام وهو بعيد بالحق يجوز ان يكون مفعولا به والتقدير اجئت الحق او ذكرت الحق ويجوز ان يكون حالا من التاء تقديره جئت ومعك الحق

قوله تعالى واذ قتلتم نفسا تقديره اذكروا اذ فادارأتم اصل الكلمة تدارأتم فوزنه تفاعلتم ثم ارادوا التخفيف فقلبوا التاء دالا لتصير من جنس الدال التي هي فاء الكلمة ليمكن الادغام ثم سكنوا الدال اذ شرط الادغام ان يكون الاول ساكنا فلم يمكن الابتداء بالساكن فاجتلبت له همزة الوصل فوزنه افاعلتم

مخرج ما كنتم تكتمون ما في موضع نصب بمخرج وهي بمعنى

الذي والعائد محذوف ويجوز أن تكون مصدرية وتكون
المصدر بمعنى المفعول أي يخرج كتمكم أي مكتومكم **قوله
تعالى** كذلك يحيي الله الكاف في موضع نصب نعتاً للمصدر
محذوف تقديره يحيي الله الموتى إحياءً مثل ذلك وفي الكلام
حذف تقديره فضربوها فحييت **قوله تعالى** فهي كالحجارة
الكاف حرف جر متعلقة بمحذوف تقديره فهي مستقرة
كالحجارة ويجوز أن تكون اسماً بمعنى مثل في موضع رفع ولا
تتعلق بشيء أو أشد أو ها هنا كأو في قوله أو كصيب وأشد معطوف
على الكاف تقديره أو هي أشد وقرئ بفتح الدال على أنه مجرور
عطفاً على الحجارة تقديره أو كأشد من الحجارة وقسوة تمييز
وهي مصدر لما يتفجر ما بمعنى الذي في موضع نصب اسم
إن واللام للتوكيد ولو قرئ بالتاء جاز ولو كان في غير
القرآن لجاز منها على المعنى يشقق أصله يتشقق فقلبت التاء
شيناً وأدغمت وفاعله ضمير ما ويجوز أن يكون فاعله ضمير الماء
لأن يشقق يجوز أن يكون للماء على المعنى فيكون معك فعلان
تعمل الثاني منهما في الماء وفاعل الأول مضمر على شريطة التفسير
وعند الكوفيين تعمل الأول فيكون في الثاني ضمير من خشية
الله من في موضع نصب بيهبط كما تقول يهبط بخشية الله عما
تعملون ما بمعنى الذي ويجوز أن تكون مصدرية **قوله تعالى**

أن يؤمنوا لكم حرف الجر محذوف أي في أن يؤمنوا وقد تقدم ذكر
موضع مثل هذا من الإعراب وقد كان الواو واو الحال والتقدير
أفتطمعون في إيمانهم وحالهم وشأنهم الكذب والتحريف منهم في
موضع رفع صفة لفريق ويسمعون خبر كان وأجاز قوم أن
يكون يسمعون صفة لفريق ومنهم الخبر وهو ضعيف ما عقلوه
ما مصدرية وهم يعلمون حال والعامل فيها يحرفونه ويجوز
أن يكون العامل عقلوه وتكون حالاً مؤكدة **قوله تعالى**
بما فتح الله يجوز أن تكون ما بمعنى الذي وأن تكون مصدرية
وأن تكون نكرة موصوفة ليحاجوكم اللام بمعنى كي والناصب
للفعل أن مضمرة لأن اللام في الحقيقة حرف جر ولا تدخل
إلا على الاسم وأكثر العرب يكسر هذه اللام ومنهم من يفتحها
قوله تعالى أميون مبتدأ وما قبله الخبر ويجوز على
مذهب الأخفش رحمه الله أن يرتفع بالظرف ولا يعلمون في
موضع رفع صفة لأميين إلا أماني استثناء منقطع لأن
الأماني ليس من جنس العلم وتقدير إلا في مثل هذا بلكن
أي لكن يتمنونه أماني وواحد الأماني أمنية والياء مشددة
في الواحد والجمع ويجوز تخفيفها فيهما وإن هم إلا إن بمعنى ما
ولكن لا تعمل عملها وأكثر ما تأتي بمعناها إذا انتقض النفي
بإلا وقد جاءت وليس معها إلا وسنذكره في موضعه والتقدير

وان هم الا قوم يظنون **قوله تعالى** فويل للذين يكتبون
ابتداء وخبر ولو نصب لكان له وجه على ان يكون التقدير الزمهم
الله ويلا واللام للتبيين لان الاسم لم يذكر قبل المصدر والويل
مصدر لم يستعمل منه فعل لان فاءه وعينه معتلتان يكتبون الكتاب
الكتاب مفعول به اي المكتوب ويضعف ان يكون مصدرا وذكر
الايدي توكيد وواحدها يد واصلها يدي كفلس وهذا الجمع
جمع قلة واصله ايدي بضم الدال والضمة قبل الياء مستثقلة
لا سيما مع الياء المتحركة فلذلك صيرت الضمة كسرة ولحق
بالمنقوص ليشتروا اللام متعلقة بيقولون مما كتبت ايديهم
ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة او مصدرية وكذلك مما يكسبون
قوله تعالى الا اياما منصوب على الظرف وليس الا
فيه عمل لان الظرف لم يتعد الى ظرف قبل هذا الظرف واصل
ايام ايوام فلما اجتمعت الياء والواو وسبقت الاولى بالسكون
قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء تخفيفا اتخذتم الهمزة للاستفهام
وهمزة الوصل محذوفة استغناء عنها بهمزة الاستفهام وهو بمعنى
جعلتم المتعدية الى مفعول واحد فلن يخلف التقدير فيقولوا
لن يخلف ما لا تعلمون ما بمعنى الذي او نكرة ولا تكون مصدرية
هنا **قوله تعالى** بلى حرف يثبت به المجيب المنفي قبله
تقول ما جاء زيد فيقول المجيب بلى اي قد جاء ولهذا يصح ان ياتي

الكتاب

خ الفعل

موصوفة خ

بالخبر المثبت بعد بلى فان قلت في جواب النفي نعم كان اعترافا
بالنفي وصح ان ياتي بالنفي بعده كقولك ما جاء زيد فتقول نعم
ما جاء والياء من نفس الحرف وقال الكوفيون هي بل زيدت عليها
الياء وهو ضعيف من كسب في من وجهان احدهما هي بمعنى الذي
والثاني شرطية وعلى كلا الوجهين هي مبتداة الا ان كسب لا
موضع لها ان كانت من موصولة ولها موضع ان كانت شرطية
والجواب فاولئك وهو مبتدا واصحاب النار خبره والجملة جواب
الشرط او خبر من والسيئة على فيعلة مثل سيد وهين وقد ذكرنا
في قوله تعالى او كصيب وعين الكلمة واو لانه من ساءه يسوءه
به يرجع الى لفظ من وما بعده من الجمع يرجع الى معناها ويدل
على ان من بمعنى الذي المعطوف وهو قوله تعالى والذين امنوا ۝
قوله تعالى لا تعبدون الا الله تقرا بالتاء على تقدير
قلنا لهم لا تعبدون الا الله وبالياء لان بني اسرائيل اسم ظاهر
فيكون الضمير وحرف المضارعة بلفظ الغيبة لان الاسماء
الظاهرة كلها غيب وفيها من الاعراب اربعة اوجه احدها انه
جواب قسم دل عليه المعنى وهو قوله تعالى اخذنا ميثاق
لان معناه احلفناهم او قلنا بالله لا تعبدون والثاني ان
ان مرادة والتقدير اخذنا ميثاق بني اسرائيل على ان لا تعبدوا
الا الله فحذف حرف الجر ثم حذف ان فارتفع الفعل ونظيره ٥

خ فيعلة

لهم

ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغى

بالرفع والتقدير عن أن أحضر والثالث أنه في موضع نصب
على الحال تقديره اخذنا ميثاقهم موحدين وهي حال مصاحبة او
مقدرة لانهم كانوا وقت اخذ العهد موحدين والتزموا الدوام
على التوحيد ولو جعلتها حالا مصاحبة فقط على ان يكون التقدير
اخذنا ميثاقهم ملتزمين الاقامة على التوحيد جاز ولو جعلتها
حالا مقدرة فقط جاز ويكون التقدير اخذنا ميثاقهم مقدرين
التوحيد ابدا ما عاشوا والوجه الرابع ان يكون لفظه لفظ
الخبر ومعناه النهي والتقدير قلنا لهم لا تعبدوا وفيه وجه
خامس وهو ان تكون الحال محذوفة والتقدير اخذنا ميثاقهم
قائلين كذا وكذا وحذف القول كثير ومثل ذلك قوله تعالى
واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون الا الله مفعول تعبدون
ولا عمل لالا في نصبه لان الفعل قبله لم يستوف مفعوله وبالوالدين
احسانا احسانا مصدر اي وقلنا احسنوا بالوالدين احسانا ويجوز
ان يكون مفعولا والتقدير وقلنا استوصوا بالوالدين احسانا
ويجوز ان يكون مفعولا له اي ووصيناهم بالوالدين لاجل الاحسان
اليهم وذي القربى انما افرد ذي هاهنا لانه اراد الجنس او يكون
وضع الواحد موضع الجمع وقد تقدم نظيره واليتامى جمع يتيم
وجمع فعيل على فعالى قليل والميم في المساكين زائدة لانه من

السكون وقولوا اي وقلنا لهم قولوا حسنا تقرأ بضم الحاء
وسكون السين وبفتحهما وهما لغتان مثل العرب والعرب
والحزن والحزن وفرق قوم بينهما فقالوا الفتح صفة
لمصدر محذوف اي قولا حسنا والضم على تقدير حذف
مضاف اي قولا ذا حسن وقرئ بضم الحاء من غير تنوين
على ان الالف للتانيث الا قليلا منكم النصب على الاستثناء
المتصل وهو الوجه وقرئ بالرفع شاذا ووجهه ان
يكون بفعل محذوف كانه قال امتنع قليل ولا يجوز
ان يكون بدلا لان المعنى يصير ثم تولى قليل ويجوز ان
يكون مبتدأ والخبر محذوف اي الا قليل منكم لم يتول
كما قالوا ما مررت باحد الا ورجل من بني تميم خير منه
ويجوز ان يكون توكيدا للضمير المرفوع المستثنى منه
وسيبويه واصحابه رحمه الله وآباهم يسمونه نعتا ووصفا
وانشد ابو علي رحمه الله في رفع مثل هذه الاية

وبالصريمة منهم منزل خلق عاف تغير الا النؤي والوتد

وانتم معرضون جملة في موضع الحال المؤكدة لان توليتم
يغني عنه وقيل المعنى توليتم بابدانكم وانتم معرضون بقلوبكم
فعلى هذا هي حال منتقلة وقيل توليتم يعني اباهم وانتم
معرضون يعني انفسهم كما قال تعالى واذ انجيناكم من

للضمير

آل فرعون يعني اباهم **قوله تعالى** من ديارِكم الياء
منقلبة عن واوٍ لانه جمع دارٍ والالف في دارٍ واو في الاصل
لانها من دار يدور وانما قلبت ياء في الجمع لانكسار ما قبلها
واعتلالها في الواحد **فان قلت** فكيف صحت في لواذ
قيل لما صحت في الفعل صحت في المصدر والفعل لاوذ
فان قيل وكيف صحت في دِيار **قيل** الاصل فيه
ديوار فقلبت الواو ياء وادغمت ثم اقررتم فيه وجهان احدهما
ان ثم على بابها في افادة العطف والتراخي والمعطوف عليه
محذوف تقديره فقبلتم ثم اقررتم والثاني ان تكون
ثم جاءت لترتيب الخبر لا لترتيب المخبر عنه كقوله تعالى
ثم الله شهيد **قوله تعالى** ثم انتم هاؤلاء انتم مبتدأ
وفي خبره ثلاثة اوجه احدها تقتلون وعلى هذا في
هؤلاء وجهان احدهما هو في موضع نصب باضمار اعني
والثاني هو منادى اي يا هؤلاء الا ان هذا لا يجوز عند
سيبويه رحمه الله لان اولاء مبهم ولا يحذف حرف
النداء مع المبهم والوجه الثاني ان الخبر هاؤلاء على ان
يكون بمعنى الذي وتقتلون صلته وهذا ضعيف ايضا لان
مذهب البصريين ان اولاء وهذا لا يكون بمنزلة الذي
واجازه الكوفيون والوجه الثالث ان الخبر هؤلاء

ياء

على ما تفعلون

على تقدير حذف مضاف تقديره ثم انتم مثل هاؤلاء كقولك
ابو يوسف ابو حنيفة فعلى هذا تقتلون حال يعمل فيها معنى
التشبيه **قوله تعالى** تظاهرون عليهم في موضع
نصب على الحال والعامل فيها تخرجون وصاحب الحال الواو
وتقرا بتشديد الظاء والاصل تتظاهرون فقلبت التاء
الثانية ظاء وادغمت وتقرا بالتخفيف على حذف التاء الثانية
لان الثقل والتكرار حصل بها ولان الاولى حرف يدل على
معنى وقيل المحذوفة هي الاولى وتقرا بضم التاء وكسر
الهاء والتخفيف وماضيه ظاهر والعدوان مصدر مثل
الكفران والكسر لغة ضعيفة اسارى حال وهو
جمع اسير وتقرا بضم الهمزة وفتحها مثل سكارى
وسكارى وتقرا اسرى مثل جريح وجرحى ويجوز في
الكلام اسراء مثل شهيد وشهداء ويقرا تفدوهم
بغير الف وتفادوهم بالالف وهو من باب المفاعلة فيجوز
ان يكون بمعنى القراءة الاولى ويجوز ان يكون من المفاعلة
التي تقع من اثنين لان المفاداة كذلك تقع وهو محرم
عليكم هو مبتدأ وهو ضمير الشان ومحرم خبره واخراجهم
مرفوع بمحرم ويجوز ان يكون اخراجهم مبتدأ ومحرم
خبر مقدم والجملة خبر هو ويجوز ان يكون هو ضمير الاخراج

مطلب ابو يوسف ابو حنيفة

المدلول عليه بقوله تعالى وتخرجون فريقا منكم ويكون
محرم الخبر واخراجهم بدل من الضمير في محرم او من هو
فما جزاء ما نفي والخبر خزي ويجوز ان يكون استفهاما ما
مبتدأ وجزاء خبره والاخزي بدل من جزاء يفعل ذلك
منكم في موضع نصب على الحال من الضمير في يفعل في الحياة
الدنيا صفة للخزي ويجوز ان يكون ظرفا تقديره
الا ان يخزي في الحياة   يردون بالياء على الغيبة لان
قبله مثله وتقرأ بالتاء على الخطاب ردا على قوله تقتلون
ومثله عما تعملون بالتاء والياء **قوله تعالى**
وقفينا الياء بدل من الواو لقولك قفوته وهو يقفوه
اذا اتبعه فلما وقعت رابعة قلبت ياء   الرسل بالضم
وهو الاصل والتسكين جائز تخفيفا ومنهم من سكن
اذا اضاف الى الضمير هربا من توالي الحركات ويضم في
غير ذلك   عيسى فعلى من العيس وهو بياض تخالطه شقرة
وقيل هو اعجمي لا اشتقاق له   مريم علم اعجمي
ولو كان مشتقا من رام يريم لكان مريما بسكون
الياء وقد جاء في الاعلام بفتح الياء نحو مزيد وهو على خلاف
القياس   وايدناه وزنه فعلناه وهو من الايد وهو
القوة ويقرأ آيدناه بمد الالف وتخفيف الياء ووزنه

(في الهامش: سكن — تخالطه)

أفعلناه **فإن قيل** فلم لم تحذف الياء التي هي عين كما
حذفت في أسلناه من سال يسيل **قيل** لو فعلوا ذلك لتوالى
إعلالان احدهما قلب الهمزة الثانية الفا ثم حذف الالف
المبدلة من الياء لسكونها وسكون الالف قبلها فكان
يصير اللفظ أدناه فكانت تحذف الفاء والعين وليس
كذلك أسلناه لان هناك حذفت العين وحدها   القدس
بضم الدال وسكونها لغتان مثل العسر والعسر   أفكلما
دخلت الفاء هاهنا لتربط ما بعدها بما قبلها والهمزة للاستفهام
الذي بمعنى التوبيخ   وجاءكم يتعدى بنفسه وبحرف
الجر تقول جئته وجئت اليه   تهوى الفه منقلبة عن ياء
لان عينه واو وباب طويت وشويت اكثر من باب حوة
وقوة ولا دليل في هوي لانكسار العين وهو مثل شقي
فان اصله واو ويدل على ان هوى من الياء ايضا قولهم في التثنية
هويان   استكبرتم جواب كلما ففريقا كذبتم اي
فكذبتم فريقا فالفاء عطفت كذبتم على استكبرتم
ولكن قدم المفعول لتتفق رؤوس الاي وفي الكلام
حذف اي ففريقا منهم كذبتم **قوله تعالى** غلف
يقرأ بضم اللام وهو جمع غلاف ويقرأ بسكونها وفيه
وجهان احدهما هو تسكين المضموم مثل كتب وكتب

(في الهامش: مثل — مطلب جاءكم يتعدى بنفسه وبحرف الجر)

والثاني هو جمع اغلف مثل احمر وحمر وعلى هذا لا يجوز
ضمه وبل ها هنا اضراب عن دعواهم واثبات ان سبب
جحودهم لعن الله اياهم عقوبة لهم بكفرهم الباء
متعلقة بلعن وقال ابو علي رحمه الله البتة به التقديم اي
وقالوا قلوبنا غلف بسبب كفرهم بل لعنهم الله معترض
ويجوز ان يكون في موضع الحال من المفعول في لعنهم
اي كافرين كما قال تعالى وقد دخلوا بالكفر
فقليلا منصوب صفة لمصدر محذوف وما زايدة اي
فايمانا قليلا ما يؤمنون وقيل صفة لظرف اي فزمانا
قليلا يؤمنون ولا يجوز ان تكون ما مصدرية لان قليلا
لا يبقى له ناصب وقيل ما نافية اي فما يؤمنون قليلا
ولا كثيرا ومثله قليلا ما تشكرون وقليلا ما تذكرون
وهذا اقوى في المعنى وانما يضعف شيئا من جهة تقدم
معمول ما في خبر ما عليها **قوله تعالى** من عند
الله يجوز ان من في موضع نصب لابتداء غاية المجيء ويجوز
ان تكون في موضع رفع صفة لكتاب مصدق بالرفع
صفة لكتاب وقرئ شاذا بالنصب على الحال وفي
صاحب الحال وجهان احدهما الكتاب لانه قد وصف
فقرب من المعرفة والثاني ان يكون حالا من الضمير

قليلا يؤمنون خ

خبر خ

تكون صح

في الظرف ويكون العامل الظرف او ما يتعلق به الظرف
ومثله رسول من عند الله مصدق من قبل بنيت ها هنا
لقطعها عن الاضافة والتقدير من قبل ذلك فلما جاءهم
اتى بلما بعد لما من قبل جواب الاولى وفي جواب الاولى
وجهان احدهما جوابها لما الثانية وجوابها وهذا ضعيف
لان الفاء مع لما الثانية ولما لا تجاب بالفاء الا ان يعتقد
زيادة الفاء على ما يجيزه الاخفش رحمه الله والثاني ان
كفروا جواب الاولى والثانية لان مقتضاهما واحد
وقيل الثانية تكرير فلم تحتج الى جواب وقيل جواب
الاولى محذوف تقديره انكروه او نحو ذلك فلعنة
الله هو مصدر مضاف الى الفاعل **قوله تعالى** بئس
ما اشتروا فيه اوجه احدها ان تكون ما نكرة غير
موصوفة منصوبة على التمييز قاله الاخفش رحمه الله
واشتروا على هذا صفة لمحذوف تقديره شيء او كفر
وهذا المحذوف هو المخصوص وفاعل بئس مضمر فيهما ونظيره

لنعم الفتى اضحى باكناف حايل — اي فتى اضحى

قوله تعالى ان يكفروا في موضع جر بدلا من الهاء
في به وقيل هو مبتدأ وبئس وما بعده خبر عنه والوجه
الثاني ان تكون ما نكرة موصوفة واشتروا صفتها

الى صح

خبر مبتدأ محذوف اي هو ان يكفروا
وقيل ان يكفروا

خ
ويزيد

وان يكفروا على الوجوه المذكورة ويزيد هاهنا ان يكون هو المخصوص بالذم والوجه الثالث ان تكون ما بمنزلة الذي وهو اسم بئس وان يكفروا المخصوص بالذم وقيل اسم بئس مضمر فيها والذي وصلته المخصوص بالذم والوجه الرابع ان تكون ما مصدرية اي بئس شراؤهم وفاعل بئس على هذا مضمر لان المصدر هنا مخصوص لليس بجنس بغيا مفعول له ويجوز ان يكون منصوبا على المصدر لان ما تقدم يدل على انهم بغوا بغيا ٥ ان ينزل الله مفعول من اجله اي بغوا لان انزل الله وقيل التقدير بغيا على ما انزل الله اي حسدا على ما خص الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم من الوحي ومفعول ينزل محذوف اي ان ينزل الله شيئا من فضله ويجوز ان تكون من زائدة على قول الاخفش رحمه الله ومن نكرة موصوفة اي على رجل يشاء نجده وفاي يشاء نزوله عليه ويجوز ان يكون يشاء يختاره ويصطفي ومن عباده حال من الهاء المحذوفة ويجوز ان تكون في موضع جر صفة اخرى لمن وباؤا بغضب اي مغضوبا عليهم فهو حال على غضب صفة لغضب الاول مهين الياء بدل من الواو لانه من الهوان ٥ **قوله تعالى** ويكفرون اي وهم يكفرون والجملة حال

ويجوز ان يكون بمعنى الذي ومفعول يشاء م

والعامل فيها قالوا من قوله تعالى قالوا انؤمن ولا يجوز ان يكون العامل نؤمن اذ لو كان كذلك لوجب ان تكون لفظ الحال ونكفر او ونحن نكفر والهاء في وراءه تعود على ما والهمزة في وراء بدل من ياء لان ما فاءه واو لا تكون لامه واوا ويدل عليه انها ياء في تواريت لا همزة وقال ابن جني رحمه الله هي عندنا همزة لقولهم وريئة بالهمزة في التصغير وهو الحق جملة في موضع الحال والعامل فيها يكفرون ويجوز ان يكون العامل معنى الاستقرار الذي دخلت عليه ما اذ التقدير بالذي استقر وراءه مصدقا حال مؤكدة والعامل فيها ما في الحق من معنى الفعل اذ المعنى وهو ثابت مصدقا وصاحب الحال الضمير المستتر في الحق عند قوم وعند اخرين صاحب الحال ضمير دل عليه الكلام والحق مصدر لا يتحمل الضمير على حسب تحمل اسم الفاعل له عندهم فاما المصدر الذي ينوب عن الفعل كقولك ضربا زيدا فيتحمل الضمير عند قوم فلم ما هاهنا استفهام وحذفت الفها مع حرف الجر للفرق بين الاستفهامية والخبرية وقد جاءت في الشعر غير محذوفة ومثله فيم انت من ذكراها وعم يتساءلون ولم خلق تقتلون اي قتلتم والمعنى ان اباهم

خ
دلت عليه

خ
فلم هاهنا

قتلوا فلما رضوا بفعلهم اضاف القتل اليهم ان كنتم جوابها
محذوف دل عليه ما تقدم ٥ **قوله تعالى** بالبينات
يجوز ان يكون في موضع الحال من موسى تقديره جاءكم
ذا بينات وحجة او جاء ومعه البينات ويجوز ان يكون
مفعولا به اي بسبب اقامة البينات **قوله تعالى**
في قلوبهم العجل اي حب العجل فحذف المضاف لان الذي يشربه
القلب المحبة لا نفس العجل بكفرهم اي بسبب كفرهم
ويجوز ان يكون حالا من المحذوف اي مختلطا بكفرهم
واشربوا في موضع الحال والعامل فيه قالوا اي قالوا
ذلك وقد اشربوا وقد مرادة لان الفعل الماضي لا يكون
حالا الا مع قد وقال الكوفيون لا يحتاج اليها ويجوز
ان يكون واشربوا مستانفا والاول اقوى لانه قد
قال بعد ذلك قل بئسما يامركم به فهو جواب قولهم
سمعنا وعصينا فالاولى ان لا يكون بينهما اجنبي ٥
قوله تعالى ان كانت لكم الدار الدار اسم
كان وفي الخبر ثلاثة اوجه احدها هو خالصة
وعند ظرف لخالصة او للاستقرار الذي في لكم ويجوز
ان يكون عند حالا من الدار والعامل فيها كان والاستقرار
واما لكم فتكون على هذا متعلقة بكان لانها تعمل

في حروف الجر ويجوز ان يكون للتبيين فيكون موضعها بعد
خالصة اي خالصة لكم فيتعلق بنفس خالصة ويجوز ان يكون
صفة لخالصة قدمت عليها فيتعلق حينئذ بمحذوف والوجه
الثاني ان يكون خبر كان لكم وعند الله ظرف وخالصة
حال والعامل كان او الاستقرار والثالث ان يكون عند الله
هو الخبر وخالصة حال والعامل فيها اما عند الله او ما يتعلق
به او كان ولكم وسوغ ان يكون عند خبر كان لكم اذ
كان فيه تخصيص وتبيين ونظيره قوله تعالى ولم يكن له
كفوا احد لولا له لم يصح ان يكون كفوا خبرا من دون في
موضع نصب بخالصة لانك تقول خلص كذا من كذا ٥
قوله تعالى ابدا ظرف بما قدمت اي بسبب ما قدمت
فهو مفعول به ويقرب معناه من معنى المفعول له وما بمعنى
الذي او نكرة موصوفة او مصدرية فيكون مفعول قدمت
محذوفا اي بتقديم ايديهم الشر **قوله تعالى** ولتجدنهم
هي المتعدية الى مفعولين والثاني احرص وعلى متعلقة
باحرص ومن الذين اشركوا فيه وجهان احدهما هي معطوفة
على الناس في المعنى والتقدير احرص من الناس اي الذين في
زمانهم واحرص من الذين اشركوا يعني به المجوس لانهم
كانوا اذا دعوا بطول العمر قالوا عشت الف نيروز وفعلى

هذا فى يود وجهان احدهما هو حال من الذين اشركوا تقديره
وادا احدهم ويدلك على ذلك انك لو قلت ومن الذين اشركوا
الذين يود احدهم صح ان يكون وصفا ومن هنا قال الكوفيون
هذا يكون على حذف الموصول وابقاء الصلة والوجه الثانى
ان تجعل يود احدهم حالا من الهاء والميم فى لتجدنهم اى لتجدنهم
احرص الناس وادا احدهم والوجه الثانى من وجهى من
الذين اشركوا ان يكون مستانفا والتقدير ومن الذين
اشركوا قوم يود احدهم وماضى يود وددت بكسر
العين فلذلك صحت الواو ولانها لم يكسر ما بعدها فى
المستقبل لو يعمر لو هنا بمعنى ان الناصبة للفعل ولكن لا
تنصب وليست التى يمتنع بها الشئ لامتناع غيره ويدلك
على ذلك شيئان احدهما ان هذه يلزمها المستقبل والاخرى
معناها فى الماضى والثانى ان يود يتعدى الى مفعول
واحد وليس مما يعلق عن العمل فمن هنا لزم ان تكون
لو بمعنى ان وقد جاءت بعد يود فى قوله تعالى ايود احدكم
ان تكون له جنة وهو كثير فى القران والشعر ٥
ويعمر يتعدى الى مفعول واحد وقد اقيم مقام الفاعل
والف سنة ظرف وما هو بمزحزحه فى هو وجهان احدهما
هو ضمير احد اى وما ذلك المتمنى و بمزحزحه خبر ما

اومن يوده احدهم خ

ومن العذاب متعلق بمزحزحه وان يعمر فى موضع رفع بمزحزحه
اى وما الرجل بمزحزحه تعميره والوجه الاخر ان يكون هو
ضمير التعمير وقد دل عليه قوله لو يعمر وقوله تعالى ان يعمر
بدل من هو ولا يجوز ان يكون هو ضمير الشان لان المفسر
لضمير الشان مبتدأ وخبر ودخول الباء فى بمزحزحه يمنع من
ذلك **قوله تعالى** من كان عدوا لجبريل من شرطية
وجوابها محذوف تقديره فليمت غيظا او نحوه فانه نزله
ونظيره فى المعنى من كان يظن ان لن ينصره الله ثم قال
فليمدد باذن الله فى موضع الحال من ضمير الفاعل فى نزله
وهو العايد على اسم ان والتقدير نزله ومعه الاذن
او ماذونا له مصدقا حال من الهاء فى نزله وكذلك هدى
وبشرى اى هاديا ومبشرا **قوله تعالى** عدو للكافرين
وضع الظاهر موضع المضمر لان الاصل من كان عدوا لله
وملايكته فان الله عدو له او لهم وله فى القران نظاير كثيرة
ستمر بك ان شا الله **قوله تعالى** اوكلما الواو
للعطف والهمزة قبلها للاستفهام على معنى الانكار والعطف
هنا على معنى الكلام المتقدم فى قوله افكلما جاكم رسول
وما بعده وقيل الواو زايدة وقيل هى او التى لاحد الشيئين حركت
بالفتح وقد قرى شاذا بسكونها عهدا مصدر من غير لفظ

يعنى ضمير جبريل صح

ين

يعنى على المعنى صح

الفعل المذكور ويجوز ان يكون مفعولا به اى اعطوا عهدا وهنا
مفعول اخر محذوف تقديره عاهدوا الله او عاهدوكم

قوله تعالى رسول من عند الله مصدق هو مثل كتاب
من عند الله مصدق وقد ذكر الكتاب مفعول اوتوا وكتاب
الله مفعول نبذ كانهم هي وما عملت فيه في موضع الحال
والعامل نبذ وصاحب الحال فريق تقديره متشبهين للجهال

قوله تعالى واتبعوا هو معطوف على واشربوا
او على نبذه فريق تتلو بمعنى تلت على ملك اي على زمن ملك
بحذف المضاف والمعنى في زمن وسليمان لا ينصرف وفيه
ثلاثة اسباب العجمة والتعريف والالف والنون واعاد
ذكره ظاهرا تفخيما وكذلك يفعل في الاعلام والاجناس
كقول الشاعر

لا ارى الموت يسبق الموت شيء نغص الموت ذا الغنى والفقيرا

ولكن الشياطين تقرأ بتشديد النون ونصب الاسم وتقرأ
بتخفيفها ورفع الاسم بالابتداء الا انها صارت من حروف الابتداء
وقرأ الحسن رحمه الله الشياطون وهو كالغلط شبه فيه
الياء قبل النون بياء جمع التصحيح يعلمون الناس في موضع
نصب على الحال من الضمير في كفروا واجاز قوم ان يكون
حالا من الشياطين وليس بشيء لان لكن لا تعمل في الحال

وما انزل ما بمعنى الذي وهو في موضع نصب عطفا على السحر
اى ويعلمون الذى انزل وقيل هو معطوف على ما تتلو وقيل ما في
موضع جر عطفا على ملك سليمن اي وعلى عهد الذي انزل على الملكين
وقيل نافية اي وما انزل السحر على الملكين او وما انزل اباحة
السحر والجمهور على فتح اللام من الملكين وقرئ بكسرها
وهاروت وماروت بدلان من الملكين وقيل هما قبيلتان
من الشياطين فعلى هذا لا يكونان بدلين من الملكين وانما
يجئ هذا على قراءة من كسر اللام في احد الوجهين ببابل
يجوز ان يكون ظرفا لانزل ويجوز ان يكون حالا من الملكين
او من الضمير في انزل حتى يقولا اى الى ان يقولا والمعنى انهما كانا
يتركان تعليم السحر الى ان يقولا انما نحن فتنة وقيل حتى
بمعنى الا اى وما يعلمان من احد الا ان يقولا واحد ها هنا
يجوز ان يكون المستعملة في العموم كقولك ما بالدار
احد ويجوز ان يكون ها هنا بمعنى واحد وانسان فيتعلمون
منهما هو معطوف على يعلمان وليس بداخل في النفي لان
النفي هناك راجع الى الاثبات لان المعنى يعلمان الناس السحر
بعد قولهما نحن فتنة فيتعلمون وقيل التقدير فياتون
فيتعلمون ومنهما ضمير الملكين ويجوز ان يكون ضمير
السحر وما انزل على الملكين وقيل هو معطوف على يعلمون

الناس السحر فيكون منهما على هذا للسحر والمنزل على الملكين
او يكون ضمير قبيلتين من الشياطين وقيل هو مستأنف ولم
يجز ان ينصب على جواب النهي لانه ليس المعنى ان يكفروا فيتعلموا
ما يفرقون به يجوز ان تكون ما بمعنى الذي وان تكون نكرة
موصوفة ولا يجوز ان تكون مصدرية لعود الضمير من به
الى ما والمصدرية لا يعود عليها ضمير بين المرء الجمهور على
اثبات الهمزة بعد الراء وقرئ بتشديد الراء من غير همز
ووجهه ان يكون القى حركة الهمزة على الراء ثم نوى الوقف
عليه مشددا كما قالوا هذا خالدّ ثم اجروا الوصل مجرى
الوقف **قوله تعالى** الا باذن الله الجار والمجرور
في موضع نصب على الحال ان شئت من الفاعل وان شئت من
المفعول والتقدير وما يضرون احدا بالسحر الا والله عالم
به اذ يكون التقدير الا مقرونا باذن الله ولا ينفعهم هو
معطوف على الفعل قبله ودخلت لا للنفي ويجوز ان يكون
مستأنفا اي وهو لا ينفعهم فيكون حالا ولا يصح عطفه
على ما لان الفعل لا يعطف على الاسم لمن اشتراه اللام ها هنا
هي التي يوطأ بها للقسم مثل التي في قوله تعالى لئن لم ينته
المنافقون ومن في موضع رفع بالابتداء وهي شرط وجواب
القسم ما له في الآخرة من خلاق وقيل من بمعنى الذي وعلى

خ علموا

كلا الوجهين موضع الجملة نصب بعلموا ولا تعمل علموا في لفظ من
لان الشرط ولام الابتداء لهما صدر الكلام ولبئسما جواب
قسم محذوف لو كانوا جواب لو محذوف تقديره لو كانوا
ينتفعون بعلمهم لامتنعوا من شراء السحر **قوله تعالى**
ولو انهم آمنوا أن وما عملت فيه مصدر في موضع رفع بفعل
محذوف لان لو تقتضي الفعل تقديره لو وقع منهم انهم آمنوا
اي ايمانهم ولم يجزم بلو لانها تعلق الفعل الماضي بالفعل الماضي
والشرط خلاف ذلك لمثوبة جواب لو ومثوبة مبتدأ ومن
عند الله صفة وخير خبره وقرئ مثوبة بسكون الثاء
وفتح الواو وقاسوه على الصحيح من نظائره نحو مقتلة **قوله
تعالى** راعنا فعل امر وموضع الجملة نصب بتقولوا
وقرئ شاذا راعنا بالتنوين اي لا تقولوا قولا راعنا ٥
قوله تعالى ولا المشركين في موضع جر عطفا على
اهل وان كان قد قرئ ولا المشركون بالرفع فهو معطوف
على الفاعل ان ينزل في موضع نصب بيود من خير من زائدة
ومن ربكم لابتداء غاية الانزال ويجوز ان يكون صفة
لخير اما جرا على لفظ خير او رفعا على موضع من خير يختص
برحمته من يشاء اي من يشاء اختصاصه فحذف المضاف فبقي
من يشاؤه ثم حذف الضمير ويجوز ان يكون يشاؤه يختاره

صفته

ولا يكون فيه حذف مضاف **قوله تعالى** ما ننسخ
من آية ما شرطية جازمة لننسخ منصوبة الموضع بننسخ مثل قوله
تعالى أيا ما تدعوا وجواب الشرط نأت بخير منها ومن آية في
موضع نصب على التمييز والمميز ما والتقدير أي شيء ننسخ من
آية ولا يحسن أن تقدر أي آية ننسخ لأنك لا تجمع بين هذا وبين
التمييز بآية ويجوز أن تكون زائدة وآية حالا والمعنى أي شيء
ننسخ قليلا أو كثيرا وقد جاءت الآية حالا في قوله تعالى هذه
ناقة الله لكم آية وقيل ما هاهنا مصدرية وآية مفعول به
والتقدير أي نسخ ننسخ آية وقرئ ننسخ بفتح النون وماضيه
نسخ ويقرأ بضم النون وكسر السين وماضيه انسخ يقال
انسخت الكتاب أي عرضته للنسخ أو ننساها معطوف على ننسخ
ويقرأ بغير همز على إبدال الهمزة ألفا ويقرأ ننسها بغير ألف
ولا همز وننسها بضم النون وكسر السين وكلاهما من
نسي إذا ترك ويجوز أن يكون من نسأ إذا أخر إلا أنه أبدل
الهمزة ألفا ومن قرأ بضم النون حمله على معنى نأمرك بتركها
أو بتأخيرها وفيه مفعول محذوف والتقدير ننسكها
قوله تعالى له ملك السموات مبتدأ وخبر في موضع
خبر إن ويجوز أن يرتفع ملك بالظرف عند الأخفش رحمه
الله والملك بمعنى الشيء المملوك تقول لفلان ملك عظيم أي

مملوكة كثير والملك أيضا بالكسر المملوك إلا أنه لا يستعمل بضم
الميم في كل موضع بل في مواضع الكثرة وسعة السلطان من
ولي من زائدة وولي في موضع رفع مبتدأ ولكم الخبر ونصير
معطوف على لفظ ولي ويجوز في الكلام رفعه على موضع ولي
ومن دون في موضع نصب على الحال من ولي أو من نصير والتقدير
من ولي من دون الله فلما تقدم وصف النكرة عليها انتصب على
الحال **قوله تعالى** أم تريدون أم هاهنا منقطعة
إذ ليس في الكلام همزة تقع موقعها وموقع أم أيهما والهمزة
في قوله تعالى ألم تعلم ليست من أم في شيء والتقدير بل أتريدون
أن تسألوا فخرج بأم من كلام إلى كلام آخر والأصل في تريدون
تريدون لأنه من أراد يريد كما الكاف في موضع نصب صفة
لمصدر محذوف أي سؤالا كما وما مصدرية والجمهور على
همز سئل وقرئ سيل بالياء وهو على لغة من قال سلت تسال
بغير همز مثل خفت تخاف والياء منقلبة عن واو لقولهم سوال
وساولته ويقرأ سيل بجعل الهمزة بين بين أي بين الهمزة وبين
الياء لأن منها حركتها بالإيمان الباء في موضع نصب على الحال
من الكفر تقديره مقابلا بالإيمان ويجوز أن يكون مفعول
تبدل وتكون الباء للسبب كقولك اشتريت الثوب بدرهم
سواء السبيل سواء ظرف بمعنى وسط السبيل وأعدله والسبيل

ت

مطلب همز سئل

مطلب لو بمعنى أن

يذكر ويؤنث **قوله تعالى** لو يردونكم لو بمعنى أن
المصدرية وقد تقدم ذكرها وكفارا حال من الكاف
والميم ويجوز أن يكون مفعولا ثانيا لأن يرد بمعنى يصير حسدا
مصدر وهو مفعول له والعامل فيه ود أو يردونكم من عند
أنفسهم من متعلقة بحسدا أي ابتداء الحسد من عندهم ويجوز
أن يتعلق بود أو بيردونكم حتى يأتي الله بأمره أي اعفوا
إلى هذه الغاية **قوله تعالى** وما تقدموا ما شرطية
في موضع نصب بتقدموا ومن خير مثل قوله تعالى من آية في
ما ننسخ تجدوه عند الله أي تجدوا ثوابه فحذف المضاف وعند
الله ظرف لتجدوا أو حال من المفعول به **قوله تعالى**
إلا من كان في موضع رفع بيدخل لأن الفعل مفرغ لما بعد
إلا وكان محمول على لفظ من في الإفراد وهودا جمع هائد
مثل عائذ وعوذ وهو من هاد يهود إذا أناب ومنه قوله تعالى
إنا هدنا إليك وقال الفراء رحمه الله أصله يهود فحذفت
الياء وهو بعيد جدا وجمع على معنى من وأو هاهنا التفصيل
ما أجمل وذلك أن اليهود قالوا لن يدخل الجنة إلا من كان
هودا وقالت النصارى لن يدخل الجنة إلا من كان نصرانيا
ولم يقل كل فريق منهم لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو
نصارى فلما لم يفصل في قوله وقالوا جاء بأو للتفصيل إذ كانت

موضوعة لأحد الشيئين ونصارى جمع نصران مثل سكران
وسكارى هاتوا فعل معتل اللام تقول في الماضي هاتى يهاتي
مهاتاة مثل رامى يرامي مراماة وهاتوا مثل راموا وأصله هاتيوا
ثم أسكنت الياء وحذفت لما ذكرنا في قوله تعالى اشتروا ونظائره
وتقول للرجل في الأمر هات مثل رام وللمرأة هاتي مثل رامي
وعليه فقس بقية تصاريف هذه الكلمة وهاتوا فعل متعد
إلى مفعول واحد وتقديره أحضروا برهانكم والنون في
برهان أصل عند قوم لقولهم برهنت فتثبت النون في الفعل
وزائدة عند آخرين لأنه من البره وهو القطع والبرهان
الدليل القاطع **قوله تعالى** بلى جواب النفي على ما
ذكرنا في قوله تعالى بلى من كسب وأسلم وجهه وهو كله
محمول على لفظ من وكذلك فله أجره عند ربه وقوله تعا
ولا خوف عليهم محمول على معناها **قوله تعالى** وهم
يتلون الكتاب في موضع نصب على الحال والعامل فيها قالت
وأصل يتلون يتلوون فسكنت الواو ثم حذفت لالتقاء الساكنين
كذلك قال الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف
منصوب بقال وهو مصدر مقدم على الفعل التقدير قولا مثل
قول اليهود والنصارى قال الذين لا يعلمون فعلى هذا الوجه
يكون مثل قولهم منصوبا بيعلمون أو بقال على أنه مفعول

ووجهه ووهو

لي

به ويجوز ان يكون الكاف في موضع رفع بالابتداء والجملة بعده خبر عنه والعايد على المبتداء محذوف تقديره قاله فعلى هذا يكون قوله مثل قولهم صفة لمصدر محذوف او مفعولا ليعلمون والمعنى مثل قول اليهود والنصارى قال الذين لا يعلمون اعتقاد اليهود والنصارى ولا يجوز ان يكون مثل قولهم مفعول قال لانه قد استوفى مفعوله وهو الضمير المحذوف وفيه يتعلق بيختلفون **قوله تعالى** ومن اظلم من استفهام في معنى النفي وهو رفع بالابتدا واظلم خبره والمعنى لا احد اظلم ومن منع من نكرة موصوفة او بمعنى الذي ان يذكر فيه ثلاثة اوجه احدها هو في موضع نصب على البدل من مساجد بدل الاشتمال تقديره ذكر اسمه فيها والثاني ان يكون في موضع نصب على المفعول له تقديره كراهية ان يذكر والثالث ان يكون في موضع جر تقديره من ان يذكر ويتعلق من اذا ظهرت بمنع كقولك منعته من كذا واذا حذف حرف الجر مع ان بقي الجر وقيل يصير في موضع نصب وقد ذكرنا ذلك في تعالى لا يستحيي ان يضرب وسعى في خرابها خراب اسم للتخريب مثل السلام اسم للتسليم وليس باسم للجثة وقد اضيف اسم المصدر الى المفعول لانه يعمل عمل المصدر الا خايفين حال من الضمير في يدخلوها لهم في الدنيا جملة مستانفة وليست حالا مثل خايفين لان استحقاقهم الخزي ثابت في كل حال لا في حال دخولهم المساجد خاصة **قوله تعالى** ولله المشرق والمغرب هما في موضع الشروق والغروب فاينما شرط وتولوا مجزوم به وهو الناصب لاين والجواب فثم وقرئ في الشاذ تولوا بفتح التاء وفيه وجهان احدهما هو مستقبل ايضا وتقديره تتولوا فحذف التاء الثانية والثاني انه ماض والضمير للغايبين والتقدير اينما يتولون وقد يجوز ان يكون ماضيا قد وقع ولا يكون اين شرطا في اللفظ بل في المعنى كما تقول ما صنعت صنعت اذا اردت الماضي وهذا ضعيف لان اين اما استفهام واما شرط وليس لها معنى ثالث وثم اسم للمكان البعيد عنك وبني لتضمنه معنى حرف الاشارة وقيل بني لتضمنه معنى حرف الخطاب لانك تقول في الحاضر هنا وفي الغايب هناك وثم ناب عن هناك **قوله تعالى** وقالوا اتخذ الله ولدا يقرا بالواو عطفا على قوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة ويقرا بغير واو على الاستيناف كل له تقديره كل احد منهم او كلهم لان الاصل في كل ان تستعمل مضافة ومن هنا ذهب جمهور النحويين الى منع دخول الالف واللام على كل لان تخصيصها بالمضاف اليه فاذا لم يكن ملفوظا به كان في حكم الملفوظ به وحمل الخبر على معنى كل فجمعه في قوله تعالى قانتون ولو قال قانت جاز

هما موضع

تولوا الضم وقيل

مطلب اسم للمكان

قوله

على لفظ كل **قوله تعالى** بديع السموات اى مبدعها
كقولهم سميع بمعنى مسمع والاضافة هنا محضة لان الابداع
لهما ماض واذا قضى امرا اذا ظرف والعامل فيها ما دل عليه
الجواب تقديره واذا قضى امرا يكون **قوله تعالى**
فيكون الجمهور على الرفع عطفا على تقول او على الاستيناف
اى فهو يكون وقرئ بالنصب على جواب لفظ الامر وهو ضعيف
لوجهين احدهما ان كن ليس بامر على الحقيقة اذ ليس هناك
مخاطب وانما المعنى على سرعة التكون يدل على ذلك ان
الخطاب بالتكون لا يرد على الموجود لان الموجود متكون
ولا يرد على المعدوم لانه ليس بشئ لا يبقى الا لفظ الامر ولفظ
الامر كقوله تعالى اسمع بهم وابصر وكقوله تعالى فليمدد
له الرحمن مدا والوجه الثانى ان جواب الامر لابد ان
يخالف الامر اما فى الفعل او فى الفاعل او فيهما فمثال ذلك قولك
اذهب ينفعك زيد فالفعل والفاعل فى الجواب غيرهما فى
الامر وتقول اذهب يذهب زيد فالفعلان متفقان والفاعلان
مختلفان فاما ان يتفق الفعلان والفاعلان فغير جائز كقولك
اذهب تذهب والعلة فيه ان الشئ لا يكون شرطا لنفسه
قوله تعالى لولا يكلمنا الله لولا هذه اذا وقع بعدها
المستقبل كانت تحضيضا وان وقع بعدها الماضى كانت

توبيخا وعلى كلا قسميها هى مختصة بالفعل لان التحضيض
والتوبيخ لا يردان الا على الفعل كذلك قال الذين من قبلهم
مثل قولهم ينقل من اعراب الموضع الاول الى هنا ما يحتمله هذا
الموضع **قوله تعالى** ارسلناك بالحق الجار والمجرور
فى موضع نصب على الحال من المفعول تقديره ارسلناك ومعك
الحق ويجوز ان يكون حالا من الفاعل اى ومعنا الحق ويجوز
ان يكون مفعولا به اى بسبب اقامة الحق بشيرا ونذيرا
حالان ولا تسأل من قرأ بالرفع وضم التاء فموضعه حال
ايضا اى وغير مسئول ويجوز ان يكون مستأنفا ويقرأ بفتح
التاء وضم اللام وحكمها حكم القراءة التى قبلها ويقرأ بفتح
التاء والجزم على النهى **قوله تعالى** هو الهدى هو
يجوز ان يكون توكيدا لاسم ان وفصلا ومبتدأ وقد سبق
نظيره من العلم فى موضع نصب على الحال من ضمير الفاعل
فى جاءك **قوله تعالى** الذين آتيناهم الذين مبتدأ وآتينا
صلته ويتلونه حال مقدرة من هم او من الكتاب لانهم
لم يكونوا وقت ايتيانه تالين له وحق منصوب على المصدر لانها
صفة للتلاوة فى الاصل لان التقدير تلاوة حقا واذا قدم وصف
المصدر واضيف اليه انتصب نصب المصدر ويجوز ان يكون
وصفا لمصدر محذوف واولئك مبتدأ ويؤمنون خبره

والجملة خبر الذين ولا يجوز أن يكون يتلونه خبر الذين لأنه ليس
كل من أوتي الكتاب تلاه حق تلاوته لأن معنى حق تلاوته العمل
به وقيل يتلونه الخبر والذين آتيناهم لفظ عام والمراد به
الخصوص وهو من آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب
أو يراد بالكتاب القرآن **قوله تعالى** وإذ ابتلى إذ
في موضع نصب على المفعول به أي اذكر والألف في ابتلى منقلبة
عن واو وأصله من بلا يبلو إذا اختبر وفي إبراهيم لغات
أحدها إبراهيم بالألف والياء وهو المشهور وإبراهم كذلك
إلا أنه بحذف الياء وإبراهام بالألفين وإبراهُم بألف واحدة
وضم الهاء وبكلٍّ قرئ وهو اسم أعجمي معرفة وجمعه
أبارهة عند قوم وعند آخرين براهم وقيل فيه أبارهة وبراهمة
جاعلك يتعدى إلى مفعولين لأنه من جعل التي بمعنى صيّر
وللناس يجوز أن يتعلق بجاعل أي لأجل الناس ويجوز أن يكون
في موضع نصب على الحال والتقدير إماماً للناس فلما قدمه
نصبه على ما ذكرنا قال ومن ذريتي المفعول الثاني محذوف
والتقدير اجعل فريقاً من ذريتي إماماً لا ينال عهدي الظالمين
هذا هو المشهور على جعل العهد هو الفاعل ويقرأ الظالمون
على العكس والمعنيان متقاربان لأن كل ما نلته فقد نالك
قوله تعالى وإذ جعلنا مثل وإذ ابتلى وجعل هنا يجوز

نقطه

أن يكون بمعنى صيّر ويجوز أن يكون بمعنى خلق أو وضع فتكون مثابة
حالاً وأصل مثابة مثوبة لأنه من ثاب يثوب إذا رجع وللناس
صفة لمثابة ويجوز أن يتعلق بجعلنا ويكون التقدير لأجل نفع
الناس واتخذوا يقرأ على لفظ الخبر والمعطوف عليه محذوف
تقديره فثابوا واتخذوا ويقرأ على لفظ الأمر فيكون على هذا
مستأنفاً ومن مقام أن يكون من للتبعيض أي بعض مقام
إبراهيم مصلى ويجوز أن تكون بمعنى في ويجوز أن تكون زائدة
على قول الأخفش رحمه الله ومصلى مفعول اتخذوا والفه
منقلبة عن واو ووزنه مفعل وهو مكان لا مصدر ويجوز
أن يكون مصدراً وفيه حذف مضاف تقديره مكان
مصلى أي مكان صلاة والمقام موضع القيام وليس بمصدر
هنا لأن قيام إبراهيم لا يتخذ مصلى أن طهرا يجوز أن تكون أن
هنا بمعنى أي المفسرة لأن عهدنا بمعنى قلنا والمفسرة ترد بعد
القول وما كان في معناه فلا موضع لها على هذا ويجوز أن
تكون مصدرية وصلتها الأمر وهذا مما يجوز أن تكون صلة
في أن دون غيرها فعلى هذا يكون التقدير بأن طهرا فيكون
موضعها جراً أو نصباً على الاختلاف بين الخليل وسيبويه رحمهما
الله والسجود جمع ساجد وقيل هو مصدر وفيه حذف مضاف
أي الركع ذوي السجود **قوله تعالى** اجعل هذا بلداً

يجوز

آمنا اجعل بمعنى صيّر وهذا المفعول الاول وبلدا المفعول الثاني
وآمنا صفة المفعول الثاني واما التي في ابراهيم فنذكرها هناك
من آمن من بدل من اهله وهو بدل بعض من كل ومن كفر في من
وجهان احدهما هي بمعنى الذي او نكرة موصوفة وموضعها نصب
والتقدير قال وارزق من كفر وحذف الفعل لدلالة الكلام
عليه فامتعه عطف على الفعل المحذوف ولا يجوز ان تكون من
على هذا مبتدأ وفامتعه خبره لان الذي لا تدخل الفاء في خبرها
الا اذا كان الخبر مستحقا بصلتها كقولك الذي ياتيني فله درهم
والكفر لا يستحق به التمتيع فان جعلت الفاء زائدة على قول
الاخفش رحمه الله جاز وان جعلت الخبر محذوفا وفامتعه
دليلا عليه جاز تقديره ومن كفر ارزقه فامتعه والوجه
الثاني ان تكون من شرطية والفاء جوابها وقيل الجواب محذوف
تقديره ومن كفر ارزق ومن على هذا رفع بالابتداء ولا يجوز ان
تكون منصوبة لان اداة الشرط لا يعمل فيها جوابها بل الشرط
وكفر على الوجهين بمعنى يكفر والمشهور فامتعه بالتشديد
وضم العين لما ذكرنا من انه معطوف او خبر وقرئ شاذا
بسكون العين وفيه وجهان احدهما انه حذف الحركة تخفيفا
لتوالي الحركات والثاني ان تكون الفاء زائدة وامتعه
جواب الشرط ويقرأ بتخفيف التاء وضم العين واشكالها

على ما ذكرنا ويقرأ فامتعه على لفظ الامر وعلى هذا يكون من تمام الحكاية
عن ابرهيم عليه السلام قليلا نعت لمصدر محذوف او لظرف
محذوف ثم اضطره الجمهور على رفع الراء وقرئ بفتحها ووصل
الهمزة على الامر كما تقدم وبئس المصير المصير فاعل بئس والمخصوص
بالذم محذوف تقديره وبئس المصير النار **قوله تعالى**
من البيت في موضع نصب على الحال من القواعد اي كائنة من
البيت ويجوز ان تكون في موضع نصب مفعولا به بمعنى رفعهما
عن ارض البيت والقواعد جمع قاعدة وواحد قواعد النساء
قاعد واسمعيل معطوف على ابراهيم والتقدير يقولان ربنا
ويقولان هذه في موضع الحال وقيل اسمعيل مبتدأ والخبر
محذوف وتقديره يقول ربنا لان الباني كان ابراهيم
عليه السلام والداعي اسمعيل عليه السلام **قوله تعالى**
مسلمين لك مفعول ثان ولك متعلق بمسلمين لانه بمعنى
نسلم اي نخلص ويجوز ان يكون نعتا اي مسلمين عاملين لك
ومن ذريتنا يجوز ان تكون من لابتداء غاية الجعل فيكون
مفعولا ثانيا وامة مفعول اول ومسلمة نعت لامة على
ما تقدم في مسلمين ويجوز ان تكون امة مفعولا اول ومن ذريتنا
نعتا لامة تقدم عليها فانتصب على الحال ومسلمة مفعولا ثانيا
والواو داخلة في الاصل على امة وقد فصل بينهما بقوله ومن

خ نعتا

ذريتنا وهو جائز لانه من جملة الكلام المعطوف وارنا الاصل
ارإنا فحذفت الهمزة التي هي عين الكلمة في جميع تصاريف الفعل
المستقبل تخفيفا وصارت الراء متحركة بحركة الهمزة والجمهور على
كسر الراء وقرئ باسكانها وهو ضعيف لان الكسرة هنا
تدل على الياء المحذوفة ووجه الاسكان ان يكون شبه
المنفصل بالمتصل فسكن كما سكن فخذ وكتف وقيل لم يضبط
الراوي عن القارئ اختلاس فظن انه سكن وواحد المناسك
منسك ومنسك بفتح السين وكسرها **قوله تعالى**
وابعث فيهم ذكر على معنى الامة ولو قال فيها لرجع الى لفظ الامة
يتلو عليهم في موضع نصب صفة لرسول ويجوز ان يكون حالا
من الضمير في منهم والعامل فيه الاستقرار **قوله تعالى**
ومن يرغب من استفهام بمعنى الانكار ولذلك جاءت الا بعدها
لان المنكر منفي وهي في موضع رفع بالابتداء ويرغب الخبر
وفيه ضمير يعود على من الا من في موضع نصب على الاستثناء
ويجوز ان يكون رفعا بدلا من الضمير في يرغب ومن نكرة
موصوفة او بمعنى الذي ونفسه مفعول سفه لان معناه جهل
تقديره الا من جهل خلق نفسه او مصيرها وقيل التقدير
سفه بالتشديد وقيل التقدير في نفسه وقال الفراء
رحمه الله هو تمييز وهو ضعيف لكونه معرفة

في الاخرة

لان القارئ صح

يتعلق بالصالحين اي وانه من الصالحين في الاخرة والالف واللام
على هذا للتعريف لا بمعنى الذي لانك لو جعلتها بمعنى الذي لقدمت
الصلة على الموصول وقيل هي بمعنى الذي وفي تتعلق بمحذوف
يبينه الصالحين تقديره وانه صالح في الاخرة وهذا يسمى التبيين
ونظيره
ربيته حتى اذا تمعددا ... كان جزائي بالعصا ان اجلدا
تقديره كان جزائي الجلد بالعصا وهذا كثير في القرآن والشعر
قوله تعالى اذ قال له اذ ظرف لاصطفيناه ويجوز
ان يكون بدلا من قوله في الدنيا ويجوز ان يكون التقدير
اذكر اذ قال له لرب العالمين مقتضى هذا اللفظ ان يقول
اسلمت لك لتقدم ذكر الرب الا انه اوقع المظهر موقع
المضمر تعظيما لان فيه ما ليس في اللفظ الاول لان اللفظ الاول
يتضمن انه ربه وفي اللفظ الثاني اعترافه بانه رب الجميع
قوله تعالى ووصى تقرأ بالتشديد من غير الف واوصى
بالالف وهما بمعنى واحد والضمير في بها يعود الى الملة ويعقوب
معطوف على ابراهيم ومفعوله محذوف تقديره واوصى يعقوب
بنيه لان يعقوب اوصى بنيه ايضا كما اوصى ابراهيم عليه السلام
بنيه ودليل ذلك قوله تعالى اذ قال لبنيه ما تعبدون من
بعدي والتقدير قال يا بني فيجوز ان يكون ابراهيم عليه السلام

قَالَ يَا بَنِيَّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَلِفُ فِي
اصْطَفَى بَدَلٌ مِنْ يَاءٍ بَدَلٍ مِنْ وَاوٍ وَاصْلُهُ مِنَ الصَّفْوَةِ وَالْوَاوُ إِذَا وَقَعَتْ
رَابِعَةً فَصَاعِدًا قُلِبَتْ يَاءً وَلِهَذَا تُمَالُ الْأَلِفُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ وَلَا تَمُوتُنَّ
النَّهْيُ فِي اللَّفْظِ عَنِ الْمَوْتِ وَهُوَ فِي الْمَعْنَى عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَالتَّقْدِيرُ لَا
تُفَارِقُوا الْإِسْلَامَ حَتَّى تَمُوتُوا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَالْعَامِلُ
فِيهِ الْفِعْلُ قَبْلَ إِلَّا **قَوْلُهُ تَعَالَى** أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ هِيَ أَمْ
الْمُنْقَطِعَةُ أَيْ بَلْ أَكُنْتُمْ شُهَدَاءَ عَلَى جِهَةِ التَّوْبِيخِ إِذْ حَضَرَ يُقْرَأُ
بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَتَيْنِ عَلَى الْأَصْلِ وَبِتَلْيِينِ الثَّانِيَةِ وَجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنَ ٥
وَمِنْهُمْ مَنْ يُخْلِصُهَا يَاءً لِانْكِسَارِهَا وَالْجُمْهُورُ عَلَى نَصْبِ يَعْقُوبَ
وَرَفْعِ الْمَوْتِ وَقُرِئَ بِالْعَكْسِ وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ وَإِذْ
الثَّانِيَةُ بَدَلٌ مِنَ الْأُولَى وَالْعَامِلُ فِي الْأُولَى شُهَدَاءَ يَكُونُ
عَامِلًا فِي الثَّانِيَةِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الثَّانِيَةُ ظَرْفًا لِحَضَرَ وَلَا تَكُونُ
عَلَى هَذَا بَدَلًا وَمَا اسْتِفْهَامٌ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ بِتَعْبُدُونَ وَمَا هُنَا
بِمَعْنَى مَنْ وَلِهَذَا جَاءَ فِي الْجَوَابِ إِلَهَكَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَا عَلَى
بَابِهَا وَيَكُونُ ذَلِكَ امْتِحَانًا لَهُمْ مِنْ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٥
مِنْ بَعْدِي أَيْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِي فَحُذِفَ الْمُضَافُ وَإِلَهَ آبَائِكَ
أَعَادَ ذِكْرَ الْإِلَهِ لِئَلَّا يَعْطِفَ عَلَى الضَّمِيرِ الْمَجْرُورِ مِنْ غَيْرِ
إِعَادَةِ الْجَارِّ وَالْجُمْهُورُ عَلَى آبَائِكَ عَلَى جَمْعِ التَّكْسِيرِ ٥
وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَعِيلَ وَإِسْحَقَ بَدَلٌ مِنْهُمْ وَيُقْرَأُ وَإِلَهَ أَبِيكَ وَفِيهِ

وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا هُوَ جَمْعُ تَصْحِيحٍ حُذِفَتْ مِنْهُ النُّونُ لِلْإِضَافَةِ
وَقَدْ قَالُوا أَبٌ وَأَبُونَ وَأَبِينَ فَعَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ تَكُونُ الْأَسْمَاءُ بَعْدَ
بَدَلًا أَيْضًا وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا فِي اللَّفْظِ يُرَادُ
بِهِ الْجَمْعُ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى فَعَلَى
هَذَا يَكُونُ إِبْرَهِيمُ بَدَلًا مِنْهُ وَإِسْمَعِيلَ وَإِسْحَقَ عَطْفًا عَلَى أَبِيكَ
تَقْدِيرُهُ وَإِلَهَ إِسْمَعِيلَ وَإِسْحَقَ إِلَهًا وَاحِدًا بَدَلٌ مِنْ إِلَهِ الْأَوَّلِ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَالًا مُوَطِّئَةً كَقَوْلِكَ رَأَيْتُ زَيْدًا رَجُلًا
صَالِحًا وَإِسْمَعِيلُ يُجْمَعُ عَلَى سَمَاعِلَةٍ وَسَمَاعِيلَ وَأَسَامِيعَ ٥
قَوْلُهُ تَعَالَى تِلْكَ أُمَّةٌ الِاسْمُ مِنْهَا تِي وَهِيَ مِنْ أَسْمَاءِ
الْإِشَارَةِ لِلْمُؤَنَّثِ وَالْيَاءُ مِنْ جُمْلَةِ الِاسْمِ وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ رَحِمَهُمُ
اللَّهُ التَّاءُ وَحْدَهَا الِاسْمُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَحُذِفَتِ الْيَاءُ مَعَ اللَّامِ
لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ اللَّامِ بَعْدَهَا **فَإِنْ قِيلَ** لِمَ لَمْ تُكْسَرِ
اللَّامُ وَتُقَرُّ الْيَاءُ كَمَا فُعِلَ فِي ذَلِكَ **قِيلَ** ذَلِكَ يُؤَدِّي إِلَى
الثِّقَلِ لِوُقُوعِ الْيَاءِ بَيْنَ كَسْرَتَيْنِ وَمَوْضِعُهَا رَفْعٌ بِالِابْتِدَاءِ وَأُمَّةٌ
خَبَرُهَا وَقَدْ خَلَتْ صِفَةٌ لِلْأُمَّةِ وَلَهَا مَا كَسَبَتْ فِي مَوْضِعِ الصِّفَةِ
أَيْضًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنَ الضَّمِيرِ فِي خَلَتْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
مُسْتَأْنَفًا وَلَا تُسْأَلُونَ مُسْتَأْنَفٌ لَا غَيْرُ وَفِي الْكَلَامِ حَذْفٌ
تَقْدِيرُهُ وَلَا يُسْأَلُونَ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَدَلَّ عَلَى الْمَحْذُوفِ قَوْلُهُ
تَعَالَى لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ **قَوْلُهُ تَعَالَى** أَوْ نَصَارَى

ها

بدلا

رأى

الكلام في أو هاهنا كالكلام فيها في قوله تعالى وقالوا لن
يدخل الجنة لان التقدير قالت اليهود كونوا هودا وقالت النصارى
كونوا نصارى ملة ابراهيم تقديره بل نتبع ملة او قل اتبعوا
ملة وحنيفا حال من ابراهيم والحال من المضاف اليه ضعيف في
القياس قليل في الاستعمال وسبب ذلك ان الحال لا بد لها
من عامل فيها والعامل فيها هو العامل في صاحبها ولا يصح ان
تعمل في الحال ووجه قول من نصبه على الحال انه قدر العامل
معنى اللام او معنى الاضافة وهو المصاحبة والملاصقة
وقيل حسن جعل حنيفا حالا لان المعنى نتبع ابراهيم
حنيفا وهذا جيد لان الملة الدين والمتبع ابراهيم وقيل هو
منصوب باضمار اعني **قوله تعالى** من ربهم الهاء
والميم تعود على النبيين خاصة فعلى هذا يتعلق من بأوتي
الثانية وقيل تعود الى موسى وعيسى ايضا ويكون وما
اوتي الثانية تكريرا وهو في المعنى مثل التي في آل عمران
فعلى هذا تتعلق من بأوتي الاولى وموضع من نصب على انها لابتداء
غاية الايتاء ويجوز ان يكون موضعها حالا من العائد
المحذوف تقديره وما اوتيه النبيون كائنا من ربهم ويجوز
ان يكون ما اوتي الثانية في موضع رفع بالابتداء ومن ربهم
خبره ۝ بين احد احد هاهنا هو المستعمل في النفي لان بين

لا تضاف الا الى جمع او الى واحد معطوف عليه وقيل احد هنا
بمعنى فريق **قوله تعالى** بمثل ما آمنتم به الباء زائدة ومثل
صفة لمصدر محذوف تقديره ايمانا مثل ايمانكم والهاء ترجع
الى الله او القرآن او محمد وما مصدرية ونظير زيادة الباء هنا
زيادتها في قوله تعالى وجزاء سيئة بمثلها وقيل مثل هنا زائدة
وما بمعنى الذي وقرأ ابن عباس رضي الله عنه بما آمنتم به باسقاط
مثله **قوله تعالى** صبغة الله الصبغة هنا الدين وانتصابه
بفعل محذوف اي اتبعوا دين الله وقيل هو اغراء اي عليكم
دين الله وقيل هو بدل من ملة ابراهيم ومن احسن ابتداء
وخبر ومن الله في موضع نصب وصبغة تمييز **قوله تعالى**
ام يقولون يقرأ بالياء ردا على قوله فسيكفيكهم الله
وبالتاء ردا على قوله اتحاجوننا هودا او نصارى او هاهنا
مثلها في قوله تعالى كونوا هودا او نصارى اي قالت اليهود كان
هؤلاء الانبياء هودا وقالت النصارى كانوا نصارى ام الله
مبتدأ والخبر محذوف اي ام الله اعلم وام هاهنا المتصلة
اي أانتم اعلم وهو استفهام بمعنى الانكار كتم شهادة
كتم يتعدى الى مفعولين وقد حذف الاول منهما هنا
تقديره كتم الناس شهادة وعلى هذا يكون عنده صفة لشهادة
وكذلك من الله ولا يجوز ان تعلق من بشهادة لئلا تفصل

بين الصلة والموصول بالصفة ويجوز أن تجعل عنده ومن الله صفتين
للشهادة ويجوز أن تجعل من ظرفا للعامل في الظرف الأول وأن
تجعلها حالا من الضمير في عنده **قوله تعالى** السفهاء
من الناس من الناس في موضع نصب على الحال والعامل فيه يقول
ما ولاهم ابتداء وخبر في موضع نصب بالقول كانوا عليها فيه
حذف مضاف تقديره على توجهها أو على اعتقادها **قوله**
تعالى وكذلك الكاف في موضع نصب صفة لمصدر
محذوف تقديره ومثل هذا بيننا من نشاء جعلناكم وجعلنا
بمنزلة صيرنا وعلى الناس يتعلق بشهداء القبلة هي المفعول
الأول والمفعول الثاني محذوف والتي صفة ذلك المحذوف
والتقدير وما جعلنا القبلة القبلة التي وقيل التي صفة
للقبلة المذكورة والمفعول الثاني محذوف تقديره وما
جعلنا القبلة التي كنت عليها قبلة من يتبع من بمعنى الذي
في موضع نصب بنعلم وممن ينقلب متعلق بنعلم والمعنى لنفصل
المتبع من المنقلب ولا يجوز أن تكون من استفهاما لأن ذلك
يوجب أن تعلق نعلم عن العمل وإذا علقت عنه لم يبق لمن ما يتعلق
به لأن ما بعد الاستفهام لا يتعلق بما قبله ولا يصح تعلقها بيتبع
لأنها في المعنى متعلقة بنعلم وليس المعنى أي فريق يتبع ممن
ينقلب على عقبيه في موضع نصب على الحال أي راجعا وإن كانت

لنفصل

إن المخففة من الثقيلة واسمها محذوف واللام في قوله تعالى لكبيرة
عوض من الحذف وقيل فصل باللام بين إن المخففة من الثقيلة وبين غيرها
من أقسام إن وقال الكوفيون إن بمعنى ما واللام بمعنى إلا وهو
ضعيف جدا من جهة أن وقوع اللام بمعنى إلا لا يشهد له سماع
ولا قياس واسم كان مضمر دل عليه الكلام تقديره وإن كانت
التولية أو الصلاة أو القبلة إلا على الذين على متعلقة بكبيرة
ودخلت إلا للمعنى ولم تغير الإعراب وما كان الله ليضيع خبر
كان محذوف واللام متعلقة بذلك المحذوف تقديره وما
كان الله مريدا لأن يضيع إيمانكم وهذا متكرر في القرآن ومثله
قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم وقال الكوفيون ليضيع هو الخبر
واللام داخلة للتوكيد وهو بعيد لأن اللام لام الجر وأن
بعدها مرادة فيصير التقدير على قولهم ما كان الله إضاعة
إيمانكم رؤوف تقرأ بواو وبعد الهمزة مثل شكور وتقرأ بغير واو
مثل يقظ وفطن وقد جاء في الشعر بالرؤوف الرحيم **قوله**
تعالى قد نرى تقلب لفظه مستقبل والمراد به المضي
وفي السماء يتعلق بالمصدر ولو جعل حالا من الوجه لجاز فول
يتعدى إلى مفعولين فالأول وجهك والثاني شطر المسجد
الحرام وقد يتعدى إلى الثاني بإلى كقولك ولى وجهه إلى القبلة
وقال النحاس رحمه الله شطر هنا ظرف لأنه بمعنى الناحية وحيث

طرف لو لوا وان جعلتها شرطا انتصبت بكنتم لانه مجزوم بها
وهي منصوبة به انه الحق من ربهم من ربهم في موضع الحال وفي
اول السورة مثله **قوله تعالى** ولئن اتيت اللام توطئة
للقسم وليست لازمة بدليل قوله وان لم ينتهوا عما يقولون ما تبعوا
اي لا يتبعون فهو ماض في معنى المستقبل ودخلت ما حملا على لفظ
الماضي وحذفت الفاء في الجواب لان فعل الشرط ماض وقال الفراء
رحمه الله ان هنا بمعنى لو فلذلك كانت ما في الجواب وهو بعيد لان
ان للمستقبل ولو للماضي اذا حرف والنون فيه اصل ولا تستعمل الا
في الجواب ولا تعمل هنا شيئا لان عملها في الفعل ولا فعل **قوله
تعالى** الذين اتيناهم الكتاب مبتدا ويعرفونه الخبر ويجوز
ان يكون الذين بدلا من الذين اوتوا الكتاب في الاية قبلها ويجوز ان
يكون بدلا من الظالمين فيكون يعرفونه حالا من الكتاب
او من الذين لان فيه ضميرين راجعين عليهما ويجوز ان يكون نصبا
على تقدير اعني ورفعا على تقديرهم كما صفة لمصدر محذوف
وما مصدرية **قوله تعالى** الحق من ربك ابتداء وخبره
وقيل الحق خبر ابتداء محذوف تقديره ما كتموه الحق او ما عرفوه
وقيل هو مبتدا والخبر محذوف تقديره يعرفونه او يتلونه
ومن ربك على الوجهين حال وقرا علي عليه السلام الحق
بالنصب بيعلمون **قوله تعالى** ولكل وجهة ها علي

الاصل والقياس جهة مثل عدة وزنة والوجهة مصدر في معنى المتوجه
اليه كالخلق بمعنى المخلوق وهي مصدر محذوف الزوائد لان الفعل
توجه او اتجه والمصدر التوجه او الاتجاه ولم يستعمل منه وجه
كوعد هو موليها يقرا بكسر اللام وفي هو وجهان احدهما
هو ضمير اسم الله تعالى والمفعول الثاني محذوف اي الله تعالى
موليها تلك الجهة ذلك الفريق اي يامره بها والثاني هو ضمير كل اي
ذلك الفريق مولي الجهة نفسه ويقرا مولاها بفتح اللام وهو
على هذا هو ضمير الفريق ومولى لما لم يسم فاعله والمفعول الاول
هو الضمير المرفوع فيه وها ضمير المفعول الثاني وهو ضمير الو
وقيل للتولية ولا يجوز ان يكون هو على هذه القراءة ضمير اسم الله
تعالى لاستحالة ذلك في المعنى والجملة صفة لوجهة وقرئ
في الشاذ ولكل وجهة باضافة كل الى وجهة فعلى هذا تكون اللام
زايدة والتقدير كل وجهة الله موليها اهلها وحسن زيادة
اللام تقدم المفعول وكون العامل اسم فاعل اينما ظرف لتكونوا
قوله تعالى ومن حيث خرجت حيث هنا لا تكون شرطا
لانه ليس معها ما وانما يشترط بها مع ما فعلى هذا يتعلق من بقوله
تعالى فول وانه للحق الهاء ضمير التولي **قوله تعالى** وحيثما
كنتم يجوز ان يكون شرطا وغير شرط كما ذكرنا في الموضع الاول
لئلا اللام متعلقة بمحذوف تقديره فعلنا ذلك لئلا وحجة اسم كان

الوجهة

جهة

شرط

والخبر للناس وعليكم صفة الحجة في الأصل قدمت فانتصبت
على الحال ولا يجوز أن يتعلق بالحجة لئلا تتقدم صلة المصدر عليه
إلا الذين ظلموا منهم استثناء من غير الأول لأنه لم يكن لأحد ما عليهم
حجة ولأتم هذه اللام معطوفة على اللام الأولى عليكم تتعلق
بأتم ويجوز أن تتعلق بمحذوف على أن يكون حالا من نعمتي ٥
قوله تعالى كما الكاف في موضع نصب صفة لمصدر
محذوف تقديره تهتدون هداية كإرسالنا أو إتماما كإرسالنا
أو نعمة كإرسالنا وقال جماعة من المحققين التقدير فاذكروني
كما أرسلنا فعلى هذا يكون منصوبا صفة للذكر أي ذكرا مثل
إرسالي ولم تمنع الفاء من ذلك كما لم تمنع في باب الشرط وما مصدرية
قوله تعالى أموات جمع على معنى من وأفرد يقتل على
لفظ من ولو جاء ميت كان فصيحا وهو مرفوع على أنه خبر مبتدأ
محذوف أي هم أموات بل أحياء بل قولوا هم أحياء ولمن يقتل
في سبيل الله أموات في موضع نصب بقوله تعالى لا تقولوا لأنه
محكي وبل لا تدخل في الحكاية هنا ولكن لا تشعرون المفعول
هنا محذوف تقديره لا تشعرون بحياتهم **قوله تعالى**
ولنبلونكم جواب قسم محذوف والفعل المضارع يبنى مع نوني
التوكيد وحركت الواو بالفتحة لخفتها ٥ من الخوف في موضع جر
صفة لشيء من الأموال في موضع نصب صفة لمحذوف تقديره

ونقص شيئا من الأموال لأن النقص مصدر نقصت وهو متعد إلى
مفعول واحد وقد حذف المفعول ويجوز عند الأخفش رحمه الله
أن تكون من زائدة ويجوز أن تكون من صفة لنقص وتكون لابتداء الغاية
أي نقصا ناشئا من الأموال **قوله تعالى** الذين إذا أصابتهم
في موضع نصب صفة للصابرين أو بإضمار أعني ويجوز أن يكون
مبتدأ وأولئك عليهم صلوات خبره وإذا وجوابها صلة الذين إنا لله
الجمهور على تفخيم الألف في إنا وقد أمالها بعضهم لكثرة ما ينطق بهذا
الكلام وليس بقياس لأن الألف من الضمير الذي هو نا وليست
منقلبة ولا في حكم المنقلبة **قوله تعالى** أولئك مبتدأ
وصلوات مبتدأ ثان وعليهم خبر المبتدأ الثاني والجملة خبر
أولئك ويجوز أن ترتفع صلوات بالجار لأنه قد قوي بوقوعه
خبرا ومثله أولئك عليهم لعنة الله هم المهتدون هم مبتدأ أو
توكيد أو فصل **قوله تعالى** إن الصفا ألف الصفا منقلبة
عن واو لقولهم في تثنيته صفوان من شعائر الله خبر إن وفي
الكلام حذف مضاف تقديره إن طواف الصفا أو سعي الصفا
والشعائر جمع شعيرة مثل صحيفة وصحائف والجيد همزها لأن الياء
زائدة فمن في موضع رفع بالابتداء وهي شرطية والجواب فلا جناح
واختلفوا في تمام الكلام هنا فقيل تمام الكلام فلا جناح
ثم تبتدئ فتقول عليه أن يطوف لأن الطواف واجب وعلى هذا

واذا وجوابها

خبرًا لا محذوف اي لا جناح في الحج والجيد ان يكون عليه في هذا الوجه
خبرًا وان يطوف مبتدأ ويضعف ان يجعل اغراء لان الاغراء انما جاء
مع الخطاب وحكى سيبويه رحمه الله عن بعضهم عليه رجلا
ليسني قال وهو شاذ لا يقاس عليه والاصل ان يتطوف فابدلت
التاء طاء وقرا ابن عباس رحمه الله ان يطاف والاصل ان يتطاف
فابدلت التاء طاء وهو يفتعل من الطواف وقال اخرون الوقف
على بهما وعليه خبر لا والتقدير على هذا فلا جناح عليه في ان
يطوف فلما حذف في جعلت ان في موضع نصب وعند الخليل
رحمه الله في موضع جر وقيل التقدير فلا جناح عليه ان لا
يطوف بهما لان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يمتنعون من الطواف
بهما لما كان عليهما من الاصنام فمن قال هذا لم يحتج الى
تقدير لا ۝ ومن تطوع يقرا على لفظ الماضي فمن على هذا يجوز ان
تكون بمعنى الذي والخبر فان الله والعائد محذوف تقديره
له ويجوز ان تكون من شرطا والماضي بمعنى المستقبل وقرئ
يطوع على لفظ المستقبل فمن على هذا شرط لا غير لانه جزم بها
وادغم التاء في الطاء وخيرًا منصوب لانه مفعول به والتقدير بخير
فلما حذف الحرف وصل الفعل ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف
اي تطوعًا خيرًا واذا جعلت من شرطًا لم يكن في الكلام حذف
ضمير لان ضمير من في تطوع **قوله تعالى** من البينات

من يتعلق بمحذوف لانها حال من ما او من العائد المحذوف اذ الاصل
ما انزلناه ويجوز ان يتعلق بانزلنا على ان يكون مفعولا به من بعد
ما من يتعلق بيكتمون ولا يتعلق بانزلنا لفساد المعنى لان الانزال لم
يكن بعد التبيين وانما الكتمان بعد التبيين في الكتاب في متعلقة
ببيناه وكذلك اللام ولم يمتنع تعلق الجارين به لاختلاف
معنيهما ويجوز ان يكون في حالا اي كاينا في الكتاب اولئك يلعنهم
الله مبتداء وخبر في موضع خبر ان ويلعنهم يجوز ان يكون معطوفا
على يلعنهم الاولى وان يكون مستانفا **قوله تعالى** الا
الذين تابوا استثناء متصل في موضع نصب والمستثنى منه الضمير
في يلعنهم وقيل هو منقطع لان الذين كتموا لعنوا قبل ان يتوبوا
وانما جاء الاستثناء لبيان قبول التوبة لا لان قوما من الكاتمين
لم يلعنوا **قوله تعالى** اولئك عليهم لعنة الله قد ذكرناه
في قوله تعالى اولئك عليهم صلوات وقرا الحسن رحمه الله والملا [يكة]
والناس اجمعون بالرفع وهو معطوف على موضع اسم الله لانه
في موضع رفع لان التقدير اولئك عليهم ان يلعنهم الله لانه مصدر
اضيف الى الفاعل **قوله تعالى** خالدين فيها هو حال من الهاء
والميم في عليهم لا يخفف حال من الضمير في خالدين وليست حالا
ثانية من الهاء والميم لما ذكرنا في غير موضع ان الاسم الواحد لا ينتصب
عنه حالان ويجوز ان يكون مستانفا لا موضع له **قوله** و

تعالى إله واحد إله خبر المبتدا وواحد صفة له والغرض هنا هو الصفة اذ لو قال والهكم واحد لكان هو المقصود الا ان في ذكره زيادة توكيد وهذا يشبه الحال الموطية كقولك مررت بزيد رجلا صالحا وكقولك في الخبر زيد شخص صالح الا هو المستثنى في موضع رفع بدلا من موضع لا اله لان موضع لا وما عملت فيه رفع بالابتداء ولو كان موضع المستثنى نصبا لكان الا اياه ۝ والرحمن بدل من هو او خبر مبتداء ولا يجوز ان يكون صفة لهو لان المضمر لا يوصف ولا خبرا لهو لان المستثنى هنا ليس بجملة ۝

قوله تعالى والفلك يكون واحدا وجمعا بلفظ واحد فمن الجمع هذا الموضع وقوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم ومن المفرد قوله تعالى الفلك المشحون ومذهب المحققين ان ضمة الفاء اذا كان جمعا غير الضمة التي في الواحد ودليل ذلك ان ضمة الجمع يكون فيما واحده غير مضموم نحو اسد وكتب والواحد اسد وكتاب ونظير ذلك الضمة في صاد منصور اذا رخمته على لغة من قال يا حار فانها ضمة حادثة بنيا وعلى من قال يا حار تكون الضمة في يا منص هي الضمة في منصور من السماء من ماء من الاولى لابتداء الغاية والثانية لبيان الجنس اذ كان ينزل من السماء ماء وغيره وبث فيها من كل دابة مفعول بث محذوف تقديره وبث فيها دواب من كل دابة ويجوز على مذهب الاخفش رحمه الله ان تكون من

زايدة لانه يجيزه في الواجب وتصريف الرياح هو مصدر مضاف الى المفعول ويجوز ان يكون اضيف الى الفاعل ويكون المفعول محذوفا والتقدير وتصريف الرياح السحاب لان الرياح تسوق السحاب وتصرفه ويقرا الرياح بالجمع لاختلاف انواع الريح وبالافراد على الجنس او على اقامة المفرد مقام الجمع وياء الريح مبدلة من واو لانه من راح يروح وروحته والجمع ارواح واما الرياح فالياء فيه مبدلة من واو ولانه جمع اوله مكسور وبعد حرف العلة فيه الف زايدة والواحد عينه ساكنة فهو مثل سوط وسياط الا ان واو الريح قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها بين السماء يجوز ان يكون ظرفا للمسخر وان يكون حالا من الضمير في المسخر وليس في هذه الاية وقف تام لان اسم ان التي في اولها خاتمتها

قوله تعالى من يتخذ من نكرة موصوفة ويجوز ان يكون بمعنى الذي يحبونهم في موضع نصب صفة لمن اذا جعلتها نكرة وجاز الوجهان لان في الجملة ضميرين احدهما لمن والاخر للانداد وكنى عن الانداد بهم كما يكنى بها عن من يعقل لانهم نزلوها منزلة من يعقل والكاف في موضع نصب صفة للمصدر المحذوف اي حبا كحب الله والمصدر مضاف الى المفعول تقديره كحبهم الله او كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله من حب هولاء للانداد ولو يرى جواب لو محذوف وهو ابلغ في الوعد والوعيد لان الموعود والمتوعد اذا عرف

قدر النعمة والعقوبة ووقف ذهنه مع ذلك المعين واذا لم يعرف
ذهب وهمه الى ما هو الاعلى من ذلك وتقدير الجواب لعلموا ان القوة
او لعلموا ان الانداد لا تضر ولا تنفع والجمهور على يرى بالياء ويرى
هنا من رؤية القلب فتفتقر الى مفعولين وان القوة ساد مسدهما
وقيل المفعولان محذوفان وان القوة معمول جواب لو اي لو علم
الكفار انداد هم لا تنفع لعلموا ان القوة لله في النفع والضر
ويجوز ان يكون يرى بمعنى علم المتعدية الى مفعول واحد فيكون
التقدير لو عرف الذين ظلموا بطلان عبادتهم الاصنام او لو عرفوا
مقدار العذاب لعلموا ان القوة او لو عرفوا ان القوة لله لما عبدوا
الاصنام وقيل يرى هنا من رؤية البصر اي لو شاهدوا اثار قوة
الله فيكون ان وما عملت فيه مفعول يرى ويجوز ان يكون مفعول
يرى محذوفا تقديره لشاهدوا العذاب لعلموا ان القوة ودل على
هذا المحذوف قوله تعالى اذ يرون العذاب من رؤية البصر
لان التي بمعنى العلم تتعدى الى مفعولين ومتى ذكر احدهما لزم
ذكر الاخر ويجوز ان يكون بمعنى العرفان اي اذ يعرفون شدة
العذاب وقد حصل مما ذكرناه ان جواب لو يجوز ان يقدر قبل ان
ان القوة لله جميعا وان يقدر بعده ولو يليها الماضي ووضع لفظ المستقبل
موضعه اما على حكاية الحال واما لان خبر الله تعالى صدق فما لم يقع
مخبره في حكم ما وقع واما اذ فظرف وقد وقعت هنا بمعنى المستقبل

ووضعها ان تدل على الماضي الا انه جاز ذلك لما ذكرنا ان خبر الله
تعالى عن المستقبل كالماضي او على حكاية الحال باذ كما يحكى بالفعل وقيل
انه وضع اذ موضع اذا كما يوضع الفعل الماضي موضع المستقبل لقرب
ما بينهما وقيل ان زمن الاخرة موصول بزمن الدنيا فجعل المستقبل
منه كالماضي اذ كان المجاور للشيء يقوم مقامه وهذا يتكرر في القران
كثيرا كقوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار ولو ترى اذ وقفوا
على ربهم واذ الاغلال في اعناقهم واذ يرون ظرف ليرى الاولى
وقرئ ولو ترى الذين ظلموا بالتاء وهي من رؤية العين اي لو رأيتهم
وقت تعذيبهم وتقرأ يرون بفتح الياء وضمها وهو ظاهر الاعراب
والمعنى والجمهور على فتح الهمزة من ان القوة وان الله شديد العذاب
وتقرأ بكسرها فيهما على الاستيناف او على تقدير لقالوا ان القوة
وجميعا حال من الضمير في الجار والمجرور والعامل معنى الاستقرار
قوله تعالى اذ تبرأ اذ هذه بدل من اذ الاولى وظرف
لقوله تعالى شديد العذاب او مفعول اذكر وتبرأ بمعنى تتبرأ
ورأوا العذاب معطوف على تبرأ ويجوز ان يكون حالا وقد معه مرا ده
والعامل تبرأ اي تبرءوا وقد رأوا العذاب وتقطعت بهم الباء هنا
للسببية والتقدير تقطعت بسبب كفرهم الاسباب التي كانوا يرجون
بها النجاة ويجوز ان تكون الباء للحال اي تقطعت موصولة بهم الاسباب
كقولك خرج زيد بثيابه وقيل بهم بمعنى عنهم وقيل الباء للتعدية

والتقدير قطعتهم الاسباب كما تقول تفرقت بهم الطرق اي فرقتهم ومنه
قوله تعالى فتفرق بكم عن سبيله كرة مصدر كر يكر اذا رجع فنتبرا
منصوب باضمار ان تقديره لو ان لنا ان نرجع فان نتبرا وجواب لو
على هذا محذوف تقديره لنتبرا نا او نحو ذلك وقيل لو هنا تمن فنتبرا
منصوب على جواب التمني والمعنى ليت لنا كرة فنتبرا كذلك الكاف في
موضع رفع اي الامر كذلك او نحشرهم كذلك ويجوز ان يكون
نصبا صفة لمصدر محذوف اي يريهم روية كذلك او نحشرهم كذلك
او نجزيهم ونحو ذلك ويريهم من روية العين فهو متعد الى مفعولين
هنا بهمزة النقل وحسرات على هذا حال وقيل يريهم اي يعلمهم
فيكون حسرات مفعولا ثالثا وعليهم صفة لحسرات اي
كاينة عليهم ويجوز ان يتعلق بنفس حسرات على ان يكون في الكلام
حذف مضاف تقديره على تفريطهم كما تقول تحسر على تفريطه
قوله تعالى كلوا مما في الارض الاصل في كل اكل فالهمزة
الاولى همزة وصل والثانية فاء الكلمة الا انهم حذفوا الفاء
فاستغنوا عن همزة الوصل لتحرك ما بعدها والحذف هنا ليس
بقياس ولم يات الا في كل وخذ ومر حلالا مفعول كلوا فتكون
من متعلقة بكلوا وهي لابتداء الغاية ويجوز ان تكون من متعلقة
بمحذوف وتكون حالا من حلال والتقدير كلوا حلالا مما في
الارض فلما قدم الصفة صارت حالا فاما طيبا فهي صفة لحلال

على الوجه الاول فاما على الوجه الثاني فتكون صفة لحلال ولكن
موضعها بعد الجار والمجرور لئلا يفصل بين الحال وذي الحال بالصفة
ويجوز ان يكون مما حالا من موضعها بعد طيب لانها في الاصل صفات وانها
قدمت على النكرة ويجوز ان يكون طيبا على هذا القول صفة لمصدر
محذوف تقديره كلوا الحلال مما في الارض اكلا طيبا ويجوز ان ينتصب
حلالا على الحال من ما وهي بمعنى الذي طيبا صفة الحال ويجوز ان يكون
حلالا صفة لمصدر محذوف اي اكلا حلالا فعلى هذا مفعول كلوا
محذوف اي كلوا شيا او رزقا ويكون من صفة للمحذوف ويجوز على مذهب
الاخفش رحمه الله ان تكون من زايدة خطوات تقرا بضم الطاء
على اتباع الضم الضم وباسكانها للتخفيف ويجوز في غير القران فتحها وقرئ
في الشاذ بهمز الواو لمجاورتها الضمة وهو ضعيف ويقرا شاذا
بفتح الخاء والطاء على ان يكون الواحد خطوة والخطوة بالفتح مصدر
خطوت وبالضم ما بين القدمين وقيل هما لغتان بمعنى واحد انه لكم انما
كسر الهمزة لانه اراد الاعلام بحاله وهو ابلغ من الفتح لانه اذا فتح
الهمزة صار التقدير لا تتبعوه لانه لكم واتباعه ممنوع وان لم يكن عدوا
لنا ومثله لبيك ان الحمد لك كسر الهمزة اجود لدلالة الكسر على استحقاق
الحمد في كل حال وكذلك التلبية والشيطان هنا جنس وليس المراد
به واحدا **قوله تعالى** وان تقولوا ان في موضع جر عطفا على
بالسوء اي وبان تقولوا **قوله تعالى** بل نتبع بل ها هنا

عدو ح

للاضراب عن الاول اي لا نتبع ما انزل الله وليس بخروج من قصة الى
قصة والفينا وجدنا المتعدية الى مفعول واحد وقد تكون متعدية
الى مفعولين مثل وجدت وهي هاهنا تحتمل الامرين والمفعول الاول
اباءنا وعليه اما حال او مفعول ثان ولام الفينا واو ولان الاصل
فيما جهل من اللامات ان تكون واوا اولو الواو للعطف والهمزة
للاستفهام بمعنى التوبيخ وجواب لو محذوف تقديره افكانوا
يتبعونهم **قوله تعالى** ومثل الذين كفروا مثل مبتداء
وكمثل الذي ينعق خبره وفي الكلام حذف مضاف تقديره ومثل
داعي الذين كفروا اي مثل داعيهم الى الهدى كمثل الناعق بالغنم
وانما قدر ذلك ليصح التشبيه فداعي الذين كالناعق بالغنم ومثل
الذين كالغنم المنعوق بها وقال سيبويه رحمه الله لما اراد تشبيه
الكفار وداعيهم بالغنم وداعيها قابل احد الشيئين بالاخر من غير
تفصيل اعتمادا على فهم المعنى وقيل التقدير مثل الذين كفروا في دعائك
اياهم وقيل التقدير مثل الكافرين في دعائهم الاصنام كمثل الناعق
بالغنم الا دعاء منصوب بيسمع والا قد فرغ قبلها العامل من المفعول
وقيل الا زائدة لان المعنى لا يسمع دعاء وهو ضعيف والمعنى بما
لا يسمع الا صوتا صم اي هم صم **قوله تعالى** كلوا من
طيبات المفعول محذوف اي كلوا رزقكم وعند الاخفش رحمه الله
من زائدة **قوله تعالى** انما حرم عليكم الميتة يقرا الميتة

بالنصب فتكون ما هاهنا كافة والفاعل الله ويقرا بالرفع على
ان تكون ما بمعنى الذي والميتة خبر ان والعائد محذوف وتقديره
حرمه ويقرا حرم على ما لم يسم فاعله فعلى هذا يجوز ان تكون ما بمعنى
الذي والميتة خبر ان ويجوز ان تكون كافة والميتة المفعول القائم
مقام الفاعل والاصل الميتة بالتشديد لان بناءه فيعلة والاصل
ميوتة فلما اجتمعت الياء والواو وسبقت الاولى بالسكون قلبت
الواو ياء فادغمت فمن قرا بالتشديد اخرجه على الاصل ومن خفف
حذف الواو التي هي عين ومثله سيد وهين في سيد وهين ولام
الدم ياء محذوفة وقد حذفت لغير علة والنون في خنزير اصل
وهو على مثال غربيب وقيل هي زائدة وهو ماخوذ من الخزر
فمن اضطر من في موضع رفع وهي شرط واضطر في موضع جزم
بها والجواب فلا اثم عليه ويجوز ان تكون من بمعنى الذي ويقرا بكسر
النون على اصل التقاء الساكنين وبضمها اتباعا لضمة الطاء والحاجز
غير حصين لسكونه وضمت الطاء على الاصل لان الاصل اضطرر
ويقرا بكسر الطاء ووجهها انه نقل كسرة الراء الاولى الى الطاء غير
باغ نصب على الحال ولا عاد معطوف على باغ ولو جاء في غير القران منصوبا
عطفا على موضع غير جاز **قوله تعالى** من الكتاب في موضع
نصب على الحال من العائد المحذوف اي ما انزله الله كائنا من الكتاب
والا النار مفعول ياكلون في بطونهم في موضع نصب على الحال من

النار تقديره ما يأكلون الا النار ثابتة او كائنة والاولى ان تكون
الحال هنا مقدرة لانها وقت الاكل ليست في بطونهم وانما تؤول الى ذلك
والجيد ان تكون ظرفا ليأكلون وفيه تقدير حذف مضاف اي في بطونهم
والقول الاول يلزم منه تقديم الحال على حرف الاستثناء وهو
ضعيف الا ان تجعل المفعول محذوفا وفي بطونهم حالا منه او
صفة له اي في بطونهم شيئا وهذا الكلام في المعنى على المجاز والاعراب
حكم اللفظ **قوله تعالى** فما اصبرهم ما في موضع رفع
والكلام تعجب عجّب الله تعالى به المؤمنين واصبر فعل فيه ضمير
الفاعل وهو العائد على ما ويجوز ان تكون ما استفهاما ها هنا وحكمها
في الاعراب كحكمها اذا كانت تعجبا وهي نكرة غير موصوفة تامة
بنفسها وقيل هي نفي اي فما اصبرهم الله على النار **قوله تعالى**
ذلك مبتدأ وبان الله الخبر والتقدير ذلك العذاب مستحق بما نزل
الله في القرآن من استحقاق عقوبة الكافر فالباء متعلقة بمحذوف
قوله تعالى ليس البر يقرأ برفع الراء فيكون ان تولوا خبر
ليس وقوي ذلك لان الاصل تقديم الفاعل على المفعول ويقرأ بالنصب
على انه خبر ليس وان تولوا اسمها وقوي ذلك عند من قرأ به لان ان تولوا
ضرب من المصدر اذ كان كالمضمر في انه لا يوصف والبر يوصف ومن
هنا قويت القراءة بالنصب فما كان جواب قومه قبل المشرق ظرف
ولكن البر يقرأ بتشديد النون ونصب البر وبتخفيف النون ورفع

البر على الابتداء وفي التقدير ثلاثة اوجه احدها ان البر هنا اسم فاعل
من بر يبر وأصله برر مثل فطن فنقلت كسرة الراء الى الباء ويجوز ان
يكون مصدرا وصف به مثل عدل فصار كالجثة والوجه الثاني
ان يكون التقدير ولكن ذا البر من آمن والثالث ان يكون التقدير
ولكن البر بر من آمن فحذف المضاف على التقديرين وانما احتيج
الى ذلك لان البر مصدر ومن آمن جثة فالخبر غير المبتدأ في المعنى
فيقدر ما يصير الثاني فيه هو الاول والكتاب هنا مفرد اللفظ فيجوز
ان يكون جنسا ويقوي ذلك انه في الاصل مصدر ويجوز ان يكون
اكتفى بالواحد عن الجمع وهو يريده ويجوز ان يراد به القرآن لان من
آمن به فقد آمن بكل الكتب لانه شاهد لها بالصدق على حبه في
موضع نصب على الحال اي اتى المال محبا واحب مصدر حببت
وهي لغة في احببت ويجوز ان يكون مصدر احببت على حذف
الزيادة ويجوز ان يكون اسما للمصدر الذي هو الاحباب والهاء
ضمير المال او ضمير اسم الله او ضمير الايتاء فعلى هذه الاوجه الثلاثة
يكون المصدر مضافا الى المفعول وذوي القربى منصوب بآتى لا
بالمصدر لان المصدر يتعدى الى مفعول واحد وقد استوفاه ويجوز
ان تكون الهاء ضمير من فيكون المصدر مضافا الى الفاعل فعلى هذا
يجوز ان يكون ذوي القربى مفعول المصدر ويجوز ان يكون مفعول
آتى ويكون مفعول المصدر محذوفا تقديره وآتى المال على حبه

ذوي القربى وابن السبيل مفرد في اللفظ وهو جنس او واحد في
موضع الجمع وفي الرقاب اي في تخليص الرقاب او عتق الرقاب وفي
متعلقة بآتى والموفون في رفعه ثلاثة اوجه احدها ان يكون معطوفا
على من آمن والتقدير ولكن البر المؤمنون والموفون والثاني هو
خبر مبتداء محذوف تقديره وهم الموفون وعلى هذين الوجهين
ينتصب الصابرين على اضمار اعني وهو في المعنى معطوف على من ولكن
جاز النصب لما تكررت الصفات ولا يجوز ان يكون معطوفا
على ذوي القربى لئلا يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه الذي هو
في حكم الصلة بالاجنبي وهم الموفون والوجه الثالث ان يعطف
الموفون على الضمير في آمن وجرى طول الكلام مجرى توكيد
الضمير فعلى هذا يجوز ان ينتصب الصابرين على اضمار اعني وبالعطف
على ذوي القربى لان الموفون على هذا الوجه داخل في الصلة وحين
البأس ظرف للصابرين **قوله تعالى** الحر بالحر مبتدا وخبر
والتقدير الحر مأخوذ بالحر فمن عفي له من في موضع رفع بالابتداء
ويجوز ان تكون شرطية وان تكون بمعنى الذي والخبر فاتباع بالمعروف
والتقدير فعليه اتباع ومن اخيه اي من دم اخيه ومن كناية عن ولي
القصاص اي من جعل له من دم اخيه بدل وهو القصاص او الدية وشيء
كناية عن ذلك المستحق وقيل من كناية عن القاتل والمعنى اذا
عفي عن القاتل فقبلت منه الدية وقيل شيء بمعنى المصدر اي من عفي

له من اخيه عفو كما قال تعالى لا يضركم كيدهم شيئا اي ضرا واداء اليه
اي الى ولي المقتول باحسان في موضع نصب بالاداء ويجوز ان يكون نعتا
للمصدر وكذلك بالمعروف ويجوز ان يكون حالا من الهاء اي فعليه
اتباعه عادلا ومحسنا والعامل في الحال معنى الاستقرار فمن اعتدى
شرط فله جوابه ويجوز ان يكون بمعنى الذي **قوله تعالى**
اولي الالباب يقال في الرفع اولو بالواو واولي بالياء في الجر والنصب
مثل ذو وذوو واولو جمع واحده ذو من غير لفظه وليس له واحد من لفظه
قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر العامل في اذا كتب والمراد
بحضور الموت حضور اسبابه ومقدماته وذلك هو الوقت الذي
فرضت الوصية فيه وليس المراد بالكتب حقيقة الخط في اللوح
بل هو كقوله تعالى كتب عليكم القصاص في القتلى ونحوه ويجوز
ان يكون العامل في اذا معنى الايصاء وقد دل عليه قوله تعالى
الوصية ولا يجوز ان يكون العامل فيه لفظ الوصية المذكورة في الآية
لانها مصدر لا يتقدم عليه معموله وهذا الذي سمي التبيين واما قوله
تعالى ان ترك خيرا فجوابه عند الاخفش رحمه الله الوصية وحذف
الفاء اي فالوصية للوالدين واحتج بقول الشاعر

من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان

فالوصية على هذا مبتدا وللوالدين خبره وقال غيره جواب الشرط
في المعنى ما تقدم من معنى كتب الوصية كما تقول انت ظالم ان فعلت

اد

ويجوز أن يكون جواب الشرط معنى الإيصاء لا معنى الكتب وهذا أشبه
على قول من رفع الوصية بكتب وهو الوجه وقيل المرفوع بكتب
الجار والمجرور وهو عليكم وليس بشيء بالمعروف في موضع نصب
على الحال أي ملتبسة بالمعروف لا جور فيها حقا منصوب على
المصدر أي حق ذلك حقا ويجوز أن يكون صفة لمصدر محذوف
أي كتبا حقا أو إيصاء حقا ويجوز في غير القرآن الرفع بمعنى
ذلك حق وعلى المتقين صفة لحق وقيل هو متعلق بنفس المصدر
وهو ضعيف لأن المصدر المؤكد لا يعمل المصدر المنتصب
بالفعل المحذوف إذا ناب عنه كقولك ضربا زيدا أي اضرب
قوله تعالى فمن بدله من شرط في موضع مبتدأ والهاء
ضمير الإيصاء لأنه بمعنى الوصية وقيل هو ضمير الكتب وقيل هو
ضمير الأمر بالوصية أو الحكم المأمور به وقيل هو ضمير المعروف
وقيل ضمير الحق بعد ما سمعه ما مصدرية وقيل هي بمعنى الذي
أي بعد الذي سمعه من النهي عن التبديل والهاء في إثمه ضمير التبديل
الذي دل عليه بدل **قوله تعالى** من موص يقرأ بسكون
الواو وتخفيف الصاد وهو من أوصى وبفتح الواو وتشديد الصاد
وهو من وصى وكلاهما بمعنى واحد ولا يراد بالتشديد هنا
التكثير لأن ذلك إنما يكون في الفعل الثلاثي إذا شدد فأما إذا
كان التشديد نظير الهمزة فلا يدل على التكثير ومثله نزل وأنزل

مطلب ولا يراد هنا بالتشديد التكثير

ومن متعلقة بخاف ويجوز أن تتعلق بمحذوف على أن تجعل صفة لجنف
في الأصل ويكون التقدير فمن خاف جنفا كائنا من موص فإذا قدم انتصب
على الحال ومثله أخذت من زيد مالا إن شئت علقت من بأخذت
وإن شئت كان التقدير مالا كائنا من زيد **قوله تعالى** كتب
عليكم الصيام المفعول القائم مقام الفاعل وفي موضع الكاف
أربعة أوجه أحدها هي في موضع نصب صفة للكتب أي كتبا
كما كتب فما على هذا الوجه مصدرية والثاني أنه صفة لصوم أي
صوما مثل ما كتب فما على هذا الوجه بمعنى الذي أي صوما مماثلا للصوم
المكتوب على من قبلكم وصوم هنا مصدر مؤكد في المعنى لأن
الصيام بمعنى أن تصوموا صوما والثالث أن تكون الكاف في موضع حال
من الصيام أي مشبها للذي كتب على من قبلكم والرابع أن تكون في موضع
رفع صفة للصيام **فإن قيل** الجار والمجرور نكرة
والصيام معرفة والنكرة لا تكون صفة للمعرفة **قيل**
لما لم يرد بالصيام صيام معين كان كالنكرة وقد ذكرنا نحو ذلك في
الفاتحة ويقوي ذلك أن الصيام مصدر والمصدر جنس وتعريف الجنس
قريب من تنكيره **قوله تعالى** أياما معدودات لا يجوز أن
ينتصب بمصدر كتب الأولى لا على الظرف ولا على أنه مفعول به على السعة
لأن الكاف في كما وصف لمصدر محذوف والمصدر إذا وصف لم يعمل
وكذلك اسم الفاعل ولا يجوز أن ينتصب بالصيام المذكور في الآية لأنه

مطلب في موضع الكاف أربعة أوجه

مصدر وقد فرقت بينه وبين اياما بقوله كما كتب وما يعمل فيه المصدر
كالصلة ولا يفرق بين الصلة والموصول باجنبي وان جعلت صفة للصيام
لم يجز ايضا لان المصدر اذا وصف لا يعمل والوجه ان يكون العامل في
اياما محذوفا تقديره صوموا اياما فعلى هذا يكون اياما ظرفا لان الظرف
يعمل فيه المعنى ويجوز ان ينتصب اياما بكتب لان الصيام مرفوع به وكما اما
مصدر لكتب او نعت للصيام وكلاهما لا يمنع عمل الفعل وعلى هذا
يجوز ان يكون ظرفا ومفعولا به على السعة **قوله تعالى** او على
سفر في موضع نصب معطوفا على خبر كان تقديره او مسافرا وانما
دخلت على ها هنا لان المسافر عازم على اتمام سفره فينبغي ان يكون
التقدير او كان عازما على اتمام وسفر هنا نكرة يراد به سفر
معين وهو السفر الى المسافة المقدرة في الشرع فعدة مبتدا والخبر
محذوف اي فعليه عدة وفيه حذف مضاف اي صوم عدة ولو قرئ
بالنصب لكان مستقيما ويكون التقدير فليصم عدة وفي الكلام حذف
تقديره فافطر فعليه ومن ايام نعت لعدة واخر لا ينصرف للوصف
والعدل عن الالف واللام لان الاصل في فعلى صفة ان تستعمل في الجمع
بالالف واللام كالكبرى والكبر والصغرى والصغر يطيقونه
الجمهور على القراءة بالياء وقرئ يطوقونه بواو مشددة مفتوحة
وهو من الطوق الذي هو قدر الوسع والمعنى يكلفونه فدية تقرا
بالتنوين وطعام بالرفع بدلا منها او على اضمار مبتدا اي هي طعام

سفر

ومسكين بالافراد والمعنى ان ما يلزم بافطار كل يوم اطعام مسكين
واحد ويقرا بغير تنوين وطعام بالجر ومساكين بالجمع واضافة الفدية
الى الطعام اضافة الشي الى جنسه كقولك خاتم فضة لان طعام المسكين
يكون فدية وغير فدية وانما جمع المسكين لانه جمع في قوله تعالى
وعلى الذين يطيقونه فقابل الجمع بالجمع ولم تجمع فدية لامرين احدهما
انها مصدر والهاء فيها لا تدل على المرة الواحدة بل هي للتانيث فقط
والثاني انه لما اضافها الى مضاف الى الجمع فهم منها الجمع والطعام
هنا بمعنى الاطعام كالعطاء بمعنى الاعطاء ويضعف ان يكون الطعام
هو المطعوم لانه اضافه الى المسكين وليس الطعام للمسكين قبل تمليكه
اياه فلو حمل على ذلك لكان مجازا لانه يكون تقديره فعليه اخراج
طعام يصير للمساكين ولو حملت الاية عليه لم يمتنع لان حذف المضاف
جائز وتسمية الشي بما يؤول اليه جائز فهو خير له الضمير يرجع الى التطوع
ولم يذكر لفظه بل هو مدلول عليه بالفعل وان تصوموا في موضع
مبتدا وخير خبره ولكم نعت لخير وان كنتم شرط محذوف
الجواب والدال على المحذوف ان تصوموا **قوله تعالى** شهر
رمضان في رفعه وجهان احدهما هو خبر مبتدا محذوف تقديره هي
شهر يعني الايام المعدودات فعلى هذا يكون الذي انزل نعتا للشهر
او لرمضان والثاني هو مبتدا ثم في الخبر وجهان احدهما الذي انزل
والثاني ان الذي انزل صفة والخبر هو الجملة التي هي قوله فمن شهد

فان قيل لو كان خبرا لم تكن فيه الفاء لان شهر رمضان لا يشبه الشرط قيل الفاء على قول الاخفش رحمه الله زايدة وعلى قول غيره ليست زايدة وانما دخلت لانك وصفت الشهر بالذي فدخلت الفاء كما تدخل في خبر نفس الذي ومثله قوله تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم فان قيل فاين الضمير العايد على المبتداء من الجملة قيل وضع الظاهر موضعه تفخيما اي فمن شهده منكم كما قال الشاعر

لا ارى الموت يسبق الموت شيء نغص الموت ذا الغنى والفقيرا

اى لا يسبقه ومن هنا شرطية مبتداء وما بعدها الخبر ويجوز ان تكون بمعنى الذي فيكون الخبر فليصمه ومنكم حال من الفاعل ومفعول شهد محذوف اي شهد المصر والشهر ظرف او مفعول به على السعة ولا يجوز ان يكون التقدير فمن شهد هلال الشهر لان ذلك يكون في حق المريض والمسافر والمقيم الصحيح والذي يلزمه الصوم الحاضر بالمصر اذا كان صحيحا وقيل التقدير هلال الشهر فعلى هذا يكون الشهر مفعولا به صحيحا لقيامه مقام الهلال وهذا ضعيف لوجهين احدهما ما قدمناه من لزوم الصوم على العموم وليس كذلك والثاني ان شهد بمعنى حضر ولا يقال حضرت هلال الشهر وانما يقال شاهدت الهلال والهاء في فليصمه ضمير الشهر وهي مفعول به على السعة وليست ظرفا اذ لو كانت ظرفا لكانت معها في لان ضمير الظرف

لا يكون ظرفا بنفسه ويقرا شهر رمضان بالنصب وفيه ثلاثة اوجه احدها انه بدل من اياما معدودات والثاني على اضمار اعني شهر والثالث ان يكون منصوبا بتعلمون اى ان كنتم تعلمون شرف شهر رمضان بحذف المضاف ويقراء في الشاذ شهري رمضان على الابتداء والخبر واما قوله تعالى انزل فيه القران فالمعنى في فضله كما تقول انزل في النبي اية وقيل هي ظرف اي انزل القران كله في هذا الشهر الى السماء الدنيا وهدى وبينات حالان من القران قوله تعالى يريد الله بكم اليسر الباء هنا للالصاق والمعنى يريد ان يلصق بكم اليسر فيما شرعه لكم والتقدير يريد الله بفطركم في حال العذر اليسر ولتكملوا العدة هو معطوف على اليسر لان التقدير ولان تكملوا واللام على هذا زايدة كقوله تعالى ولكن يريد ليطهركم وقيل التقدير ليسهل عليكم ولتكملوا العدة وقيل ولتكملوا العدة فعل ذلك قوله تعالى فاني اي فقل لهم اني لانه جواب اذا سالك واجيب جمر تارة فليستجيبوا بمعنى فليجيبوا كما تقول قر واستقر بمعنى وقالوا استجابه بمعنى اجابه لعلهم يرشدون الجمهور على فتح الياء وضم الشين وماضيه رشد بالفتح ويقرا بفتح الشين وماضيه رشد بكسرها وهي لغة ويقرا بكسر الشين وماضيه ارشد اى غيرهم قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام ليلة ظرف لاحل ولا يجوز ان يكون ظرفا للرفث من جهة

الإعراب لأنه مصدر والمصدر لا يتقدم عليه معموله ويجوز أن
تكون الليلة ظرفا للرفث على التبيين والتقدير أحل لكم أن ترفثوا ليلة
الصيام فحذف وجعل المذكور مبينا له والمستعمل الشائع رفث بالمرأة
بالباء وإنما جاء هنا بإلى لأن معنى الرفث الإفضاء كأنه قال الإفضاء
إلى نسائكم والهمزة في نساء مبدلة من واو لقولك في معناه نسوة وهو
جمع لا واحد له من لفظه بل واحده امرأة وأما نساء فجمع نسوة وقيل لا
واحد له كنتم تختانون كنتم هنا لفظها لفظ الماضي ومعناها على
المضي أيضا والمعنى أن الاختيان كان وقع منهم فتاب عليهم منه
وقيل إنه أراد الاختيان في المستقبل وذكر كان ليحكى بها الحال كما
تقول إن فعلت كنت ظالما وألف تختانون مبدلة من واو لأنه من
خان يخون وتقول في الجمع خونة فالآن حقيقة الآن الوقت الذي
أنت فيه وقد يقع على الماضي القريب منك وعلى المستقبل القريب وقوعه
تنزيلا للقريب منزلة الحاضر وهو المراد هنا لأن قوله تعالى فالآن
باشروهن أي فالوقت الذي كان يحرم عليكم الجماع فيه من الليل
قد أبحناه لكم فيه فعلى هذا الآن ظرف لباشروهن وقيل الكلام
محمول على المعنى والتقدير فالآن أبحنا لكم أن تباشروهن ودل على
المحذوف لفظ الأمر الذي يراد به الإباحة فعلى هذا الآن على
حقيقته حتى يتبين لكم يقال تبين الشيء وبان وأبان واستبان كله
لازم وقد يستعمل أبان واستبان وتبين متعدية وحتى بمعنى إلى

مطلب تبين

ومن الخيط الأسود في موضع نصب لأن المعنى حتى يباين الخيط الأبيض
الخيط الأسود كما تقول بانت اليد من زندها أي فارقته وأما من
الفجر فيجوز أن يكون حالا من الضمير في الأبيض ويجوز أن يكون تمييزا
والفجر في الأصل مصدر فجر يفجر إذا شق إلى الليل إلى هنا لانتهاء
غاية الإتمام ويجوز أن يكون حالا من الصيام فيتعلق بمحذوف ٥
وأنتم عاكفون ابتداء وخبر في موضع الحال والمعنى لا تباشروهن
وقد نويتم الاعتكاف في المسجد وليس المراد النهي عن مباشرتهن في
المسجد لأن ذلك ممنوع منه في غير الاعتكاف تلك حدود الله فلا
تقربوها دخول الفاء هنا عاطفة على شيء محذوف تقديره تنبهوا فلا
تقربوها كذلك الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف
أي بيانا مثل هذا البيان يبين **قوله تعالى** بينكم يجوز أن تكون
ظرفا لتأكلوا لأن المعنى لا تتناقلوها فيما بينكم ويجوز أن تكون حالا
من الأموال أي كائنة بينكم وهو في المعنى كقوله إلا أن تكون تجارة
حاضرة تديرونها بينكم وبالباطل في موضع نصب بتأكلوا أي لا
تأخذوها بالسبب الباطل ويجوز أن يكون حالا من الأموال أيضا
وأن يكون حالا من الفاعل في تأكلوا أي مبطلين وتدلوا مجزوم عطفا
على تأكلوا واللام في لتأكلوا متعلقة بتدلوا ويجوز أن تكون تدلوا
منصوبا بمعنى الجمع أي لا تجمعوا بين أن تأكلوا وتدلوا وبالإثم مثل الباطل
قوله تعالى عن الأهلة الجمهور على تحريك النون وإثبات

الهمزة بعد اللام على الاصل ويقرأ في المشهور بادغام النون في
اللام وحذف الهمزة والاصل الاهلة فالقيت حركة الهمزة على اللام
فتحركت ثم حذفت همزة الوصل لتحرك اللام فصارت لهلة فلما القيت
النون اللام قلبت النون لاما وادغمت في اللام الاخرى ومثله
لحمر في الاحمر وهي لغة والحج معطوف على الناس ولا اختلاف في رفع
البر هنا لان خبر ليس بان تولوا ولزم ذلك بدخول الباء فيه وليس
كذلك ليس البر ان تولوا اذ لم يقترن باحدهما ما يعينه اسما او
خبرا والبيوت يقرأ بضم الباء وهو الاصل في الجمع على فعول في المعتل
كالصحيح وانما ضم اول هذا الجمع ليشاكل ضمة الثاني والواو
بعده ويقرأ بكسر الباء لان بعده ياء والكسرة من جنس الياء ولا
تحفل بالخروج من كسر الى ضم لان الضمة هنا في الياء والياء مقدرة
بكسرتين فكانت الكسرة في الباء كانها وليت كسرة وهكذا الخلاف
في العيوب والجيوب والشيوخ ومن ههنا جاز في التصغير الضم
والكسر فيقال بييت وبييت ولكن البر من اتقى مثل ولكن البر من امن
بالله وقد تقدم **قوله تعالى** ولا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم
تقرأ ثلاثتها بالالف وهو نهي عن مقدمات القتل فيدل على النهي عن
القتل من طريق الاولى وهو مشاكل لقوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله
ويقرأ ثلاثتها بغير الف وهو منع من نفس القتل وهو مشاكل لقوله
تعالى واقتلوهم حيث ثقفتموهم ولقوله تعالى فان قاتلوكم اي فيه

كذلك مبتداء وجزاء خبره والجزاء مصدر مضاف الى المفعول ويجوز
ان يكون في معنى المنصوب ويكون التقدير كذلك يجزي الله الكافرين
ويجوز ان يكون في معنى المرفوع على ما لم يسم فاعله والتقدير كذلك
يجزى الكافرين وهكذا في كل مصدر يشاكل هذا **قوله تعالى**
فان الله غفور اي لهم **قوله تعالى** حتى لا تكون فتنة يجوز ان تكون بمعنى
كي وان تكون بمعنى الى ان وكان هنا تامة وقوله ويكون الدين
مو يجوز ان تكون ناقصة ويكون لله الخبر الا على الظالمين في موضع
رفع خبر لا ودخلت الا للمعنى في الاثبات تقول العدوان على الظالمين
فاذا جئت بالنفي والا بقي الاعراب على ما كان عليه **قوله تعالى**
فمن اعتدى عليكم يجوز ان تكون من شرطية وان تكون بمعنى الذي
بمثل الباء غير زائدة والتقدير بعقوبة مماثلة لعدوانهم ويجوز
ان تكون زائدة وتكون مثل صفة لمصدر محذوف اي عدوانا
مثل عدوانهم **قوله تعالى** بايديكم الباء زائدة يقال
القى يده والقى بيده وقال المبرد رحمه الله ليست بزائدة بل هي
متعلقة بالفعل كمررت بزيد والتهلكة تفعلة من الهلاك
قوله تعالى والعمرة لله الجمهور على النصب واللام متعلقة باتموا
وهي لام المفعول له ويجوز ان تكون في موضع الحال تقديره كائنة لله
ويقرأ بالرفع على الابتداء والخبر فما استيسر ما في موضع رفع على
الابتداء والخبر محذوف اي فعليكم ويجوز ان تكون خبرا والمبتدا

محذوف أي فالواجب ما استيسر ويجوز أن تكون ما في موضع نصب
تقديره فاهدوا أو فأدوا واستيسر بمعنى تيسر فالسين ليست
للاستدعاء هنا والهدي بتخفيف الياء مصدر في الأصل وهو بمعنى
المهدي ويقرأ بتشديد الياء وهو جمع هدية وقيل هو فعيل بمعنى
مفعول والمحل يجوز أن يكون مكانا وأن يكون زمانا ففدية في الكلام
حذف تقديره فحلق فعليه فدية من صيام في موضع رفع صفة للفدية
وأو هاهنا للتخيير على أصلها والنسك في الأصل مصدر بمعنى المفعول
لأنه من نسك ينسك والمراد به هنا المنسوك ويجوز أن يكون اسما
لا مصدرا ويجوز تسكين السين فإذا أمنتم إذا في موضع نصب فمن تمتع
شرط في موضع مبتدأ فما استيسر جواب فمن ومن وجوابها جواب إذا
والعامل في إذا معنى الاستقرار لأن التقدير فعليه ما استيسر أي
يستقر عليه الهدي في ذلك الوقت ويجوز أن تكون من بمعنى الذي ودخلت
الفاء في خبرها إيذانا بأن ما بعدها مستحق بالتمتع فمن لم يجد في موضع
رفع بالابتداء ويجوز أن تكون شرطا وأن تكون بمعنى الذي والتقدير فعليه
صيام وقرئ صيام بالنصب على تقدير فليصم والمصدر مضاف إلى ظرفه في
المعنى وهو في اللفظ مفعول به على السعة وسبعة معطوف على ثلاثة
وقرئ وسبعة تقديره وليصوموا سبعة أو وصوموا سبعة ذلك لمن لم
اللام على أصلها أي ذلك جائز لمن وقيل اللام بمعنى على أي الهدي على
من لم يكن أهله هوله تعالى أولئك لهم اللعنة **قوله تعالى**

الحج مبتدأ وأشهر الخبر والتقدير الحج حج أشهر وقيل جعل الأشهر الحج على
السعة ويجوز أن يكون التقدير أشهر الحج أشهر وعلى كلا الوجهين
لا بد من حذف مضاف فمن فرض من مبتدأ ويجوز أن تكون شرطا وأن
تكون بمعنى الذي والخبر فلا رفث وما بعده والعائد محذوف تقديره
فلا رفث منه ويقرأ فلا رفث ولا فسوق ولا جدال بالفتح فيهن على أن
الجميع اسم لا ولا مكررة للتوكيد في المعنى والخبر في الحج ويجوز أن تكون
لا المكررة مستأنفة فيكون في الحج خبر ولا جدال وخبر لا الأولى
والثانية محذوف أي فلا رفث في الحج ولا فسوق في الحج واستغني عن ذلك
بخبر الأخيرة ونظير ذلك قولهم زيد وعمرو وبشر قائم فقائم خبر بشر
وخبر الأولين محذوف وهذا في الظرف أحسن ويقرأ بالرفع فيهن على أن
تكون لا غير عاملة ويكون ما بعدها مبتدأ وخبرا ويجوز أن تكون لا عاملة
عمل ليس فيكون في الحج في موضع نصب وقرئ برفع الأولين وتنوينهما
وفتح الأخير وإنما فرق بينهما لأن معنى فلا رفث ولا فسوق لا ترفثوا ولا
تفسقوا ومعنى ولا جدال أي لا شك في فرض الحج وقيل لا جدال أي لا تجادلوا
وأنتم محرمون والفتح في الجميع أقوى لما فيه من نفي العموم وما تفعلوا من
خير فيه أوجه قد ذكرناها في قوله تعالى ما ننسخ من آية ونزيد هاهنا
وجها آخر وهو أن يكون من خير في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف
تقديره وما تفعلوا فعلا من خير **قوله تعالى** أن تبتغوا في موضع
نصب على تقدير في أن تبتغوا وعلى قول غير سيبويه رحمه الله هو في موضع

جر على ما بيناه في غير موضع فلو ظهرت في اللفظ لجاز أن يتعلق بنفس
الجناح لما فيه من معنى الجنوح والميل أو لانه في معنى الإثم ويجوز أن يكون
في موضع رفع صفة لجناح وأجاز قوم أن يتعلق حرف الجر بليس وفيه
ضعف من ربكم يجوز أن يكون متعلقا بتبتغوا فيكون مفعولا به ايضا
ويجوز أن يكون صفة لفضل فيتعلق من بمحذوف فإذا أفضتم ظرف والعامل
فيه فاذكروا ولا تمنع الفاء هنا من عمل ما بعدها فيما قبلها لانه شرط
وعرفات جمع سمي به موضع واحد ولولا ذلك لكان نكرة وهو معرفة
وقد نصبوا عنه الحال فقالوا هذه عرفات مباركا فيها ولأن المراد بها
بقعة بعينها ومثله أبانان اسم جبل أو بقعة والتنوين في عرفات وجميع
جمع التأنيث نظير النون في مسلمون وليست دليل الصرف ومن العرب
من يحذف التنوين ويكسر التاء ومنهم من يفتحها ويجعل التاء في الجمع
كالتاء في الواحد ولا يصرف للتعريف والتأنيث وأصل أفضتم أفيضتم لانه
من فاض يفيض إذا سال وإذا كثر الناس في الطريق كان مشيهم فيها كجريان
السيل عند المشعر الحرام يجوز أن يكون ظرفا وأن يكون حالا من ضمير الفاعل
كما هداكم الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف ويجوز أن يكون
حالا من الفاعل تقديره فاذكروه مشبهين لكم حين هداكم ولا بد من
تقدير حذف مضاف لان الجثة لا تشبه الحدث ومثله كذكركم آباءكم
الكاف نعت لمصدر محذوف وحال تقديره فاذكروا الله مبالغين ويجوز
أن تكون الكاف في الأولى بمعنى على وتقديره فاذكروا الله على ما هداكم

مطلب الكاف بمعنى على

كما قال ولتكبروا الله على ما هداكم وإن كنتم إن هاهنا مخففة من الثقيلة
والتقدير انه كنتم من قبله ضالين وقد ذكرنا ذلك في قوله تعالى وإن كانت
لكبيرة **قوله تعالى** أفاض الناس الجمهور على رفع السين وهو
جمع وقرئ الناسي يريد آدم عليه السلام وهي صفة غلبت عليه
كالعباس والحرث ودل عليه قوله تعالى فنسي ولم نجد له عزما
قوله تعالى مناسككم واحدها منسك بفتح السين وكسرها
والجمهور على إظهار الكاف الأولى وأدغمها بعضهم شبه حركة الإعراب
بحركة البناء فحذفها أو أشد أو هاهنا للتخيير أو الإباحة وأشد
يجوز أن يكون مجرورا عطفا على ذكركم تقديره أو كأشد أي
أو كذكر أشد ويجوز أن يكون منصوبا عطفا على الكاف أي أو ذكرا
أشد وذكرا تمييز وهو موضع مشكل وذلك أن أفعل تضاف إلى ما
بعدها إذا كان من جنس ما قبلها كقولك ذكرك أشد ذكر ووجهك
أحسن وجه أي أشد الأذكار وأحسن الوجوه وإذا نصبت ما بعدها
كان غير الذي قبلها كقولك زيد أفره عبدا فالفراهة للعبد لا لزيد والمذكور
قبل أشد هاهنا هو الذكر والذكر لا يذكر حتى يقال الذكر أشد ذكرا
وإنما يقال أشد ذكر بالإضافة لأن الثاني هو الأول والذي قاله أبو
علي وابن جني رحمهما الله وغيرهما أنه جعل الذكر ذاكرا على المجاز
كما تقول زيد أشد ذكرا من عمرو وعندي أن الكلام محمول على المعنى
والتقدير أو كونوا أشد ذكرا لله منكم لآبائكم ودل على هذا المعنى

عـ

قوله تعالى فاذكروا الله اي كونوا ذاكريه وهذا اسهل من حمله على المجاز

قوله تعالى في الدنيا حسنة يجوز ان تكون في متعلقة بآتنا وان تكون صفة لحسنة قدمت فصارت حالا وقنا حذفت منه الفا كما حذفت في المضارع اذا قلت يقي وحذفت لامها للجزم واستغنى عن همزة الوصل لتحرك الحرف المبدوء به **قوله تعالى** في ايام معدودات

مطلب في ايام معدودات

ان قيل الايام واحدها يوم والمعدودات واحدها معدودة واليوم لا يوصف بمعدودة لان الصفة هنا مؤنثة والموصوف مذكر وانما الوجه ان يقال ايام معدودة فتصف الجمع بالمؤنث **فالجواب** انه اجرى معدودات على لفظ ايام وقابل الجمع بالجمع مجازا والاصل معدودة كما قال تعالى لن تمسنا النار الا اياما معدودة ولو قيل ان

بيان ولو

الايام تشتمل على الساعات والساعة مؤنثة فجاء الجمع على معنى ساعات الايام وفيه تنبيه على الامر بالذكر في كل ساعات هذه الايام او في معظمها لكان جوابا سديدا ونظير ذلك الشهر والصيف والشتاء فانها يجاب بها عن كم وكم انما يجاب عنها بالعدد والفاظ هذه الاشياء ليست عددا وانما هي اسماء المعدودات فكانت جوابا من هذا الوجه فلا اثم عليه الجمهور على اثبات الهمزة وقرئ فلاثم عليه ووجهه انه لما خلط لا بالاسم حذف الهمزة لشبهها بالالف ثم حذف الف لا لسكونها وسكون الثاء بعدها لمن اتقى خبر مبتدا محذوف تقديره جواز التعجل والتاخير لمن اتقى **قوله تعالى** من يعجبك من نكرة موصوفة

وفي الحياة الدنيا متعلق بالقول والتقدير في امور الدنيا ويجوز ان يتعلق بيعجبك ويشهد الله يجوز ان يكون معطوفا على يعجبك ويجوز ان يكون جملة في موضع الحال من الضمير في يعجبك اي يعجبك وهو يشهد الله ويجوز ان يكون حالا من الهاء في قوله والعامل فيه القول والتقدير يعجبك ان تقول في امر الدنيا مقسما على ذلك والجمهور على ضم الياء وكسر الهاء ونصب اسم الله وقرئ بفتح الياء والهاء ورفع اسم الله وهو ظاهر وهو الد يجوز ان تكون الجملة صفة معطوفة على يعجبك ويجوز ان تكون حالا معطوفة على ويشهد ويجوز ان تكون حالا من الضمير في يشهد والخصام هنا جمع خصم نحو كعب وكعاب ويجوز ان تكون مصدرا وفي الكلام حذف مضاف اي اشد ذوي الخصام ويجوز ان يكون الخصام هنا مصدرا في معنى اسم الفاعل كما يوصف المصدر في قولك رجل عدل وخصم ويجوز ان يكون افعل هاهنا لا للمفاضلة فيصح ان يضاف الى المصدر تقديره وهو شديد الخصومة ويجوز ان يكون هو ضمير المصدر الذي هو قوله وقوله خصام والتقدير وخصامه الد الخصام **قوله تعالى** ليفسد اللام متعلقة بسعى ويهلك بضم الياء وكسر اللام وفتح الكاف معطوف على ليفسد هذا هو المشهور وقرئ بضم الكاف ايضا على الاستئناف او على اضمار مبتدا اي وهو يهلك وقيل هو معطوف على يعجبك وقيل هو معطوف على معنى سعى لان التقدير واذا تولى يسعى ويقرأ بفتح الياء وكسر اللام وضم

الكاف ورفع الحرث والتقدير ويهلك الحرث بسعيه وقرئ بفتح
الياء واللام وهي لغة ضعيفة جدا والحرث مصدر حرث يحرث وهو هنا
بمعنى المحروث وكذلك النسل بمعنى المنسول **قوله تعالى** العزة
بالإثم في موضع نصب على الحال من العزة والتقدير أخذته العزة ملتبسة
بالإثم ويجوز أن يكون حالا من الهاء أي أخذته العزة آثما ويجوز أن تكون
الباء للسببية فيكون مفعولا به أي أخذته العزة بسبب الإثم ●
فحسبه مبتدأ وجهنم خبره وقيل جهنم فاعل حسبه لأن حسبه في معنى
اسم الفاعل أي كافيه وقد قوي بالفاء الرابطة للجملة بما قبلها وسد
الفاعل مسد الخبر وحسب مصدر في موضع اسم الفاعل ولبئس المهاد
المخصوص بالذم محذوف أي ولبئس المهاد جهنم **قوله تعالى**
ابتغاء مرضات الله الجمهور على تفخيم مرضات وقرئ بالإمالة لتجانس
كسرة التاء وإذا اضطر حمزة إلى الوقف بالتاء وفيه وجهان أحدهما
هو لغة في الوقف على تاء التأنيث حيث كانت والثاني أنه دل بالوقف على
التاء على إرادة المضاف إليه فهو في تقدير الوصل **قوله تعالى**
في السلم يقرأ بكسر السين وفتحها مع إسكان اللام وبفتح السين واللام
ويذكر ويؤنث ومنه قوله تعالى وإن جنحوا للسلم فاجنح لها ومنهم من قال
الكسر بمعنى الإسلام والفتح بمعنى الصلح ● كافة حال من الفاعل في ادخلوا
وقيل هو حال من السلم أي في السلم من جميع وجوهه **قوله تعالى**
هل ينظرون لفظه لفظ الاستفهام ومعناه النفي ولهذا جاءت بعده

هنا وقف ح

وهو الصلح ح

إلا ● في ظلل يجوز أن يكون ظرفا وأن يكون حالا والظلل جمع ظلة ويقرأ
في ظلال قيل هو جمع ظل وقيل جمع ظلة أيضا مثل جلة وجلال وقلة وقلال
من الغمام يجوز أن يكون وصفا للظلل ويجوز أن يتعلق من بيأتيهم من ناحية
الغمام والغمام جمع غمامة والملائكة يقرأ بالرفع عطفا على اسم الله
وبالجر عطفا على ظلل ويجوز أن يعطف على الغمام **قوله تعالى**
سل فيه لغتان سل واسأل فماضي اسأل سأل بالهمز فاحتيج في الأمر إلى همزة
الوصل لسكون السين وفي سل وجهان أحدهما أن الهمزة ألقيت حركتها
على السين فاستغني عن همزة الوصل لتحرك السين والثاني أنه من سال
يسال مثل خاف يخاف وهي لغة فيه وفيه لغة ثالثة وهي اسال حكاها
الأخفش ووجهها أنه ألقى حركة الهمزة على السين وحذفها ولم يعتد
بالحركة لكونها عارضة فلذلك جاء بهمزة الوصل كما قالوا الحمر
كم آتيناهم الجملة في موضع نصب لأنها المفعول الثاني لسل ولا تعمل سل
ولا يعمل سل في كم لأنها استفهام وموضع كم فيه وجهان أحدهما نصب
لأنها المفعول الثاني لآتيناهم والتقدير أعشرين آية أعطيناهم والثاني
هي في موضع رفع بالابتداء وآتيناهم خبرها والعائد محذوف والتقدير
آتيناهموها أو آتيناهم إياها وهو ضعيف عند سيبويه ومن آية
تمييز لكم والأحسن إذا فصل بين كم وبين مميزها أن يؤتى بمن ●
ومن يبدل من في موضع رفع بالابتداء والعائد الضمير في يبدل
وقيل العائد محذوف تقديره شديد العقاب له **قوله تعالى**

زين إنما حذفت التاء والتاء لأجل الفصل بين الفعل وما أسند إليه ولأن تأنيث
الجماعة غير حقيقي وذلك يحسن مع الفصل والوقف على آمنوا والذين اتقوا
مبتدأ وفوقهم خبره **قوله تعالى:** مبشرين ومنذرين حالان وأنزل
معهم معهم في موضع الحال من الكتاب أي وأنزل الكتاب شاهدا لهم ومؤيدا
والكتاب جنس أو مفرد في موضع الجمع • بالحق في موضع الحال من الكتاب أي
مشتملا على الحق ومتبين جاء بالحق • ليحكم اللام متعلقة بأنزل وفاعل يحكم
الله ويجوز أن يكون الكتاب • من بعد ما جاءتهم من يتعلق باختلف ولا يمنع
إلا من ذلك كما تقول ما قام إلا زيد يوم الجمعة • بغيا مفعول من أجله والعامل
فيه اختلف • من الحق في موضع حال من الهاء في فيه ويجوز أن يكون حالا من
بإذنه حال من الذين آمنوا أي مأذونا لهم ويجوز أن يكون مفعولا لهدى أي هداهم
بأمره **قوله تعالى:** أم حسبتم أم بمنزلة بل والهمزة فهي منقطعة وأن
تدخلوا أن وما عملت فيه تسد مسد المفعولين عند سيبويه وعند
الأخفش المفعول الثاني محذوف ولما هنا لم دخلت عليها ما ونفي جزمها
مستهم جملة مستأنفة لا موضع لها وهي شارحة لأحوالهم ويجوز أن
تضمر معها قد فتكون حالا حتى يقول الرسول يقرأ بالنصب والتقدير
إلى أن يقول الرسول فهو غاية والفعل هنا مستقبل حكيت به حالهم
والمعنى على المضي والتقدير إلى أن قال الرسول ويقرأ بالرفع على أن يكون
التقدير وزلزلوا فقال الرسول فالزلزلة سبب القول وكلا الفعلين ماض
فلم تعمل فيه حتى متى نصر الله الجملة وما بعدها في موضع نصب بالقول

وفي هذا الكلام إجمال وتفصيله أن أتباع الرسول قالوا متى نصر الله فقال
الرسول ألا إن نصر الله قريب وموضع متى رفع لأنه خبر المصدر وعلى
قول الأخفش موضعه نصب على الظرف ونصر مرفوع به **قوله تعالى:**
يسألونك يجوز أن تلقى حركة الهمزة على السين وتحذفها ومن قال سال جعلها
ألفا مبدلة من واو وقال يسلونك مثل يخافونك • ماذا ينفقون في ماذا
مذهبان للعرب أحدهما أن تجعل ما استفهاما بمعنى أي شيء وذا بمعنى الذي
وينفقون صلته والعائد محذوف فتكون ما مبتدأ وذا وصلته خبرا
ولا تجعل ذا بمعنى الذي إلا مع ما عند البصريين وأجاز الكوفيون ذلك مع
غير ما والمذهب الثاني أن تجعل ما وذا بمنزلة اسم واحد للاستفهام ومو
ضعه
لمعنى اي شيء
هنا نصب بينفقون وموضع الجملة نصب بيسألون على المذهبين
ما أنفقتم ما شرط في موضع نصب بالفعل الذي بعدها ومن خير قد تقدم
إعرابه فللوالدين جواب الشرط ويجوز أن تكون ما بمعنى الذي فتكون
مبتدأ والعائد محذوف ومن خير حال من المحذوف فللوالدين الخبر
فأما وما تفعلوا من خير فشرط البتة **قوله تعالى:** وهو كره
لكم الجملة في موضع الحال وقيل في موضع الصفة ويقرأ بضم الكاف
وفتحها وهما لغتان بمعنى وقيل الفتح بمعنى الكراهية فهو مصدر والضم
اسم المصدر وقيل الضم بمعنى المشقة وإذا كان مصدرا احتمل أن يكون
المعنى فرض القتال إكراه لكم فتكون هو كناية عن الفرض والكتب ويجوز أن تكون
كناية عن القتال فيكون الكره بمعنى مكروه • وعسى أن تكرهوا أن والفعل

في موضع رفع فاعل عسى ولكم في عسى ضمير وهو خير لكم جملة في موضع
نصب فيجوز ان يكون صفة لشيء وساغ دخول الواو لما كانت صورة الجملة
هنا كصورتها اذا كانت حالا ويجوز ان يكون حالا من النكرة لان المعنى
يقتضيه **قوله تعالى** قتال فيه هو بدل من الشهر بدل الاشتمال
لان القتال يقع في الشهر وقال الكسائي هو مخفوض على التكرير يريد
ان التقدير عن قتال فيه وهو معنى قول الفراء الا انه قال هو مخفوض
بعن مضمرة وهذا ضعيف جدا لان حرف الجر لا يبقى عمله بعد حذفه
في الاختيار ۝ وقال ابو عبيدة هو مجرور على الجوار وهو
ابعد من قولهما لان الجوار من مواضع الضرورة او الشذوذ ولا يحمل
عليه ما وجدت عنه مندوحة ۝ وفيه يجوز ان يكون نعتا للقتال
ويجوز ان يكون متعلقا به كما يتعلق بقاتل وقد قرئ بالرفع في
الشاذ ووجهه ان يكون خبر مبتدأ محذوف معه همزة الاستفهام
تقديره اجائز قتال فيه قل قتال فيه كبير مبتدأ وخبر وجاز الابتداء
بالنكرة لانها قد وصفت بقوله فيه **فان قيل** النكرة اذا اعيدت
اعيدت بالالف واللام كقوله فعصى فرعون الرسول **قيل** ليس
المراد تعظيم القتال المذكور المسؤول عنه حتى يعاد بالالف واللام
بل المراد تعظيم اي قتال كان في الشهر الحرام فعلى هذا القتال الثاني
غير القتال الاول وصد مبتدأ وعن سبيل الله صفة له او متعلق
به وكفر معطوف على صد واخراج اهله معطوف ايضا وخبر

الاسماء الثلاثة اكبر وقيل خبر صد وكفر ايضا محذوف اغنى عنه
خبر اخراج اهله ويجب ان يكون المحذوف على هذا اكبر لا كبير كما قدره
بعضهم لان ذلك لا يوجب ان يكون اخراج اهل المسجد منه اكبر من
الكفر وليس كذلك ۝ فاما جر المسجد الحرام فقيل هو معطوف على
الشهر الحرام وقد ضعف ذلك بان القوم لم يشكوا في تعظيمه وانما
سالوا عن القتال في الشهر الحرام لانه وقع منهم ولم يشعروا بدخوله
فخافوا من الاثم وكان المشركون عيروهم ذلك وقيل هو معطوف
على الهاء في به وهذا لا يجوز عند البصريين الا ان يعاد الجار ۝ وقيل
هو معطوف على السبيل وهذا لا يجوز لانه معمول المصدر والعطف
بقوله وكفر يفرق بين الصلة والموصول والجيد ان يكون متعلقا
بمحذوف دل عليه الصد تقديره ويصدون عن المسجد الحرام
كما قال تعالى هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام حتى يردوكم يجوز
ان يكون بمعنى كي وان يكون بمعنى الى وهي في الوجهين متعلقة بيقاتلونكم
وجواب ان استطاعوا محذوف قام مقامه ولا يزالون ۝ فيمت
معطوف على يرتدد ويرتدد مظهر لما سكنت الدال الثانية لم يمكن
تسكين الاولى لئلا يجتمع ساكنان ويجوز في العربية يرتد وقرئ في المائدة
بالوجهين وهنالك نعلل القراءتين ان شاء الله ومنكم في موضع الحال من
الفاعل المضمر ومن في موضع مبتدأ والخبر هو الجملة التي هي قوله
فاولئك حبطت **قوله تعالى** فيهما اثم كبير الاحسن القراءة

بالباء لانه يقال اثم كبير وصغير ويقال في الفواحش العظام الكبائر وفيما
دون ذلك الصغائر وقد قرئ بالثاء وهو جيد في المعنى لان الكثرة كبر
والكثير كبير كما ان الصغير يسير حقير واثمهما ونفعهما مصدران مضافان
الى الخمر والميسر فيجوز ان تكون اضافة المصدر الى الفاعل لان الخمر هو الذي
يؤثم ويجوز ان تكون الاضافة اليهما لانهما سبب الاثم او محله قل
العفو يقرا بالرفع على انه خبر والمبتدا محذوف تقديره قل المنفق وهذا
اذا جعلت ماذا مبتداء وخبرا ويقرا بالنصب بفعل محذوف تقديره
ينفقون العفو وهذا اذا جعلت ماوذا اسما واحدا لان العفو جواب
واعراب الجواب كاعراب السؤال كذلك الكاف في موضع نصب
نعت لمصدر محذوف اي تبيينا مثل هذا التبيين يبين لكم قوله
تعالى في الدنيا اي في امر الدنيا والاخرة وفي يتعلق بيتفكرون
ويجوز ان يتعلق بيبين ۞ اصلاح لهم خير خبره فيجوز ان يكون التقدير
خير لهم ويجوز ان يكون خير لكم اي اصلاحهم نافع لكم ويجوز ان يكون لهم
نعتا للخير قدم عليه فيكون في موضع الحال وجاز الابتداء بالنكرة لانه
لم وان لم يوصف لان الاسم هنا في معنى الفعل تقديره اصلحوهم ويجوز ان
يكون النكرة والمعرفة هنا سواء لانه جنس ۞ فاخوانكم اي فهم اخوانكم
ويجوز في الكلام النصب تقديره فقد خالطتم اخوانكم والمفسد والمصلح
هنا جنسان وليس الالف واللام لتعريف المعهود ولو شاء الله المفعول
محذوف تقديره ولو شاء الله اعناتكم لاعنتكم قوله تعالى ولا

تنكحوا المشركات ماضي هذا الفعل ثلاثة احرف يقال نكحت المراة اذا تزوجتها
ولا تنكحوا المشركين بضم التاء لانه من انكحت الرجل اذا زوجته ۞ ولو
اعجبتكم لو هاهنا بمعنى ان وكذا في كل موضع وقع بعد لو الفعل الماضي
وكان جوابها متقدما عليها والمغفرة باذنه يقرا بالجر عطفا على الجنة
وبالرفع على الابتداء قوله تعالى عن المحيض يجوز ان يكون المحيض
موضع الحيض وان يكون نفس الحيض والتقدير يسئلونك عن الوطي في زمن
الحيض ۞ فاعتزلوا النساء اي وطي النساء وهو كناية عن الوطي الممنوع ويجوز
ان يكون كناية عن المحيض ويكون التقدير هو سبب اذا ۞ حتى يطهرن
يقرا بالتخفيف وماضيه طهرن اي انقطع دمهن وبالتشديد والاصل
يتطهرن اي يغتسلن فسكن التاء وقلبها طاء وادغمها ۞ من حيث امركم
الله من هنا لابتداء الغاية على اصلها اي من الناحية التي تنتهي الى موضع
الحيض ويجوز ان تكون بمعنى في ليكون ملايما لقوله في المحيض وفي الكلام
حذف تقديره امركم الله بالاتيان منه قوله تعالى حرث لكم انما
افرد الخبر والمبتدا جمع لان الحرث مصدر وصف به وهو في معنى المفعول
اي محروثات ۞ انى شئتم اي كيف شئتم وقيل متى شئتم وقيل من اين شئتم بعد
ان يكون في الموضع الماذون فيه والمفعول محذوف اي شئتم الاتيان ومفعول
قدموا محذوف تقديره نية الولد او نية الاعفاف ۞ وبشر خطاب للنبي
صلى الله عليه وسلم جرى ذكره في قوله يسئلونك قوله تعالى ان
تبروا في موضع نصب مفعول من اجله في موضع نصب مفعول من اجله اى

مخافة ان تبرّوا وعند الكوفيين لئلا تبرّوا وقال ابو اسحق هو في
موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف اى تبرّوا وتتقوا خير لكم
وقيل التقدير في ان تبرّوا فلما حذف حرف الجر نصب وقيل هو في موضع
جر بالجر المحذوف **قوله تعالى** في ايمانكم يجوز ان يتعلق في باللغو المصدر
كما تقول لغا في يمينه ويجوز ان يكون حالا منه تقديره باللغو كائنا
في ايمانكم ويقرب عليك هذا المعنى انك لو اتيت بالذي لكان المعنى
مستقيما وكان صفة لقولك باللغو الذي في ايمانكم • بما كسبت يجوز
ان تكون ما مصدرية فلا تحتاج الى ضمير وان تكون بمعنى الذي او نكرة
موصوفة فيكون العائد محذوفا **قوله تعالى** للذين يؤلون
اللام متعلقة بمحذوف وهو الاستقرار وهو خبر والمبتدا تربص
وعلى قول الاخفش هو فعل وفاعل واما من امرائه وعلى امرائه وقيل
الاصل على ولا يجوز ان تقام من مقام على فعند ذلك تتعلق من بمعنى
الاستقرار • واضافة التربص الى الاشهر اضافة المصدر الى المفعول
فيه في المعنى وهو مفعول به على السعة والالف في فاؤا منقلبة عن ياء
كقولك فاء يفيء فيئة **قوله تعالى** وان عزموا الطلاق اى على
الطلاق فلما حذف الحرف نصب ويجوز ان يكون حمل عزم على نوى
فعداه بغير حرف والطلاق اسم للمصدر والمصدر التطليق **قوله
تعالى** والمطلقات يتربصن قيل لفظه خبر ومعناه الامر اى ليتربصن
وقيل هو على بابه والمعنى حكم المطلقات ان يتربصن ثلاثة قروء وانتصاب

ان

من قبيل تعلق
يولون فيمال الى

ثلاثة هنا على الظرف وكذلك كل عدد اضيف الى زمان او مكان وقروء جمع
كثرة والموضع موضع قلة فكان الوجه ثلاثة اقراء واختلف في تاويله
فقيل وضع جمع الكثرة في موضع جمع القلة وقيل لما جمع في المطلقات
اتى بلفظ جمع الكثرة لان كل مطلقة تتربص ثلاثة وقيل التقدير ثلثة
اقراء من قروء والواحد القرء قرء وقرء بالفتح والضم • ما خلق الله
يجوز ان يكون بمعنى الذي وان تكون موصوفة والعائد محذوف اى
خلقه في ارحامهن متعلق بخلق ويجوز ان يكون حالا من المحذوف وهي
حال مقدرة لان وقت خلقه ليس بشيء حتى يتم خلقه • وبعولتهن
الجمهور على ضم التاء واسكنها بعض الشواذ ووجهها انه حذف الاعراب
لانه شبهه بالمتصل نحو عضد وعجز • في ذلك قيل ذلك كناية عن العدة
فعلى هذا يتعلق باحق اى يستحق رجعتها ما دامت في العدة وانما يرد
في النكاح او الى النكاح وقيل ذلك كناية عن النكاح فتكون في متعلقة
بالرد • بالمعروف يجوز ان تتعلق الباء بالاستقرار في قوله ولهن اى
استقر ذلك بالحق ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة لمثل لانه لم
يتعرف بالاضافة • وللرجال عليهن درجة مبتدا وللرجال الخبر وعليهن
يجوز ان يكون متعلقا بالاستقرار في اللام ويجوز ان يكون في موضع
نصب حالا من الدرجة والتقدير درجة كائنة عليهن فلما قدم وصف
النكرة عليها صار حالا ويضعف ان يكون عليهن الخبر ولهن حال من درجات
لان العامل حينئذ معنوي والحال لا يتقدم عليه **قوله تعالى**

عزاب

ها

الطلاق مرتان تقديره عدد الطلاق الذي يجوز معه الرجعة مرتان
فامساك اي فعليكم امساك وبمعروف يجوز ان يكون صفة لامساك
وان يكون في موضع نصب بامساك ٥ ان تاخذوا مفعوله شيئا ومما وصف
له قدم عليه فصار حالا ومن للتبعيض وما بمعنى الذي واتيتم يتعدى
الى مفعولين وقد حذف احدهما وهو العائد على ما تقديره اتيتموهن
اياه ٥ الا ان يخافا ان والفعل في موضع نصب على الحال والتقدير
الا خائفين وفيه حذف مضاف تقديره ولا يحل لكم ان تاخذوا
على كل حال او في كل حال الا في حال الخوف وقد قرئ يخافا بضم
الياء اي يعلم منهما ذلك او يخشى ان لا يقيما في موضع نصب بيخافا
تقديره الا ان يخافا ترك حدود الله عليهما خبر لا وفيما متعلق به
بالاستقرار ولا يجوز ان يكون عليهما في موضع نصب بجناح وفيما
افتدت الخبر لان اسم لا اذا عمل ينون تلك حدود الله مبتدا وخبر
وتعتدوها بمعنى تتعدوها **قوله تعالى** فلا جناح
عليهما ان يتراجعا اي في ان يتراجعا يبينها يقرا بالياء والنون والجملة
في موضع نصب حالا من الحدود والعامل فيها معنى الاشارة ٥
قوله تعالى ضرارا مفعول من اجله ويجوز ان يكون مصدرا
في موضع الحال اي مضارين لقولك جاء زيد ركضا ولتعتدوا اللام
متعلقة بالضرار ويجوز ان يكون اللام لام العاقبة نعمة الله
عليكم يجوز ان يكون عليكم في موضع نصب بنعمة لانها مصدر اي

انعم الله عليكم ويجوز ان يكون حالا منها فيتعلق بمحذوف وما
انزل يجوز ان يكون ما في موضع نصب عطفا على النعمة فعلى هذا يكون
يعظكم حالا ان شئت من ما والعائد الها الهاء في به وان شئت من اسم الله
ويجوز ان يكون ما مبتدا ويعظكم خبره ومن الكتاب حال من الهاء
المحذوفة تقديره وما انزله عليكم **قوله تعالى** ان
ينكحن تقديره من ان ينكحن او عن ان ينكحن فلما حذف الحرف صار في
موضع نصب عند سيبويه وعند الخليل هو في موضع جر ٥ اذا
تراضوا ظرف لان ينكحن وان شئت جعلته ظرفا لتعضلوهن
بالمعروف يجوز ان يكون حالا من الفاعل وان يكون صفة لمصدر
محذوف اي تراضيا كائنا بالمعروف وان يتعلق بنفس الفعل ذلك
ظاهر اللفظ يقتضي ان يكون ذلكم لان الخطاب في الاية كلها للجمع
فاما الافراد فيجوز ان يكون للنبي صلى الله عليه وسلم وحده وان يكون
لكل انسان وان يكون اكتفى بالواحد عن الجمع ٥ ازكى لكم الالف في
ازكى مبدلة من واو لانه من زكا يزكوا ٥ ولكم صفة له واطهر اي لكم ٥
قوله تعالى والوالدات الوالدة والوالد صفتان غالبتان فلذلك
لا يذكر الموصوف معهما اجريهما مجرى الاسماء ٥ ويرضعن مثل يتر
بضن
وقد ذكره ٥ حولين ظرف ٥ وكاملين صفة وفائدة هذه الصفة
اعتبار الحولين من غير نقص ولولا ذكر الصفة لجاز ان يحمل على ما دون
الحولين بالشهر والشهرين ٥ لمن اراد تقديره ذلك لمن اراد ان يتم

الجمهور على ضم التاء وتسمية الفاعل ونصب الرضاعة ۝ ويقرأ بالتاء
مفتوحة ورفع الرضاعة والجيد فتح الراء في الرضاعة وكسرها جائز
وقد قرئ به ۝ وعلى المولود له الالف واللام بمعنى الذي والعائد
عليها الهاء في له وله القائم مقام الفاعل بالمعروف حال من الرزق والكسوة
والعامل فيها معنى الاستقرار في على ۝ الا وسعها مفعول ثان وليس
بمنصوب على الاستثناء لان كلفت يتعدى الى مفعولين ولو رفع
الوسع هنا لم يجز لانه ليس ببدل ۝ لا تضار يقرأ بضم الراء وتشديدها
وفيه وجهان احدهما انه على تسمية الفاعل وتقديره لا تضارر بكسر
الراء الاولى والمفعول على هذا محذوف تقديره لا تضارر والدة
والدا بسبب ولدها والثاني ان تكون الراء الاولى مفتوحة على
ما لم يسم فاعله وادغم لان الحرفين مثلان ورفع لان لفظه
لفظ الخبر ومعناه النهي ويقرأ بفتح الراء وتشديدها على انه
نهي وحرك لالتقاء الساكنين وكان الفتح اولى لتجانس الالف
والفتحة قبلها وعلى هذه القراءة يجوز ان يكون اصله تضارر وتضارر
على تسمية الفاعل وترك تسميته على ما ذكرنا في قراءة الرفع وقرئ
شاذا بسكون الراء والوجه فيه ان يكون حذف الراء الثانية فرارا
من التشديد في الحرف المكرر وهو الراء وجاز الجمع بين الساكنين
اما لانه اجرى الوصل مجرى الوقف او لان مدة الالف تجري مجرى
الحركة ۝ عن تراض في موضع نصب صفة لفصال ويجوز ان يتعلق باراد

او تشاور اي منهما ۝ تسترضعوا مفعوله محذوف تقديره اجنبية
او غير الام اولادكم مفعول حذف منه حرف الجر تقديره لاولادكم
فتعدى الفعل اليه كقولك امرتك الخير ۝ فلا جناح الفاء جواب الشرط
واذا سلمتم شرط ايضا وجوابه ما يدل عليه الشرط الاول وجوابه
وذلك المعنى هو العامل في اذا ۝ ما آتيتم يقرأ بالمد والمفعولان محذوفان
تقديره ما اعطيتموهن اياه ويقرأ بالقصر تقديره ما جئتم به فحذف
وقال ابو علي تقديره ما جئتم نقده او تعجيله كما تقول اتيت الامر
اي فعلته **قوله تعالى** والذين يتوفون في هذه الاية
اقوال احدها ان الذين مبتدأ والخبر محذوف تقديره وفيما يتلى
عليكم حكم الذين يتوفون منكم ومثله والسارق والسارقة
والزانية والزاني وقوله يتربصن بيان الحكم المتلو وهذا قول
سيبويه والثاني ان المبتدأ محذوف والذين قام مقامه وتقديره
وازواج الذين يتوفون منكم والخبر يتربصن ودل على المحذوف
قوله ويذرون ازواجا والثالث ان الذين مبتدأ ويتربصن الخبر
والعائد محذوف تقديره يتربصن بعدهم او بعد موتهم والرابع
ان الذين مبتدأ وتقدير الخبر ازواجهم يتربصن فازواجهم مبتدأ
ويتربصن الخبر فحذف المبتدأ لدلالة الكلام عليه والخامس انه
ترك الاخبار عن الذين واخبر عن الزوجات المتصل ذكرهن بالذين
لان الحديث معهن في الاعتداد بالاشهر فجاء الاخبار عما هو المقصود

وهذا قول الفراء والجمهور على ضم الياء في يتوفون على ما لم يسم فاعله
ويقرأ بفتح الياء على تسمية الفاعل والمعنى يستوفون آجالهم ۝ ومنكم
في موضع الحال من الفاعل المضمر ۝ وعشرا اي وعشر ليال لان التاريخ
يكون بالليلة اذ كانت هي اول الشهر واليوم تبع لها ۝ بالمعروف حال
من الضمير المؤنث في الفعل او مفعول به او نعت لمصدر محذوف وقد
تقدم مثله **قوله تعالى** من خطبة النساء الجار والمجرور في
موضع الحال من الهاء المجرورة فيكون العامل فيه عرضتم ويجوز ان يكون
حالا من ما فيكون العامل فيه الاستقرار والخطبة بالكسر خطاب
المرأة في التزويج وهي مصدر مضاف الى المفعول والتقدير من خطبتكم
النساء او للاباحة والمفعول محذوف تقديره او اكننتم يقال اكننت
الشيء في نفسي اذا كتمته وكننته اذا سترته بثوب او نحوه ولكن
هذا الاستدراك من قوله فيما عرضتم به وسرا مفعول به لانه بمعنى
النكاح اي لا تواعدوهن نكاحا وقيل هو مصدر في موضع الحال
تقديره لا تواعدوهن النكاح سرا ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف
اي مواعدة سرا وقيل التقدير في سر فيكون ظرفا ۝ الا ان تقولوا ان تقولوا
في موضع نصب على الاستثناء من المفعول وهو منقطع وقيل متصل
ولا تعزموا عقدة النكاح اي على عقدة النكاح وقيل تعزموا بمعنى تنووا
وهذا متعد بنفسه فعمل عمله وقيل تعزموا بمعنى تعقدوا فيكون
عقدة النكاح مصدرا والعقدة بمعنى العقد فيكون المصدر مضافا الى

المفعول **قوله تعالى** ما لم تمسوهن ما مصدرية والزمان معها
محذوف تقديره في زمن ترك مسهن وقيل ما شرطية اي ان لم تمسوهن بفتح
التاء من غير الف على ان الفعل للرجال ويقرأ تماسوهن بضم التاء والف بعد
الميم وهو من باب المفاعلة فيجوز ان تكون في معنى القراءة الاولى ويجوز ان
تكون على نسبة الفعل الى الرجال والنساء كالمجامعة والمباشرة لان
الفعل من الرجل والتمكين من المرأة والاستدعاء منها ايضا ومن هنا سميت
زانية فريضة يجوز ان يكون مصدرا مفعولا به وهو الجيد وفعيلة هنا
وان تكون
بمعنى مفعولة والموصوف محذوف تقديره متعة مفروضة ۝
ومتعوهن معطوف على فعل محذوف تقديره فطلقوهن ومتعوهن
على الموسع قدره الجمهور على الرفع والجملة في موضع الحال من الفاعل
تقديره بقدر الوسع وفي الجملة محذوف تقديره على الموسع منكم
ويجوز ان تكون الجملة مستانفة لا موضع لها ويقرأ قدره بالنصب وهو
مفعول على المعنى لان معنى متعوهن ليؤد كل منكم قدر وسعه وا
جود
من هذا ان يكون التقدير فاوجبوا على الموسع قدره والقدر والقدر
لغتان وقد قرئ بهما وقيل القدر بالتسكين الطاقة وبالتحريك المقدار
متاعا اسم للمصدر والمصدر التمتيع واسم المصدر يجري مجراه ۝ حقا
مصدر حق ذلك حقا وعلى متعلقة بالناصب للمصدر **قوله تعالى**
وقد فرضتم في موضع الحال ۝ فنصف اي فعليكم نصف او فالواجب
نصف ولو قرئ بالنصب لكان وجهه فادوا نصف ما فرضتم ۝ الا ان

يعفون أن والفعل في موضع نصب والتقدير فعليكم نصف ما فرضتم
إلا في حال العفو وقد سبق مثله في قوله إلا أن يخافا بالبسط من هذا والنون
في يعفون ضمير جماعة النساء والواو قبلها لام الكلمة لأن الفعل هنا
مبني فهو مثل يخرجن ويقعدن فأما قولك الرجال يعفون فهو مثل
النساء يعفون في اللفظ وهو مخالف له في التقدير فالرجال يعفون أصله
يعفوون مثل يخرجون فحذفت الواو التي هي لام وبقيت واو الضمير
والنون علامة الرفع وفي قولك النساء يعفون لم يحذف منه شيء
على ما بينا ۝ وأن تعفوا مبتدأ وأقرب خبره وللتقوى متعلق بأقرب
ويجوز في غير القرآن أقرب من التقوى وأقرب إلى التقوى إلا أن
اللام هنا تدل على معنى إلى وعلى معنى من ومعنى اللام العفو أقرب
من أجل التقوى واللام تدل على علة قرب العفو وإذا قلت أقرب
إلى التقوى كان المعنى يقارب التقوى كما تقول أنت أقرب إلي
وأقرب من التقوى يقتضي أن يكون العفو والتقوى قريبين ولكن العفو
أشد قربا من التقوى وليس معنى الآية على هذا بل على معنى اللام وتاء
التقوى مبدلة من واو وواوها مبدلة من ياء لأنه من وقيت ۝
ولا تنسوا الفضل في واو تنسوا من القراءات ووجوهها ما ذكرناه في
اشتروا الضلالة بينكم ظرف لتنسوا أو حال من الفضل وقرئ ولا
تناسوا الفضل على باب المفاعلة وهي بمعنى المتاركة لا بمعنى السهو ۝
قوله تعالى حافظوا يجوز أن يكون من المفاعلة الواقعة من

الواقعة

واحد كعاقبت اللص وعافاه الله وأن تكون المفاعلة من اثنين ويكون
وجوب تكرير الحفظ جاريا مجرى الفاعلين إذ كان الوجوب حاثا على
الفعل فكأنه شريك الفاعل للحافظ كما قالوا في قوله وإذ واعدنا موسى
فالوعد كان من الله والقبول من موسى وجعل القبول كالوعد وفي
حافظوا معنى لا يوجد في احفظوا وهو تكرير الحفظ ۝ والصلاة
خصت بالذكر وإن دخلت في الصلوات تفضيلا لها والوسطى فعلى
من الوسط ۝ لله يجوز أن تتعلق اللام بقوموا وإن شئت بقانتين
قوله تعالى فرجالا حال من المحذوف تقديره فصلوا رجالا
أو فقوموا رجالا ورجالا جمع راجل كصاحب وصحاب وفيه جموع
كثيرة ليس هذا موضع ذكرها كما علمكم الكاف في موضع نصب
أي ذكرا مثل ما علمكم وقد سبق مثله في قوله كما أرسلنا وفي قوله
واذكروه كما هداكم **قوله تعالى** والذين يتوفون منكم
الذين مبتدأ والخبر محذوف تقديره يوصون وصية هذا على قراءة
من نصب وصية ومن رفع الوصية فالتقدير فعليهم وصية وعليهم
المقدرة خبر الوصية ولأزواجهم نعت للوصية وقيل هو خبر الوصية
وعليهم خبر ثان أو تبيين وقيل الذين فاعل فعل محذوف تقديره
ليوص الذين يتوفون وهذا على قراءة من نصب وصية متاعا إلى الحول
مصدر لأن الوصية دلت على يوصون بمعنى يمتعون ويجوز أن يكون
بدلا من الوصية على قراءة من نصبها أو صفة لوصية وإلى الحول متعلق

بمتاع او صفة له وقيل متاعا حال اي ممتعين او ذوي متاع ه غير اخراج
غير هنا تنتصب انتصاب المصدر عند الاخفش تقديره لا اخراجا
وقال غيره هو حال وقيل هو صفة متاع وقيل التقدير من غير اخراج
قوله تعالى وللمطلقات متاع ابتداء وخبر ه وحقا مصدر
وقد ذكر مثله قبل **قوله تعالى** كذلك يبين الله قد ذكر
في اية الصيام **قوله تعالى** الم تر الى الذين الاصل في ترى
ترأى مثل ترعى الا ان العرب اتفقوا على حذف الهمزة في المستقبل تخفيفا
ولا يقاس عليه وربما جاء في ضرورة الشعر على اصله ولما حذفت الهمزة
بقي اخر الفعل الفا فحذفت في الجزم والالف منقلبة عن ياء فاما في
الماضي فلا تحذف الهمزة وانما عداه هنا بالى لان معناه الم ينته علمك
الى كذا والرؤية هنا بمعنى العلم والهمزة في الم استفهام والاستفهام
اذا دخل على النفي صار ايجابا وتقريرا ولا يبقى الاستفهام ولا النفي في
المعنى ه ثم احياهم معطوف على فعل محذوف تقديره فماتوا ثم احياهم
وقيل معنى الامر هاهنا الخبر لان قوله فقال لهم الله موتوا اي فاماتهم
فكان العطف على المعنى والف احيا منقلبة عن ياء **قوله تعالى**
وقاتلوا المعطوف عليه محذوف تقديره فاطيعوا وقاتلوا او فلا تحذروا
الموت كما حذره من قبلكم ولم ينفعهم الحذر **قوله تعالى** من ذا
الذي من استفهام في موضع رفع بالابتداء وذا خبره والذي نعت لذا او
بدل منه ويقرض صلة الذي ولا يجوز ان تكون من وذا بمنزلة اسم واحد

كما كانت ماذا الا ان ما اشد ابهاما من من اذ كانت من لمن يعقل
ومثله من ذا الذي يشفع عنده والقرض اسم للمصدر والمصدر على
الحقيقة الاقراض ويجوز ان يكون القرض هنا بمعنى المقرض كالخلق بمعنى
المخلوق فيكون مفعولا به ه وحسنا على هذا يجوز ان يكون صفة لمصدر
محذوف تقديره من ذا الذي يقرض الله مالا اقراضا حسنا ويجوز ان يكون
صفة للمال ويكون بمعنى الطيب او الكثير ه فيضاعفه يقرا بالرفع
عطفا على يقرض او على الاستئناف اي فالله يضاعفه ويقرا بالنصب
وفيه وجهان احدهما ان يكون معطوفا على مصدر يقرض في المعنى ولا
يصح ذلك الا باضمار ان ليصير مصدرا معطوفا على مصدر تقديره
من ذا الذي يكون منه قرض فمضاعفة من الله والوجه الثاني ان يكون جواب
الاستفهام على المعنى لان المستفهم عنه وان كان المقرض في اللفظ
فهو عن الاقراض في المعنى فكانه قال ايقرض الله احد فيضاعفه ولا يجوز
ان يكون جواب الاستفهام على اللفظ لان المستفهم عنه في اللفظ المقرض
لا المقرض **فان قيل** لم لا يعطف على المصدر الذي هو قرضا كما
يعطف الفعل على المصدر باضمار ان مثل قول الشاعر
للبس عباءة وتقر عيني **قيل** لا يصح هذا لوجهين
احدهما ان قرضا هنا مصدر موكد والمصدر الموكد لا يوكد
بان والفعل والثاني ان عطفه عليه يوجب ان يكون معمولا ليقرض
ولا يصح هذا في المعنى لان المضاعفة ليست مقرضة وانما هي فعل

من الله ويقرأ يضعفه بالتشديد من غير الف وبالتخفيف مع الالف
ومعناهما واحد ويمكن ان يكون التشديد للتكثير ويضاعف من باب
المفاعلة الواقعة من واحد كما ذكرنا في حافظوا ۞ واضعافا جمع ضعف
والضعف هو العين وليس بالمصدر والمصدر الاضعاف او المضاعفة فعلى
هذا يجوز ان يكون حالا من الهاء في يضاعفه ويجوز ان يكون مفعولا ثانيا
على المعنى لان معنى يضاعفه يصيره اضعافا ويجوز ان يكون جمع ضعف
والضعف اسم وقع موقع المصدر كالعطاء فانه اسم للمعطى وقد
استعمل بمعنى الاعطاء قال القطامي

أكفرا بعد رد الموت عني وبعد عطائك المائة الرتاعا

فيكون انتصاب اضعافا على المصدر **فان قيل** فكيف جمع
قيل لاختلاف جهات التضعيف بحسب اختلاف الاخلاص ومقدار
المقرض واختلاف انواع الجزاء ۞ ويبسط يقرأ بالسين وهو الاصل وبالصاد
على ابدالها من السين لتجانس الطاء في الاستعلاء **قوله تعالى**
من بني اسرائيل من يتعلق بمحذوف لانها حال اي كائنا من بني اسرائيل
ومن بعد يتعلق بالجار الاول او بما يتعلق به الاول والتقدير من بعد
موت موسى ۞ واذ بدل من بعد لانهما زمانان ۞ نقاتل الجمهور على
النون والجزم على جواب الامر وقد قرئ بالرفع في الشاذ على
الاستئناف وقرئ بالياء والرفع على انه صفة لملك وقرئ بالياء
والجزم ايضا على الجواب ومثله فهب لي من لدنك وليا يرثني بالرفع والجزم

عسيتم الجمهور على فتح السين لانه على فعل مثل رمي ويقرأ بكسرها وهي
لغة والفعل منها عسي مثل خشي واسم الفاعل عس مثل عم حكاه ابن الاعرابي
وخبر عسى الا تقاتلوا والشرط معترض بينهما ۞ وما لنا ما استفهام في
موضع رفع بالابتداء ولنا الخبر ۞ ودخلت الواو لتدل على ربط هذا الكلام
بما قبله ولو حذفت لجاز ان يكون منقطعا عنه وهو استفهام في اللفظ
وانكار في المعنى ۞ الا نقاتل تقديره في ان لا نقاتل اي في ترك القتال
فتتعلق في بالاستقرار او بنفس الجار فيكون الا نقاتل في موضع نصب عند
سيبويه وجر عند الخليل وقال الاخفش ان زائدة والجملة حال تقديره
وما لنا غير مقاتلين مثل قوله ما لك لا تأمنا وقد اعمل ان وهي زائدة
وقد اخرجنا جملة في موضع الحال والعامل نقاتل ۞ وابنائنا معطوف
على ديارنا وفيه حذف مضاف تقديره ومن بين ابنائنا **قوله
تعالى** طالوت هو اسم اعجمي معرفة فلذلك لم ينصرف وليس
بمشتق من الطول كما ان اسحق ليس بمشتق من السحق وانما هي الفاظ تقارب
الفاظ العربية ۞ وملكا حال ۞ وانى بمعنى من اين او بمعنى كيف
وموضعها نصب على الحال من الملك والعامل فيها يكون ولا يعمل فيها
واحد من الظرفين لانه عامل معنوي فلا يتقدم الحال عليه ويكون
يجوز ان يكون الناقصة فيكون الخبر له وعلينا حال من الملك والعامل
فيه يكون او الخبر ويجوز ان يكون الخبر علينا وله حال ويجوز ان يكون
التامة فيكون له متعلقا بيكون وعلينا حال والعامل فيه يكون ونحن

أحق في موضع الحال والباء ومن تتعلقان بأحق ○ وأصل السعة وسعة
بفتح الواو وحقها في الأصل الكسر وإنما حذفت في المصدر لما حذفت في
المستقبل وأصلها في المستقبل الكسر وهو قولك يسع ولولا ذلك لم تحذف
في يوجل ويوجل وإنما فتحت من أجل حرف الحلق فالفتحة عارضة فأجري
عليها حكم الكسرة جعلت في المصدر مفتوحة لتوافق الفعل ويدلك على
ذلك أن قولك وعد يعد مصدره عدة بالكسر لما خرج على أصله ○
ومن المال نعت للسعة ○ في العلم يجوز أن يكون نعتا للبسطة وأن
يكون متعلقا بها ○ واسع قيل هو على حذف الزوائد والأصل أوسع
فهو موسع وقيل هو فاعل وسع فالتقدير على هذا واسع الحلم لأنك
تقول وسعنا حلمه **قوله تعالى** أن يأتيكم خبر أن والتاء
في التابوت أصل ووزنه فاعول ولا يعرف له اشتقاق وفي لغة
أخرى التابوه بالهاء وقد قرئ به شاذا فيجوز أن يكون لغتين وأن
تكون الهاء بدلا من التاء **فإن قيل** لم لا يكون فعلوتا من
تاب يتوب **قيل** المعنى لا يساعده وإنما يشتق إذا صح المعنى ○
فيه سكينة الجملة في موضع الحال وكذلك تحمله الملائكة ○
ومن ربكم نعت للسكينة ○ ومما ترك نعت لبقية وأصل بقية
بقيية ولام الكلمة ياء ولا حجة في بقي لانكسار ما قبلها ألا ترى أن
شقي أصلها واو **قوله تعالى** بالجنود في موضع الحال
أي فصل ومعه الجنود والياء في مبتليكم بدل من واو لأنه من بلاه

يبلوه والنهر بفتح الهاء وإسكانها لغتان والمشهور في القراءة فتحها
وقرأ حميد بن قيس بإسكانها وأصل النهر والنهار الاتساع ومنه أنهر الدم
إلا من اغترف استثناء من الجنس وموضعه نصب وأنت بالخيار إن
شئت جعلته استثناء من من الأولى وإن شئت من من الثانية ○
واغترف متعد ○ والغرفة بفتح الغين وضمها وقد قرئ بهما وهما
لغتان وعلى هذا يحتمل أن تكون الغرفة مصدرا وأن تكون المغروف
وقيل الغرفة بالفتح المرة الواحدة وبالضم قدر ما تحمله اليد ○ وبيده
يتعلق باغترف ويجوز أن يكون نعتا للغرفة فيتعلق بالمحذوف
إلا قليلا منصوب على الاستثناء من الموجب وقد قرئ في الشاذ بالرفع
وقد ذكرنا وجهه في قوله تعالى ثم توليتم إلا قليلا منكم ○ وعن الطاقة
واو لأنه من الطوق وهو القدرة تقول طوقته الأمر ○ وخبر
لا لنا ولا يجوز أن يعمل في اليوم ولا في بجالوت الطاقة إذ لو كان
كذلك لنون بل العامل فيهما الاستقرار ويجوز أن يكون الخبر بجالوت
فيتعلق بمحذوف ولنا تبيين أو صفة لطاقة واليوم يعمل فيه الاستقرار
وجالوت مثل طالوت ○ كم من فئة كم هنا خبر وموضعها رفع بالابتداء
وغلبت خبرها ومن زائدة ويجوز أن تكون في موضع رفع صفة لكم
كما تقول عندي مائة من درهم ودينار وأصل فئة فيئة لأنها من
فاء يفيء إذا رجع فالمحذوف عينها وقيل أصلها فئوة لأنها من فأوت
رأسه إذا كسرته فالفئة قطعة من الناس ○ بإذن الله في موضع نصب

مثل سبوح وقدوس ومثل ضراب وقتال فالزايد من جنس العين فلما
جات بالباء دل انه فيعول ويقرا القيم على فيعل مثل سيد وميت ويقرا
القيام على فيعال مثل بيطار ٥ وقد قرئ في الشاذ القايم مثل قوله
قايما بالقسط وقرئ في الشاذ ايضا الحي القيوم بالنصب على اضمار اعني
وعين الحي ولامه يا ان وله موضع يتسع القول فيه ٥ لا تاخذه يجوز
ان يكون مستانفا ويجوز ان يكون له موضع وفي ذلك وجوه احدها
ان يكون خبرا اخر لله او خبرا للحي القيوم ويجوز ان يكون في موضع
الحال من الضمير في القيوم اي يقوم بامر الخلق غير غافل ٥ واصل
السنة وسنة والفعل منه وسن يسن مثل وعد يعد فلما حذفت الواو
في الفعل حذفت في المصدر ٥ ولا نوم لا زايدة للتوكيد وفايدتها انها
لو حذفت لاحتمل الكلام ان يكون لا تاخذه سنة ونوم في حال واحدة
فاذا قال ولا نوم نفاهما على كل حال ٥ له ما في السموات يجوز ان يكون خبرا
اخر لما تقدم وان يكون مستانفا ٥ من ذا الذي قد ذكر في قوله من ذا
الذي يقرض الله ٥ وعنده ظرف ليشفع وقيل يجوز ان يكون حالا من
الضمير في يشفع وهو ضعيف في المعنى لان المعنى يشفع اليه وقيل بل
الحال اقوى لانه اذا لم يشفع من عنده وقرب منه فشفاعة غيره ابعد
الا باذنه في موضع الحال والتقدير لا احد يشفع عنده الا ماذونا له
او الا ومعه اذن او الا في حال الاذن ويجوز ان يكون مفعولا به اي
باذنه يشفعون كما تقول ضرب بسيفه اي هو الة الضرب ٥ ويعلم يجوز

هو ح

ان يكون خبرا اخر وان يكون مستانفا ٥ من علمه اي معلومه لانه قال
الا بما شاء وعلمه الذي هو صفة له لا يحاط به ولا بشي منه ولهذا قال
ولا يحيطون به علما الا بما شا بدل من شي كما تقول ما مررت باحد الا
بزيد ٥ وسع كرسيه الجمهور على فتح الواو والعين وكسر السين على
انه فعل والكرسي فاعله ويقرا بسكون السين على تخفيف الكسرة كعلم
في علم ويقرا بفتح الواو وسكون السين ورفع العين كرسيه بالجر
السموات والارض بالرفع على انه مبتدا وخبر والكرسي فعلي من
الكرس وهو الجمع والفصيح فيه الكاف ويجوز كسرها للاتباع ٥
ولا يووده الجمهور على تحقيق الهمزة على الاصل ويقرا بحذف الهمزة كما
حذفت همزة اناس ويقرا بواو مضمومة مكان الهمزة على الابدال ٥
والعلي فعيل واصله عليو لانه من علا يعلو **قوله تعالى**
قد تبين الرشد الجمهور على ادغام الدال في التاء لانهما من مخرجها
وتحويل الدال الى التاء اولى لان الدال شديدة والتاء مهموسة
والمهموس اخف ويقرا بالاظهار وهو ضعيف لما ذكرنا ٥
والرشد بضم الراء وسكون الشين هو المشهور وهو مصدر رشد
بفتح الشين يرشد بضمها ويقرا بفتح الراء والشين وفعله رشد
يرشد مثل علم يعلم ٥ من الغي في موضع نصب على انه مفعول
واصل الغي غوي لانه من غوى يغوي فقلبت الواو ياء لسكونها
وسبقها ثم ادغمت ٥ والطاغوت يذكر ويونث ويستعمل بلفظ

واحد في الجمع والتوحيد والتذكير والتأنيث ومنه قوله تعالى والذين
اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأصله طغيوت لأنه من طغيت تطغى
ويجوز أن يكون من الواو لأنه يقال فيه تطغوا أيضا والياء أكثر وعليه
جاء الطغيان ثم قدمت اللام فجعلت بعد الغين فصار طيغوتا أو
طوغوتا فلما تحرك الحرف وانفتح ما قبله قلب ألفا فوزنه الآن
فلعوت وهو مصدر في الأصل مثل الملكوت والرهبوت والوثقى
تأنيث الأوثق مثل الوسطى والأوسط وجمعه الوثق مثل الصغر
والكبر وأما الوثق بضمتين فجمع وثيق ۝ لا انفصام لها في موضع
نصب على الحال من العروة ويجوز أن يكون حالا من الضمير في
الوثقى **قوله تعالى** والذين كفروا مبتدأ وأولياؤهم
مبتدأ ثان والطاغوت خبر الثاني والثاني وخبره خبر الأول
وقد قرئ الطواغيت على الجمع وإنما جمع وهو مصدر لأنه صار
اسما لما يعبد من دون الله ۝ يخرجونهم مستأنف لا موضع له
ويجوز أن يكون حالا والعامل فيه معنى الطاغوت وهو نظير ما
قال أبو علي في قوله إنها لظى نزاعة وسنذكره في موضعه
فأما يخرجهم فيجوز أن يكون خبرا ثانيا وأن يكون حالا من الضمير
في أن **قوله تعالى** أن آتاه الله في موضع نصب عند سيبويه
وجر عند الخليل لأن تقديره لأن آتاه الله فهو مفعول من أجله والعامل
حاج والهاء ضمير إبراهيم ويجوز أن يكون ضمير الذي وإذ يجوز أن

يكون ظرفا لحاج وأن يكون لآتاه وذكر بعضهم أنه بدل من آتاه
وليس بشيء لأن الظرف غير المصدر فلو كان بدلا لكان غلطا إلا أن
تجعل إذ بمعنى أن المصدرية وقد جاء ذلك وسيمر بك في القرآن مثله
أنا أحيي الاسم الهمزة والنون وإنما زيدت الألف عليها في الوقف لبيان
حركة النون فإذا وصلته بما بعده حذفت الألف للغنية عنها
وقد قرأ نافع بإثبات الألف في الوصل وذلك على إجراء الوصل مجرى
الوقف وقد جاء ذلك في الشعر **قوله تعالى** فإن الله يأتي
دخلت الفاء إيذانا بتعلق هذا الكلام بما قبله والمعنى إذا ادعيت
الإحياء والإماتة ولم تفهم فالحجة أن الله يأتي بالشمس ومن المشرق
ومن المغرب متعلقان بالفعل المذكور وليسا حالين وإنما هما
لابتداء غاية الإتيان ويجوز أن يكونا حالين ويكون التقدير مسخرة
أو منقادة ۝ فبهت على ما لم يسم فاعله ويقرأ بفتح الباء وضم الهاء وبفتح
الباء وكسر الهاء وهما لغتان والفعل فيهما لازم ويقرأ بفتحهما فيجوز
أن يكون الفاعل ضمير إبراهيم والذي مفعول ويجوز أن يكون الذي
فاعلا ويكون الفعل لازما **قوله تعالى** أو كالذي في
الكاف وجهان أحدهما أنها زائدة والتقدير ألم تر إلى الذي حاج أو الذي
مر على قرية وهو مثل قوله ليس كمثله شيء والثاني هي غير زائدة وموضعها
نصب والتقدير أو رأيت مثل الذي ودل على هذا المحذوف قوله ألم
تر إلى الذي حاج ۝ أو للتفصيل والتخيير في التعجب بحال أي البنين

شاء وقد ذكر ذلك في قوله او كصيب وغيره واصل القرية
من قريت الماء اذا جمعته فالقرية مجتمع الناس ۝ وهي خاوية
في موضع جر صفة لقرية ۝ على عروشها يتعلق بخاوية لان
معناه واقعة على سقوفها وقيل هو بدل من القرية وتقديره
مر على قرية على عروشها اي مر على عروش القرية واعاد حرف
الجر مع البدل ويجوز ان يكون على عروشها على هذا القول
صفة للقرية لا بدلا تقديره على قرية ساقطة على عروشها
فعلى هذا يجوز ان تكون وهي خاوية حالا من العروش
وان يكون حالا من القرية لانها قد وصفت وان يكون حالا من ها
المضاف اليه والعامل معنى الاضافة وهو ضعيف مع جوازه
انى في موضع نصب بيحيي وهي بمعنى متى فعلى هذا تكون ظرفا ويجوز
ان يكون بمعنى كيف فيكون موضعها حالا من هذه وتقدم لما فيه
من الاستفهام ۝ مائة عام ظرف لاماته على المعنى لان المعنى
البثه ميتا مائة عام ولا يجوز ان يكون ظرفا على الظاهر لان
الاماتة تقع في ادنى زمان ويجوز ان يكون ظرفا لفعل محذوف
تقديره فاماته عام ويدل على ذلك قوله كم لبثت ثم قال لبثت
مائة عام ۝ كم ظرف للبثت ۝ لم يتسنه الهاء زايدة في الوقف
واصل الفعل على هذا فيه وجهان احدهما هو يتسنن من قوله
حماء مسنون فلما اجتمعت ثلاث نونات قلبت الاخيرة ياء كما

قلبت في تظنيت ثم ابدلت الياء الفا ثم حذفت للجزم والثاني ان
يكون اصل الالف واوا من قولك اسنى يسني اذا مضت عليه السنون
واصل سنة سنوة لقولهم سنوات ويجوز ان يكون الهاء اصلا ويكون
اشتقاقه من السنة واصلها سنهة لقولهم سنيهة وعاملته مسانهة
فعلى هذا تثبت الهاء وصلا ووقفا وعلى الاول تثبت في الوقف دون
الوصل ومن اثبتها في الوصل اجراه مجرى الوقف **فان قيل** يحتمل
ان يكون جعل الطعام والشراب لاحتياج كل واحد منهما الى الاخر
بمنزلة شيء واحد فلذلك افرد الضمير في الفعل ويحتمل ان يكون جعل
الضمير في ذلك وذلك يكنى به عن الواحد والاثنين والجمع بلفظ واحد
ويحتمل ان يكون الضمير للشراب لانه اقرب اليه واذا لم يتغير الشراب
مع سرعة التغير اليه فالا يتغير الطعام اولى ويجوز ان يكون
افرد في موضع التثنية كما قال الشاعر ۝

وكان في العينين حب قرنفل او سنبل كحلت به فانهلت

ولنجعلك معطوف على فعل محذوف تقديره اريناك ذلك
لتعلم قدرتنا ولنجعلك وقيل الواو زايدة وقيل التقدير
ولنجعلك فعلنا ذلك ۝ كيف ننشزها في موضع الحال من العظام
والعامل في كيف ننشزها ولا يجوز ان يعمل فيها انظر لان الاستفهام
لا يعمل فيه ما قبله ولكن كيف وننشزها جميعا حال من العظام والعامل
فيها انظر تقديره انظر الى العظام محياة ننشزها يقرا بفتح النون

وضم الشين وماضيه نشر وفيه وجهان احدهما ان يكون مطاوع
انشر الله الميت فنشر ويكون نشر على هذا بمعنى انشر فاللازم
والمتعدي بلفظ واحد والثاني ان يكون من النشر الذي هو ضد
الطي اي يبسطها بالاحياء ويقرا بضم النون وكسر الشين اي
نحييها وهو مثل قوله ثم اذا شاء انشره ويقرا بالزاي اي نرفعها
وهو من النشز وهو المرتفع من الارض وفيها على هذا قراآت ضم
النون وكسر الشين من انشزته وفتح النون وضم الشين وماضيه
نشزته وهما لغتان ﴿ولحما﴾ مفعول ثان ﴿قال اعلم﴾ يقرا بفتح
الهمزة والام على انه اخبر عن نفسه ويقرا بوصل الهمزة على
الامر وفاعل قال الله وقيل فاعله عزير وامر نفسه كما يامر
المخاطب كما تقول لنفسك اعلم يا عبد الله وهذا يسمى التجريد
وقرئ بقطع الهمزة وفتحها وكسر اللام والمعنى اعلم الناس

قوله تعالى

﴿واذ قال﴾ العامل في اذ محذوف تقديره
واذكر فهو مفعول به لا ظرف ﴿ارني﴾ يقرا بسكون
الراء وقد ذكر في قوله ارنا مناسكنا ﴿كيف تحيي﴾ الجملة
في موضع نصب بارني اي ارني كيفية احياء الموتى وكيف في
موضع نصب بتحيي ﴿ليطمئن﴾ اللام متعلقة بمحذوف تقديره
سالتك ليطمئن والهمزة في يطمئن اصل ووزنه يفعلل
وكذلك جاء فاذا اطماننتم مثل اقشعررتم ﴿من﴾

﴿الطير﴾ صفة لاربعة وان شئت علقتها بخذ واصل الطير مصدر
طار يطير طيرا مثل باع يبيع بيعا ثم سمي الجنس بالمصدر ويجوز ان
يكون اصله طيّرا مثل سيّد ثم خفف كما خفف سيد ويجوز ان
يكون جمعا مثل تاجر وتجر والطير واقع على الجنس والواحد
طائر ﴿فصرهن﴾ يقرا بضم الصاد وتخفيف الراء وبكسر الصاد
وتخفيف الراء ولهما معنيان احدهما املهن يقال صاره يصوره
ويصيره اذا اماله فعلى هذا تتعلق الى بالفعل وفي الكلام
حذف تقديره املهن اليك ثم قطعهن والمعنى الثاني ان يصوره
ويصيره بمعنى يقطعه فعلى هذا في الكلام محذوف يتعلق
به الى اي فقطعهن بعد ان تميلهن اليك والاجود عندي ان
يكون اليك حالا من المفعول المضمر تقديره فقطعهن مقربة
اليك او ممالة ونحو ذلك ويقرا بضم الصاد وتشديد الراء ثم
منهم من يضمها ومنهم من يختلسها ومنهم من يكسرها مثل مدهن
فالضم على الاتباع والفتح للتخفيف والكسر على التقاء الساكنين
والمعنى في الجميع من صرّه يصرّه اذا جمعه منهن في موضع نصب
على الحال من جزءا واصله صفة للنكرة قدم عليها فصار حالا ويجوز
ان يكون مفعولا لاجعل وفي الجزء لغتان ضم الزاي وتسكينها
وقد قرئ بهما وفيه لغة ثالثة كسر الجيم ولم اعلم احدا قرا
به وقرئ بتشديد الزاي من غير همز والوجه فيه انه نوى الوقف

عليه فحذف الهمزة بعد ان القى حركتها على الزاي ثم شدد الزاي
كما تقول في الوقف هذا فرجّ ثم اجرى الوصل مجرى الوقف ۝
ويأتينك جواب الامر ۝ وسعيًا مصدر في موضع الحال اي
ساعيات ويجوز ان يكون مصدرًا مؤكدًا لان السعي والاتيان
متقاربان وكانه قال يأتينك اتيانا **قوله تعالى**
مثل الذين ينفقون اموالهم في الكلام حذف مضاف تقديره
مثل انفاق الذين ينفقون او مثل نفقة الذين ينفقون ومثل
مبتدا وكمثل حبة خبره وانما قدر المحذوف لان الذين ينفقون
لا يشبهون بالحبة بل انفاقهم او نفقتهم انبتت سبع سنابل
الجملة في موضع جر صفة لحبة في كل سنبلة مائة حبة
ابتداء وخبر في موضع جر صفة لسنابل ويجوز ان ترفع
مائة حبة بالجار لانه قد اعتمد لما وقع صفة ويجوز ان تكون
الجملة صفة لسبع كقولك رأيت سبعة رجال احرارٍ واحرارًا
ويقرأ في الشاذ مائةً بالنصب بدلًا من سبع او بفعل محذوف
تقديره اخرجت والنون في سنبلة زائدة واصله من اسبل
وقيل هي اصل ۝ والاصل في مائة مئية يقال امأيت الدراهم
صارت مائةً ثم حذفت اللام تخفيفًا كما حذفت لام يد ۝
قوله تعالى قول معروف مبتدا ومغفرة معطوف
عليه والتقدير وسبب مغفرة لان المغفرة من الله ولا

تفاضل بينهما ومن فعل العبد ويجوز ان تكون المغفرة مجاوزة المزكي
واحتماله للفقير فلا يكون فيه حذف مضاف والخبر خير من صدقة
ويتبعها صفة الصدقة وقيل قول معروف مبتدا وخبره محذوف
اي مثل من غيره ومغفرة مبتداء وخير خبره **قوله تعالى**
كالذي ينفق الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف وفي
الكلام حذف مضاف تقديره ابطالا كابطال الذي ينفق ويجوز ان
يكون في موضع الحال من ضمير الفاعلين اي لا تبطلوا صدقاتكم
مشبهين الذي ينفق اي مشبهين الذي يبطل انفاقه بالريا ورئاء
الناس مفعول من اجله ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اي
ينفق مرائيا والهمزة الاولى في رئاء عين الكلمة لانه من رأى والا
بدل من الياء لوقوعها طرفا بعد الف زائدة كالقضاء والدماء
ويجوز تخفيف الهمزة الاولى بان تقلب ياء فرارا من ثقل الهمزة بعد
الكسرة وقد قرئ به والمصدر هنا مضاف الى المفعول ودخلت
الفاء في قوله فمثله لترتبط الجملة بما قبلها والصفوان جمع صفوانة
والجيد ان يقال هو جنس لا جمع ولذلك عاد الضمير اليه بلفظ الا
في قوله عليه تراب وقيل هو مفرد وقيل واحده صفا وجمع فعل
على فعلان قليل وحكى صفوان بكسر الصاد وهو اكثر في الجموع
ويقرأ بفتح الفاء وهو شاذ لان فعلانا شاذ في الاسماء وانما
تجيء في المصادر مثل الغليان والصفان مثل يوم صحران ۝ وعليه

اظهر
اشكل

خبره

فراد

تراب في موضع جر صفة لصفوان ولك أن ترفع ترابا بالجار لأنه
قد اعتمد على ما قبله وأن ترفعه بالابتداء والفاء في فأصابه عاطفة
على الجار لأن تقديره استقر عليه تراب فأصابه وهذا أحد ما يقوي
شبه الظرف بالفعل والألف في أصاب منقلبة عن واو لأنه من
صاب يصوب ۝ فتركه صلدا وهو مثل قوله وتركهم في ظلمات وقد
ذكر في أول السورة ۝ لا يقدرون مستأنف لا موضع له وإنما
جمع هنا بعد ما أفرد في قوله كالذي وما بعده لأن الذي هنا
جنس فيجوز أن يعود الضمير إليه مفردا وجمعا ولا يجوز أن يكون
من الذي لأنه قد فصل بينهما بقوله فمثله وما بعده **قوله
تعالى** ابتغاء مفعول من أجله ۝ وتثبيتا معطوف عليه
ويجوز أن يكونا حالين أي مبتغين ومثبتين من أنفسهم ويجوز أن
يكون من بمعنى اللام أي تثبيتا لأنفسهم كما تقول فعلت ذلك
كسرا من شهوتي ويجوز أن يكون على أصلها أي تثبيتا صادرا
من أنفسهم والتثبيت مصدر فعل متعد فعلى الوجه الأول يكون
من أنفسهم مفعول المصدر وعلى الوجه الثاني يكون المفعول محذوفا
تقديره ويثبتون أعمالهم بإخلاص من النية ويجوز أن يكون تثبيتا
بمعنى تثبت فيكون لازما والمصادر قد تختلف ويقع بعضها موقع
بعض ومثله قوله تعالى وتبتل إليه تبتيلا أي تبتلا وفي قوله
ومثل الذين ينفقون حذف تقديره ومثل نفقة الذين ينفقون

لأن المنفق لا يشبه بالجنة وإنما تشبه النفقة التي تزكو بالجنة التي
تثمر والربوة بضم الراء وفتحها وكسرها ثلاث لغات وفيها لغة أخرى
رباوة وقد قرئ بذلك كله وأصابها صفة الجنة ويجوز أن تكون
في موضع نصب على الحال من الجنة لأنها قد وصفت ويجوز أن يكون حالا
من الضمير في الجار وقد مع الفعل مقدرة ويجوز أن يكون الجملة
صفة لربوة لأن الجنة بعض الربوة ۝ والوابل من وبل ويقال
أوبل فهو موبل وهي صفة غالبة لا يحتاج معها إلى ذكر الموصوف ۝
والأكل بسكون الكاف وضمها لغتان وقد قرئ بهما والواحد
منه أكلة وهو المأكول وأضاف الأكل إليها لأنها محله أو سببه
وضعفين حال أي مضاعفا ۝ وآتت متعد إلى مفعولين وقد حذف
أحدهما أي أعطت صاحبها ويجوز أن يكون متعديا إلى واحد لأن معنى
آتت أخرجت وهو من الإتاء وهو الريع ۝ فطل خبر مبتدأ محذوف
تقديره فالذي يصيبها طل أو فالمصيب لها طل أو فمصيبها ويجوز أن
يكون فاعلا تقديره فيصيبها طل وحذف الفعل لدلالة فعل الشرط
عليه والجزم في يصبها بلم لا بأن لأن لم عامل يختص بالمستقبل وإن قد
يليها الماضي وقد تحذف معها الفعل فجاز أن يبطل عملها **قوله
تعالى** من نخيل صفة لجنة ونخيل جمع وهو نادر وقيل هو
جنس وتجري صفة أخرى ۝ له فيها من كل الثمرات في الكلام حذف
تقديره له فيها رزق من كل أو ثمرات من كل أنواع الثمرات ولا يجوز

أن يكون من مبتدأ وما قبله الخبر لأن المبتدأ لا يكون جارا ومجرورا
إلا إذا كان حرف الجر زائدا ولا فاعلا لأن حرف الجر لا يكون
فاعلا ولكن يجوز أن يكون صفة لمحذوف ولا يجوز أن يكون من زائدة لا
على قول سيبويه ولا على قول الأخفش لأن المعنى يصير له فيها كل الثمرات
وليس الأمر على هذا إلا أن يراد به هاهنا الكثرة والاستيعاب
فيجوز عند الأخفش لأنه يجوز زيادة من في الواجب وإضافة كل
إلى ما بعدها بمعنى اللام لأن المضاف إليه غير المضاف ۝ وأصابه
الكبر حال من أحد وقد مرادة تقديره وقد أصابه وقيل وضع
الماضي موضع المضارع وقيل حمل في العطف على المعنى لأن المعنى
أيود أحدكم أن لو كانت له جنة فأصابه وهو ضعيف إذ
لا حاجة إلى تغيير اللفظ مع صحة معناه ۝ وله ذرية جملة في
موضع الحال من الهاء في أصابه ۝ واختلف في أصل الذرية على أربعة
أوجه أحدها أن أصلها ذرورة من ذر يذر إذا انتشر فأبدلت
الراء الثانية ياء لاجتماع الراءات ثم أبدلت الواو ياء وأدغمت ثم
كسرت الراء اتباعا ومنهم من كسر الذال اتباعا أيضا وقد قرئ به
والثاني أنه من ذر أيضا إلا أنه زاد الياء فوزنه فعلية والثالث
أنه من ذرا بالهمز فأصله على هذا ذروة فعولة والثالث أنه من
ذرا بالهمز فأصله على هذا ذرووة فعولة ثم أبدلت الهمزة ياء وأبدلت
الواو ياء فرارا من ثقل الهمزة والواو والضمة والرابع أنه من ذرا

يذر وكقوله تذروه الرياح فأصله ذرووه ثم أبدلت الواو ياء ثم
عمل ما تقدم ويجوز أن يكون فعلية على الوجهين ۝ فأصابها معطوف
على صفة الجنة **قوله تعالى** أنفقوا من طيبات المفعول محذوف
أي شيئا من طيبات وقد ذكر مستوفى فيما تقدم ۝ ولا تيمموا
الجمهور على تخفيف التاء وماضيه تيمم والأصل تتيمموا فحذف
التاء الثانية كما ذكرنا في قوله تظاهرون ويقرأ بتشديد التاء و قبله
ألف وهو جمع بين ساكنين وإنما سوغ ذلك المد الذي في الألف وقرئ
بضم التاء وكسر الميم الأولى على أنه لم يحذف شيئا ووزنه تفعلوا
منه متعلقة بتنفقوا والجملة في موضع الحال من الفاعل في تيمموا
وهي حال مقدرة لأن الإنفاق منه يقع بعد القصد إليه ويجوز أن
يكون حالا من الخبيث لأن في الكلام ضميرا يعود إليه أي منفقا منه
والخبيث صفة غالبة فلذلك لا يذكر معها الموصوف ۝ ولستم
بآخذيه مستأنف لا موضع له ۝ إلا أن تغمضوا فيه في موضع الحال
أي إلا في حال الإغماض والجمهور على ضم التاء وإسكان الغين
وكسر الميم وماضيه أغمض وهو متعد وقد حذف مفعوله أي تغمضوا
أبصاركم أو بصائركم ويجوز أن يكون لازما مثل أغضى عن كذا
ويقرأ كذلك إلا أنه بتشديد الميم وفتح الغين والتقدير أبصاركم ويقرأ
تغمضوا بضم التاء والتخفيف وفتح الميم على ما لم يسم فاعله والمعنى إلا
أن تحملوا على التغافل عنه والمسامحة فيه ويجوز أن يكون من أغمض

اذا اصود في على تلك الحال كقولك أحمد الرجل اي وجد محمودا ويقرأ
بفتح التاء واسكان الغين وكسر الميم وهو من غمض يغمض وهي لغة في
أغمض ويقرأ كذلك الا انه بضم الميم وهو من غمض كظرف اي خفي عليكم
رأيكم فيه **قوله تعالى** يعدكم اصله يوعدكم فحذفت الواو
لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة وهو يتعدى الى مفعولين وقد
يجيء بالباء يقال وعدته بكذا مغفرة منه يجوز ان يكون منه صفة
وان يكون مفعولا متعلقا بيعد اي يعدكم من تلقاء نفسه وفضلا
تقديره منه استغنى بالاولى عن اعادتها **قوله تعالى** ومن
يؤت يقرأ بضم الياء وفتح التاء ومن على هذا مبتدأ وما بعدها
الخبر ويقرأ بكسر التاء فمن على هذا في موضع نصب بيؤت ويؤت
مجزوم بمن فقد عمل فيما عمل فيه والفاعل ضمير اسم الله والاصل
يذكر يتذكر فابدلت التاء ذالا لتقرب منها فتدغم ۝
قوله تعالى وما انفقتم ما شرط موضعها نصب
بالفعل الذي يليها وقد ذكرنا مثله في قوله وما تفعلوا من
خير يعلمه الله **قوله تعالى** فنعما هي نعم فعل جامد
لا يكون منه مستقبل واصله نعم كعلم وقد جاء على ذلك
في الشعر الا انهم سكنوا العين ونقلوا حركتها الى النون لتكون
دليلا على الاصل ومنهم من يترك النون مفتوحة على الاصل
ومنهم من يكسر النون والعين اتباعا وبكل قد قرئ وفيه قراءة

أخرى هنا وهو اسكان العين والميم مع الادغام وهو بعيد لما فيه
من الجمع بين الساكنين وقيل ان الراوي لم يضبط القراءة لان القارئ
اختلس كسرة العين فظنه اسكانا وفاعل نعم مضمر وما بمعنى شيء
وهي هو المخصوص بالمدح اي نعم الشيء شيئا هي وهي خبر مبتدأ محذوف
كأن قائلا قال ما الشيء الممدوح فقال هي اي الممدوح الصدقة ۝
وفيه وجه آخر وهو ان تكون هي مبتدأ مؤخرا ونعم وفاعلها الخبر
اي الصدقة نعم الشيء واستغنى عن ضمير يعود على المبتدأ من الجملة
لاشتمال الجنس على المبتدأ ۝ فهو خير لكم الجملة جواب الشرط وموضعها
جزم وهو ضمير مصدر لم يذكر ولكن ذكر فعله والتقدير فالاخفاء
خير لكم او فدفعها الى الفقراء في خفية خير ۝ ويكفر عنكم يقرأ بالنون
على اسناد الفعل الى الله ويقرأ بالياء على هذا التقدير ايضا وعلى تقدير آخر
وهو ان يكون الفاعل ضمير الاخفاء ويقرأ وتكفر بالتاء على ان الفعل مسند
الى ضمير الصدقة ويقرأ بجزم الراء عطفا على موضع فهو وبالرفع على اضمار
مبتدأ اي ونحن او هي ومن هاهنا زائدة عند الاخفش فيكون سيئاتكم المفعول
وعند سيبويه المفعول محذوف اي شيئا من سيئاتكم والسيئة فيعلة وعينها
واو لانها من ساء يسوء فاصلها سيوئة ثم عمل فيها ما ذكرنا في صيب
قوله تعالى للفقراء في موضع رفع خبر ابتداء محذوف
تقديره الصدقات المذكورة للفقراء وقيل التقدير اعجبوا للفقراء
في سبيل الله في متعلقه باحصروا على انه ظرف له ويجوز ان يكون

حالا اي احصروا مجاهرين ۝ لا يستطيعون في موضع الحال والعامل
فيه احصروا اي احصروا عاجزين ويجوز ان يكون مستانفا ۝ يحسبهم
حال ايضا ويجوز ان يكون مستانفا لا موضع له وفيه لغتان كسر السين
وفتحها وقد قرئ بهما ۝ والجاهل جنس فلذلك لم يجمع ولا يراد به واحد
من التعفف يجوز ان يتعلق من بيحسب اي يحسبهم من اجل التعفف ولا يجوز
ان يتعلق بمعنى اغنياء لان المعنى يصير الى ضد المقصود وذلك ان
معنى الاية ان حالهم يخفى على الجاهل بهم فيظنهم اغنياء ولو علقت من
باغنياء صار المعنى ان الجاهل يظن انهم اغنياء ولكن بالتعفف والغني بالتعفف
فقير من المال ۝ تعرفهم يجوز ان يكون حالا وان يكون مستانفا ۝ لا
يسألون مثله والحافا مفعول من اجله ويجوز ان يكون مصدرا لفعل
محذوف دل عليه يسألون فكانه قال لا يلحفون ويجوز ان يكون مصدرا
في موضع الحال تقديره لا يسألون ملحفين **قوله تعالى** الذين
ينفقون الموصول وصلته مبتدا وقوله فلهم اجرهم جملة في موضع
الخبر ودخلت الفا هنا لشبه الذي بالشرط في ابهامه ووصله بالفعل
وبالليل ظرف والباقية بمعنى في ۝ سرا وعلانية مصدران في موضع
الحال **قوله تعالى** الذين ياكلون الربا مبتدا ۝ لا يقومون
خبره والكاف في موضع نصب وصفا لمصدر محذوف تقديره الا
قياما مثل قيام الذي يتخبطه ولام الربا واو لانه من ربا يربو وتثنيته
ربوان ويكتب بالالف واجاز الكوفيون بالياء وتثنيته بالياء قالوا

اي الكتابة بالياء اجازتهم

لاجل الكسرة التي في اوله وهو خطا عندنا ۝ ومن المس يتعلق بيتخبطه
من جهة الجنون فيكون في موضع نصب ۝ ذلك مبتدا وبانهم قالوا
الخبر اي مستحق بقولهم ۝ جاه موعظة انما لم يثبت التا لان تانيث
الموعظة غير حقيقي فالموعظة والوعظ بمعنى **قوله تعالى** يمحق
الله الربا روى ابو زيد الانصاري ان بعضهم قرا بكسر الرا وضم البا
وواو ساكنة وهي قراة بعيدة اذ ليس في الكلام اسم في اخره
واو قبلها ضمة لا سيما وقبل الضمة كسرة وقد تؤول على انه وقف
على مذهب من قال هذه افعو فقلب الالف في الوقف واوا فاما
ان يكون لم يضبط الراوي حركة البا او يكون سمى قربها من الضمة ضما
قوله تعالى ما بقي الجمهور على فتح اليا وقد قرئ شاذا
بسكونها ووجهه انه خفف بحذف الحركة عن اليا بعد الكسرة وقد
قال المبرد تسكين يا المنقوص في النصب من احسن الضرورة هذا
مع انه معرب فهو في الفعل الماضي احسن **قوله تعالى** فاذنوا
يقرا بوصل الهمزة وفتح الذال وماضيه اذن والمعنى فايقنوا بحرب ويقرا
بفتح الهمزة والمد وكسر الذال وماضيه آذن اي اعلم والمفعول محذوف
اي فاعلموا غيركم وقيل المعنى صيروا عالمين بالحرب لا تظلمون ولا تظلمون
يقرا بتسمية الفاعل في الاول وترك التسمية في الثاني ووجهه ان
منعهم من الظلم اهم فبدئ به ويقرا بالعكس والوجه فيه انه قدم ما
تطمئن به نفوسهم من نفي الظلم عنهم ثم منعهم من الظلم ويجوز ان تكون القراءتان

بمعنى واحد لأن الواو لا ترتب **قوله تعالى** وإن كان ذو عسرة
كان هاهنا التامة أي إن حدث ذو عسرة وقيل هي الناقصة والخبر
محذوف تقديره وإن كان ذو عسرة لكم عليه حق أو نحو ذلك ولو
نصب فقال ذا عسرة لكان الذي عليه الحق معينا بالذكر السابق وليس
ذلك في اللفظ إلا أن تحمل التقدير والعسرة والعسر بمعنى ٥
فنظرة بكسر الظاء مصدر بمعنى التأخير والجمهور على الكسر ويقرأ
بالإسكان إيثارا للتخفيف كفخذ وفخذ وكتف وكتف ويقرأ فناظرة
بالألف وهي مصدر كالعاقبة والعافية ويقرأ فناظره على الأمر كما
تقول ساهله أي بالتأخير ٥ إلى ميسرة أي إلى وقت ميسرة أو وجود
ميسرة والجمهور على فتح السين والتأنيث وقرئ بضم السين وجعل
الهاء ضميرا وهو بناء شاذ لم يأت منه إلا مكرم ومعون على أن
ذلك قد يؤول على أنه جمع مكرمة ومعونة ويحتمل القراءة بعد
ذلك أمرين أحدهما أن يكون جمع ميسرة كما قالوا في البناين والثاني
أن يكون أراد ميسورة فحذف الواو اكتفاء بدلالة الضمة عليها وارتفاع
نظرة على الابتداء والخبر محذوف أي فعليكم نظرة وإلى تتعلق بنظرة
وأن تصدقوا يقرأ بالتشديد وأصله تتصدقوا فقلبت الثانية صادا
وأدغمها ويقرأ بالتخفيف على أنه حذف التاء الثانية **قوله تعالى**
ترجعون فيه الجملة صفة يوم ويقرأ بفتح التاء على تسمية الفاعل وبضمها
على ترك التسمية على أنه من رجعته أي رددته وهو متعد على هذا الوجه

ولولا ذلك لما بني لما لم يسم فاعله ويقرأ بالياء على الغيبة ٥ وهم لا يظلمون
يجوز أن يكون حالا من الضمير في يرجعون على القراءة بالياء ويجوز أن يكون
حالا من الضمير أيضا على القراءة بالتاء على أن خرج من الخطاب إلى الغيبة كقوله
حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم **قوله تعالى** إلى أجل هو متعلق
بتداينتم ويجوز أن يكون صفة لدين أي مؤخر أو مؤجل والألف في مسمى
منقلبة عن ياء منقلبة عن واو وكذا كل ألف وقعت رابعة فصاعدا
إذا كانت منقلبة فإنها تكون منقلبة عن ياء ثم ينظر في أصل الياء ٥
بالعدل متعلق بقوله فليكتب أي ليكتب بالحق فيجوز أن يكون أي فليكتب
عادلا ويجوز أن يكون مفعولا به أي بسبب العدل وقيل الباء زائدة والتقدير
فليكتب العدل وقيل هو متعلق بكاتب أي كاتب موضوع بالعدل أو
مختار ٥ كما علمه الله الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف من تمام
أن يكتب وقيل هو متعلق بقوله فليكتب ويكون الكلام قد تم عند قوله أن
يكتب والتقدير فليكتب كما علمه الله وليملل ماضي هذا الفعل أملّ وفيه لغة
أخرى أملى ومنه قوله فهي تملى عليه وفيه كلام يأتي في موضعه إن شاء الله
منه شيئا يجوز أن يتعلق من بيبخس ويكون لابتداء غاية البخس ويجوز أن يكون
التقدير شيئا منه فلما قدمه صار حالا والهاء للحق ٥ أن يمل هو هو هنا
توكيد والفاعل مضمر والجمهور على ضم الهاء لأنها كلمة منفصلة عما قبلها
فهي مبدوء بها وقرئ بإسكانها على أن يكون أجري المنفصل مجرى المتصل
بالواو والفاء واللام نحو وهو فهو لهو ٥ بالعدل مثل الأولى ٥ من رجالكم

يجوز ان يكون صفة لشهيد ويجوز ان يتعلق باستشهد ۞ فان لم
يكونا الالف ضمير الشاهدين فرجل خبر مبتداء محذوف اي
فالمستشهد رجل وامراتان وقيل هو فاعل اي فليشهد رجل وقيل
الخبر محذوف تقديره رجل وامراتان يشهدون ولو كان قد قرئ
بالنصب لكان التقدير فاستشهدوا وقرئ في الشاذ وامرأتان بهمزة
ساكنة ووجهه انه خفف الهمزة وقربت من الالف في حكمها ولهذا
لا يبتدأ بها فلما صارت كالالف قلبها همزة ساكنة كما قالوا خاتم
وعالم قال ابن جني ولا يجوز ان يكون سكن الهمزة لان المفتوح لا
يسكن لخفة الفتحة ولو قيل انه سكن الهمزة لتوالي الحركات وتوالي
الحركات تجتنب وان كانت الحركة فتحة كما سكنوا با ضربت ۞ ممن
ممن ترضون هو في موضع رفع صفة لرجل وامراتين تقديره مرضيون
وقيل هو صفة لشهيدين وهو ضعيف للفصل الواقع بينهما وقيل
هو بدل من من رجالكم واصل ترضون ترضوون لان لام الرضا
واو لقولك الرضوان ۞ من الشهداء يجوز ان يكون حالا من الضمير
المحذوف اي ترضونه كائنا من الشهداء ويجوز ان يكون بدلا من من
ان تضل يقرأ بفتح الهمزة على انها المصدرية الناصبة للفعل وهو
مفعول له وتقديره لان تضل احداهما فتذكر بالنصب معطوف عليه
فان قلت ليس الغرض من استشهاد المراتين مع الرجل ان تضل
احداهما فكيف تقدر باللام **فالجواب** ما قاله سيبويه

ان هذا الكلام محمول على المعنى وعادة العرب ان يقدموا ما فيه السبب
فيجعل في موضع المسبب لانه يصير اليه ومثله قولك اعددت هذه
الخشبة ان تميل الحايط فادعمه بها ومعلوم انك لم تقصد باعداد
الخشبة ميل الحايط وانما المعنى لادعم بها الحايط اذا مال فكذلك الاية
تقديرها لان تذكر احداهما الاخرى اذا ضلت او لضلالها ولا يجوز
ان يكون التقدير مخافة ان تضل لانه عطف عليه فتذكر فيصير المعنى
مخافة ان تذكر احداهما الاخرى اذا ضلت وهذا عكس المراد ۞ ويقرأ
فتذكر بالرفع على الاستيناف ويقرأ ان بكسر الهمزة على انها شرط وفتحة
اللام على هذا حركة بناء الساكنين ۞ فتذكر جواب الشرط ورفع الفعل
لدخول الفاء في الجواب ويقرأ بتشديد الكاف وتخفيفها يقال ذكرته واذكرته   كرته
واحداهما الفاعل والاخرى المفعول ويصح في المعنى العكس الا انه يمنع في
الاعراب على ظاهر قول النحويين لان الفاعل والمفعول اذا لم تظهر فيهما علامة   منه
الاعراب اوجبوا تقديم الفاعل في كل موضع يخاف فيه اللبس فعلى هذا اذا
أمن اللبس جاز تقديم المفعول كذلك كسر عيسى العصى وهذه الاية من
هذا القبيل لان النسيان والاذكار لا يتعين في واحدة منهما بل ذلك على الا   بهام
وقد علم بقوله فتذكر ان التي تذكر هي الناسية كما علم من لفظ كسر
من يصح منه الكسر فعلى هذا يجوز ان تجعل احداهما فاعلا والاخرى
مفعولا وان تعكس **فان قيل** لم لم يقل فتذكرها الاخرى
قيل فيه وجهان احدهما انه اعاد الظاهر ليدل على الابهام في

الذكر والنسيان ولو اضمر لتعين عوده الى المذكور والثاني انه
وضع الظاهر موضع المضمر فتقديره فتذكرها وهذا يدل على
ان احداهما الثانية مفعول مقدم ولا يجوز ان يكون فاعلا في هذا
الوجه لان الضمير هو المظهر بعينه والمظهر الاول فاعل تضل فلو
جعل الضمير لذلك المظهر لكانت الناسية هي المذكرة وذا محال
والمفعول الثاني لتذكر محذوف تقديره الشهادة ونحو ذلك
وكذلك مفعول يابا وتقديره ولا يابا الشهداء اقامة الشهادة
او تحمل الشهادة واذا ظرف ليابا ويجوز ان يكون ظرفا للمفعول
المحذوف وان تكتبوه في موضع نصب بتساموا وتساموا يتعدى
بنفسه وقيل بحرف الجر ۝ وصغيرا او كبيرا حالان من الهاء والى متعلقه
بتكتبوه ويجوز ان يكون حالا من الهاء ايضا وعند الله ظرف لاقسط
واللام في قوله للشهادة يتعلق باقوم وافعل يعمل في الظرف وحروف
الجر وصحت الواو في اقوم كما صحت في فعل التعجب وذلك لجموده
واجرائه مجرى الاسماء الجامدة واقوم يجوز ان يكون من اقام المتعدية
لكنه حذف الهمزة الزائدة ثم اتى بهمزة افعل كقوله تعالى اي الحزبين
احصى فيكون المعنى اثبت لاقامتكم الشهادة ويجوز ان يكون من
قام اللازم ويكون المعنى ذلك اثبت لقيام الشهادة وقامت الشهادة
ثبتت ۝ والف ادنى منقلبة عن واو لانه من دنا يدنو ۝ ان ترتابوا في
موضع نصب وتقديره ادنى لئلا ترتابوا ۝ تجارة تقرا بالرفع على ان

والاء

تكون التامة وحاضرة صفتها وتديرونها الخبر وبينكم ظرف لتديرونها
وقرئ بالنصب على ان يكون اسم الفاعل مضمرا فيه تقديره الا ان تكون
المبايعة تجارة والجملة المستثناة في موضع نصب لانه استثناء من الجنس
لانه امر بالاستشهاد في كل معاملة واستثنى منه التجارة الحاضرة والنقد ير
الا في حال حضور التجارة ودخلت الفاء في فليس ايذانا بتعلق ما بعدها بما
قبلها ۝ والا تكتبوها تقديره في ان لا تكتبوها وقد تقدم الخلاف في موضعه
من الاعراب في غير موضع ۝ ولا يضار كاتب فيه وجوه من القراءات قد
ذكرت في قوله لا تضار والدة وقرئ هنا باسكان الراء مع التشديد وهي
ضعيفة لانه في التقدير جمع بين ثلاث سواكن الا ان له وجها وهو
ان الالف لمدها تجري مجرى المتحرك فيبقى ساكنان والوقف عليه ممكن ثم
اجرى الوصل مجرى الوقف او يكون وقف عليه وقيفة يسيرة وقد
جاء ذلك في القوافي والهاء في فانه تعود على الاباء او على الاضرار وبكم
متعلق بمحذوف تقديره لاحق بكم ۝ ويعلمكم الله مستانف لا موضع
له وقيل موضعه حال من الفاعل في اتقوا تقديره واتقوا الله مضمونا التعليم
او الهداية ويجوز ان يكون حالا مقدرة **قوله تعالى** فرهن
خبر مبتدا محذوف تقديره فالوثيقة او التوثق ويقرا بضم الهاء وسكونها
وهو جمع رهن مثل سقف وسقف واسد واسد والتسكين لثقل الضمة
بعد الضمة وقيل رهن جمع رهان ورهان جمع رهن وقد قرئ به مثل كلب
وكلاب والرهن مصدر في الاصل وهو هنا بمعنى مرهون الذي او ثمن

مطلب

الذكر والنسيان ولو اضمر لتعين عوده الى المذكور والثاني انه
وضع الظاهر موضع المضمر فتقديره فتذكرها وهذا يدل على
ان احداهما الثانية مفعول مقدم ولا يجوز ان يكون فاعلا في هذا
الوجه لان الضمير هو المظهر بعينه والمظهر الاول فاعل تضل فلو
جعل الضمير لذلك المظهر لكانت الناسية هي المذكرة وذا محال
والمفعول الثاني لتذكر محذوف تقديره الشهادة ونحو ذلك
وكذلك مفعول يابا وتقديره ولا ياب الشهداء اقامة الشهادة
او تحمل الشهادة واذا ظرف لياب ويجوز ان يكون ظرفا للمفعول
المحذوف وان تكتبوه في موضع نصب بتساموا وتساموا يتعدى
بنفسه وقيل بحرف الجر ۝ وصغيرا او كبيرا حالان من الهاء والى متعلقة
بتكتبوه ويجوز ان يكون حالا من الهاء ايضا وعند الله ظرف لاقسط
واللام في قوله للشهادة تتعلق باقوم وافعل يعمل في الظرف وحروف
الجر وصحت الواو في اقوم كما صحت في فعل التعجب وذلك لجموده
واجرائه مجرى الاسماء الجامدة واقوم يجوز ان يكون من اقام المتعدي
لكنه حذف الهمزة الزايدة ثم اتى بهمزة افعل كقوله تعالى اي الحزبين
احصى فيكون المعنى اثبت لا قامتكم الشهادة ويجوز ان يكون من
قام اللازم ويكون المعنى ذلك اثبت لقيام الشهادة وقامت الشهادة
ثبتت ۝ والف ادنى منقلبة عن واو لانه من دنا يدنو ۝ ان ترتابوا في
موضع نصب وتقديره ادنى لئلا ترتابوا ۝ تجارة تقرا بالرفع على ان

والاى

تكون التامة وحاضرة صفتها وتديرونها الخبر وبينكم ظرف لتديرونها
وقرئ بالنصب على ان يكون اسم الفاعل مضمرا فيه تقديره الا ان تكون
المبايعة تجارة والجملة المستثناة في موضع نصب لانه استثنا من الجنس
لانه امر بالاستشهاد في كل معاملة واستثنى منه التجارة الحاضرة والنقد
الا في حال حضور التجارة ودخلت الفاء في فليس ايذانا بتعلق ما بعدها بما
قبلها ۝ والا تكتبوها تقديره في ان لا تكتبوها وقد تقدم الخلاف في موضعه
من الاعراب في غير موضع ۝ ولا يضار كاتب فيه وجوه من القراءات قد
ذكرت في قوله لا تضار والدة وقرئ هنا باسكان الراء مع التشديد وهي
ضعيفة لانه في التقدير جمع بين ثلاث سواكن الا ان له وجها وهو
ان الالف لمدها تجري مجرى المتحرك فيبقى ساكنان والوقف عليه ممكن ثم
اجرى الوصل مجرى الوقف او يكون وقف عليه وقيفة يسيرة وقد
جاء ذلك في القوافي والهاء في فانه تعود على الاباء او على الاضرار بكم
متعلق بمحذوف تقديره لاحق بكم ۝ ويعلمكم الله مستانف لا موضع
له وقيل موضعه حال من الفاعل في اتقوا تقديره واتقوا الله مضمونا التعليم
او الهداية ويجوز ان يكون حالا مقدرة **قوله تعالى** فرهن
خبر مبتدا محذوف تقديره فالوثيقة او التوثق ويقرا بضم الهاء وسكونها
وهو جمع رهن مثل سقف وسقف واسد واسد والتسكين لثقل الضمة
بعد الضمة وقيل رهن جمع رهان ورهان جمع رهن وقد قرئ به مثل كلب
وكلاب والرهن مصدر في الاصل وهو هنا بمعنى مرهون الذي او ثمن

مطلب

اذا وقفت على الذى ايتمن اوتمن فالهمزة للوصل والواو بدل من
الهمزة التى هى فاء الفعل فاذا وصلت حذفت همزة الوصل واعدت الواو
الى اصلها وهو الهمز وحذفت ياء الذي لالتقاء الساكنين وقد ابدلت
الهمزة ياء ساكنة وياء الذي محذوفة لما ذكرنا وقد قرئ به • وأمّا
مفعول يؤدي لا مصدر اؤتمن والامانة بمعنى المؤتمن • ولا
تكتموا الجمهور على التاء بخطاب لصدر الاية وقرئ بالياء على الغيبة لان
قبله غيبا الا ان الذي قبله مفرد في اللفظ وهو جنس فلذلك جاء
الضمير مجموعا على المعنى • فانه الهاء ضمير من ويجوز ان يكون ضمير
الشان واثم فيه اوجه احدها انه خبر ان وقلبه مرفوع به والثاني
كذلك الا ان قلبه بدل من آثم لا على نية طرح الاول والثالث ان
قلبه بدل من الضمير في آثم والرابع ان قلبه مبتدا واثم خبر مقدم
والجملة خبر ان واجاز قوم قلبه بالنصب على التمييز وهو بعيد لانه
معرفة **قوله تعالى** فيغفر لمن يشاء ويعذب يقرآن بالرفع على
الاستئناف اي هو يغفر وبالجزم عطفا على المعنى باضمار ان تقديره
فان يغفر وهذا يسمى الصرف والتقدير يكن منه حساب فعفو ان
وقرئ في الشاذ بحذف الفاء والجزم على انه بدل من يحاسبكم •
قوله تعالى والمؤمنون معطوف على الرسول فيكون الكلام
تاما عنده وقيل المؤمنون مبتدأ وكل مبتدا ثان والتقدير كل منهم
وآمن خبر المبتدا الثاني والجملة خبر الاول وافرد الضمير في آمن

ردا على لفظ كل • وكتبه يقرأ بغير الف على الجمع لان الذي معه جمع
ويقرأ وكتابه على الافراد وهو جنس ويجوز ان يراد به القرآن وحده
ورسله يقرأ بالضم والاسكان وقد ذكر وجهه • لا نفرق تقديره
يقولون وهو في موضع الحال واضاف بين الى احد لان احدا في معنى
الجمع • وقالوا معطوف على آمن • غفرانك اي اغفر غفرانك فهو
منصوب على المصدر وقيل التقدير نسئلك غفرانك **قوله تعالى**
كسبت وفي الثانية اكتسبت قال قوم لا فرق بينهما واحتجوا بقوله
ولا تكسب كل نفس الا عليها وقال ذوقوا ما كنتم تكسبون فجعل الكسب
في السيات كما جعله في الحسنات وقال اخرون افتعل يدل على شدة
الكلفة وفعل السيئة شديد لما يؤول اليه • لا تؤاخذنا يقرأ بالهمز
والتخفيف والماضي اخذته وهو من الاخذ بالذنب وحكي واخذته بالواو
اخر سورة البقرة • بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ال عمران

الم قد تقدم الكلام عليها في اول البقرة والميم من ميم حركت
لالتقاء الساكنين وهو الميم ولام التعريف في اسم الله ولم تحرك
لسكونها وسكون الياء قبلها لان جميع هذه الحروف التي على هذا
المثال تسكن اذا لم يلقها ساكن بعدها كقوله لام ميم ذلك الكتاب
وحم وطس وق وك وفتحت لوجهين احدهما كثرة استعمال اسم

الله بعدها والثاني ثقل الكسرة بعد الياء والكسرة واجاز الاخفش
كسرها وفيه من القبح ما ذكرنا وقيل فتحت لان حركة همزة الله القيت
عليها وهذا بعيد لان همزة الوصل لا حظ لها في الثبوت في الوصل حتى
تلقى حركتها على غيرها وقيل الهمزة في الله همزة قطع وانما حذفت لكثرة
الاستعمال فلذلك القيت حركتها على الميم لانها تستحق الثبوت وهذا
يصح على قول من جعل اداة التعريف أل ٥ الله لا اله الا هو الحي القيوم
قد ذكر اعرابه في اية الكرسي نزل عليك هو خبر آخر وما ذكرناه في
قوله لا تأخذه فمثله ها هنا وقرئ نزل عليك بالتخفيف والكتاب
بالرفع وفي الجملة وجهان احدهما هي منقطعة والثاني هي متصلة
بما قبلها والضمير محذوف تقديره من عنده وبالحق حال من الكتاب ومصدقا
ان شئت جعلته حالا ثانية وان شئت جعلته بدلا من موضع قوله
بالحق وان شئت جعلته حالا من الضمير في المجرور ٥ والتوراة فوعلة
من ورى الزند يري اذا ظهر منه النار فكان التوراة ضياء من الضلال
فاصلها وورية فابدلت الواو الاولى تاء كما قالوا تولج واصله وولج
وابدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقال الفراء اصلها تورية
على تفعلة كتوصية ثم ابدل من الكسرة الفتحة فانقلبت الياء الفا كما قالوا
في ناصية ناصاة ويجوز امالتها لان اصل الفها ياء والانجيل افعيل من النجل
وهو الاصل الذي يتفرع عنه غيره ومنه سمي الولد نجلا واستنجل الوادي
اذا نز ماؤه وقيل هو من السعة من قولهم نجلت الاهاب اذا شققته

ومنه عين نجلاء واسعة الشق فالانجيل الذي هو كتاب عيسى تضمن سعة لم تكن
لليهود وقرأ الحسن الأنجيل بفتح الهمزة ولا يعرف له نظير اذ ليس في الكلام
أفعيل الا ان الحسن ثقة فيجوز ان يكون سمعها ومن قبل يتعلق بنزل وبنيت
قبل لقطعها عن الاضافة والاصل من قبل ذلك فقبل في حكم بعض الاسم
وبعض الاسم لا يستحق اعرابا ٥ هدى حال من الانجيل والتوراة ولم يثن
لانه مصدر ويجوز ان يكون حالا من الانجيل ودل على حال التوراة محذوفة وفيه
كما يدل احد الخبرين على الآخر للناس يجوز ان يكون صفة لهدى وان يكون
متعلقا به والفرقان فعلان من الفرق وهو مصدر في الاصل فيجوز
ان يكون بمعنى الفارق والمفروق ويجوز ان يكون التقدير ذا الفرقان
قوله تعالى لهم عذاب ابتدا وخبر في موضع خبر ان ويجوز
ان يرتفع العذاب بالظرف **قوله تعالى** في الارض يجوز ان
يكون صفة لشيء وان يكون متعلقا بيخفى **قوله تعالى** في الارحام
في متعلقة بيصوركم ويجوز ان يكون حالا من الكاف والميم اي يصوركم
وانتم في الارحام مضغ ٥ كيف يشاء كيف في موضع نصب بيشاء وهو حال والمفعول
محذوف تقديره يشاء تصويركم وقيل كيف ظرف ليشاء وموضع
الجملة حال تقديره يصوركم على مشيئته اي مريدا فعلى هذا يكون حالا
من ضمير اسم الله ويجوز ان يكون حالا من الكاف والميم اي يصوركم متقلبين
على مشيئته لا اله الا هو العزيز الحكيم هو مثل قوله لا اله الا هو الرحمن
الرحيم **قوله تعالى** منه آيات الجملة في موضع نصب على الحال

من الكتاب ولك ان ترفع ايات بالظرف لانه قد اعتمد ولك ان ترفعه
بالابتداء والظرف خبره ٥ هن ام الكتاب في موضع رفع صفة لايات وانما
افردوا اما وهو خبر عن جمع لان المعنى ان جميع الايات بمنزلة اية واحدة
فافرد على المعنى ويجوز ان يكون افرد في موضع الجمع على ما ذكرها في قوله وعلى
سمعهم ويجوز ان يكون المعنى كل منهن ام الكتاب كما قال تعالى فاجلدوهم
ثمانين اي فاجلدوا كل واحد منهم ٥ واخر معطوف على ايات ومتشابهات
نعت لاخر **فان قيل** واحدة متشابهات متشابهة وواحدة اخر
اخرى فالواحد هنا لا يصح ان يوصف بهذا الواحد فلا يقال اخرى
متشابهة الا ان يكون بعض الواحدة يشبه بعضا وليس المعنى على ذلك وانما
المعنى ان كل اية تشبه اية اخرى فكيف صح وصف الجمع بهذا الجمع ولم
يصح وصف الجمع ولم يصح وصف مفرده بمفرده **قيل** التشابه لا
يكون الا بين اثنين فصاعدا فاذا اجتمعت الاشيا المتشابهة كان كل منها متشابها
للاخر فلما لم يصح التشابه الا في حالة الاجتماع وصف الجمع بالجمع لان كل
واحد من مفرداته يشابه ما قبلها فاما الواحد فلا يصح فيه هذا المعنى
ونظيره قوله تعالى فوجد فيها رجلين يقتتلان فثنى الضمير وان كان لا يقال
في الواحد يقتتل ٥ ما تشابه منه ما بمعنى الذي ومنه حال من ضمير الفاعل
والها تعود على الكتاب ٥ ابتغا مفعول له والتاويل مصدر اول يؤول
واصله من ال يؤول اذا انتهى نهايته ٥ والراسخون معطوف على اسم الله
والمعنى انهم يعلمون تاويله ايضا ويقولون في موضع نصب على الحال

وقيل الراسخون مبتدا ويقولون الخبر والمعنى ان الراسخين لا يعلمون تاويله
بل يؤمنون به ٥ كل مبتدا اي كله او كل منه ٥ ومن عند الخبر وموضع
امنا وكل من عند ربنا نصب بيقولون **قوله تعالى** لا تزغ الجمهور
على ضم التا ونصب القلوب يقال زاغ القلب وازاغه الله وقرئ بفتح التا
ورفع القلوب على نسبة الفعل اليها واذ هديتنا ليس بظرف لانه اضيف
اليه بعد ٥ من لدنك لدن مبنية على السكون وهي مضافة لان علة
بنايها موجودة بعد الاضافة والحكم يتبع العلة وتلك العلة ان لدن
بمعنى عند الملاصقة للشي وعند اذا ذكرت لم تختص بالمقاربة ولدن عند
مخصوص فقد صار فيها معنى لا يدل عليه الظرف بل هو من قبيل ما يفيده
الحرف فصارت كانها متضمنة للحرف الذي كان ينبغي ان يوضع دليلا
على القرب ومثله ثم وهنا لانهما بنيا لما تضمنا معنى حرف الاشارة وفيها
لغات هذه احداها وهي فتح اللام وضم الدال وسكون النون والثانية
كذلك الا ان الدال ساكنة وذلك تخفيف كما خفف عضد والثالثة
بضم اللام وسكون الدال والرابعة لدا والخامسة لد بفتح اللام وضم الدال
من غير نون والسادسة بفتح اللام واسكان الدال ولا شي بعد الدال ٥
قوله تعالى جامع الناس الاضافة غير محضة لانه مستقبل
والتقدير جامع الناس ليوم تقديره لعرض يوم او حساب يوم وقيل اللام
بمعنى في اي في يوم والهاء في فيه تعود على اليوم وان شئت على الجمع وان
شئت على الحساب او العرض ولا ريب فيه في موضع جر صفة ليوم ٥

ان الله لا يخلف اعاد ذكر الله مظهرا تفخيما ولو قال انك لا تخلف كان
مستقيما ويجوز ان يكون مستانفا وليس محكيا عن من تقدم والميعاد
مفعال من الوعد قلبت واوه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها **قوله
تعالى** لن تغني الجمهور على التاء لتانيث الفاعل ويقرا بالياء لان تانيث
الفاعل غير حقيقي وقد فصل بينهما ايضا ۝ من الله في موضع نصب لان
التقدير من عذاب الله والمعنى لن تدفع الاموال عنهم عذاب الله وشيا
على هذا في موضع المصدر تقديره غناء ويجوز ان يكون شيا مفعولا
به على المعنى لان معنى تغني عنهم تدفع عنهم ويكون من الله صفة لشي
الاصل قدم فصار حالا والتقدير لن تدفع عنهم الاموال شيا من عذاب
الله والوقود بالفتح الحطب وبالضم التوقد وقيل هما لغتان بمعنى ۝
قوله تعالى كداب الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف
وفي ذلك المحذوف اقوال احدها تقديره كفروا كفرا كعادة ال فرعون
وليس الفعل المقدر هاهنا هو الذي في صلة الذي لان ذلك الفعل قد
انقطع تعلقه بالكاف لاجل استيفا الذي خبره ولكن بفعل دل عليه
كفروا التي هي صلة والثاني تقديره عذبوا عذابا كداب ال فرعون ودل
عليه اولئك هم وقود النار والثالث تقديره بطل انتفاعهم بالاموال
والاولاد بطلانا كعادة ال فرعون فعلى هذا يكون الضمير في كذبوا للكفار
مكة وفي ذلك تخويف لهم لعلمهم بما حل بال فرعون والضمير في
اخذهم لال فرعون والذين من قبلهم على هذا في موضع جر عطفا على ال

فرعون وقيل الكاف في موضع رفع خبر ابتداء محذوف تقديره
دابهم في ذلك مثل داب ال فرعون فعلى هذا يجوز في والذين من قبلهم
وجهان احدهما هو جر بالعطف ايضا وكذبوا في موضع الحال وقد معه
مرادة ويجوز ان يكون مستانفا لا موضع له ذكر لشرح حالهم والوجه
الاخر ان يكون الكلام تم على فرعون والذين من قبلهم مبتدا وكذبوا
خبره وشديد العقاب تقديره شديد عقابه فالاضافة غير محضة
وقيل شديد هنا بمعنى مشدد فيكون على هذا من اضافة اسم الفاعل
الى المفعول وقد جا فعيل بمعنى مفعل ومفعل **قوله تعالى** سيغلبون
ويحشرون يقران بالتاء على الخطاب اي واجههم بذلك وبالياء تقديره
اخبرهم باحوالهم فانهم سيغلبون ويحشرون وبيس المهاد اي جهنم فحذف
المخصوص بالذم **قوله تعالى** قد كان لكم اية اية اسم كان
ولم يونث الفعل لان التانيث غير حقيقي ولانه فصل ولان الاية والدليل
بمعنى وفي الخبر وجهان احدهما لكم وفي فيتين نعت لاية والثاني
ان الخبر في فيتين ولكم متعلق بكان ويجوز ان يكون لكم في موضع نصب
على الحال على ان يكون صفة لاية اي اية كاينة لكم فيتعلق بمحذوف
والتقتا في موضع جر نعتا لفيتين وفية خبر مبتدا محذوف اي
احداهما فية واخرى نعت لمبتدا محذوف تقديره وفية اخرى
كافرة **فان قيل** اذا قدرت في الاول احداهما مبتدا كان القياس
ان يكون والاخرى اي والاخرى فية كافرة **قيل** لما علم ان التفريق

هنا النفس المثنى المقدم ذكره كان التعريف والتنكير واحدا ويقرأ في
الشاذ فئة تقاتل وأخرى كافرة بالجر فيهما على أنه بدل من فئتين ويقرأ
أيضا بالنصب فيهما على أن يكون حالا من الضمير في التقتا تقديره التقتا
مؤمنة وكافرة وفئة أخرى على هذا توطئة للحال وقيل فئة وما
عطف عليها على قراءة من رفع بدل من الضمير في التقتا ۝ ترونهم يقرأ بالتاء
مفتوحة وهو من رؤية العين ومثليهم حال ورأي العين مصدر مؤكد
ويقرأ في الشاذ ترونهم بضم التاء على ما لم يسم فاعله وهو من أري
إذا دل غيره عليه كقولك أريتك هذا الثوب ويقرأ في المشهور
بالياء على الغيبة فأما القراءة بالتاء فلأن أول الآية خطاب وموضع
الجملة على هذا يجوز أن تكون نصبا صفة لفئتين لأن فيهما ضميرا
يرجع عليهما ويجوز أن يكون حالا من الكاف في لكم وأما القراءة
بالياء فيجوز أن تكون في معنى التاء إلا أنه رجع من الخطاب إلى
الغيبة والمعنى واحد وقد ذكر نحوه ويجوز أن يكون مستأنفا
ولا يجوز أن يكون من رؤية القلب على كل الأقوال لوجهين أحدهما
قوله رأي العين والثاني أن رؤية القلب علم ومحال أن يعلم الشيء
شيئين يؤيد يقرأ بالهمز على الأصل وبالتخفيف وتخفيف الهمزة هنا
جعلها واوا خالصة لأجل الضمة قبلها ولا يصح أن تجعل بين بين لقربها
من الألف ولا يكون ما قبل الألف إلا مفتوحا ولذلك لم تجعل الهمزة
المبدوء بها بين بين لاستحالة الابتداء بالألف **قوله تعالى**

زين الجمهور على ضم الزاي ورفع حب ويقرأ بالفتح ونصب حب تقديره
زين للناس الشيطان على ما جاء مصرحا في الآية الأخرى وحركت الهاء في
الشهوات لأنه اسم غير صفة ۝ من النساء في موضع الحال من الشهوات
والنون في القناطير أصل ووزنه فعلال مثل حملاق وقيل هي
زائدة واشتقاقه من قطر يقطر إذا جرى والذهب والفضة يشبهان
بالماء في الكثرة وسرعة التقلب ۝ ومن الذهب في موضع الحال من المقنطرة
والخيل معطوف على النساء لا على الذهب والفضة لأنها لا تسمى قنطارا
وواحد الخيل خائل وهو مشتق من الخيلاء مثل طائر وطير وقال قوم
لا واحد له من لفظه بل هو اسم للجمع الواحد فرس ولفظه لفظ المصدر
ويجوز أن يكون مخففا من خيل ولم يجمع الحرث لأنه مصدر بمعنى
المفعول وأكثر الناس على أنه لا يجوز إدغام الثاء في الذال هنا لئلا
يجمع بين ساكنين لأن الراء ساكنة فأما الإدغام في قوله يلهث ذلك
فجائز والمآب مفعل من آب يؤوب والأصل مأوب فلما تحركت الواو
وانفتح ما قبلها في الأصل وهو الآن قلبت ألفا **قوله تعالى**
قل أؤنبئكم يقرأ بتحقيق الهمزتين على الأصل وبقلب الثانية واوا خالصة
لانضمامها وتليينها وهو جعلها بين الواو والهمزة وسوغ ذلك انفتاح
ما قبلها بخير من ذلكم من في موضع نصب بخير تقديره بما يفضل
ذلك ولا يجوز أن تكون صفة لخير لأن ذلك يوجب أن تكون الجنة
وما فيها مما رغبوا فيه بعضا لما زهدوا فيه من الأموال ونحوها

للذين اتقوا خبر المبتدا الذي هو جنات وتجري صفة لها وعند ربهم يحتمل
وجهين احدهما ان يكون ظرفا للاستقرار والثاني ان يكون صفة لجنات
في الاصل قدم فانتصب على الحال ويجوز ان يكون العامل تجري ومن تحتها
متعلق بتجري ويجوز ان يكون حالا من الانهار اي تجري الانهار كاينة
تحتها ويقرا جنات بكسر التاء وفيه وجهان احدهما هو مجرور بدلا
من خير فيكون للذين اتقوا على هذا صفة لخير والثاني ان يكون منصوبا
على اضمار اعني او بدلا من موضع بخير ويجوز ان يكون الرفع على خبر مبتدا
محذوف اي هو جنات ومثله بشر من ذلكم النار ويذكر في موضعه
ان شاء الله وخالدين فيها حال ان شئت من الهاء في تحتها وان شئت من
الضمير في اتقوا والعامل الاستقرار وهي حال مقدرة ٥ وازواج
معطوف على جنات بالرفع فاما على القراءة الاخرى فيكون مبتدا محذوف
تقديره ولهم ازواج ورضوان يقرا بكسر الراء وضمها وهما لغتان
وهو مصدر ونظير الكسر الاتيان والقربان ونظير الضم الشكران
والكفران **قوله تعالى** الذين يقولون يجوز ان يكون في موضع
جر صفة للذين اتقوا وبدلا منه ويضعف ان يكون صفة للعباد
لان فيه تخصيصا لعلم الله وهو جائز على ضعفه ويكون الوجه فيه
اعلامهم بانه عالم بمقدار مشقتهم في العبادة فهو مجازيهم عليها كما قال
والله اعلم بايمانكم ويجوز ان يكون في موضع نصب على تقدير اعني وان
يكون في موضع رفع على اضمارهم **قوله تعالى** الصابرين

وخبره

وما بعده يجوز ان يكون مجرورا وان يكون منصوبا صفة للذين اذا جعلته
في موضع جر او نصب وان جعلت الذين رفعا نصبت الصابرين باعني
فان قيل لم دخلت الواو في هذه وكلها لقبيل واحد **ففيه**
جوابان احدهما ان الصفات اذا تكررت جاز ان يعطف بعضها على
بعض بالواو وان كان الموصوف بها واحدا ودخول الواو في مثل
هذا الضرب تفخيم لانه يوذن بان كل صفة مستقلة بالمدح ٥ والجواب
الثاني ان هذه الصفات متفرقة فيهم فبعضهم صابر وبعضهم صادق فا
بها متعدد **قوله تعالى** شهد الله الجمهور على انه فعل وفاعل
ويقرا شهداء لله جمع شهيد او شاهد وفتح الهمزة وزيادة لام
مع اسم الله وهو حال من المستغفرين ويقرا كذلك الا انه مرفوع
على تقديرهم شهداء ويقرا شهداء الله بالرفع والاضافة وانه اي
بانه فهو في موضع نصب او جر على ما ذكرنا من الخلاف في غير موضع
قايما حال من هو والعامل فيه معنى الجملة اي يتفرد قايما وقيل هو حال
من اسم الله اي شهد لنفسه بالوحدانية وهي حال موكدة على الو
وقرا ابن مسعود القايم على انه بدل او خبر مبتدا محذوف ٥ العزيز
الحكيم مثل الرحمن الرحيم في قوله والهكم اله واحد وقد ذكر ٥
قوله تعالى ان الدين الجمهور على كسر الهمزة على الاستيناف
ويقرا بالفتح على ان الجملة مصدر وموضعه جر بدلا من انه ٥ لا اله
الا هو اي شهد الله بوحدانيته بان الدين وقيل هو بدل من القسط

لموصوف

ع

ل

جهين

وقيل هو في موضع نصب بدلا من الموضع والبدل من الوجوه كلها بدل
الشيء من الشيء ويجوز أن يكون بدل الاشتمال ۝ عند الله ظرف العامل
فيه الدين وليس بحال منه لأن أن لا تعمل في الحال ۝ بغيا مفعول
من أجله والتقدير اختلفوا بعد ما جاءهم العلم للبغي ويجوز أن يكون
مصدرا في موضع الحال ومن يكفر من مبتدأ والخبر يكفر وقيل
الجملة من الشرط والجزاء هي الخبر وقيل الخبر هو الجواب والتقدير
سريع الحساب له **قوله تعالى** ومن اتبعني من في موضع رفع
عطفا على التاء في أسلمت أي وأسلم من اتبعني وجوههم لله وقيل هو
مبتدأ والخبر محذوف أي كذلك ويجوز إثبات الياء على الأصل
وحذفها تشبيها له برؤوس الآي والقوافي كقول الأعشى

فهل يمنعني ارتيادي البلاد من حذر الموت أن يأتين

وهو كثير في كلامهم ۝ أأسلمتم هو في معنى الأمر أي أسلموا كقوله
فهل أنتم منتهون أي انتهوا **قوله تعالى** فبشرهم هو خبر
إن ودخلت الفاء فيه حيث كانت صلة الذي فعلا وذلك مؤذن بأن
البشارة بالعذاب جزاء على الكفر ولا تمنع إن من دخول الفاء في الخبر لأنها
لم تغير معنى الابتداء بل أكدته فلو دخلت على الذي كأن وليت لم يجز
دخول الفاء في الخبر ويقرأ ويقاتلون النبيين ويقتلون وهو المشهور
ومعناهما متقارب **قوله تعالى** يدعون في موضع حال من
الذين وهم معرضون في موضع رفع صفة لفريق أو حالا من الضمير في الجار

وقد ذكرنا ذلك في قوله أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم **قوله تعالى**
ذلك هو خبر مبتدأ محذوف أي الأمر ذلك فعلى هذا يكون قوله
بأنهم فالواو في موضع نصب على الحال بما في ذا من معنى الإشارة أي ذلك
الأمر مستحقا بقولهم وهذا ضعيف والجيد أن يكون ذلك مبتدأ وبأنهم
خبره أي ذلك العذاب مستحق بقولهم **قوله تعالى** فكيف
إذا جمعناهم كيف في موضع نصب على الحال والعامل فيه محذوف تقديره
كيف يصنعون أو كيف يكونون وقيل كيف ظرف لهذا المحذوف
وإذا ظرف للمحذوف أيضا **قوله تعالى** قل اللهم الميم المشددة
عوض من يا وقال الفراء الأصل يا الله أمنا بخير وهو مذهب ضعيف
وموضع بيان ضعفه غير هذا الموضع ۝ مالك الملك هو نداء ثان أي
يا مالك الملك ولا يجوز أن يكون صفة عند سيبويه على الموضع لأن الميم
في آخر المنادى تمنع من ذلك عنده وأجاز المبرد والزجاج أن يكون صفة
تؤتي الملك هو وما بعده من المعطوفات خبر مبتدأ محذوف أي أنت وقيل
هو مستأنف وقيل الجملة في موضع الحال من المنادى وانتصاب الحال
عن المنادى مختلف فيه والتقدير من تشاء إيتاءه أو من تشاء انتزاعه منه
بيدك الخير مستأنف وقيل حكمه حكم ما قبله من الجمل ۝ **قوله تعالى**
الميت من الحي يقرأ بالتخفيف والتشديد وقد ذكرناه في قوله إنما حرم
عليكم الميتة ۝ بغير حساب يجوز أن يكون حالا من المفعول المحذوف
أي ترزق من تشاء غير محاسب ۝ ويجوز أن يكون حالا من ضمير الفاعل

أي نشأ غير محاسب له أو غير مضيق عليه ويجوز أن يكون نعتا
لمصدر محذوف أو مفعول محذوف أي رزقا غير قليل **قوله
تعالى** لا يتخذ المؤمنون هو نهي وأجاز الكسائي فيه الرفع على
الخبر والمعنى لا ينبغي ۝ من دون في موضع نصب صفة لأولياء ۝ فليس
من الله في شيء التقدير فليس في شيء من دين الله فمن الله في موضع نصب
على الحال لأنه صفة لنكرة قدمت عليها ۝ إلا أن تتقوا هذا رجوع
من الغيبة إلى الخطاب وموضع أن تتقوا نصب لأنه مفعول من أجله
وأصل تقاة وقية فأبدلت الواو تاء لانضمامها ضما لازما مثل تجاه ۝
وأبدلت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانتصابها على المصدر ويقرأ
تقية ووزنها فعيلة والتاء بدل من الواو أيضا ۝ ويحذركم الله
نفسه كذا قال الزجاج وقال غيره لا حذف هاهنا **قوله تعالى**
ويعلم ما في السموات هو مستأنف وليس من جواب الشرط لأنه يعلم ما
فيهما على الإطلاق **قوله تعالى** يوم تجد يوم هنا مفعول
به أي اذكر وقيل هو والعامل فيه قدير وقيل العامل فيه وإليه
المصير وقيل العامل فيه ويحذركم الله عقابه يوم تجد فالعامل
فيه العقاب والتحذير ۝ وما عملت ما فيه بمعنى الذي والعائد
محذوف وموضعه نصب مفعول أول ومحضرا المفعول الثاني
هكذا ذكروا والأشبه أن يكون محضرا حالا وتجد المتعدية إلى
مفعول واحد ۝ وما عملت من سوء فيه وجهان أحدهما هي بمعنى

الذي أيضا معطوفة على الأولى والتقدير وما عملت من سوء محضرا أيضا
وتود على هذا في موضع نصب على الحال والعامل فيه تجد والثاني أنها شرط
وارتفع تود على أنه أراد الفاء أي فهي تود ويجوز أن ترتفع من غير تقدير ۝
حذف لأن الشرط هنا ماض وإذا لم تظهر في الشرط لفظ الجزم جاز
في الجزاء الجزم والرفع **قوله تعالى** فإن تولوا يجوز أن يكون
خطابا فتكون التاء محذوفة أي فإن تتولوا وهو خطاب كالذي قبله
ويجوز أن يكون للغيبة فتكون لفظه لفظ الماضي **قوله تعالى**
ذرية قد ذكرنا وزنها وما فيها من القراءات فأما نصبها فعلى البدل
من نوح وما عطف عليه من الأسماء ولا يجوز أن يكون بدلا من آدم
لأنه ليس بذرية ويجوز أن يكون حالا منهم أيضا والعامل فيها اصطفى
بعضها من بعض مبتدأ وخبر في موضع نصب صفة لذرية **قوله
تعالى** إذ قالت قيل تقديره اذكر وقيل هو ظرف لعليم وقيل
العامل فيه اصطفى المقدرة مع آل عمران محررا حال من ما وهي بمعنى
الذي لأنه لم يصر ممن يعقل بعد وقيل هو صفة لموصوف محذوف أي
غلاما محررا وإنما قدروا غلاما لأنهم كانوا لا يجعلون لبيت المقدس
إلا الرجال **قوله تعالى** وضعتها أنثى أنثى حال من الهاء أو بدل
منها ۝ بما وضعت يقرأ بفتح العين وسكون التاء على أنه ليس من كلامها بل
معترض وجاز ذلك لما فيه من تعظيم الرب تعالى ويقرأ بسكون العين
وضم التاء على أنه من كلامها والأولى أقوى لأن الوجه في مثل هذا

ان يقال وانت اعلم بما وضعت ووجه جوازه انها وضعت الظاهر
موضع المضمر تفخيما ويقرأ بسكون العين وكسر التاء كأن قائلا قال
لها ذلك ٥ سميتها مريم هذا الفعل مما يتعدى الى المفعول الثاني تارة
بنفسه وتارة بحرف الجر تقول العرب سميتك زيدا وبزيد ٥

قوله تعالى وانبتها نباتا نباتا هنا مصدر على غير لفظ
الفعل المذكور وهو نائب عن انبات وقيل التقدير فنبتت نباتا
والنبت والنبات بمعنى وقد يعبر بهما عن النابت وتقبلها اى
قبلها ويقرأ على لفظ الدعاء في تقبلها وانبتها وكفلها وربها
بالنصب اى يا ربها وزكريا المفعول الثاني ويقرأ في المشهور
كفلها بفتح الفاء وقرئ ايضا بكسرها وهي لغة يقال كفل يكفل
مثل علم يعلم ويقرأ بتشديد الفاء والفاعل الله وزكريا المفعول
وهمزة زكريا للتانيث اذ ليست منقلبة ولا زائدة للتكثير ولا
للالحاق وفيه اربع لغات هذه احداها والثانية القصر والثالثة
زكري بياء مشددة من غير الف والرابعة زكر بغير ياء كلما
ذكرنا اعرابه في اوائل البقرة والمحراب مفعول دخل وحق
دخل ان يتعدى بفي او بالى لكنه اتسع فيه فاوصل بنفسه الى
المفعول وعندها يجوز ان يكون ظرفا لوجد وان يكون حالا من الرزق
وهو صفة له في الاصل اي رزقا كائنا عندها ووجد المتعدي
الى مفعول واحد وهو جواب كلما وانما قال انى لك هذا فهو مستأنف

منقلبة

فلذلك لم يعطفه بالفاء وكذلك قالت هو من عند الله ولا يجوز ان يكون
قال بدلا من وجد لانه ليس في معناه ويجوز ان يكون التقدير فقال
فحذف الفاء كما حذفت في جواب الشرط لقوله تعالى وان اطعتموهم انكم
وكذلك قول الشاعر

من يفعل الحسنات الله يشكرها

وهذا الموضع يشبه جواب
الشرط لان كلما تشبه الشرط في اقتضائها الجواب هذا مبتدأ وانى
خبره والتقدير من اين لك ولك تبيين ويجوز ان يرتفع هذا بلك
وانى ظرف للاستقرار **قوله تعالى** هنالك اكثر ما يقع
هنا ظرف مكان وهو اصلها وقد وقعت هنا زمانا فهي في ذلك
كعند فانك تجعلها زمانا واصلها المكان كقولك اتيتك عند طلوع
الشمس وقيل هنا مكان اي في ذلك المكان دعا زكريا والكاف حرف
للخطاب وبها يصير هنا للمكان البعيد عنك ودخلت اللام لزيادة
البعد وكسرت على اصل التقاء الساكنين هي والالف قبلها وقيل كسرت
لئلا يلتبس بلام الملك واذا حذفت الكاف فقلت هنا كان للمكان الحاضر
والعامل في هنا دعا قال مثل قال انى لك من لدنك يجوز ان يتعلق بهب
لي فتكون من لابتداء غاية الهبة ويجوز ان يكون في الاصل صفة لذرية
قدمت فانتصبت على الحال وسميع بمعنى سامع **قوله تعالى**
فنادته الجمهور على اثبات تاء التانيث لان الملائكة جماعة وكره قوم
التاء لانها للتانيث وقد زعمت الجاهلية ان الملائكة جمع وما اعتلوا

به ليس بشي لان الاجماع على اثبات التاء في قوله واذ قالت الملايكة
يا مريم وهو قايم حال من الهاء في نادته يصلي حال من الضمير في قايم
ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة لقايم ان الله يقرا بفتح الهمزة اي
بان الله وبكسرها اي قالت ان الله لان النداء قول ۞ يبشرك
الجمهور على التشديد ويقرا بفتح الياء وضم الشين مخففا وبضم الياء
وكسر الشين مخففا ايضا يقال بشرته وبشرته وابشرته ومنه
قوله تعالى وابشروا بالجنة يحيى اسم اعجمي وقيل سمي بالفعل الذي
ماضيه حيي مصدقا حال منه وسيدا وحصورا ونبيا كذلك
قوله تعالى غلام اسم يكون على انها تامة فيكون لي
متعلقا بها او حالا من غلام اي انى يحدث غلام لي وانى بمعنى
كيف او من اين بلغني الكبر وفي موضع اخر بلغت من الكبر
والمعنى واحد لان ما بلغك فقد بلغته وعاقر اي ذات عقر
فهو على النسب وهو في المعنى مفعول اي معقوره ولذلك لم يلحق
تاء التانيث كذلك في موضع نصب اي يفعل ما يشا فعلا كذلك ۞
قوله تعالى اجعل لي اية اي صير لي فاية مفعول اول
ولي مفعول ثان ۞ ايتك مبتدا والا تكلم خبره وان كان قد قرئ
تكلم بالرفع فهو جاير على تقدير انك لا تكلم كقوله الا يرجع اليهم
قولا ۞ الا رمزا استثناء من غير الجنس لان الاشارة ليست كلاما
والجمهور على فتح الراء واسكان الميم وهو مصدر رمز ويقرا بضمها

وهو جمع رمزة بضمتين واقر ذلك في الجمع ويجوز ان يكون مسكن
الميم في الاصل وانما اتبع الضم الضم ويجوز ان يكون مصدرا غير
جمع وضم اتباعا كاليسر واليسر ۞ كثيرا اي ذكرا كثيرا
والعشي مفرد وقيل جمع عشية ۞ والابكار مصدر والتقدير
ووقت الابكار يقال ابكر اذا دخل في البكرة **قوله تعالى**
واذ قالت التقدير واذكر اذ قالت وان شيت كان معطوفا على اذ
قالت امراة عمران والاصل في اصطفى اصتفى ثم ابدلت التاء طاء لتوافق
الصاد في الاطباق وكرر اصطفى اما توكيدا واما ليبين من
اصطفاها عليهم **قوله تعالى** ذلك من انباء الغيب يجوز ان
يكون التقدير الامر ذلك فعلى هذا من انباء الغيب حال من ذا ويجوز
ان يكون ذلك مبتدا ومن انباء خبره ويجوز ان يكون نوحيه ومن انباء
حالا من الهاء في نوحيه ويجوز ان يكون متعلقا بنوحيه اي الايحا
مبدؤه من انباء الغيب ۞ اذ يلقون ظرف لكان ويجوز ان يكون ظرفا
للاستقرار الذي تعلق به لديهم والاقلام جمع قلم والقلم بمعنى المقلوم اي
المقطوع كالنقض بمعنى المنقوض والقبض بمعنى المقبوض ۞ ايهم يكفل مبتدا وخبر
في موضع نصب اي يقترعون ايهم فالعامل فيه ما دل عليه يلقون واذ
يختصمون مثل اذ يلقون ويختصمون بمعنى اختصموا وكذلك يلقون اي
القوا ويجوز ان يكون حكى الحال **قوله تعالى** اذ قالت الملايكة
اذ بدل من اذ التي قبلها ويجوز ان يكون ظرفا ليختصمون ويجوز ان يكون

المقدر بذكر منه في موضع جر صفة للكلمة ومن هنا لابتداء الغاية
اسمه مبتداء والمسيح خبره وعيسى بدل منه او عطف بيان ولا يجوز
ان يكون خبرا اخر لان تعدد الاخبار يوجب تعدد المبتدا والمبتدا
هنا مفرد وهو قوله اسمه ولو كان عيسى خبرا اخر لكان اسماه
اواوها على تانيث الكلمة والجملة صفة الكلمة وابن مريم خبر
مبتداء محذوف اي هذا ابن ولا يجوز ان يكون بدلا مما قبله ولا صفة
لان ابن مريم ليس باسم الا ترى انك لا تقول اسم هذا الرجل ابن عمرو
الا اذا كان قد علق علما عليه وانما ذكر الضمير في اسمه على
معنى الكلمة لان المراد بشرك بمكون او مخلوق وجيها
ومن المقربين ويكلم احوال مقدرة وصاحبها معنى الكلمة وهو
مخلوق او مكون وجاز ان ينتصب الحال عنه وهو نكرة لانه قد
وصف ولا يجوز ان يكون احوالا من المسيح ولا من عيسى ولا من ابن
مريم لانها اخبار والعامل فيها الابتداء او المبتدا او هما وليس شيء
من ذلك يعمل في الحال ولا يجوز ان يكون احوالا من الهاء في اسمه
للفصل الواقع بينهما ولعدم العامل في الحال **قوله تعالى**
في المهد يجوز ان يكون حالا من الضمير في يكلم اي يكلمهم صغيرا
ويجوز ان يكون ظرفا وكهلا يجوز ان يكون حالا معطوفة على
وجيها وان يكون معطوفا على موضع في المهد اذا جعلته حالا ومن
الصالحين حال معطوفة على وجيها **قوله تعالى** كذلك الله يخلق

قد ذكر في قوله كذلك الله يفعل في قصة زكريا واذا قضى امرا مشروح
في البقرة **قوله تعالى** ونعلمه تقرا بالنون حملا على قوله
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك ويقرا بالياء حملا على يبشرك وموضعه
حال معطوفة على وجيها ورسولا فيه وجهان احدهما هو صفة
مثل شكور وصبور فيكون حالا ايضا او مفعولا به على تقدير ويجعله
رسولا وفعول هنا بمعنى مفعل اي مرسلا والثاني ان يكون مصدرا
كما قال الشاعر الا ابلغ ابا سلمى رسولا يروعه
فعلى هذا يجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال وان يكون مفعولا
معطوفا على الكتاب اي ويعلمه رسالة والى على الوجهين متعلق برسول
لانهما يعملان عمل الفعل ويجوز ان يكون الى نعتا لرسول فيتعلق بمحذوف
اني في موضع الجملة ثلثة اوجه احدها جر اي باني وذلك مذهب الخليل
ولو ظهرت الباء لتعلقت برسول او بمحذوف يكون صفة لرسول اي
ناطقا باني او مخبرا باني والثاني موضعها نصب على الموضع وهو مذهب
سيبويه او على تقدير يذكر اني ويجوز ان يكون بدلا من رسول اذا
جعلته مصدرا تقديره ويعلمه اني قد جئتكم والثالث موضعها رفع
اي هو اني قد جئتكم اذا جعلت رسولا مصدرا ايضا بآية في موضع
الحال اي محتجا بآية من ربكم يجوز ان يكون صفة لآية وان يكون متعلقا
بجئت اني اخلق يقرا بفتح الهمزة وفي موضعه ثلثة اوجه احدها جر
بدلا من آية والثاني رفع اي هي اني والثالث ان يكون بدلا من اني الاولى

ح
ضعه
شول

ويقرأ بكسر الهمزة على الاستئناف وعلى إضمار القول ٥ كهيئة الطير
الكاف في موضع نصب نعتا لمفعول محذوف أي هيئة كهيئة الطير والهيئة
مصدر في المعنى المهيأ كالخلق بمعنى المخلوق وقيل الهيئة اسم لحال
الشيء وليست مصدرا والمصدر التهيؤ والتهيئ والتهيئة ويقرأ كهية
الطير على إلقاء حركة الهمزة على الياء وحذفها وقد ذكرنا في البقرة اشتقاق
الطير وأحكامه ٥ والهاء في فيه تعود على معنى الهيئة لأنها بمعنى المهيأ
ويجوز أن تعود على الكاف لأنها اسم بمعنى مثل وأن تعود على الطير وأن تعود
على المفعول المحذوف فيكون أي فيصير ويجوز أن تكون هنا التامة لأن
معناها صار وصار بمعنى انتقل ويجوز أن تكون الناقصة نطايرا على
الأول حال وعلى الثاني خبر ٥ وبإذن الله يتعلق بيكون بما تأكلون
يجوز أن تكون بمعنى الذي ونكرة موصوفة ومصدرية وكذلك ما
الأخرى والأصل في تدخرون تذتخرون إلا أن الذال مجهورة والتاء
مهموسة فلم يجتمعا فأبدلت التاء دالا لأنها من مخرجها لتقرب من
الدال ثم أبدلت الذال دالا وأدغمت ومن العرب من يقلب التاء ذالا
ويدغم ويقرأ بتخفيف الذال وفتح الخاء وماضيه ذخر **قوله
تعالى** ومصدقا حال معطوفة على قوله بآية أي جئتكم بآية
ومصدقا لما بين يدي ولا يجوز أن يكون معطوفا على وجيها لأن ذلك
يوجب أن يكون مصدقا لما بين يديه على لفظ الغيبة من التوراة في
موضع نصب على الحال من الضمير المستتر في الظرف وهو بين والعامل

فيها الاستقرار أو نفس الظرف ويجوز أن يكون حالا من ما فيكون العامل
فيها مصدقا ولأحل هو معطوف على محذوف تقديره لأخفف
عنكم أو نحو ذلك ٥ وجئتكم بآية هذا تكرير للتوكيد لأنه قد سبق
هذا المعنى في الآية التي قبلها **قوله تعالى** منهم الكفر يجوز أن
يتعلق من بأحس وأن يكون حالا من الكفر أنصاري هو جمع نصير كشريف
وأشراف وقال قوم هو جمع نصر وهو ضعيف إلا أن تقدر فيه
حذف مضاف أي من صاحب نصري أو تجعله مصدرا وصف به ٥
وإلى في موضع الحال متعلقة بمحذوف تقديره من أنصاري مضافا
إلى الله أو إلى أنصار الله وقيل هي بمعنى مع وليس بشيء لأن إلى لا يصلح
أن يكون بمعنى مع ولا قياس يعضده ٥ الحواريون الجمهور على تشديد
الياء وهو الأصل لأنها ياء النسبة ويقرأ بتخفيفها لأنه فر من تضعيف
الياء وجعل ضمة الياء الباقية دليلا على الأصل كما قرؤوا يستهزئون مع
أن ضمة الياء بعد الكسرة مستثقل واشتقاق الكلمة من الحور وهو
البياض وكان الحواريون يقصرون الثياب وقيل اشتقاقه من حار
يحور إذا رجع فكأنهم الراجعون إلى الله وقيل هو مشتق من نقاء القلب
وخلوصه وصدقه **قوله تعالى** فاكتبنا مع الشاهدين
في الكلام حذف تقديره مع الشاهدين لك بالوحدانية **قوله
تعالى** والله خير الماكرين وضع الظاهر موضع المضمر إذ
الأصل وهو خير الماكرين **قوله تعالى** متوفيك ورافعك

كلاهما للمستقبل ولا يتعرفان بالاضافة والتقدير رافعك إلي ومتوفيك لانه رفع الى السماء ثم يتوفى بعد ذلك وقيل الواو للجمع ولا فرق بين التقديم والتاخير وقيل متوفيك من بينهم ورافعك الى السما فلا تقديم فيه ولا تاخير وجاعل الذين اتبعوك قيل هو خطاب لنبينا عليه السلام فيكون الكلام تاما على ما قبله وقيل هو لعيسى والمعنى ان الذين اتبعوه ظاهرون على اليهود وغيرهم من الكفار اي قبل يوم القيامة بالملك والغلبة فاما يوم القيامة فيحكم بينهم فيجازي كلا على عمله **قوله تعالى** فاما الذين كفروا يجوز ان يكون الذين مبتدا فاعذبهم خبره ويجوز ان تكون الذين في موضع نصب بفعل محذوف يفسره فيعذبهم تقديره فيعذب بغير ضمير مفعول لعمله في الظاهر قبله فحذف وجعل الفعل المشغول بضمير الفاعل مفسرا له وموضع الفعل المحذوف بعد الصلة ولا يجوز ان يقدر الفعل قبل الذين لان اما لا يليها الفعل ومثله واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم واما ثمود فهديناهم فيمن نصب **قوله تعالى** ذلك نتلوه فيه ثلاثة اوجه احدها ذلك مبتدا ونتلوه خبره والثاني المبتدا محذوف وذلك خبره اي الامر ذلك ونتلوه في موضع الحال اي الامر المشار اليه متلوا ومن الايات حال من الهاء والثالث ذلك مبتدا ومن الايات خبره ونتلوه حال والعامل فيه معنى الاشارة ويجوز ان يكون ذلك في موضع نصب بفعل دل عليه نتلوه تقديره نتلو

ذلك فيكون من الايات حالا من الهاء ايضا والحكيم هنا بمعنى المحكم **قوله تعالى** خلقه من تراب هذه الجملة تفسير للمثل ولا موضع لها وقيل موضعها حال من ادم وقد معه مقدرة والعامل فيها معنى التشبيه والهاء لادم ومن متعلقة بخلق ويضعف ان تكون حالا لانه يصير تقديره خلقه كائنا من تراب وليس المعنى عليه ثم قال له ثم هاهنا لترتيب المخبر عنه لان قوله كن لم يتاخر عن خلقه وانما هو في المعنى تفسير لمعنى الخلق وقد جاءت ثم غير مفيدة ترتيب المخبر عنه كقوله تعالى فالينا مرجعهم ثم الله شهيد وتقول زيد عالم ثم هو كريم ويجوز ان تكون لترتيب المخبر عنه على ان يكون المعنى صوره طينا ثم قال له كن لحما ودما **قوله تعالى** فمن حاجك فيه الهاء ضمير عيسى ومن شرطية والماضي بمعنى المستقبل وما بمعنى الذي ومن العلم حال من ضمير الفاعل ولا يجوز ان تكون ما مصدرية على قول سيبويه والجمهور لان ما المصدرية لا يعود اليها ضمير وفي جاءك ضمير فاعل اذ ليس بعده ما يصح ان يكون فاعلا والعلم لا يصح ان يكون فاعلا لان من لا تزاد في الواجب ويخرج على قول الاخفش ان يكون مصدرية ومن زائدة والتقدير من بعد مجيء العلم اياك والاصل في تعالوا تعاليوا لان الاصل في الماضي تعالى والياء منقلبة عن واو لانه من العلو فابدلت الواو ياء لوقوعها رابعة ثم ابدلت الياء الفا فاذا جاءت واو الجمع حذفت لالتقاء الساكنين

وتبقى الفتحة تدل عليها وتدع جواب الشرط محذوف ونبتهل
ونجعل معطوفان عليه ونجعل المتعدية الى مفعولين اي نصير
والمفعول الثاني على الكاذبين **قوله تعالى** فان تولوا
يجوز ان يكون في اللفظ ماضيا ويجوز ان يكون مستقبلا تقديره تتولوا
ذكره النحاس وهو ضعيف لان حرف المضارعة لا يحذف ٥
قوله تعالى سواء الجمهور على الجر وهو صفة لكلمة
ويقرأ بالنصب على المصدر ويقرأ كلمة بكسر الكاف واسكان
اللام على التخفيف والنقل مثل فخذ وكبد وبيننا وبينكم ظرف
لسواء اي تستوي الكلمة بيننا ولم يؤنث سواء وهو صفة مؤنث
لانه مصدر وصف به فاما قوله الا نعبد ففي موضعه وجهان
احدهما جر بدلا من سواء او من كلمة تقديره تعالوا الى ترك
عبادة غير الله والثاني هو رفع تقديره هي ان لا نعبد الا الله وان هي
المصدرية وقيل تم الكلام على سواء ثم استانف فقال بيننا وبينكم
ان لا نعبد اي بيننا وبينكم التوحيد فعلى هذا يجوز ان يكون ان لا نعبد
مبتدأ او الظرف خبره والجملة صفة للكلمة ويجوز ان يرتفع ان لا نعبد
بالظرف فان تولوا هو ماض ولا يجوز ان يكون التقدير تتولوا لفساد
المعنى لان قوله فقولوا اشهدوا خطاب للمؤمنين وتتولوا للمشركين
وعند ذلك لا يبقى في الكلام جواب الشرط والتقدير فقولوا لهم
قوله تعالى لم تحاجون الاصل لما فحذفت الالف لما ذكرنا

في قوله فلم تقتلون واللام متعلقة بتحاجون ٥ الا من
بعده من تتعلق بانزلت والتقدير من بعد موته **قوله تعالى**
ها انتم ها للتنبيه وقيل هي بدل من همزة الاستفهام ويقرأ بتحقيق
الهمزة والمد وبتليين الهمزة والمد وبالقصر والهمز وقد ذكرنا اعراب
هذا الكلام في قوله تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون ٥ فيما هي بمعنى
الذي او نكرة موصوفة وعلم مبتدأ ولكم خبره وبه في موضع نصب
على الحال لانه صفة لعلم في الاصل قدمت عليه ولا يجوز ان تتعلق الباء
بعلم اذ فيه تقديم الصلة على الموصول فان علقتها بمحذوف يفسره
المصدر جاز وهو الذي يسمى تبيينا **قوله تعالى** بابراهيم
الباء تتعلق باولى وخبر ان للذين اتبعوه واولى افعل من ولي يلي
والفه منقلبة عن ياء لان فاءه واو فلا تكون لامه واوا اذ ليس في
الكلام ما فاؤه ولامه واوان الا واو ٥ وهذا النبي معطوف على
خبر ان ويقرأ النبي بالنصب اي واتبعوا هذا النبي **قوله تعالى**
الا لمن تبع فيه وجهان احدهما انه استثناء مما قبله والتقدير ولا
تقروا الا لمن تبع فعلى هذا اللام غير زائدة ويجوز ان تكون زائدة
ويكون محمولا على المعنى اي جحدوا كل احد الا من تبع والثاني ان النية
به التاخير والتقدير ولا تصدقوا ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم الا من تبع
دينكم فاللام على هذا زائدة ومن في موضع نصب على الاستثناء من
احد فاما قوله قل ان الهدى فمعترض بين الكلامين لانه مسدد وهذا

الوجه بعيد لأن فيه تقديم المستثنى على المستثنى منه وعلى العامل
فيه وتقديم ما في صلة أن عليها فعلى هذا في موضع أن يؤتى ثلاثة
أوجه أحدها جر تقديره ولا تؤمنوا بأن يؤتى أحد والثاني أن يكون
نصبا على تقدير حذف حرف الجر والثالث أن يكون مفعولا من أجله
تقديره ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم مخافة أن يؤتى أحد وقيل أن
يؤتى متصل بقوله قل إن الهدى هدى الله والتقدير أن لا يؤتى أي
هو لا يؤتى فهو في موضع رفع أو يحاجوكم معطوف على يؤتى
وجمع الضمير لأحد لأنه في مذهب الجمع كما قال لا نفرق بين أحد
منهم وقرئ آن يؤتى على الاستفهام وموضعه رفع على أنه مبتدأ
تقديره إتيان أحد مثل ما أوتيتم ممكن أو مصدق ويجوز أن يكون
في موضع نصب بفعل محذوف تقديره أتصدقون أن يؤتى أحد على
تسمية الفاعل واحد فاعله والمفعول محذوف أي أن يؤتي أحد أحدا

يجوز ان

يؤتيه من يشاء يكون مستأنفا وأن يكون خبر مبتدأ محذوف أي هو
يؤتيه وأن يكون خبرا ثانيا **قوله تعالى** من إن تأمنه
من مبتدأ ومن أهل خبره والشرط وجوابه صفة لمن لأنها نكرة
وكما يقع الشرط خبرا يقع صفة وصلة وحالا وقرأ أبو الأشهب
العقيلي تيمنه بكسر حرف المضارعة وبقنطار الباء بمعنى على أو
بمعنى في أي حفظ قنطار وقيل الباء بمعنى على يؤده فيه خمس
قراءات أحدها كسر الهاء وصلتها بياء في اللفظ وقد ذكرنا علة هذا

في أول الكتاب والثانية كسر الهاء من غير ياء اكتفى بالكسرة عن الياء
لدلالتها عليها ولأن الأصل أن لا تزاد على الهاء شيء كبقية الضمائر
والثالثة إسكان الهاء وذلك أنه أجرى الوصل مجرى
الوقف وهو ضعيف وحق هاء الضمير الحركة وإنما تسكن هاء السكت
والرابعة ضم الهاء وصلتها بواو في اللفظ حتى تبين من الهاء المضمومة
بالواو لأنها من جنس الضمة كما بينت المكسورة بالياء ٥ والخامسة
ضم الهاء من غير واو لدلالة الضمة عليها ولأنه الأصل ويجوز تحقيق
الهمزة وإبدالها واوا للضمة قبلها ٥ إلا ما دمت ما في موضع نصب
على الظرف أي إلا مدة دوامك ويجوز أن يكون حالا لأن ما مصدرية
والمصدر قد يقع حالا والتقدير إلا في حال ملازمتك له ٥
والجمهور على ضم الدال وماضيه دام يدوم مثل قال يقول ويقرأ
بكسر الدال وماضيه دمت تدام مثل خفت تخاف وهي لغة
ذلك بأنهم أي ذلك مستحق بأنهم ٥ في الأميين صفة لسبيل قدمت
عليه فصارت حالا ويجوز أن يكون ظرفا للاستقرار في علينا وذهب
قوم إلى عمل ليس في الحال فيجوز على هذا أن تتعلق بها وسبيل اسم
ليس وعلينا الخبر ويجوز أن يرتفع سبيل بعلينا فيكون في ليس
ضمير الشأن ويقولون على الله يجوز أن تتعلق على بيقولون لأنه
بمعنى يفترون ويجوز أن يكون حالا من الكذب مقدما عليه ولا
يجوز أن تتعلق بالكذب لأن الصلة لا تتقدم على الموصول ويجوز

ذلك على التبيين وهم يعلمون جملة في موضع الحال **قوله تعالى**

بلى في الكلام حذف تقديره بلى عليهم سبيل ثم ابتدأ فقال من اوفى

وهي شرط فان الله جوابه والمعنى فان الله يحبهم فوضع الظاهر موضع

المضمر **قوله تعالى** يلوون هو في موضع نصب صفة لفريق

وجمع على المعنى ولو أفرد على اللفظ والجمهور على اسكان اللام واثبات

واوين بعدها ويقرأ بفتح اللام وتشديد الواو وضم الياء على التكثير

ويقرأ بضم اللام وواو واحدة ساكنة والاصل يلوون كقراءة الجمهور

الا انه همز الواو لانضمامها ثم القى حركتها على اللام ٥ والالسنة

جمع لسان وهو على لغة من ذكر اللسان واما من انثه فانه يجمعه

على السن وبالكتاب في موضع الحال من الالسنة اي ملتبسة بالكتاب

او ناطقة بالكتاب ومن الكتاب هو المفعول الثاني لحسب **قوله**

تعالى ثم يقول هو معطوف على يؤتيه ويقرأ بالرفع على

الاستيناف بما كنتم في موضع صفة لربانيين ويجوز ان يكون الباء

بمعنى السبب فيتعلق بكان وما مصدرية اي بعلمكم الكتاب ويجوز

ان يكون الباء متعلقة بربانيين تعلمون يقرأ بالتخفيف اي تعرفون وبالتشديد

اي تعلمونه غيركم تدرسون يقرأ بالتخفيف اي تدرسون الكتاب

فالمفعول محذوف ويقرأ بالتشديد وضم التاء اي تدرسون الناس

الكتاب **قوله تعالى** ولا يامركم يقرأ بالرفع ولا يامركم

الله او النبي وهو مستانف ويقرأ بالنصب عطفا على يقول فيكون الفاعل

جاز في

ضمير النبي او البشر ويقرأ باسكان الراء فرارا من توالي الحركات وقد

ذكر في البقرة ٥ اذ في موضع جر باضافة بعد اليها ٥ وانتم مسلمون في

موضع جر باضافة اذ اليها **قوله تعالى** لما اتيتكم يقرأ

بكسر اللام وفيما يتعلق به وجهان احدهما اي لهذا المعنى وفيه حذف

مضاف تقديره لرعاية ما اتيتكم والثاني ان يتعلق بالميثاق لانه

مصدر اي توثقنا عليهم لذلك وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة

والعائد محذوف ومن كتاب حال من المحذوف او من الذي ويقرأ

بالفتح وتخفيف ما وفيها وجهان احدهما ان ما بمعنى الذي وموضعها

رفع بالابتداء واللام لام الابتداء ودخلت لتوكيد معنى القسم

وفي الخبر وجهان احدهما من كتاب وحكمة اي الذي اتيتكموه من الكتاب

والنكرة هنا كالمعرفة والثاني الخبر لتؤمنن به والهاء عائدة على

المبتدأ واللام جواب القسم لان اخذ الميثاق قسم في المعنى فاما قوله

ثم جاءكم فهو معطوف على اتيتكم والعائد على ما من هذا المعطوف فيه

وجهان احدهما تقديره ثم جاءكم به واستغنى عن اظهاره بقوله

به فيما بعد والثاني ان قوله لما معكم في موضع الضمير تقديره مصدق

له لان الذي معهم هو الذي اتاهم ويجوز ان يكون العائد ضمير الاستقرار

العامل في مع ويجوز ان تكون الهاء في به تعود على الرسول ويكون

العائد على المبتدأ محذوفا وسوغ ذلك طول الكلام وان تصديق الرسول

تصديق للذي اوتيه القول الثاني ان ما شرط واللام قبله لتلقي القسم

كالتي في قوله لئن لم ينته المنافقون وليست لازمة بدليل قوله وإن
لم ينتهوا عما يقولون فعلى هذا تكون ما في موضع نصب بآتيت والمفعول
الثاني ضمير المخاطب ومن كتاب مثل من آية في قوله ما ننسخ من آية
وإياي في الكلام على هذا الوجه ظاهر ويقرأ لما بفتح اللام وتشديد الميم
وفيها وجهان أحدهما أنها الزمانية أي أخذنا ميثاقهم لما آتيناهم شيئا
من كتاب وحكمة ورجع من الغيبة إلى الخطاب على المألوف من طريقتهم
والثاني أنه أراد لمن ما ثم أبدل من النون ميما لمشابهتها إياها فتوالت
ثلاث ميمات فحذف الثانية لضعفها بكونها بدلا وحصول التكرير بها
ذكر هذا المعنى ابن جني في المحتسب ويقرأ آتيتكم على لفظ الواحد وهو
موافق لقوله وإذ أخذ الله ولقوله إصري ويقرأ آتيناكم على لفظ
الجمع للتعظيم ۝ أقررتم فيه حذف أي بذلك وإصري بالكسر
والضم لغتان قرئ بهما **قوله تعالى** فمن تولى من مبتدأ
ويجوز أن تكون بمعنى الذي وأن تكون شرطا فأولئك مبتدأ ثان
وهم الفاسقون مبتدأ وخبر ويجوز أن تكون هم فصلا **قوله
تعالى** أفغير منصوب بتبغون ويقرأ بالياء على الغيبة كالذي
قبله وبالتاء على الخطاب وتقديره وتقديره قل لهم طوعا وكرها
مصدران في موضع الحال ويجوز أن يكونا مصدرين على غير الصدر
لأن أسلم بمعنى انقاد وأطاع ۝ ترجعون بالتاء على الخطاب وبالياء
على الغيبة **قوله تعالى** قل آمنا تقديره قل يا محمد آمنا أي أنا

ومن معي أو أنا والأتباع وقبل التقدير قل قولوا آمنا **قوله تعالى**
ومن يبتغ الجمهور على إظهار الغينين وروي عن أبي عمرو الإدغام
وهو ضعيف لأن كسرة الغين الأولى تدل على الياء المحذوفة ودينا
تمييز ويجوز أن يكون مفعول يبتغي وغير صفة له قدمت فصارت
حالا وهو في الآخرة من الخاسرين هو في الإعراب مثل قوله وإنه في
الآخرة لمن الصالحين وقد ذكر **قوله تعالى** كيف يهدي
الله كيف حال أو ظرف والعامل فيها يهدي وقد تقدم نظيره
وشهدوا فيه ثلاثة أوجه أحدها هو حال من الضمير في كفروا وقد
مقدرة ولا يجوز أن يكون العامل يهدي لأنه يهدي من شهد
أن الرسول حق والثاني أن يكون معطوفا على كفروا أي كيف يهديهم
بعد اجتماع الأمرين والثالث أن يكون التقدير وأن شهدوا أي بعد
أن آمنوا وأن شهدوا فيكون في موضع جر **قوله تعالى** أولئك
مبتدأ وجزاؤهم مبتدأ ثان وأن عليهم لعنة الله أن واسمها وخبرها
خبر جزاء أي جزاؤهم اللعنة ويجوز أن يكون جزاؤهم بدلا من أولئك
بدل الاشتمال **قوله تعالى** خالدين فيها حال من الهاء والميم في عليهم
والعامل فيها الجار أو ما يتعلق به وفيها بمعنى اللعنة **قوله تعالى**
ذهبا تمييز والهاء في به تعود على الملء أو على ذهب **قوله تعالى**
مما تحبون ما بمعنى الذي أو نكرة موصوفة ولا يجوز أن تكون مصدرية
لأن المحبة لا تنفق فإن جعلت المصدر بمعنى المفعول فهو جائز على رأي

أي على بِرٍّ ۝ وما تنفقوا من شيء فقد ذكر نظيره في البقرة والهاء
في به تعود على ما او على شيء **قوله تعالى** حِلًّا اي حلالا
والمعنى كان اكله حلًّا ۝ الا ما حرّم في موضع نصب لانه
استثناء من اسم كان والعامل فيه كان ويجوز ان يعمل فيه حلًّا ويكون
فيه ضمير يكون الاستثناء منه لان حلًّا وحلالا في موضع اسم الفاعل
بمعنى الجائز والمباح من قبل متعلق بحرّم **قوله تعالى** من بعد
ذلك يجوز ان يتعلق بافترى وان يتعلق بالكذب **قوله**
تعالى قل صدق الله الجمهور على اظهار اللام وهو الاصل
ويقرأ بالادغام لان الصاد فيها انبساط بحيث تتلاقى طرفاهما
فصارا متقاربين والتقدير قل لهم صدق الله حنيفا يجوز ان يكون
حالا من ابرهيم ومن الملة وذكّر الملة والدين واحد **قوله**
تعالى وُضع للناس الجملة في موضع جرّ صفة لبيت والخبر
للذي ببكة ومباركا وهدى حالان من الضمير في وضع
وان شئت من الضمير في الجار والعامل فيهما الاستقرار ۝
قوله تعالى فيه آيات يجوز ان تكون الجملة مستأنفة
مفسّرًا بمعنى البركة والهدى ۝ ويجوز ان يكون موضعها حالا
اخرى ويجوز ان يكون حالا من الضمير في قوله للعالمين والعامل
فيه هدى ويجوز ان يكون حالا من الضمير في مبارك وهو
العامل فيها ويجوز ان يكون صفة لهدى كما ان للعالمين كذلك

ومقام ابرهيم مبتدأ والخبر محذوف اي منها مقام ابرهيم ومن دخله
معطوف عليه اي ومنها أمن من دخله وقيل هو خبر تقديره هي
مقام وقيل بدل وعلى تقدير الوجهين قد عبّر عن الآيات بالمقام
او بالمقام وبأمن الداخل وقيل ومن دخله مستأنف ومن شرطية
وحجّ البيت مصدر يقرأ بالفتح والكسر وهما لغتان وقيل الكسر
اسم للمصدر وهو مبتدأ وخبره على الناس ولله يتعلق بالاستقرار
في على تقديره استقر لله على الناس ويجوز ان يكون الخبر لله ۝
وعلى الناس متعلق به اما حالا واما مفعولا ولا يجوز ان يكون
لله حالا لان العامل في الحال على هذا يكون معنى والحال لا تتقدم
على العامل المعنوي ويجوز ان يرتفع الحج بالجار الاول او الثاني
والحج مصدر اضيف الى المفعول ۝ من استطاع بدل من الناس
بدل بعض من كل وقيل هو في موضع رفع تقديره هم من استطاع
او الواجب عليه من استطاع والجملة بدل ايضا وقيل هو مرفوع
بالحج تقديره ولله على الناس ان يحج البيت من استطاع فعلى هذا في
الكلام حذف تقديره من استطاع منهم ليكون في الجملة ضمير يرجع
على الاول وقيل من مبتدأ شرط والجواب محذوف تقديره من
استطاع فليحج ودلّ على ذلك قوله ومن كفر وجوابها قوله تعالى
لم تصدون اللام متعلقة بالفعل ومن مفعوله وتبغونها يجوز
ان يكون مستأنفا وان يكون حالا من الضمير في تصدون

او من السبيل لان فيها ضمير يرجع اليهما فلذلك يصح ان
تجعل حالا من كل واحد منهما وعوجا حال **قوله تعالى**
بعد ايمانكم يجوز ان يكون ظرفا لبردوكم وان يكون ظرفا
لكافرين وهو في المعنى مثل قوله كفروا بعد ايمانهم **قوله
تعالى** ولا تفرقوا الاصل تتفرقوا فحذف التاء الثانية
وقد ذكر وجهه في البقرة ويقرأ بتشديد التاء والوجه
فيه انه سكن التاء الاولى حين نزلها متصلة بالالف ثم ادغم
نعمة الله هو مصدر مضاف الى الفاعل وعليكم يجوز ان يتعلق
به كما تقول انعمت عليك ويجوز ان يكون حالا من النعمة فيتعلق
بمحذوف اذ كنتم يجوز ان يكون ظرفا للنعمة وان يكون ظرفا
للاستقرار في عليكم اذ جعلته حالا فاصبحتم يجوز ان تكون
الناقصة فعلى هذا يجوز ان يكون الخبر بنعمته فيكون المعنى فاصبحتم
في نعمته او ملتبسين بنعمته او مشمولين واخوانا على هذا حال يعمل
فيها اصبح او حالا من اخوان لانه صفة له قدمت عليه وان يكون
متعلقا باصبح لان الناقصة تعمل في الجار ۝ ويجوز ان يتعلق باخوانا
لان التقدير تآخيتم بنعمته ويجوز ان يكون اصبح تامة ويكون الكلام
في بنعمته اخوانا قريبا من الكلام في الناقصة والاخوان جمع اخ من
الصداقة لا من النسب والشفا يكتب بالالف وهي من الواو وتثنيته
شفوان ۝ ومن النار صفة لحفرة ومن للتبعيض والضمير في منها

للنار او للحفرة ۝ ولتكن منكم يجوز ان يكون كان هنا التامة فتكون
امة فاعلا ويدعون صفته ومنكم متعلقة بتكن او بمحذوف على
ان يكون صفة لامة قدم عليها فصار حالا ويجوز ان تكون الناقصة
وامة اسمها ويدعون الخبر ومنكم اما حال من امة او متعلق
بكان الناقصة ويجوز ان يكون يدعون صفة ومنكم الخبر ۝
قوله تعالى جاءهم البينات انما حذف التاء لان تانيث
البينة غير حقيقي ولانها بمعنى الدليل **قوله تعالى** يوم
تبيض هو ظرف لعظيم او للاستقرار في لهم وفي تبيض اربع لغات
فتح التاء وكسرها من غير الف وتبياض بالالف مع فتح التاء وكسرها
وكذلك تسود ۝ اكفرتم تقديره يقال لهم اكفرتم والمحذوف
هو الخبر **قوله تعالى** تلك آيات الله قد ذكر في البقرة
قوله تعالى كنتم خير امة قيل كنتم في علمي وقيل هو
بمعنى صرتم وقيل كان زائدة والتقدير انتم خير وهذا خطأ لان
كان لا تزاد في اول الجملة ولا تعمل في خير ۝ تامرون خبر ثان
او تفسير لخير او مستانف لكان خيرا لهم اي لكان الايمان ودل
لفظ الفعل على ارادة المصدر ۝ منهم المؤمنون هو مستانف ۝
قوله تعالى الا اذى اذى مصدر من معنى يضروكم لان
الاذى والضرر متقاربان في المعنى فعلى هذا يكون الاستثناء
متصلا وقيل هو منقطع لان المعنى لن يضروكم بالهزيمة لكن

يولونكم بتصديكم لقتالهم ۝ يولوكم الادبار مفعول ثان والمعنى
يجعلون ظهورهم تليكم ثم لا ينصرون مستانف ولا يجوز الجزم
عند بعضهم عطفا على جواب الشرط يقع عقيب المشروط وثم للتراخي
فلذلك لم تصلح في جواب الشرط والمعطوف على الجواب كالجواب وهذا
خطا لان الجزم في مثله قد جاء في قوله ثم لا يكونوا امثالكم وانما استؤنف
هنا ليدل على ان الله لا ينصرهم قاتلوا او لم يقاتلوا قوله
تعالى الا بحبل في موضع نصب على الحال تقديره ضربت عليهم
الذلة في كل حال الا في حال عقد العهد لهم فالباء متعلقة بمحذوف
تقديره الا متمسكين بحبل قوله تعالى ليسوا الواو
اسم ليس وهي راجعة على المذكورين قبلها وسواء خبرها اي ليسوا
مستوين ثم استانف فقال من اهل الكتاب امة قائمة فامة مبتدا وقائمة
نعت له والجار قبله خبره ويجوز ان تكون امة فاعل الجار وقد
وضع الظاهر هنا موضع المضمر والاصل منهم امة وقيل امة رفع
بسواء وهذا ضعيف في المعنى والاعراب لانه ينقطع مما قبله اذ لا يصح
ان تكون الجملة خبر ليس والواو فيها حرف يدل على الجمع كما قالوا اكلوني
البراغيث وسواء الخبر وهذا ضعيف في المعنى اذ ليس الغرض بيان
تفاوت الامة القائمة التالية لايات الله بل الغرض ان من اهل
الكتاب مؤمنا وكافرا ۝ يتلون صفة اخرى لامة ويجوز ان يكون
حالا من الضمير في قائمة او من الامة لانها قد وصفت والعامل على هذا

الاستقرار وآناء الليل ظرف ليتلون لا لقائمة لان قائمة قد
وصفت فلا تعمل فيما بعد الصفة وواحد الآناء إنًى مثل معًى ومنهم
من يفتح الهمزة فتصير على وزن عصا ومنهم من يقول انى بالياء وكسر
الهمزة ۝ وهم يسجدون حال من الضمير في يتلون او في قائمة ويجوز
ان يكون مستانفا وكذلك يؤمنون ويامرون وينهون ان
شئت جعلتها احوالا وان شئت استانفتها قوله تعالى
وما تفعلوا يقرا بالتاء على الخطاب وبالياء حملا على الذي قبله ۝
قوله تعالى كمثل ريح فيه حذف مضاف تقديره كمثل
مهلك ريح اي ما ينفقون هالك كالذي تهلكه الريح فيها
صر مبتدا او خبر في موضع صفة الريح ويجوز ان ترفع صرا بالظرف
لانه قد اعتمد على ما قبله واصابت في موضع جر ايضا صفة لريح ولا
يجوز ان يكون صفة لصر لان الصر مذكر والضمير في اصابت مؤنث
وقيل ليس في الكلام حذف مضاف بل تشبيه ما انفقوا بمعنى الكلام
وذلك ان قوله كمثل ريح الى قوله فاهلكته متصل بعضه ببعض
فامتزجت المعاني فيه وفهم المعنى ظلموا صفة لقوم قوله تعالى
من دونكم صفة لبطانة وقيل من زائدة لان المعنى بطانة ۝ دونكم
في العمل والايمان ۝ لا يالونكم في موضع نعت لبطانة او حال مما
تعلقت به من ويالوا يتعدى الى مفعول واحد وخبالا على
التمييز ويجوز ان يكون انتصب بحذف حرف الجر تقديره لا يالونكم

في تخييلكم ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال ودّوا
مستانف ويجوز ان يكون حالا من الضمير في يالونكم وقد معه
مرادة وما مصدرية اي ٥ قد بدت البغضاء حال ايضا
ويجوز ان يكون مستانفا ومن افواههم مفعول بدت ومن لابتداء
الغاية ويجوز ان يكون حالا اي ظهرت خارجة من افواههم
قوله تعالى ها انتم اولاء تحبونهم قد ذكر اعرابه
في قوله ثم انتم هولاء تقتلون انفسكم ٥ بالكتاب كله هنا
جنس اي بالكتب كلها وقيل هو واحد عضوا عليكم مفعول
عضوا ويجوز ان يكون حالا اي حنقين عليكم ٥ من الغيظ متعلق
بعضوا ايضا ومن لابتداء الغاية اي من اجل الغيظ ويجوز ان
يكون حالا اي مغتاظين بغيظكم ويجوز ان يكون مفعولا به
كما تقول مات بالسم اي بسببه ويجوز ان يكون حالا اي موتوا
مغتاظين **قوله تعالى** لا يضركم يقرا بكسر الضاد
واسكان الرا على انه جواب الشرط وهو من ضار يضير ضيرا
بمعنى ضر ويقال فيه ضاره يضوره بالواو ويقرا بضم الضاد
وتشديد الراء وضمها وهو من ضر يضر وفي رفعه ثلاثة
اوجه احدها انه في نية التقديم اي لا يضركم كيدهم شيئا
ان تتقوا وهو قول سيبويه والثاني انه حذف الفاء وهو
قول المبرد وعلى هذين القولين الضمة اعراب والثالث انها

ليست اعرابا بل لما اضطر الى التحريك حرك بالضم اتباعا لضمة الضاد
وقيل حركها بحركتها الاعرابية المستحقة لها في الاصل ويقرا
بفتح الراء على انه مجزوم حرك بالفتح لالتقاء الساكنين اذ كان
اخف من الضم والكسر شيئا مصدر اي ضررا **قوله تعالى**
واذ غدوت اي واذكر ومن اهلك من لابتداء الغاية والتقدير من
بين اهلك وموضعه نصب تقديره فارقت اهلك وتبوئ المومنين
حال وهو يتعدى الى المفعول بنفسه وتارة بحرف الجر فمن الاول
هذه الاية فالاول المومنين والثاني مقاعد ومن الثاني واذ بوانا
لابرهيم مكان البيت وقيل اللام فيه زائدة للقتال يتعلق بتبوئ
ويجوز ان يتعلق بمحذوف على ان يكون صفة لمقاعد ولا يجوز ان
يتعلق بمقاعد لان المقعد هنا المكان وذلك لا يعمل **قوله
تعالى** اذ همت اذ ظرف لعليم ويجوز ان يكون ظرفا لتبوئ
وان يكون لغدوت ٥ ان تفشلا فموضعه نصب او جر على ما ذكرنا
من الخلاف وعلى يتعلق بيتوكل ودخلت الفا لمعنى الشرط والمعنى
ان فشلوا فتوكلوا انتم او ان صعب الامر فتوكلوا **قوله
تعالى** ببدر ظرف والباء بمعنى في ويجوز ان يكون حالا
واذلة جمع ذليل وانما جي بهذا البنا فرارا من تكرير اللام التي
تكون في ذلالا **قوله تعالى** اذ تقول يجوز ان يكون
التقدير اذكر ويجوز ان يكون بدلا من همت ويجوز ان يكون

تقديره وبان تفشلا

طرفاً ليبصركم ٥ ألن يكفيكم همزة الاستفهام اذا دخلت على
النفي نقلته الى الاثبات ويبقى زمان الفعل على ما كان عليه وأن
يمدكم فاعل يكفيكم ٥ بثلاثة آلاف الجمهور على كسر الثاء وقد
أسكنت في الشواذ على انه اجري الوصل مجرى الوقف وهذه التا
اذا وقف عليها كانت بدلاً من الهاء التي يوقف عليها ومنهم من يقول
إن تا التانيث هي الموقوف عليها وهي لغة وقرئ شاذاً بها ساكنة
وهو اجراء الوصل مجرى الوقف ايضاً وكلاهما ضعيف لان المضاف
والمضاف اليه كالشيء الواحد ٥ مسومين بكسر الواو اي مسومين
خيلهم او انفسهم وبفتحها على ما لم يسم فاعله **قوله تعالى**
الا بشرى مفعول ثان لجعل ويجوز ان يكون مفعولاً له ويكون
جعل المتعدية الى واحد والهاء في جعله تعود على الامداد او
على التسويم او على النصر او على التنزيل ولتطمئن معطوف على
بشرى اذا جعلتها مفعولاً له تقديره ليبشركم ولتطمئن
ويجوز ان تتعلق بفعل محذوف تقديره ولتطمئن قلوبكم بشركم
قوله تعالى ليقطع طرفاً اللام متعلقة بمحذوف تقديره
ليقطع طرفاً امدكم بالملائكة او نصركم ٥ او يكبتهم قيل
او بمعنى الواو وقيل هي للتفصيل اي كان القطع لبعضهم والكبت
لبعضهم والتاء في يكبتهم اصل وقيل هي بدل من الدال وهو من
كبدته اصبت كبده ٥ فينقلبوا معطوف على يقطع او على يكبت ٥

قوله تعالى ليس لك اسم ليس شيء ولك الخبر ومن الامر
حال من شيء لانها صفة مقدمة ٥ او يتوب او يعذبهم معطوفان على
يقطع وقيل او بمعنى الا أن **قوله تعالى** اضعافاً مصدر
في موضع الحال من الربا تقديره مضاعفاً **قوله تعالى**
وسارعوا يقرأ بالواو وحذفها فمن اثبتها عطفه على ما قبله
من الاوامر ومن لم يثبتها استانف ويجوز امالة الالف هنا
لكسرة الراء ٥ عرضها السموات الجملة في موضع جر وفي الكلام حذف
تقديره عرضها مثل عرض السموات أعدت ويجوز ان يكون في موضع
جر ايضاً صفة للجنة وان يكون حالاً منها لانها قد وصفت وان
يكون مستانفاً ولا يجوز ان يكون حالاً من المضاف اليه لثلاثة اشياء
احدها انه لا عامل وما جاء من ذلك متأول على ضعفه والثاني
ان العرض هنا لا يراد به المصدر الحقيقي بل يراد به المسافة
والثالث ان ذلك يلزم منه الفصل بين الحال وبين صاحب الحال
الجر **قوله تعالى** الذين ينفقون يجوز ان يكون صفة للمتقين
وان يكون نصباً على اضمار اعني وان يكون رفعاً على اضمارهم واما
الكاظمين فعلى الجر والنصب **قوله تعالى** والذين اذا
فعلوا يجوز ان يكون معطوفاً على الذين ينفقون في اوجهه الثلاثة
ويجوز ان يكون مبتدا ويكون اولئك مبتدأ ثانياً وجزاؤهم ثالثاً
ومغفرة خبر الثالث والجميع خبر الذين وذكروا جواب اذا ومن

مبتداء ويغفر خبره والا الله فاعل يغفر او بدل من المضمر فيه
وهو الوجه لانك اذا جعلت الله فاعلا احتجت الى تقدير ضمير اي
ومن يغفر الذنوب له غير الله وهم يعلمون في موضع الحال من الضمير
في يصروا او من الضمير في استغفروا ومفعول يعلمون محذوف اي
يعلمون المواخذة بها او عفو الله عنها **قوله تعالى** ونعم
اجر المخصوص بالمدح محذوف اي ونعم الاجر الجنة **قوله
تعالى** من قبلكم سنن يجوز ان يتعلق بخلت وان يكون
حالا من سنن ودخلت الفاء في فسيروا لان المعنى على الشرط اي ان
شككتم فسيروا فكيف خبر كان وعاقبة اسمها **قوله
تعالى** تهنوا الماضي وهن وحذفت الواو في المضارع لوقوعها
بين ياء وكسرة والاعلون واحدها اعلا حذفت منها الالف
لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة تدل عليها **قوله تعالى**
قرح يقرأ بفتح القاف وسكون الراء وهو مصدر قرحته اذا
جرحته ويقرأ بضم القاف وسكون الراء وهو بمعنى الجرح ايضا وقيل
القرح بالضم الم الجراح ويقرأ بضمهما على الاتباع كاليسر واليسر
والطنب ويقرأ بفتحهما وهو مصدر قرح يقرح اذا صار له قرحة
وهو بمعنى دمي وتلك مبتدأ والايام خبره ونداولها جملة
في موضع الحال والعامل فيها معنى الاشارة ويجوز ان تكون الايام
بدلا او عطف بيان ونداولها الخبر ويقرأ يداولها بالياء والمعنى

مفهوم وبين الناس ظرف ويجوز ان يكون حالا من الهاء وليعلم اللام
متعلقة بمحذوف تقديره وليعلم الله وقيل الواو زايدة ومنكم
يجوز ان يتعلق بيتخذ ويجوز ان يكون حالا من شهداء وليمحص معطوف
على وليعلم **قوله تعالى** ام حسبتم ام هنا منقطعة اي بل
احسبتم ان تدخلوا ان والفعل تسد مسد المفعولين وقال الاخفش
المفعول الثاني محذوف ويعلم الصابرين يقرأ بكسر الميم عطفا
على الاولى وبضمها على تقدير وهو يعلم والاكثر في القراءة الفتح
وفيه وجهان احدهما انه مجزوم ايضا لكن الميم لما حركت لالتقاء الساكنين
حركت بالفتح اتباعا للفتحة قبلها ○ والوجه الثاني انه منصوب على
اضمار ان والواو هنا بمعنى الجمع كالتي في قولهم لا تاكل السمك وتشرب
اللبن والتقدير اظننتم ان تدخلوا الجنة قبل ان يعلم الله المجاهدين
وان يعلم الصابرين ويقرب عليك هذا المعنى انك لو قدرت الواو
بمع صح المعنى والاعراب **قوله تعالى** من قبل ان تلقوه
الجمهور على الجر بمن واضافته الى الجملة وقرئ بضم اللام والتقدير
ولقد كنتم تمنون الموت ان تلقوه من قبل فان تلقوه بدل من
الموت بدل الاشتمال والمراد لقاء اسباب الموت لانه قال فقد
رايتموه وانتم تنظرون واذا راى الموت لم يبق بعده حياة ويقرأ تلاقوه
وهو من المفاعلة التي تكون من اثنين لان ما لقيك فقد لقيته ويجوز
ان يكون من واحد مثل سافرت **قوله تعالى** قد خلت من

قبله الرسل في موضع رفع صفة لرسول ويجوز ان يكون حالا من
الضمير في رسول وقرا ابن عباس رسل نكرة وهو قريب من معنى المعرفة
ومن متعلقة بخلت ويجوز ان يكون حالا من الرسل أفإن مات الهمزة
عند سيبويه في موضعها والفا تدل على تعلق الشرط بما قبله وقال
يونس الهمزة في مثل هذا حقها ان تدخل على جواب الشرط تقديره أتنقلبون
على اعقابكم ان مات لان الغرض التنبيه او التوبيخ على هذا الفعل المشروط
ومذهب سيبويه الحق لوجهين احدهما انك لو قدمت الجواب لم يكن
للفاء وجه اذ لا يصح ان تقول أتزورني فان زرتك ومنه قوله تعالى
أفإين مت فهم الخالدون والثاني ان الهمزة لها صدر الكلام وان لها
صدر الكلام فقد وقعا في موضعهما والمعنى يتم بدخول الهمزة على
جملة الشرط والجواب لانهما كالشيء الواحد ۝ على اعقابكم حال
اي راجعين **قوله تعالى** وما كان لنفس ان تموت ان تموت
اسم كان والا باذن الله الخبر واللام للتبيين متعلقة بكان وقيل
هي متعلقة بمحذوف تقديره الموت لنفس وان تموت تبيين للمحذوف
ولا يجوز ان تتعلق اللام بيموت لما فيه من تقديم الصلة على الموصول
وقال الزجاج التقدير وما كان نفس لتموت ثم قدمت اللام ۝
كتابا مصدر اي كتب ذلك كتابا ۝ ومن يرد ثواب الدنيا بالاظهار
على الاصل وبالادغام لتقاربهما ۝ نؤته منها مثل يؤده اليك
ويقرا بالنون والياء والمعنى مفهوم **قوله تعالى**

وكأين الاصل فيه اي التي هي بعض من كل أدخلت عليها كاف التشبيه
وصارا في معنى كم التي للتكثير كما جعلت الكاف مع ذا في قولهم كذا
لمعنى لم يكن لكل واحد منهما وكما ان معنى لولا بعد التركيب لم يكن لهما قبله
وفيها خمسة اوجه كلها قد قرئ به فالمشهور كأين بهمزة بعدها ياء مشددة
وهو الاصل والثاني كائن بالف بعدها همزة مكسورة من غير
ياء وفيه وجهان احدهما هو فاعل من كان يكون حكي عن المبرد
وهو بعيد الصحة لانه لو كان كذلك لكان معربا ولم يكن فيه معنى
التكثير والثاني ان اصله كأين قدمت الياء المشددة على الهمزة فصار
كيئ فوزنه الان كعلف لانك قدمت العين واللام ثم حذفت الياء
الثانية لثقلها بالحركة والتضعيف كما قالوا في ايهما ايهما ثم ابدلت
الياء الساكنة الفا كما ابدلت في اية وطائي وقيل حذفت الياء الساكنة
وقدمت المتحركة فانقلبت الفا وقيل لم يحذف منه شيء لكن قدمت
المتحركة وبقيت الاخرى ساكنة وحذفت بالتنوين مثل قاض والوجه
الثالث كإن على ما تقدم ثم حذفت الاخرى لاجل التنوين والثاني
انه حذف اليائين دفعة واحدة واحتمل ذلك لما امتزج الحرفان والوجه
الرابع كأي بياء خفيفة بعد الهمزة ووجهه انه حذف الياء الثانية
وسكن الهمزة لاختلاط الكلمتين وجعلهما كالكلمة الواحدة كما
سكنوا الهاء في لهو وفهو وحرك الياء لسكون ما قبلها والخامس
كيئ بياء ساكنة قبل الهمزة وهو الاصل في كائن وقد ذكر فاما النون

وزنه فلع وفيه وجهان احدهما ان اصله [illegible]

فابقي في الكلمة على ما يجب لها في الاصل فمنهم من يحذفه في الوقت
لانه تنوين ومنهم من يثبته فيه لان الحكم تغير بامتزاج الكلمتين
فاما اي فقال ابن جني هي مصدر اوى ياوي اذا انضم واجتمع واصله
اوي فاجتمعت الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون فقلبت
وادغمت مثل طي وشي واما موضع كاين فرفع بالابتداء ولا
تكاد تستعمل الا وبعدها من وفي الخبر ثلاثة اوجه احدها قتل
وفي قتل ضمير النبي صلى الله عليه وسلم وهو عايد على كاين لان كاين
في معنى نبي والجيد ان يعود الضمير على لفظ كاين كما تقول مائة
نبي قتل فالضمير للمائة اذ هي المبتدا **فان قلت** لو كان كذلك
لانث فقلت قتلت **قيل** هذا محمول على المعنى لان التقدير كثير
من الرجال قتل فعلى هذا يكون معه ربيون في موضع الحال من
الضمير في قتل والوجه الثاني ان يكون قتل في موضع جر صفة لنبي
ومعه ربيون الخبر كقولك كم من رجل صالح معه مال والوجه
الثالث ان يكون الخبر محذوفا اي في الدنيا او صابر ونحو ذلك
فعلى هذا يجوز ان يكون قتل صفة لنبي ومعه ربيون حال على ما
تقدم ويجوز ان يكون قتل لربيين فلا ضمير فيه على هذا والجملة صفة
نبي ويجوز ان يكون خبرا فيصير في الخبر اربعة اوجه ويجوز ان يكون
صفة لنبي والخبر محذوف على ما ذكرنا ويقرا قاتل فعلى هذا يجوز
ان يكون الفاعل مضمرا وما بعده حال وان يكون الفاعل ربيون

ويقرا قتل بالتشديد فعلى هذا لا ضمير في الفعل لاجل التكثير والوا حد
لا تكثير فيه كذا ذكر ابن جني ولا يمتنع ان يكون فيه ضمير الاول
لانه في معنى الجماعة وربيون بكسر الراء منسوبون الى الربة وهي
الجماعة ويجوز ضم الراء في الربة ايضا وعليه قرئ ربيون بالضم
وقيل من كسر اتبع والفتح هو الاصل وهو منسوب الى الرب
وقد قرئ به ٥ فما وهنوا الجمهور على فتح الهاء وقرئ بكسرها
وهي لغة والفتح اشهر وقرئ باسكانها على تخفيف المكسور ٥
واستكانوا استفعلوا من الكون وهو الذل وحكي عن الفراء ان
اصله استكنوا اشبعت الفتحة فنشات الالف وهذا خطا لان
الكلمة في جميع تصاريفها ثبتت عينها تقول استكان يستكين استكا نة
فهو مستكين ومستكان له والاشباع لا يكون على هذا الحد
قوله تعالى وما كان قولهم الجمهور على فتح اللام على
ان اسم كان ما بعد الا وهو اقوى من ان يجعل خبرا والاول ا سما
لوجهين احدهما ان ان قالوا يشبه المضمر في انه لا يضمر فهو اعرف
والثاني ان ما بعد الا مثبت والمعنى كان قولهم ربنا اغفر لنا دابهم
في الدعاء ويقرا برفع الاول على انه اسم كان وما بعد الا الخبر ٥
امرنا يتعلق بالمصدر وهو اسرافنا واقعا في امرنا **قوله**
تعالى بل الله مولاكم مبتدا وخبر واجاز الفراء النصب
وهي قراءة والتقدير بل اطيعوا الله **قوله تعالى** الرعب يقرا

بسكون العين وضمها وهما لغتان ۝ بما اشركوا الباء متعلق
بنلقي ولا يمتنع ذلك لتعلق في به ايضا لان في ظرف والباء بمعنى
السبب فهما مختلفان وما مصدرية وما الثانية نكرة موصوفة
او بمعنى الذي ولبئست مصدرية وبئس مثوى الظالمين اي النار
فالمخصوص بالذم محذوف والمثوى مفعل من ثويت ولامه ياء ۝
قوله تعالى صدقكم الله وعده صدق يتعدى الى مفعولين
في مثل هذا النحو وقد يتعدى الى الثاني بحرف الجر فيقال صدقت
زيدا في الحديث اذ ظرف لصدق ويجوز ان يكون ظرفا للوعد
حتى يتعلق بفعل محذوف تقديره دام ذلك الى وقت فشلكم
والصحيح انها لا تتعلق في مثل هذا بشيء وانما ليست حتى فجرى
بل هو حرف يدخل على الجمل بمعنى الغاية كما تدخل الفاء والواو وجواب
اذا محذوف تقديره بان امركم ونحو ذلك ودل على المحذوف
قوله تعالى منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم
معطوف على الفعل المحذوف **قوله تعالى** اذ تصعدون
تقديره اذكروا اذ ويجوز ان يكون ظرفا لعصيتم او تنازعتم
او فشلتم ۝ ولا تلوون الجمهور على فتح التاء وقد ذكرناه في قوله
يلوون السنتهم ويقرأ بضم التاء وماضيه الوى وهو لغة ويقرأ
على احد بضمتين وهو الجبل والرسول يدعوكم جملة في موضع
الحال بغم التقدير بعد غم فعلى هذا يكون في موضع نصب

صفة لغم وقيل المعنى بسبب غم فيكون مفعولا به وقيل التقدير
بدل غم فيكون صفة ايضا لكيلا تحزنوا قيل لا زائدة لان المعنى
انه غمهم ليحزنهم عقوبة لهم على تركهم موافقتهم وقيل ليست زائدة
والمعنى على نفي الحزن عنهم بالتوبة وكي هاهنا هي العاملة بنفسها
لاجل اللام قبلها **قوله تعالى** امنة المشهور في القراءة
فتح الميم وهو اسم للامن ويقرأ بسكونها وهو مصدر مثل الامن (من)
ونعاسا بدل ويجوز ان يكون عطف بيان ويجوز ان يكون نعاسا
هو المفعول وامنة حال منه والاصل انزل عليكم نعاسا ذا امنة
لان النعاس ليس هو الامن بل هو الذي حصل الامن ۝ يغشى يقرأ
بالياء على انه للنعاس وبالتاء للامنة وهو في موضع نصب صفة
لما قبله ۝ وطائفة مبتدأ وقد اهمتهم خبره يظنون حال من (لضمير)
في اهمتهم ويجوز ان يكون اهمتهم صفة ويظنون الخبر والجملة
حال والعامل فيها يغشى وتسمى هذه الواو واو الحال وقيل الواو
بمعنى اذ وليس بشيء ۝ وغير الحق المفعول الاول اي امرا غير الحق
وبالله الثاني وظن الجاهلية مصدر تقديره ظنا مثل ظن الجاهلية
من شيء من زائدة وموضعه رفع بالابتداء وفي الخبر وجهان
احدهما لنا فمن الامر على هذا حال اذ الاصل هل شيء من الامر ۝
والثاني ان يكون من الامر هو الخبر ولنا تبيين وبه تتم الفائدة كقوله
ولم يكن له كفوا احد ۝ كله لله يقرأ بالنصب على التوكيد والبدل

ولله الخبر والجملة خبر ان ۝ تقولون حال من الضمير في يخفون
وشي اسم كان والخبر لنا او من الامر مثل هل لنا لبرز الذين بالفتح
والتخفيف ويقرا بالتشديد على ما لم يسم فاعله اي خرجوا بامر
الله **قوله تعالى** اذا ضربوا في الارض يجوز ان يكون اذا
هنا يحكى بها حالهم فلا يراد بها المستقبل لا محالة فعلى هذا يجوز
ان يعمل فيها قالوا وهو للماضي ويجوز ان يكون كفروا وقالوا
ماضيين ويراد بهما المستقبل المحكي به الحال فعلى هذا
يكون التقدير يكفرون ويقولون لاخوانهم ۝ او كانوا غزا
الجمهور على تشديد الزاي وهو جمع غاز والقياس غزاة كقاض
وقضاة ولكنه جاء على فعل حملا على الصحيح نحو شاهد وشهد
وصايم وصوم ويقرا بتخفيف الزاي وفيه وجهان احدهما
ان اصله غزاة فحذفت الهاء تخفيفا لان التاء دليل الجمع وقد
حصل ذلك من نفس الصيغة والثاني انه اراد قراءة الجماعة
فحذف احدى الزايين كراهية التضعيف ۝ ليجعل الله اللام
تتعلق بمحذوف اي ندمهم او اوقع في قلوبهم ذلك ليجعله
حسرة وجعل هنا بمعنى صير وقيل اللام هنا لام العاقبة اي
صار امرهم الى ذلك كقوله فالتقطه آل فرعون ليكون لهم
عدوا **قوله تعالى** او متم الجمهور على ضم الميم وهو
الاصل لان الفعل منه يموت ويقرا بالكسر وهو لغة يقال مات

يمات مثل خاف يخاف فكما تقول خفت تقول مت ۝ لمغفرة مبتدا
ومن الله صفته ورحمة معطوف عليه والتقدير ورحمة لهم وخير
الخبر وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعايد محذوف ويجوز
ان تكون مصدرية ويكون المفعول محذوفا اي من جمعهم المال
قوله تعالى لالى الله اللام جواب قسم محذوف ودخلها
على حرف الجر جاز ان ياتي تحشرون غير موكد بالنون والاصل
لتحشرون الى الله **قوله تعالى** فبما رحمة ما زايدة وقال
الاخفش وغيره يجوز ان يكون نكرة بمعنى شي ورحمة بدل والبا
تتعلق بلنت ۝ وشاورهم في الامر الامر هنا جنس وهو عام يراد
به الخاص لانه لم يومر بمشاورتهم في الفرايض وكذلك قرا ابن عباس
في بعض الامر ۝ فاذا عزمت الجمهور على فتح التاء اي اذا تحرر لك
امر بالمشاورة وعزمت على فعله فتوكل على الله ويقرا بضم التاء اي اذا
امرتك بفعل شي فتوكل على الله فوضع الظاهر موضع المضمر ۝
قوله تعالى فمن ذا الذي هو مثل من ذا الذي يقرض وقد ذكر
من بعده اي من بعد خذلانه فحذف المضاف ويجوز ان يكون الها ضمير
الخذلان اي من بعد الخذلان **قوله تعالى** ان يغل يقرا بفتح
اليا وضم الغين على نسبة الفعل الى النبي اي ما كان لك غير جايز عليه
ويدل على ذلك قوله ياتي بما غل ومفعول يغل محذوف اي يغل الغنيمة
او المال ويقرا بضم اليا وفتح الغين على ما لم يسم فاعله وفي المعنى ثلثة

او وجه احدها ان يكون ماضيه اغللته اي نسبته الى الغلول كما تقول
اكذبته اي نسبته الى الكذب اي لا يقال عنه انه يغل اي يخون ٥
والثاني هو من اغللته اي وجدته غالا كقولك احمدت الرجل اذا اصبته
محمودا والثالث معناه ان يغله غيره وما كان لنبي ان يخان ومن
يغلل الجملة مستانفة ويجوز ان تكون حالا ويكون التقدير في حال
علم الغال بعقوبة الغلول **قوله تعالى** افمن اتبع من
بمعنى الذي في موضع رفع بالابتداء وكمن الخبر ولا يكون شرطا لان
كمن لا يصلح ان يكون جوابا وبسخط حال **قوله تعالى**
هم درجات مبتدا وخبر والتقدير ذو درجات فحذف المضاف
وعند الله ظرف لمعنى درجات كانه قال هم متفاضلون عند الله
ويجوز ان يكون صفة لدرجات **قوله تعالى** من انفسهم
في موضع نصب صفة لرسول ويجوز ان يتعلق ببعث وما في هذه
الاية قد ذكر مثله في قوله وابعث فيهم رسولا منهم **قوله
تعالى** قد اصبتم مثليها في موضع رفع صفة لمصيبة ٥
قوله تعالى وما اصابكم ما بمعنى الذي وهو مبتدا والخبر
فباذن الله اي واقع باذن الله وليعلم اللام متعلقة بمحذوف اي
وليعلم الله اصابكم ويجوز ان يكون معطوفا على معنى فباذن الله تقديره
فباذن الله ولان يعلم ٥ تعالوا قاتلوا انما لم يات بحرف العطف لانه
اراد ان يجعل كل واحدة من الجملتين مقصودة بنفسها ويجوز ان يقال

ان المقصود هو الامر بالقتال وتعالوا ذكر ما لو سكت عنه لكان في الكلام
دليل عليه وقيل الامر الثاني حال ٥ هم للكفر اللام في قوله للكفر وللايمان
متعلقة باقرب وجاز ان يعمل اقرب فيهما لانهما يشبهان الظرف وكما عمل اطيب
في قولهم هذا بسرا اطيب منه تمرا في الظرفين المقدرين لان افعل يدل
على معنيين على اصل الفعل وزيادته فيعمل في كل واحد منهما بمعنى غير الاخر
فتقديره يزيد قربهم الى الكفر على قربهم الى الايمان واللام هنا على بابها
وقيل هي بمعنى الى يقولون مستانف ويجوز ان يكون حالا من الضمير في
اقرب اي قربوا الى الكفر قائلين **قوله تعالى** الذين قالوا
يجوز ان يكون في موضع رفع على اضمارهم ٥ وفي موضع نصب على اضمار
اعني او صفة للذين نافقوا او بدلا منه وفي موضع جر بدلا من المجرور في
افواههم او قلوبهم ويجوز ان يكون مبتدا والخبر قل فادرءوا والتقدير
قل لهم وقعدوا يجوز ان يكون معطوفا على الصلة معترضا بين قالوا
ومعمولها وهو لو اطاعونا وان يكون حالا وقد مرادة **قوله تعالى**
بل احياء اي بل هم احياء ويقرا بالنصب عطفا على امواتا كما تقول ظننت
زيدا قائما بل قاعدا وقيل اضمر الفعل تقديره بل احسبوهم احياء وحذف
ذلك لتقدم ما يدل عليه ٥ وعند ربهم صفة لاحياء ويجوز ان يكون
ظرفا لاحياء لان المعنى يحيون عند الله ويجوز ان يكون ظرفا ليرزقون
ويرزقون صفة لاحياء ويجوز ان يكون حالا من الضمير في احياء اي
يحيون مرزوقين ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الظرف اذا

جعلته صفة ○ **قوله تعالى** فرحين يجوز ان يكون حالا من
الضمير في يرزقون ويجوز ان يكون صفة لاحياء اذا نصب ويجوز
ان ينتصب على المدح ويجوز ان يكون من الضمير في احياء او من الضمير
في الظرف من فضله حال من العائد المحذوف تقديره بما اتاهموه كائنا
من فضله ويستبشرون معطوف على فرحين لان اسم الفاعل هنا يشبه
الفعل المضارع ويجوز ان يكون التقدير وهم يستبشرون فتكون
الجملة حالا من الضمير في فرحين او من ضمير المفعول في اتاهم ○ من
خلفهم متعلق بيلحقوا ويجوز ان يكون حالا تقديره متخلفين عنهم ○
الا خوف عليهم اي بان لا خوف عليهم فان مصدرية وموضع
الجملة بدل من الذين بدل الاشتمال اي ويستبشرون بسلامة
الذين لم يلحقوا بهم ويجوز ان يكون التقدير لانهم لا خوف عليهم فيكون
مفعولا من اجله ○ **قوله تعالى** يستبشرون هو
مستانف مكرر للتوكيد ○ وان الله بالفتح عطفا على نعمة
من الله اي وبان الله وبالكسر على الاستيناف **قوله تعالى**
الذين استجابوا في موضع جر صفة للمؤمنين او نصب على اضمار اعني
او رفع على اضمار هم او مبتدا وخبره للذين احسنوا منهم واتقوا
ومنهم حال من الضمير في احسنوا والذين قال لهم الناس بدل من
الذين استجابوا وصفة **قوله تعالى** فزادهم ايمانا الفاعل
مضمر تقديره فزادهم القول ○ حسبنا الله مبتدا وخبر وحسب

مصدر في موضع اسم الفاعل تقديره محسبنا الله اي كافينا يقال احسبني
الشيء اي كفاني **قوله تعالى** بنعمة من الله في موضع الحال
ويجوز ان يكون مفعولا به ○ لم يمسسهم حال ايضا من الضمير
في انقلبوا ويجوز ان يكون العامل فيها بنعمة منهم وصاحب الحال
الضمير في الجار تقديره فانقلبوا منعمين بريين من سوء ○ واتبعوا
معطوف على انقلبوا ويجوز ان يكون حالا اي وقد اتبعوا **قوله
تعالى** ذلكم مبتدا والشيطان خبره ويخوف يجوز ان
يكون حالا من الشيطان والعامل الاشارة ويجوز ان يكون الشيطان
بدلا او عطف بيان ويخوف الخبر والتقدير يخوفكم باوليائه وقرئ
في الشذوذ يخوفكم اولياءه وقيل لا حذف فيه والمعنى يخوف من يتبعه
فاما من توكل على الله فلا يخافه ○ فلا تخافوهم انما جمع الضمير
لان الشيطان جنس ويجوز ان يكون الضمير للاولياء **قوله تعالى**
ولا يحزنك الجمهور على فتح الياء وضم الزاي والماضي حزنه ويقرا بضم
الياء وكسر الزاي والماضي احزن وهي لغة قليلة وقيل حزن
حدث له الحزن وحزنته احدثت له الحزن واحزنته عرضته
للحزن ○ يسارعون يقرا بالامالة والتفخيم ويقرا يسرعون بغير
الف من اسرع شيئا في موضع المصدر اي ضررا **قوله تعالى**
ولا يحسبن الذين كفروا يقرا بالياء وفاعله الذين كفروا واما المفعولان
فالقائم مقامهما قوله انما نملي لهم خير لانفسهم فان وما عملت تسد مسد

المفعولين عند سيبويه وعند الأخفش المفعول الثاني محذوف
تقديره نافعا او نحو ذلك وفي ما وجهان احدهما هي بمعنى الذي والثاني
مصدرية ولا يجوز ان تكون كافة ولا زائدة اذ لو كان كذلك لانتصب
خيرا بنملي واحتاجت أن الى خبر اذا كانت ما زائدة او قدر الفعل
يليها فكلاهما ممتنع وقد قرئ شاذا بالنصب على ان يكون
لانفسهم خبر ان ولهم تبيين او حال من خير وقد قرئ في الشاذ
بكسر ان وهو جواب قسم محذوف والقسم وجوابه يسدان
مسد المفعولين وقرأ حمزة تحسبن بالتاء على الخطاب للنبي صلى الله
عليه وسلم والذين كفروا المفعول الاول وفي المفعول الثاني وجهان
احدهما الجملة من ان وما عملت فيه والثاني ان المفعول الاول
محذوف أقيم المضاف اليه مقامه والتقدير ولا تحسبن املاء
الذين كفروا وقوله إنما نملي لهم بدل من المضاف المحذوف والجملة
سدت مسد المفعولين والتقدير ولا تحسبن ان املاء الذين كفروا
خير لانفسهم ويجوز ان تجعل ان وما عملت فيه بدلا من الذين كفروا
بدل الاشتمال والجملة تسد مسد المفعولين انما نملي لهم ليزدادوا
مستانف وقيل انما نملي لهم تكرير للاول وليزدادوا هو المفعول
الثاني لتحسب هذا على قراءة التاء والتقدير ولا تحسبن يا محمد املاء
الذين كفروا اخيرا ليزدادوا اثما بل ليزدادوا ايمانا ويروى عن بعض
الصحابة انه قرأه كذلك **قوله تعالى:** ما كان الله ليذر

كان محذوف تقديره ما كان الله مريدا لان يذر ويجوز ان يكون الخبر
ليذر لان الفعل بعد اللام ينتصب بأن فيصير التقدير ما كان الله ليترك
المومنين على ما انتم عليه وخبر كان هو اسمها في المعنى وليس الترك هو
الله تعالى وقال الكوفيون اللام زائدة والخبر هو الفعل وهذا ضعيف
لان ما بعدها قد انتصب فان كان النصب باللام نفسها فليست زائدة
وان كان النصب بأن فسد لما ذكرنا واصل يذر يوذر فحذفت الواو تشبيها
لها بيدع لانها في معناها وليس لحذف الواو في يذر علة اذ لم تقع بين
ياء وكسرة ولا ما هو في تقدير الكسرة بخلاف يدع فان الاصل يودع فحذفت
الواو لوقوعها بين الياء وبين ما هو في تقدير الكسرة اذ الاصل الاول
يودع مثل يوعد وانما فتحت الدال من يدع لان لامه حرف حلقي فيفتح
له ما قبله ومثله يسع ويطا ويقع ونحو ذلك ولم يستعمل من يذر
ماضيا اكتفاء بترك يميز يقرأ بسكون الياء وماضيه ماز وبتشديدها
وماضيه ميز وهما بمعنى واحد وليس التشديد لتعدي الفعل مثل
فرح وفرحته لان ماز وميز يتعديان الى مفعول واحد **قوله تعالى:**
ولا يحسبن يقرأ بالياء على الغيبة والذين يبخلون الفاعل وفي المفعول
الاول وجهان احدهما هو وهو ضمير البخل الذي دل عليه يبخلون والثاني
هو محذوف تقديره البخل وهو على هذا فصل ويقرأ تحسبن بالتاء على
الخطاب والتقدير ولا تحسبن يا محمد بخل الذين يبخلون فحذف المضاف
وهو ضعيف لان فيه اضمار البخل قبل ذكر ما يدل عليه وهو على هذا

فصل او توكيد والاصل في ميراث موراث قلبت الواو ياء لانكسار ما
قبلها والميراث مصدر كالميعاد **قوله تعالى** لقد سمع الله
قول الذين قالوا ان الله فقير العامل في موضع ان وما عملت فيه قالوا
وهو المحكية به ويجوز ان يكون معمولا للقول المضاف لانه مصدر
وهذا يخرج على قول الكوفيين في اعمال الاول وهو اصل ضعيف ويزداد
هنا ضعفا لان الثاني فعل والاول مصدر واعمال الفعل اقوى سنكتب
ما قالوا يقرا بالنون وما قالوا منصوب به وقتلهم معطوف عليه وما
مصدرية او بمعنى الذي ويقرا بالياء وتسمية الفاعل ويقرا بالياء على ما لم
يسم فاعله وقتلهم بالرفع وهو ظاهر ونقول بالنون والياء **قوله
تعالى** ذلك مبتدا وبما خبره والتقدير مستحق بما قدمت
وظلام فعال من الظلم **فان قيل** بنا فعال للتكثير ولا يلزم
من نفي الظلم الكثير نفي القليل فلو قال بظالم لكان ادل على نفي الظلم
قليله وكثيره **فالجواب** عنه من ثلاثة اوجه احدها ان فعالا
قد جا لا يراد به الكثرة كقول طرفة

ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى يسترفد القوم ارفد

لا يريد هنا انه قد يحل التلاع قليلا لان ذلك يدفعه قوله متى يسترفد
القوم ارفد وهذا يدل على نفي البخل في كل حال ولان تمام المدح لا يحصل
بارادة الكثرة والثاني ان ظلاما هنا للكثرة لانه مقابل للعباد وفي
العباد كثرة اذا قوبل بهم الظلم كان كثيرا والثالث انه اراد نفي الظلم الكبير

ينفي القليل ضرورة لان الذي يظلم انما يظلم لانتفاعه بالظلم فاذا ترك
الظلم الكثير مع زيادة نفعه في حق من يجوز عليه النفع والضر
كان للظلم القليل المنفعة اترك وفيه وجه رابع وهو ان يكون على
النسب اي لا ينسب الى الظلم فيكون من باب بزاز وعطار **قوله
تعالى** الذين قالوا هو في موضع جر بدلا من قوله الذين قالوا
هو في موضع جر بدلا من قوله الذين قالوا ويجوز ان يكون نصبا
باضمار اعني ورفعا على اضمارهم الا نؤمن يجوز ان يكون في موضع
جر على تقدير بان لا نؤمن لان معنى عهد وصى ويجوز ان يكون في موضع
نصب على تقدير حذف الحرف وافضاء الفعل اليه ويجوز ان ينتصب
بنفس عهد لانك تقول عهدت اليه عهدا لا على انه مصدر لان
معناه الزمته ويجوز ان تكتب ان موصولة ومفصولة ومنهم من يحذفها
في الخط اكتفاء بالتشديد حتى ياتينا بقربان فيه حذف مضاف
تقديره بتقريب قربان اي يشرع ذلك لنا **قوله تعالى** والزبر
يقرا بغير باء اكتفاء بواو العطف وبالباء على اعادة الجار والزبر جمع
زبور مثل رسول ورسل والكتاب جنس **قوله تعالى**
كل نفس مبتدا وجاز ذلك وان كان نكرة لما فيه من العموم وذائقة
الخبر وانث على معنى كل لان كل نفس نفوس ولو ذكر على لفظ كل جاز
واضافة ذائقة غير محضة لانها نكرة يحكي بها الحال وقرى شاذا
ذائقة الموت بالتنوين والاعمال ويقرا شاذا ايضا ذائقة الموت على

جعل الهاء ضمير كل على اللفظ وهو مبتدأ وخبر وأما ما هاهنا كافة
فلذلك نصبت أجوركم بالفعل ولو كانت بمعنى الذي أو مصدرية
لرفع أجوركم **قوله تعالى** لتبلون الواو فيه ليست
لام الكلمة بل واو الجمع حركت لالتقاء الساكنين وضمة الواو دليل
على المحذوف ولم تنقلب الواو ألفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها لأن
ذلك عارض وكذلك لا تجوز همزها مع انضمامها ولو كانت لازمة
لجاز ذلك **قوله تعالى** ليبيننه ولا يكتمونه يقرآن
بالياء على الغيبة لأن الراجع إليه الضمير اسم ظاهر وكل ظاهر يكنى
عنه بضمير الغيبة ويقرآن بالتاء على الخطاب تقديره وقلنا لهم لتبيننه
ولما كان أخذ الميثاق في معنى القسم جاء باللام والنون في الفعل ولم يأت
بهما في يكتمون اكتفاء بالتوكيد في الفعل الأول لأن يكتمونه توكيد
قوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون يقرأ بالياء على الغيبة
وكذلك فلا يحسبنهم بالياء وضم الباء وفاعل الأول الذين يفرحون
وأما مفعولاه فمحذوف فإن اكتفاء بمفعولي يحسبنهم لأن الفاعل فيهما
واحد فالفعل الثاني تكرير الأول وحسن لما طال الكلام المتصل بالأول
والفاء زائدة إذ ليست للعطف ولا للجواب وقال بعضهم بمفازة هو
مفعول حسب الأول ومفعوله الثاني محذوف ودل عليه مفعول
حسب الثاني لأن التقدير لا يحسبن الذين يفرحون أنفسهم بمفازة
وهم في فلا يحسبنهم هو أنفسهم أي فلا يحسبن وأغنى بمفازة الذي

هو مفعول الأول عن ذكره ثانيا لحسب الثاني وهذا وجه ضعيف
متعسف عنه مندوحة لما ذكرناه في الوجه الأول ويقرأ بالتاء فيهما
على الخطاب وبفتح الباء منهما والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والأول
فيه أن الذين يفرحون هو المفعول الأول والثاني محذوف لدلالة
مفعول حسب الثاني عليه وقيل التقدير لا تحسبن الذين يفرحون
بمفازة وأغنى المفعول الثاني هنا عن ذكره لحسب الثاني وحسب
الثاني مكرر أو بدل كما ذكرنا في القراءة بالياء فيهما لأن الفاعل
فيهما لأن الفاعل فيهما واحد أيضا وهو النبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ
بالياء في الأول وبالتاء في الثاني ثم في الباء في الفعل الثاني وجهان
الفتح على أنه خطاب لواحد والضم على أنه لجماعة وعلى هذا يكون مفعولا
الفعل الأول محذوفين لدلالة مفعولي الثاني عليهما والفاء زائدة
أيضا والفعل الثاني ليس ببدل ولا مكرر لأن فاعله غير فاعل
الأول والمفازة مفعلة من الفوز ومن العذاب متعلق بمحذوف
لأنه صفة للمفازة لأن المفازة مكان والمكان لا يعمل ويجوز
أن تكون المفازة مصدرا فتتعلق من به ويكون التقدير فلا تحسبنهم
فائزين فالمصدر في موضع اسم الفاعل **قوله تعالى**
الذين يذكرون الله في موضع جر نعتا لأولي أو في موضع نصب بأعني
أو رفع على إضمار هم ويجوز أن يكون مبتدأ والخبر محذوف
تقديره يقولون ربنا وقياما وقعودا حالان من ضمير الفاعل في يذ

لقول لته
بدة
ضمار
كرون

وعلى جنوبهم حال ايضا وحروف الجر يتعلق بمحذوف هو الحال في
الاصل تقديره ومضطجعين على جنوبهم ويتفكرون معطوف على
يذكرون ويجوز ان يكون حالا ايضا اي يذكرون الله متفكرين
باطلا مفعول من اجله والباطل هنا فاعل بمعنى المصدر مثل العاقبة
والعافية بمعنى ما خلقتهما عبثا ويجوز ان يكون حالا تقديره ما خلقت
هذا خاليا عن حكمة ويجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف اي خلقا
باطلا **فان قيل** كيف قال هذا والسابق ذكر السموات والارض
والاشارة اليهما بهذه ففي ذلك ثلاثة اوجه احدها ان الاشارة
الى الخلق المذكور في قوله خلق السموات وعلى هذا يجوز ان يكون الخلق
مصدرا وان يكون بمعنى المخلوق ويكون من اضافة الشيء الى ما هو هو
في المعنى والثاني ان السموات والارض بمعنى الجمع فعادت الاشارة
اليه والثالث ان يكون المعنى ما خلقت هذا المذكور او المخلوق ۝
فقنا دخلت الفاء بمعنى الجزاء فالتقدير اذا نزهناك او وحدناك
فقنا **قوله تعالى** من تدخل النار من في موضع نصب بتدخل
واجاز قوم ان يكون منصوبا بفعل دل عليه جواب الشرط وهو
فقد اخزيته واجاز اخرون ان تكون من مبتدا والشرط وجوابه الخبر
وعلى جميع الاوجه الكلام كله في موضع رفع خبر ان **قوله
تعالى** ينادي صفة لمناديا او حال من الضمير في مناديا
فان قيل فما الفائدة في ذكر الفعل مع دلالة الاسم الذي هو

منادٍ عليه **قيل** فيه ثلثة اوجه احدها هو توكيد كما تقول قم قائما
والثاني انه وصل به ما حسّن التكرير وهو قوله للايمان والثالث انه
لو اقتصر على الاسم لجاز ان يكون سمع معروفا بالنداء يذكر ما ليس نداء
فلما قال ينادي ثبت انهم سمعوا نداء في تلك الحال ومفعول ينادي
محذوف اي ينادي الناس ان امنوا ان هنا بمعنى اي فيكون النداء
قوله امنوا ويجوز ان تكون المصدرية وصلت بالامر فيكون التقدير
على هذا ينادي للايمان بان امنوا ۝ مع الابرار صفة للمفعول المحذوف
تقديره ابرارا مع الابرار وابرار على هذا حال والابرار جمع بار
ويجوز ان يكون جمع بر واصله برر ككتف واكتاف ويجوز الامالة
في الابرار تغليبا لكسرة الراء الثانية **قوله تعالى** على
رسلك اي على السنة رسلك وعلى متعلقة بوعدتنا ويجوز ان تكون
اتنا والميعاد مصدر بمعنى الوعد **قوله تعالى** عامل منكم
منكم صفة لعامل ومن ذكر او انثى بدل من منكم وهو بدل الشيء
من الشيء وهما لعين واحدة ويجوز ان يكون من ذكر او انثى صفة اخرى
لعامل يقصد بها الايضاح ويجوز ان يكون من ذكر حالا من الضمير في
منكم تقديره استقر منكم كائنا من ذكر او انثى ۝ وبعضكم من بعض مستانف
ويجوز ان يكون حالا او صفة ۝ فالذين هاجروا مبتدا ولاكفرن وما
اتصل به الخبر وهو جواب قسم محذوف ۝ ثوابا مصدر وفعله دل
عليه الكلام المتقدم لان تكفير السيئات اثابة فكانه قال لاثيبنكم ثوابا

وقيل هو حال وقيل تمييز وعلى القولين كوفي والثواب بمعنى الإثابة
وقد يقع بمعنى الشيء المثاب به كقولك هذا الدرهم ثوابك فعلى هذا
يجوز أن يكون حالا من ضمير الجنات أي مثابا بها أو حالا من ضمير المفعول
في لأدخلنهم أي مثابين ويجوز أن يكون مفعولا به لأن معنى أدخلهم
أعطيهم فيكون على هذا بدلا من جنات ويجوز أن يكون مستأنفا أي
يعطيهم ثوابا **قوله تعالى** متاع قليل أي تقلبهم متاع
قليل فالمبتدأ محذوف **قوله تعالى** لكن الذين اتقوا الجمهور
على تخفيف النون وقرئ بتشديدها والإعراب ظاهر ٥ خالدين فيها
حال من الضمير في لهم والعامل معنى الاستقرار وارتفاع جنات بالابتداء
أو بالجار ٥ نزلا مصدر وانتصابه بالمعنى لأن معنى لهم جنات أي
ننزلهم ٥ وعند الكوفيين هو حال أو تمييز ويجوز أن يكون جمع نازل
كما قال الأعشى

أو تنزلون فإنا معشر نزل   وقد ذكر ذلك أبو علي
في التذكرة فعلى هذا يجوز أن يكون حالا من الضمير في خالدين ٥ ويجوز
إذا جعلته مصدرا أن يكون بمعنى المفعول فيكون حالا من الضمير
المجرور في فيها أي منزولة من عند الله إن جعلت نزلا مصدرا كان
من عند الله صفة له وإن جعلته جمعا ففيه وجهان أحدهما حال من
المفعول المحذوف لأن التقدير نزلا إياها والثاني أن يكون خبر مبتدأ
محذوف أي ذلك من عند الله أي بفضله وما عند الله ما بمعنى الذي وهو

مبتدأ وفي الخبر وجهان أحدهما هو خير وللأبرار نعت لخير والثاني
أن يكون الخبر للأبرار والنية به التقديم أي والذي عند الله مستقر
للأبرار وخير على هذا خبر ثان وقال بعضهم للأبرار حال من الضمير
في الظرف وخير خبر المبتدأ وهو بعيد لأن فيه الفصل بين الخبر والمبتدأ
بحال لغيره والفصل بين الحال وصاحب الحال بخبر المبتدأ وذلك لا
يجوز في الاختيار **قوله تعالى** لمن يؤمن من في موضع نصب
اسم إن ومن نكرة موصوفة أو موصولة وخاشعين حال من الضمير
في يؤمن وجاء جمعا على معنى من ويجوز أن يكون حالا من الهاء والميم
في إليهم فيكون العامل أنزل ولله متعلق بخاشعين وقيل هو متعلق
بقوله لا يشترون وهو في نية التأخير أي لا يشترون بآيات الله
ثمنا قليلا لأجل الله ٥ أولئك مبتدأ ولهم أجرهم فيه أوجه أحدها
أن قوله لهم خبر أجر والجملة خبر الأول وعند ربهم ظرف للأجر
لأن التقدير لهم أن يؤجروا عند ربهم ويجوز أن يكون حالا من الضمير
في لهم وهو ضمير الأجر والوجه الآخر أن يكون الأجر مرتفعا با
ارتفاع الفاعل بفعله فعلى هذا يجوز أن يكون عند ظرفا للأجر وحالا
منه والوجه الثالث أن يكون أجرهم مبتدأ وعند ربهم خبره ويكون لهم
يتعلق بما دل عليه الكلام من الاستقرار والثبوت لأنه في حكم الظرف

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

قد مضى القول في قوله يا أيها الناس في أوائل البقرة ٥ من نفس واحدة

في موضع نصب بخلقكم ومن لابتداء الغاية وكذلك منها زوجها ومنهما
رجالا كثيرا نعت لرجال ولم يؤنثه لانه حمله على المعنى لان رجالا بمعنى
عدد او جنس او جمع كما ذكر الفعل المسند الى جماعة المونث كقوله
وقال نسوة وقيل كثيرا نعت لمصدر محذوف اي بثا كثيرا تساءلون
يقرا بتشديد السين والاصل تتساءلون فابدلت التا الثانية سينا
فرارا من تكرير المثل والتا تشبه السين في الهمس ويقرا بالتخفيف
على حذف التا الثانية لان الباقية تدل عليها ودخل حرف الجر في
المفعول لان المعنى تحالفون به والارحام يقرا بالنصب وفيه وجهان
احدهما هو معطوف على اسم الله اي واتقوا الارحام ان تقطعوها
والثاني هو محمول على موضع الجار والمجرور كما تقول مررت بزيد
وعمرا والتقدير الذي تعظمونه والارحام لان الحلف تعظيما له
ويقرا بالجر قيل هو معطوف على المجرور وهذا لا يجوز عند البصريين
وانما جا في الشعر على قبحه واجازه الكوفيون على ضعف وقيل
الجر على القسم وهو ضعيف ايضا لان الاخبار وردت بالنهي عن
الحلف بالابا ولان التقدير في القسم ورب الارحام وهذا قد
اغنى عنه ما قبله وقد قرئ شاذا بالرفع وهو مبتدا والخبر محذوف
تقديره والارحام محترمة اي واجب حرمتها **قوله تعالى**
بالطيب هو المفعول الثاني لتتبدلوا ٥ الى اموالكم متعلقة بمحذوف
وهو في موضع الحال اي مضافة الى اموالكم وقيل هو مفعول له

على المعنى لان معنى لا تاكلوا اموالهم لا تضيعوها انه الهاء ضمير المصدر
الذي دل عليه تاكلوا اي ان الاكل او الاخذ والجمهور على ضم الحا
من حوب وهو اسم للمصدر وقيل مصدر ويقرا بفتحها وهو مصدر
حاب يحوب اذا اثم **قوله تعالى** وان خفتم في جواب هذا
الشرط وجهان احدهما هو قوله فانكحوا ما طاب لكم وانما جعل ذلك جوابا
لانهم كانوا يتحرجون عن الولاية في اموال اليتامى ولا يتحرجون من الاستكثار
من النسا مع ان الجور يقع بينهن اذا كثرن فكانه قال اذا تحرجتم
من هذا فتحرجوا من ذاك والوجه الثاني ان جواب الشرط قوله فواحدة
والمعنى ان خفتم الا تقسطوا في نكاح اليتامى فانكحوا منهن واحدة
واعاد هذا المعنى في قوله وان خفتم الا تعدلوا لما طال الفصل بين الاول
وجوابه ذكر هذا الوجه ابو علي ٥ الا تقسطوا الجمهور على ضم التا
وهو من اقسط اذا عدل وقرئ شاذا بفتحها وهو من قسط اذا
جار وتكون لا زائدة ٥ ما طاب ما هاهنا بمعنى من ولها نظاير في القران
ستمر بك ان شا الله وقيل ما تكون لصفات من يعقل وهي هاهنا كذلك
لان ما طاب يدل على الطيب منهن وقيل هي نكرة موصوفة تقديره
فانكحوا جنسا يطيب لكم او عددا يطيب لكم وقيل هي مصدرية والمصدر
المقدر بها وبالفعل مقدر باسم الفاعل اي انكحوا الطيب من النسا حال
من ضمير الفاعل في طاب ٥ مثنى وثلاث ورباع نكرات لا تنصرف للعدل
والوصف وهي بدل من ما وقيل هي حال من النسا ويقرا شاذا وربع بغير

الف ووجهها انه حذف الالف كما حذفت في خيم والاصل خيام وكما
حذفت في قولهم ام والله والواو في ثلاث ورباع ليست للعطف
الموجب للجمع في زمن واحد لانه لو كان كذلك لكان عيا اذ من
ارك الكلام ان تفصل التسعة هذا التفصيل ولان المعنى غير صحيح
ايضا لان مثنى ليس عبارة عن ثنتين فقط بل عن ثنتين ثنتين وثلاث
عن ثلاث ثلاث وهذا المعنى يدل على ان المراد التخيير لا الجمع
فواحدة اي فانكحوا واحدة ويقرا بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف
اي فالمنكوحة واحدة ويجوز ان يكون التقدير فواحدة تكفي
او ما ملكت او للتخيير على بابها ويجوز ان تكون للاباحة وما
ها هنا بمنزلة ما في قوله ما طاب ٥ ان لا تعولوا اي الى ان لا تعولوا
وقد ذكرنا مثله في اية الدين **قوله تعالى** نحلة مصدر
لان معنى اتوهن انحلوهن وقيل هو مصدر في موضع الحال فعلى
هذا يجوز ان يكون حالا من الفاعلين اي ناحلين وان يكون من الصدقات
وان يكون من النسا اي منحولات ٥ نفسا تمييز والعامل فيه طبن
والمفرد هنا في موضع الجمع لان المعنى مفهوم وحسن ذلك ان
نفسا في معنى الجنس فصار كدرهما في قولك عندي عشرون درهما
فكلوه الها تعود على شي والها في منه تعود على المال لان الصدقات
مال ٥ هنيئا مصدر جا على فعيل وهو نعت لمصدر محذوف اي اكلا
هنيئا وقيل هو مصدر في موضع الحال من الها والتقدير مهنا او طيبا

ومريا مثله والمري فعيل بمعنى مفعل لانك تقول امرأني الشي اذا لم
تستعمله مع هناني فان قلت هناني ومراني لم تات بالهمزة في مراني
لتكون تابعة لهناني **قوله تعالى** اموالكم التي الجمهور
على افراد التي لان الواحد من الاموال مذكر فلو قال اللواتي لكان
جمعا كما ان الاموال جمع والصفة اذا جمعت من اجل ان الموصوف جمع كان
واحدها كواحد الموصوف في التذكير والتانيث وقرئ في الشاذ اللواتي
جمعا اعتبارا بلفظ الاموال ٥ جعل الله اي صيرها فهو متعد الى
مفعولين والاول محذوف وهو العايد ويجوز ان يكون بمعنى خلق فيكون
قياما حالا قياما يقرا بالياء والالف وهو مصدر قام والياء بدل من
الواو وابدلت منها لما اعلت في الفعل وكانت قبلها كسرة والتقدير
التي جعل الله لكم سبب ابدانكم اي بقاها ويقرا قيما بغير الف وفيه ثلثة
اوجه احدها انه مصدر مثل الحول والعوض وكان القياس ان تثبت الواو
لتحصنها بتوسطها كما صحت في العوض والحول ولكن ابدلوها يا حملا
على قيام وعلى اعتلالها في الفعل والثاني انها جمع قيمة كديمة وديم
والمعنى ان الاموال كالقيم للنفوس اذ كان بقاوها بها وقال ابو علي هذا
لا يصح لانه قد قري في قوله دينا قيما ملة ابرهيم وفي قوله الكعبة البيت
الحرام قيما ولا يصح معنى القيمة فيهما والوجه الثالث ان يكون الاصل قياما
فحذفت الالف كما حذفت في خيم ويقرا قواما بكسر القاف وبواو والف
وفيه وجهان احدهما هو مصدر قاومت قواما مثل لاوذت لواذا

ن
تي
و

فصحت في المصدر لما صحت في الفعل والثاني انه اسم لما يقوم به الامر
وليس بمصدر ويقرأ كذلك الا انه بغير الف وهو مصدر صحت
عينه وجاءت على الاصل كالعوض ويقرأ بفتح القاف وواو والف وفيه
وجهان احدهما هو اسم للمصدر مثل السلام والكلام والدوام والثاني
هو لغة في القوام الذي هو بمعنى القامة يقال جارية حسنة القوام
والقوام والتقدير التي جعلها الله سبب بقاء قامتكم وارزقوهم فيها
فيه وجهان احدهما ان في على اصلها والمعنى اجعلوا لهم فيها رزقا
والثاني انها بمعنى من **قوله تعالى** حتى اذا حتى هاهنا غير
عاملة وانما دخلت على الكلام بمعنى الغاية كما تدخل على المبتدأ
وجواب اذا فان انستم وجواب ان فادفعوا فالعامل في اذا ما يخلص
من معنى جوابها فالتقدير اذا بلغوا النكاح راشدين فادفعوا ○
اسرافا وبدارا مصدران مفعول لهما وقيل هما مصدران في موضع
الحال اي مسرفين ومبادرين والبدار مصدر بادرت وهو من
باب المفاعلة التي تكون من اثنين لان اليتيم مار الى الكبر والولي
مار الى اخذ ماله فكانهما يستبقان ويجوز ان يكون من واحد ○
ان يكبروا مفعول بدار اي بدار اكبرهم ○ وكفى بالله في فاعل
كفى وجهان احدهما هو اسم الله والباء زائدة دخلت لتدل على معنى
الامر اذ التقدير اكتف بالله والثاني ان الفاعل مضمر والتقدير كفى
الاكتفاء بالله فبالله على هذا في موضع نصب مفعولا به وشهيدا

حال وقيل تمييز وكفى يتعدى الى مفعولين قد حذفا هاهنا والتقدير
كفاك الله شرهم ونحو ذلك والدليل على ذلك قوله فسيكفيكهم الله
قوله تعالى مما قل يجوز ان يكون بدلا مما ترك ويجوز ان يكون
حالا من الضمير المحذوف في ترك اي مما تركه قليلا او كثيرا او مستقرا
مما قل ○ نصيبا قيل هو واقع موقع المصدر والعامل فيه معنى ما تقدم
اذ التقدير عطاء او استحقاقا وقيل هو حال مؤكدة والعامل فيها معنى
الاستقرار في قوله للرجال نصيب ولهذا حسنت الحال عنها وقيل هو
حال من الفاعل في قل او كثر وقيل هو مفعول لفعل محذوف تقديره
اوجب لهم نصيبا وقيل هو منصوب على اضمار اعني **قوله تعالى**
فارزقوهم منه الضمير يرجع الى المقسوم لان ذكر القسمة يدل عليه
قوله تعالى من خلفهم يجوز ان يكون ظرفا لتركوا وان يكون
حالا من ذرية ضعافا يقرأ بالتفخيم على الاصل وبالامالة لاجل الكسرة
وجاز ذلك مع حرف الاستعلاء لانه مكسور مقدم ففيه انحدار
خافوا يقرأ بالتفخيم على الاصل وبالامالة لان الخاء تنكسر في بعض الاحوال
وهو خفت وهو جواب لو ومعناها ان **قوله تعالى**
ظلما مفعول له او مصدر في موضع الحال ○ في بطونهم نارا قد
ذكر في البقرة فيه شيء والذي يخص هذا الموضع ان في بطونهم حال من
نارا اي نارا كائنة في بطونهم وليس بظرف ليأكلون ذكره في التذكرة
وسيصلون يقرأ بفتح الياء وماضيه صلى النار يصلاها ومنه قوله

لا يصلاها الا الاشقى ويقرأ بضمها على ما لم يسم فاعله ويقرأ بتشديد
اللام على التكثير **قوله تعالى** للذكر مثل حظ الانثيين
الجملة في موضع نصب بيوصي لان المعنى يفرض لكم او يشرع في اولادكم
والتقدير في امر اولادكم ٥ فان كن الضمير للمتروكات اي فان كانت
المتروكات ودل ذكر الاولاد عليه ٥ فوق اثنتين صفة لنسا
اي اكثر من اثنتين وان كانت واحدة بالنصب اي ان كانت الوارثة واحدة
وبالرفع على ان كان تامة والنصف بالضم والكسر لغتان وقد قرئ بهما
ولامه بضم الهمزة وهو الاصل وبكسرها اتباعا لكسرة اللام قبلها
وكسرة الميم بعدها وان كان له اخوة الجمع هنا الاثنين لان الاثنين
يحجبان عند الجمهور وعند ابن عباس هو على بابه والاثنان لا يحجبان ٥
والسدس والثلث والربع والثمن بضم اوساطها وهو اللغة الجيدة
واسكانها لغة وقد قرئ بها ٥ من بعد وصية يجوز ان يكون حالا من
السدس تقديره مستحقا من بعد وصية والعامل الظرف ٥ ويجوز
ان يكون ظرفا اي يستقر لهم ذلك بعد اخراج الوصية ولا من بد من
تقدير حذف المضاف لان الوصية هنا المال الموصى به وقد تكون الوصية
مصدرا مثل الفريضة ٥ او دين او لاحد الشيئين لا تدل على الترتيب
اذ لا فرق بين قولك جاءني زيد او عمرو وبين قولك جاء عمرو او زيد
لان او لاحد الشيئين والواحد لا ترتيب فيه وبهذا يفسد قول من
قال من بعد دين او وصية وانما يقع الترتيب فيما اذا اجتمعا فيقدم

بيان اثنتين

الدين على الوصية ٥ اباؤكم وابناؤكم مبتدا لا تدرون ايهم اقرب لكم
نفعا الجملة خبر المبتدا وايهم مبتدا واقرب خبره والجملة في موضع
نصب بتدرون وهي معلقة عن العمل لفظا لانها من افعال القلوب
ونفعا تمييز وفريضة مصدر لفعل محذوف اي فرض ذلك فريضة
قوله تعالى وان كان رجل في كان وجهان احدهما
هي تامة ورجل فاعلها ويورث صفة له وكلالة حال من الضمير
في يورث والكلالة على هذا اسم للميت الذي لم يترك ولدا ولا والدا
ولو قرئ كلالة بالرفع على انه صفة او بدل من الضمير في يورث لجاز
غير اني لم اعرف احدا قرأ به فلا تقرأن الا بما نقل والوجه الثاني
ان كان هي الناقصة ورجل اسمها ويورث خبرها وكلالة حال
ايضا وقيل الكلالة اسم للمال الموروث فعلى هذا ينتصب كلالة
على المفعول الثاني ليورث كما تقول ورث زيد مالا وقيل
الكلالة اسم للورثة الذين ليس فيهم ولد ولا والد فعلى هذا لا وجه لهذا
الكلام على القراءة المشهورة لانه لا ناصب له الا ترى انك لو قلت
زيد يورث اخوه لم يستقم وانما يصح على قراءة من قرأ بكسر الراء مخففة
ومثقلة وقد قرئ بهما وقيل يصح هذا المذهب على تقدير حذف مضاف
تقديره وان كان رجل يورث ذا كلالة فذا حال او خبر كان ومن
كسر الراء جعل كلالة مفعولا به اما الورثة واما المال وعلى كلا الامرين
احد المفعولين محذوف والتقدير يورث اهله مالا ٥ وله اخ او

أخت أو قيل قد تقدم ذكر الرجل والمرأة فلم أفرد الضمير
وذكره قيل أما إفراده فلأن أو لأحد الشيئين وقد قال أو
امرأة فأفرد الضمير لذلك وأما تذكيره ففيه ثلاثة أوجه أحدها
يرجع إلى الرجل لأنه مذكر مبدوء به والثاني أنه يرجع إلى أحدهما
ولفظ أحد مذكر والثالث أنه راجع على الميت أو الموروث لتقدم
ما يدل عليه فإن كانوا الواو ضمير الإخوة من الأم المدلول عليهم
بقوله أخ أو أخت وذلك كناية عن الواحد يوصى بها يقرأ بكسر الصاد
أي يوصي بها المحتضر وبفتحها على ما لم يسم فاعله وهو في معنى القراءة
الأولى ويقرأ بالتشديد على التكثير غير مضار بورثته ووصية
مصدر لفعل محذوف أي أوصى الله بذلك ودل على المحذوف قوله
غير مضار وقرأ الحسن غير مضار وصية بالإضافة وفيه وجهان أحدهما
تقديره غير مضار أهل وصية أو ذي وصية فحذف المضاف والثاني تقديره
غير مضار وقت وصية فحذف وهو من إضافة الصفة إلى الزمان
ويقرب من ذلك قولهم هو فارس حرب أي فارس في الحرب وتقول
هو فارس زمانه أي في زمانه كذلك تقدير القراءة غير مضار في
وقت الوصية قوله تعالى ندخله في الآيتين بالياء والنون
ومعناهما واحد نارا خالدا فيها نارا مفعول ثان ليدخل وخالدا
حال من المفعول الأول ولا يجوز أن يكون صفة لنار لأنه لو كان كذلك
لبرز ضمير الفاعل لجريانه على غير من هو له وخرج على قول الكوفيين جواز

جعله صفة لأنهم لا يشترطون إبراز الضمير في هذا النحو قوله
تعالى واللاتي هو جمع التي على غير قياس وقيل هي صيغة
موضوعة للجمع وموضعها رفع بالابتداء والخبر فاستشهدوا
عليهن وجاز ذلك وإن كان أمرا لأنه صار في حكم الشرط حيث وصلت
التي بالفعل وإذا كان كذلك لم يحسن النصب لأن تقدير الفعل قبل أداة
الشرط لا يجوز وتقديره بعد الصلة يحتاج إلى إضمار فعل غير قوله
فاستشهدوا لا يصح أن يعمل النصب في اللاتي وذلك لا يحتاج مع
صحة الابتداء وأجاز قوم النصب بفعل محذوف تقديره اقصدوا
اللاتي أو تعمدوا وقيل الخبر محذوف تقديره وفيما يتلى عليكم حكم
اللاتي ففيما يتلى هو الخبر وحكم المبتدأ فحذفا لدلالة قوله فاستشهدوا
لأنه الحكم المتلو عليهم أو يجعل الله أو عاطفة والتقدير أو إلى أن يجعل
الله وقيل هي بمعنى إلا أن وكلاهما مستقيم لكن يجوز أن يتعلق يجعل
وأن يكون حالا من سبيل قوله تعالى واللذان يأتيانها الكلام
في رفع اللذان كالكلام في اللاتي إلا أن من أجاز النصب يصح أن
يقدر فعلا من جنس المذكور تقديره آذوا اللذين ولا يجوز أن يعمل ما
بعد الفاء فيما قبلها ها هنا ولو عري من ضمير المفعول لأن الفاء
هنا في حكم الفاء الواقعة في جواب الشرط وتلك تقطع ما بعدها
عما قبلها ويقرأ اللذان بتخفيف النون على أصل التثنية وبتشديدها
على أن إحدى النونين عوض من اللام المحذوفة لأن الأصل اللذان مثل

العميان والشجيان فحذفت الياء لان الاسم مبهم والمبهمات لا
تثنى التثنية الصناعية والحذف مؤذن بان التثنية هنا مخالفة
للقياس وقيل حذفت لطول الكلام بالصلة فاما هذان وهاتين وفذانك
فنذكرها في مواضعها **قوله تعالى** انما التوبة مبتدأ
وفي الخبر وجهان احدهما هو على الله اي ثابتة على الله فعلى
هذا يكون للذين يعملون السيئات حالا من الضمير في الظرف وهو
قوله على الله والعامل فيها الظرف او الاستقرار اي كائنة للذين
ولا يجوز ان يكون العامل في الحال التوبة لانه قد فصل بينهما بالخبر
والوجه الثاني ان يكون الخبر للذين يعملون فاما على الله فيكون حالا
من شيء محذوف تقديره فانما التوبة اذ كانت على الله او اذا كانت
على الله فاذ او اذا ظرفان العامل فيه للذين يعملون السيئات لان الظرف
يعمل فيه المعنى وان تقدم عليه وكان تامة وصاحب الحال ضمير الفاعل
في كان ولا يجوز ان يكون على الله حالا يعمل فيها للذين لانه عامل معنوي
والحال لا يتقدم على المعنوي ونظير هذه المسئلة قولهم هذا بسرا اطيب
منه رطبا **قوله تعالى** ولا الذين يموتون في موضعه
وجهان احدهما هو جر عطفا على الذين يعملون السيئات اي ولا الذين
يموتون والوجه الثاني ان يكون مبتدأ وخبره اولئك اعتدنا لهم
واللام لام الابتداء وليست لا النافية **قوله تعالى**
ان ترثوا النساء في موضع رفع فاعل يحل والنساء فيه وجهان احدهما

هو المفعول الاول والنساء على هذا هن الموروثات وكانت الجاهلية ترث
نساء ابائها وتقول نحن احق بنكاحهن ۝ والثاني انه المفعول الثاني والتقدير
ان ترثوا من النساء المال كرها وكرها مصدر في موضع الحال من المفعول
وفيه الضم والفتح وقد ذكر في البقرة ۝ ولا تعضلوهن فيه وجهان
احدهما هو منصوب عطفا على ترثوا اي ولا ان تعضلوهن والثاني
هو جزم بالنهي فهو مستأنف ۝ لتذهبوا اللام متعلقة بتعضلوا
وفي الكلام حذف تقديره ولا تعضلوهن من النكاح او من الطلاق
على اختلافهم في المخاطب قيل هم الاولياء او الازواج ۝ اتيتموهن
العائد على ما محذوف تقديره ما اتيتموهن اياه وهو المفعول الثاني ۝
الا ان ياتين بفاحشة فيه وجهان احدهما هو في موضع نصب على
الاستثناء المنقطع والثاني هو في موضع الحال تقديره الا في حال
اتيانهن الفاحشة وقيل هو استثناء متصل تقديره ولا تعضلوهن في
حال الا في حال اتيان الفاحشة مبينة تقرأ بفتح الياء على ما لم يسم
فاعله اي اظهرها صاحبها وبكسر الياء والتشديد وفيه وجهان احدهما
انها هي الفاعلة اي تبين حال مرتكبها والثاني انه من اللازم يقال بان الشيء
وابان وتبين واستبان وبين بمعنى واحد وتقرأ بكسر الياء وسكون الباء
وهو على الوجهين في المشددة المكسورة بالمعروف مفعول او حال ۝
ان تكرهوا فاعل عسى ولا خبر لها هاهنا لان المصدر اذا تقدم صارت عسى
بمعنى قرب فاستغنت عن تقدير المفعول المسمى خبرا **قوله تعالى**

وان اردتم استبدال زوج مكان زوج مكان ظرف للاستبدال وفي
قوله واتيتم احداهن قنطارا اشكالان احدهما انه جمع الضمير والمتقدم
زوجان والثاني ان التي يريد ان يستبدل بها هي التي تكون قد اعطاها
ما لا فنهاه عن اخذه واما التي يريد يستحدثها فلم يكن اعطاها شيا حتى
ينهى عن اخذه ويتايد ذلك بقوله وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم
الى بعض والجواب عن الاول ان المراد بالزوج الجمع لان الخطاب
لجماعة الرجال وكل منهم قد يريد ان يستحدث بما يفضي حالها الى ان
تكون زوجا وان يريد ان يستبدل بها كما استبدل بالاولى فجمع
على هذا المعنى واما الاشكال الثاني ففيه جوابان احدهما انه وضع
الظاهر موضع المضمر والاصل اتيتموهن والثاني ان المستبدل
بها مبهمة فقال احداهن اذ لم تتعين حتى يرجع الضمير اليها وقد
ذكرنا نحوا من هذا في قوله فتذكر احداهما الاخرى ٥ بهتانا
فعلان من البهت وهو مصدر في موضع الحال ويجوز ان يكون مفعولا
له **قوله تعالى** وكيف تاخذونه كيف في موضع نصب
على الحال والتقدير اتاخذونه جايرين وهذا يتبين لك بجواب كيف الا
ترى انك اذا قلت كيف اخذت مال زيد كان الجواب حالا تقديره
اخذته ظالما او عادلا ونحو ذلك وابدا يكون موضع كيف مثل موضع
جوابها ٥ وقد افضى في موضع الحال ايضا ٥ واخذن اي وقد اخذن
لانها حال معطوفة والفعل ماض فتقدر معه قد ليصح حالا او اغنى

عن ذكرها ٥ منكم متعلق باخذن ويجوز ان يكون حالا من ميثاق
قوله تعالى ما نكح مثل قوله فانكحوا ما طاب لكم وكذلك
الا ما ملكت ايمانكم وهو متكرر في القران ٥ من النساء في موضع الحال
من ما او من العايد عليها ٥ الا ما قد سلف في ما وجهان احدهما هي بمعنى
من وقد ذكر والثاني هي مصدرية والاستثنا منقطع لان النهي
للمستقبل وما سلف ماض فلا يكون من جنسه وهو في موضع نصب
ومعنى المنقطع انه لا يكون داخلا في الاول بل في حكم المستانف
وتقدر الا فيه بلكن والتقدير هنا ولا تتزوجوا من تزوج اباوكم ولا
تطوا من وطيه اباوكم لكن ما سلف من ذلك فمعفو عنه كما تقول ما مررت
برجل الا بامراة اي لكن مررت بامراة والغرض منه بيان لمعنى زايد الا
ترى ان قولك ما مررت برجل ما غير متعرض لاثبات المرور بامراة
او نفيه فاذا قلت الا بامراة كان اثباتا لمعنى مسكوت عنه غير معلوم
بالكلام الاول نفيه ولا اثباته ٥ انه الهاء ضمير النكاح ومقتا تمام
الكلام ثم تستانف وسا سبيلا اي وسا هذا السبيل من نكاح من
نكحهن الاباء وسبيلا تمييز ويجوز ان يكون قوله وسا سبيلا معطوفا
على خبر كان ويكون التقدير ومقولا فيه سا سبيلا **قوله تعالى**
امهاتكم الهاء زايدة وانما جاء ذلك فيمن يعقل فاما ما لا يعقل فيقال
امات البهايم وقد جا في كل واحد منهما ما جا في الاخر قليلا فيقال
امات الرجال وامهات البهايم وبناتكم لام الكلمة محذوفة ووزنه

معانيكم والمحذوف واو او ياء وقد ذكرناه فاما بنت فالتاء فيها بدل
من اللام المحذوفة وليست التاء للتأنيث لان تاء التأنيث لا يسكن
ما قبلها وتقلب هاء في الوقف فبنات ليس جمع بنت بل بنة وكسرت
الباء تنبيها على المحذوف وهذا عند الفراء وقال غيره اصلها الفتح وعلى
ذلك جاء جمعها ومذكرها وهو بنون وهو مذهب البصريين
فاما اخت فالتاء فيها بدل من الواو لانها من الاخوة فاما جمعها فا[illegible]
فان قيل لم رد المحذوف في اخوات ولم يرد في بنات **قيل**
حمل كل واحد من الجمعين على مذكره فمذكر بنات لم يرد فيه
المحذوف بل جاء ناقصا في الجمع فقالوا بنون وقالوا في جمع اخ
اخوة واخوان فردوا المحذوف والعمة تأنيث العم والخالة تأنيث
الخال والفه منقلبة عن واو كقولك في الجمع اخوال ٥ من الرضاعة
في موضع الحال من اخواتكم اي وحرمت عليكم اخواتكم كائنات
من الرضاعة ٥ اللاتي دخلتم بهن نعت لنسائكم التي تليها وليست صفة
لنسائكم التي في قوله وامهات نسائكم لوجهين احدهما ان نسائكم الاولى
مجرورة بالاضافة ونسائكم الثانية مجرورة بمن فالجاران مختلفان
وما هذا سبيله لا تجري عليه الصفة كما اذا اختلف العمل والثاني
ان ام المرأة تحرم بنفس العقد عند الجمهور وبنتها لا تحرم الا بالدخول
فالمعنى مختلف ٥ ومن نسائكم في موضع الحال من ربائبكم وان شئت
من المضمر في الجار الذي هو صلة تقديره اللاتي استقرت في

حجوركم كائنات من نسائكم وان تجمعوا في موضع رفع عطفا على امهاتكم
والا ما قد سلف استثناء منقطع في موضع نصب **قوله تعالى**
والمحصنات هو معطوف على امهاتكم ومن النساء حال منه والجمهور
على فتح الصاد هنا لان المراد بهن ذوات الازواج وذات الزوج محصنة
بالفتح لان زوجها احصنها اي اعفها فاما المحصنات في غير هذا
الموضع فيقرا بالفتح والكسر وكلاهما مشهور فالكسر على ان
النساء احصن فروجهن او ازواجهن والفتح على انهن احصن بالازواج
او بالاسلام واشتقاق الكلمة من التحصين وهو المنع ٥ الا ما ملكت
استثناء متصل في موضع نصب والمعنى حرمت عليكم ذوات الازواج
الا السبايا فانهن حلال وان كن ذوات ازواج ٥ كتاب الله هو
منصوب على المصدر بكتب محذوفة دل عليه قوله حرمت لان التحريم
كتب وقيل انتصابه بفعل محذوف تقديره الزموا كتاب الله وعليكم
اغراء وقال الكوفيون هو اغراء والمفعول مقدم وهذا عندنا غير جائز
لان عليكم وبابه عامل ضعيف والتقديم تصرف وقرئ كتب الله عليكم
اي كتب الله عليكم ذلك وعليكم على القول الاول متعلق بالفعل
الناصب للمصدر لا بالمصدر لان المصدر هنا فضلة وقيل هو متعلق
بنفس المصدر لانه ناب عن الفعل حيث لم يذكر معه فهو كقولك مرورا
بزيد اي مر بزيد ٥ واحل لكم يقرا بالفتح على تسمية الفاعل وهو معطوف
على الفعل الناصب لكتاب وبالضم عطفا على حرمت ما وراء ذلكم في ما

وجهان احدهما هي بمعنى من فعلى هذا يكون قوله ان تبتغوا ولان
تبتغوا اي ابيح لكم غير من ذكرنا من النساء بالمهور والثاني ان ما
بمعنى الذي والذي كناية عن الفعل اي واحل لكم تحصيل ما وراء ذلك
الفعل المحرم وان تبتغوا بدل منه ويجوز ان يكون تبتغوا في هذا الوجه
مثله في الوجه الاول ۝ ومحصنين حال من الفاعل في تبتغوا ۝
فما استمتعتم في ما وجهان احدهما هي بمعنى من والهاء في به تعود على
لفظها والثاني هي بمعنى الذي والخبر فاتوهن والعائد منه محذوف
اي لاجله فعلى الوجه الاول يجوز ان يكون شرطا وجوابها فاتوهن
والخبر فعل الشرط وجوابه او جوابه فقط على ما ذكرناه في غير
موضع ويجوز على الوجه الاول ان يكون بمعنى الذي ولا يكون شرطا
بل في موضع رفع بالابتداء واستمتعتم صلة لها والخبر فاتوهن
ولا يجوز ان يكون مصدرية لفساد المعنى ولان الهاء في به تعود على
ما والمصدرية لا يعود عليها ضمير منهن حال من الهاء في به ۝ فريضة
مصدر لفعل محذوف او في موضع الحال على ما ذكر في اية الوصية
قوله تعالى ومن لم يستطع شرط جوابه فمما ملكت والتقدير
فلينكح مما ملكت ومنكم حال من الضمير في يستطع وطولا مفعول
يستطع وقيل هو مفعول له وفيه حذف مضاف اي لعدم طول واما
ان ينكح ففيه وجهان احدهما هو بدل من طول وهو بدل الشيء من الشيء
وهما لشيء واحد لان الطول هو القدرة او الفضل والنكاح قوة وفضل

والثاني ان لا بدلا بل هو معمول لطول وفيه على هذا وجهان احدهما هو
منصوب بطول لان التقدير ومن لم يستطع ان ينال نكاح المحصنات
وهو من قولك طلته اي نلته ومنه قول الفرزدق

ان الفرزدق صخرة ملمومة طالت فليس ينالها الاوعالا

اي طالت الاوعالا والثاني ان يكون على تقدير حذف حرف الجر اي
الى ان ينكح والتقدير ومن لم يستطع وصلة الى نكاح المحصنات وقيل
المحذوف اللام فعلى هذا يكون في موضع صفة طول والطول المهر
اي مهرا كائنا لان ينكح وقيل هو مع تقدير اللام مفعول الطول
اي طولا لاجل نكاحهن فمن ما في من وجهان احدهما هي زائدة والتقدير
فلينكح ما ملكت والثاني ليست زائدة ومفعول الفعل المقدر محذوف
تقديره فلينكح امراة مما ملكت ومن على هذا صفة للمحذوف وقيل
مفعول الفعل المحذوف ۝ فتياتكم ومن الثانية زائدة والمومنات
على هذه الاوجه صفة الفتيات وقيل مفعول الفعل المحذوف المومنات
والتقدير من فتياتكم الفتيات المومنات وموضع من فتياتكم اذا لم
تكن من زائدة حال من الهاء المحذوفة في ملكت وقيل في الكلام تقديم
وتاخير تقديره فلينكح بعضكم من بعض الفتيات فعلى هذا يكون قوله
والله اعلم بايمانكم معترضا بين الفعل والفاعل وبعضكم فاعل للفعل
المحذوف والجيد ان يكون بعضكم مبتدا من بعض خبره اي بعضكم من
جنس بعض في النسب والدين فلا يترفع الحر على الامة عند الحاجة

وقيل مما ملكت خبر مبتدأ محذوف أي فالمنكوحة مما ملكت محصنات و
حال من المفعول في فآتوهن ولا متخذات معطوف على محصنات والاضافة فيه
غير محضة والاخدان جمع خدن مثل عدل واعدال فاذا احصن
يقرأ بضم الهمزة أي بالازواج وبفتحها أي فروجهن او ازواجهن
فان أتين الفاء جواب اذا فعليهن جواب إن ٥ من العذاب في موضع
الحال من الضمير في الجار والعامل فيها العامل في صاحبها ولا يجوز أن
يكون حالا من ما لأنها مجرورة بالاضافة فلا يكون لها عامل ذلك
مبتدأ لمن خشي الخبر أي جائز للخائف من الزنا وأن تصبروا مبتدأ
وخير لكم خبره قوله تعالى يريد الله ليبين لكم مفعول
يريد محذوف تقديره يريد الله ذلك اي تحريم ما حرم وتحليل ما حلل
ليبين فاللام في ليبين متعلقة بيريد وقيل اللام زائدة والتقدير
يريد الله أن يبين والنصب بأن قوله تعالى ويريد الذين
يتبعون معطوف على قوله والله يريد أن يتوب عليكم إلا أنه صدر
الجملة الأولى بالاسم والثانية بالفعل ولا يجوز أن تقرأ بالنصب لأن
لأن المعنى يصير والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات
وليس المعنى على ذلك قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا
حال وقيل تمييز لأنه لا يجوز أن يقدر بمن وليس بشيء وقيل التقدير
خلق الانسان من شيء ضعيف أي من طين او من نطفة وعلقة ومضغة
كما قال والله خلقكم من ضعف فلما حذف الجار والموصوف انتصب

اتبعوا

لانه يجوز

الصفة بالفعل نفسه قوله تعالى إلا أن تكون تجارة إلا
منقطع ليس من جنس الأول وقيل هو متصل والتقدير لا تأكلوها بسبب
إلا أن تكون تجارة وهذا ضعيف لأنه قال بالباطل والتجارة ليست من
جنس الباطل وفي الكلام حذف مضاف أي إلا في حال كونها تجارة أو في
وقت كونها تجارة بالرفع على أن كان تامة وبالنصب على أنها الناقصة
والتقدير إلا أن تكون المعاملة أو التجارة تجارة وقيل تقديره إلا أن
تكون الأموال تجارة ٥ عن تراض في صفة تجارة ومنكم صفة تراض
قوله تعالى ومن يفعل من في موضع رفع بالابتداء والخبر
فسوف نصليه وعدوانا وظلما مصدران في موضع الحال أو مفعول
من أجله الجمهور على ضم النون من نصليه ويقرأ بفتحها وهما لغتان يقال
أصليته النار وصليته قوله تعالى مدخلا يقرأ بفتح الميم
وهو مصدر دخل والتقدير ويدخله فيدخل مدخلا أي دخولا ومفعل
إذا وقع مصدرا كان مصدر فعل فأما أفعل فمصدره مفعل بضم الميم
كما ضمت الهمزة وقيل مدخل هنا المفتوح الميم مكان فيكون مفعولا به
مثل أدخلته بيتا قوله تعالى ما فضل الله ما بمعنى الذي أو نكرة
موصوفة والعائد الهاء في به والمفعول بعضكم واسألوا الله يقرأ
سلوا بغير همز واسألوا بالهمز وقد ذكر في قوله سل بني اسرائيل ومفعول
سلوا محذوف أي شيئا من فضله قوله تعالى ولكل جعلنا
المضاف إليه محذوف وفيه وجهان أحدهما تقديره ولكل أحد جعلنا

شيئا

قصة

موالي يرثونه والثاني ولكل مال والمفعول الاول لجعل موالي واللام
لكل والتقدير وجعلنا وراثا لكل ميت او لكل مال مما ترك فيه وجهان
احدهما وصفه مال المحذوف اي من مال تركه الوالدان والثاني هو
متعلق بفعل محذوف دل عليه الموالي تقديره يرثون مما ترك وقيل ما
بمعنى من اي لكل احد ممن ترك الوالدان والذين عاقدت في موضعها ثلاثة
اوجه احدها هو معطوف على موالي اي وجعلنا الذين عاقدت وراثا وكان
ذلك ونسخ فيكون قوله فاتوهم نصيبهم توكيدا والثاني موضعه نصب
بفعل محذوف فسره المذكور اي واتوا الذين عاقدت والثالث هو رفع
بالابتداء وفاتوهم الخبر ويقرأ عاقدت بالالف والمفعول محذوف
اي عاقدتهم ۝ ويقرأ بغير الف والمفعول محذوف ايضا هو والعايد
تقديره عقدت حلفهم ايمانكم وقيل التقدير عقدت حلفهم ذووا
ايمانكم فحذف المضاف لان العاقد للايمن الحالفون لا الايمان انفسها
قوله تعالى: قوامون على النساء على متعلقة بقوامون
وبما متعلقة ايضا ولما كان الحرفان بمعنيين جاز تعلقهما بشيء واحد
فعلى هذا لها معنى غير معنى الباء ويجوز ان يكون الباء في موضع الحال
فتتعلق بمحذوف تقديره مستحقين بتفضيل الله اياهم وصاحب الحال
الضمير في قوامون وما مصدرية فاما ما في قوله وبما انفقوا فيجوز
ان يكون مصدرية تتعلق من بانفقوا ولا حذف في الكلام ويجوز ان
يكون بمعنى الذي والعايد محذوف اي وبالذي انفقوه فعلى هذا يكون

من اموالهم حالا ۝ فالصالحات مبتدأ قانتات حافظات خبران عنه
وقرئ فالصوالح قوانت حوافظ وهو جمع تكسير دال على الكثرة
وجمع التصحيح لا يدل على الكثرة بوضعه وقد استعمل فيها كقوله تعالى
وهم في الغرفات امنون بما حفظ الله في ما ثلاثة اوجه بمعنى الذي ونكرة
موصوفة والعايد محذوف على الوجهين ومصدرية وقرئ بما حفظ الله
بنصب الله وما على هذه القراءة بمعنى الذي او نكرة والمضاف محذوف وا[لتقدير]
بما حفظ امر الله او دين الله وقال قوم هي مصدرية والتقدير بحفظهن
الله وهذا خطأ لانه اذا كان كذلك خلا الفعل من ضمير الفاعل لان الفاعل
هنا جمع المؤنث وذلك يظهر ضميره فكان يجب ان يكون بما حفظن الله
وقد صوب هذا القول وجعل الفاعل فيه للجنس وهو مفرد مذكر فلا
يظهر له ضمير ۝ واللاتي تخافون مثل قوله واللاتي ياتين الفاحشة
ومثل اللذان ياتيانها وقد ذكرا ۝ واهجروهن في المضاجع في وجهان
احدهما هي ظرف للهجران اي اهجروهن في مواضع الاضطجاع اي اتركوا
مضاجعتهن دون ترك مكالمتهن والثاني هي بمعنى السبب اي واهجروهن
بسبب المضاجع كما تقول في هذه الجناية عقوبة ۝ فلا تبغوا عليهن في
تبغوا وجهان احدهما هو من البغي الذي هو الظلم فعلى هذا هو غير متعد
وسبيلا على هذا منصوب على تقدير حذف حرف الجر اي بسبيل ما والثاني
هو من قولك بغيت الامر اي طلبته فعلى هذا يكون متعديا وسبيلا
مفعوله وعليهن من نعت السبيل فيكون حالا لتقدمه عليه

شقاق بينهما الشقاق الخلاف فلذلك حسن اضافته الى بين ومن هنا الوصل الكائن بين الزوجين ۝ حكما من اهله يجوز ان تتعلق من بابعثوا فتكون لابتداء غاية البعث ويجوز ان تكون صفة للحكم فتتعلق بمحذوف ان يريدا ضمير الاثنين يعود على الحكمين وقيل على الزوجين فعلى الاول والثاني يكون قوله يوفق الله بينهما للزوجين **قوله تعالى**

وبالوالدين احسانا قد ذكرنا في نصب احسانا اوجه قد ذكرناها في البقرة عند قوله واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل ۝ والجنب يقرا بضمتين وهو وصف ايضا وبه سمح ويقرا بفتح الجيم وسكون النون وهو وصف ايضا وهو المجانب وهو مثل قولك رجل عدل والصاحب بالجنب يجوز ان يكون الباء بمعنى في وان تكون على بابها وعلى كلا الوجهين هو حال من الصاحب والعامل فيها المحذوف **قوله تعالى**

الذين يبخلون فيه وجهان احدهما هو منصوب بدل من قوله من كان مختالا وجمع على معنى من ويجوز ان يكون محمولا على قوله مختالا فخورا وهو خبر كان وجمع على المعنى ايضا او على اضمار اذم والثاني ان يكون مبتدا والخبر محذوف تقديره مبغضون ودل عليه ما تقدم من قوله لا يحب ويجوز ان يكون الخبر معذبون لقوله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ويجوز ان يكون التقدير هم الذين ويجوز ان يكون مبتدا والذين ينفقون معطوف عليه والخبر ان الله لا يظلم اي يظلمهم والبخل والبخل لغتان وقد قرئ بهما

وفيه لغتان اخريان البخل بضم الخاء والباء والبخل بفتح الباء واسكان الخاء ومن فضله حال من ما او من العائد المحذوف **قوله تعالى**

الذين ينفقون اموالهم رئاء الناس رئاء مفعول من اجله فالمصدر مضاف الى المفعول فعلى هذا يكون قوله لا يؤمنون بالله معطوفا على ينفقون داخلا في الصلة ويجوز ان يكون مستانفا ويجوز ان يكون رئاء الناس مصدرا في موضع الحال اي ينفقون مرائين ۝ فساء قرينا اي فساء هو والضمير عائد على من او على الشيطان وقرينا تمييز وساء هنا منقولة الى باب نعم وبئس ففاعلها والمخصوص بعدها بالذم مثل فاعل بئس ومخصوصها والتقدير فساء الشيطان او القرين فاما قوله والذين ينفقون ففي موضعها ثلثة اوجه احدها هو جر عطفا على الكافرين في قوله واعتدنا للكافرين والثاني نصب على ما انتصب عليه الذين يبخلون والثالث رفع على ما ارتفع عليه الذين يبخلون وقد ذكرناه فاما رئاء الناس فقد ذكرنا انه مفعول له او حال من فاعل ينفقون ويجوز ان يكون حالا من الذين ينفقون اي الموصول فعلى هذا يكون قوله ولا يؤمنون مستانفا لئلا يفرق بين الصلة وبعض بحال الموصول **قوله تعالى**

وماذا عليهم فيه وجهان احدهما ما مبتدا وذا بمعنى الذي وعليهم صلتها والذي وصلتها خبر ما واجاز قوم ان الذي وصلتها مبتدا وما خبر مقدم وقدم الخبر لانه استفهام والثاني ان ماذا اسم واحد مبتدا وعليهم الخبر وقد ذكرنا هذا في البقرة

بابسط من هذا ۞ ولو فيها وجهان احدهما هي على بابها والكلام محمول على
المعنى اى لو انهم لم يضرهم والثانى انها بمعنى ان الناصبة للفعل كما ذكرنا
في قوله لو يعمر الف سنة وغيره ويجوز ان تكون بمعنى ان الشرطية كما
جا في قوله ولو اعجبتكم اى واى شي عليهم ان امنوا وتقديره على الوجه
الاخر اي شي عليهم في الايمان **قوله تعالى** مثقال ذرة فيه وجهان
احدهما هو مفعول ليظلم والتقدير لا يظلمهم او لا يظلم احدا
ويظلم بمعنى ينقص وينقص وهو متعد الى مفعولين والثانى هو
صفة مصدر محذوف تقديره ظلما قدر مثقال ذرة فحذف المصدر
وصفته واقام المضاف اليه مقامها ۞ وان تك حسنة حذفت
نون تكن لكثرة استعمال هذه الكلمة وشبه النون لغنتها
وسكونها بالواو فان تحركت لم تحذف نحو ومن يكن الشيطان ولم يكن
الذين ۞ وحسنة بالرفع على ان كان التامة والنصب على انها الناقصة
ومن لدنه متعلق بيوت او حال من الاجر **قوله تعالى**
فكيف اذا الناصب لها محذوف اى كيف تصنعون او تكونون اذا
ظرف لذلك المحذوف ومن كل امة متعلق بجينا او حال من شهيد
على قول من اجاز تقديم حال المجرور عليه وجينا بك معطوف
على جينا الاولى ويجوز ان تكون حالا وتكون قد مرادة ويجوز ان
تكون مستانفا وتكون الماضي بمعنى المستقبل وشهيدا حال وعلى
تتعلق به ويجوز ان تكون حالا منه **قوله تعالى** يومئذ

فيه وجهان احدهما هو ظرف ليود فعمل فيه والثانى ان تعمل فيه شهيدا
وعلى هذا يكون يود صفة ليوم والعايد محذوف اي فيه وقد ذكر
ذلك في قوله واتقوا يوما لا تجزي والاصل في اذ اذ وهي ظرف زمان
ماض وقد استعمل هنا للمستقبل وهو كثير في القران فزادوا عليها التنوين
عوضا من الجملة المحذوفة تقديره يومئذ ياتي بالشهداء وحركت الذال
بالكسر لسكونها وسكون التنوين بعدها ۞ وعصوا الرسول في موضع
الحال وقد مرادة وهي معترضة بين يود وبين مفعولها وهو لو تسوى
ولو بمعنى ان المصدرية وتسوى على ما لم يسم فاعله ويقرا تسوى بالفتح
والتشديد اي تتسوا فقلب الثانية سينا وادغم ويقرا بالتخفيف ايضا
على حذف الثانية ولا يكتمون فيه وجهان احدهما هو حال والتقدير يودون
ان يعذبوا في الدنيا دون الاخرة او يكونوا كالارض وهم لا يكتمون الله
حديثا والثانى هو معطوف على يود اى ولا يكتمون الله في ذلك اليوم
حديثا **قوله تعالى** لا تقربوا الصلاة قيل المراد موضع الصلاة
فحذف المضاف وقيل لا حذف فيه ۞ وانتم سكارى حال من الضمير الفاعل
في تقربوا وسكارى جمع سكران ويجوز ضم السين وفتحها وقد قرى بهما
وقرى ايضا سكرى بضم السين من غير الف وبفتحها كذلك وهي صفة مفردة
في موضع الجمع فسكرى مثل حبلى وسكرى مثل عطشى ۞ حتى تعلموا اي الى
ان وهي متعلقة بتقربوا وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعايد محذوف
ويجوز ان تكون مصدرية ولا حذف ۞ ولا جنبا حال والتقدير ولا تقربوا

جنبا ولا تقربوا موضع الصلاة جنبا والجنب يفرد مع التثنية والجمع
في اللغة الفصحى يذهب به مذهب الوصف بالمصادر ومن العرب
من يثنيه ويجمعه فيقول جنبان وأجناب واشتقاقه من المجانبة وهي
المباعدة إلا عابري سبيل هو حال أيضا والتقدير لا تقربوها في
حال الجنابة إلا في حال السفر أو عبور المسجد على اختلاف الناس في
المراد بذلك حتى تغتسلوا متعلق بالعامل في جنبا ۝ منكم صفة
لأحد ومن الغائط مفعول جاء والجمهور يقرؤون الغائط على فاعل
والفعل منه غاط المكان يغوط إذا اطمأن وقرأ ابن مسعود بياء ساكنة
من غير ألف وفيه وجهان أحدهما هو مصدر يغوط وكان القياس غوطا
فقلبت الواو ياء وإن سكنت وانفتح ما قبلها لخفتها والثاني أنه أراد
الغيط فخفف مثل سيد وميت ۝ أو لمستم يقرأ بغير ألف وبألف
وهما بمعنى وقيل لامستم ما دون الجماع ولمستم للجماع ۝ فلم تجدوا
الفاء عطفت ما بعدها على جاء وجواب الشرط فتيمموا وجاء معطوف
على كنتم أي وإن جاء أحد صعيدا مفعول تيمموا أي اقصدوا صعيدا
وقيل هو على تقدير حذف الباء أي بصعيد ۝ بوجوهكم الباء زائدة
أي امسحوا وجوهكم وفي الكلام حذف أي فامسحوا وجوهكم
به أو منه وقد ظهر ذلك في آية المائدة **قوله تعالى** من
الكتاب صفة لنصيب ۝ يشترون حال من الفاعل في أوتوا ويريدون
مثله وإن شئت جعلتهما حالين من الموصول وهو قوله من الذين

أوتوا وهي حال مقدرة ويقال ضللت السبيل وعن السبيل وهو مفعول
به وليس بظرف وهو كقولك أخطأ الطريق ۝ وليا ونصيرا منصوبان
على التمييز وقيل على الحال **قوله تعالى** من الذين هادوا فيه
ثلاثة أوجه أحدها أنه خبر مبتدأ محذوف وفي ذلك تقديران
أحدهما تقديره هم من الذين يحرفون على هذا حال من الفاعل في هادوا
والثاني تقديره من الذين هادوا قوم فقوم هو المبتدأ وما قبله
الخبر ويحرفون نعت لقوم وقيل التقدير من الذين هادوا من
يحرفون كما قال وما منا إلا له أي من له ومن هذه عندنا نكرة
موصوفة مثل قوم وليست بمعنى الذي لأن الموصول لا يحذف
دون صلته والوجه الثاني أن من الذين متعلق بنصيرا فهو في موضع
نصب به كما قال فمن ينصرنا من بأس الله أي يمنعنا والثالث أنه
حال من الفاعل في يريدون ولا يجوز أن يكون حالا من الضمير في
أوتوا لأن شيئا واحدا لا يكون له أكثر من حال واحدة إلا أن يعطف
بعض الأحوال على بعض ولا يكون حالا من الذين لهذا المعنى وقيل هو
حال من أعدائكم أي والله أعلم بأعدائكم كائنين من الذين والفصل
المعترض بينهما مسدد فلم يمنع من الحال وكل موضع جعلت فيه من الذين
هادوا حالا فيحرفون فيه حال من الفاعل في هادوا والكلم جمع كلمة ويقرأ
الكلام والمعنى متقارب وعن مواضعه متعلق بيحرفون وذكر الضمير
المضاف إليه حملا على الكلم لأنها جنس ويقولون عطف على يحرفون وغير

مسمع حال والمفعول الثاني محذوف اي لا اسمعت مكروها وهذا
ظاهر قولهم فاما ما ارادوا فهو لا اسمعت خيرا وقيل ارادوا غير
مسموع منك وراعنا قد ذكر في البقرة ليّا وطعنا مفعول له
وقيل مصدر في موضع الحال والاصل في ليّ لويٌ فقلبت الواو
ياء وادغمت وفي الدين متعلق بطعن خيرا لهم يجوز ان يكون بمعنى
افعل كما قال واقوم ومن يجد وفيه اي من غيره ويجوز ان يكون
بمعنى فاضل وجيد فلا يفتقر الى من الا قليلا صفة مصدر
محذوف اي ايمانا قليلا **قوله تعالى** من قبل متعلق بآمنوا
وعلى ادبارها حال من ضمير الوجوه وهي مقدرة **قوله تعالى**
ويغفر ما دون ذلك هو مستانف غير معطوف على يغفر الاول
لانه لو عطف عليه لصار منفيا **قوله تعالى** بل الله يزكي
تقديره اخطأوا بل الله يزكي ولا يظلمون ضمير الجمع يرجع الى معنى من
ويجوز ان يكون مستانفا اي من زكى نفسه ومن زكاه الله
فتيلا مثل مثقال ذرة في الاعراب وقد ذكر **قوله تعالى**
كيف يفترون كيف يفترون وموضع الكلام نصب بانظر وعلى الله
متعلق بيفترون ويجوز ان يكون حالا من الكذب ولا يجوز ان يتعلق
بالكذب لان معمول المصدر لا يتقدم عليه فان جعل على التبيين جاز
قوله تعالى هؤلاء اهدى مبتدأ وخبر في موضع نصب
بيقولون والذين كفروا تخصيص وتبيين متعلق بيقولون ايضا ويؤمنون

منصوب

بالجبت ويقولون مثل يشترون الضلالة ويريدون وقد ذكر **قوله
تعالى** ام لهم نصيب ام منقطعة اي بل الهم وكذلك ام يحسدون
فاذن حرف ينصب الفعل اذا اعتمد عليه وله مواضع يلغى فيها وهو
مشبه في عوامل الافعال بظننت في عوامل الاسماء والنون اصل
فيه وليس بتنوين فلهذا يكتب بالنون واجاز الفراء ان يكتب بالالف
يعمل هنا من اجل حرف العطف وهي الفاء ويجوز في غير القران ان يعمل
مع الفاء وليس المبطل لعمله لا لان لا يتخطاها العامل **قوله
تعالى** من آمن به الهاء تعود على الكتاب وقيل على ابراهيم وقيل
على محمد صلى الله عليه وسلم وسعيرا بمعنى مسعر نضجت جلود
يقرا بالادغام لانهما من حروف وسط الفم والاظهار هو الاصل
بدلناهم جلودا اي بجلود وقيل يتعدى الى الثاني بنفسه **قوله تعالى**
والذين آمنوا يجوز ان يكون في موضع نصب عطفا على الذين كفروا وان
يكون رفعا على الموضع او على الاستيناف والخبر سندخلهم خالد
فيها حال من المفعول في ندخلهم او من جنات لان فيها ضميرا لكل واحد منهما
ويجوز ان يكون صفة لجنات على راي الكوفيين ولهم فيها ازواج حال او
صفة **قوله تعالى** واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
في العامل في اذا وجهان احدهما فعل محذوف تقديره وبامركم ان
تحكموا لانه مفسر للمحذوف والمحذوف معمول بامركم ولا يجوز ان
يعمل في اذا ان تحكموا لان معمول المصدر لا يتقدم عليه والوجه الثا

هم
قوله تعالى
ين
مطلب
ني

ان تنصب اذا يامركم وان تحكموا به ايضا والتقدير ان تكون حرف
العطف مع ان تحكموا لكن فصل بينهما بالظرف كقول الاعشى

يوما تراها كشبه اردية العصب ويوما اديمها نغلا

وبالعدل يجوز ان يكون مفعولا به وان يكون حالا ۝ نعما يعظكم به
الجملة خبر ان وفي ما ثلاثة اوجه احدها انها بمعنى الشيء معرفة تامة
ويعظكم صفة موصوف محذوف هو المخصوص بالمدح تقديره نعم
الشيء شيء يعظكم به ويجوز ان يكون يعظكم صفة لمصدر محذوف اي
نعم الشيء شيئا يعظكم به كقولك نعم الرجل رجلا صالحا زيد وهذا جائز
عند بعض النحويين والمخصوص بالمدح هنا محذوف والثاني ان ما
بمعنى الذي وما بعدها صلتها وموضعها رفع فاعل نعم والمخصوص
محذوف اي نعم الذي يعظكم به تادية الامانة والحكم بالعدل ۝
والثالث ان تكون ما نكرة موصوفة والفاعل مضمر والمخصوص محذوف
كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا **قوله تعالى** يريدون
حال من الذين يزعمون او من الضمير في يزعمون ويزعمون من اخوات
ظننت في اقتضايها مفعولين وان وما عملت فيه تسد مسدهما وقد
ذكر امروا في موضع الحال من الفاعل في يريدون والطاغوت يؤنث
ويذكر وقد ذكر ضميره هاهنا وقد تكلمنا عليه في البقرة ۝ ان
يضلهم ضلالا اي فيضلوا ضلالا ويجوز ان يكون ضلالا بمعنى اضلالا
فوضع احد المصدرين موضع الاخر **قوله تعالى** تعالوا

الاصل تعاليوا وقد ذكرنا ذلك في آل عمران ويقرأ شاذا بضم اللام
ووجهه انه حذف الالف من تعالى اعتباطا ثم ضم اللام من اجل واو
الضمير ۝ يصدون في موضع الحال وصدودا اسم للمصدر والمصدر
صد وقيل هو مصدر **قوله تعالى** فكيف اذا اصابتهم
مصيبة اي فكيف يصنعون ۝ يحلفون حال **قوله تعالى**
في انفسهم يتعلق بقل لهم وقيل يتعلق ببليغا اي بليغا في نفوسهم وهو
ضعيف لان الصفة لا تعمل فيما قبلها **قوله تعالى** الا ليطاع
ليطاع في موضع نصب مفعول له واللام به اي بسبب امر الله ۝
اذ ظلموا ظرف والعامل فيه خبر ان وهو جاءوك واستغفر لهم الرسول
ولم يقل واستغفرت لهم لانه رجع من الخطاب الى الغيبة لما في الاسم
الظاهر من الدلالة على انه رسول ووجدوا يتعدى الى مفعولين وقيل
هي المتعدية الى واحد ۝ وتوابا حال ورحيما بدل او حال من الضمير
في تواب **قوله تعالى** فلا وربك فيه وجهان احدهما ان
لا الاولى زائدة والتقدير فوربك لا يؤمنون وقيل الثانية زائدة
والقسم معترض بين النفي والمنفي والوجه الاخر ان لا لنفي لشيء محذوف
تقديره فلا يفعلون ثم قال وربك لا يؤمنون وبينهم ظرف لشجر او
او حال من ما او من فاعل شجر وثم لا يجدوا معطوف على يحكموك وفي
انفسهم يتعلق بيجدوا تعلق الظرف بالفعل وحرجا مفعول يجد
ويجوز ان يكون في انفسهم حالا من حرج وكلاهما على ان يجدوا المتعدية

الى مفعول واحد ويجوز ان تكون المتعدية الى اثنين و﴿في انفسهم﴾ احدهما
ومما نصبت صفة لحرج فيتعلق بمحذوف ويجوز ان يتعلق بحرج لانك تقول
حرجت من هذا الامر ﴿وما﴾ يجوز ان تكون بمعنى الذي ونكرة موصوفة ومصدرية

قوله تعالى ﴿ان اقتلوا﴾ فيه وجهان احدهما هي ان المصدرية
والامر صلتها وموضعها نصب بكتبنا والثاني ان ان بمعنى اي المفسرة للقول
وكتبنا قريب من معنى امرنا او قلنا ﴿او اخرجوا﴾ يقرا بكسر الواو على التقاء
الساكنين وبالضم اتباعا لضمة الراء ولان الواو من جنس الضمة ﴿ما فعلوه﴾
الهاء ضمير احد مصدري الفعلين وهو القتل او الخروج ويجوز ان تكون
ضمير المكتوب ودل عليه كتبنا ﴿الا قليل﴾ يقرا بالرفع بدلا من الضمير
المرفوع وعليه المعنى لان المعنى فعله قليل منهم وبالنصب على اصل الاستثنا
والاول اقوى ﴿منهم﴾ صفة قليل ﴿وتثبيتا﴾ تمييز ﴿واذا﴾ جواب ملغاة
﴿ومن لدنا﴾ يتعلق باتيناهم ويجوز ان تكون حالا من اجرا و﴿صراطا﴾ مفعول ثان

قوله تعالى ﴿من النبيين﴾ حال من الذين او من المجرور في عليهم
﴿وحسن﴾ الجمهور على ضم السين وقرئ باسكانها مع فتح الحاء على
التخفيف كما قالوا في عضد عضد ﴿اولئك﴾ فاعله و﴿رفيقا﴾ تمييز وقيل
هو حال وهو واحد في موضع الجمع اي رفقا قوله تعالى
﴿ذلك﴾ مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما ﴿الفضل﴾ و﴿من الله﴾ حال والعامل
فيها معنى ذلك والثاني ان الفضل صفة و﴿من الله﴾ الخبر قوله
تعالى ﴿ثبات﴾ جمع ثبة وهي الجماعة واصلها ثبوة وتصغيرها

ثبية فاما ثبة الحوض وهي وسطه فاصلها ثوبة من ثاب يثوب اذا
رجع وتصغيرها ثويبة و﴿ثبات﴾ حال وكذلك ﴿جميعا﴾ قوله تعالى
﴿لمن﴾ اسم ان بمعنى الذي او نكرة موصوفة و﴿ليبطئن﴾ صلة او صفة
و﴿منكم﴾ خبر ان و﴿اذ لم﴾ ظرف لانعم قوله تعالى ﴿ليقولن﴾
بفتح اللام على لفظ من وقرئ بضمها حملا على معنى من وهو الجمع
﴿كان لم﴾ هي مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اي كانه لم يكن بالياء
لان المودة والود بمعنى ولانه قد فصل بينهما ويقرا بالتاء على لفظ
المودة وهو كلام معترض بين يقول وبين المحكي بها وهو قوله
﴿يا ليتني﴾ والتقدير يقول يا ليتني وقيل ليس بمعترض بل هو محكي ايضا
بيقول اي يقول كان لم يكن ويا ليتني وقيل كان لم وما يتصل بها
حال من ضمير الفاعل في ليقولن ﴿يا ليتني﴾ المنادى محذوف تقديره يا قوم
ليتني وابو علي يقول في نحو هذا ليس في الكلام منادى محذوف
بل يدخل يا على الفعل والحرف للتنبيه ﴿فافوز﴾ بالنصب على جواب
التمني وبالرفع على تقدير فانا افوز قوله تعالى ﴿او يغلب
فسوف﴾ ادغمت الباء في الفاء لانهما من الشفتين وقد اظهرها بعضهم

قوله تعالى ﴿وما لكم﴾ ما استفهام مبتدا ولكم خبره ○
﴿لا تقاتلون﴾ في موضع الحال والعامل فيها الاستقرار كما تقول
ما لك قائما ﴿والمستضعفين﴾ عطف على اسم الله اي وفي سبيل المستضعفين
وقال المبرد هو معطوف على السبيل وليس بشيء ﴿الذين يقولون﴾ في

موضع جر صفة لمن يعقل من المذكورين ويجوز ان يكون نصبا باضمار
اعني ٥ الظالم اهلها الالف واللام بمعنى التي ولم تؤنث اسم الفاعل
وان كان نعتا للقرية في اللفظ لانه قد عمل في الاسم الظاهر
المذكر وهو اهل وكل اسم فاعل اذا جرى على غير من هو له فتذكيره
وتانيثه على حسب الاسم الظاهر الذي عمل فيه **قوله تعالى**
اذا فريق منهم اذا هاهنا للمفاجاة والتي للمفاجاة ظرف مكان وظرف
المكان في مثل هذا يجوز ان يكون خبرا للاسم الذي بعده وهو فريق هاهنا
ومنهم صفة فريق ويخشون حال والعامل في الظرف على هذا الاستقرار
ويجوز ان يكون اذا غير خبر فيكون فريق مبتدا ومنهم صفته ويخشون
الخبر وهو العامل في اذا وقيل اذا هاهنا الزمانية وليس بشيء لان اذا
الزمانية يعمل فيها اما ما قبلها او ما بعدها واذا عمل فيها ما قبلها كانت
من صلته وهذا فاسد هاهنا لانه يصير التقدير فلما كتب عليهم القتال
عمل في وقت خشية فريق منهم وهذا يفتقر الى جواب لما ولا جواب
لها واذا عمل فيها ما بعدها كان العامل فيها جوابا لها واذا هاهنا ليس
لها جواب بل هي جواب لما كخشية الله اي خشية كخشية
الله والمصدر مضاف الى المفعول ٥ او اشد معطوف على الخشية
فهو مجرور ويجوز ان يكون منصوبا عطفا على موضع الكاف والقول
في قوله اشد خشية كالقول في قوله او اشد ذكرا وقد ذكر
قوله تعالى اينما هي شرط هنا وما زايدة ويكثر دخولها

على ان الشرطية لتقوي معناها في الشرط ويجوز حذفها ويدرككم
الجواب وقد قري يدرككم بالرفع وهو شاذ ووجهه انه حذف
الفا ولو كنتم بمعنى وان كنتم وقد ذكر مرارا ٥ قل كل والمضاف
اليه محذوف اي كل ذلك ومن عند الله الخبر لا يكادون حال ومن القراء
من يقف على اللام من قوله مال هؤلاء وليس موضع وقف واللام في
التحقيق متصلة بها ولاء وهي خبر المبتدا **قوله تعالى** ما اصابك
من حسنة ما شرطية واصابك بمعنى يصبك والجواب فمن الله ولا
يحسن ان يكون بمعنى الذي لان ذلك يقتضي ان يكون المصيب لكم ماضيا
مخصصا والمعنى على العموم والشرط اشبه والتقدير فهو من الله والمراد
بالاية الخصب والجدب ولذلك لم يقل ما اصبت ٥ رسولا حال مؤكدة
اي ذا رسالة ويجوز ان يكون مصدرا اي ارسالا وللناس يتعلق
بارسلنا ويجوز ان يكون حالا من رسول **قوله تعالى**
حال من الكاف وعليهم يتعلق بحفيظ ويجوز ان يكون حالا منه فيتعلق
بمحذوف **قوله تعالى** طاعة خبر مبتدا محذوف اي امرنا
طاعة ٥ بيت الاصل ان تفتح التاء لانه فعل ماض ولم تلحقه تاء التانيث
لان الطائفة بمعنى النفر وقد قري بادغام التاء في الطاء على انه سكن التاء
ليمكن ادغامها اذ كانت من مخرج الطاء والطاء اقوى منها لاستعلائها
واطباقها وجهرها ويقول يجوز ان يكون خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم
وان يكون للطائفة ما يبيتون يجوز ان يكون ما بمعنى الذي وموصوفة ومصدرية

قوله تعالى: أذاعوا به الألف في أذاعوا بدل من نا يقال ذاع الأمر يذيع والباء زائدة أي أذاعوه وقيل حمل على معنى تحدثوا به ٥ يستنبطونه منهم حال من الذين أو من الضمير في يستنبطونه الا قليلا مستثنى من فاعل اتبعتم والمعنى لولا أن من الله عليكم لضللتم باتباع الشيطان الا قليلا منكم وهو من مات في الفترة أو من كان غير مكلف وقيل هو مستثنى من قوله لعلمه الذين يستنبطونه منهم أي كان يعلمه المستنبط الا القليل منهم وقيل هو مستثنى من قوله أذاعوا به أي أظهروا وذكروا الأمن أو الخوف الا القليل منهم وقيل هو مستثنى من قوله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا أي لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه التناقض الا القليل منهم وهو من لا يمعن النظر

قوله تعالى: فقاتل الفاء عاطفة لهذا الفعل على قوله فليقاتل في سبيل الله وقيل على وما لكم لا تقاتلون وقيل على قوله فقاتلوا أولياء الشيطان لا تكلف في موضع نصب على الحال لا نفسك المفعول الثاني بأسا وتنكيلا تمييز

قوله تعالى: مقيتا الياء بدل من الواو وهو مفعل من القوت

قوله تعالى: بتحية أصلها تحيية وهي تفعلة من حييت فنقلت حركة الياء الى الحاء ثم أدغمت ٥ وحيوا أصله حييوا ثم حذفت الياء على ما ذكر في مواضع بأحسن أي بتحية أحسن أو ردوها أي ردوا مثلها بحذف المضاف

قوله تعالى: الله لا اله الا هو قد ذكر في آية الكرسي ليجمعنكم

جواب قسم محذوف فيجوز أن يكون مستأنفا لا موضع له ويجوز أن يكون خبرا آخر للمبتدأ الى يوم القيامة قيل التقدير في يوم القيامة وقيل هي على بابها أي ليجمعنكم في القبور أو من القبور وعلى هذا يجوز أن يكون مفعولا به ويجوز أن يكون حالا أي يجمعكم مفضين الى حساب يوم القيامة لا ريب فيه يجوز أن يكون حالا من يوم القيامة والهاء تعود على اليوم ويجوز أن يكون صفة لمصدر محذوف أي جمعا لا ريب فيه والهاء تعود على الجمع وحديثا تمييز

قوله تعالى: فما لكم مبتدأ وخبر فئتين حال والعامل فيها الظرف الذي هو لكم والعامل في الظرف وفي المنافقين يحتمل وجهين أحدهما أن يكون متعلقا بمعنى فئتين والمعنى وما لكم تفترقون في أمور المنافقين فلما قدمه نصبه على الحال

قوله تعالى: كما كفروا الكاف نعت لمصدر محذوف وما مصدرية فتكونون عطف على تكفرون وسواء بمعنى مستوين وهو مصدر في موضع اسم الفاعل

قوله تعالى: الا الذين يصلون في موضع نصب استثناء من ضمير المفعول في فاقتلوهم بينكم وبينهم ميثاق يجوز أن ترفع ميثاق بالظرف لأنه قد وقع صفة وأن ترفعه بالابتداء والجملة في موضع جر ٥ حصرت فيه وجهان أحدهما لا موضع لهذه الجملة وهي دعاء عليهم بضيق صدورهم عن القتال والثاني لها موضع وفيه وجهان أحدهما هو جر صفة لقوم وما بينهما صفة أيضا وجاءوكم معترض وقد قرأ

بعض الصحابة بينكم وبينهم ميثاق حصرت صدورهم بحذف قد جاءوكم
والثاني موضعها نصب وفيه وجهان أحدهما موضعها حال وقد مرادة
تقديره أو جاءوكم قد حصرت والثاني هو صفة لموصوف محذوف أي
جاءوكم قوما حصرت والمحذوف حال موطئة ويقرأ حصرة بالنصب
على الحال وبالجر صفة لقوم وإن كان قد قرئ حصرة بالرفع فعلى أنه
خبر وصدورهم مبتدأ والجملة حال أن يقاتلوكم أي عن أن يقاتلوكم
فهو في موضع نصب أو جر على ما ذكرنا من الخلاف لكم عليهم سبيلا
لكم يتعلق بجعل وعليهم حال من السبيل لأن التقدير سبيلا كائنا عليهم
قوله تعالى أركسوا الجمهور على إثبات الهمزة وهو متعد
إلى مفعول واحد وقرئ ركسوا والتشديد للنقل والتكثير معا وفيها
لغة أخرى ركسه الله بغير همز ولا تشديد ولا أعلم أحدا قرأ به
قوله تعالى وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا أن يقتل في
موضع رفع اسم كان ولمؤمن خبره إلا خطأ استثناء ليس من
الأول لأن الخطأ لا يدخل تحت التكليف والمعنى لكن إن قتل خطأ فحكمه
كذا فتحرير مبتدأ والخبر محذوف أي فعليه تحرير رقبة ويجوز
أن يكون خبرا والمبتدأ محذوف أي فالواجب عليه تحرير والجملة خبر
من وقرئ خطا بغير همز وفيه وجهان أحدهما أنه خفف الهمزة فقلبها
ألفا فصار كالمقصور والثاني أنه حذفها فبقي مثل دم ومن قتل مؤمنا
صفة مصدر محذوف أي قتلا خطأ ويجوز أن يكون مصدرا في موضع

الحال أي مخطئا وأصل دية ودية مثل عدة وزنة وهذا المصدر اسم
للمؤدى به مثل الهبة في معنى الموهوب وكذلك قال مسلمة إلى أهله
والفعل لا يسلم إلا أن يصدقوا قيل هو استثناء منقطع وقيل هو
متصل والمعنى فعليه دية في كل حال إلا في حال التصدق عليه بها
فإن كان أي المقتول ومن قوم خبر كان ولكم صفة عدو وقيل يتعلق
به لأن عدوا في معنى معاد وعدو لم يعمل عمل فاعل فتحرير رقبة أي
فعلى القاتل فصيام أي فعليه ويجوز في غير القرآن النصب على تقدير
فليصم صوم شهرين توبة مفعول من أجله والتقدير شرع ذلك
لكم توبة منه ولا يجوز أن يكون العامل فيه صوم إلا على حذف مضاف
تقديره لوقوع توبة أو لحصول توبة من الله وقيل هو مصدر منصوب
بفعل محذوف تقديره تاب عليكم توبة منه ولا يجوز أن يكون في
موضع الحال لأنك لو قلت فعليه صيام شهرين تائبا من الله لم يجز فإن
قدرت حذف مضاف جاز أي صاحب توبة من الله ومن الله صفة
توبة ويجوز في غير القرآن توبة بالرفع أي ذلك توبة **قوله تعالى**
ومن يقتل من مبتدأ ومتعمدا حال من ضمير القاتل فجزاؤه مبتدأ وجهنم
خبره والجملة خبر من وخالدا حال من محذوف تقديره يجزاها
خالدا فيها فإن شئت جعلته من الضمير المرفوع وإن شئت جعلته من
المنصوب وقيل التقدير جازاه بدليل قوله وغضب الله عليه ولعنه
فعلى هذا يكون خالدا حالا من المنصوب لا غير ولا يجوز أن يكون حالا من الهاء

في جزائه لوجهين احدهما انه حال من المضاف اليه والثاني انه فصل
بين صاحب الحال والحال بخبر المبتدا **قوله تعالى** فتبينوا يقرأ
بالباء والياء والنون من التبيين وبالثاء والباء من التثبت وهما متقاربان
في المعنى ۝ لمن القى من بمعنى الذي او نكرة موصوفة والقى بمعنى يلقى
لان النهي لا يصح الا في المستقبل والذي نزلت فيه الآية قال لمن القى اليه
السلام لست مؤمنا وقتله ۝ السلام بالالف التحية ويقرأ بفتح اللام
من غير الف وباسكانها مع كسر السين وفتحها وهو الاستسلام والصلح
لست مؤمنا في موضع نصب بالقول والجمهور على ضم الميم الاولى وكسر
الثانية وهو مشتق من الايمان ويقرأ بفتح الميم الثانية وهو اسم المفعول
من امنته ۝ تبتغون حال من ضمير الفاعل في تقول وكذلك الكاف خبر
كان وقد تقدم عليها وعلى اسمها ۝ ان الله كان الجمهور على كسر ان على
الاستيناف وقرئ بفتحها وهو معمول تبينوا **قوله تعالى**
من المؤمنين في موضع الحال وصاحب الحال القاعدون والعامل
يستوي ويجوز ان يكون حالا من الضمير في القاعدين فيكون العامل
فيها القاعدون لان الالف واللام بمعنى الذي ۝ غير اولي الضرر
بالرفع على انه صفة للقاعدون ويقرأ بالنصب على الاستثنا من القاعدين
او من المؤمنين او حالا وبالجر على الصفة للمؤمنين ۝ والمجاهدون
معطوف على القاعدين باموالهم يتعلق بالمجاهدين درجة قيل هو
مصدر في معنى تفضيلا وقيل حال اي ذوي درجة وقيل هو على

تقدير حذف الجار اي بدرجة وقيل هو واقع موقع الظرف اي في درجة
ومنزلة ۝ وكلا المفعول الاول لوعد والحسنى هو الثاني وقرئ
وكل اي وكلهم والعايد محذوف اي وعده الله اجرا قيل هو مصدر
من غير لفظ الفعل لان معنى فضلهم اجرهم اجرا وقيل هو مفعول به
لان فضلهم اعطاهم وقيل التقدير باجر **قوله تعالى** درجات
قيل هو بدل من اجر وقيل التقدير ذوي درجات وقيل درجات
ومغفرة قيل هو معطوف على ما قبله وقيل هو مصدر اي وغفر لهم
لهم مغفرة ورحمة مثله **قوله تعالى** توفاهم الاصل تتوفاهم
ويجوز ان يكون ماضيا ويقرأ بالامالة ظالمي حال من ضمير المفعول في
توفاهم والاضافة غير محضة اي ظالمين انفسهم قالوا فيه وجهان
احدهما هو حال من الملائكة وقد معه مقدرة وخبر ان فاولئك
ودخلت الفا لما في الذي من الابهام المشابه به الشرط وان لا يمنع
من ذلك لانها لا تغير معنى الابتداء والثاني ان قالوا خبر ان والعايد
محذوف اي قالوا لهم ۝ فيم كنتم حذفت الالف من ما في الاستفهام
مع حرف الجر لما ذكرنا في قوله فلم تقتلون انبيا الله والجار والمجرور
خبر كنتم وفي الارض تتعلق بمستضعفين الم تكن استفهام بمعنى
التوبيخ فتهاجروا منصوب على جواب الاستفهام لان النفي صار
اثباتا بالاستفهام ۝ وساءت في حكم بيست ۝ **قوله تعالى**
الا المستضعفين استثنا ليس من الاول لان الاول قوله تتوفاهم

الملائكة ظالمي انفسهم واليه يعود الضمير من ما وانهم وها ولاء
عصاة بالتخلف عن الهجرة مع القدرة والا المستضعفين من الرجال
هم العاجزون فمن هنا كان منقطعا ومن الرجال حال من الضمير
في المستضعفين او من نفس المستضعفين ٥ لا يستطيعون
يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا مبينة عن معنى
الاستضعاف **قوله تعالى** مهاجرا من الضمير في
يخرج ٥ ثم يدركه بجزم عطفا على يخرج ويقرا بالرفع
على الاستيناف اي ثم هو يدركه وقرئ بالنصب على اضمار
ان لانه لم يعطفه على الشرط لفظا فعطفه عليه معنى كما
جا في الواو والفاء **قوله تعالى** ان تقصروا اي في
ان تقصروا وقد تقدم نظيره ومن زائدة عند الاخفش وعند
سيبويه هي صفة لمحذوف اي شيا من الصلاة ٥ عدوا اي في معنى
اعداء وقيل عدو مصدر على فعول مثل القبول والولوع فلذلك
لم يجمع ولكم حال من عدوا او متعلق بكان **قوله تعالى**
لم يصلوا في موضع رفع صفة لطايفة وجا الضمير على معنى
الطايفة ولو قال لم تصل لكان على لفظها ولو تغفلون بمعنى
ان تغفلوا وان تضعوا اي في ان تضعوا **قوله تعالى**
قياما وقعودا وعلى جنوبكم احوال كلها اطمانتم الهمزة
اصل ووزن الكلمة افعلل والمصدر الطمانينة على فعليلة واما

قوله لم طامن زايدة فاصل اخره ٥ وموقوتا مفعول من وقت بالتخفيف
قوله تعالى ان تكونوا تالمون الجمهور على كسر ان وهي
شرط وقرئ ان تكونوا بفتحها اي لان تكونوا ويقرا تيلمون
بكسر التاء وقلب الهمزة ياء وهي لغة ٥ **قوله تعالى** بالحق
هو حال من الكتاب وقد مر نظايره اراك الله الهمزة هاهنا معدية
والفعل من رايت الشي اذا ذهبت وهو من الراي وهو متعد الى
مفعول واحد وبعد الهمزة يتعدى الى مفعولين احدهما الكاف
والاخر محذوف اي اراكه الله وقيل المعنى علمك وهو
متعد الى مفعولين ايضا وهو قبل التشديد متعد الى واحد
كقوله لا تعلمونهم ٥ خصيما بمعنى مخاصم واللام على بابها اي
لاجل الخاينين وقيل هي بمعنى عن **قوله تعالى** يستخفون
بمعنى يطلبون الخفاء وهو مستانف لا موضع له ٥ اذ يبيتون
ظرف للعامل في معهم **قوله تعالى** ها انتم ها ولا تقتلون
انفسكم ٥ ام من هنا منقطعة **قوله تعالى** ثم يرم
به بريا الها تعود على الاثم وفي عودها عليه دليل على ان الخطية
في حكم الاثم وقيل تعود على احد الشيين المدلول عليه باو وقيل
تعود على المكسوب والفعل يدل عليه **قوله تعالى** ولولا
فضل الله في جواب لولا وجهان احدهما قوله لهمت وعلى هذا لا
يكون قد وجد من الطايفة المشار اليها هم باضلاله والثاني ان

لا

الجواب محذوف تقديره لأضلوك ثم استأنف فقال لهمّت
أي لقد همّت بذلك ومثل حذف الجواب هنا حذفه في قوله ولولا
فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم ۝ وما يضرونك
من شيء من زائدة وشيء في موضع ضرر فهو في موضع المصدر ۝
قوله تعالى من نجواهم في موضع جر صفة لكثير وفي
النجوى وجهان أحدهما هي التناجي فعلى هذا يكون في قوله إلا من
أمر وجهان أحدهما هو استثناء منقطع في موضع نصب لأن
من للأشخاص وليست من جنس التناجي والثاني أن في الكلام حذف
مضاف تقديره إلا نجوى من أمر فعلى هذا يجوز أن يكون في موضع
جر بدلاً من نجواهم وأن يكون في موضع نصب على أصل باب الاستثناء
ويكون متصلاً والوجه الآخر أن النجوى القوم الذين يتناجون ومنه
قوله وإذ هم نجوى فعلى هذا الاستثناء متصل فيكون أيضاً في موضع
جر أو نصب على ما تقدم ۝ بين الناس يجوز أن يكون ظرفاً للإصلاح
وأن يكون صفة له فيتعلق بمحذوف وابتغاء مفعول له وألف مرضاة
من واو ۝ فسوف نؤتيه بالنون والياء وهو ظاهر قوله تعالى
يشاقق إنما جاز إظهار القاف لأن الثانية سكنت بالجزم وحركتها عارضة
لالتقاء الساكنين والهاء في نوله ونصله مثل الهاء في يؤده إليك وقد
تكلمنا عليها قوله تعالى لمن يشاء اللام تتعلق بيغفر ۝
قوله تعالى إلا إناثاً هو جمع أنثى على فعال ويراد به

كل ما لا روح فيه من صخرة وشمس ونحوهما ويقرأ أنثى على الإفراد
ودل الواحد على الجمع ۝ ويقرأ أنثا مثل رسل فيجوز أن يكون صفة
مفردة مثل امرأة جنب ويجوز أن يكون جمع أنيث كقليب وقلب
وقد قالوا حديد أنيث من هذا المعنى ويقرأ أثنا والواحد وثن وهو
الصنم وأصله وثن في الجمع كما كان في الواحد إلا أن الواو قلبت همزة
لما انضمت ضماً لازماً وهو مثل أسد وأسد ويقرأ بالواو على الأصل
جمعاً ويقرأ بسكون الثاء مع الهمزة والواو ومريداً فعيل من التمرد
وقوله تعالى لعنه الله يجوز أن يكون في موضع
نصب صفة أخرى لشيطان وأن يكون مستأنفاً على الدعاء وقال فيه
ثلاثة أوجه أحدها أن تكون الواو عاطفة لقال على لعنه الله وفاعل قال
ضمير الشيطان والثاني أن يكون للحال أي وقد قال والثالث أن تكون
الجملة مستأنفة قوله تعالى ولأضلنهم مفعول هذه
الأفعال محذوف أي لأضلنهم عن الهدى ولأمنينهم الباطل ولآمرنهم
بالضلال قوله تعالى يعدهم المفعول الثاني محذوف
أي يعدهم النصر والسلامة وقرأ الأعمش بسكون الدال وذلك تخفيف
لكثرة الحركات قوله تعالى عنها هو حال من محيص والتقدير
محيصاً عنها والمحيص مصدر فلا يصح أن يعمل فيما قبله ويجوز أن يتعلق
عنها بفعل محذوف وهو الذي يسمى تبييناً أي أعني عنها ولا يجوز أن يتعلق
بيجدون لأنه لا يتعدى بعن والميم في المحيص زائدة وهو من حاص

يحبض إذا تخاص **قوله تعالى:** والذين آمنوا مبتدأ والخبر
سندخلهم ويجوز أن يكون في موضع نصب بفعل محذوف
ما بعده أي وندخل الذين ووعد الله نصب على المصدر لأن قوله
بمنزلة وعدهم وحقا حال من المصدر ويجوز أن يكون مصدرا لفعل
محذوف أي حق ذلك حقا **قوله تعالى:** ليس بأمانيكم
اسم ليس مضمر فيها ولم يتقدم له ذكر وإنما دل عليه سبب
الآية وذلك أن اليهود قالوا نحن أصحاب الجنة وقالت النصارى ذلك
وقال المشركون لا نبعث فقال ليس بأمانيكم أي ليس ما ادعيتموه
قوله تعالى: من ذكر أو أنثى في موضع الحال وفي صاحبها
وجهان أحدهما ضمير الفاعل في يعمل والثاني من الصالحات أي كائنة
من ذكر أو أنثى أو واقعة زائدة ومن الأولى زائدة عند الأ خفش
وصفة عند سيبويه أي شيئا من الصالحات وهو مؤمن حال أيضا ٥
قوله تعالى: ممن أسلم يعمل فيه أحسن وهو مثل قولك
زيد أفضل من عمرو أي يفضل عمرا ولله يتعلق بأسلم ويجوز أن يكون
حالا من وجهه ٥ واتبع معطوف على أسلم وحنيفا حال وقد ذكر
في البقرة ويجوز أن يكون هاهنا حالا من الضمير في اتبع واتخذ الله
مستأنف **قوله تعالى:** وما يتلى في ما وجوه أحدها
جر عطفا على الضمير المجرور بفي وهذا على قول الكوفيين لأنهم يجيزون
العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار والثاني أن يكون

في موضع نصب على معنى ويبين لكم ما يتلى لأن يفتيكم يبين لكم
والثالث هو في موضع رفع وهو المختار وفي ذلك ثلاثة أوجه أحد ها
هو معطوف على ضمير الفاعل في يفتيكم وجرى الجار والمجرور مجرى
التوكيد والثاني هو معطوف على اسم الله وهو قل الله والثا لث
أنه مبتدأ والخبر محذوف تقديره وما يتلى عليكم في الكتاب يبين لكم
وفي تتعلق بيتلى ويجوز أن يكون حالا من الضمير في يتلى وفي يتامى
تقديره في حكم يتامى ففي الثانية تتعلق بما تعلقت به الأولى لأن
معناهما مختلف فالأولى ظرف والثانية بمعنى الباء أو بسبب اليتامى
كما تقول جئتك في يوم الجمعة في أمر زيد وقيل الثانية بدل من ا لأولى
ويجوز أن تكون الثانية تتعلق بالكتاب أي فيما كتب في حكم اليتامى
ويجوز أن تكون الأولى ظرفا والثانية حالا فتتعلق بمحذوف وفي يتا مى
النساء أي في اليتامى منهن وقال الكوفيون التقدير في النساء اليتامى
فأضاف الصفة إلى الموصوف ويقرأ في ييامى بياءين والأصل أيامى فأ بدلت
الهمزة ياء كما قالوا فلان ابن أعصر ويعصر وفي الأيامى كلام نذكره
في موضعه إن شاء الله ٥ وترغبون فيه وجهان أحدهما هو
معطوف على يؤتونهن والتقدير ولا ترغبون والثاني هو حال
أي وأنتم ترغبون في أن تنكحوهن والمستضعفين في موضع جر
عطفا على المجرور في يفتيكم فيهن وكذلك وأن تقوموا وهذا
أيضا عطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار وقد ذكره الكو فيون

ويجوز ان يكون في موضع نصب عطفا على موضع فيهن والتقدير ويبين
لكم حال المستضعفين وهذا التقدير يدخل في مذهب البصريين
من غير كلفة والجيد ان يكون معطوفا على يتامى النساء ۝ وان تقوموا
معطوف عليه ايضا اي وفي ان تقوموا **قوله تعالى:** وان
امراة مرفوع بفعل محذوف اي وان خافت امراة واستغنى عنه بخافت
المذكور وقال الكوفيون هو مبتدا وما بعده الخبر وهذا عندنا
خطا لان حرف الشرط لا معنى له في الاسم فهو متقاض للفعل وكذلك
جا الفعل بعد الاسم مجزوما في قول عدي ۝

ومتى واغل ينبهم يحيوه ويعطف عليه كاس الساقي

من بعلها يجوز ان يكون متعلقا بخافت وان يكون حالا من نشوزا
ان يصالحا يقرا بتشديد الصاد والف بعدها واصله يتصالحا فابدلت
التا صادا وادغمت وصلحا على هذا مصدر واقع موضع تصالح ويجوز
ان يكون التقدير ان يصالحا فيصلحا صلحا ويقرا بتشديد الصاد من غير
الف واصله يتصلحا فابدلت التا صادا وادغمت في الاولى وقرئ
بابدال التا طا وصلحا عليهما في موضع اصطلاح وقرئ بضم اليا واسكان
الصاد وماضيه اصلح وصلحا على هذا فيه وجهان احدهما هو مصدر
في موضع اصلاح والمفعول به بينهما ويجوز ان يكون ظرفا والمفعول
محذوف والثاني ان يكون صلحا مفعولا به وبينهما ظرف او حال
من صلح ۝ واحضرت الانفس الشح احضرت يتعدى الى مفعولين

يقول احضرت زيدا الطعام والمفعول الاول الانفس وهو القايم
مقام الفاعل وهذا الفعل منقول بالهمزة من حضر وحضر يتعدى الى
واحد كقولهم حضر القاضي اليوم امراة **قوله تعالى:**
كل الميل انتصاب كل على المصدر لان لها حكم ما تضاف اليه فان اضيفت
الى المصدر كانت مصدرا وان اضيفت الى الظرف كانت ظرفا
فتذروها جواب النهي فهو منصوب ويجوز ان يكون معطوفا
على تميلوا فيكون مجزوما كالمعلقة الكاف في موضع نصب على
الحال **قوله تعالى:** واياكم معطوف على الذين وحكم
الضمير المعطوف ان يكون منفصلا وان اتقوا الله في موضع نصب
عند سيبويه وجر عند الخليل والتقدير بان اتقوا الله وان على هذا
مصدرية ويجوز ان تكون بمعنى اي لان وصينا في معنى القول فيصح
ان تفسر بان التفسيرية **قوله تعالى:** شهدا خبر ثان ويجوز
ان يكون حالا من الضمير في قوامين على انفسكم يتعلق بفعل دل عليه
شهدا اي ولو شهدتم ويجوز ان يتعلق بقوامين وان يكن غنيا اسم كان
مضمر فيها دل عليه تقدم ذكر الشهادة اي ان كان الخصم او ان
كان كل واحد من المشهود عليه والمشهود له وفي او وجهان احدهما
هي بمعنى الواو وحكي عن الاخفش فعلى هذا يكون الضمير في بهما عايدا على
لفظ غني وفقير والوجه الثاني ان او على بابها وهي هنا لتفصيل ما
ابهم في الكلام وذلك ان كل واحد من المشهود عليه والمشهود

له يجوز ان يكون غنيا وان يكون فقيرا وقد يكونا غنيين والاخر
فقيرا فلما كانت الاقسام عند التفصيل على ذلك ولم تذكر اتى باو
لتدل على هذا التفصيل فعلى هذا يكون الضمير في بهما عائدا على المشهود
له والمشهود عليه على اي وصف كانا عليه لا على الصفة وقيل الضمير
عائد على ما دل عليه الكلام والتقدير فالله اولى بالغنى والفقير
وقيل تعود على الغني والفقير لدلالة الاسمين عليه ۝ ان تعدلوا فيه
ثلاثة اوجه احدها تقديره في ان لا تعدلوا فحذف لا اي لا تتبعوا
الهوى في ترك العدل والثاني تقديره ابتغاء ان تعدلوا عن الحق ۝
والثالث تقديره مخافة ان تعدلوا عن الحق وعلى الوجهين هو مفعول
له وان تلووا تقرأ بواوين الاولى منهما مضمومة وهو من لوى
يلوي وتقرأ بواو واحدة ساكنة وفيه وجهان احدهما اصله تلووا
كالقراءة الاولى الا انه ابدل الواو المضمومة همزة ثم القى حركتها
على اللام وقد ذكر مثله في آل عمران والثاني انه من ولي الشيء
اي وان تولوا الحكم او تعرضوا عنه او ان تتولوا الحق في الحكم ۝
قوله تعالى: لم يكن الله ليغفر لهم قد ذكر في قوله ما
كان الله ليذر المؤمنين **قوله تعالى:** جميعا هو حال
من الضمير في الجار وهو قوله لله **قوله تعالى:** وقد
نزل تقرأ على ما لم يسم فاعله والقائم مقام الفاعل ان وما هو تمام
لها وان هي المخففة من الثقيلة اي انه اذا سمعتم آيات الله ويقرأ

نزل على تسمية الفاعل وان في موضع نصب وتلخيص المعنى وقد نزل عليكم
المنع من مجالستهم عند سماع الكفر منهم ويكفر بها في موضع الحال
من الآيات وفي الكلام حذف تقديره يكفر بها احد فحذف الفاعل واقام م
الجار مقامه والضمير في معهم عائد على المحذوف فلا تقعدوا محمول
على المعنى ايضا لان معنى وقد نزل عليكم وقد قيل والفاء جواب
اذا ۝ انكم اذا مثلهم اذا هاهنا ملغاة لوقوعها بين الاسم والخبر
ولذلك لم تذكر بعدها الفعل وافرد مثلا لانه في معنى المصدر ر
ومثله انؤمن لبشرين مثلنا وقد جمع في قوله ثم لا يكونوا امثالكم
وقرئ شاذا مثلهم بالفتح وهو مبني لاضافته الى المبهم كما
بني في قوله مثل ما انكم تنطقون ويذكر في موضعه ان شاء الله ۝
وقيل نصب على الظرف كما قيل في بيت الفرزدق وإذ ما مثلهم بشر
اي انكم في مثل حالهم **قوله تعالى:** الذين يتربصون في
موضع جر صفة للمنافقين والكافرين ويجوز ان يكون خبر مبتدأ
محذوف اي هم ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر فان كان لكم فتح
من الله وما يتصل به ويجوز ان يكون في موضع نصب على اضمار اعني
نستحوذ شاذ في القياس والقياس نستحذ على المؤمنين يجوز ان
يتعلق بيجعل وان يكون حالا من سبيل **قوله تعالى:**
وهو خادعهم وكسالى حال ان يراؤون يقرأ بالمد وتخفيف
الهمزة ويقرأ بحذف الالف وتشديد الهمزة اي يحملون غيرهم على الر
يا

وموضعه نصب على الحال من الضمير في كسالى ويجوز ان يكون بدلا من
كسالى ويجوز ان يكون مستانفا ٥ الا قليلا نعت لمصدر محذوف
او زمان محذوف **قوله تعالى** مذبذبين هو منصوب
على الذم وقيل هو حال من الضمير في يذكرون والجمهور على فتح الذال
على ما لم يسم فاعله اى ان نفاقهم حملهم على التقلب ويقرا بكسر
الذال الثانية اي متقلبين وليست الذال الثانية بدلا عند البصريين
بل ذبذب اصل بنفسه وقال الكوفيون الاصل ذبب فابدل من
الباء الاولى ذالا وذلك في موضع بينهما اى بين الايمان والكفر
او بين المسلمين واليهود لا الى هاولاء ولا الى هاولاء والى تتعلق
بفعل محذوف اى لا ينتسبون الى هاولاء بالكلية ولا الى هولاء
بالكلية وموضع لا الى هاولا نصب على الحال من الضمير في مذبذبين
بين اي يذبذبون متلونين **قوله تعالى** في الدرك يقرا
بفتح الراء واسكانها وهما لغتان ومن النار في موضع الحال
من الدرك والعامل فيه معنى الاستقرار ويجوز ان يكون حالا
من الضمير في الاسفل **قوله تعالى** الا الذين تابوا في
موضع نصب استثناء من الضمير المجرور في قوله ولن تجد لهم ويجوز
ان يكون من قوله في الدرك وقيل هو في موضع رفع بالابتداء
والخبر فاولئك مع المومنين ومع خبر اولئك والتقدير فاولئك
مومنون مع المومنين **قوله تعالى** ما يفعل الله في ما

احدهما انها استفهام في موضع نصب بيفعل وبعذابكم متعلق بيفعل
والثاني انها نفي والتقدير ما يفعل الله بعذابكم والمعنى لا يعذبكم
قوله تعالى بالسوء الباء تتعلق بالمصدر ومن في موضعها
وجهان احدهما نصب تقديره لا يحب ان يجهروا بالسوء والثاني رفع
تقديره ان يجهر بالسوء من القول الا من ظلم استثناء
منقطع في موضع نصب وقيل هو متصل والمعنى لا يحب ان يجهر
احد بالسوء الا من ظلم فيجهر اى فيدعو الله بكشف السوء الذي
اصابه او يشكو ذلك الى امام او حاكم فعلى هذا يجوز ان يكون في
موضع رفع بدلا من المحذوف اذ التقدير ان يجهر احد وقرى ظلم
بفتح الظاء على تسمية الفاعل وهو منقطع والتقدير لكن الظالم فانه
مفسوح لمن ظلمه ان ينتصف منه وهي قراءة ضعيفة **قوله
تعالى** بين ذلك سبيلا ذلك يقع بمعنى المفرد والتثنية
والجمع وهو هنا بمعنى التثنية اى بينهما **قوله تعالى**
حقا مصدر اى حق ذلك حقا ويجوز ان يكون ذلك حالا اي اولئك
هم الكافرون غير شك **قوله تعالى** اكبر من ذلك اى
شيئا او سوالا اكبر جهرة مصدر في موضع الحال اي مجاهرين وقيل
التقدير قولا جهرة وقيل رؤية جهرة **قوله تعالى** ورفعنا
فوقهم يجوز ان يكون ظرفا لرفعنا وان يكون حالا من الطور ٥
بميثاقهم في موضع نصب متعلق برفعنا تقديره بنقض ميثاقهم

والمعنى رفعنا فوقهم الجبل تخويفا لهم بسبب نقضهم الميثاق ٥
وسجدا حال ٥ ولا تعدوا يقرأ بتخفيف الدال واسكان العين يقال
عدا يعدو اذا تجاوز الحد ويقرأ بتشديد الدال وسكون العين
واصله تعتدوا فقلبت التاء دالا وادغم وهي قراءة ضعيفة لانه جمع
بين ساكنين وليس الثاني حرف مد **قوله تعالى** فبما نقضهم
ما زائدة وقيل هي نكرة تامة ونقضهم بدل منها وفيما يتعلق به
البا وجهان احدهما هو مظهر وهو قوله بعد ثلاث ايات حرمنا
عليهم وقوله فبظلم بدل من قوله فبما نقضهم واعاد الفا في البدل لما
طال الفصل والثاني ان ما يتعلق به محذوف وفي الاية دليل عليه
التقدير فبنقضهم ميثاقهم طبع على قلوبهم او لعنوا وقيل تقديره فبما
نقضهم ميثاقهم لا يومنون والفاء زائدة بل طبع الله عليها اي ليس
كما ادعوا من ان قلوبهم اوعية للعلم وبكفرهم اي بسبب كفرهم ويجوز
ان يكون المعنى ان كفرهم صار مغطيا على قلوبهم كما تقول طبعت
على الكيس بالطين اي جعلته الطابع ٥ الا قليلا اي ايمانا قليلا او
زمانا قليلا **قوله تعالى** وبكفرهم معطوف على بكفرهم
الاول وبهتانا مصدر يعمل فيه القول لانه ضرب منه فهو كقولهم
قعد القرفصا فهو على هذا بمثابة القول في الانتصاب وقال قوم
تقديره قولا بهتانا وقيل التقدير بهتوا بهتانا وقيل هو مصدر في موضع
الحال اي مباهتين **قوله تعالى** وقولهم انا قتلنا هو معطوف

على كفرهم ٥ وعيسى بدل او عطف بيان من المسيح ورسول الله كذلك
ويجوز ان يكون رسول الله صفة لعيسى وان يكون على اضمار اعني ٥ لفي
شك منه منه في موضع جر صفة لشك ولا يجوز ان يتعلق بشك
وانما المعنى لفي شك حادث منه اي من جهته ولا يقال شككت منه
فان ادعي ان من بمعنى في فليس بمستقيم عندنا ٥ ما لهم به من علم
يجوز ان يكون موضع الجملة المنفية جرا صفة مؤكدة لشك
تقديره لفي شك منه عن علم ويجوز ان تكون مستانفة ومن
زائدة وفي موضع من علم وجهان احدهما هو رفع بالابتداء وما
قبله الخبر وفيه وجهان احدهما هو به ولهم فضلة مبينة مخصصة
كالتي في قوله ولم يكن له كفوا احد فعلى هذا يتعلق به بالاستقرار ٥
والثاني ان لهم هو الخبر وفي به على هذا عدة اوجه احدها ان يكون
حالا من الضمير المستكن في الخبر والعامل فيه الاستقرار والثاني
ان يكون حالا من العلم ولان من زائدة فلم تمنع من تقديم الحال على
ان كثيرا من البصريين يجيز تقديم حال المجرور عليه والثالث انه
على التبيين اي ما لهم اعني به ولا يتعلق بنفس علم لان معمول المصدر
لا يتقدم عليه والوجه الاخر ان يكون موضع من علم رفعا بانه
فاعل والعامل فيه الظرف اما لهم او به ٥ الا اتباع الظن استثناء من
غير الجنس وما قتلوه الهاء ضمير عيسى وقيل ضمير العلم اي وما قتلوا العلم

يقيناً كما يقال قتلته علماً ويقيناً صفة لمصدر محذوف أي قتلاً يقيناً
أو علماً يقيناً ويجوز أن يكون مصدراً من غير لفظ الفعل بل من معناه
لأن معنى ما قتلوه ما علموه وقيل التقدير تيقنوا ذلك يقيناً ٥ بل
رفعه الله الجيد إدغام اللام في الراء لأن مخرجهما واحد وفي الراء
تكرير فهي أقوى من اللام وليس كذلك الراء إذا تقدمت لأن
إدغامها يذهب التكرير الذي فيها وقد قرئ بالإظهار هنا **قوله
تعالى** وإن من أهل الكتاب إن بمعنى ما والجار والمجرور في موضع
رفع بأنه خبر المبتدأ والمبتدأ محذوف تقديره وما من أهل الكتاب
أحد وقيل المحذوف من وقد مر نظيره إلا أن تقدير من هنا بعيد
لأن الاستثناء يكون بعد تمام الاسم ومن الموصولة والموصوفة
غير تامة ٥ ليؤمنن جواب قسم محذوف وقيل أكد بها في غير القسم
كما جاء في النفي والاستفهام والهاء في موته تعود على أحد المقدر وقيل
تعود على عيسى ويوم القيامة ظرف لشهيد ويجوز أن يكون العامل
فيه يكون **قوله تعالى** فبظلم الباء تتعلق بحرمنا وقد ذكرنا
حكم الباء قبل ٥ كثيراً أي صداً كثيراً أو زماناً كثيراً **قوله تعالى**
وأخذهم وأكلهم معطوف على صدهم والجميع متعلق بحرمنا والمصادر
مضافة إلى الفاعل وقد نهوا حال **قوله تعالى** لكن الراسخون
الراسخون مبتدأ وفي العلم متعلق به ومنهم في موضع الحال من

الضمير في الراسخون والمؤمنون معطوف على الراسخون وفي خبر
الراسخون وجهان أحدهما يؤمنون وهو الصحيح والثاني هو
قوله أولئك سنؤتيهم ٥ والمقيمين قراءة الجمهور بالياء وفيه
عدة أوجه أحدها أنه منصوب على المدح أي وأعني المقيمين وهو
مذهب البصريين وإنما يأتي ذلك بعد تمام الكلام والثاني أنه معطوف
على ما أي يؤمنون بما أنزل إليك وبالمقيمين والمراد بهم الملائكة
وقيل التقدير وبدين المقيمين فيكون المراد بهم المسلمين والثالث
أنه معطوف على قبل تقديره ومن قبل المقيمين فحذف قبل وأقام
المضاف إليه مقامه والرابع أنه معطوف على الكاف في قبلك
والخامس أنه معطوف على الكاف في إليك ٥ والسادس أنه
معطوف على الهاء والميم في منهم وهذه الأوجه الثلاثة عندنا
خطأ لأن فيها عطف الظاهر على المضمر من غير إعادة الجار ٥
وأما المؤتون الزكاة ففي رفعه أوجه أحدها هو معطوف
على الراسخون والثاني هو معطوف على الضمير في الراسخون والثا
هو معطوف على الضمير في المؤمنون والرابع هو معطوف على
في يؤمنون والخامس هو خبر مبتدأ محذوف أي وهم المؤتون وا
هو مبتدأ والخبر أولئك سنؤتيهم وأولئك مبتدأ وما بعده الخبر ويجوز
أن يكون في موضع نصب بفعل محذوف أي ونؤتي أولئك **قوله
تعالى** كما أوحينا الكاف نعت لمصدر محذوف وما مصدرية

لث
الضمير
لسادس

ويجوز ان تكون ما بمعنى الذي فيكون مفعولا به تقديره اوحينا
اليك مثل الذي اوحيناه الى نوح من التوحيد وغيره ومن بعده
في موضع نصب متعلق باوحينا ولا يجوز ان يكون حالا من النبيين
لان ظروف الزمان لا تكون احوالا للجثث ويجوز ان يتعلق من
بالنبيين وفي يونس لغات افصحها ضم النون من غير همز ويجوز
فتحها وكسرها مع الهمز وتركه وكل هذه الاسماء اعجمية
الا الاسباط وهو جمع سبط والزبور فعول من الزبر وهو
الكتابة والاشبه ان يكون فعولا بمعنى مفعول كالركوب
والحلوب ويقرأ بضم الزاء وفيه وجهان احدهما هو جمع زبور
على حذف الزائد وهو الواو مثل فلس وفلوس والثاني انه مصدر
مثل القعود والجلوس وقد سمي به الكتاب المنزل على داود ۞

قوله تعالى ورسلا منصوب بفعل محذوف تقديره
وقصصنا رسلا ويجوز ان يكون منصوبا بفعل دل عليه اوحينا
اي وامرنا رسلا ولا موضع لقوله قد قصصناهم ولم نقصصهم
على الوجه الاول لانه مفسر للعامل وعلى الوجه الثاني هما صفتان
وتكليما مصدر مؤكد رافع للمجاز **قوله تعالى** رسلا
يجوز ان يكون بدلا من الاول وان يكون مفعولا اي ارسلنا رسلا
ويجوز ان يكون حالا موطئة لما بعدها كما تقول مررت بزيد
رجلا صالحا ويجوز ان يكون على المدح اي اعني رسلا واللام في

لئلا متعلق بما دل عليه الرسل اي ارسلناهم لذلك ويجوز ان يتعلق
بمنذرين او مبشرين او بما يدل عليه وحجة اسم كان وخبرها
للناس وعلى الله حال من حجة والتقدير للناس حجة كائنة على الله
ويجوز ان يكون الخبر على الله وللناس حال ولا يجوز ان يتعلق على
بحجة لانها مصدر وبعد ظرف لحجة ويجوز ان يكون صفة لها لان
ظروف الزمان توصف بها المصادر كما يخبر بها عنها **قوله تعالى**
انزله لا موضع له وبعلمه حال من الهاء اي انزله معلوما او
انزله معلوما او انزله وفيه علمه اي معلومه ويجوز ان يكون
حالا من الفاعل اي انزله عالما به والملائكة يشهدون يجوز ان
يكون لا موضع له ويكون حكمه كحكم لكن الله يشهد ويجوز ان
يكون حالا اي انزله والملائكة شاهدون بصدقه ۞

قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم قد ذكرنا مثله في
قوله وما كان الله ليضيع وما كان الله ليذر **قوله تعالى**
الا طريق جهنم استثناء من جنس الاول لان الاول في معنى العموم
اذ كان في سياق النفي وخالدين حال مقدرة **قوله تعالى**
قد جاءكم الرسول بالحق بالحق في موضع الحال اي ومعه الحق او
متكلما بالحق ويجوز ان يكون متعلقا بجاء اي جاء بسبب اقامة الحق
ومن حال من الحق ويجوز ان يكون متعلقا بجاء اي جاء الرسول من
عند الله فآمنوا خيرا تقديره عند الخليل وسيبويه وائتوا خيرا

فهو مفعول له لانه لما امرهم بالايمان فهو يريد اخراجهم من امر
واخراجهم وادخالهم فيما هو خير منه وقيل التقدير ايمانا
خيرا فهو نعت لمصدر محذوف وقيل هو خبر كان المحذوفة اي
يكن الايمان خيرا وهو جائز عند البصريين لان كان لا تحذف
هي واسمها وتبقى خبرها الا فيما لا بد منه ويزيد ذلك ضعفا
ان تكون المقدرة جواب شرط محذوف فيصير المحذوف الشرط
وجوابه وقيل هو حال ومثله انتهوا خيرا في جميع وجوهه
قوله تعالى ولا تقولوا على الله الا الحق مفعول تقولوا
اي ولا تقولوا الا القول الحق لانه بمعنى لا تذكروا او لا تعتقدوا
والقول هنا هو الذي تعبر عنه الجملة في قولك قلت زيد منطلق
ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف والمسيح مبتدا وعيسى
بدل او عطف بيان ورسول الله خبره وكلمته عطف على رسول
والقاها في موضع الحال وقد معه مقدرة وفي العامل في الحال
ثلثة اوجه احدها معنى كلمته لان معنى وصف عيسى بالكلمة المكون
بالكلمة من غير اب فكانه قال ومنشاه ومبتدعه والثاني ان يكون
التقدير اذ كان القاها فاذ ظرف للكلمة وكان تامة والقاها
حال من فاعل كان وهو مثل قولهم ضربي زيدا قائما والثالث ان يكون
حالا من الهاء المجرورة والعامل فيها معنى الاضافة تقديره وروح
منه معطوف على الخبر ايضا وثلاثة خبر مبتدا محذوف اي الهنا

وانتهوا خيرا لكم
[illegible]
اي انتهوا عن التثليث
واقصدوا خيرا لكم

ثلاثة او الالهة ثلاثة انما الله مبتدا واله خبره وواحد توكيد
ان يكون اي من ان يكون له او عن ان يكون وقد مر نظائره ومثله
لن يستنكف المسيح ان يكون ولا الملائكة معطوف على المسيح وفي
الكلام حذف اي ان يكونوا عبيدا وكلمة الله ملقيا اياها **قوله
تعالى** برهان من ربكم ان شئت جعلت من ربكم نعتا للبرهان
او متعلقا بجا **قوله تعالى** صراطا مستقيما هو مفعول
ثان ليهدي وقيل هو مفعول ليهدي على المعنى لان المعنى يعرفهم
قوله تعالى في الكلالة في يتعلق بالفعل يفتيكم وقال
الكوفيون بيستفتونك وهذا ضعيف لانه لو كان كذلك
لقال يفتيكم فيها في الكلالة كما لو تقدمت ان امرؤ هلك هو
مثل وان امراة خافت ليس له ولد الجملة في موضع الحال من الضمير
في هلك وله اخت جملة حالية ايضا وجواب الشرط فلها
وهو يرثها مستانف لا موضع له وقد سدت هذه الجملة مسد
جواب الشرط الذي هو قوله ان لم يكن لها ولد فان كانتا
اثنتين الالف في كانتا ضمير الاختين ودل على ذلك قوله وله
اخت وقيل هو ضمير من والتقدير والتقدير فان كان من يرث
ثنتين وحمل ضمير من على المعنى لانها تستعمل في الافراد والتثنية
والجمع بلفظ واحد **فان قيل** من شرط الخبر ان يفيد ما لا يفيده
المبتدا والالف قد دلت على الاثنين **قيل** الفائدة في قوله

اثنتين بيان أن الميراث وهو الثلثان ها هنا مستحق بالعدد مجردا
عن الصغر والكبر وغيرهما فلهذا كان مفيدا ۞ مما ترك في
موضع الحال من الثلثان ۞ فإن كانوا الضمير للورثة وقد دل
عليه ما تقدم ۞ فللذكر أي منهم أن تضلوا فيه ثلاثة أوجه أحدها
هو مفعول يبين أي يبين لكم ضلالكم لتعرفوا الهدى والثاني
هو مفعول له تقديره مخافة أن تضلوا والثالث تقديره لئلا
تضلوا وهو قول الكوفيين ومفعول يبين على الوجهين محذوف
أي يبين لكم الحق ۞

سورة المائدة

قوله تعالى إلا ما يتلى عليكم في موضع نصب على
الاستثناء من بهيمة الأنعام والاستثناء متصل والتقدير
أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا الميتة وما أهل لغير الله به وغيره
مما ذكر في الآية الثالثة من السورة غير حال من الضمير المجرور
في عليكم أو لكم وقيل هو حال من ضمير الفاعل في أوفوا ۞
ومحلي اسم فاعل مضاف إلى المفعول وحذفت النون للإضافة
والصيد مصدر بمعنى المفعول أي الصيد ويجوز أن يكون على بابه
ها هنا أي غير محلين الاصطياد في حال الإحرام **قوله تعالى**
ولا القلائد أي ولا ذوات القلائد لأنها جمع قلادة والمراد تحريم
المقلدة لا القلادة ۞ ولا آمين البيت ولا قتال الآمين أو أذى الآمين
وقرئ في الشاذ ولا آمي البيت بحذف النون والإضافة ۞

يبتغون في موضع الحال من الضمير في آمين ولا يجوز أن يكون
صفة لآمين لأن اسم الفاعل إذا وصف لم يعمل في الاختيار ۞
فاصطادوا قرئ في الشاذ بكسر الفاء وهو بعيد من الصواب
كأنه حركها بحركة همزة الوصل ۞ ولا يجرمنكم الجمهور على
فتح الياء وقرئ بضمها وهما لغتان يقال جرم وأجرم وقيل جرم
متعد إلى مفعول واحد وأجرم متعد إلى اثنين فالهمزة للنقل
فأما فاعل هذا الفعل فهو شنآن ومفعوله الأول الكاف والميم
وأن تعتدوا هو المفعول الثاني على قول من عداه إلى مفعولين
ومن عداه إلى مفعولين ومن عداه إلى واحد كان حرف الجر
مرادا مع أن تعتدوا والمعنى ولا يحملنكم بغض قوم على الاعتداء
والجمهور على فتح النون الأولى من شنآن وهو مصدر كالغليان
والنزوان ويقرأ بسكونها وهو صفة مثل عطشان وسكران
والتقدير على هذا لا يحملنكم بغيض قوم أي عداوة بغيض قوم وقيل
من سكن أراد المصدر أيضا لكنه خفف لكثرة الحركات وإذا حر [كت]
النون كان مصدرا مضافا إلى المفعول أي لا يحملنكم بغضكم
لقوم ويجوز أن يكون مضافا إلى الفاعل أي بغض قوم إياكم ۞ أن
صدوكم يقرأ بفتح الهمزة وهي مصدرية والتقدير لأن صدوكم و [موضعه]
نصب أو جر على الاختلاف في نظائره ويقرأ بكسرها على أنها شرط
والمعنى إن يصدوكم مثل ذلك الصد الذي وقع منهم أو يستديموا

الصد وانما نذر بذلك لان الصد كان قد وقع من الكفار للمسلمين
ولا تعاونوا يقرأ بتخفيف التاء على انه حذف التاء الثانية تخفيفا
وبتشديدها اذا وصلتها بلا على ادغام احدى التائين في الاخرى
وساغ الجمع بين ساكنين لان الاول منهما حرف مد ○

قوله تعالى الميتة اصلها الميتة والدم اصله دمي
وما اهل لغير الله وقد ذكر ذلك كله في البقرة والنطيحة
بمعنى المنطوحة ودخلت فيها الهاء لانها لم تذكر الموصوفة معها
فصارت كالاسم فان قلت شاة نطيح لم تدخل الهاء ○ وما اكل
السبع ما بمعنى الذي وموضعه رفع عطفا على الميتة والاكثر
ضم الباء من السبع وتسكينها لغة وقد قرئ بهما ○ الا ما
ذكيتم في موضع نصب استثناء من الموجب قبله والاستثناء راجع
الى المتردية والنطيحة واكيلة السبع وما ذبح مثل وما اكل السبع
على النصب فيه وجهان احدهما هو متعلق بذبح تعلق المفعول
بالفعل اي ذبح على الحجارة التي تسمى نصبا اي ذبحت في ذلك الموضع
والثاني ان النصب الاصنام فعلى هذا في على وجهان احدهما هي بمعنى
اللام اي لاجل الاصنام فتكون مفعولا له والثاني انها على اصلها
وموضعه حال اي وما ذبح مسمى على الاصنام ويقال نصب بضمتين
ونصب بضم النون واسكان الصاد ونصب بفتح النون واسكان الصاد
وهو مصدر بمعنى المفعول وقيل يجوز فتح النون والصاد ايضا

وهو اسم بمعنى المنصوب كالقبض والنفض بمعنى المقبوض والمنفوض
وان تستقسموا في موضع رفع عطفا على الميتة والازلام جمع
زلم وهو القدح الذي كانوا يضربون به على ايسار الجزور
ذلكم فسق مبتدأ وخبر وذلك اشارة الى جميع المحرمات في الاية
ويجوز ان يرجع الى الاستقسام ○ اليوم ظرف ليئس ○ واليوم
الثاني ظرف لاكملت وعليكم يتعلق باتممت ولا يتعلق بنعمتي فان
جعلته على التبيين اي اتممت اعني عليكم ورضيت يتعدى الى مفعول
واحد وهو هنا الاسلام ودينا حال وقيل يتعدى الى مفعولين
لان معنى رضيت هنا جعلت وصيرت ولكم يتعلق برضيت وهي
التخصيص ويجوز ان يكون حالا من الاسلام اي رضيت الاسلام
لكم فمن اضطر شرط في موضع رفع بالابتداء وغير حال والجمهور
على متجانف بالالف والتخفيف وقرئ متجنف بالتشديد من غير
الف يقال تجانف وتجنف ○ لاثم متعلق بمتجنف وقيل اللام بمعنى
الى اي مائل الى اثم فان الله غفور اي له فحذف العائد على المبتدا

قوله تعالى ماذا احل لهم قد ذكر في البقرة ○
وما علمتم ما بمعنى الذي والتقدير وصيد ما علمتم او وتعليم ما علمتم
ومن الجوارح حال من الهاء المحذوفة او من ما والجوارح جمع جارحة
والهاء فيها للمبالغة وهي صفة غالبة ولا يكاد يذكر معها الموصوف
مكلبين يقرأ بالتشديد والتخفيف يقال كلبت الكلب واكلبته فكلب

أي أغريته على الصيد وأشدته فاستاسد وهو حال من الضمير
في علمتم ٥ تعلمونهن فيه وجهان أحدهما هو مستأنف لا موضع
له ٥ والثاني هو حال من الضمير في مكلبين ولا يجوز أن يكون حالا
ثانية لأن العامل الواحد لا يعمل في حالين ولا يحسن أن يجعل حالا
من الجوارح لأنك قد فصلت بينهما بحال لغير الجوارح مما أي شيئا
مما علمكم الله **قوله تعالى** وطعام الذين مبتدأ
وحل خبره ويجوز أن يكون معطوفا على الطيبات وحل لكم
خبر مبتدأ محذوف وطعامكم حل لهم مبتدأ وخبر والمحصنات
معطوف على الطيبات ويجوز أن يكون مبتدأ والخبر محذوف
أي والمحصنات من المؤمنات حل لكم أيضا وحل مصدر بمعنى
الحلال فلا يثنى ولا يجمع ومن المؤمنات حال من الضمير في
المحصنات إذا عطفتها على الطيبات ٥ إذا آتيتموهن ظرف
لأحل أو لحل المحذوفة محصنات حال من الضمير المرفوع في
آتيتموهن فيكون العامل آتيتم ويجوز أن يكون العامل أحل أو حل
المحذوفة غير صفة لمحصنين أو حال من الضمير الذي فيها ولا متخذات
معطوف على غير فيكون منصوبا ويجوز أن يعطف على مسافحين
ويكون لا لتأكيد النفي ومن يكفر بالإيمان أي بالمؤمن به فهو مصدر
في موضع المفعول كالخلق بمعنى المخلوق وقيل التقدير بموجب
الإيمان وهو الله وهو في الآخرة من الخاسرين إعرابه مثل إعراب

وإنه في الآخرة لمن الصالحين وقد ذكر في البقرة **قوله تعالى**
إلى المرافق قيل إلى بمعنى مع كقوله ويزدكم قوة إلى قوتكم وليس هذا
المختار والصحيح أنها على بابها وأنها لانتهاء الغاية وإنما وجب غسل
المرافق بالسنة وليس بينهما تناقض لأن إلى تدل على انتهاء الفعل ولا
تتعرض بنفي المحدود وداخله ولا بإثباته ألا ترى أنك إذا قلت سرت إلى
الكوفة فغير ممتنع أن تكون بلغت أول حدودها ولم تدخلها وأن
تكون دخلتها فلو قام الدليل على أنك دخلتها لم يكن مناقضا لقولك
سرت إلى الكوفة فعلى هذا تكون إلى متعلقة باغسلوا ويجوز
أن تكون إلى في موضع الحال وتتعلق بمحذوف والتقدير وأيديكم
مضافة إلى المرافق ٥ برؤوسكم الباء زائدة وقال من لا خبرة له بالعربية
الباء في مثل هذا للتبعيض وليس بشيء يعرفه أهل العلم ووجه دخولها
أنها تدل على إلصاق المسح بالرأس ٥ وأرجلكم يقرأ بالنصب وفيه
وجهان أحدهما هو معطوف على الوجوه والأيدي أي فاغسلوا
وجوهكم وأيديكم وأرجلكم وذلك جائز في العربية بلا خلاف
والسنة الدالة على وجوب غسل الرجلين تقوي ذلك والثاني أنه
معطوف على موضع برؤوسكم والأول أقوى لأن العطف على اللفظ
أقوى من العطف على الموضع ويقرأ في الشذوذ بالرفع على الابتداء
أي وأرجلكم مغسولة أو كذلك ويقرأ بالجر وهو مشهور أيضا كشهرة
النصب وفيها وجهان أحدهما أنها معطوفة على الرؤوس في الإعراب

والحكم مختلف فيه فالرؤس ممسوحة والارجل مغسولة وهو الاعراب
الذي يقال هو على الجوار وليس بممتنع ان يقع في القران لكثرته فقد
جاء في القران والشعر فمن القران قوله تعالى وحور عين على قراءة من
جر وهو معطوف على قوله باكواب واباريق والمعنى مختلف اذ ليس
المعنى يطوف عليهم ولدان مخلدون بحور عين قال الشاعر النابغة

لم يبق الا اسير غير منفلت او موثق في حبال القد مجنوب

والقوافي مجرورة والجوار مشهور عندهم في الاعراب وقلب الحروف
بعضها الى بعض والتانيث وغير ذلك فمن الاعراب ما ذكرنا في العطف ومن
الصفات قوله عذاب يوم محيط واليوم ليس بمحيط وانما المحيط العذاب
وكذلك قوله في يوم عاصف واليوم ليس بعاصف وانما العاصف الريح
ومن قلب الحروف قوله عليه السلام ارجعن مازورات غير ماجورات
والاصل موزورات ولكن اريد التاخي وكذلك قولهم انه لياتينا بالغدايا
والعشايا ومن التانيث قوله فله عشر امثالها فحذف التاء من عشر
وهي مضافة الى الامثال وهي مذكرة ولكن لما جاورت الامثال الضمير
المونث اجري عليها حكمه وكذلك قول الشاعر

لما اتى خبر الزبير تضعضعت سور المدينة والجبال الخشع

وقولهم ذهبت بعض اصابعه ٥ ومما راعت العرب فيه الجوار قولهم
قامت هند فلم يجيزوا حذف التاء اذ لم يفصل بينهما فان فصلوا بينهما
اجازوا حذفها ولا فرق بينهما الا المجاورة وعدم المجاورة ومن ذلك

قولهم قام زيد وعمرا كلمته استحسنوا النصب بفعل محذوف لمجاورة
الجملة اسما قد عمل فيه الفعل ٥ ومن ذلك قلبهم الواو المجاورة للطرف همزة
في قولهم اوايل كما لو وقعت طرفا وكذلك اذا بعدت عن الطرف
لا تقلب نحو طواويس وهذا موضع يحتمل ان يكتب فيه اوراق من
الشواهد ثم جعل النحويون له بابا ورتبوا عليه مسايل واصلوه بقولهم
جحر ضب خرب حتى اختلفوا في جواز جر التثنية والجمع فاجاز الاتباع
فيهما جماعة من حذاقهم قياسا على المفرد المسموع ولو كان لا وجه
له في القياس بحال لاقتصروا فيه على المسموع فقط ويتايد ما ذكرناه
ان الجر في الاية قد اجيز غيره وهو النصب والرفع والنصب والرفع
غير قاطعين ولا ظاهرين على ان حكم الرجلين المسح وكذلك الجر يجب
ان يكون كالنصب والرفع في الحكم دون الاعراب والوجه الثاني
ان يكون جر الارجل بجار محذوف تقديره فافعلوا بارجلكم غسلا
وحذف الجار وابقاء الجر جايز قال الشاعر

مشايم ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعب الا ببين غرابها

وقال زهير

بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جاييا

فجر بتقدير الباء وليس بموضع ضرورة وقد افردت لهذه المسالة كتابا
الى الكعبين مثل الى المرافق وفيه دليل على وجوب غسل الرجلين لان
الممسوح ليس بمحدود والتحديد في المغسول الذي اريد بعضه وهو

قوله وايديكم الى المرافق ولم يحدد الوجه لان المراد جميعه وايديكم
منه منه في موضع نصب بامسحوا ○ ليجعل اللام غير زائدة ومفعول
يريد محذوف تقديره ما يريد الله الرخصة في التيمم ليجعل عليكم حرجا
وقيل اللام زائدة وهذا ضعيف لان ان غير ملفوظ بها وانما يصح ان
يكون الفعل مفعولا ليريد بان ومثله ولكن يريد ليطهركم اي
يريد ذلك ليطهركم ○ عليكم يتعلق بيتم ويجوز ان يتعلق بالنعمة
ويجوز ان يكون حالا من النعمة **قوله تعالى** اذ قلتم ظرف
لواثقكم ويجوز ان يكون حالا من الهاء المحذوفة وان يكون حالا
من الميثاق **قوله تعالى** شهداء بالقسط مثل قوله شهدا
لله وقد ذكر في النساء ○ هو اقرب هو ضمير العدل وقد دل
عليه اعدلوا واقرب للتقوى قد ذكر في البقرة **قوله
تعالى** وعد الله وعد يتعدى الى مفعولين يجوز الاقتصار
على احدهما والمفعول هنا الذين امنوا والثاني محذوف استغني عنه
بالجملة التي هي قوله لهم مغفرة ولا موضع لها من الاعراب لان وعد
لا يعلق عن العمل كما تعلق ظننت واخواتها **قوله تعالى**
نعمة الله عليكم يتعلق بالنعمة ويجوز ان يكون حالا منها فيتعلق
بمحذوف واذ ظرف للنعمة ايضا واذا جعلت عليكم حالا جاز ان
يعمل في اذ يبسطوا اي بان يبسطوا وقد ذكرنا الخلاف في موضعه
قوله تعالى منهم اثني عشر يجوز ان يتعلق منهم ببعثنا

الاول ع

وان يكون صفة لاثني عشر تقدمت فصارت حالا وعزرتموهم
يقرأ بالتشديد والتخفيف والمعنى واحد ○ قرضا يجوز ان يكون
مصدرا محذوف الزوائد والعامل فيه اقرضتم اي اقراضا ويجوز
ان يكون القرض بمعنى المقرض فيكون مفعولا به ○ لاكفرن جواب
الشرط فمن كفر بعد ذلك منكم منكم في موضع الحال من الضمير
في كفر واو سواء السبيل قد ذكر في البقرة **قوله تعالى**
فبما نقضهم الباء تتعلق بلعناهم ولو تقدم الفعل لدخلت الفاء عليه
وما زائدة او بمعنى شيء وقد ذكر في النساء وجعلنا يتعدى الى مفعولين
بمعنى صيرنا ○ وقاسية المفعول الثاني وياؤه واو في الاصل لانه
من القسوة ويقرأ قسية على فعيلة قلبت الواو ياء وادغمت فيها
ياء فعيل وفعيلة هنا للمبالغة بمعنى فاعلة ○ يحرفون مستانف
ويجوز ان يكون حالا من المفعول في لعناهم وان يكون حالا من
الضمير في قاسية ولا يجوز ان يكون حالا من القلوب لان الضمير
في يحرفون لا يرجع الى القلوب ويضعف ان يجعل حالا من الهاء
والميم في قلوبهم ○ عن مواضعه قد ذكر في النساء ○ على خائنة اي
على طائفة خائنة ويجوز ان يكون فاعلة هنا مصدرا كالعاقبة وا
ومنهم صفة لخائنة ويقرأ خيانة وهي مصدر والياء منقلبة عن
واو لقولهم يخون وفلان اخون من فلان وهو خوان الا قليلا
منهم استثناء من خائنة ولو قرئ بالجر على البدل لكان مستقيما

لعاقبه

قوله تعالى ومن الذين قالوا من يتعلق بأخذنا تقديره وأخذنا
من الذين قالوا إنا نصارى ميثاقهم والكلام معطوف على قوله
ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل والتقدير وأخذنا من الذين قالوا إنا
نصارى ميثاقهم ولا يجوز أن يكون التقدير وأخذنا ميثاقهم من الذين
قالوا إنا نصارى لأن فيه إضمارا قبل الذكر لفظا وتقديرا والياء في أغرينا
من واو واشتقاقه من الغراء وهو الذي يلصق به يقال سهم مغرو
وبينهم ظرف لأغرينا أو حال من العداوة ولا يكون ظرفا للعداوة
لأن المصدر لا يعمل فيما قبله ○ إلى يوم القيامة يتعلق بأغرينا أو
بالبغضاء أو بالعداوة أي تباغضوا إلى يوم القيامة قوله تعالى
يبين لكم حال من رسولنا ومن الكتاب حال من الهاء المحذوفة في تخفون
قد جاءكم لا موضع له ○ من الله يتعلق بجاءكم أو حال من نور ○
قوله تعالى يهدي به الله يجوز أن يكون حالا من رسولنا
بدلا من يبين وأن يكون حالا من الضمير في يبين وأن يكون حالا
من الضمير في مبين ويجوز أن يكون صفة لنور أو لكتاب والهاء في به
تعود على من جعل يهدي حالا منه أو صفة له فلذلك أفرد ومن
بمعنى الذي أو نكرة موصوفة وسبل السلام المفعول الثاني ليهدي
ويجوز أن يكون بدلا من رضوانه ○ والرضوان بكسر الراء وضمها لغتان
وقد قرئ بهما ○ وسبل بضم الباء والتسكين لغة وقد قرئ به بإذنه
أي بسبب أمره المنزل على رسوله قوله تعالى فمن يملك

أي قل لهم ومن استفهام وتقرير ○ من الله يجوز أن يكون متعلقا
بيملك وأن يكون حالا من شيء وجميعا حال من المسيح وأمه ومن في
الأرض ويجوز أن يكون حالا من من وحدها ومن هاهنا عام سبقه
خاص من جنسه وهو المسيح وأمه ○ يخلق مستأنف قوله تعالى
قل فلم يعذبكم أي قل لهم ○ بل أنتم رد لقولهم نحن أبناء الله وهو محكي
بقل قوله تعالى على فترة في موضع الحال من الضمير
في يبين ويجوز أن يكون حالا من الضمير المجرور في لكم ○ ومن
الرسل نعت لفترة أن تقولوا أي مخافة أن تقولوا ○ ولا نذير معطوف
على لفظ بشير ويجوز في الكلام الرفع على موضع من بشير قوله
تعالى نعمة الله عليكم إذ جعل هو مثل قوله نعمة الله عليكم
إذ هم قوم وقد ذكر قوله تعالى على أدباركم حال
من الفاعل في ترتدوا ○ فتنقلبوا يجوز أن يكون مجزوما عطفا على
ترتدوا وأن يكون منصوبا على جواب النهي قوله تعالى
فإنا داخلون أي داخلوها فحذف المفعول لدلالة الكلام عليه
قوله تعالى من الذين يخافون في موضع رفع صفة
لرجلين ويخافون صلة الذين والواو العائد ويقرأ بضم الياء على ما
لم يسم فاعله وله معنيان أحدهما هو من قولك خيف الرجل أي خوف
والثاني أن يكون المعنى يخافهم غيرهم كقولك فلان مخوف أي يخافه الناس
أنعم الله صفة أخرى لرجلين ويجوز أن يكون حالا وقد معه مقدرة

وصاحب الحال رجلان والضمير في من الذين **قوله تعالى**
ما داموا هو بدل من ابدا لان ما مصدرية تنوب عن الزمان وهو
بدل بعض ٥ وها هنا ظرف لقاعدون والاسم هنا وها للتنبيه
مثل التي في قولك هذا وها ولا **قوله تعالى** واخي في
موضعه وجهان احدهما نصب عطفا على نفسي او على اسم ان والثاني
رفع عطفا على الضمير في املك اي ولا يملك اخي الا نفسه ويجوز
ان يكون مبتدأ والخبر محذوف اي واخي كذلك ٥ وبين القوم
الفاسقين الاصل ان لا تكرر بين وقد تكرر توكيدا كقولك
المال بين زيد وبين عمرو وكررت هنا لئلا يعطف على المضمر من غير
اعادة الجار ٥ **قوله تعالى** اربعين سنة ظرف لمحرمة
فالتحريم على هذا مقدر ويتيهون حال من الضمير المجرور وقيل هو
ظرف ليتيهون فالتحريم على هذا غير موقت ٥ فلا تأس الف تأسى
بدل من واو لانه من الاسى الذي هو الحزن وتثنيته اسوان ولا حجة
في اسيت عليه لانكسار السين ويقال رجل اسوان بالواو
وقيل هي من الياء يقال رجل اسيان ايضا ٥ نبأ ابني آدم الهمزة
في ابني همزة وصل كما هي في الواحد فاما همزة ابناء في الجمع فهمزة
قطع لانها حادثة للجمع ٥ اذ قربا اذ ظرف لنبأ او حال منه ولا
يكون ظرفا لاتل ٥ وبالحق حال من الضمير في اتل اي محقا او صادقا
قربانا وهو في الاصل مصدر وقد وقع هنا موضع المفعول والاصل

اذ قربا قربانين لكنه لم يثن لان المصدر لا يثنى وقال ابو علي تقديره
اذ قرب كل واحد منهما قربانا كقوله فاجلدوهم ثمانين جلدة اي
كل واحد منهم ٥ قال لاقتلنك اي قال المردود عليه للمقبول منه ومفعول
يتقبل محذوف اي يتقبل من المتقين قرابينهم واعمالهم **قوله تعالى**
باثمي واثمك في موضع الحال اي ان ترجع حاملا للاثمين **قوله تعالى**
فطوعت الجمهور على تشديد الواو ويقرأ طاوعت
بالالف والتخفيف وهما لغتان والمعنى زينت وقال قوم طاوعت
تتعدى بغير لام وهذا خطأ لان التي تتعدى بغير اللام تتعدى الى مفعول
واحد وقد عداه هاهنا الى قتل اخيه وقيل التقدير طاوعته نفسه
على قتل اخيه فزاد اللام وحذف على **قوله تعالى** كيف
يواري كيف في موضع الحال من الضمير في يواري والجملة في موضع
نصب بيريه ٥ والسوأة يجوز تخفيف همزتها بالقاء حركتها على الواو
فيبقى سوة اخيه ولا تقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
لان حركتها عارضة والالف في ويلتا بدل من ياء المتكلم والمعنى يا ويلتي
احضري فهذا وقتك ٥ فاواري معطوف على اكون وذكر بعضهم
انه يجوز ان ينتصب على جواب الاستفهام وليس بشيء اذ ليس المعنى
ايكون مني عجز فمواراة الا ترى ان قولك اين بيتك فازورك معناه لو
عرفت لزرت وليس المعنى هنا لو عجزت لواريت **قوله تعالى**
من اجل من تتعلق بكتبنا ولا تتعلق بالنادمين لانه لا يحسن الابتداء

بكتبنا هنا والهاء في انه للشان ومن شرطية ۝ وبغير نفس حال من
الضمير في قتل اي من قتل نفسا ظالما او فساد معطوف على نفس وقرئ
في الشاذ بالنصب اي او عمل فسادا او افسد فسادا اي افسادا فموضعه
موضع المصدر مثل العطاء وبعد ذلك ظرف لمسرفون ولا تمنع لام
التوكيد من ذلك **قوله تعالى** يحاربون الله اي اولياء
الله فحذف المضاف وان يقتلوا خبر جزاء وكذلك المعطوف عليه وقد
قرئ فيهن بالتخفيف ومن خلاف حال من الايدي والارجل اي مختلفة
او ينفوا من الارض اي من الارض التي يريدون الاقامة بها فحذف
الصفة وذلك مبتدا ولهم خزي مبتدا وخبر في موضع خبر ذلك
وفي الدنيا صفة خزي ويجوز ان يكون ظرفا له ويجوز ان يكون خزي
خبر ذلك ولهم صفة مقدمة فيكون حالا ويجوز ان يكون في الدنيا
ظرفا للاستقرار **قوله تعالى** الا الذين استثنا من الذين
يحاربون في موضع نصب وقيل يجوز ان يكون في موضع رفع
بالابتداء والعائد عليه من الخبر محذوف اي فان الله غفور لهم
او رحيم بهم **قوله تعالى** اليه الوسيلة يجوز ان يتعلق
بابتغوا وان يتعلق بالوسيلة لان الوسيلة بمعنى المتوسل
به فيما قبله ويجوز ان يكون حالا اي الوسيلة كائنة اليه **قوله
تعالى** والسارق والسارقة مبتدا وفي الخبر وجهان
احدهما هو محذوف تقديره عند سيبويه فيما يتلى عليكم السارق

ولا يجوز عنده ان يكون فاقطعوا هو الخبر من اجل الفاء ولا يجوز ذلك
فيما اذا كان المبتدا الذي وصلته الفعل او الظرف لانه يشبه الظرف
والسارق ليس كذلك والثاني ان الخبر فاقطعوا ايديهما لان الالف واللام
في السارق بمنزلة الذي اذ لا يراد به سارق بعينه وايديهما بمعنى يديهما
لان المقطوع من السارق والسارقة يميناهما ووضع الجمع موضع الاثنين
لانه ليس في الانسان الا يمين واحدة وما هذا سبيله يجعل الجمع فيه
مكان الاثنين ويجوز ان يخرج على الاصل وقد جاء في بيت واحد
قال الشاعر ۝

ومهمهين قذفين مرتين ظهراهما مثل ظهور الترسين

جزاء مفعول من اجله او مصدر لفعل محذوف اي جازاهما جزاء وكذلك
نكالا **قوله تعالى** لا يحزنك نهي والجيد فتح الياء وضم
الزاي ويقرا بضم الياء وكسر الزاي من احزنني وهي لغة من الذين قالوا
في موضع نصب على الحال من الضمير في يسارعون او من الذين يسارعون
بافواههم يتعلق بقالوا اي قالوا بافواههم امنا ولم تؤمن قلوبهم
الجملة حال ومن الذين هادوا معطوف على قوله من الذين قالوا امنا
وسماعون خبر مبتدا محذوف اي هم سماعون وقيل سماعون
مبتدا ومن الذين هادوا خبره للكذب فيه وجهان احدهما اللام
زائدة تقديره سماعون الكذب والثاني ليست زائدة والمفعول محذوف
والتقدير سماعون اخباركم للكذب اي ليكذبوا عليكم فيها

وسماعون الثانية تكرير للاولى ولقوم يتعلق به اي لاجل قوم
ويجوز ان تتعلق اللام في لقوم بالكذب لان سماعون الثانية مكررة
والتقدير ليكذبوا لقوم اخرين ولم ياتوك في موضع جر صفة اخرى
لقوم ٥ يحرفون فيه وجهان احدهما هو مستانف لا موضع له او
في موضع رفع خبر المبتدا محذوف اي هم يحرفون والثاني ليس
بمستانف بل هو صفة لسماعون اي سماعون محرفون ويجوز ان
يكون حالا من الضمير في سماعون ويجوز ان يكون صفة اخرى لقوم
اي محرفين ومن بعد مواضعه مذكور في النساء ٥ يقولون مثل
يحرفون ويجوز ان يكون حالا من الضمير في يحرفون من الله شيئا من
في موضع الحال التقدير شيئا كائنا من امر الله ٥ **قوله**
تعالى سماعون للكذب اي هم سماعون ومثله اكالون
للسحت لغتان وقد قرئ بهما فلن يضروك شيئا في موضع المصدر
اي ضررا **قوله تعالى** وكيف يحكمونك كيف في موضع
نصب على الحال من ضمير الفاعل في يحكمونك وعندهم التوراة جملة
في موضع الحال والتوراة مبتدا وعندهم الخبر ويجوز ان ترتفع
التوراة بالظرف فيها حكم الله في موضع الحال والعامل فيها ما في
عند من معنى الفعل وحكم الله مبتدا او معمول الظرف **قوله**
تعالى فيها هدى ونور في موضع الحال من التوراة ٥
يحكم بها النبيون جملة في موضع الحال من الضمير المجرور في فيها

للذين هادوا اللام تتعلق بيحكم والربانيون والاحبار عطف على
النبيون ٥ بما استحفظوا يجوز ان يكون بدلا من قوله بها في قوله يحكم
بها وقد اعاد الجار لطول الكلام وهو جائز ايضا وان لم يطل وقيل
مرفوع بفعل محذوف التقدير ويحكم الربانيون والاحبار بما
استحفظوا وقيل هو مفعول به اي يحكمون بالتوراة بسبب استحفاظهم
ذلك وما بمعنى الذي اي بما استحفظوه ومن الكتاب حال من المحذوف
او من ما وعليه يتعلق بشهداء **قوله تعالى** النفس بالنفس
في موضع رفع خبر ان وفيه ضمير واما العين الى قوله والسن
فيقرا بالنصب عطفا على ما عملت فيه ان وبالرفع وفيه ثلاثة اوجه
احدها هو مبتدا والمجرور خبره وقد عطف جملا على جملة والثاني
ان المرفوع منها معطوف على الضمير في قوله بالنفس والمجرورات
على هذا احوال مبينة للمعنى لان المرفوع على هذا فاعل للجار وجاز
العطف من غير توكيد كقوله تعالى ما اشركنا ولا اباؤنا
والثالث انها معطوفة على المعنى لان معنى كتبنا عليهم قلنا لهم النفس
بالنفس ولا يجوز ان يكون معطوفا على ان وما عملت فيه لانها وما عملت
فيه في موضع نصب واما قوله والجروح فيقرا بالنصب حملا على النفس
وبالرفع وفيه الاوجه الثلاثة ويجوز ان يكون مستانفا اي والجروح
قصاص في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم والهاء في به للقصاص وهو
كناية عن التصدق والهاء في له للمتصدق **قوله تعالى**

لربانيون

ظهم

لنفس

ني

مصدقا فالأول حال من عيسى ومن التوراة حال من ما او من الضمير
في الظرف وفيه هدى جملة في موضع الحال من الانجيل ومصدقا
الثاني حال اخرى من الانجيل وقيل من عيسى ايضا ۝ وهدى وموعظة
حال من الانجيل ايضا ويجوز ان يكون من عيسى اي هاديا وواعظا
او ذا هدى وذا موعظة ويجوز ان يكون مفعولا من اجله اي قفينا
للهدى او اتيناه الانجيل للهدى وقد قرئ في الشاذ بالرفع اي وفي
الانجيل هدى وموعظة وكرر الهدى توكيدا **قوله تعالى**
وليحكم يقرأ بسكون اللام والميم على الامر ويقرأ بكسر اللام وفتح الميم
على انها لام كي اي وقفينا ليؤمنوا وليحكم **قوله تعالى** بالحق
حال من الكتاب مصدقا حال من الضمير في قوله بالحق ولا يكون حالا
من الكتاب اذ لا يكون حالا لعامل واحد ۝ ومهيمنا حال ايضا ۝
ومن الكتاب حال من ما او من الضمير في الظرف والكتاب الثاني جنس
واصل مهيمن مؤيمن لانه مشتق من الامانة لان المهيمن الشاهد وليس
في الكلام همن حتى تكون الهاء اصلا عما جاءك في موضع الحال
اي عادلا عما جاءك ومن الحق حال من الضمير في جاءك او من ما ۝
لكل جعلنا منكم لا يجوز ان يكون منكم صفة لكل لان ذلك يوجب
الفصل بين الصفة والموصوف بالاجنبي الذي لا تشديد فيه للكلام
ويوجب ايضا ان يفصل بين جعلنا وبين معمولها وهو شرعة وانما هي
يتعلق بمحذوف تقديره اعني وجعلنا هاهنا ان شئت جعلتها للتعدي

الى مفعول واحد وان شئت جعلتها بمعنى صيرنا ولكن ليبلوكم اللام يتعلق
بمحذوف تقديره ولكن فرقكم ليبلوكم مرجعكم جميعا جميعا حال
من الضمير المجرور وفي العامل وجهان احدهما المصدر المضاف لانه
في تقدير اليه ترجعون جميعا والضمير المجرور فاعل في المعنى او قائم
مقام الفاعل والثاني يعمل فيه الاستقرار الذي ارتفع به مرجعكم
او الضمير الذي في الجار **قوله تعالى** وان احكم بينهم في ان
وجهان احدهما هي مصدرية والامر صلة لها وفي موضعها ثلاثة
اوجه احدها نصب عطفا على الكتاب في قوله وانزلنا اليك الكتاب اي
وانزلنا اليك الحكم والثاني جر عطفا على الحق اي انزلنا اليك بالحق
وبالحكم ويجوز ان يكون على هذا الوجه نصبا لما حذف الجار والثالث
ان يكون في موضع رفع تقديره وان احكم بينهم بما انزل الله امرنا
او قولنا وقيل ان بمعنى اي وهو بعيد لان الواو تمنع من ذلك والمعنى
يفسد ذلك لان ان التفسيرية ينبغي ان يسبقها قول يفسر بها
ويمكن تصحيح هذا القول على ان يكون التقدير وامرناك ثم فسر
هذا الامر باحكم ۝ ان يفتنوك فيه وجهان احدهما هو بدل من
ضمير المفعول بدل الاشتمال اي احذرهم فتنتهم والثاني ان يكون
مفعولا من اجله اي مخافة ان يفتنوك **قوله تعالى** افحكم الجاهلية
يقرأ بضم الحاء وسكون الكاف وفتح الميم والناصب له يبغون ويقرأ
بفتح الجميع ۝ وهو ايضا منصوب بيبغون اي احكم حكم الجاهلية ويقرأ

يبغون بالتاء وعلى الخطاب لأن قبله خطابا ويقرأ بضم الحاء وسكون
الكاف وضم الميم على أنه مبتدأ والخبر يبغون والعائد محذوف أي يبغونه
وهو ضعيف وإنما جاء في الشعر إلا أنه ليس بضرورة في الشعر والمستشهد
به على ذلك قول أبي النجم

قد أصبحت أم الخيار تدعي على ذنبا كله لم أصنع

فرفع كله ولو نصب لم يفسد الوزن ٥ ومن أحسن مبتدأ وخبر
وهو استفهام في معنى النفي وحكما تمييز ولقوم هو في المعنى عند قوم يوقنون
ونحو ذلك وقيل هي على أصلها والمعنى أن حكم الله للمؤمنين على الكافرين
وكذلك الآية لهم أي الحجة لهم **قوله تعالى** بعضهم أولياء بعض
مبتدأ وخبر لا موضع له **قوله تعالى** فترى الذين يجوز
أن يكون من رؤية العين فيكون يسارعون حالا أيضا ويجوز أن يكون
من رؤية القلب المتعدية إلى مفعولين فيكون يسارعون المفعول
الثاني وقرئ في الشاذ بالياء والفاعل الله تعالى ويقولون حال من
ضمير الفاعل في يسارعون ودائرة صفة غالبة لا يذكر معها
الموصوف ٥ أن يأتي بالفتح أن يأتي في موضع نصب خبر عسى وقيل هو
في موضع رفع بدلا من اسم الله ٥ فيصبحوا معطوف على يأتي **قوله
تعالى** ويقولون يقرأ بالرفع من غير واو العطف وهو مستأنف
ويقرأ بالواو وكذلك ويقرأ بالواو والنصب وفي النصب أربعة
أوجه أحدها أنه معطوف على يأتي حملا على المعنى لأن معنى عسى الله

وعسى أن يأتي الله واحد ولا يجوز أن يكون معطوفا على لفظ أن يأتي لأن
لأن أن يأتي خبر عسى والمعطوف عليه في حكمه فيفتقر إلى ضمير يرجع
إلى اسم عسى ولا ضمير في قوله ويقول الذين آمنوا فيصير كقولك عسى
الله أن يقول الذين آمنوا والثاني أنه معطوف على لفظ يأتي على الوجه
الذي جعل فيه بدلا فيكون داخلا في اسم عسى واستغنى عن خبرها
بما تضمنه اسمها من الحدث ٥ الوجه الثالث أن يعطف على لفظ أن
يأتي وهو خبر ويقدر مع المعطوف ضمير محذوف تقديره ويقول
الذين آمنوا به والرابع أن يكون معطوفا على الفتح تقديره فعسى
الله أن يأتي بالفتح وبأن يقول الذين آمنوا ٥ جهد أيمانهم فيه وجهان
أحدهما هو حال وهو هنا معرفة والتقدير وأقسموا بالله يجهدون
جهد أيمانهم فالحال في الحقيقة مجتهدين ثم أقيم الفعل المضارع مقا
ثم أقيم المصدر مقام الفعل لدلالته عليه والثاني أنه مصدر يعمل
فيه أقسموا وهو من معناه لا من لفظه **قوله تعالى** من
يرتد منكم يقرأ بفتح الدال وتشديدها على الإدغام وحرك
الدال بالفتح لالتقاء الساكنين ويقرأ يرتدد بفك الإدغام وهو
على الأصل ومنكم في موضع الحال من ضمير الفاعل ٥ يحبهم في موضع
جر صفة لقوم ويحبونه معطوف عليه ويجوز أن يكون حالا من الضمير
المنصوب تقديره وهم يحبونه ٥ أذلة وأعزة صفتان أيضا ٥ يجاهدون
يجوز أن يكون صفة لقوم أيضا وجاء بغير واو كما جاء أذلة وأعزة

جه

مه

بجزم

صفتان ايضا ه يجاهدون يجوز ان يكون صفة لقوم ايضا وجاء بغير
واو كما جاء اعزة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في اعزة اي يعزون
مجاهدين ويجوز ان يكون مستانفا **قوله تعالى** الذين
يقيمون الصلاة صفة للذين امنوا وهم راكعون حال من الضمير في
يؤتون **قوله تعالى** فان حزب الله هم الغالبون
قيل هو خبر المبتدا الذي هو من ولم يعد منه ضمير اليه لان الحزب
هو من في المعنى فكانه قال فانهم هم الغالبون **قوله تعالى**
من الذين اوتوا الكتاب في موضع الحال من الذين الاولى او من الفاعل
في اتخذوا ٥ والكفار يقرا بالجر عطفا على الذين المجرورة وبالنصب
عطفا على الذين المنصوبة والمعنيان صحيحان **قوله تعالى**
ذلك بانهم ذلك مبتدا وما بعده الخبر اي ذلك بسبب جهلهم
اي واقع بسبب جهلهم **قوله تعالى** هل تنقمون يقرا
باظهار اللام على الاصل وبادغامها في التاء لقربها منها في المخرج
ويقرا تنقمون بكسر القاف وفتحها وهو مبني على الماضي وفيه لغتان
نقم ينقم ونقم ينقم ومنا مفعول تنقمون الثاني وما بعد الا هو
المفعول الاول ولا يجوز ان يكون منا حالا من ان والفعل لامرين
احدهما تقدم الحال على الا والثاني تقدم ما في الصلة على الموصول
والتقدير هل تكرهون منا الا ايماننا واما قوله وان اكثركم
فاسقون ففي موضعه وجهان احدهما انه معطوف على ان امنا

اذلة ٤

والمعنى على هذا انكم كرهتم مخالفتنا اياكم وهذا كقولك للرجل ما كرهت
مني الا اني محبب الى الناس وانك مبغض وان كان قد لا يعترف بانه
مبغض والوجه الثاني انه معطوف على ما والتقدير الا ان امنا بالله وبان
اكثركم فاسقون **قوله تعالى** مثوبة منصوب على التمييز
والمميز بشر ويقرا مثوبة بسكون الثاء وفتح الواو وقد ذكر في البقرة
وعند الله صفة لمثوبة ومن لعنه الله في موضع من ثلاثة اوجه
احدها هو في موضع جر بدلا من شر والثاني هو في موضع نصب بفعل
دل عليه انبئكم اي اعرفكم من لعنه الله والثالث هو في موضع رفع
اي هو من لعنه الله وعبد الطاغوت يقرا بفتح العين والباء ونصب الطاغوت
على انه فعل معطوف على لعن ويقرا بفتح العين وضم الباء وجر الطاغوت
وعبد هاهنا اسم مثل يقظ وحدث وهو في معنى الجمع وما بعده مجرور
باضافته اليه وهو منصوب بجعل ويقرا بضم العين والباء ونصب
الدال وجر ما بعده وهو جمع عبد مثل سقف وسقف او عبيد مثل
قتيل وقتل او عابد مثل نازل ونزل او عباد مثل كتاب وكتب فيكون
جمع جمع مثل ثمار وثمر ه ويقرا عبد الطاغوت بضم العين وفتح الباء
وتشديدها مثل ضارب وضرب ويقرا عباد الطاغوت مثل صائم
وصوام ويقرا عباد وهو ظاهر مثل صائم وصيام ويقرا وعابد الطاغوت
على انه صفة مثل حطم ويقرا وعبد الطاغوت على انه اسم لم يسم
فاعله والطاغوت مرفوع ويقرا وعبد مثل ظرف اي صار ذلك

للطاغوت كالعزيز ويقرا وعبدوا على انه فعل والواو فاعل والطاغوت
نصب ويقرا وعبد الطاغوت وهو جمع عابد مثل قاتل وقتلة ٥
قوله تعالى وقد دخلوا في موضع الحال من الفاعل في
قالوا او من الفاعل في امنا وبالكفر في موضع الحال من الفاعل في دخلوا
كفارا وهم قد خرجوا حال اخرى ويجوز ان يكون التقدير وقد
كانوا خرجوا به قوله تعالى واكلهم المصدر مضاف
الى الفاعل والسحت مفعوله ومثله عن قولهم الاثم قوله
تعالى ينفق مستانف ولا يجوز ان يكون حالا من الها لشيئين
احدهما ان الهاء مضاف اليها والثاني ان الخبر يفصل بينهما ولا يجوز
ان يكون حالا من اليدين اذ ليس فيها ضمير يعود اليهما للحرب يجوز
ان يكون صفة لنار فيتعلق بمحذوف وان يكون متعلقا باوقدوا
وفسادا مفعول من اجله قوله تعالى لاكلوا من
فوقهم مفعول اكلوا محذوف ومن فوقهم نعت له تقديره
رزقا كائنا من فوقهم او ماخوذا من فوقهم ٥ ساء ما يعملون ساء
بمعنى بئس وقد ذكر فيما تقدم قوله تعالى والصابئون
يقرا بالهمزة على الاصل وبحذفها وضم الباء والاصل على هذا صابا
بالالف المبدلة من الهمزة ويقرا ايبا مضمومة ووجهه انه ابدل
الهمزة ياء لانكسار ما قبلها ولم يحذفها لبدل على ان اصلها حرف
يثبت ويقرا بالهمز والنصب عطفا على الذين وهو شاذ في الرواية

فانما نصب رسالته بعضا على الافراد وهو ضمن ... اى تم
معنى الجمع وبالجمع لان ضمن الرسالة متكالا ... ٥ ايضا

صحيح في القياس وهو مثل الذي في البقرة والمشهور في القراءة الرفع
وفيها اقوال احدها قول سيبويه وهو ان النية به التاخير بعد خبر
ان وتقديره ولا هم يحزنون والصابئون كذلك فهو مبتدا والخبر
محذوف ومثله ٥

فاني وقيار بها لغريب ... اى فاني لغريب وقيار بها كذلك

والثاني انه معطوف على موضع ان كقولك ان زيدا وعمرو قائمان
وهذا خطا عندنا لان خبر ان لم يتم وقائمان ان جعلته خبر ان لم يبق
لعمرو خبر وان جعلته خبر عمرو لم يبق لان خبر ثم هو ممتنع من جهة
المعنى لانك تخبر بالمثنى عن المفرد فاما قوله تعالى ان الله وملائكته
يصلون على النبي على قراءة من رفع الملائكة فخبر ان محذوف تقديره
ان الله يصلي واغنى عنه خبر الثاني وكذلك لو قلت ان عمرا وزيد
قائم فرفعت زيدا جاز ان يكون مبتدا وقائم خبره او خبر ان والقول
الثالث ان الصابئون معطوف على الفاعل في هادوا وهذا فاسد لوجهين
احدهما انه يوجب كون الصابئين هودا وليس كذلك والثاني
ان الضمير لم يوكد والقول الرابع ان يكون خبر الصابئين محذوفا
من غير ان ينوي به التاخير وهو ضعيف ايضا لما فيه من لزوم الحذف
والفصل والقول الخامس ان ان بمعنى نعم فما بعدها في موضع
رفع فالصابئون كذلك والسادس ان الصابئون في موضع نصب
ولكنه جاء على لغة بلحرث الذين يجعلون التثنية بالالف على كل

بره
ل
لوجهين

حال والجمع بالواو على كل حال وهذا بعيد والقول السابع ان
تجعل النون حرف الاعراب **فان قيل** فابو علي انما اجاز ذلك مع اليا
لا مع الواو **قيل** قد اجازه غيره والقياس لا يدفعه فاما النصارى
فالجيد ان يكون في موضع نصب على القياس المطرد ولا ضرورة
المغيرة **قوله تعالى** فريقا كذبوا وفريقا الاول مفعول
كذبوا والثاني مفعول يقتلون وكذبوا جواب كلما ويقتلون بمعنى
قتلوا وانما جاز ذلك لتوافق رؤوس الاي **قوله تعالى**
ان لا تكون يقرأ بالنصب على ان الناصبة للفعل وحسبوا بمعنى الشك
ويقرأ بالرفع على ان ان المخففة من الثقيلة وخبرها محذوف وجاز
ذلك لما فصلت لا بينها وبين الفعل وحسبوا على هذا بمعنى علموا وقد
جاء الوجهان فيها ولا يجوز ان تكون المخففة من الثقيلة مع افعال
الشك والطمع ولا الناصبة للفعل مع علمت وما كان في معناها
وكان هنا هي التامة فعموا وصموا هذا هو المشهور ويقرأ بضم
العين والصاد وهو من باب زكم وازكمه الله ولا يقال عميته
وصممته وانما جاز بغير همزة فيما لم يسم فاعله وهو قليل واللغة
الفاشية اعمي واصم ٥ كثير منهم هو خبر مبتدا محذوف اي العمي والصم
كثير وقيل هو بدل من ضمير الفاعل في صموا وقيل هو مبتدا والجملة قبله
خبر عنه اي كثير منه عموا وهو ضعيف لان الفعل قد وقع في
موضعه فلا ينوى به غيره وقيل الواو علامة جمع لا اسم وكثير

فاعل صموا **قوله تعالى** ثالث ثلاثة اي احد ثلاثة ولا يجوز
في مثل هذا الا الاضافة وما من اله من زائدة واله في موضع مبتدا و
الخبر
محذوف اي وما للخلق اله ٥ الا اله بدل من اله ولو قرئ بالجر بدلا
من لفظ اله لكان جائزا في العربية ٥ ليمسن جواب قسم محذوف
وسد مسد جواب الشرط الذي هو وان لم ينتهوا ومنهم في مو
صح
الحال اما من الذين او ضمير الفاعل في كفروا **قوله تعالى**
قد خلت من قبله الرسل في موضع رفع صفة لرسول ٥ كانا ياكلان
لا موضع له من الاعراب ٥ انى بمعنى كيف في موضع الحال والعامل
يؤفكون ولا يعمل فيها انظر لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله
قوله تعالى ما لا يملك يجوز ان تكون ما نكرة موصوفة وان
تكون بمعنى الذي **قوله تعالى** تغلوا فعل لازم وغير
الحق صفة لمصدر محذوف اي غلوا غير الحق ويجوز ان يكون حالا
من الفاعل اي لا تغلوا مجاوزين الحق ٥ **قوله تعالى** من
بني اسرائيل في موضع الحال من الذين كفروا او ضمير الفاعل في كفروا
على لسان داود متعلق بلعنوا كقولك جاء زيد على الفرس ٥ ذلك
بما عصوا قد تقدم ذكره في غير موضع وكذلك لبئس ما كانوا ولبئس
ما قدمت لهم **قوله تعالى** ان سخط الله عليهم ان والفعل في
تقدير مصدر مرفوع خبر ابتداء محذوف اي هو سخط الله وقيل في
موضع نصب بدل من ما اي بئس شيئا سخط الله عليهم وقيل هو في موضع

جرّ بلامٍ محذوفةٍ اي لان يحط **قوله تعالى** عداوةً
تمييزٌ والعامل فيه اشدّ وللذين آمنوا متعلق بالمصدر او نعتٌ له
واليهودَ المفعول الثاني لتجدنّ ٥ ذلك مبتدأ وبانّ منهم الخبر اي
ذلك كائن بهذه الصفة **قوله تعالى** واذا سمعوا الواو
هاهنا عطفت اذا على خبر انّ وهو قوله لا يستكبرون فصار
الكلام داخلاً في صلة انّ واذا في موضع نصب بترى واذا وجوابها
في موضع رفع عطفاً على خبر انّ الثانية ويجوز ان يكون مستأنفاً
في اللفظ وان كان له تعلّق بما قبله في المعنى ٥ وتفيض في موضع
نصب على الحال لان ترى من رؤية العين ومن الدمع فيه وجهان احدهما
انّ من لابتداء الغاية اي فيضها من كثرة الدمع والثاني ان يكون
حالاً والتقدير تفيض مملوءةً من الدمع واما مما عرفوا فمن لابتداء
الغاية ومعناها من اجل الذي عرفوه ومن الحق حال من العائد المحذوف
يقولون حال من ضمير الفاعل في عرفوا **قوله تعالى** وما
لنا في موضع رفع بالابتداء ولنا الخبر ٥ ولا نؤمن حال من الضمير
في الخبر والعامل فيه الجارّ اي ما لنا غير مؤمنين كما تقول ما لك
قائماً وما جاءنا يجوز ان يكون في موضع جرّ اي وبما جاءنا ومن الحق حال
من ضمير الفاعل ويجوز ان يكون لابتداء الغاية اي وبما جاءنا من عند الله ٥
ويجوز ان يكون مبتدأ ومن الحق الخبر والجملة في موضع الحال ونطمع يجوز
ان يكون معطوفاً على نؤمن اي وما لنا لا نطمع ويجوز ان يكون التقدير

ونحن نطمع فتكون الجملة حالاً من ضمير الفاعل في نؤمن ٥ وان يدخلنا اي
في ان يدخلنا فهو في موضع نصب او جرّ على الخلاف بين الخليل وسيبويه
قوله تعالى حلالاً فيه ثلثة اوجه احدها هو مفعول
كلوا فعلى هذا يكون مما في موضع الحال لانه صفة للنكرة قدّمت عليها
ويجوز ان يكون من لابتداء غاية الاكل فيكون متعلقة بكلوا كقولك
اكلت من الخبز رغيفاً اذا لم ترد الصفة والوجه الثاني ان يكون حلالاً
حالاً من ما لانها بمعنى الذي ويجوز ان يكون حالاً من العائد المحذوف
فيكون العامل رزق والثالث ان يكون صفة لمصدر محذوف
اي اكلاً حلالاً ولا يجوز ان تنصب حلالاً برزق على انه مفعوله
لان ذلك يمنع من ان يعود الى ما ضمير **قوله تعالى** باللغو
في ايمانكم فيه ثلاثة اوجه احدها ان يكون متعلقة بنفس اللغو
لانك تقول لغا في يمينه وهذا مصدر بالالف واللام يعمل ولكن
يتعدّى بحرف الجرّ والثاني ان يكون حالاً من اللغو اي باللغو كائناً
او واقعاً في ايمانكم والثالث ان يتعلق في يؤاخذكم ٥ عقّدتم
يقرأ بتخفيف القاف وهو الاصل وعقد اليمين هو قصد الالتزام بها
ويقرأ بتشديدها وذلك لتوكيد اليمين كقوله والله الذي لا اله
الا هو ونحوه وقيل التشديد يدل على تاكيد العزم بالالتزام بها وقيل
انما شدّد لكثرة الحالفين وكثرة الايمان وقيل التشديد عوض من
الالف في عاقد ولا يجوز ان يكون التشديد لتكرر اليمين لان الكفارة

تجب وان لم تكرر ويقرأ عاقدتم بالالف وهى بمعنى عقدتم كقولك قاطعته وقطعته من الهجران ۞ فكفارته الهاء ضمير العقد وقد تقدم ۞ الفعل الدال عليه وقيل تعود على اليمين بالمعنى لان الحلف واليمين بمعنى واحد ۞ واطعام مصدر مضاف الى المفعول به والجيد ان يقدر بفعل قد سمى فاعله لان ما قبله وما بعده خطاب فعشرة على هذا في موضع نصب ۞ من اوسط صفة لمفعول محذوف تقديره ان تطعموا عشرة مساكين طعاما او قوتا من اوسط اى متوسطا ما تطعمون منه او تطعمونه او كسوتهم معطوف على اطعام ويقرأ شاذا او كاسوتهم فالكاف في موضع رفع اى مثل اسوة اهليكم في الكسوة او تحرير معطوف على اطعام وهو مصدر مضاف الى المفعول ايضا اذا حلفتم العامل في اذا كفارة ايمانكم لان المعنى ذلك يكفر ايمانكم وقت حلفكم كذلك الكاف صفة مصدر محذوف اى يبين لكم اياته تبيينا مثل ذلك **قوله تعالى** رجس انما افرد لان التقدير انما عمل هذه الاشياء رجس ويجوز ان يكون رجسا عن الخمر واخبار المعطوفات محذوفة لدلالة خبر الاول عليها ومن عمل صفة لرجس او خبر ثان والهاء في اجتنبوه ترجع الى الفعل او الى الرجس والتقدير رجس من جنس عمل الشيطان **قوله تعالى** في الخمر والميسر في متعلقة بيوقع وهى بمعنى السبب اى بسبب شرب الخمر وفعل الميسر ويجوز ان

تتعلق في بالعداوة او بالبغضاء اى ان تتعادوا او ان تتباغضوا بسبب الشرب وهو على هذا مصدر بالالف واللام معمل والهمزة في البغضاء للتانيث وليس مؤنث افعل اذ ليس مذكر البغضاء ابغض وهو مثل البأساء والضراء فهل انتم منتهون لفظه استفهام ومعناه الامر اى انتهوا لكن الاستفهام عقيب ذكر هذه المعايب ابلغ من الامر **قوله تعالى** اذا ما اتقوا العامل في اذا معنى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح اى لا يأثمون اذا ما اتقوا **قوله تعالى** من الصيد في موضع جر صفة لشئ ومن لبيان الجنس وقيل للتبعيض اذ لا يحرم الا الصيد في حال الاحرام وفي الحرم وفي البر والصيد في الاصل مصدر وهو هنا بمعنى المصيد وسمى مصيدا وصيدا لمآله الى ذلك وتوفر الدواعي الى صيده فكانه لما اعد للصيد كانه مصيد ۞ تناله صفة لشئ ويجوز ان يكون حالا من الصيد ۞ ليعلم اللام متعلقة بليبلونكم ۞ بالغيب يجوز ان يكون في موضع الحال من من او من ضمير الفاعل في يخافه اى يخافه غائبا عن الخلق ويجوز ان يكون بمعنى في اى في الموضع الغائب عن الخلق والغيب مصدر في موضع فاعل **قوله تعالى** وانتم حرم في موضع الحال من ضمير الفاعل في تقتلوا ومتعمدا حال من ضمير الفا

غل

في قتله ۞ فجزاء مبتدأ والخبر محذوف وقيل التقدير فالواجب جزاء ويقرأ جزاء بالتنوين فعلى هذا يكون مثل صفة له او بدلا ومثل

هنا بمعنى مماثل ولا يجوز على هذه القراءة ان يعلق من النعم بجزاء لانه
مصدر وما يتعلق به من صلته والفصل بين الصلة والموصول بالصفة او
البدل غير جائز لان الموصول لم يتم ولا يوصف ولا يبدل منه ويقرا شاذا
جزاء بالتنوين ومثل بالنصب وانتصابه بجزاء ويجوز ان ينتصب بفعل
دل عليه جزاء اي يخرج او يؤدي مثل هذا اولى لان الجزاء يتعدى بحرف
الجر ويقرا في المشهور باضافة جزاء الى المثل واعراب الجزاء على ما تقدم
ومثل في هذه القراءة في حكم الزايدة وهو كقولهم مثلي لا يقول ذلك
اي انا لا اقول وانما دعا الى هذا التقدير ان الذي يجب به الجزاء المقبول
لا مثله واما من النعم ففيه اوجه احدها ان يجعله حالا من الضمير
في قتل لان المقتول يكون من النعم والثاني ان يكون صفة لجزاء
اذا نونته اي جزاء كاين من النعم والثالث ان يعلقها بنفس الجزاء
اذا اضفته لان المضاف اليه داخل في المضاف ولا يعد فصلا بين
الصلة والموصول وكذلك اذا نونت الجزاء ونصبت مثلا لانه عامل
فيهما فهما من صلته كما تقول يعجبني ضربك زيدا بالسوط ٥ يحكم به في
موضع رفع صفة لجزاء اذا نونته واما على الاضافة فهو في موضع
الحال والعامل فيه معنى الاستقرار المقدر في الخبر المحذوف ٥
ذوا عدل الالف للتثنية ويقرا شاذا ذو على الافراد والمراد به
الجنس كما تكون من محمولة على المعنى فتقدير على هذا فريق ذو عدل
او حاكم ذو عدل منكم صفة لذوا ولا يجوز ان يكون صفة لعدل

لان عدلا هنا مصدر غير وصف ٥ هديا حال من الهاء في به وهو بمعنى
مهدى وقيل هو مصدر اي يهديه هديا وقيل على التمييز وبالغ الكعبة
صفة لهدي والتنوين مقدر اي بالغا الكعبة او كفارة معطوف على
جزاء اي او عليه كفارة اذا لم يجد المثل وطعام بدل من كفارة او
خبر مبتدا محذوف اي هي طعام ويقرا بالاضافة والاضافة هنا لتبيين
المضاف وصياما تمييز ٥ ليذوق اللام متعلقة بالاستقرار اي عليه
الجزاء ليذوق ويجوز ان يتعلق بصيام وبطعام ٥ فينتقم الله الفاء جواب
الشرط وحسن ذلك لما كان فعل الشرط ماضيا في اللفظ **قوله تعالى** وطعامه الهاء ضمير البحر وقيل ضمير الصيد ٥
والتقدير واطعام الصيد انفسكم والمعنى انه اباح لهم صيد البحر واكل
صيده بخلاف صيد البر ٥ متاعا مفعول من اجله وقيل مصدر اي
متعتم بذلك تمتيعا ٥ ما دمتم يقرا بضم الدال وهو الاصل وبكسرها وهي
لغة يقال دمت تدام ٥ حرما جمع حرام ككتاب وكتب وقري في
الشاذ حرما بفتح الحاء والراء اي ذوي حرم اي حرام وقيل جعلهم بمنزلة
المكان الممنوع منه **قوله تعالى** جعل الله هي بمعنى صير فيكون
قياما حالا والبيت بدل من الكعبة ويقرا قياما بالالف اي سببا لقيام
دينهم ومعاشهم ويقرا قيما بغير الف وهو محذوف من قيام كخيم في خيام
ذلك في موضع رفع خبر مبتدا محذوف اي الحكم الذي ذكرناه ذلك اي لا
غيره ويجوز ان يكون المحذوف هو الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب

أي فعلنا ذلك أو شرعنا واللام في لتعلموا متعلقة بالمحذوف **قوله**
تعالى عن أشياء الأصل فيها عند الخليل وسيبويه شيئاء بهمزتين
وهي مفردة في اللفظ ومعناها الجمع مثل قصباء وطرفاء فلأجل
همزة التأنيث لم تنصرف ثم إن الهمزة الأولى التي هي لام الكلمة قدمت
فجعلت قبل الشين كراهية الهمزتين بينهما ألف خصوصا بعد الياء فصار
وزنها لفعاء وهذا قول صحيح لا يرد عليه إشكال وقال الأخفش والفراء
أصل الكلمة شيء مثل هين على فيعل ثم خففت ياؤه كهين فقيل شيء كما قيل
هين ثم جمع على أفعلاء فكان الأصل أشيئاء كما قالوا أهيناء ثم حذفت
الهمزة الأولى فصار وزنها أفعاء فلامها محذوفة وقال آخرون أصل
شيء شيئ مثل صديق ثم جمع على أفعلاء كأصدقاء وأنبياء ثم حذفت
الهمزة الأولى وقيل هو جمع شيء من غير تغيير كبيت وأبيات وهو
غلط لأن مثل هذا الجمع ينصرف وعلى الأقوال الأول يمتنع صرفه
لأجل همزة التأنيث ولو كان أفعالا لانصرف ولم نسمع أشياء منصرفة
البتة وفي هذه المسألة كلام طويل موضعه التصريف ۝ إن تبد لكم
تسؤكم الشرط وجوابه في موضع جر صفة لأشياء عفا الله عنها قيل
هو مستأنف وقيل هو في موضع جر أيضا والنية به التقديم أي عن
أشياء قد عفي لكم عنها **قوله تعالى** من قبلكم هو متعلق بسألها
ولا يجوز أن يكون صفة لقوم ولا حالا لأن ظرف الزمان لا يكون
صفة للجثة ولا حالا منها ولا خبرا عنها **قوله تعالى**

ما جعل الله من بحيرة من زائدة وجعل هاهنا بمعنى سمى فعلى هذا يكون بحيرة
أحد المفعولين والآخر محذوف أي ما سمى الله حيوانا بحيرة ويجوز أن تكون
جعل متعدية إلى واحد بمعنى ما شرع ولا وضع والبحيرة فعيلة بمعنى مفعولة
والسائبة فاعلة من ساب يسيب إذا جرى وهو مطاوع سيبته فساب
وقيل هي فاعلة بمعنى مفعولة أي مسيبة والوصيلة بمعنى الواصلة
والحامي بمعنى فاعل من حمى ظهره يحميه **قوله تعالى** حسبنا
هو مبتدأ وهو مصدر بمعنى اسم الفاعل وما وجدنا هو الخبر وما بمعنى
الذي أو نكرة موصوفة والتقدير كافينا الذي وجدنا ووجدنا هنا
يجوز أن تكون علمنا فيكون عليه المفعول الثاني ويجوز أن تكون بمعنى
صادفنا فيتعدى إلى مفعول واحد بنفسها وفي علينا على هذا وجهان
أحدهما هي متعلقة بالفعل معدية له كما يتعدى ضربت زيدا بالسوط
والثاني أن يكون حالا من الآباء وجواب أولو كان محذوف تقديره
أولو كانوا يتبعونه **قوله تعالى** عليكم أنفسكم عليكم
هو اسم للفعل هاهنا وبه انتصب أنفسكم والكاف والميم في عليكم
في موضع جر لأن اسم الفعل هو الجار والمجرور وعلى وحدها لم تستعمل
اسما للفعل بخلاف رويدكم فإن الكاف والميم هاهنا للخطاب فقط ولا
موضع لهما لأن رويد قد استعملت اسما للأمر للمواجه من غير كاف الخطاب
وهكذا قوله مكانكم أنتم وشركاؤكم الكاف والميم في موضع جر أيضا
ويذكر في موضعه إن شاء الله ۝ لا يضركم يقرأ بالتشديد والضم على أنه

مستانف وقيل حقه الجزم على جواب الامر ولكنه حرك بالضم اتباعا
لضمة الضاد ويقرا بفتح الراء على ان حقه الجزم وحرك بالفتح لخفة الفتحة
ويقرا بتخفيف الراء وسكونها وكسر الضاد وهو من ضاره يضيره ويقرا
كذلك الا انه بضم الضاد وهو من ضاره يضوره وكل ذلك لغات
فيه واذا ظرف ليضر ويبعد ان يكون ظرفا لضل لان المعنى لا يصح معه

قوله تعالى شهادة بينكم يقرا برفع الشهادة واضافتها
الى بينكم والرفع على الابتداء والاضافة هنا الى بين على ان تجعل بين
مفعولا به على السعة والخبر اثنان والتقدير شهادة اثنين وقيل التقدير
ذوا شهادة بينكم اثنان فحذف المضاف الاول فعلى هذا يكون اذا حضر
ظرفا للشهادة واما حين الوصية ففيه على هذا ثلاثة اوجه احدها
هو ظرف للموت والثاني ظرف لحضر وجاز ذلك اذ كان المعنى حضر
اسباب الموت والثالث ان يكون بدلا من اذا وقيل شهادة بينكم مبتدا
وخبره اذا حضر وحين على الوجوه الثلاثة في الاعراب وقيل خبر
الشهادة حين واذا ظرف للشهادة ولا يجوز ان يكون اذا خبرا للشهادة
وحين ظرفا لها اذ في ذلك الفصل بين المصدر وصلته بخبره ولا يجوز
ان تعمل الوصية في اذا لان المصدر لا يعمل فيما قبله ولا المضاف
اليه يعمل فيما قبله واذا جعلت الظرف خبرا عن الشهادة فاثنان خبر
المبتدا محذوف اي الشاهدان اثنان وقيل الشهادة مبتدا واذا وحين
غير خبرين بل هما على ما ذكرنا من الظرفية واثنان فاعل شهادة واغنى

عن خبر المبتدا وذوا عدل صفة لاثنين وكذلك منكم او آخران معطوف [معطوف]
على اثنان ٥ ومن غيركم صفة لآخران وان انتم ضربتم في الارض معترض
بين آخران وبين صفته وهو تحبسونهما اي او آخران من غيركم محبوسان
ومن بعد متعلق بتحبسون وانتم مرفوع بانه فاعل فعل محذوف لانه
واقع بعد ان الشرطية فلا ترتفع بالابتداء والتقدير ان ضربتم فلما حذف
الفعل وجب ان يفصل الضمير فيكون فيصير انتم ليقوم بنفسه وضربتم [ضربتم]
تفسير للفعل المحذوف لا موضع له فيقسمان جملة معطوفة على [تحبسونهما]
وان ارتبتم معترض بين يقسمان وجوابه وهو لا نشتري وجواب الشرط
محذوف في الموضعين اغنى عنه معنى الكلام والتقدير ان ارتبتم [فاحبسوهما]
او تحلفوهما وان ضربتم في الارض فاشهدوا اثنين ولا نشتري جواب
يقسمان لانه يقوم مقام اليمين والهاء في به تعود على الله تعالى او على [القسم]
او اليمين او الحلف او على تحريف الشهادة او على الشهادة لانها قول
وثمنا مفعول نشتري ولا حذف فيه لان الثمن يشترى به كما يشترى
وقيل التقدير ذا ثمن ولو كان ذا قربى اي ولو كان المشهود له لم نشتر
ولا نكتم معطوف على لا نشتري واضاف الشهادة الى الله لانه امر بها
فصارت له ويقرا شهادةً بالتنوين الله بقطع الهمزة من غير مد وكسر
الهاء على انه جره بحرف القسم محذوفا وقطع الهمزة تنبيها على ذلك وقيل
قطعها عوض من حرف القسم ويقرا كذلك الا انه بوصل الهمزة والجر على
القسم من غير تعويض ولا تنبيه ويقرا كذلك الا انه بقطع الهمزة ومدها

والهمزة على هذا عوض من حرف القسم ويقرأ بتنوين الشهادة ووصل الهمزة
ونصب اسم الله من غير مد على انه منصوب بفعل القسم محذوفا **قوله
تعالى** فان عثر مصدره العثور ومعناه اطلع فاما مصدر
عثر في مشيه ومنطقه ورايه فالعثار وعلى انهما في موضع رفع لقيامه
مقام الفاعل فآخران خبر مبتدا محذوف اي فالشاهدان آخران وقيل هو
فاعل فعل محذوف اي فالشاهدان آخران وقيل هو فاعل فعل محذوف
اي فليشهد آخران وقيل هو مبتدا والخبر يقومان وجاز الابتدا هنا
بالنكرة لحصول الفائدة به وقيل الخبر الاوليان وآخران خبر مقدم
ويقومان صفة آخران اذا لم تجعله خبرا ومقامهما مصدر ومن الذين
صفة اخرى لآخران ويجوز ان يكون حالا من ضمير الفاعل في يقومان
استحق يقرأ بفتح التاء على تسمية الفاعل والفاعل الاوليان والمفعول
محذوف اي وصيتهما ويقرأ بضمها على ما لم يسم فاعله وفي الفاعل وجهان
احدهما ضمير الاثم لتقدم ذكره في قوله استحقا اثما اي استحق عليهم الاثم
والثاني الاوليان اي اثم الاوليين وفي عليهم ثلثة اوجه احدها هي على بابها
كقولك وجب عليه الاثم والثاني هي بمعنى في اي استحق فيهم الوصية ونحوها
والثالث هي بمعنى من اي استحق منهم الاوليان ومثله اذا اكتالوا على الناس
يستوفون اي من الناس الاوليان يقرأ بالالف على تثنية اولى وفي رفعه خمسة
اوجه احدها هو خبر مبتدا محذوف اي هما الاوليان والثاني هو مبتدا
وخبره آخران وقد ذكر والثالث هو فاعل استحق وقد ذكر ايضا

والرابع انه بدل من الضمير في يقومان والخامس ان يكون صفة لآخران
لانه وان كان نكرة فقد وصف والاوليان لم يقصد بهما قصد اثنين
باعيانهما وهذا محكي عن الاخفش ويقرأ الاولين وهو جمع اول وهو
صفة للذين استحق اي بدل من الضمير في عليهم ويقرأ الاولين وهو جمع اولى
واعرابه كاعراب الاولين ويقرأ الاولان تثنية الاول واعرابه
كاعراب الاوليان فيقسمان عطف على يقومان لشهادتنا احق
مبتدا وخبر وهو جواب يقسمان **قوله تعالى** ذلك ادنى
ان ياتوا اي من ان ياتوا او الى ان ياتوا وقد ذكر نظايره وعلى
وجهها في موضع الحال من الشهادة اي محققة او صحيحة او
تخافوا معطوف على ياتوا وبعد ايمانهم ظرف لترد او صفة لايمان
قوله تعالى يوم يجمع الله العامل في يوم يهدي اي لا يهديهم
في ذلك اليوم الى حجة او الى طريق الجنة وقيل هو مفعول به والتقدير
واسمعوا خبر يوم يجمع الله فحذف المضاف ماذا في موضع نصب
باجبتم وحرف الجر محذوف اي بماذا اجبتم وماذا هنا بمنزلة اسم
واحد ويضعف ان تجعل ذا بمعنى الذي هاهنا لانه لا عايد هنا وحذف
العايد مع حرف الجر ضعيف انك انت علام الغيوب وانك انت
العزيز الحكيم مثل انك انت العليم الحكيم وقد ذكر في البقرة
قوله تعالى اذ قال الله يجوز ان يكون بدلا من يوم واذكر
اذ يقول ووقعت هنا اذ وهي للماضي على حكاية الحال ويجوز ان يكون

التقدير اذكر اذ يقول ٥ يا عيسى بن يجوز ان يكون على الالف من
عيسى فتحة لانه قد وصف بابن وهو بين علمين وان يكون عليها ضمة
وهو مثل قولك يا زيد بن عمرو بفتح الدال وضمها واذا قدرت الضم
جاز ان تجعل ابن مريم صفة وبيانا وبدلا ٥ اذ ايدتك العامل في
اذ نعمتي ويجوز ان يكون حالا من نعمتي وان يكون مفعولا به على
السعة وايدتك قد قرئ بهما وقد ذكر في البقرة تكلم الناس في
موضع الحال من الكاف في ايدتك وفي المهد ظرف لتكلم او حال
من ضمير الفاعل في تكلم وكهلا حال منه ايضا ويجوز ان يكون من
الكاف في ايدتك وهي حال مقدرة ٥ واذ علمتك واذ تخلق واذ
تخرج معطوفات على اذ ايدتك من الطين يجوز ان يتعلق بتخلق فتكون
من لابتداء غاية الخلق وان يكون حالا من هيئة الطير على قول من
اجاز تقديم حال المجرور عليه والكاف مفعول تخلق وقد تكلمنا
على قوله هيئة الطير في آل عمران فيكون طيرا يقرا بياء ساكنة
من غير الف وفيه وجهان احدهما انه مصدر في معنى الفاعل والثاني
ان يكون اصله طيرا مثل سيد ثم خفف الا ان ذلك يقل فيما عينه
يا وهو جائز ويقرا طائرا بالالف وهي صفة غالبة وقيل هو اسم للجمع
مثل الجامل والباقر وتبرئ معطوف على تخلق اذ جئتهم ظرف
لكففت ٥ سحر مبين يقرا بغير الف على انه مصدر ويشار به الى ما
جاءهم من الايات ويقرا ساحر بالالف ويشار به الى عيسى وقيل هو

فاعل في معنى المصدر كما قالوا عائذا بالله منك اي عوذا اي عياذا ٥
قوله تعالى: اذ قال الحواريون اي اذكر اذ قال ويجوز
ان يكون ظرفا لمسلمون هل يستطيع ربك يقرا بالياء على انه فعل
وفاعل والمعنى هل يقدر ربك او يفعل وقيل التقدير هل يطيع ربك وهما
بمعنى استجاب واجاب واستجب واجب ويقرا بالتاء وربك نصب والتقدير
هل تستطيع سؤال ربك فحذف المضاف ٥ فاما قوله ان ينزل فعلى القراءة
الاولى هو مفعول يستطيع والتقدير على ان ينزل ويجوز ان لا يحتاج الى
حرف جر على ان يكون يستطيع بمعنى يطيق وعلى القراءة الاخرى يكون مفعولا
بسؤال المحذوف **قوله تعالى:** ان قد صدقتنا ان مخففة من
الثقيلة واسمها محذوف وقد عوض منه وقيل ان مصدرية وقد لا تمنع
ذلك **قوله تعالى:** تكون يكون صفة لمائدة ولنا يجوز ان
يكون خبر كان ويكون عيدا حالا من الضمير في يكون او حالا من الضمير
في كان على قول من نصب عنها الحال ويجوز ان يكون عيدا الخبر وفي لنا
على هذا وجهان احدهما ان يكون حالا من الضمير في يكون والثاني ان يكون
حالا من عيد لانه صفة له قدمت عليه فاما لاولنا واخرنا فاذا جعلت
لنا خبرا او حالا من فاعل يكون فهو صفة لعيد وان جعلت لنا صفة لعيد
كان لاولنا واخرنا بدلا من الضمير المجرور باعادة الجار ويقرا لاولانا واخرانا
على تانيث الطائفة او الفرقة فاما من السماء فيجوز ان يكون صفة لمائدة
وان يتعلق بينزل ٥ وآية عطف على عيد ومنك صفة لها **قوله**

تعالى منكم في موضع الحال من ضمير الفاعل في يكفر ٥ عذابا
اسم المصدر الذي هو التعذيب فيقع موقعه ويجوز أن يجعل مفعولا به
على السعة فأما قوله لا أعذبه فيجوز أن تكون الهاء للعذاب وفيه على
هذا وجهان أحدهما أن يكون حذف حرف الجر أي لا أعذب به أحدا ٥
والثاني أن يكون مفعولا به على السعة ويجوز أن تكون ضمير المصدر
المؤكد كقولك ظننته زيدا منطلقا ولا تكون هذه الهاء عائدة على
العذاب الأول **فإن قلت** لا أعذبه صفة لعذاب وعلى هذا التقدير
لا يعود من الصفة على الموصوف شيء **قيل** إن الثاني لما كان واقعا
موقع المصدر والمصدر جنس وعذابا نكرة كان الأول داخلا في
الثاني والثاني مشتمل على الأول وهو مثل زيد نعم الرجل ويجوز أن تكون
الهاء ضمير من وفي الكلام حذف أي لا أعذب الكافر أي مثل الكافر
أي مثل عذاب الكافر **قوله تعالى** اتخذوني هذه تتعدى إلى
مفعولين لأنها بمعنى صيروني ومن دون الله في موضع صفة إلهين
ويجوز أن تكون متعلقة باتخذوا أي أقول في موضع رفع فاعل يكون
ولي الخبر وما بمعنى الذي أو نكرة موصوفة وهو مفعول أقول لأن التقدير
أن أدعي أو أذكر واسم ليس مضمر فيها وخبرها لي وبحق في موضع الحال
من الضمير في الجار والعامل فيه الجار ويجوز أن يكون بحق مفعولا به
تقديره ما ليس يثبت لي بسبب حق والباء تتعلق بالفعل المحذوف لا بنفس
الجار لأن المعاني لا تعمل في المفعول به ويجوز أن تجعل بحق خبر ليس ولي

تبيين كما في قولهم سقيا ويجوز أن يكون بحق خبر ليس ولي صفة بحق قدم
عليه فصار حالا وهذا يخرج على قول من أجاز تقديم حال المجرور عليه ٥
إن كنت قلته كنت لفظها ماض والمراد المستقبل والتقدير إن يصح دعواي
له وإنما دعا إلى هذا أن إن الشرطية لا معنى لها إلا في المستقبل فآل حا (صل)
المعنى إلى ما ذكرنا **قوله تعالى** ما قلت لهم إلا ما أمرتني به
ما في موضع نصب بقلت أي ذكرت أو أديت الذي أمرتني به فيكون
مفعولا به ويجوز أن تكون ما نكرة موصوفة هو مفعول به أيضا ٥
أن اعبدوا الله يجوز أن تكون مصدرية فلا موضع لها وفي الموضع
ثلاثة أوجه الجر على البدل من الهاء والرفع على إضمار هو والنصب على
إضمار أعني أو بدلا من موضع به ولا يجوز أن تكون بمعنى أي المفسرة
لأن القول قد صرح به وأي لا تكون مع التصريح بالقول ٥ ربي صفة لله
أو بدل منه ٥ وعليهم يتعلق بشهيد ما دمت ما هاهنا مصدرية وا (لزمان)
معها محذوف أي مدة ما دمت ودمت هنا يجوز أن تكون الناقصة وفيهم
خبرها ويجوز أن تكون التامة أي ما أقمت فيهم فيكون فيهم ظرفا للفعل
والرقيب خبر كان وأنت فصل أو توكيد للفاعل ويقرأ بالرفع على أن
يكون مبتدأ وخبرا في موضع نصب **قوله تعالى** إن تعذبهم فإنهم
عبادك الفاء جواب الشرط وهو محمول على المعنى أي إن تعذبهم تعدل وإن
تغفر لهم تتفضل **قوله تعالى** هذا يوم ينفع هذا مبتدأ ٥
ويوم خبره وهو معرب لأنه مضاف إلى معرب فيبقى على حقه من الإعراب

ويقرأ يوم بالفتح وهو منصوب على الظرف وهذا فيه وجهان احدهما
هو مفعول قال اي قال الله هذا القول في يوم والثاني ان هذا مبتدأ
ويوم ظرف للخبر المحذوف اي هذا ينفع او يكون يوم ينفع وقال الكوفيون
يوم في موضع رفع خبر هذا ولكنه بني على الفتح لاضافته الى الفعل
وعندهم يجوز بناؤه وان اضيف الى معرب وذلك عندنا لا يجوز الا اذا
اضيف الى مبني وصدقهم فاعل ينفع وقد قرئ شاذا صدقهم بالنصب
على ان يكون فاعل ضمير اسم الله وصدقهم بالنصب على اربعة اوجه
احدها ان يكون مفعولا له اي لصدقهم ۝ والثاني ان يكون على حذف
حرف الجر اي بصدقهم والثالث ان يكون مصدرا مؤكدا اي الذين
يصدقون صدقهم كما تقول بصدق الصدق والرابع ان يكون مفعولا به
والفاعل مضمر في الصادقين اي يصدقون الصدق كقولك صدقته
القتال والمعنى يحققون الصدق ۝ تمت سورة المائدة بحمد الله ومنه

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

سورة الانعام

قوله تعالى بربهم الباء تتعلق بيعدلون اي الذين كفروا
يعدلون بربهم غيره فالذين كفروا مبتدأ ويعدلون الخبر والمفعول
محذوف ويجوز على هذا ان تكون الباء بمعنى عن ولا يكون في الكلام مفعول
محذوف بل يكون يعدلون لازما اي يعدلون عنه الى غيره
ويجوز ان تتعلق الباء بكفروا فيكون المعنى الذين جحدوا ربهم مايلون عن

الهدى **قوله تعالى** خلقكم من طين في الكلام حذف مضاف
اي خلق اصلكم ومن طين متعلق بخلق ومن هنا لابتداء الغاية ويجوز
ان يكون حالا اي خلق اصلكم كائنا من طين واجل مسمى مبتدأ موصوف
وعنده الخبر **قوله تعالى** وهو الله وهو مبتدأ والله الخبر
وفي السموات فيه وجهان احدهما يتعلق بيعلم اي يعلم سركم وجهركم
في السموات والارض فهما ظرفان للعلم فيعلم على هذا خبر ثان ويجوز ان
يكون الله بدلا من هو ويعلم الخبر والثاني ان يتعلق في باسم الله لانه
بمعنى المعبود اي وهو المعبود في السموات ويعلم على هذا خبر ثان او حال
من الضمير في المعبود او مستانف وقال ابو علي لا يجوز ان يتعلق في
باسم الله لانه صار بدخول الالف واللام والتغيير الذي دخله كالعلم و
قال تعالى هل تعلم له سميا وقيل قد تم الكلام على قوله في السموات وفي
الارض يتعلق بيعلم وهذا ضعيف لانه سبحانه معبود في السموات وفي الا
ويعلم ما في السموات والارض فلا اختصاص لاحدى الصفتين باحد الطر
وسركم وجهركم مصدران بمعنى المفعولين اي مسركم ومجهوركم و
على ذلك قوله تعلم ما تسرون وما تعلنون اي الذي ويجوز ان يكونا على با
قوله تعالى من اية موضعه رفع بتاتي ومن زائدة ومن ايات
في موضع جر صفة لاية ويجوز ان يكون في موضع رفع على موضع اية
قوله تعالى لما جاءهم لما ظرف لكذبوا وهذا قد عمل فيها وهو قبلها
ومثله اذا وبه تتعلق يستهزءون **قوله تعالى** كم اهلكنا كم

ل

لهذا

رض

فين

ذلك

بهما

استفهام بمعنى التعظيم فلذلك لا يعمل فيها يروا وهي في موضع نصب بأهلكنا
فيجوز أن تكون كم مفعولاً به ويكون من قرن تبيينا لكم ويجوز أن تكون
ظرفا ومن قرن مفعول أهلكنا ومن زائدة أي كم أزمنة أهلكنا فيها من قبلهم
قرونا ويجوز أن تكون كم مصدرا أي كم مرة وكم إهلاكا وهذا
يتكرر في القرآن كثيرا مكناهم في موضع جر صفة لقرن وجمع على المعنى ٥
ما لم نمكن لكم رجع من الغيبة في قوله ألم يروا إلى الخطاب في لكم ولو قال
لهم لكان جائزا وما نكرة موصوفة والعائد محذوف أي شيئا لم نمكنه لكم
ويجوز أن ما مصدرية والزمان محذوف أي مدة تمكنهم أطول من مدتكم
ويجوز أن تكون ما مفعول نمكن على المعنى لأن المعنى أعطيناهم ما لم نعطكم
مدرارا حال من السماء ٥ تجري المفعول الثاني لجعلنا أو حال من الأنهار
إذا جعلت جعل متعدية إلى واحد ومن تحتهم متعلق بتجري ويجوز أن تكون
حالا من الضمير في تجري أي وهي من تحتهم ويجوز أن تجعل من تحتهم مفعولا
ثانيا لجعل أو حالا من الأنهار وتجري في موضع الحال من الضمير في الجار والمجرور
أي وجعلنا الأنهار من تحتهم جارية أي استقرت جارية ومن بعدهم متعلق
بأنشأنا ولا يجوز أن تكون حالا من قرن لأنه ظرف زمان **قوله
تعالى:** في قرطاس نعت لكتاب ويجوز أن يتعلق بكتاب على أنه ظرف
له والكتاب هنا المكتوب في الصحيفة لا نفس الصحيفة والقرطاس بكسر القاف
وضمها لغتان وقد قرئ بهما والهاء في لمسوه يجوز أن ترجع على القرطاس
وأن ترجع على كتاب **قوله تعالى:** ما يلبسون ما بمعنى الذي وهي

مفعول لبسنا **قوله تعالى:** ولقد استهزئ يقرأ بكسر الدال على أصل
التقاء الساكنين وبضمها على أنه أتبع حركتها حركة التاء لضعف الحاجز
بينهما وما بمعنى الذي وهو فاعل حاق وبه يتعلق بيستهزئون ومنهم
الضمير للرسل فيكون ومنهم متعلقا بسخر وكقوله فيسخرون منهم ويجوز
في الكلام سخرت به ويجوز أن يكون الضمير راجعا على المستهزئين ويكون منهم
حالا من ضمير الفاعل في سخروا **قوله تعالى:** كيف كان كيف
خبر كان وعاقبة اسمها ولم يؤنث الفعل لأن العاقبة بمعنى المعاد فهو في
معنى المذكر ولأن التأنيث غير حقيقي **قوله تعالى:** لمن ما
وما بمعنى الذي في موضع مبتدأ ولمن خبره قل لله أي قل هو لله ليجمعنكم قيل موضعه
نصب بدلا من الرحمة وقيل لا موضع له بل هو مستأنف واللام جواب
قسم محذوف وقع كتب موقعه لا ريب فيه قد ذكر في آل عمران والنساء
والذين خسروا مبتدأ فهم مبتدأ ثان ولا يؤمنون خبره والثاني وخبره خبر
الأول ودخلت الفاء لما في الذين من معنى الشرط وقال الأخفش الذين
خسروا بدل من المنصوب في ليجمعنكم وهو بعيد لأن ضمير المتكلم والمخاطب
لا يبدل منهما لوضوحهما غاية الوضوح وغيرهما دونهما في ذلك **قوله
تعالى:** أغير الله مفعول أول لأتخذ ووليا الثاني ويجوز أن يكون
اتخذ متعديا إلى واحد وهو ولي وغير الله صفة له قدمت عليه فصار
حالا ولا يجوز أن يكون غير هنا استثناء فاطر السموات يقرأ بالجر وهو
المشهور وجره على البدل من اسم الله وقرئ شاذا بالنصب وهو بدل

من ولي والمعنى على هذا أأجعل فاطر السموات والارض غير الله ويجوز ان
يكون صفة لولي والتنوين مراد وهو على الحكاية اي فاطر السموات ٥
وهو يطعم بضم الياء وكسر العين ولا يطعم بضم الياء وفتح العين وهو المشهور
ويقرا ولا يطعم بفتح اليا والعين والمعنى على القرائتين يرجع على الله وقرئ
في الشاذ وهو يطعم بفتح اليا والعين ولا يطعم بضم اليا وكسر العين وهذا
يرجع الى الولي الذي هو غير الله ٥ ومن اسلم اي اول فريق اسلم ٥ ولا تكونن
اي وقيل لي لا تكونن ولو كان معطوفا على ما قبله لفظا لقال وان لا اكون

قوله تعالى من يصرف عنه يقرا بضم اليا وفتح الرا على ما لم يسم
فاعله وفي القايم مقام الفاعل وجهان احدهما يومئذ اي من يصرف عنه
عذاب يومئذ فحذف المضاف ويومئذ مبني على الفتح والثاني ان يكون مضمرا
في يصرف يرجع الى العذاب فيكون يومئذ ظرفا ليصرف او للعذاب او حالا
من الضمير ويقرا بفتح اليا وكسر الرا على تسمية الفاعل اي من يصرف الله
عنه العذاب فمن على هذا مبتدا والعايد عليه الهاء في عنه وفي رحمه
والمفعول محذوف وهو العذاب ويجوز ان يكون المفعول يومئذ اي
عذاب يومئذ ويجوز ان تجعل من في موضع نصب بفعل محذوف تقديره
من يكرم يصرف الله العذاب عنه فجعلت يصرف تفسيرا للمحذوف
ومثله فاياي فارهبون ويجوز ان ينصب من بيصرف وتجعل الها في عنه
للعذاب اي اي انسان يصرف الله عن العذاب فقد رحمه فاما من على
القراة الاولى فليس فيها الا الرفع على الابتدا والها في عنه يجوز ان

١٩٠

يرجع على من وان يرجع على العذاب **قوله تعالى** لا كاشف
له له خبر كاشف الا هو بدل من موضع لا كاشف او من الضمير
في الظرف ولا يجوز ان يكون مرفوعا بكاشف ولا بد لا من الضمير فيه
لانك في الحال لن تعمل اسم لا ومتى اعملته في ظاهر نونته **قوله
تعالى** وهو القاهر فوق عباده هو مبتدا والقاهر خبره وفي
فوق وجهان احدهما انه في موضع نصب على الحال من الضمير في القاهر
اي وهو القاهر مستعليا او عاليا والثاني هو في رفع على انه بدل
من القاهر او خبر ثان **قوله تعالى** اي شي مبتدا واكبر خبره
وشهادة تمييز واي بعض ما تضاف اليه فاذا كانت استفهاما اقتضى
الظاهر ان يكون جوابها مسمى باسم ما اضيفت اليه اي وهذا يوجب
ان يسمى الله شيا فعلى هذا يكون قوله قل الله جوابا والله مبتدا او
محذوف اي اكبر شهادة وقوله شهيد خبر مبتدا محذوف ويجوز
ان يكون الله مبتدا وشهيد خبره ودلت هذه الجملة على جواب اي من
طريق المعنى وبينكم تكرير للتاكيد والاصل شهيد بيننا ولك ان تجعل
بين ظرفا يعمل فيه شهيد وان تجعله صفة لشهيد فيتعلق بمحذوف
ومن بلغ من في موضع نصب عطفا على المفعول في انذركم وهي بمعنى
الذي والعايد محذوف والفاعل ضمير القران اي وانذر من بلغه القران
قل انما هو اله واحد في ما وجهان احدهما هي كافة لان عن العمل فعلى
هذا هو مبتدا واله خبره وواحد صفة مبينة وقد ذكر مشروحا

في البقرة والثاني انها بمعنى الذي في موضع نصب بان وهو مبتدأ واله
خبره والجملة صلة الذي وواحد خبر ان وهذا الذي بما قبله **قوله تعالى**
الذين آتيناهم الكتاب في موضع رفع بالابتداء ويعرفونه الخبر والهاء
ضمير الكتاب وقيل ضمير النبي صلى الله عليه وسلم الذين خسروا انفسهم
مثل الاول **قوله تعالى** ويوم نحشرهم هو مفعول به والتقدير
واذكر يوم نحشرهم وجميعا حال من ضمير المفعول ومفعولا تزعمون
محذوفان اي تزعمونهم شركاءكم ودل على المحذوف ما تقدم ٥
قوله تعالى ثم لم تكن يقرأ بالتاء ورفع الفتنة على انها اسم كان
وان قالوا الخبر ويقرأ كذلك الا انه بالياء لان تانيث الفتنة غير
حقيقي ولان الفتنة هنا بمعنى القول ويقرأ بالياء ونصب الفتنة على ان اسم
كان ان قالوا وفتنتهم الخبر ويقرأ كذلك الا انه بالتاء على معنى ان قالوا
لان ان قالوا بمعنى القول والمقالة والفتنة ٥ ربنا يقرأ بالجر صفة لاسم
الله وبالنصب على النداء او على اضمار اعني وهو معترض بين القسم والمقسم
عليه ٥ والجواب ما كنا **قوله تعالى** من يستمع وحد الضمير
في الفعل حملا على لفظ من وما جاء منه على لفظ الجمع فعلى معنى من نحو
من يستمعون اليك ومن يغوصون له ٥ ان يفقهوه مفعول من اجله
اي كراهة ان يفقهوه ٥ ووقرا معطوف على اكنة ولا يعد الفصل
بين حرف العطف والمعطوف بالظرف فصلا لان الظرف احد المفاعيل
فيجوز تقديمه وتاخيره ووحد الوقر هنا لانه مصدر وقد استوعبنا القول

فيه في اول البقرة ٥ حتى اذا اذا في موضع نصب بجوابها وهو يقول
وليس لحتى هنا عمل وانما افادت معنى الغاية كما لا تعمل في الجمل ٥ ويجادلونك
حال من ضمير الفاعل في جاؤك ٥ والاساطير جمع واختلف في واحده فقيل
هو اسطورة وقيل اسطارة وقيل واحدها اسطار والاسطار جمع
سطر بتحريك الطاء فيكون اساطير جمع الجمع فاما سطر بسكون الطاء فجمعه
سطور واسطر **قوله تعالى** وينأون عنه يقرأ بسكون
النون وتحقيق الهمزة وبالقاء حركة الهمزة وبالقاء حركة الهمزة على
النون وحذفها فيصير اللفظ بها ينون بفتح النون وواو ساكنة بعدها
وانفسهم مفعول يهلكون **قوله تعالى** جواب لو محذوف تقديره
لشاهدت امرا عظيما ووقف متعد واوقف لغة ضعيفة والقرآن جاء
بحذف الالف ومنه وقفوا فبناه لما لم يسم فاعله ومنه وقفوهم ٥ ولا
نكذب ونكون يقرآن بالرفع وفيه وجهان احدهما هو معطوف على
نرد فيكون عدم التكذيب والكون من المؤمنين متمنين ايضا كالرد
والثاني ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي ونحن لا نكذب وفي المعنى وجهان
احدهما انه متمنى ايضا فيكون في موضع نصب على الحال من الضمير في نرد
والثاني ان يكون المعنى انهم ضمنوا ان لا يكذبوا بعد الرد فلا يكون للجملة
موضع ويقرآن بالنصب على انه جواب التمني فلا يكون داخلا في التمني والواو في
هذا كالفاء ومن القراء من رفع الاول ونصب الثاني ومنهم من عكس ووجه
كل واحدة منهما على ما تقدم **قوله تعالى** ان هي كناية عن الحياة

ولو ترى

ويجوز ان يكون ضمير القصة **قوله تعالى** وقفوا على ربهم اي
على سؤال ربهم او على ملك ربهم **قوله تعالى** بغتة مصدر
في موضع الحال اي باغتة وقيل هو مصدر لفعل محذوف اي تبغتهم
بغتة وقيل هو مصدر لجاءتهم من غير لفظه ۝ حسرتنا نداء الحسرة
والويل على المجاز والتقدير يا حسرة احضري هذا اوانك والمعنى تنبيه
انفسهم لتذكر اسباب الحسرة وعلى متعلقة بالحسرة والضمير
في فيها يعود على الساعة والتقدير في عمل الساعة وقيل يعود على الاعمال
ولم يجر لها صريح ذكر ولكن في الكلام دليل عليها الا ساء ما يزرون
ساء بمعنى بئس وقد تقدم اعرابه في مواضع ويجوز ان تكون ساء على
بابها ويكون المفعول محذوفا وما مصدرية او بمعنى الذي او نكرة
موصوفة وهي في كل ذلك فاعل ساء والتقدير الا ساءهم وزرهم
قوله تعالى وللدار الآخرة يقرأ بالالف واللام ورفع
الآخرة على الصفة والخبر خير ويقرأ ولدار الآخرة على الاضافة اي
دار الساعة الآخرة وليست الدار مضافة الى صفتها لان الصفة هي
الموصوف في المعنى والشيء لا يضاف الى نفسه وقد اجازه الكوفيون ۝
قوله تعالى قد نعلم اي قد علمنا فالمستقبل بمعنى الماضي ۝
لا يكذبونك يقرأ بالتشديد على معنى لا ينسبونك الى الكذب قبل دعواك
النبوة بل كانوا يعرفونه بالامانة والصدق ويقرأ بالتخفيف وفيه
وجهان احدهما هو في معنى المشدد يقال كذبته اذا نسبته الى الكذب

وان يكون حالا من الضمير المقدر في الخبر والتقدير ضالون في الظلمات
ويجوز ان يكون في الظلمات خبر مبتدإ محذوف اي هم في الظلمات ويجوز
ان يكون صفة لبكم اي كائنون في الظلمات ويجوز ان يكون ظرفا
لصم او بكم او لما ينوب عنهما من الفعل ۝ من يشإ الله من في موضع
مبتدإ والجواب الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل محذوف
لان التقدير من يشإ الله اضلاله او عذابه فالمنصوب بيشإ من سبب
من فيكون التقدير من يعذب او يضلل ومثله ما بعده **قوله تعالى**
قل ارايتكم يقرأ بالقاء حركة الهمزة على اللام فتفتح اللام وتحذف
الهمزة وهو قياس مطرد في القرآن وغيره والغرض منه التخفيف
ويقرأ بالتحقيق وهو الاصل واما الهمزة التي بعد الراء فتحقق على الاصل
وتلين للتخفيف وتحذف وطريق ذلك ان تقلب ياء وتسكن لالتقاء
الساكنين وقرب ذلك فيها حذفها في مستقبل هذا الفعل واما التاء
ضمير الفاعل فاذا اتصلت بها الكاف التي للخطاب كانت بلفظ واحد في
التثنية والجمع والتانيث وتختلف هذه المعاني على الكاف فتقول في الواحد
ارايتك ومنه قوله تعالى ارايتك هذا الذي كرمت وفي التثنية ارايتكما
وفي الجمع المذكر ارايتكم وفي المؤنث ارايتكن والتاء في جميع ذلك مفتوحة
والكاف حرف لخطاب وليست اسما والدليل على ذلك انها لو كانت اسما
لكانت اما مجرورة وهو باطل اذ لا جار هنا او مرفوعة وهو باطل ايضا
لامرين احدهما ان الكاف ليست من ضمائر المرفوع والثاني انه لا رافع

لما إذ ليست فاعلاً لأن التاء فاعل ولا يكون لفعل واحد فاعلان وأما
أن تكون منصوبة وذلك باطل لثلاثة أوجه أحدها أن هذا الفعل
يتعدى إلى مفعولين كقولك أرأيت زيداً ما فعل فلو جعلت الكاف
مفعولاً لكان ثالثاً والثاني أنه لو كان مفعولاً لكان هو الفاعل في المعنى
وليس المعنى على ذلك إذ ليس الغرض أرأيت نفسك بل أرأيت غيرك ولذلك
قلت أرأيتك زيداً وزيد غير المخاطب ولا هو بدل منه والثالث أنه لو كان
منصوباً على أنه مفعول لظهرت علامة التثنية والجمع والتأنيث في التاء
فكنت تقول أرأيتماكما وأرأيتموكم وأرأيتكن وقد ذهب الفراء إلى أن الكاف
اسم مضمر منصوب في معنى المرفوع وفيما ذكرناه إبطال لمذهبه ه
فأما مفعول أرأيتكم في هذه الآية فقال قوم هو محذوف دل الكلام
عليه تقديره أرأيتكم عبادتكم الأصنام هل تنفعكم عند مجيء الساعة ودل
عليه قوله أغير الله تدعون وقال آخرون لا يحتاج هنا إلى مفعول لأن
الشرط وجوابه قد حصل معنى المفعول وأما جواب الشرط الذي هو قوله
إن أتاكم عذاب الله فما دل عليه الاستفهام في قوله أغير الله تقديره
أو أتتكم الساعة دعوتم الله ه وغير منصوب بتدعون **قوله تعالى**
بل إياه هو مفعول تدعون الذي بعده إليه يجوز أن يتعلق بتدعون وأن
يتعلق بيكشف أي يرفعه إليه وما بمعنى الذي أو نكرة موصوفة وليست
مصدرية إلا أن تجعلها مصدراً بمعنى المفعول **قوله تعالى** بالبأساء
والضراء فعلاء فيهما مؤنث لم يستعمل منه مذكر ولم يقولوا بأس وبأسا

والثاني لا يجدونك كاذباً يقال أكذبته إذا أصبته كذلك كقولك أحمدته
إذا أصبته محموداً ه بآيات الله الباء تتعلق بيجحدون وقيل تتعلق بالظالمين
كقوله تعالى وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها **قوله تعالى**
من قبلك لا يجوز أن يكون صفة لرسل لأنه زمان والجثة لا توصف
بالزمان وإنما هي متعلقة بكذبت ه وأوذوا يجوز أن يكون معطوفاً
على كذبوا فتكون حتى متعلقة بصبروا ويجوز أن يكون الوقف تم على
كذبوا ثم استأنف فقال وأوذوا فتتعلق حتى به والأول أقوى
ولقد جاءك فاعل جاءك مضمر فيه قيل المضمر المجيء وقيل المضمر النبأ
ودل عليه ذكر الرسل لأن من ضرورة الرسول الرسالة وهي نبأ
وعلى كلا الوجهين يكون من نبأ المرسلين حالاً من ضمير الفاعل والتقدير
من جنس نبأ المرسلين وأجاز الأخفش أن تكون من زائدة والفاعل من
نبأ المرسلين وسيبويه لا يجيز زيادتها في الواجب ولا يجوز عند الجميع
أن تكون من صفة لمحذوف لأن الفاعل لا يحذف وحرف الجر إذا لم
يكن زائداً لم يصح أن يكون فاعلاً لأن حرف الجر يعدي وكل فعل يعمل في
الفاعل بغير معدٍّ ه ونبأ المرسلين بمعنى أنبائهم ويدل على ذلك قوله تعالى
نقص عليك من أنباء الرسل **قوله تعالى** وإن كان كبر عليك
جواب إن هذه فإن استطعت فالشرط الثاني جواب الأول وجواب
الشرط الثاني محذوف تقديره فافعل وحذف لظهور معناه وطول الكلام
في الأرض صفة لنفق ويجوز أن يتعلق بتبتغي ويجوز أن يكون حالاً من

ضمير الفاعل أي وأنت في الأرض ومثله في السماء قوله تعالى
والموتى يبعثهم الله في الموتى وجهان أحدهما هو في موضع نصب بفعل محذوف
أي ويبعث الله الموتى وهذا أقوى لأنه اسم وقد عطف على اسم عمل فيه
الفعل والثاني أن يكون مبتدأ وما بعده الخبر ويستجيب بمعنى يجيب
قوله تعالى من ربه يجوز أن يكون صفة لآية وأن يتعلق
بنزله ٥ قوله تعالى في الأرض يجوز أن يكون في موضع جر
صفة لدابة وفي موضع رفع صفة لها أيضا على الموضع لأن من زائدة
ولا طائر معطوف على لفظ دابة وقرئ بالرفع على الموضع بجناحيه
يجوز أن يتعلق الباء بيطير وأن يكون حالا وهو توكيد وفيه رفع
مجاز لأن غير الطائر قد يقال فيه طار إذا أسرع ٥ من شيء زائدة
وشيء هنا واقع موقع المصدر أي تفريطا وعلى هذا التأويل لا يبقى
في الآية حجة لمن ظن أن الكتاب يحوي ذكر كل شيء صريحا ونظير
ذلك لا يضركم كيدهم شيئا أي ضررا وقد ذكرنا له نظائر ولا يجوز
أن يكون شيئا مفعولا به لأن فرطنا لا يتعدى بنفسها بل بحرف الجر
وقد عديت بفي إلى الكتاب فلا تتعدى بحرف آخر ولا يصح أن يكون المعنى
ما تركنا في الكتاب من شيء لأن المعنى على خلافه فبان أن التأويل ما ذكرنا
قوله تعالى والذين كذبوا مبتدأ وصم بكم الخبر مثل حلو
حامض والواو لا تمنع ذلك ويجوز أن يكون صم خبر مبتدأ محذوف
تقديره بعضهم صم وبعضهم بكم ٥ في الظلمات يجوز أن يكون خبرا ثانيا

من ٤
على ٤

وأصم وصم كما قالوا أحمر وحمر قوله تعالى فلولا إذ
إذ في موضع نصب ظرف لتضرعوا أي فلولا تضرعوا إذ ولكن استدراك
على المعنى أي ما تضرعوا ولكن قوله تعالى بغتة مصدر في موضع
الحال من الفاعل أي مباغتين أو من المفعولين أي مبغوتين ويجوز أن
يكون مصدرا على المعنى لأن أخذناهم بمعنى بغتناهم فإذا هم إذا هنا
للمفاجأة وهي ظرف مكان وهم مبتدأ ومبلسون خبره وهو العامل
قوله تعالى إن أخذ الله سمعكم قد ذكرنا الوجه في إفراد
السمع مع جمع الأبصار والقلوب في أول البقرة ٥ من استفهام في موضع
رفع بالابتداء وإله خبره وغير الله صفة الخبر ويأتيكم في موضع الصفة
أيضا والاستفهام هنا بمعنى الإنكار والهاء في به تعود على السمع لأنه
المذكور أولا وقيل تعود على معنى المأخوذ والمختوم عليه فلذلك أفرد ٥
كيف حال والعامل فيها نصرف قوله تعالى هل يهلك إلا الاستفهام
هنا بمعنى التقرير فلذلك ناب عن جواب الشرط أي إن أتاكم هلكتم
قوله تعالى مبشرين حال من المرسلين ٥ فمن آمن يجوز
أن يكون شرطا وأن يكون بمعنى الذي وهي مبتدأ في الحالين وقد
سبق القول على نظائره قوله تعالى بما كانوا يفسقون ما
مصدرية أي بفسقهم وقد ذكر في أوائل البقرة ويقرأ بضم السين
وكسرها وهما لغتان قوله تعالى بالغداة أصلها غدوة فقلبت
الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهي نكرة ويقرأ بالغدوة بضم الغين و

سكون

الدال ووا وبعدها وقد عرفها بالالف واللام واكثرها تستعمل معرفة
علما وقد عرفها هنا بالالف واللام واما العشي فقيل هو مفرد وقيل هو جمع
عشية ٥ ويريدون حال من شي من زايدة وموضعها رفع بالابتداء وعليك
الخبر ومن حسابهم صفة لشي قدم عليه فصار حالا وكذلك الذي بعده
الا انه قدم من حسابك على عليهم ويجوز ان يكون الخبر من حسابهم وعليهم
صفة لشي مقدمة عليه ٥ فتطردهم جواب لما النافية فلذلك نصب فتكون
جواب النهي وهو ولا تطرد **قوله تعالى** ليقولوا اللام متعلقة
بفتنا اي اختبرناهم ليقولوا فنعاقبهم بقولهم ويجوز ان تكون لام العاقبة
وهولاء مبتدا ومن الله عليهم الخبر ٥ والجملة في موضع نصب بالقول
ويجوز ان يكون هاولاء في موضع نصب بفعل محذوف فسره ما بعده تقديره
اخص هولاء او فضل ومن متعلقة بمن اي ميزهم علينا ويجوز ان يكون حالا
اي من عليهم منفردين وبالشاكرين متعلق باعلم لانه ظرف والظرف
يعمل فيه معنى الفعل بخلاف المفعول فان افعل لا يعمل فيه **قوله تعالى**
واذا جاءك العامل في اذا معنى الجواب اي اذا جاءك سلم عليهم وسلام مبتدا
وجاز ذلك وان كان نكرة لما فيه من معنى الفعل ٥ كتب ربكم الجملة محكية
بعد القول ايضا ٥ انه من عمل يقرا بكسر ان وفتحها ففي الكسر وجهان احدهما
هي مستانفة والكلام تام قبلها والثاني انه حمل كتب على قال فكسرت ان
بعده واما الفتح ففيه وجهان احدهما هو بدل من الرحمة اي كتب انه من
عمل والثاني انه مبتدا وخبره محذوف اي عليه انه من عمل ودل على

ذلك ما قبله والها ضمير الشان ٥ ومن بمعنى الذي او شرط وموضعها
مبتدا ومنكم في موضع الحال من ضمير الفاعل وبجهالة حال ايضا اي جاهلا
ويجوز ان يكون مفعولا به اي بسبب الجهل والها في بعده تعود على العمل او على
السوء فانه يقرا بالكسر وهو معطوف على ان الاولى او تكرير للاولى عند
قوم وعلى هذا خبر من محذوف دل عليه الكلام ويجوز ان يكون العايد
محذوفا اي فانه غفور له واذا جعلت من شرطا فالامر كذلك ٥ ويقرا
بالفتح وهو تكرير للاولى على قراة من فتح الاولى او بدل منها عند قوم
وكلاهما ضعيف لوجهين احدهما ان البدل لا يصحبه حرف معنى الا ان
تجعل الفاء زايدة وهو ضعيف والثاني ان ذلك يودي الى ان لا يبقى لمن خبر
ولا جواب ان جعلتها شرطا والوجه ان يكون خبر مبتدا محذوف اي فشانه
نه
انه غفور له او يكون المحذوف ظرفا اي فعليه انه فيكون اما مبتدا او
تما
فاعلا **قوله تعالى** وكذلك الكاف وصفا لمصدر محذوف اي
نفصل الايات تفصيلا مثل ذلك ٥ ولتستبين يقرا بالياء والسبيل فاعل اي
يتبين او تتبين وذكر السبيل وهو لغة فيه ومنه قوله تعالى وان يروا
سبيل الغي يتخذوه سبيلا ويجوز ان يكون القراة بالياء على ان تانيث السبيل
غير حقيقي ويقرا بالتاء والسبيل فاعل مونث وهو لغة فيه ومنه قل هذه
سبيلي ويقرا بنصب السبيل والفاعل المخاطب واللام تتعلق بمحذوف اي
ولتستبين فصلنا **قوله تعالى** وكذبتم يجوز ان يكون مستانفا
نفا
وان يكون حالا وقد معه مرادة والها في به تعود على ربي ويجوز ان

تعود على معنى البينة لانها فى معنى البرهان والدليل ٥ يقضى الحق يقرا بالضاد من القضاء وبالصاد من القصص والاوله اشبه **قوله تعالى** مفاتح الغيب هو جمع مفتح والمفتح الخزانة فاما ما يفتح به فهو مفتاح وجمعه مفاتيح وقد قيل مفتح ايضا ٥ لا يعلمها حال من مفاتح والعامل فيها ما تعلق به الظرف او نفس الظرف ان رفعت به مفاتح ٥ ومن ورقة فاعل ولا حبة معطوف على لفظ ورقة ولو رفع على الموضع جاز ٥ ولا رطب ولا يابس مثله وقد قريا بالرفع على الموضع الا فى كتاب اى الا هو فى كتاب ولا يجوز ان يكون استثناء يعمل فيه يعلمها لان المعنى يصير وما تسقط من ورقة الا يعلمها الا فى كتاب فينقلب معناه الى الاثبات اى لا يعلمها فى كتاب واذا لم يكن فى الكتاب كان وجب ان يعلمها فى الكتاب فاذا يكون الاستثناء الثانى بدلا من الاول اى وما تسقط من ورقة الا هى فى كتاب وما يعلمها **قوله تعالى** بالليل الباء هنا بمعنى فى وجاز ذلك لان الباء للالصاق والملاصق للزمان والمكان حاصل فيهما ٥ ليقضى اجل على ما لم يسم فاعله ويقرا على تسمية الفاعل واجلا نصب **قوله تعالى** ويرسل عليكم يحتمل اربعة اوجه احدها ان يكون مستانفا والثانى ان يكون معطوفا على قوله يتوفاكم وما بعده من الافعال المضارعة والثالث ان يكون معطوفا على القاهر لان اسم الفاعل فى معنى يفعل وهو نظير قولهم الطاير الذباب فيغضب زيد والرابع ان يكون التقدير وهو يرسل ويكون الجملة حالا اما من الضمير فى القاهر

إلا

او من الضمير فى الظرف عليكم فيه وجهان احدهما ان يتعلق بنفس حفظة والمفعول محذوف اى يرسل من يحفظ عليكم اعمالكم والثانى ان يكون صفة لحفظة قدمت فصارت حالا ٥ توفته يقرا بالتاء على تانيث الجماعة وبالف ممالة على ارادة الجمع ويقرا شاذا توفاه على الاستقبال يفرطون بالتشديد ان ينقصون مما امروا **قوله تعالى** ثم ردوا الجمهور على ضم الراء وكسر الدال الاولى محذوفة ليصح الادغام ويقرا بكسر الراء على نقل كسرة الدال الاولى الى الراء ٥ موليهم الحق ويقرى الحق بالنصب على انه صفة مصدر محذوف اى الرد الحق او على اضمار اعنى **قوله تعالى** ينجيكم يقرا بالتشديد والتخفيف والماضى انجى ونجى والهمزة والتشديد للتعدية ٥ تدعونه فى موضع الحال من ضمير المفعول فى ينجيكم ٥ تضرعا مصدر والعامل فيه تدعون من غير لفظه بل من معناه ويجوز ان يكون مصدرا فى موضع الحال وكذلك خفية ويقرا بضم الخاء وكسرها وهما لغتان وقرى وخيفة لئن انجيتنا على الخطاب اى يقولون لئن انجيتنا ويقرا لئن انجانا على الغيبة وهو موافق لقوله تدعونه من هذه اى من هذه الظلمة او الكربة **قوله تعالى** من فوقكم يجوز ان يكون وصفا للعذاب وان يتعلق بيبعث وكذلك من تحت ٥ او يلبسكم الجمهور على فتح الياء واى يلبس عليكم اموركم فحذف حرف الجر والمفعول والجيد ان يكون التقدير يلبس اموركم فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ويقرا بضم الياء اى يعمكم بالاختلاف وشيعا جمع

نه

شيعة وهو حال وقيل هو مصدر والعامل فيه يلبسكم من غير لفظه ويجوز على هذا ان يكون حالا ايضا اي مختلفين **قوله تعالى** لست عليكم على متعلقة بوكيل ويجوز ان يكون حالا من وكيل على قول من اجاز تقديم الحال على حرف الجر **قوله تعالى** مستقر مبتدا والخبر الظرف وهو مصدر بمعنى الاستقرار ويجوز ان يكون بمعنى المكان **قوله تعالى** غيره انما ذكر الهاء لانه اعادها على معنى الايات لانها حديث وقراءة ينسينك يقرا بالتخفيف والتشديد وماضيه نسي وانسى والهمزة والتشديد لتعدية الفعل الى مفعول ثان وهو محذوف اي ينسينك الذكر او الحق **قوله تعالى** من شيء من زائدة ومن حسابهم حال والتقدير شيء من حسابهم ولكن ذكرى اي ولكن نذكرهم ذكرى فتكون في موضع نصب ويجوز ان تكون في موضع رفع اي هذا ذكرى او عليهم ذكرى **قوله تعالى** ان تبسل مفعول له اي مخافة ان تبسل ٥ ليس لها يجوز ان تكون الجملة في موضع رفع صفة لنفس وان تكون في موضع حال من الضمير في كسبت وان تكون مستانفا من دون الله في موضع الحال اي ليس لها ولي من دون الله ويجوز ان يكون من دون الله خبر ليس ولها تبيين وقد ذكرنا امثاله ٥ كل عدل انتصاب كل على المصدر لانها في حكم ما تضاف اليه اولئك الذين جمع على المعنى واولئك مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما الذين ابسلوا فعلى هذا يكون قوله لهم شراب فيه وجهان احدهما هو حال من الضمير في ابسلوا والثاني هو مستانف والوجه الاخر ان يكون الخبر لهم شراب والذين ابسلوا بدل من اولئك او

نعت او يكون خبرا ايضا ولهم شراب خبرا ثانيا **قوله تعالى** اندعوا الاستفهام بمعنى التوبيخ وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة ومن دون الله متعلق بندعو ولا يجوز ان يكون حالا من الضمير في ينفعنا ولا مفعولا لينفعنا لتقدمه على ما والصلة والصفة لا تعمل فيما قبل الموصول والموصوف ٥ ونرد معطوف على ندعوا ويجوز ان تكون جملة في موضع الحال اي ونحن نرد وعلى اعقابنا حال من الضمير في نرد اي نرد منقلبين او متاخرين كالذي في الكاف وجهان احدهما هي حال من الضمير في نرد بدل من على اعقابنا اي مشبهين للذي استهوته والثاني ان تكون صفة لمصدر محذوف اي ردا مثل رد الذي استهوته يقرا استهوته واستهواه مثل توفته وتوفاه وقد ذكر والذي يجوز ان يكون هنا مفردا اي كالرجل الذي او كالفريق الذي ويجوز ان يكون جنسا والمراد الذين في الارض يجوز ان يكون متعلقا باستهوته وان يكون حالا من حيران اي حيران كائنا في الارض ويجوز ان يكون حالا من الهاء في استهوته وحيران حال من الهاء او من الضمير في الظرف ولم ينصرف لان مؤنثه حيرى ٥ له اصحاب يجوز ان تكون الجملة مستانفة وان تكون حالا من الضمير في حيران او من الضمير في الظرف او بدلا من الحال التي قبلها ٥ ايتنا اي يقولون ايتنا لنسلم اي امرنا بذلك لنسلم وقيل اللام بمعنى الباء وقيل هي زائدة اي ان نسلم **قوله تعالى** وان اقيموا الصلاة ان مصدرية وهي معطوفة على لنسلم وقيل هو معطوف على قوله ان هدى الله والتقدير وقل ان اقيموا وقيل هو محمول على المعنى

الذي

أي قيل لنا أسلموا وأن أقيموا **قوله تعالى**: ويوم يقول فيه أوجه
أحدها وهو معطوف على الهاء في اتقوه أي واتقوا عذاب يوم يقول والثاني
هو معطوف على السموات أي وخلق يوم يقول والثالث هو خبر
قوله الحق أي وقوله الحق يوم يقول والواو داخلة على الجملة المقدم فيها
الخبر والحق صفة لقوله ٥ والرابع هو ظرف بمعنى الجملة التي هي قوله الحق
أي يحق قوله في يوم يقول كن والخامس هو منصوب على تقدير واذكر
وأما فاعل فيكون ففيه أوجه أحدها هو جميع ما يخلقه الله تعالى في يوم
القيامة والثاني هو ضمير المنفوخ فيه من الصور ودل عليه قوله
يوم ينفخ في الصور ٥ والثالث هو ضمير اليوم والرابع هو قوله الحق أي
فيوجد قوله الحق وعلى هذا يكون قوله بمعنى مقوله أي فيوجد ما قال له
كن فخرج مما ذكرنا أن قوله يجوز أن يكون فاعلا والحق صفة أو مبتدأ
واليوم خبره والحق صفته وأن يكون مبتدأ والحق صفته ويوم ينفخ خبره أو مبتدأ
والحق خبره **قوله تعالى**: يوم ينفخ يجوز أن يكون خبر قوله على ما ذكرنا
وأن يكون ظرفا للملك أو حالا منه والعامل له أو ظرفا ليحشرون أو ليقول
أو لقوله الحق أو لقوله عالم الغيب ٥ عالم الغيب الجمهور على الرفع يجوز أن
يكون خبر مبتدأ محذوف وأن يكون فاعل يقول كن وأن يكون صفة للذي
وقرئ بالجر بدلا من رب العالمين أو من الهاء في قوله **قوله تعالى**
وإذ قال إبراهيم إذ في موضع نصب على فعل محذوف أي واذكروا وهو معطوف
على أقيموا ٥ وآزر يقرأ بالمد ووزنه أفعل ولم ينصرف للعجمة والتعريف على

على قول من لم يشتقه من الأزر أو الوزر ومن اشتقه من واحد منهما قال هو
عربي ولم يصرفه للتعريف ووزن الفعل ويقرأ بفتح الراء على أنه بدل من
أبيه وبالضم على النداء وقرئ في الشاذ بهمزتين مفتوحتين وتنوين الراء وسكون
الزاي والأزر الخلق مثل الأسر ويقرأ بفتح الأولى وكسر الثانية وفيه
وجهان أحدهما أن الهمزة الثانية فاء الكلمة وليست بدلا ومعناها الثقل
والثاني هي بدل من الواو وأصلها وزر كما قالوا وعاء وإعاء ووسادة وإسادة
والهمزة الأولى على هاتين القراءتين للاستفهام بمعنى الإنكار ولا همزة في
تتخذ وفي انتصابه على هذا وجهان أحدهما هو مفعول من أجله أي لتحيرك
واعوجاج دينك تتخذ والثاني هو صفة لأصنام قدمت عليها وعلى العامل
فيها فصارت حالا أي أتتخذ أصناما ملعونة أو معوجة وأصناما مفعول أول
وآلهة ثان وجاز أن تجعل المفعول الأول نكرة لحصول الفائدة من الجملة وذلك
يسهل في المفاعيل ما لا يسهل في المبتدأ **قوله تعالى**: وكذلك في
موضعه وجهان أحدهما هو نصب على إضمار وأريناه تقديره وكما رأى أباه وقومه
في ضلال مبين أريناه ذلك أي ما رآه صوابا باطلاعنا إياه عليه ويجوز أن يكون
منصوبا بنري التي بعده على أنه صفة لمصدر محذوف تقديره نريه ملكوت
السموات والأرض رؤية كرؤيته ضلال أبيه وقيل الكاف بمعنى اللام أي
وكذلك نريه والوجه الثاني أن تكون الكاف في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف
أي والأمر كذلك أي كما رآه من ضلالتهم ٥ وليكون أي وليكون من الموقنين
أريناه وقيل التقدير ليستدل وليكون **قوله تعالى**: رأى كوكبا

يقرأ بفتح الراء والهمزة والتفخيم على الأصل وبالإمالة لأن الألف منقلبة عن ياء
لقولك رأيت رؤية ويقرأ بجعل الهمزة بين بين وهو نوع من الإمالة ويقرأ بجعل
الراء كذلك اتباعا للهمزة ويقرأ بكسرهما وفيه وجهان أحدهما أنه كسر الهمزة
للإمالة ثم أتبعها الراء والثاني أن أصل الهمزة الكسرة بدليل قولك في المستقبل
يرى أي يرأى وإنما فتحت من أجل حرف الحلق كما تقول وسع يسع ثم كسرت الحرف
الأول في الماضي اتباعا لكسرة الهمزة فإن لقي الألف ساكن مثل رأى الشمس فقد
قرئ بفتحهما على الأصل وبكسرهما على ما تقدم وبكسر الراء وفتح الهمزة لأن
الألف سقطت من اللفظ لأجل الساكن بعدها والمحذوف هنا في تقدير الثابت
فكان كسر الراء تنبيها على أن الأصل كسر الهمزة وأن فتحها دليل على الألف
المحذوفة. هذا ربي مبتدأ وخبر تقديره أهذا ربي وقيل هو على الخبر غير
استفهام **قوله تعالى**: بازغة هو حال من الشمس وإنما قال للشمس
هذا على التذكير لأنه أراد هذا الكوكب أو الطالع أو الشخص أو الضوء أو الشيء
أو لأن التأنيث غير حقيقي **قوله تعالى**: للذي فطر السموات
أي لعبادته أو لرضاه **قوله تعالى**: أتحاجوني يقرأ بتشديد
النون على إدغام نون الرفع في نون الوقاية والأصل تحاجونني ويقرأ بالتخفيف
على حذف إحدى النونين وفي المحذوفة وجهان أحدهما هي نون الوقاية
لأنها الزائدة التي حصل بها الاستثقال وقد جاء ذلك في الشعر والثاني
المحذوفة نون الرفع لأن الحاجة دعت إلى نون مكسورة من أجل الياء
ونون الرفع لا تكسر وقد جاء ذلك في الشعر قال الشاعر

كل له نية في بغض صاحبه بنعمة الله تقليكم وتقلونا

أي تقلوننا والنون الثانية هنا ليست وقاية بل هي من الضمير وحذف بعض
الضمير لا يجوز وهو ضعيف أيضا لأن علامة الرفع لا تحذف إلا بعامل
ما تشركون به ما بمعنى الذي أي ولا أخاف الصنم الذي تشركونه به أي بالله
فالهاء في به ضمير اسم الله ويجوز أن تكون الهاء عائدة على ما أي ولا أخاف الذي
تشركون بسببه ولا تعود على الله ويجوز أن تكون ما نكرة موصوفة
وأن تكون مصدرية ٥ إلا أن يشاء يجوز أن يكون استثناء من جنس الأول
تقديره إلا في حال مشيئة ربي أي لا أخافها في كل حال إلا في هذه الحال
ويجوز أن يكون من غير الأول أي لكن أخاف أن يشاء ربي خوفي ما أشركتم به وشيئا
نائب عن المصدر أي مشيئة ويجوز أن يكون مفعولا به أي إلا أن يشاء ربي
أمرا غير ما قلت وعلما تمييز وكل شيء مفعول وسع أي علم كل شيء ويجوز أن
يكون علما على هذا التقدير مصدرا بمعنى وسع لأن ما يسع الشيء فقد أحاط به
والعالم بالشيء محيط بعلمه **قوله تعالى**: وكيف أخاف كيف حال والعامل
فيها أخاف وقد ذكر وما أشركتم يجوز أن يكون ما بمعنى الذي أو نكرة موصوفة
والعائد محذوف وأن تكون مصدرية ٥ ما لم ما بمعنى الذي أو نكرة موصوفة وهي
في موضع نصب بأشركتم وعليكم متعلق بينزل ويجوز أن يكون حالا من سلطان
أي ما لم ينزل به حجة عليكم والسلطان مثل الرضوان والكفران وقد قرئ بضم اللام
وهي لغة أتبع فيها الضم الضم **قوله تعالى**: الذين آمنوا فيه وجهان
أحدهما هو خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين والثاني هو مبتدأ وأولئك بدل

منه او مبتدأ ثان ولهم الامن مبتدأ وخبر والجملة خبر لما قبلها ولو كون الامن مرفوعا
بالجار لانه معتمد على ما قبله **قوله تعالى** وتلك مبتدأ وفي حجتنا وجهان
احدهما هو بدل من تلك وفي اتيناها وجهان احدهما هو خبر عن المبتدأ وعلى
قومه بمحذوف اي اتيناها ابرهيم حجة على قومه او دليلا والثاني ان تكون
حجتنا خبر تلك واتيناها في موضع الحال من الحجة والعامل فيه معنى الاشارة
ولا يجوز ان يتعلق على بحجتنا لانها مصدر واتيناها خبر او حال وكلاهما لا
يفصل به بين الموصول والصلة ٥ نرفع يجوز ان يكون في موضع الحال من اتيناها
ويجوز ان يكون مستانفا ويقرأ بالنون والياء وكذلك في نشا والمعنى ظاهر
ودرجات يقرأ بالاضافة وهو مفعول نرفع ورفع درجة الانسان رفع
له ويقرأ بالتنوين ومن على هذا مفعول نرفع ودرجات ظرف او حرف
الجر محذوف منها اي الى درجات **قوله تعالى** كلا هدينا كلا منصوب
بهدينا كلا منصوب بهدينا والتقدير كلا منهما ونوحا هدينا اي وهدينا
نوحا ٥ والهاء في ذريته تعود على نوح والمذكورون بعده من الانبياء ذرية
نوح والتقدير وهدينا من ذريته هؤلاء وقيل تعود على ابرهيم وهذا ضعيف
لان من جملتهم لوطا وليس من ذرية ابرهيم ٥ وكذلك نجزي الكاف في موضع
نصب نعتا لمصدر محذوف اي ونجزي المحسنين جزاء مثل ذلك واما عيسى فقيل
هو اعجمي لا يعرف له اشتقاق وقيل هو مشتق من التعيس وهو البياض وقيل
من العيس وهو ماء الفحل وقيل هو من عاس يعوس اذا اصلح فعلى هذا تكون
الياء منقلبة عن واو ٥ واما اليسع فيقرأ بلام ساكنة خفيفة وياء مفتوحة

ويجوز

متعلق

وفيه وجهان احدهما هو اسم اعجمي علم والالف واللام فيه زائدة كما زيدت
في النسر وهو الصنم لانه صنم بعينه وكذلك قالوا في عمرو العمرو وكذلك اللات
والعزى والثاني انه عربي وهو فعل مضارع سمي به ولا ضمير فيه فاعرب ثم نكر
ثم عرف بالالف واللام وقيل اللام على هذا زائدة ايضا واليسع اصله يوسع بكسر
السين ثم حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ثم فتحت السين من اجل حرف الحلق
ولم ترد الواو لان الفتحة عارضة ومثله يطا ويقع ويدع وكلا منصوب بفضلنا
قوله تعالى ومن ابائهم هو معطوف على وكلا اي وفضلنا كلا من ابائهم
اي وهدينا كلا من ابائهم **قوله تعالى** ذلك مبتدأ وهدى الله خبره ويهدي
به حال من الهدى والعامل فيه الاشارة ويجوز ان يكون حالا من اسم الله ويجوز ان
يكون هدى الله بدلا من ذلك ويهدي به الخبر ومن عباده حال من من او من العائد
المحذوف والباء في بها الاخيرة تتعلق بكافرين والباء في بكافرين زائدة اي ليسوا
كافرين بها **قوله تعالى** اقتده يقرأ بسكون الهاء واثباتها في الوقف
دون الوصل وهي على هذا هاء السكت ومنهم من يثبتها في الوصل ايضا تشبيها بهاء
الاضمار ومنهم من يكسرها وفيه وجهان احدهما هي هاء السكت ايضا شبهت بهاء
الضمير وليس بشيء والثاني هي هاء الضمير والمضمر المصدر اي اقتد الاقتداء ٥
ومثله قول الشاعر

هذا سراقة للقران يدرسه والمرء عند الرشا ان يلقها ذيب

فالهاء ضمير الدرس لا مفعول لان يدرس قد تعدى الى القران وقيل من سكن
الهاء جعلها هاء الضمير واجرى الوصل مجرى الوقف والهاء في عليه ضمير القران

والتبليغ **قوله تعالى:** حق قدره حق منصوب نصب المصدر وهو
في الأصل وصف أي قدره الحق ووصف المصدر إذا أضيف إليه ينتصب نصب المصدر
ويقرأ قدره بسكون الدال وفتحها وإذ ظرف لقدروا ومن شيء مفعول أنزل ومن
زائدة نورا حال من الهاء في به أو من الكتاب ويجوز أن يكون مفعولا به وأن يكون
حالا وتجعلونه مستأنف لا موضع له ٥ وقراطيس أي في قراطيس وقيل ذا
قراطيس وقيل ليس فيه تقدير محذوف والمعنى تنزلونه منزلة القراطيس التي لا شيء
فيها في ترك العمل به وتبدونها وصف للقراطيس وتخفون كذلك والتقدير
وتخفون كثيرا منها ويقرأ في المواضع الثلاث بالياء على الغيبة حملا على ما قبلها
في أول الآية وبالتاء على الخطاب وهو مناسب لقوله وعلمتم ٥ وعلمتم أي وقد
علمتم والجملة في موضع الحال من ضمير الفاعل في تجعلونه على قراءة التاء وعلى قراءة الياء
يجوز أن يكون وعلمتم مستأنفا وأن يكون رجع من الغيبة إلى الخطاب وقل الله
جواب قل من أنزل الكتاب وارتفاعه بفعل محذوف أي أنزله الله ويجوز أن
يكون التقدير هو الله أو المنزل الله أو الله أنزله ٥ في خوضهم يجوز أن يتعلق
بذرهم على أنه ظرف له وأن يكون حالا من ضمير المفعول أي ذرهم خائضين
وأن يكون متعلقا بيلعبون ويلعبون في موضع الحال وصاحب الحال ضمير المفعول
في ذرهم إذا لم تجعل في خوضهم حالا منه وإن جعلته حالا منه كان الحال الثانية
من ضمير الاستقرار في الحال الأولى ويجوز أن يكون حالا من الضمير المجرور في
خوضهم ويكون العامل المصدر والمجرور فاعل في المعنى **قوله تعالى:**
أنزلناه في موضع رفع صفة لكتاب ومبارك صفة أخرى وقد قدم الوصف

بالجملة على الوصف بالمفرد ويجوز النصب في غير القرآن على الحال من ضمير المفعول
أو على الحال من النكرة الموصوفة ٥ ومصدق الذي التنوين في تقديره الثبوت لأن
الإضافة غير محضة ٥ ولتنذر بالتاء على خطاب النبي صلى الله عليه وسلم وبالياء
على أن الفاعل الكتاب وفي الكلام حذف تقديره ليؤمنوا ولتنذر ونحو ذلك أو ولتنذر
أم القرى أنزلناه ومن في موضع نصب عطفا على أم والتقدير ولتنذر أهل أم
القرى والذين يؤمنون مبتدأ ويؤمنون به الخبر ويجوز أن يكون الذين في موضع
نصب عطفا على أم القرى فيكون يؤمنون به حالا وعلى متعلقة بيحافظون ٥
قوله تعالى: ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا يجوز أن يكون كذبا
ويجوز أن يكون كذبا مفعول افترى وأن يكون مصدرا على المعنى أي افتراء
وأن يكون مفعولا من أجله وأن يكون مصدرا في موضع الحال أو قال عطف على
افترى وأوحي إلي في موضع رفع على أنه قام مقام الفاعل ويجوز أن يكون في موضع
نصب والتقدير أوحي الوحي أو الإيحاء ولم يوح إليه شيء في موضع الحال من
ضمير الفاعل في قال أو الياء في إلي ٥ ومن قال في موضع جر عطفا على من افترى
أي وممن قال ٥ ومثل ما يجوز أن يكون مفعول سأنزل وما بمعنى الذي أو نكرة
موصوفة ويجوز أن يكون صفة لمصدر محذوف وتكون ما مصدرية وإذ
ظرف لترى والمفعول محذوف أي ولو ترى الكفار أو نحو ذلك ٥ والظالمون
مبتدأ والظرف بعده خبر عنه والملائكة مبتدأ وما بعده الخبر والجملة حال
من الضمير في الخبر قبله وباسطوا أيديهم في تقدير التنوين أي باسطون أيديهم
أخرجوا أي يقولون أخرجوا والمحذوف حال من الضمير في باسطوا واليوم

ظرف لأخرجوا فيتم الوقف عليه ويجوز أن يكون ظرفا لتجزون فيتم الوقف
على أنفسكم ۞ غير الحق مفعول تقولون ويجوز أن يكون وصفا لمصدر محذوف
أي قولا غير الحق وكنتم يجوز أن يكون معطوفا على كنتم الأولى أي وبما
كنتم وأن يكون مستأنفا **قوله تعالى** فرادى جمع فرد والألف
للتأنيث مثل كسالى وقرئ في الشاذ بالتنوين على أنه اسم صحيح يقال في
الرفع فراد مثل توأم ورخال وهو جمع قليل ومنهم من لا يصرفه يجعله معدولا
نحو ثلاث ورباع وهو حال من ضمير الفاعل ۞ كما خلقناكم الكاف في موضع
الحال وهي بدل من فرادى وقيل هي صفة مصدر محذوف أي مجيئا كمجيئكم
يوم خلقناكم ويجوز أن يكون حالا من الضمير في فرادى أي مشبهين ابتداء
خلقكم وأول ظرف لخلقناكم والمرة في الأصل مصدر مر يمر ثم استعمل ظرفا
اتساعا وهذا يدل على قوة شبه الزمان بالفعل وتركتم يجوز أن يكون
حالا أي وقد تركتم وأن يكون مستأنفا وما نرى لفظه لفظ المستقبل
وهو حكاية حال ومعكم معمول نرى وهي من رؤية العين ولا يجوز أن
يكون حالا من الشفعاء إذ المعنى يصير أن شفعاءهم معهم ولا نراهم
وإن جعلتها بمعنى نعلم المتعدية إلى اثنين جاز أن يكون معكم مفعولا ثانيا
وهو ضعيف في المعنى بينكم يقرأ بالنصب وفيه ثلاثة أوجه أحدها هو
ظرف لتقطع والفاعل مضمر أي تقطع الوصل بينكم ودل عليه شركاء
والثاني هو وصف لمحذوف أي لقد تقطع شيء بينكم أو وصل والثالث أن
هذا المنصوب في موضع رفع وهو معرب وجاز ذلك حملا على أكثر أحوال

الظرف وهو قول الأخفش ومثله ومنا الصالحون ومنا دون ذلك ۞
ويقرأ بالرفع على أنه فاعل والبين هنا الوصل وهو من الأضداد **قوله
تعالى** فالق الإصباح يجوز أن يكون معرفة لأنه ماض وأن يكون نكرة
على أنه حكاية حال وقرئ في الشاذ فلق والإصباح مصدر أصبح ويقرأ
بفتح الهمزة على أنه جمع صبح كقفل وأقفال وجاعل الليل مثل فالق الإصباح
في الوجهين ۞ وسكنا مفعول جاعل إذا لم تعرفه وإن عرفته كان منصوبا
بفعل محذوف أي جعله سكنا والسكن ما سكنت إليه من أهل ونحوهم فجعل
الليل بمنزلة الأهل وقيل التقدير مسكونا فيه أو ذا سكن والشمس
بفعل محذوف أو بجاعل إذا لم تعرفه وقرئ في الشاذ بالجر عطفا على الإصباح
أو على الليل وحسبانا فيه وجهان أحدهما هو جمع حسبانة والثاني هو مصدر
مثل الحسبان والحساب وانتصابه كانتصاب سكنا **قوله تعالى**
فمستقر يقرأ بفتح القاف وفيه وجهان أحدهما مصدر ورفعه بالابتداء
أي فلكم استقرار والثاني أنه اسم مفعول ويراد به المكان أي فلكم مكان
تستقرون فيه إما في البطون وإما في القبور ويقرأ بكسر القاف فيكون
مكانا يستقر لكم وقيل تقديره فمنكم مستقر وأما مستودع فبفتح الدال
لا غير فيجوز أن يكون مكانا يودعون فيه وهو إما الصلب أو القبر ويجوز أن
يكون مصدرا بمعنى الاستيداع **قوله تعالى** فأخرجنا منه خضرا
أي بسببه والخضر بمعنى الأخضر ويجوز أن يكون الهاء في منه راجعة على النبات
وهو الأشبه وعلى الأول يكون فأخرجنا بدلا من أخرجنا الأولى نخرج في

موضع نصب صفة لخضر ويجوز ان يكون مستانفا والهاء في منه تعود على
الخضر ٥ وقنوان بكسر القاف وضمها وهما لغتان وقد قرئ بهما والواحد
قنو مثل صنو وصنوان وفي رفعه وجهان احدهما هو مبتدا ومن النخل ومن طلعها
بدل باعادة الخافض والثاني ان الخبر من طلعها وفي من النخل ضمير تقديره
ونبت من النخل شيء او ثمر فيكون من طلعها بدلا منه والوجه الاخر ان يرتفع
قنوان على انه فاعل من طلعها فيكون في من النخل ضمير يفسره قنوان وان
وان رفعت قنوان بقوله ومن النخل على قول من اعمل اول الفعلين جاز
وكان في من طلعها ضمير مرفوع وقرئ في الشاذ قنوان بفتح القاف وليس
بجمع قنو لان فعلانا لا يكون جمعا وانما هو اسم للجمع كالباقر ٥ وجنات
بالنصب عطفا على قوله نبات كل شيء اي واخرجنا به جنات ومثله والزيتون
والرمان ويقرا بضم التاء على انه مبتدا وخبره محذوف والتقدير ومن
الكرم جنات ولا يجوز ان يكون معطوفا على قنوان لان العنب لا يخرج من
النخل ومن اعناب صفة لجنات ومشتبها حال من الرمان ومن الجميع واذا
ظرف لانظر وثمره يقرا بفتح الثاء والميم جمع ثمرة مثل تمرة وتمر وهو جنس
في الحقيقة لا جمع ويقرا بضم الثاء والميم وهو جمع ثمرة مثل خشبة وخشب وقيل
هو جمع ثمار مثل كتاب وكتب فهو جمع فاما الثمار فواحدها ثمرة مثل خيمة
وخيام وقيل هو جمع ثمر ويقرا بضم الثاء وسكون الميم وهو مخفف من المضموم
وينعه يقرا بضم الياء وضمها وهما لغتان وكلاهما مصدر ينعت الثمرة وقيل هو
اسم للمصدر والفعل اينعت ايناعا ويقرا في الشاذ يانعه على انه اسم فاعل

قوله تعالى وجعلوا هي بمعنى صيروا ومفعولها الاول الجن والثاني
شركاء ولله يتعلق بشركاء ويجوز ان يكون نعتا لشركاء قدم عليه
فصار حالا ويجوز ان يكون المفعول الاول شركاء والجن بدل منه ولله
المفعول الثاني وخلقهم اي وقد خلقهم فتكون الجملة حالا وقيل هو مستانف
وقرئ في الشاذ وخلقهم باسكان اللام وفتح القاف والتقدير وجعلوا
خلقهم شركاء وخرقوا بالتخفيف والتشديد للتكثير ٥ بغير علم
في موضع الحال من الفاعل في خرقوا ويجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف
اي خرقا بغير علم قوله تعالى بديع السموات في رفعه ثلثة
اوجه احدها هو فاعل تعالى والثاني هو خبر مبتدا محذوف اي هو بديع
والثالث هو مبتدا وخبره انى يكون له وما يتصل به وانى بمعنى كيف او من
اين وموضعه حال وصاحب الحال الولد والعامل يكون ويجوز ان تكون تامة
وان تكون ناقصة ولم تكن له يقرا بالتاء على تانيث الصاحبة ويقرا بالياء وفيه
ثلثة اوجه احدها انه للصاحبة ولكن جاز التذكير لما فصل بينهما والثاني
ان اسم كان ضمير اسم الله والجملة خبر عنه اي ولم يكن الله له صاحبة والثالث
ان اسمها ضمير الشان والجملة مفسرة له قوله تعالى ذلكم مبتدا
وفي الخبر اوجه احدها هو الله وربكم خبر ثان ولا اله الا هو ثالث وخالق
كل شيء رابع والثاني ان الخبر الله وما بعده ابدال منه ٥ والثالث ان الله بدل
من ذلكم والخبر ما بعده قوله تعالى قد جاءكم بصائر لم تلحق الفعل
التاء للفصل بين المفعول ولان تانيث الفاعل غير حقيقي ومن متعلقة

بجاء ويجوز ان تكون صفة للبصائر فتتعلق بمحذوف فمن ابصر من مبتدا
فيجوز ان تكون شرطا فيكون ابصر جزاء وجوابا من كلاهما ويجوز ان تكون
بمعنى الذي وما بعد الفاء الخبر والمبتدا فيه محذوف تقديره فابصاره لنفسه
وكذلك قوله ومن عمي فعليها **قوله تعالى** وكذلك الكاف في
موضع نصب صفة لمصدر محذوف اي نصرف الآيات تصريفا مثل ما تلونا
عليك ٥ وليقولوا اي وليقولوا درست صرفنا واللام لام العاقبة
اي ان امرهم يصير الى هذا وقيل انه قصد بالتصريف ان يقولوا درست
عقوبة لهم دارست يقرا بالالف وفتح التاء اي دارست اهل الكتاب ويقرا
كذلك الا انه بغير الف اي درست الكتب المتقدمة ويقرا كذلك الا انه
بالتشديد والمعنى كالمعنى الاول ويقرا بضم الدال مشددا على ما لم يسم
فاعله ويقرا دورست بالتخفيف والواو على ما لم يسم فاعله والواو
مبدلة من الالف في دارست ويقرا بفتح الدال والراء والسين وسكون
التاء اي انقطعت الآيات وامحت ويقرا كذلك الا انه على ما لم يسم فاعله
ويقرا درس من غير تاء والفاعل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل الكتاب
لقوله ولنبينه **قوله تعالى** من ربك يجوز ان تكون متعلقة
باوحي وان تكون حالا من ضمير المفعول المرفوع في اوحي وان تكون حالا
من ما ٥ لا اله الا هو يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا من ربك
اي من ربك منفردا وهي حال موكدة **قوله تعالى** ولو شاء
الله المفعول محذوف تقديره ولو شاء الله المفعول محذوف تقديره

ولو شاء الله ايمانهم وجعلناك متعدية الى مفعولين وحفيظا الثاني و عليهم
تتعلق بحفيظ ومفعوله محذوف اي وما صيرناك تحفظ عليهم اعمالهم
وهذا يؤيد قول سيبويه في اعمال فعيل **قوله تعالى** من دون
الله حال من ما او من العائد عليها ٥ فيسبوا منصوب على جواب النهي وقيل
مجزوم على العطف كقوله لا تمدوها فتشقوها عدوا بفتح العين وتخفيف
الدال وهو مصدر وفي انتصابه ثلاثة اوجه احدها هو مفعول له ٥
والثاني مصدر من غير لفظ الفعل لان السب عدوان في المعنى والثالث
هو مصدر في موضع الحال وهي حال موكدة ويقرا بضم العين والدال و تشديد
الواو وهو مصدر على فعول كالجلوس ويقرا بفتح العين والتشديد وهو
واحد في معنى الجمع اي اعداء وهو حال ايضا موكدة كذلك في مو ضع
نصب صفة لمصدر محذوف اي كما زينا لكل امة عملهم زينا لهؤلاء عملهم
قوله تعالى جهد ايمانهم قد ذكر في المائدة وما يشعركم الخبر
وهو يتعدى الى مفعولين ٥ انها يقرا بالكسر على الاستئناف والمفعول الثاني
محذوف تقديره وما يشعركم ايمانهم ويقرا بالفتح وفيه ثلاثة اوجه احد ها
ان ان بمعنى لعل حكاه الخليل عن العرب وعلى هذا يكون المفعول الثاني
ليشعركم ايضا محذوفا والثاني ان لا زائدة فتكون ان وما عملت فيه في مو ضع
المفعول الثاني والثالث ان ان على بابها ولا غير زائدة والمعنى وما يدريكم
عدم ايمانهم وهذا جواب لمن حكم عليهم بالكفر ابدا ويئس من ايمانهم والتقدير
لا يؤمنون بها بحذف المفعول **قوله تعالى** كما لم يؤمنوا [illegible]

والكاف نعت لمصدر محذوف اى كفرهم اى عقوبة مساوية [بعضهم]
واول مرة ظرف زمان وقد ذكر ٥ ونذرهم يقرا بالنون وضم الراء وبالياء
كذلك والمعنى مفهوم ويقرا بسكون الراء وفيه وجهان احدهما انه سكن
لثقل توالى الحركات والثانى انه مجزوم عطفا على يومنوا والمعنى جزاء على
كفرهم وانه لم يذرهم فى طغيانهم يعمهون بل يبين لهم **قوله تعالى**
قبلا يقرا بضم القاف والباء وفيه وجهان احدهما هو جمع قبيل مثل قليب
وقلب والثانى انه مفرد كقبل الانسان ودبره وعلى كلى الوجهين هو حال
من كل وجاز ذلك وان كان نكرة لما فيه من العموم ويقرا بالضم وسكون
الباء على تخفيف الضمة ويقرا بكسر القاف وفتح الباء وفيه وجهان ايضا
احدهما هو ظرف كقولك لى قبله حق والثانى مصدر فى موضع
الحال اى عيانا او معاينة ٥ الا ان يشاء الله فى موضع نصب على الاستثناء
المنقطع وقيل هو متصل والمعنى ما كانوا ليومنوا فى كل حال الا فى حال
مشية الله **قوله تعالى** وكذلك هو نعت لمصدر محذوف
كما ذكرنا فى غير موضع وجعلنا متعدية الى مفعولين وفى المفعول
الاول وجهان احدهما هو عدوا والثانى لكل نبى ٥ وشياطين بدل
من عدو والثانى المفعول الاول شياطين وعدوا المفعول الثانى ولكل نبى
صفة لعدو وقدمت فصارت حالا ويوحى يجوز ان يكون حالا من شياطين
وان يكون صفة لعدو وعدوا فى موضع اعداء ٥ غرورا مفعول له
وقيل مصدر فى موضع الحال والهاء فى فعلوه يجوز ان يكون ضمير الايحاء

وقد دل عليه يوحى وان يكون ضمير الزخرف او الغرور ٥ وما يفترون
ما بمعنى الذى او نكرة موصوفة او مصدرية وهى فى موضع نصب عطفا
على المفعول قبلها ويجوز ان تكون الواو بمعنى مع **قوله تعالى**
ولتصغى الجمهور على كسر اللام وهو معطوف على غرورا اى ليغروا و[لتصغى]
وقيل هى لام القسم كسرت لما لم يوكد الفعل النون وقرى باسكان
اللام وهى مخففة لتوالى الحركات وليست لام الامر لانه لم يجزم
الفعل وكذلك القول فى وليرضوه وليقترفوا وما بمعنى الذى والعايد
اى وليقترفوا الذى هم مقترفوه واثبت النون لما حذف الهاء **قوله
تعالى** افغير الله فيه وجهان احدهما هو مفعول ابتغى وحكما حال
منه والثانى ان حكما مفعول ابتغى وغير حال من حكم مقدم عليه وقيل
حكما تمييز ومفصلا حال من الكاف وبالحق حال من الضمير المرفوع فى منزل ٥
قوله تعالى صدقا وعدلا منصوبان على التمييز ويجوز ان يكون
مفعولا من اجله وان يكون مصدرا فى موضع الحال ٥ ولا مبدل مستانف
ولا يجوز ان يكون حالا من ربك لئلا يفصل بين الحال وصاحبها بالاجنبى
وهو صدقا وعدلا الا ان يجعل صدقا وعدلا حالين من ربك لا من الكلمات
قوله تعالى اعلم من يضل فى من وجهان احدهما هى بمعنى الذى
او نكرة موصوفة بمعنى فريق فعلى هذا تكون فى موضع نصب بفعل دل
عليه اعلم لا بنفس اعلم لان افعل لا تعمل فى الاسم الظاهر النصب والتقدير
يعلم من يضل ولا يجوز ان يكون من فى موضع جر بالاضافة على قراءة من فتح

الياء لئلا تصير التقدير هو اعلم الضالين فيلزم ان يكون الله سبحانه ضالا
وتعالى عن ذلك ومن قرأ بضم الياء فمن في موضع نصب على ما بينا اي يعلم
المضلين ويجوز ان يكون في موضع جر اما على معنى هو اعلم المضلين اي من
يجد الضلال وهو من اضللته اي وجدته ضالا مثل احمدته محمودا او
بمعنى انه يضل عن الهدى والوجه الثاني ان من استفهام في موضع مبتدا
ويضل الخبر وموضع الجملة نصب بيعلم المقدرة ومثله لنعلم اي الحزبين
احصى **قوله تعالى** وما لكم ما استفهام في موضع رفع بالابتدا
ولكم الخبر وان لا تاكلوا فيه وجهان احدهما حرف الجر منه مراد معه اي
في ان لا تاكلوا او لماجد وحذف الجر كان في موضع نصب او في موضع
جر على اختلافهم في ذلك وقد ذكر في غير موضع الحال اي واي
شيء لكم تاركين الاكل وهذا ضعيف لان ان تمحض الفعل للاستقبال
وتجعله مصدرا فتمتنع الحال الا ان تقدر حذف مضاف تقديره
وما لكم ذوي الا تاكلوا والمفعول محذوف اي شيئا مما ذكر اسم الله
عليه ۞ وقد فصل الجملة حال ويقرأ بالضم على ما لم يسم فاعله وبالفتح
على تسمية الفاعل وتشديد الصاد وتخفيفها وكل ذلك ظاهر ۞ الا
ما اضطررتم ما في موضع نصب على الاستثناء من الجنس من طريق المعنى
لانه وبخهم بترك الاكل مما سمي عليه وذلك يتضمن اباحة الاكل مطلقا
وقوله وقد فصل لكم ما حرم عليكم اي في حال الاختيار وذلك
حلال حال الاضطرار **قوله تعالى** انكم لمشركون حذف الفا

من جواب للشرط وهو حسن اذا كان الشرط بلفظ الماضي وهو هنا كذلك
وهو قوله وان اطعتموهم **قوله تعالى** او من كان من بمعنى الذي
في موضع رفع بالابتداء ويمشي به في موضع نصب صفة لنورا وكمن خبر
المبتدا ومثله مبتدأ وفي الظلمات خبره وليس بخارج في موضع الحال من
الضمير في الجار ولا يجوز ان يكون حالا من الهاء في مثله للفصل بينه وبين
الحال بالخبر كذلك زين وكذلك جعلنا قد سبق اعرابهما وجعلنا بمعنى
صيرنا واكابر المفعول الاول وفي كل قرية المفعول الثاني ومجرميها
بدل من اكابر ويجوز ان يكون في ظرفا ومجرميها المفعول الاول
واكابر مفعول ثاني ويجوز ان يكون اكابر مضافا الى مجرميها وفي
كل المفعول الثاني والمعنى على هذا مكنا ونحو ذلك ۞ ليمكروا واللام
لام كي او لام الصيرورة **قوله تعالى** حيث يجعل حيث هنا
مفعول به والعامل والتقدير يعلم موضع رسالته وليس ظرفا لانه
يصير التقدير يعلم في هذا المكان كذا وكذا وليس المعنى عليه
وقد قرئ حيث بفتح الثاء وهو بناء عند الاكثرين وقيل هي فتحة
اعراب ۞ عند الله ظرف ليصيب او صفة لصغار **قوله تعالى**
فمن يرد الله هو مثل فمن يشاء الله يضلله وقد ذكر ۞ ضيقا
مفعول ثان ليجعل فمن شدد الياء جعله وصفا ومن خففها جاز
ان يكون وصفا كميت وميت وان يكون مصدرا اي ذا ضيق ۞ حرجا
بكسر الراء صفة لضيق او مفعول ثالث كما جاز في المبتدا ان يخبر

بعده اخبار ويكون الجميع في موضع خبر واحد كحلو حامض وعلى
كل تقدير هو مؤكد للمعنى ويقرأ بفتح الراء على انه مصدر اي ذا حرج
وقيل هو جمع حرجة مثل قصبة وقصب فالهاء فيه للمبالغة ⊙ كأنما في
موضع نصب خبر اخر او حال من الضمير في حرج او ضيق ⊙ يصّعّد
ويصّاعد بتشديد الصاد فيهما اي يتصعد ويقرأ يصعد بالتخفيف
قوله تعالى: مستقيما حال من صراط ربك والعامل فيها
التنبيه او الاشارة **قوله تعالى:** لهم دار السلام يجوز ان تكون
مستأنفا وان يكون في موضع جر صفة لقوم وان يكون نصبا على الحال
من الضمير في يذكرون ⊙ وعند ربهم حال من دار السلام او ظرف للاستقرار
في لهم **قوله تعالى:** ويوم يحشرهم اي واذكر او ونقول يوم
نحشرهم يا معشر الجن ⊙ من الانس حال من اوليائهم وقرئ آجالنا على الجمع
الذي على الافراد قال ابو علي هو جنس اوقع الذي موقع التي ⊙ خالدين فيها

التذكير

حال وفي العامل فيها وجهان احدهما المثوى على انه مصدر بمعنى الثواء
والتقدير النار ذات ثوائكم والثاني العامل فيه معنى الاضافة ومثوى
مكان والمكان لا يعمل ⊙ الا ما شاء الله هو استثناء من غير الجنس ويجوز ان
يكون من الجنس على وجهين احدهما ان يكون استثناء من الزمان والمعنى
يدل عليه لان الخلود يدل على الابد فكانه قال خالدين فيها في كل زمان
الا ما شاء الله الا زمن مشيئة الله والثاني ان يكون من بمعنى ما ⊙
قوله تعالى: يقصون في موضع رفع صفة لرسل ويجوز ان

تكون حالا من الضمير في منكم **قوله تعالى:** ذلك هو خبر مبتدأ
محذوف اي الامر ذلك وان لم تكن مصدرية او مخففة من الثقيلة واللام
محذوفة اي لئن لم يكن ربك وموضعه نصب او جر على الخلاف بظلم في
موضع الحال او مفعول به يتعلق بمهلك **قوله تعالى:** ولكل
اي ولكل احد مما في موضع رفع صفة لدرجات **قوله تعالى:**
كما انشأكم الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف اي استخلافا
كما ⊙ ومن ذرية لابتداء الغاية وقيل هي بمعنى البدل اي كما انشأكم بدلا
من ذرية قوم **قوله تعالى:** انما توعدون ما بمعنى الذي ولآت خبر

الذي

إن ولا يجوز ان تكون ما هاهنا كافة لان قوله لآت يمنع ذلك **قوله
تعالى:** من تكون يجوز ان تكون من بمعنى الذي وان تكون استفهاما مثل
قوله اعلم من يضل **قوله تعالى:** مما ذرأ يجوز ان يتعلق بجعل وان
يكون حالا من نصيب ⊙ ومن الحرث يجوز ان يكون متعلقا بذرأ وان يكون حالا
من ما او من العائد المحذوف **قوله تعالى:** وكذلك زين يقرأ بفتح
الزاي والياء على تسمية الفاعل وهو شركاؤهم والمفعول قتل وهو مصدر
مضاف الى المفعول ويقرأ بضم الزاي وكسر الياء على ما لم يسم فاعله وقتل بالرفع
على انه القائم مقام الفاعل واولادهم بالنصب على انه مفعول القتل شركائهم
بالجر على الاضافة وقد فصل بينهما بالمفعول وهو بعيد وانما يجيء في ضرورة
الشعر ويقرأ كذلك الا انه بجر اولادهم على الاضافة وشركائهم بالجر
ايضا على البدل من الاولاد لان الاولاد شركاؤهم في دينهم وعيشهم

غيرهما ويقرأ كذلك الا انه برفع الشركاء وفيه وجهان احدهما انه مرفوع
بفعل محذوف كانه قال من زينه فقال شركاؤهم اي زينه شركاؤهم
والقتل في هذا كله مضاف الى المفعول والثاني ان يرتفع شركاؤهم بالقتل
لان الشركاء تثير بينهم القتل قبله ويمكن ان يكون القتل يقع منهم حقيقة
وليلبسوا بكسر الباء من لبست الامر بفتح الباء في الماضي اذا شبهته ويقرأ
في الشاذ بفتح الباء قيل انها لغة وقيل جعل الدين لهم كاللباس عليهم ٥
قوله تعالى لا يطعمها في موضع رفع كالذي قبله والجمهور
على كسر الحاء في حجر وسكون الجيم ومعناه محرم والقراآت لغات فيها
ويقرأ حرج بكسر الحاء وتقديم الراء على الجيم واصله حرج بفتح الحاء
وكسر الراء ولكنه خفف ونقل مثل فخذ وفخذ وقيل هو من المقلوب
مثل عميق ومعيق بزعمهم متعلق بقالوا ويجوز فتح الزاي وكسرها
وضمها وهي لغات ٥ افتراء منصوب على المصدر لان قولهم المحكي بمعنى
افتروا وقيل هو مفعول من اجله فان نصبته على المصدر كان قوله عليه
متعلقا بقالوا لا بنفس المصدر وان جعلته مفعولا من اجله علقته
بنفس المصدر ويجوز ان يتعلق بمحذوف على ان يكون صفة لافتراء ٥
قوله تعالى ما في بطون ما بمعنى الذي في موضع رفع بالابتدا
وخالصة خبره وانث على المعنى لان ما في البطون انعام وقيل التانيث
على المبالغة كعلامة ونسابة ولذكورنا متعلق بخالصة او بمحذوف
على ان يكون صفة لخالصة ومحرم جاء على التذكير حملا على لفظ

ما ويقرأ خالص بغير تاء على الاصل ويقرأ خالصة بالتانيث والنصب على
الحال والعامل فيها ما في بطونها من معنى الاستقرار والخبر لذكورنا ولا يعمل
في الحال لانه لا يتصرف واجازه الاخفش ويقرأ خالصه بالرفع والاضافة
الى هاء الضمير وهو مبتدأ ولذكورنا خبره والجملة خبر ما وان يكن ميتة بالياء
ونصب ميتة اي ان يكون الانعام ميتة ويقرأ بالياء حملا على لفظ ما ويقرأ
بالتاء ورفع ميتة على ان كان هي التامة فهم فيه ذكر الضمير حملا
على ما **قوله تعالى** قتلوا اولادهم بالتشديد على التكثير وسفها
مفعول له او على المصدر بفعل محذوف دل عليه الكلام ٥ بغير علم في
موضع الحال ٥ وافتراء مثل الاول **قوله تعالى** مختلفا اكله
مختلفا حال مقدرة لان النخل والزرع وقت خروجه لا اكل فيه حتى يكون
مختلفا او متفقا وهو مثل قولهم مررت برجل معه صقر صائدا به غدا ويجوز
في الكلام حذف مضاف تقديره ثمر النخل وحب الزرع فعلى هذا يكون الحال
مقارنة ومتشابها حال ايضا وحصاده يقرأ بالفتح والكسر وهما لغتان ٥
قوله تعالى حمولة وفرشا هو معطوف على جنات اي وانشا
من الانعام حمولة **قوله تعالى** ثمانية ازواج في نصبه خمسة
اوجه احدها هو معطوف على جنات اي وانشا ثمانية ازواج وحذف
الفعل وحرف العطف وهو ضعيف والثاني ان تقديره كلوا ثمانية ازواج
والثالث هو منصوب بكلوا تقديره كلوا مما رزقكم الله ثمانية ازواج ٥
ولا تسرفوا معترض بينهما والرابع هو بدل من حمولة وفرشا ٥

والخامس انه حال تقديره مختلفة او متعددة من الضان يقرأ بسكون
الهمزة وفتحها وهما لغتان واثنين بدل من ثمانية وقد عطف عليه بقية
الثمانية والمعز بفتح العين وسكونها لغتان وقد قرئ بهما ٥ الذكرين
هو منصوب بحرم وكذلك ام الانثيين اى ام حرم الانثيين ام ما
اشتملت اى ام حرم ما اشتملت **قوله تعالى** ام كنتم شهداء ام
منقطعة اى بل اكنتم واذ معمول شهداء **قوله تعالى** يطعمه
في موضع جر صفة لطاعم ويقرأ يطّعمه بالتشديد وكسر العين والاصل
يتطعمه فابدلت التاء طاء وادغمت فيها الاولى ٥ الا ان يكون استثناء
من الجنس وموضعه نصب اى لا اجد محرما الا الميتة ويقرأ يكون بالياء
وميتة بالنصب اى الا ان يكون الماكول ذلك ويقرأ بالتاء اى الا ان يكون
الماكولة ميتة ويقرأ برفع الميتة على ان يكون تامة الا انه ضعيف لان المعطوف
منصوب او فسقا على لحم الخنزير وقيل هو معطوف على موضع الا ان يكون
وقد فصل بينهما بقوله فانه رجس **قوله تعالى** كل ذي ظفر
الجمهور على ضم الظاء والفاء ويقرأ باسكان الفاء ويقرأ بكسر الظاء والاسكان
ومن البقر معطوف على كل وجعل حرمنا عليهم شحومهما تبيينا للمحرم من البقر
ويجوز ان يكون من البقر متعلقا بحرمنا الثانية ٥ الا ما حملت في موضع
نصب استثناء من الشحوم او الحوايا في موضع نصب عطفا على ما وقيل
هو معطوف على الشحوم فيكون محرمة ايضا وواحدة الحوايا حوية
او حاوية او حاوياء واو ها هنا بمعنى الواو او لتفصيل مذاهبهم

او للاختلاف ما كانها في قوله كونوا هودا او نصارى ذلك في موضع نصب
بجزيناهم وقيل مبتدأ والتقدير جزيناهموه وقيل هي خبر المحذوف اى الامر [مر]
ذلك **قوله تعالى** فان كذبوك شرط وجوابه فقل ربكم ذو
رحمة والتقدير فقل يصفح عنكم بتاخير العقوبة **قوله تعالى**
ولا اباؤنا عطف على الضمير في اشركنا واغنت زيادة لا عن تاكيد
الضمير وقيل ذلك لا يغني لان المؤكد يجب ان يكون قبل حرف العطف
لا بعد حرف العطف من شيء زائدة **قوله تعالى** قل هلم للعرب
فيها لغتان احدهما يكون بلفظ واحد في الواحد والتثنية والجمع والمذكر
والمؤنث فعلى هذا هي اسم للفعل وبنيت لوقوعها موقع الامر المبني ومعناها [ما]
احضروا اشهداكم واللغة الثانية تختلف فتقول هلما وهلموا وهلمي وهلممن
فعلى هذا هي فعل واختلفوا في اصلها فقال البصريون اصلها ها المم اى
اقصد فادغمت الميم في الميم وتحركت اللام فاستغني عن همزة الوصل
فبقي لم ثم حذفت الف ها التي هي للتنبيه لان التنبيه اللام في لم في تقدير
الساكنة اذ كانت حركتها عارضة ولحق حرف التنبيه مثال الامر كما يلحق
غيره من المثل فاما فتحة الميم ففيها وجهان احدهما انها حركت بها لالتقا السا [كنين]
ولم يجز الضم ولا الكسر كما جاز في ردُّ وردِّ وردَّ لطول الكلمة بوصل ها بها
وانها لا تستعمل الا معها والثاني انها فتحت من اجل التركيب كما فتحت خمسة عشر
وبابها وقال الفراء اصلها هل أم فالقيت حركة الهمزة على اللام وحذفت وهذا
بعيد لان لفظه ام وهل ان كانت استفهاما فلا معنى لدخوله على الامر

وان كانت بمعنى قد فلا تدخل على الامر وان كانت اسما للزجر فهي مبنية على الفتح ثم لا معنى لها ها هنا **قوله تعالى** ما حرم في ما وجهان احدهما هي بمعنى الذي والعائد محذوف اي حرمه والثاني هي مصدرية الا تشركوا في ان وجهان احدهما هي بمعنى اي فتكون لا على هذا نهيا والثاني هي مصدرية وفي موضعها وجهان احدهما منصوبة وفي ذلك وجهان احدهما هي بدل من الهاء المحذوفة او من ما ولا زائدة اي حرم ربكم ان تشركوا والثاني انها منصوبة على الاغراء والعامل فيها عليكم والوقف على ما قبل على اي الزموا ترك الشرك والوجه الثاني انها مرفوعة والتقدير المتلو ان لا تشركوا او المحرم ان تشركوا فلا زائدة على هذا التقدير وشيئا مفعول تشركوا وقد ذكرناه في مواضع اخر ويجوز ان يكون شيئا في موضع المصدر اي اشراكا وبالوالدين احسانا قد ذكر في البقرة من املاق اي من اجل الفقر ما ظهر منها وما بطن بدلا من الفواحش بدل الاشتمال ومنها في موضع الحال من ضمير الفاعل وبالحق في موضع الحال ذلكم مبتدا ووصاكم به الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب على تقدير الزمكم ذلكم ووصاكم تفسير له **قوله تعالى** الا بالتي هي احسن اي الا بالخصلة وبالقسط في موضع الحال اي مقسطين ويجوز ان يكون حالا من المفعول اي اوفوا الكيل تاما والكيل هنا مصدر في معنى المكيل والميزان كذلك ويجوز ان يكون فيه حذف مضاف تقديره مكيل الكيل وموزون الميزان لا نكلف مستانف ولو كان ذا قربى اي ولو كان المقول له او فيه

قوله تعالى وان هذا يقرا بفتح الهمزة والتشديد وفيه ثلاثة اوجه احدها تقديره ولان هذا واللام متعلقة بقوله فاتبعوه اي ولاجل استقامته اتبعوه وقد ذكرنا نحو هذا في قوله كما ارسلنا والثاني انه معطوف على ما حرم اي واتلو عليكم ان هذا صراطي والثالث هو معطوف على الهاء في وصاكم به وهذا فاسد لوجهين احدهما انه عطف على المضمر من غير اعادة الجار والثاني انه يصير المعنى وصاكم باستقامة الصراط وهو فاسد ويقرا بفتح الهمزة وتخفيف النون وهي كالمشددة ويقرا بكسر الهمزة على الاستيناف ومستقيما حال والعامل فيه هذا فتفرق جواب النهي والاصل فتتفرق بكم في موضع المفعول اي فتفرقكم ويجوز ان يكون حالا اي فتتفرق وانتم معها **قوله تعالى** تماما مفعول له او مصدر اي اتممناه اتماما ويجوز ان يكون في موضع الحال من الكتاب على الذي احسن ويقرا بفتح النون على انه فعل ماض وفي فاعله وجهان احدهما ضمير اسم الله تعالى والهاء محذوفة اي على الذي احسنه الله اي احسن اليه وهو موسى والثاني هو ضمير موسى لانه احسن في فعله ويقرا بضم النون على انه اسم والمبتدا محذوف وهو العائد على الذي اي على الذي هو احسن وهو ضعيف وقال قوم احسن بفتح النون في موضع جر صفة للذين وليس بشيء لان الموصول لا بد له من صلة وقيل تقديره على الذين احسن **قوله تعالى** وهذا مبتدا وكتاب خبره وانزلناه صفة او خبر ثان ومبارك صفة ثانية او خبر ثالث ولو كان قرئ مبارك

بالنصب على الحال جاز **قوله تعالى** ان يقولوا اى انزلناه كراهة
ان يقولوا او تقولوا معطوف عليه وان كنا اى مخففة من الثقيلة
واللام واللام فى لغافلين عوض او فارقة بين ان وما **قوله تعالى**
ممن كذب الجمهور على التشديد وقرئ بالتخفيف وهو فى معنى المشدد
فيكون بآيات الله مفعولا ويجوز ان يكون حالا اى كذب ومعه آيات
الله ۝ يصدفون يقرأ بالصاد الخالصة على الاصل وباشمام الصاد زايا
وباخلاصها زايا لتقرب من الدال وسوغ ذلك فيها سكونها **قوله
تعالى** يوم ياتى الجمهور على النصب والعامل فى الظرف لا ينفع
وقرئ بالرفع والخبر لا ينفع والعائد محذوف اى ينفع نفسا ايمانها
فيه والجمهور على الياء فى ينفع وقرئ بالتاء وفيه وجهان احدهما انه انث
المصدر على المعنى لان الايمان والعقيدة بمعنى فهو مثل قولهم جاءته
كتابى فاحتقرها اى صحيفتى او رسالتى والثانى انه حسن التانيث لاجل
الاضافة الى المؤنث ۝ لم تكن فيه وجهان احدهما هى مستانفة والثانى
هى فى موضع الحال من الضمير المجرور او على الصفة لنفس وهو ضعيف
قوله تعالى فرقوا دينهم يقرأ بالتشديد من غير الف وبالتخفيف
وهو فى معنى المشدد ويجوز ان يكون المعنى فصلوه عن الدين الحق ويقرأ
فارقوا اى تركوا ۝ لست منهم فى شىء اى لست فى شىء كائن منهم **قوله
تعالى** عشر امثالها يقرأ بالاضافة اى فله عشر حسنات امثالها
فاكتفى بالصفة ويقرأ بالرفع والتنوين على تقدير فله حسنات عشر

امثالها وحذفت التاء من عشر لان الامثال فى المعنى مؤنثة لان مثل الحسنة
حسنة وقيل انث لانه اضاف الى التانيث **قوله تعالى** دينا
فى نصبه ثلاثة اوجه هو بدل من الى صراط على الموضع لان معنى
هدانى وعرفنى واحد وقيل هو منصوب بفعل مضمر اى عرفنى دينا والثالث
انه مفعول هدانى وهدى تتعدى الى مفعولين وقيما بالتشديد
صفة لدين ويقرأ بالتخفيف وقد ذكر فى النساء والمائدة وملة
بدل من دينا او على اضمار اعنى ۝ وحنيفا حال او على اضمار اعنى **قوله
تعالى** ومحياى الجمهور على فتح الياء واصلها الفتح لانها حرف
مضمر فهى كالكاف فى رايتك والتاء فى قمت وقرئ باسكانها
كما اسكنت فى انى ونحوه وجاز ذلك وان كان قبلها ساكن لان
المدة تفصل بينهما وقد قرئ فى الشاذ بكسر الياء على انه اسم مضمر
كسر لالتقاء الساكنين ۝ لله اى ذلك كله لله **قوله تعالى**
قل اغير الله هو مثل قوله ومن يبتغ غير الاسلام وقد ذكر ۝
قوله تعالى درجات قد ذكر فى قوله تعالى نرفع
درجات من نشاء ۝

آخر الجزء الاول من كتاب التبيان فى اعراب
القرآن ۝ ويتلوه فى الثانى ان شاء الله تعالى سورة الاعراف

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا ۝ وحسبنا الله ونعم الوكيل ۝

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله

إعراب سورة الأعراف

المص قد ذكرنا في اول البقرة ما يصلح ان يكون ها هنا ويجوز ان يكون هذه الحروف في موضع مبتدا وكتاب خبره وان تكون خبر مبتدا محذوف اي الموعود به المص وكتاب خبر مبتدا محذوف اي هذا او هو وانزل صفة له ٥ فلا يكن الذي في اللفظ للحرج وفي المعنى للمخاطب اي لا تحرج به ومنه نعت للحرج وهي لابتداء الغاية اي لا تحرج من اجله لتنذر يجوز ان تتعلق اللام بانزل وان تتعلق بفلا يكن اي لا تحرج به لتتمكن من الانذار والهاء في منه للكتاب او للانزال والهاء في به للكتاب ٥ وذكرى فيه ثلاثة اوجه احدها منصوب وفيه وجهان احدهما هو حال من الضمير في انزل وما بينهما معترض والثاني ان يكون معطوفا على موضع لتنذر اي لتنذر وتذكرا لذكرى والثاني ان يكون في موضع رفع وفيه وجهان احدهما هو معطوف على كتاب والثاني خبر ابتداء محذوف اي وهو ذكرى والوجه الثالث ان يكون في موضع جر عطفا على موضع تنذر واجاز قوم ان تعطف على الهاء في به وهذا ضعيف لان الجار لم يعد قوله تعالى من ربكم يجوز ان تتعلق بانزل وتكون لابتداء الغاية وان تتعلق بمحذوف وتكون حالا اي انزل اليكم كاينا من ربكم ومن دونه حال من اوليآء وقليلا ما تذكرون مثل فقليلا ما يومنون وقد ذكر في البقرة

وتذكرون بالتخفيف على حذف احدى التائين وبالتشديد على الادغام قوله تعالى وكم من قرية في كم وجهان احدهما هي مبتدا ومن قرية تبيين ومن زايدة والخبر اهلكناها وجاز تانيث الضمير العايد على كم لان كم في المعنى قرى وذكر بعضهم ان اهلكناها صفة لقرية والخبر فجاها باسنا وهو سهو لان الفاء تمنع ذلك والثاني ان كم في موضع نصب بفعل محذوف دل عليه اهلكناها التقدير وكثيرا من القرى اهلكناها ولا يجوز تقديم الفعل على كم وان كانت خبرا لان لها صدر الكلام اذا اشبهت رب والمعنى من قرية اردنا اهلاكها كقوله فاذا قرات القران اي اردت قراته وقال قوم هو على القلب اي وكم من قرية جاها باسنا فاهلكناها والقلب هنا لا حاجة اليه يبقى محض ضرورة والتقدير اهلكنا اهلها فجا اهلها ٥ بياتا البيات اسم للمصدر وهو في موضع الحال ويجوز ان يكون مفعولا له ويجوز ان يكون في حكم الظرف ٥ او هم قايلون الجملة حال واو للتفصيل اي جا بعضهم باسنا ليلا وبعضهم نهارا والواو ها هنا واو الحال وليست حرف العطف سكنت تخفيفا وقد ذكرنا ذلك في قوله او كلما عاهدوا عهدا قوله تعالى دعواهم يجوز ان يكون اسم كان والا ان قالوا الخبر ويجوز العكس قوله تعالى بعلم هو في موضع الحال اي عالمين قوله تعالى والوزن فيه وجهان احدهما هو مبتدا ويومئذ خبره والعامل في الظرف محذوف اي والوزن كاين

كائن يومئذ والحق صفة للوزن او خبر مبتدا محذوف والثاني ان
يكون الوزن خبر مبتدا محذوف اي هذا الوزن ٥ ويومئذ ظرف
قوله تعالى بما كانوا مصدرية اي بظلمهم والبا متعلقة
بخسروا ولا يجوز على هذا ان يكون الحق صفة لئلا يفصل بين الموصول
وصلته قوله تعالى معايش الصحيح ان اليا لا تهمز هنا
لانها اصلية وحركت لانها في الاصل متحركة ووزنها معيشة
كمحسبة واجاز قوم ان يكون اصلها الفتح واعلت بالتسكين في الواحد
كما اعلت في يعيش وهمزها قوم وهو بعيد جدا ووجهه انه شبه
الاصلية بالزائدة نحو سفينة وسفاين ٥ قليلا ما تشكرون مثل الذي
تقدم قوله تعالى ولقد خلقناكم اي اباكم وقيل الكاف للجنس
المخاطب ٥ وهنا مواضع كثيرة قد تقدمت ٥ لم يكن في موضع الحال
قوله تعالى ان لا في موضع الحال واذ ظرف لتسجد ٥
قوله تعالى خلقتني من نار الجار في موضع الحال اي خلقتني
كائنا من نار ويجوز ان يكون لابتداء الغاية فيتعلق بخلقتني ولا زائدة
اي وما منعك ان تسجد قوله تعالى فيها يجوز ان يكون حالا
وان يكون ظرفا قوله تعالى فبما البا تتعلق بلاقعدن
وقيل البا بمعنى اللام ٥ وصراطك ظرف وقيل التقدير على صراطك
قوله تعالى وعن شمائلهم هو جمع شمال ولو جمع اشملة
وشمل لجاز قوله تعالى مذؤوما يقرا بالهمز وهو

من ذامه اذا عابه ويقرا مذوما بالواو من غير همز وفيه
وجهان احدهما انه القى حركة الهمزة على الذال وحذفها والثاني
ان يكون اصله مذيما لان الفعل منه ذامه يذيمه ذيما فابدلت
اليا واوا كما قالوا في مكيل مكول وفي مشيب مشوب وهو وما
بعده حالان ويجوز ان يكون مدحورا حالا من الضمير في مذؤوما ٥
لمن في موضع رفع بالابتداء وسد القسم المقدر وجوابه مسد الخبر
وهو قوله لاملان ومنكم خطاب لجماعة ولم يتقدم الا خطاب
واحد ولكن نزله منزلة الجماعة لانه رئيسهم او لانه رجع من الغيبة
الى الخطاب والمعنى واحد قوله تعالى هذه الشجرة تقرا هذي
بغير هاء والاصل في ذا ذي لقولهم في التصغير ذيا فحذفت اليا الثانية
تخفيفا وقلبت اليا الاولى الفا لئلا تبقى مثل كي فاذا خاطبت المونث
رددت اليا وكسرت الذال لئلا تجمع عليه التانيث والتغيير واما
الهاء فجعلت عوضا من المحذوف حين رد الى الاصل ووصلت بياء لانها تشبه
هاء الضمير في اللفظ قوله تعالى من سوءاتهما الجمهور على
تحقيق الهمزة ووجهه انه القى حركة الهمزة على الواو ويقرا سواتهما
بتشديد الواو من غير همز وذلك على ابدال الهمزة ويقرا سواتهما
على التوحيد وهو جنس ٥ الا ان تكونا اي الا مخافة ان تكونا فهو مفعول
من اجله ٥ ملكين بفتح اللام وكسرها والمعنى مفهوم وقد تقدم
قوله تعالى لكما لمن الناصحين هو مثل قوله وانه في الاخرة لمن

الماجين وقد ذكر في البقرة ۞ فدلاهما الالف بدل من ياء مبدلة من
لام والاصل دللهما وهو من الدلالة لا من الدلال وجاز ابدال اللام
لما صارت في الكلمة ثلاث لامات ۞ بغرور يجوز ان تتعلق الباء بهذا
الفعل ۞ ويجوز ان تكون في موضع الحال من الضمير المنصوب اي وهما
مغترين **قوله تعالى** وطفقا طفق في حكم كاد ومعناها
الاخذ في الفعل ۞ يخصفان ماضيه خصف وهو متعد الى مفعول
واحد والتقدير شيئا من ورق الجنة وقرئ بضم الياء وكسر الصاد مخففا
وماضيه اخصف وبالهمزة يتعدى الى اثنين والتقدير يخصفان انفسهما
ويقرأ بفتح الياء وتشديد الصاد وكسرها مع فتح الخاء واسكانها ومع
فتح الياء وكسرها وقد ذكر تعليل ذلك في قوله يخطف ابصارهم
عن تلكما ذكرنا اصل تلك والاشارة الى الشجرة وهي واحدة والمخاطب
اثنان فلذلك ثني حرف الخطاب **قوله تعالى** ومنها تخرجون
الواو في الاصل لعطف هذه الافعال بعضها على بعض ولكن فصل بينهما
بالظرف لانه عطف جملة على جملة ۞ تخرجون يقرأ بضم التاء وفتحها
والمعنى فيهما مفهوم **قوله تعالى** وريشا هو جمع ريشة ويقرأ
رياشا وفيه وجهان احدهما هو جمع واحده ريش مثل ريح ورياح والثاني انه
اسم للجمع مثل اللباس ۞ ولباس التقوى يقرأ بالنصب عطفا على ريشا **فان
قيل** كيف ينزل اللباس والريش **قيل** لما كان الريش واللباس ينبتان
بالمطر والمطر ينزل جعل ما هو المسبب ويقرأ بالرفع على الابتداء وذلك

وخبره خبره والجملة خبر لباس ويجوز ان يكون ذلك نعتا للباس اي المذكور
المشار اليه وان يكون بدلا منه او عطف بيان وخير الخبر وقيل لباس
التقوى خبر مبتدا محذوف تقديره وستر عوراتكم لباس التقوى
او على العكس اي ولباس التقوى ستر عوراتكم وفي الكلام حذف مضاف
اي ولباس اهل التقوى وقيل المعنى ولباس الاتقاء اي الذي يتقى به النظر
فلا حذف اذا **قوله تعالى** لا يفتننكم اللفظ للشيطان والمعنى
لا تتبعوا الشيطان فيفتننكم كما اخرج اي فتنة كفتنة ابويكم
بالاخراج ۞ ينزع عنهما الجملة في موضع الحال ان شئت من ضمير الفاعل
في اخرج وان شئت من الابوين لان فيه ضميرين لهما وينزع حكاية امر
قد وقع لان نزع اللباس عنهما كان قبل الاخراج **فان قيل** لم
لم ينزع عنهما اللباس **قيل** لكنه تسبب اليه فنسب الاخراج والنزع
اليه ۞ هو وقبيله هو توكيد لضمير الفاعل ليحسن العطف عليه
قوله تعالى واقيموا في تقدير الكلام وجهان احدهما
هو معطوف على موضع القسط على المعنى اي امر ربي فقال اقسطوا
واقيموا والثاني في الكلام حذف تقديره فاقبلوا واقيموا ۞ والدين
منصوب بمخلصين ولا يجوز هنا فتح اللام في مخلصين لان ذكر المفعول
يمنع من ان لا يسمى الفاعل ۞ كما الكاف نعت لمصدر محذوف
اي تعودون عودا كما بدأكم ۞ فريقا هدى فيه وجهان احدهما
هو منصوب بهدى وفريقا الثاني منصوب بفعل محذوف تقديره

واضل فريقا وما بعده تفسير للمحذوف والكلام كله حال من الضمير في
تعودون وقد مع الفعل مراده تقديره تعودون قد هدى فريقا واضل
فريقا والوجه الثاني ان فريقا في الموضعين حال وهدى وصف للاول
وحق عليهم وصف للثاني والتقدير تعودون فريقين وقرا به ابي ولم
يلحق تاء التانيث لحق للفصل او لان التانيث غير حقيقي **قوله
تعالى** عند كل مسجد ظرف لخذوا وليس بحال للزينة لان
اخذها يكون قبل ذلك وفي الكلام حذف تقديره عند قصد كل مسجد
قوله تعالى قل هي هي مبتدا وفي الخبر ثلاثة اوجه
احدها خالصة على قراءة من رفع فعلى هذا تكون اللام متعلقة بخالصة
اي هي خالصة لمن امن في الدنيا ويوم القيامة ظرف لخالصة ولم يمتنع
تعلق الظرفين بها لان اللام للتبيين والثاني ظرف محض وفي متعلقه
بامنوا والثاني ان يكون الخبر للذين وخالصة خبر ثان وفي متعلقه
بامنوا والثالث ان يكون الخبر للذين وفي الحياة الدنيا معمول الظرف الذي هو
اللام اي يستقر للذين امنوا وفي الحياة الدنيا وخالصة خبر ثان والرابع
ان يكون الخبر في الحياة الدنيا والذين متعلقة بخالصة ۵ والخامس ان
تكون اللام حالا من الظرف الذي بعدها على قول الاخفش والسادس
ان يكون خالصة نصبا على الحال على قراءة من نصب والعامل فيها للذين او في
الحياة الدنيا اذا جعلته خبرا او حالا والتقدير هي للذين امنوا في الحياة
الدنيا في حال خلوصها لهم يوم القيامة اي ان الزينة يشاركون في الدنيا

فيها

وتخلص لهم في الاخرة ولا يجوز ان يعمل في خالصة زينة الله لانه قد وصف
بقوله التي والمصدر اذا وصف لا يعمل ولا قوله اخرج لاجل الفصل الذي بينهما
وهو قوله قل واجاز ابو علي ان يعمل فيها حرم وهو بعيد لاجل الفصل ايضا
كذلك نفصل قد ذكر الجواب نظيره في البقرة والانعام **قوله
تعالى** ما ظهر منها وما بطن بدلان من الفواحش ۵ وبغير الحق متعلق
بالبغي وقيل هو حال من الضمير الذي في المصدر اذ التقدير وان تبغوا بغير الحق
وعند هولاء يكون في المصدر ضمير **قوله تعالى** جا اجلهم
هو مفرد في موضع الجمع وقرا ابن سيرين اجالهم على الاصل لان لكل واحد
اجلا **قوله تعالى** يقصون عليكم يجوز ان يكون في رفع صفة لرسل
وان يكون حالا من رسل او من الضمير في الظرف **قوله تعالى** من
الكتاب حال من نصيبهم **قوله تعالى** من قبلكم يجوز ان يكون ظرفا
لخلت وان يكون صفة لامم وفي الكلام حذف مضاف اي ادخلوا في جملة
امم ۵ ومن الجن حال من الضمير في خلت او صفة اخرى لامم في النار متعلق بادخلوا
ويجوز ان يكون صفة لامم او ظرفا لخلت اداركوا يقرا بتشديد الدال والف بعدها
واصلها تداركوا فابدلت التاء دالا وسكنت ليصح ادغامها ثم اجتلبت لها همزة
الوصل ليصح النطق بالساكن ويقرا ادركوا الا انه بغير الف بعد الدال ووزنه على هذا
افتعلوا فالتاء هنا بعد الدال مثل اقتتلوا وقرئ في الشاذ تداركوا على الاصل اي
ادرك بعضهم بعضا وقرئ اذا اداركوا بقطع الهمزة عما قبلها وكسرها على
نية الوقف على ما قبلها والابتداء بها وقرئ اذا اداركوا بالف واحدة ساكنة

موضع

والدال بعدها مشددة وهو جمع بين ساكنين وجاز لما كان الثاني مدغما كما
قالوا دابة وشابة وجاز في المنفصل كما جاز في المتصل وقد قال بعضهم اثنا عشر
باثبات الالف وسكون العين وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى ٥ وجميعا
حال ٥ ضعفا صفة لعذاب وهو بمعنى مضعف او مضاعف ٥ ومن النار صفة
اخرى ويجوز ان يكون حالا **قوله تعالى** لكل ضعف اي لكل عذاب ضعف
من النار فحذف لدلالة الاول عليه ٥ ولكن لا تعلمون بالتاء على الخطاب
وبالياء على الغيبة **قوله تعالى** لا تفتح تقرا بالتاء ويجوز في التاء
الثانية التخفيف والتشديد للتكثير وتقرا بالياء لان تانيث الابواب
غير حقيقي وللفصل ايضا ٥ الجمل يقرا بفتح الجيم والميم وهو الجمل المعروف
ويقرا في الشاذ بسكون الميم والاحسن ان تكون لغة لان تخفيف المفتوح
ضعيف ويقرا بضم الجيم وفتح الميم وتشديدها وهو الحبل الغليظ وهو جمع
مثل صوم وقوم ويقرا بضم الجيم والميم مع التخفيف وهو جمع مثل اسد واسد
ويقرا كذلك الا ان الميم ساكنة وذلك على تخفيف المضموم ٥ وسم الخياط
بفتح السين وضمها لغتان وكذلك في موضع نصب نجزي على انه وصف لمصدر
محذوف **قوله تعالى** غواش هو جمع غاشية وفي التنوين هنا
ثلاثة اوجه احدها انه تنوين الصرف وذلك انهم حذفوا الياء من غواشي فنقص
بناؤها عن بناء مساجد وصارت مثل سلام فلذلك صرفت والثاني انها عوض
من الياء المحذوفة والثالث انها عوض من حركة الياء المستثقلة ولما حذفت الحركة
وعوض منها التنوين حذفت الياء لالتقاء الساكنين وفي هذه المسألة كلام طويل

يغنيني هذا الكتاب عنه **قوله تعالى** والذين امنوا مبتدا
وفي الخبر وجهان احدهما لا نكلف نفسا الا وسعها والتقدير منهم
فحذف العائد كما حذف في قوله ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور
والثاني ان الخبر اولئك اصحاب ولا نكلف معترض بينهما **قوله
تعالى** من غل هو حال من ما تجري من تحتهم الجملة في موضع الحال
من الضمير المجرور بالاضافة والعامل فيها معنى الاضافة **قوله
تعالى** هدانا لهذا قد ذكرناه في الفاتحة ٥ وما كنا الواو
للحال ويجوز ان يكون مستانفة ويقرا بحذف الواو على الاستئناف
ولنهتدي قد ذكرنا اعراب مثله في قوله تعالى ما كان ليذر المؤمنين
ان هدانا الله في تاويل المصدر وموضعه رفع بالابتداء لان الاسم الواقع
بعد لولا هذه كذلك وجواب لولا محذوف دل عليه ما قبله تقديره
لولا ان هدانا الله ما كنا لنهتدي وبهذا حسنت القراءة بحذف الواو ٥ ان تلكم في
ان وجهان احدهما هي بمعنى اي ولا موضع لها وهي تفسير للنداء والثاني انها
مخففة من الثقيلة واسمها محذوف بعدها خبرها اي ونودوا انه تلكم
الجنة والهاء ضمير الشان وموضع الكلام كله نصب بنودوا او جر على تقدير بانه
اورثتموها تقرا بالاظهار على الاصل وبالادغام لمشاركة الثاء التاء في الهمس
وقربها منها في المخرج وموضع الجملة نصب على الحال من الجنة والعامل فيها
ما في تلك من معنى الاشارة ولا يجوز ان تكون حالا من تلكم لوجهين احدهما
انه فصل بينهما بالخبر والثاني ان تلك مبتدا والابتدا لا يعمل في الحال ويجوز

والجملة ٤

ان تكون الجنة نعتا لتلكم او بدلا واورثتموها الخبر ولا يجوز ان تكون الجملة
حالا من الكاف حرف للخطاب وصاحب الحال لا يكون حرفا ولان الحال
تكون بعد تمام الكلام والكلام لا يتم بتلكم **قوله تعالى** ان
قد وجدنا ان يجوز ان تكون بمعنى اي وان تكون مخففة ٥ حقا يجوز ان تكون
حالا وان تكون مفعولا ثانيا ويكون وجدنا بمعنى علمنا ٥ ما وعد ربكم حذف
المفعول من وعد الثانية فيجوز ان يكون التقدير وعدكم وحذفه لدلالة
الاول عليه ويجوز ان يكون التقدير ما وعد الفريقين يعني نعيمنا وعذابكم
ويجوز ان يكون التقدير ما وعدنا ويقوي ذلك ان ما عليه اصحاب النار شر
والمستعمل فيه اوعد ووعد يستعمل في الخير اكثر ٥ نعم حرف يجاب به
عن الاستفهام في اثبات المستفهم عنه ونونها وعينها مفتوحتان ويقرا
بكسر العين وهي لغة ويجوز كسرهما جميعا على الاتباع ٥ بينهم يجوز ان
يكون ظرفا لاذن وان يكون صفة لمؤذن ان لعنة الله يقرا بفتح الهمزة
وتخفيف النون وهي مخففة اي بانه لعنة الله ويجوز ان تكون بمعنى اي لان
الاذان قول ويقرا بتشديد النون ونصب اللعنة وهو ظاهر وقرئ في
الشاذ بكسر الهمزة اي فقال ان لعنة الله **قوله تعالى** الذين يصدون
يجوز ان يكون جرا ونصبا ورفعا **قوله تعالى** ونادوا الضمير
يعود على رجال وان سلام اي انه سلام ويجوز ان تكون بمعنى اي لم يدخلوها
اي لم يدخل اصحاب الجنة بعد وهم يطمعون في دخولها اي نادوهم في
هذه الحال ولا موضع لقوله وهم يطمعون على هذا ٥ وقيل المعنى انهم نادوهم

بعد ان دخلوا ولكنهم دخلوها وهم لا يطمعون فيها فتكون الجملة على هذا
حالا **قوله تعالى** تلقاء هو في الاصل مصدر وليس في المصادر
تفعال بكسر التاء الا تلقاء وتبيان وانما جاء ذلك في الاسماء نحو التمثال
والتمساح والتقصار وانتصاب تلقاء هنا على الظرف اي ناحية اصحاب
النار **قوله تعالى** ما اغنى يجوز ان تكون ما نافية وان تكون استفهاما
قوله تعالى لا ينالهم تقديره اقسمتم عليهم بان لا ينالهم فلا ينالهم
هو المحلوف عليه ٥ ادخلوا تقديره فالتفتوا الى اصحاب الجنة فقالوا
ادخلوا ويقرا في الشاذ دخلوا وادخلوا على الاستئناف وذلك يقال
بعد دخولهم لا خوف عليكم اذا قرئ ادخلوا على الامر كانت الجملة حالا
اي ادخلوا آمنين واذا قرئ على الخبر كان رجوعا من الغيبة الى الخطاب
قوله تعالى ان افيضوا يجوز ان تكون ان مصدرية وتفسيرية
ومن الماء تقديره شيئا من الماء او بما قيل او بمعنى الواو واحتج لذلك
بقوله حرمهما وقيل هي على بابها وحرمهما على المعنى فيكون فيه حذف اي
كلا منهما او كلاهما **قوله تعالى** الذين اتخذوا دينهم يجوز ان يكون
جرا ونصبا ورفعا ولهوا مفعول ثان والتقدير ملهوا به وملعوبا به ويجوز
ان يكون المعنى صيروه لهوا ولعبا اي صيروا مكانه اللهو واللعب ويجوز
ان يكون صيروا عادتهم لان الدين قد جاء بمعنى العادة **قوله تعالى**
على علم يجوز ان يكون فصلناه مشتملا على علم فيكون حالا من الهاء ويجوز
ان يكون حالا من الفاعل اي فصلناه عالمين اي على علم منا هدى ورحمة

حالا اي ذا هدى وذا رحمة وقرئ بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف
قوله تعالى يوم يأتي هو ظرف ليقول ٥ فيشفعوا لنا هو منصوب
على جواب الاستفهام او نرد المشهور الرفع وهو على موضع من شفعاء
او هل نرد فنعمل على جواب الاستفهام ايضا ويقرا برفعهما اي فهل نعمل
وهو داخل في الاستفهام ويقران بالنصب على جواب الاستفهام قوله
تعالى يغشي الليل في موضعه وجهان احدهما هو حال من الضمير في
خلق وخبر ان على هذا الله الذي خلق والثاني انه مستانف ٥ ويغشي بالتخفيف
وضم الياء وهو من اغشى ويتعدى الى مفعولين اي يغشي الله الليل النهار
ويقرا يغشي بالتشديد والمعنى واحد ويقرا يغشى بفتح الياء والتخفيف ٥
والليل فاعل يطلبه حال من الضمير الليل او من النهار وحثيثا حال من الليل لانه
الفاعل ويجوز ان يكون حالا من النهار فيكون التقدير يطلب الليل النهار محثوثا
وان يكون صفة لمصدر محذوف اي طلبا حثيثا ٥ والشمس يقرا بالنصب
والتقدير وخلق الشمس ومن رفع استانف قوله تعالى خفية
يقرا بضم الخاء وكسرها وهما لغتان والمصدران حالان ويجوز ان يكون مفعولا
له ومثله خوفا وطمعا قوله تعالى قريب انما لم يؤنث لانه اراد المطر
وقيل ان الرحمة والرحم بمعنى وقيل هو على النسب اي ذات قرب كما يقال
امراة طالق وقيل هو فعيل بمعنى مفعول كما قالوا لحية دهين وكف
خضيب ٥ وقيل اراد المكان اي ان مكان رحمة الله قريب وقيل فرق
بالحذف بين القريب من النسب وبين القريب من غيره قوله تعالى

معطوف ح

نشرا يقرا بالنون والشين مضموم منه وهو جمع وفي واحده وجهان احدهما
نشور مثل صبور وصبر فعلى هذا يجوز ان يكون فعول بمعنى فاعل اي ينشر
الارض ويجوز ان يكون بمعنى مفعول كركوب بمعنى مركوب اي منشورة
بعد الطي اي منشرة اي محياة من قولك انشر الله الميت فهو منشر
ويجوز ان يكون جمع ناشر مثل نازل ونزل ويقرا بضم النون واسكان
الشين على تخفيف المضموم ويقرا نشرا بفتح النون واسكان الشين وهو
مصدر نشر بعد الطي او من قولك انشر الله الميت فنشر اي عاش
ونصبه على الحال اي ناشرة او ذات نشر كما تقول جاء ركضا اي راكضا ويقرا
بشرا بالباء وضمتين وهو جمع بشير مثل قليب وقلب ويقرا كذلك الا انه
بسكون الشين على التخفيف ومثله في المعنى ارسل الرياح مبشرات
ويقرا بشرى مثل حبلى اي بشارة ويقرا بشرا بفتح وسكون الشين وهو مصدر
بشرته اذا بشرته ٥ سحابا جمع سحابة ولذلك وصفها بالجمع ٥ لبلد اي
لاحياء بلد ٥ به الماء الهاء ضمير البلد او ضمير السحاب او ضمير الريح وكذلك
الهاء في به الثانية قوله تعالى يخرج نباته يقرا بفتح الياء وضم
الراء ورفع النبات ويقرا كذلك الا انه بضم الياء على ما لم يسم فاعله
ويقرا بضم الياء وكسر الراء ونصب النبات اي فيخرج الله او الماء ٥ باذن ربه
متعلق بيخرج الا نكدا بفتح النون وكسر الكاف وهو حال ويقرا بفتحهما
على انه مصدر اي ذا نكد ويقرا بفتح النون وسكون الكاف وهو مصدر
ايضا وهو لغة ويقرا لا يخرج بضم الياء وكسر الراء ونكدا مفعوله ٥

د أن ح

قوله تعالى من اله غيره من زايدة واله مبتدا ولكم خبر وقيل الخبر محذوف اى ما لكم من اله في الوجود ولكم تخصيص وتبيين وغيره بالرفع فيه وجهان احدهما هو صفة لاله على الموضع والثاني هو بدل من الموضع مثل لا اله الا الله ويقرا بالنصب على الاستثناء وبالجر صفة على اللفظ ٥ عذاب يوم عظيم وصف اليوم بالعظم والمراد عظم ما فيه قوله تعالى من قومه حال من الملا ٥ ونراك من روية العين فيكون في ضلال حالا ويجوز ان يكون من روية القلب فيكون مفعولا ثانيا قوله تعالى ابلغكم يجوز ان يكون مستانفا ويجوز ان يكون صفة لرسول على المعنى لان الرسول هو الضمير في اني ولو كان يبلغكم لجاز لانه يعود على لفظ الرسول ويجوز ان يكون حالا والعامل فيه الجار في قوله من رب ٥ واعلم من الله بمعنى اعرف فيتعدي الى مفعول واحد وهو ما وهي بمعنى الذي او نكره موصوفة ٥ ومن الله فيه وجهان احدهما هو متعلق باعلم اي ابتدا علمي من عند الله والثاني ان يكون حالا من ما او من العايد المحذوف قوله تعالى من ربكم يجوز ان يكون صفة لذكر وان يتعلق بجاكم ٥ على رجل يجوز ان يكون حالا من الجار اي نازلا على رجل وان يكون متعلقا بجاكم على المعنى لانه في معنى نزل اليكم وفي الكلام حذف مضاف اى على قلب رجل او لسان رجل قوله تعالى في الفلك هو حال من من او من الضمير المرفوع في معه والاصل في عميين عميين فسكنت الاولى وحذفت قوله تعالى هودا

بدل من اخاهم واخاهم منصوب بفعل محذوف اي وارسلنا الى عاد وكذلك اوايل القصص التي بعدها قوله تعالى ناصح امين هو فعيل بمعنى مفعول قوله تعالى في الخلق يجوز ان يكون حالا من بسطة وان تكون متعلقة بزادكم والالا جمع وفي واحدها ثلاث لغات الى بكسر الهمزة والف بعد اللام وبفتح الهمزة كذلك و بكسر الهمزة وسكون اللام وياء بعدها قوله تعالى وحده هو مصدر محذوف الزوايد وفي موضعه وجهان احدهما هو مصدر في موضع الحال من الله اي لنعبد الله مفردا وموحدا وقال بعضهم هو حال من الفاعلين اي موحدين له والثاني انه ظرف اي لنعبد الله على حاله قاله يونس واصل هذا المصدر الايحاد قولك اوحدته فحذفت الهمزة والالف وهما الزايدتان قوله تعالى من ربكم يجوز ان يكون حالا من رجس وان يتعلق بوقع ٥ في اسماء اي ذوي اسماء او مسميات قوله تعالى اية حال من الناقة والعامل فيها هو معنى ما في هذه من التنبيه والاشارة ويجوز ان يعمل في اية لكم ويجوز ان يكون حالا من اية ويجوز ان يكون ناقة الله بدلا من هذه او عطف بيان ولكم الخبر وجاز ان يكون اية حالا لانها بمعنى علامة ودليل ٥ تاكل جواب الامر ٥ فياخذكم جواب النهي وقرئ بالرفع وموضعه حال قوله تعالى من سهولها يجوز ان يكون حالا من قصورا ومفعولا ثانيا لتتخذون وان يتعلق بتتخذون لا على ان تتخذون يتعدى الى مفعولين

حدها
بكسر
الله
هو
ن

بل الى واحد ومن لابتداء غاية الاتخاذ ۝ وتنحتون الجبال فيه وجهان
احدهما انه بمعنى تتخذون فيكون بيوتا مفعولا ثانيا والثاني ان يكون
التقدير من الجبال على ما جاء في الاية الاخرى فيكون بيوتا المفعول ومن
الجبال على ما ذكرنا في قوله من سهولها **قوله تعالى** لمن امن
هو بدل من قوله للذين استضعفوا باعادة الجار كقولك مررت بزيد
باخيك **قوله تعالى** فاصبحوا يجوز ان تكون التامة ويكون
جاثمين حالا وان تكون الناقصة وجاثمين الخبر ۝ وفي دارهم متعلق
بجاثمين **قوله تعالى** ولوطا اي وارسلنا لوطا او واذكر
لوطا واذ على التقدير الاول ظرف وعلى الثاني يكون ظرفا للمحذوف
تقديره واذكر رسالة لوط ۝ ما سبقكم بها في موضع الحال من
الفاحشة او من الفاعل في اتاتون تقديره مبتدئين ۝ اينكم تقرا بهمزتين
على الاستفهام ويجوز ان تحقق الثانية وتبينها وهو جعلها بين الياء
والالف وتقرا بهمزة واحدة على الخبر ۝ شهوة مفعول من اجله او مصدر
في موضع الحال ۝ من دون النساء صفة لرجال اي منفردين عن النساء
بل انتم بل ها هنا للخروج من قصة الى قصة ۝ وقيل هو اضراب عن محذوف
تقديره ما عدلتم بل انتم مسرفون **قوله تعالى** وما كان
جواب قومه يقرا بالنصب والرفع وقد ذكر في ال عمران وفي الانعام
قوله تعالى مطرا هو مفعول امطرنا والمطر هنا الحجارة كما جاء
في الاية الاخرى وامطرنا عليهم حجارة **قوله تعالى** ولا تبخسوا

هو متعد الى مفعولين وهما الناس واشياءهم وتقول بخست زيدا حقه
اي نقصته اياه **قوله تعالى** توعدون حال من الضمير في
تقعدوا ۝ من امن مفعول تصدون لا مفعول توعدون اذ لو
كان مفعول الاول لكان يصدونهم ۝ تبغونها حال وقد ذكرناها
في قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله في ال عمران **قوله**
تعالى اولو كنا كارهين اي ولو كرهنا تعيدوننا ولو هنا
بمعنى ان لانه للمستقبل ويجوز ان تكون على اصلها ويكون المعنى ان كنا
كارهين في هذه الحال **قوله تعالى** قد افترينا هو بمعنى المستقبل
لانه لم يقع وانما سد مسد جواب ان عدنا وساغ دخول قد ها هنا
لانهم نزلوا الافتراء عند العود منزلة الواقع فقربوه بقد وكان المعنى
قد افترينا الان ان هممنا بالعود ۝ الا ان يشاء المصدر في موضع نصب
على الاستثناء ۝ والتقدير الا وقت ان يشاء الله وقيل هو استثناء منقطع
وقيل الا في حال مشيئة الله ۝ وعلما قد ذكر في الانعام **قوله**
تعالى اذا لخاسرون اذا هنا متوسطة بين اسم ان وخبرها
وهي حرف معناه الجواب ويعمل في الفعل بشروط مخصوصة وليس
ذا موضعها **قوله تعالى** الذين كذبوا شعيبا لك فيه ثلاثة
اوجه احدها هو مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما كان لم يغنوا فيها وما
بعده جملة اخرى او بدل من الضمير في يغنوا ونصب باضمار اعني والثاني
ان الخبر الذين كذبوا شعيبا كانوا وكان لم يغنوا فيها على هذا حال من ضمير

في كذبوا والوجه الثاني ان يكون صفة لقوله الذين كفروا من قومه والثالث ان يكون بدلا منه وعلى الوجهين يكون كان لم حالا **قوله تعالى** حتى عفوا اي الى ان عفوا اي كثروا فاخذناهم هو معطوف على عفوا **قوله تعالى** او امن اهل القرى يقرا بفتح الواو على انها واو العطف دخلت عليها همزة الاستفهام ويقرا بسكونها وهي لاحد الشيئين والمعنى افامنوا اتيان العذاب ضحى او امنوا ان ياتيهم ليلا ٥ وبياتا حال من باسنا اي مستخفيا باغتائهم ليلا **قوله تعالى** ولا يامن مكر الله الفاء هنا للتنبيه على تعقب العذاب امن ان لو نشاء وان مخففة من الثقيلة اي ولم يبين لهم علمهم بمشيئتنا ويقرا بالنون وان لو نشاء مفعول له وقيل فاعل يهدي ضمير اسم الله ٥ فهم لا يسمعون الفاء لتعقيب عدم السمعة الطبع على القلب من غير فصل **قوله تعالى** نقص عليك من انبائها هو مثل قوله ذلك من انباء الغيب نوحيه وقد ذكر في آل عمران ومثل قوله تلك ايات الله نتلوها وقد ذكر في البقرة **قوله تعالى** لاكثرهم هو حال من عهد ومن زائدة اي وما وجدنا عهدا لاكثرهم ٥ وان وجدنا ان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اي وانا وجدنا واللام في لفاسقين لازمة لها للتفصل بين ان بمعنى ما وقال الكوفيون ان بمعنى ما وقد ذكر في البقرة عند قوله وان كانت لكبيرة **قوله تعالى** كيف كان كيف في موضع نصب خبر كان وعاقبة اسمها والجملة في موضع نصب بفانظر

قوله تعالى حقيق هو مبتداء وخبره ان لا اقول على قراة من شدد الياء في علي وعلى متعلق بحقيق والجيد ان يكون ان لا فاعل حقيق لانه ناب عن حق علي ويقرا على ان لا اقول والمعنى واجب بان لا اقول وحقيق هاهنا على الصحيح صفة لرسول وخبر ثان كما تقول انا حقيق بكذا اي احق وقيل المعنى على قراة من شدد الياء ان يكون حقيق صفة لرسول وما بعده مبتداء وخبر اي على قول الحق **قوله تعالى** فاذا هي اذا للمفاجاة وهي مكان وما بعدها مبتداء ٥ وثعبان خبره وقيل هي ظرف زمان وقد اشبعنا القول فيها فيما تقدم **قوله تعالى** فماذا تامرون هو مثل قوله ماذا ينفقون وقد ذكر في البقرة وفي المعنى وجهان احدهما انه من تمام الحكاية عن قول الملاء والثاني انه مستانف من قول فرعون تقديره فقال ماذا تامرون ويدل عليه ما بعده وهو قوله ارجه وارجئه يقرا بالهمز وضم الهاء من غير اشباع وهو الجيد وبالاشباع وهو ضعيف لان الهاء خفية فكان الواو التي بعدها تتلو الهمزة وهو قريب من الجمع بين ساكنين ومن هاهنا ضعف قولهم عليهي مال بالاشباع ويقرا بكسر الهاء مع الهمز وهو ضعيف لان الهمزة حرف صحيح ساكن فليس قبل الهاء ما يقتضي الكسر ووجهه انه اتبع الهاء كسرة الجيم والحاجز غير حصين ويقرا بغير همز من ارجيت بالياء ثم منهم من يكسر الهاء ويشبعها ومنهم من لا يشبعها ومنهم من يسكنها وقد

بيناه لك في يونس اليك قوله تعالى بكل ساحر يقرأ بالف
بعد السين والف بعد الحاء مع التشديد وهو للتكثير قوله
تعالى أئن لنا يقرأ بهمزتين على الاستفهام والتحقيق والتليين على ما
تقدم وبهمزة واحدة على الخبر قوله تعالى إما أن تلقي في موضع
أن والفعل وجهان احدهما رفع اي اما امرنا الالقاء والثاني نصب اي
إما تفعل الالقاء قوله تعالى واسترهبوهم اي طلبوا ارهابهم
وقيل هو بمعنى ارهبوهم مثل قر واستقر قوله تعالى أن
الق يجوز أن تكون ان المصدرية وان تكون بمعنى أي ○ فاذا هي تلقف
يقرأ بفتح اللام وتشديد القاف مع تخفيف التاء مثل تكلم ويقرأ هي
تلقف بتشديد التاء ايضا والاصل تتلقف فادغمت الاولى في الثانية
ووصلت بما قبلها فاغنى عن همزة الوصل ويقرأ بسكون اللام وفتح
القاف وماضيه لقف مثل علم قوله تعالى قالوا آمنا
يجوز ان يكون حالا اي فانقلبوا صاغرين قد قالوا ويجوز ان يكون مستأنفا
رب موسى بدل مما قبله قوله تعالى قال فرعون آمنتم يقرأ
بهمزتين على الاستفهام ومنهم من يحقق الثانية ومنهم من يخففها
والفصل بينهما بالف بعيد لانه يصير في التقدير كاربع الفات ويقرأ
بهمزة واحدة على لفظ الخبر فيجوز ان يكون خبرا في المعنى وان يكون
حذف همزة الاستفهام ○ وقرئ فرعون وآمنتم تجعل الهمزة الاولى
واوا لانضمام ما قبلها ○ قوله تعالى وما تنقم يقرأ بكسر

القاف وفتحها وقد ذكر في المائدة قوله تعالى ويذرك
على فتح الراء عطفا على ليفسدوا وسكنها بعضهم اي وهو يذرك ويقرأ
وإلاهتك مثل العبادة والزيادة وهي العبادة قوله تعالى يورثها
يجوز ان يكون مستأنفا وان يكون حالا من الله قوله تعالى
بالسنين الاصل في سنة سنهة فلامها هاء لقولهم عاملته مسانهة
وقيل لامها واو لقولهم سنوات واكثر العرب يجعلها كالزيدون
ومنهم من يجعل النون حرف الاعراب وكسرت سينها ايذانا بانها جمعت
على غير القياس ○ من الثمرات متعلق بنقص والمعنى وبنقص الثمرات ○
قوله تعالى يطيروا اي يتطيروا وقرئ شاذا تطيروا على
لفظ الماضي ○ طائرهم على لفظ الواحد ويقرأ طيرهم وقد ذكر مثله
في آل عمران قوله تعالى مهما فيها ثلاثة اقوال احدها ان مه
بمعنى اكفف وما اسم للشرط كقوله ما يفتح الله للناس من رحمة ○
والثاني ان اصل مه ما الشرطية زيدت عليها ما كما زيدت في قوله تعالى
اما يأتينكم ثم ابدلت الف الاولى هاء لئلا تتوالى كلمات بلفظ واحد
والثالث انها باسرها كلمة واحدة غير مركبة وموضع الاسم منها على الاقوال
كلها نصب بتأتنا والهاء في به تعود على ذلك الاسم قوله تعالى
الطوفان قيل هو مصدر وقيل هو جمع طوفانة وهو الماء المغرق الكثير ○
والجراد جمع جرادة والذكر والانثى سواء ○ والقمل يقرأ بالتشديد والتخفيف
مع فتح القاف وسكون الميم قيل هما لغتان وقيل هو القمل المعروف في الثياب

ونحوها والمشدد يكون في الطعام ٥ آياتٍ حالٌ من الأشياء المذكورة ١
قوله تعالى: بما عهد عندك يجوز أن تتعلق الباء بادعُ أي
بالشيء الذي علمك الله الدعاء به ويجوز أن تكون الباء للقسم ٥ إذا هم
ينكثون هم مبتدأ وينكثون الخبر وإذا للمفاجأة وقد تقدم ذكرها
قوله تعالى: بأنهم أي أغرقناهم بتكذيبهم قوله تعالى:
وأورثنا يتعدى إلى مفعولين فالأول القوم والذين كانوا نعت وفي
المفعول الثاني ثلاثة أوجه أحدها مشارق الأرض ومغاربها والمراد
أرض الشام أو مصر ٥ والتي باركنا على هذا فيه وجهان أحدهما هو
صفة المشارق والمغارب والثاني صفة الأرض وفيه ضعف لأن فيه
العطف على الموصوف قبل الصفة والقول الثاني أن المفعول الثاني لأورثنا
التي باركنا فيها أي الأرض التي باركنا فعلى هذا في المشارق والمغارب وجهان
أحدهما هو ظرف ليستضعفون والثاني أن تقديره يستضعفون في
مشارق الأرض ومغاربها فلما حذف الحرف وصل الفعل بنفسه فنصب
والقول الثالث أن التي باركنا صفة على ما تقدم والمفعول الثاني محذوف
تقديره الأرض والملك ٥ ما كان يصنع ما بمعنى الذي وفي اسم كان وجهان
أحدهما هو ضمير ما وخبرها يصنع فرعون والعائد محذوف أي يصنعه
والثاني أن اسم كان فرعون وفي يصنع ضمير فاعل وهذا ضعيف
لأن يصنع يصلح أن يعمل في فرعون فلا يقدر تأخيره كما لا يقدر تأخير
الفعل في قولك قام زيد وقيل ما مصدرية وكان زائدة وقيل ليست

زائدة ولكن كان الناقصة لا تفصل بين ما وبين صلتها وقد ذكرنا ذلك
في قوله بما كانوا يكذبون وعلى هذا القول تحتاج كان إلى اسم ويضعف
أن يكون اسمها ضمير الشأن لأن الجملة التي بعدها صلة ما ولا تصلح للتفسير
ولا يحصل بها الإيضاح وتمام الاسم لأن المفسر يجب أن يكون مستقلا فتدعو
الحاجة إلى أن يجعل فرعون اسم كان وفي يصنع ضمير يعود عليه ٥
ويعرشون بضم الراء وكسرها لغتان وكذلك يعكفون وقد قرئ
بهما فيهما قوله تعالى: وجاوزنا ببني إسرائيل الباء هنا معدية
كالهمزة والتشديد أي أجزنا بني إسرائيل البحر وجوزنا قوله
تعالى: كما لهم آلهة في ما ثلاثة أوجه أحدها هي مصدرية والجملة
بعدها صلة لها وحسن ذلك أن الظرف مقدر بالفعل والثاني أن ما
بمعنى الذي والعائد محذوف وآلهة بدل منه تقديره كالذي هو لهم وا
لكاف
وما عملت فيه صفة لإله أي إلها مماثلا للذي لهم والوجه الثالث أن تكون
ما كافة للكاف إذ من حكم الكاف أن تدخل على المفرد فلما أريد دخولها
على الجملة كفت بما قوله تعالى: ما هم فيه يجوز أن تكون ما مرفوعة
بمتبر لأنه قوي بوقوعه خبرا وأن تكون ما مبتدأ ومتبر خبر مقدم
قوله تعالى: أغير الله فيه وجهان أحدهما هو مفعول أبغيكم
والتقدير أبغي لكم فحذف اللام والهاء تمييز والثاني أن إلها مفعول أبغيكم
وغير الله صفة له قدمت فصارت حالا ٥ وقد فضلكم يجوز أن يكون حالا
وأن يكون مستأنفا قوله تعالى: ثلاثين ليلة هو مفعول ثان لواعدنا

وفيه حذف مضاف تقديره إتيان ثلاثين ليلة أو تمام ثلاثين وأربعين ليلة
حال تقديرها فتم ميقات ربه كاملا وقيل هو مفعول تم لأن معناه
بلغ فهو كقولهم بلغت أرضك جريبين وهرون بدل أو عطف بيان ولو
قرئ بالرفع لكان نداء أو خبر مبتدأ محذوف **قوله تعالى**
جعله دكا أي صيره فهو متعد إلى اثنين فمن قرأ دكا جعله
بمعنى المدكوك وقيل تقديره ذا دك ومن قرأ بالمد قدره مثل أرضا
دكاء أو ناقة دكاء وهي التي لا سنام لها **قوله تعالى**
سأريكم قرئ في الشاذ بواو بعد الهمزة وهي ناشئة عن الإشباع وفيها
بعد **قوله تعالى** سبيل الرشد يقرأ بضم الراء وسكون الشين
وبفتحهما وسبيل الرشاد بالألف والمعنى واحد **قوله تعالى**
والذين كذبوا مبتدأ وخبره حبطت ويجوز أن يكون الخبر هل يجزون
وحبطت حال من ضمير الفاعل في كذبوا وقد مرادة **قوله تعالى**
من حليهم يقرأ بفتح الحاء وسكون اللام وتخفيف الياء وهو واحد
بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء هو جمع أصله حلوي فقلبت
الواو ياء وأدغمت في الياء الأخرى ثم كسرت اللام اتباعا لها ويقرأ
الحاء واللام والتشديد على أن يكون أتبع الكسر الكسر عجلا مفعول
اتخذ وجسدا نعت أو بدل أو بيان ومن حليهم يجوز أن يكون صفة
لعجل قدم فصار حالا وأن يكون متعلقا باتخذ والمفعول الثاني محذوف
أي إلها **قوله تعالى** سقط في أيديهم الجار والمجرور قائم مقام

وصعقا حال مقارنة

الفاعل والتقدير سقط الندم في أيديهم **قوله تعالى** غضبان
حال من موسى وأسفا حال أخرى بدل من التي قبلها ويجوز أن يكون
حالا من الضمير الذي في غضبان **قوله تعالى** يجره إليه يجوز
أن يكون حالا من موسى وأن يكون حالا من الرأس ويضعف أن يكون
حالا من أخيه قال ابن أم يقرأ بكسر الميم والكسرة تدل على الياء المحذ
وبفتحها وفيه وجهان أحدهما أن الألف محذوفة وأصل الألف الياء
الميم قبلها فانقلبت ألفا وبقيت الفتحة تدل عليها كما قالوا يا ابنة عما
والوجه أن يكون جعل ابن والأم بمنزلة خمسة عشر وبناهما على
الفتح فلا تشمت الجمهور على ضم التاء وكسر الميم والأعداء مفعوله
وقرئ بفتح التاء والميم والأعداء فاعله والنهي في اللفظ للأعداء وفي المعنى
لغيرهم وهو موسى كما تقول لا أرينك هاهنا وقرئ بفتح التاء والميم
ونصب الأعداء والتقدير ولا تشمت بي الأعداء فحذف الفعل **قوله**
تعالى والذين عملوا السيئات مبتدأ والخبر إن ربك من بعدها
لغفور رحيم والعائد محذوف أي غفور لهم أو رحيم بهم **قوله تعالى**
وفي نسختها الجملة حال من الألواح لربهم يرهبون في اللام ثلاثة أوجه
أحدها هي بمعنى من أجل ربهم فمفعول يرهبون على هذا محذوف أي يرهبون
عقابه والثاني هي متعلقة بفعل محذوف في تقديره والذين هم يخشعون
لربهم والثالث هي زائدة وحسن ذلك لما تأخر الفعل **قوله تعالى**
واختار موسى قومه اختار يتعدى إلى مفعولين أحدهما بحرف الجر

غضبان

وفيه فتحت

وَقَدْ حُذِفَ هَاهُنَا وَالتَّقْدِيرُ مِنْ قَوْمِهِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَبْعِينَ بَدَلًا
عِنْدَ الأَكْثَرِينَ لِأَنَّ المُبْدَلَ مِنْهُ فِي نِيَّةِ الطَّرْحِ وَالاخْتِيَارُ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ مُخْتَارٍ
وَمُخْتَارٍ مِنْهُ وَالبَدَلُ مِنْهُ يُسْقِطُ المُخْتَارَ مِنْهُ وَأُرِيَ أَنَّ البَدَلَ جَائِزٌ
عَلَى ضَعْفٍ وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ ٥ أَتُهْلِكُنَا قِيلَ هُوَ
اسْتِفْهَامٌ أَيْ أَتَعُمُّنَا بِالإِهْلَاكِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ النَّفْيُ أَيْ مَا تُهْلِكُ مَنْ لَمْ
يُذْنِبْ وَمِنَّا حَالٌ مِنَ السُّفَهَاءِ ٥ تُضِلُّ بِهَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُسْتَأْنَفًا وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنَ الكَافِ فِي فِتْنَتُكَ إِذْ لَيْسَ هُنَا مَنْ يَصْلُحُ أَنْ يَعْمَلَ فِي
الحَالِ **قَوْلُهُ تَعَالَى** هُدْنَا المَشْهُورُ ضَمُّ الهَاءِ وَهُوَ مِنْ هَادَ
يَهُودُ إِذَا تَابَ وَقُرِئَ بِكَسْرِهَا وَهُوَ مِنْ هَادَ يَهِيدُ إِذَا تَحَرَّكَ أَوْ حَرَّكَ
أَيْ حَرَّكْنَا إِلَيْكَ نُفُوسَنَا ٥ مَنْ أَشَاءُ المَشْهُورُ الشِّينُ وَقُرِئَ بِالسِّينِ
وَالفَتْحِ وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ أَيْ أَعَاقِبُ المُسِيءَ **قَوْلُهُ تَعَالَى** الَّذِينَ
يَتَّبِعُونَ فِي الَّذِينَ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ أَحَدُهَا هُوَ جَرٌّ عَلَى أَنَّهُ صِفَةٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ
أَوْ بَدَلٌ مِنْهُ وَالثَّانِي نَصْبٌ عَلَى إِضْمَارِ أَعْنِي وَالثَّالِثُ رَفْعٌ أَيْ الَّذِينَ
يَتَّبِعُونَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُبْتَدَأً وَالخَبَرُ يَأْمُرُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ
الأُمِّيُّ المَشْهُورُ ضَمُّ الهَمْزَةِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الأُمِّ وَقَدْ ذُكِرَ فِي البَقَرَةِ
وَقَدْ قُرِئَ بِفَتْحِهَا وَفِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مِنْ تَغْيِيرِ النِّسْبَةِ كَمَا
قَالُوا أُمَوِيٌّ وَأَمَوِيٌّ وَالثَّانِي هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الأَمِّ وَهُوَ القَصْدُ
أَيْ الَّذِي هُوَ القَصْدُ وَالسَّدَادُ ٥ يَجِدُونَهُ أَيْ يَجِدُونَ اسْمَهُ ٥ مَكْتُوبًا
حَالٌ وَعِنْدَهُمْ ظَرْفٌ لِمَكْتُوبٍ أَوْ يَجِدُونَ ٥ يَأْمُرُهُمْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

هُمْ

جَرًّا لِلَّذِينَ وَقَدْ ذُكِرَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُسْتَأْنَفًا وَأَنْ يَكُونَ حَالًا
مِنَ النَّبِيِّ أَوْ مِنَ الضَّمِيرِ فِي مَكْتُوبٍ ٥ إِصْرَهُمْ الجُمْهُورُ عَلَى الإِفْرَادِ وَهُوَ
جِنْسٌ وَيُقْرَأُ آصَارَهُمْ عَلَى الجَمْعِ لِاخْتِلَافِ أَنْوَاعِ الثِّقَلِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِمْ
وَلِذَلِكَ جُمِعَ الأَغْلَالُ ٥ وَعَزَّرُوهُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ وَقَدْ
ذُكِرَ فِي المَائِدَةِ **قَوْلُهُ تَعَالَى** الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ فِي مَوْضِعِ
نَصْبٍ بِإِضْمَارِ أَعْنِي أَوْ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ عَلَى إِضْمَارِ هُوَ وَيَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً
لِلَّهِ أَوْ بَدَلًا مِنْهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الفَصْلِ بَيْنَهُمَا بِالبَكْمِ وَحَالِهِ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِرَسُولٍ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا
أَنَّ قَطَّعْنَا بِمَعْنَى صَيَّرْنَا فَيَكُونُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَفْعُولًا ثَانِيًا وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ
حَالًا أَيْ فَرَّقْنَاهُمْ فِرَقًا وَعَشْرَةَ بِسُكُونِ الشِّينِ وَكَسْرِهَا وَفَتْحِهَا لُغَاتٌ
وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا ٥ وَأَسْبَاطًا بَدَلٌ مِنِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَا تَمْيِيزٌ لِأَنَّهُ جَمْعٌ
وَأُمَمًا نَعْتٌ لِأَسْبَاطٍ أَوْ بَدَلٌ بَعْدَ بَدَلٍ وَأَنَّثَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ لِأَنَّ التَّقْدِيرَ اثْنَتَيْ
عَشْرَةَ أُمَّةً ٥ أَنِ اضْرِبْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَصْدَرِيَّةً وَأَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى أَيْ ٥
قَوْلُهُ تَعَالَى حِطَّةٌ هُوَ مِثْلُ الَّذِي فِي البَقَرَةِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ قَدْ ذُكِرَ
فِي البَقَرَةِ مَا بُدِّلَ هُنَا **قَوْلُهُ تَعَالَى** عَنِ القَرْيَةِ أَيْ عَنْ خَبَرِ
القَرْيَةِ وَهَذَا المَحْذُوفُ هُوَ النَّاصِبُ لِلظَّرْفِ الَّذِي هُوَ قَوْلُهُ إِذْ يَعْدُونَ
وَقِيلَ هُوَ ظَرْفٌ لِحَاضِرَةٍ وَجَوَّزَ ذَلِكَ أَنَّهَا كَانَتْ مَوْجُودَةً فِي ذَلِكَ الوَقْتِ
ثُمَّ خَرِبَتْ وَيَعْدُونَ خَفِيفٌ وَيُقْرَأُ بِالتَّشْدِيدِ وَالفَتْحِ وَالأَصْلُ يَعْتَدُونَ
وَقَدْ ذُكِرَ نَظِيرُهُ فِي يَخْطَفُ ٥ إِذْ تَأْتِيهِمْ ظَرْفٌ لِيَعْدُونَ وَحِيتَانُهُمْ

(Margin, in red ink: أسباطا بدل من اثنتي عشرة وانتصب قال الكواشي أو مميز للجمع وضعا أو أسباطا موضع قبيلة)

جمع حوت أبدلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وشرعا
حال من الحيتان ○ ويوم لا يسبتون ظرف لقوله لا تأتيهم **قوله
تعالى** معذرة يقرأ بالرفع أي موعظتنا معذرة وبالنصب على
المفعول له أي وعظنا للمعذرة وقيل هو مصدر أي نعتذر معذرة
قوله تعالى بعذاب بئيس يقرأ بفتح الباء وكسر الهمزة وياء
ساكنة بعدها وفيه وجهان أحدهما هو نعت للعذاب مثل شديد
والثاني هو مصدر مثل النذير والتقدير بعذاب ذي بئس أي ذي شدة
ويقرأ كذلك إلا أنه بتخفيف الهمزة وتقريبها من الياء ويقرأ بفتح الباء
وهمزة مكسورة لا ياء بعدها وفيه وجهان أحدهما هو صفة مثل
فلق وحنق والثاني هو منقول من بئس الموضوعة للذم إلى الوصف
ويقرأ كذلك إلا أنه بكسر الباء اتباعا ويقرأ بكسر الباء وسكون الهمزة
وأصلها فتح الباء وكسر الهمزة فكسر الباء اتباعا وسكن الهمزة تخفيفا ويقرأ
كذلك إلا أن مكان الهمزة ياء ساكنة وذلك تخفيف كما تقول في ذئب
ذيب ويقرأ بفتح الباء وكسر الياء وأصلها همزة مكسورة أبدلت ياء
ويقرأ بيأس على فيعال ويقرأ بيس بفتح الباء والياء من غير همز وأصلها
باء ساكنة وهمزة مفتوحة إلا أن حركة الهمزة ألقيت على الياء وحذفت
ولم تقلب الياء ألفا لأن حركتها عارضة ويقرأ بيئس مثل ضيغم ويقرأ بفتح
الباء وكسر الياء وتشديدها مثل سيد وميت وهو ضعيف إذ ليس في
الكلام مثله من الهمز ويقرأ بيأس بفتح الباء وسكون الهمزة وفتح الياء وهو

بعيد إذ ليس في الكلام فعيل ويقرأ كذلك إلا أنه بكسر الباء وهو مثل
عثير وحذيم **قوله تعالى** تأذن هو بمعنى آذن أي أعلم ○ إلى يوم القيامة
يتعلق بتأذن أو بيبعث وهو الأوجه ولا يتعلق بيسومهم لأن الصلة أو الصفة
لا تعمل فيما قبلها **قوله تعالى** وقطعناهم في الأرض أمما مفعول
ثان أو حال ○ منهم الصالحون صفة لأمم أو بدل منه ○ دون ذلك ظرف
أو خبر على ما ذكرنا في قوله لقد تقطع بينكم **قوله تعالى** ورثوا
الكتاب نعت لخلف ○ يأخذون حال من الضمير في ورثوا ودرسوا معطوف
على ورثوا **قوله تعالى** ألم يؤخذ معترض بينهما ويقرأ وادارسوا
وهو مثل اداركوا فيها وقد ذكر **قوله تعالى** والذين يمسكون
مبتدأ والخبر إنا لا نضيع أجر المصلحين والتقدير منهم وإن شئت قلت إنه وضع
الظاهر موضع المضمر أي لا نضيع أجرهم وإن شئت قلت لما كان المصلحون جنسا
والمبتدأ واحد منه استغنيت عن ضمير ○ ويمسكون بالتشديد والماضي
منه مسك ويقرأ بالتخفيف من أمسك ومعنى القراءتين تمسك بالكتاب أي عمل به
والكتاب جنس **قوله تعالى** وإذ نتقنا أي اذكر ○ فوقهم ظرف لنتقنا
أو حال من الجبل غير مؤكدة لأن رفع الجبل فوقهم تخصيص له ببعض جهات العلو
كأنه ظلة حال من الجبل أيضا ○ وظنوا مستأنف ويجوز أن يكون معطوفا على
نتقنا فيكون موضعه جرا ويجوز أن يكون حالا وقد معه مرادة ○ خذوا ما
آتيناكم قد ذكر في البقرة **قوله تعالى** وإذ أخذ أي واذكر من ظهورهم
بدل من بني آدم أي من ظهور بني آدم وأعاد حرف الجر مع البدل وهو بدل الاشتمال

ان يقولوا اتقوا بالياء والتاء وهو مفعول له اي مخافة ان يقولوا وكذلك او
تقولوا قوله تعالى ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث الكلام كله
حال من الكلب تقديره يشبه الكلب لاهثا في كل حال قوله تعالى
ساء بمعنى بئس وفاعله مضمر اي ساء المثل ومثلا مفسر والقوم اي مثل
القوم ولا بد من هذا التقدير لان المخصوص بالذم من جنس فاعل بئس والفاعل
المثل والقوم ليس من جنس المثل فلزم ان يكون التقدير مثل القوم فحذفه
واقام القوم مقامه قوله تعالى لجهنم يجوز ان يتعلق بذرأنا
وان يتعلق بمحذوف على ان يكون حالا من كثيرا اي كثيرا لجهنم ومن الجن
نعت لكثيرا ۝ لهم قلوب نعت لكثيرا ايضا قوله تعالى
الاسماء الحسنى صفة مفردة لموصوف مجموع وانث لتانيث
الجمع ۝ يلحدون يقرأ بضم الياء وكسر الحاء وماضيه الحد وبفتح الياء
والحاء وماضيه لحد وهما لغتان قوله تعالى وممن خلقنا امة
من نكرة موصوفة او بمعنى الذي قوله تعالى والذين كذبوا
مبتدأ وسنستدرجهم الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل محذوف
يفسره المذكور اي سنستدرج الذين قوله تعالى واملي خبر ابتداء
محذوف اي وانا املي ويجوز ان يكون معطوفا على نستدرج وان يكون مستأنفا
قوله تعالى ما بصاحبهم في ما وجهان احدهما هي نافية وفي الكلام
حذف تقديره او لم يتفكروا في قولهم به جنة والثاني انها استفهام اي او لم
يتفكروا اي شيء بصاحبهم من الجنون مع انتظام اقواله وافعاله وقيل هي

هو ع

بمعنى الذي او لم يتفكروا في ما بصاحبهم وعلى هذا يكون الكلام خرج على
زعمهم قوله تعالى وان عسى ان يكون المخففة من الثقيلة وان
يكون مصدرية وعلى كلا الوجهين هي في موضع جر عطفا على ملكوت
وان يكون فاعل عسى واما اسم يكون فمضمر فيها وهو ضمير الشأن وقد
اقترب اجلهم في موضع نصب خبر كان والهاء في بعده ضمير القرآن قوله
تعالى ولا هادي له في موضع جزم على جواب الشرط ۝ ويذرهم
بالرفع على الاستئناف وبالجزم حملا على موضع فلا هادي له وقيل سكنت
لتوالي الحركات قوله تعالى ايان اسم مبني لتضمنه حرف الاستفهام
بمعنى متى وهو خبر لمرساها والجملة في موضع جر بدلا من الساعة تقديره
يسئلونك عن زمان حلول الساعة ومرسى مفعل من ارسى وهو مصدر
مثل المدخل والمخرج بمعنى الادخال والاخراج اي متى ارساؤها ۝ انما
علمها المصدر مضاف الى المفعول وهو مبتدأ وعند الخبر ۝ ثقلت في
السموات اي ثقلت على اهل السموات حفي عنها فيه وجهان احدهما تقديره
يسئلونك عنها كانك حفي اي معني بطلبها فقدم واخر والثاني ان عن بمعنى
الباء اي حفي بها وكانك حال من المفعول وحفي بمعنى محفو ويجوز ان
يكون فعيلا بمعنى فاعل قوله تعالى لنفسي يتعلق باملك او حال
من نفع ۝ الا ما شاء الله استثناء من الجنس ۝ لقوم يتعلق ببشير عند
البصريين وبنذير عند الكوفيين قوله تعالى فمرت به يقرأ
بتشديد الراء من المرور ومارت بالالف وتخفيف الراء من المور وهو

يجوز ع

الذهاب والمجيء **قوله تعالى** جعلا له شركاء يقرأ شركا
بالمد على الجمع وشركا بكسر الشين وسكون الراء والتنوين وفيه
وجهان احدهما تقديره جعلا لغيره شركا اي نصيبا والثاني جعلا له
ذا شرك فحذف في الموضعين المضاف **قوله تعالى** ادعوتموهم
قد ذكر في قوله سواء عليهم أانذرتهم أم انتم صامتون جملة اسمية
في موضع الفعلية والتقدير ادعوتموهم ام صمتم **قوله تعالى**
إن الذين تدعون الجمهور على تشديد النون وعباد خبر ان ۝
وامثالكم نعت له والعايد محذوف اي يدعونهم ويقرأ عبادا وهو حال
من العايد المحذوف وامثالكم الخبر ويقرأ ان بالتخفيف وهي بمعنى ما
وعبادا خبرها وامثالكم يقرأ بالنصب نعتا لعبادا وقد قرئ ايضا امثالكم
بالرفع على ان يكون عبادا حالا من العايد المحذوف وامثالكم الخبر وان
بمعنى ما لا تعمل عند سيبويه وتعمل عند المبرد **قوله تعالى**
قل ادعوا يقرأ بضم اللام وكسرها وقد ذكرنا ذلك في قوله فمن
اضطر **قوله تعالى** إن وليي الله الجمهور على تشديد الياء الاولى
وفتح الثانية وهو الاصل ويقرأ بحذف الثانية في اللفظ لسكونها وسكون
ما بعدها ويقرأ بفتح الياء الاولى ولا ياء بعدها وحذف الثانية من اللفظ
تخفيفا **قوله تعالى** طيف يقرأ بتخفيف الياء وفيه وجهان
احدهما اصله طيّف مثل ميّت فخفف والثاني انه مصدر طاف يطيف
اذا احاط بالشيء ۝ وقيل هو مصدر يطوف قلبت الواو ياء وان كانت ساكنة

قلبت في ايد وهو بعيد ويقرأ طائف على فاعل **قوله تعالى** يمدونهم
بفتح الياء وضم الميم من مد يمد مثل قوله ويمدهم في طغيانهم ويقرأ
بضم الياء وكسر الميم من امد امدادا ۝ في الغي يجوز ان يتعلق بالفعل المذكور
ويجوز ان يكون حالا من ضمير المفعول او من ضمير الفاعل **قوله
تعالى** فاستمعوا له يجوز ان تكون اللام بمعنى لله اي لاجله ويجوز
ان تكون زايدة اي فاستمعوه ويجوز ان تكون بمعنى الى **قوله تعالى**
تضرعا وخيفة مصدران في موضع الحال وقيل هو مصدر لفعل من
غير المذكور بل من معناه ۝ ودون الجهر معطوف على تضرعا والتقدير
ومقتصدين ۝ بالغدو متعلق بادعوا والاصال جمع الجمع لان الواحد
اصيل وفعيل لا يجمع على افعال بل على فعل ثم فعل على افعال والاصل
اصيل واصل ثم آصال ويقرأ شاذا والايصال بكسر الهمزة وياء بعدها
وهو مصدر آصلنا اذا دخلنا في الاصيل ۝

سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم الجمهور على اظهار النون
ويقرأ بادغامها وقد ذكر في قوله عن الاهلة وذات بينكم قد ذكر
في آل عمران عند قوله بذات الصدور **قوله تعالى** وجلت مستقبله
يوجل بفتح الياء وسكون الواو وهي اللغة الجيدة ومنهم من يقلب الواو
الفا تخفيفا ومنهم من يقلبها ياء بعد كسر التاء على لغة من كسر حرف
المضارعة وانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ومنهم من يفتح التاء
مع سكون الياء فيتركب من اللغتين لغة ثالثة فيفتح الاول على اللغة الفاشية

ويقلب الواو ياء على اللغة الأخرى ٥ وعلى ربهم يتوكلون يجوز أن تكون
الجملة حالا من ضمير المفعول في زادتهم ويجوز أن تكون مستأنفا **قوله
تعالى** حقا قد ذكر مثله في النساء ٥ وعند ربهم ظرف والعامل فيه
الاستقرار ويجوز أن تكون صفة ويجوز أن تكون العامل فيه درجات
لأن المراد بها الأجور **قوله تعالى** كما أخرجك في موضع الكاف
أوجه أحدها أنها صفة لمصدر محذوف ثم في ذلك المصدر أوجه أحدها
تقديره الأنفال ثابتة لله ثبوتا كما أخرجك والثاني وأصلحوا ذات
بينكم إصلاحا كما أخرجك وفي هذا رجوع من خطاب الجمع إلى خطاب
الواحد والثالث تقديره وأطيعوا الله طاعة كما أخرجك والمعنى طاعة
محققة والرابع تقديره يتوكلون توكلا كما أخرجك والخامس هو صفة
لحق تقديره أولئك هم المفلحون المؤمنون حقا مثل ما أخرجك والسادس
تقديره يجادلونك جدالا كما أخرجك والسابع تقديره وهم كارهون
كراهية كما أخرجك أي ككراهيتهم أو كراهيتك لإخراجك وقد ذهب
قوم إلى أن الكاف بمعنى الواو التي للقسم وهو بعيد وما مصدرية وبالحق
حال وقد ذكر نظائره ٥ وإن فريقا الواو هاهنا واو الحال **قوله
تعالى** وإذ يعدكم إذ في موضع نصب أي واذكروا ٥ والجمهور على ضم
الدال ومنهم من سكنها تخفيفا لتوالي الحركات وإحدى مفعول ثان وأنها
لكم في موضع نصب بدلا من إحدى بدل الاشتمال والتقدير وإذ يعدكم الله
ملكة إحدى الطائفتين **قوله تعالى** إذ تستغيثون يجوز أن يكون

بدلا من إذ الأولى وأن يكون التقدير اذكر وأن يكون ظرفا لتودون
بألف الجمهور على إفراد لفظة الألف وتقرأ بألف على أفعل مثل أفلس وهو
معنى قوله بخمسة آلاف ٥ مردفين يقرأ بضم الميم وكسر الدال وإسكان الراء
وفعله أردف والمفعول محذوف أي مردفين أمثالهم ويقرأ بفتح الدال
على ما لم يسم فاعله أي أردفوا بأمثالهم ٥ ويجوز أن يكون المردفون من
جاء بعد الأوائل أي جعلوا ردفا للأوائل ويقرأ بضم الميم وكسر الدال وتشديد
وعلى هذا في الراء ثلاثة أوجه الفتح وأصلها مرتدفين فنقلت حركة التاء
إلى الراء وأبدلت دالا ليصح إدغامها في الدال وكان تغيير التاء أولى لأنها
مهموسة والدال مجهورة وتغيير الضعيف إلى القوي أولى والثاني كسر
الراء على إتباعها لكسرة الدال وعلى الأصل في التقاء الساكنين والثالث الضم
إتباعا لضمة الميم ويقرأ بكسر الميم والراء على إتباع الميم الراء وقيل من قرأ
بفتح الراء وتشديد الدال فهو من ردّف بتضعيف العين للتكثير أو أن التشديد
بدل من الهمزة كأفرحته وفرّحته **قوله تعالى** وما جعله الله
إلا الهاء هاهنا مثل الهاء التي في آل عمران **قوله تعالى** إذ يغشاكم إذ
مثل إذ تستغيثون ويجوز أن تكون ظرفا لما دل عليه عزيز حكيم ويقرأ يغشاكم
بالتخفيف والألف والنعاس فاعله ويقرأ بضم الياء وكسر الشين وياء بعدها
والنعاس بالنصب أي يغشيكم الله النعاس ويقرأ كذلك إلا أنه بتشديد
الشين ٥ وأمنة مذكور في آل عمران ٥ ما ليطهركم الجمهور على المد وماء
صفة له ويقرأ شاذا بالقصر وهي بمعنى الذي ٥ رجز الشيطان الجمهور على الزاي

بدها

يد

ويراد به هنا الوسواس وجاز ان يسمى رجزا لانه سبب للرجز وهو العذاب
وقرئ بالسين واصل الرجس الشيء القذر فجعل ما يفضي الى العذاب رجسا
استقذارا له **قوله تعالى:** فوق الاعناق هو ظرف لاضربوا
وفوق العنق الرأس وقيل هو مفعول به وقيل فوق زائدة ٥ منهم حال
من كل بنان اي كل بنان كائنا منهم ويضعف ان يكون حالا من بنان
اذ فيه تقديم حال المضاف اليه على المضاف ٥ ذلك اي الامر ذلك
وقيل ذلك مبتدأ وبانهم الخبر اي ذلك مستحق بشقاقهم ٥ ومن يشاقق
الله انما لم يدغم لان القاف الثانية ساكنة في الاصل وحركتها هنا لالتقاء
الساكنين فهي غير معتد بها **قوله تعالى:** ذلكم فذوقوه اي
الامر ذلكم او ذلكم واقع او مستحق ويجوز ان يكون في موضع نصب اي
ذوقوا ذلكم وجعل الفعل الذي بعده مفسرا له والاحسن ان يكون التقدير
باشروا ذلكم فذوقوه لتكون الفاء عاطفة ٥ وان للكافرين اي والامر
ان للكافرين **قوله تعالى:** زحفا مصدر في موضع الحال
وقيل هو مصدر للحال المحذوفة اي تزحفون زحفا والادبار مفعول
ثان لتولوهم **قوله تعالى:** متحرفا ومتحيزا حالان من ضمير
الفاعل في يولهم **قوله تعالى:** ذلكم اي الامر ذلكم ان الله
موهن يقرأ بتشديد الهاء وتخفيفها وبالاضافة والتنوين وهو ظاهر
قوله تعالى: وان الله مع المؤمنين يقرأ بالكسر على الاستئناف
وبالفتح على تقدير والامر ان الله مع المؤمنين **قوله تعالى**

ان شر الدواب عند الله الصم انما جمع الصم وهو خبر شر لان شرا هنا
يراد به الكثرة فجمع الخبر على المعنى ولو قال الاصم لكان الافراد على
اللفظ والمعنى على الجمع **قوله تعالى:** لا تصيبن فيها ثلاثة اوجه
احدها انه مستأنف وهو جواب قسم محذوف اي والله لا تصيبن
الظالمين خاصة بل تعم والثاني انه نهي والكلام محمول على المعنى
كما تقول لا أرينك هاهنا اي لا تكن هاهنا فان من يكون هاهنا
أراه وكذلك المعنى هنا اذ المعنى لا تدخلوا في الفتنة فان من يدخل فيها تنزل
به عقوبة عامة والثالث انه جواب الامر واكد بالنون مبالغة وهو
ضعيف لان جواب الشرط متردد فلا يليق به التوكيد وقرئ في
الشاذ لتصيبن بغير الف قال ابن جني الاشبه ان يكون الالف محذوفة
كما حذفت في ام والله وقيل في قراءة الجماعة ان الجملة صفة لفتنة
ودخلت النون على النفي في غير القسم على الشذوذ **قوله تعالى**
تخافون يجوز ان يكون في موضع رفع صفة كالذي قبله اي خائفون
ويجوز ان يكون حالا من الضمير في مستضعفون **قوله تعالى**
وتخونوا اماناتكم يجوز ان يكون مجزوما عطفا على الفعل الاول وان
يكون نصبا على الجواب بالواو **قوله تعالى:** واذ يمكر هو
معطوف على واذكروا اذ انتم **قوله تعالى:** هو الحق القراءة
المشهورة بالنصب وهو هاهنا فصل ويقرأ بالرفع على ان هو مبتدأ
والحق خبره والجملة خبر كان ومن عندك حال ومن معنى الحق اي الثابت

من عندك ۝ من السماء يجوز ان يتعلق بأمطر وان يكون صفة لحجارة **قوله تعالى** ان لا يعذبهم اي في ان لا يعذبهم فهو في موضع نصب او جر على الاختلاف وقيل هو حال وهو بعيد لان ان تخلص الفعل للاستقبال **قوله تعالى** وما كان صلاتهم الجمهور على رفع الصلاة ونصب المكاء وهو ظاهر وقرأ الاعمش بالعكس وهي ضعيفة ووجهها ان المكاء والصلاة مصدران والمصدر جنس ومعرفة الجنس قريب من نكرته ونكرته قريبة من معرفته الا ترى انه لا فرق بين قولك خرجت فاذا الاسد وفاذا أسد ويقوي ذلك ان الكلام قد دخله النفي والاثبات وقد يحسن في ذلك ما لا يحسن في الاثبات المحض الا ترى انه لا يحسن كان رجل خيرا منك وهمزة المكاء مبدلة من واو لقولهم مكا يمكو والاصل في التصدية تصددة لانه من الصد فابدلت الدال الاخيرة ياء لثقل التضعيف وقيل هي اصل وهو من الصدى الذي هو الصوت **قوله تعالى** ليميز يقرأ بالتشديد والتخفيف وقد ذكر في آل عمران وبعضه بدل من الخبيث بدل البعض اي بعض الخبيث على بعض ويجعل هنا متعدية الى مفعول بنفسها والى الثاني بحرف جر وقيل الجار والمجرور حال تقديره ويجعل بعض الخبيث عاليا على بعض **قوله تعالى** نعم المولى المخصوص بالمدح محذوف اي نعم المولى الله **قوله تعالى** انما غنمتم ما بمعنى الذي والعائد محذوف ۝ ومن شيء حال من العائد المحذوف تقديره ما غنمتموه قليلا وكثيرا ۝ فان لله يقرأ بفتح الهمزة ۝

وفي الفاء وجهان احدهما انها دخلت في خبر الذي لما في الذي من معنى المجازاة وان وما عملت فيه في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره فالحكم ان لله خمسه والثاني ان الفاء زائدة وان بدل من ان الاولى وقيل ما مصدرية والمصدر بمعنى المفعول اي واعلموا ان غنيمتكم اي مغنومكم ويقرأ بكسر الهمزة في ان الثانية على ان تكون ان وما عملت فيه مبتدأ وخبرا في موضع خبر الاولى ۝ والخمس بضم الميم وسكونها لغتان وقد قرئ بهما ۝ القصوى بالواو وهي خارجة على الاصل واصلها من الواو وقياس الاستعمال ان تكون القصيا لانها صفة كالدنيا والعليا وفعلى اذا كانت صفة قلبت واوها ياء فرقا بين الاسم والصفة والركب جمع راكب في المعنى وليس بجمع في اللفظ ولذلك تقول في التصغير ركيب كما تقول فريخ ۝ واسفل منكم ظرف اي والركب مكانا اسفل منكم اي اشد تسفلا والجملة حال من الظرف الذي قبله ويجوز ان تكون في موضع جر عطفا على انتم اي واذ الركب اسفل منكم ۝ ليقضي الله اي فعل ذلك ليقضي ۝ ليهلك يجوز ان يكون بدلا من ليقضي باعادة الحرف وان يكون متعلقا بيقضي او مفعولا ۝ من هلك الماضي هنا بمعنى المستقبل ويجوز ان يكون المعنى ليهلك بالعذاب في الآخرة من هلك في الدنيا منهم بالقتل ۝ من حي يقرأ بتشديد الياء وهو الاصل لان الحرفين متماثلان متحركان فهو مثل شد ومد ومنه قول عبيد ۝

عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامه

ويقرأ بالاظهار وفيه وجهان احدهما ان الماضي حمل على المستقبل وهو يحيي

كما لم يدغم في المستقبل لم يدغم في الماضي وليس كذلك شدّ ومدّ فانه
يدغم فيهما جميعا والوجه الثاني ان حركة الحرفين مختلفة فالاولى
مكسورة والثانية مفتوحة واختلاف الحركتين كاختلاف الحرفين ولذلك
اجازوا في الاختيار لححت عينه وضبب البلد اذا كثر ضبّه ويقوّي ذلك
ان الحركة الثانية عارضة فكان الياء الثانية ساكنة ولو سكنت

لحجت

لم يلزم الادغام فكذلك اذا كانت في تقدير الساكن والياء الاولى اصل وليست الثانية
بدلا من واو فاما الحيوان فالواو فيه بدل من الياء واما الحواء فليس من
لفظ الحية بل من حوى يحوي اذا جمع ○ وعن بيّنة في الموضعين يتعلق
بالفعل الاول **قوله تعالى** اذ يريكهم الله اي اذكر ويجوز
ان يكون ظرفا لعليم **قوله تعالى** فتفشلوا في موضع نصب على

جزما

جواب النهي وكذلك وتذهب ريحكم ويجوز ان يكون فتفشلوا

ولذلك قرئ بجم

عطفا على النهي ولذلك قرئ وتذهب ريحكم بالجزم **قوله تعالى**
بطرا ورئاء الناس مفعول من اجله او مصدر في موضع الحال ○ ويصدون
معطوف على معنى المصدر **قوله تعالى** لا غالب لكم اليوم
غالب هاهنا مبنية ولكم في موضع رفع خبر لا واليوم معمول الخبر
ومن الناس حال من الضمير في لكم ولا يجوز ان يكون اليوم منصوبا بغالب
ولا من الناس حالا من الضمير في غالب لان اسم لا اذا عمل فيما بعده لا يجوز
بناؤه والالف في جار بدل من واو لقولك جاورته ○ وعلى عقبيه حال
قوله تعالى اذ يقول المنافقون اي اذكروا ويجوز ان يكون

ظرفا لزين او لنكص من الافعال المذكورة في الاية مما يصح به المعنى **قوله**
تعالى اذ يتوفى يقرا بالياء وفي الفاعل وجهان احدهما الملائكة
ولم يؤنث للفصل بينهما او لان تانيث الملائكة غير حقيقي فعلى هذا
يكون يضربون وجوههم حالا من الملائكة او حالا من الذين كفروا ولان
فيهما ضميرا يعود عليهما ○ والثاني ان يكون الفاعل مضمرا اي اذ يتوفى
الله والملائكة على هذا مبتدا ويضربون الخبر والجملة حال ولم يحتج الى الواو
لاجل الضمير اي يتوفاهم والملائكة يضربون وجوههم ويقرا بالتاء
والفاعل الملائكة **قوله تعالى** كداب قد ذكر في آل عمران
ما يحصل منه اعراب هذا الموضع **قوله تعالى** ان الله سميع
عليم يقرا بفتح الهمزة تقديره ذلك بان الله لم يك مغيرا وبان الله سميع
ويقرا بكسرها على الاستئناف **قوله تعالى** الذين عاهدت منهم
يجوز ان يكون بدلا من الذين الاولى وان يكون خبر مبتدا محذوف اي هم
الذين ويجوز ان يكون نصبا على اضمار اعني ومنهم حال من العائد المحذوف
قوله تعالى فاما تثقفنهم اذا اكدت ان الشرطية بما اكد
فعل الشرط بالنون ليتناسب المعنى ○ فشرد بهم الجمهور على الدال وهو الاصل
وقرا الاعمش بالذال وهو بدل من الدال كما قالوا خراديل وخراذيل وقيل هو
مقلوب من شذر بمعنى فرق ومنه قولهم تفرقوا شذر ويجوز ان يكون

معا معا
شذر مذر

من شذر في مقاله اذا اكثر فيه وكل ذلك تعسف بعيد **قوله**
تعالى فانبذ اليهم اي عهدهم فحذف المفعول ○ وعلى سواء حال

قوله تعالى ولا يحسبن يقرأ بالتاء على الخطاب للنبي صلى الله عليه
وسلم والمفعول الثاني سبقوا ويقرأ بالياء وفي الفاعل وجهان احدهما هو
مضمر اي يحسبن من خلفهم او لا يحسبن احد فالاعراب على هذا كاعراب القراءة
الاولى والثاني ان الفاعل الذين كفروا والمفعول الثاني سبقوا والاول محذوف
اي انفسهم وقيل التقدير ان سبقوا وان هنا مصدرية مخففة من الثقيلة
حكي عن الفراء وهو بعيد لان ان المصدرية موصولة وحذف الموصول ضعيف
في القياس شاذ في الاستعمال ٥ انهم لا يعجزون يقرأ بكسر الهمزة على
الاستيناف وبفتحها وفيه وجهان احدهما ان التقدير لانهم لا يعجزون
اي لا يحسبوا ذلك لهذا والثاني انه متعلق بيحسب اما مفعول او بدل
من سبقوا وعلى كلا الوجهين تكون لا زائدة وهو ضعيف لوجهين احدهما
زيادة لا والثاني ان مفعول حسب اذا كان جملة وكان مفعولا
ثانيا كانت فيه ان مكسورة لانه موضع مبتدا وخبر **قوله
تعالى** من قوة هو في موضع الحال من ما او من العائد المحذوف في
استطعتم ترهبون به في موضع الحال من الفاعل في اعدوا او من المفعول
لان في الجملة ضميرين يعودان اليهما **قوله تعالى** للسلم يجوز
ان يكون اللام بمعنى الى لان جنح بمعنى مال ويجوز ان تكون معدية للفعل
بنفسها وان تكون بمعنى من اجل والسلم بكسر السين وفتحها لغتان قد قرئ
بهما وهي مؤنثة وكذلك قال فاجنح لها **قوله تعالى** حسبك الله
مبتدا وخبر وقال قوم حسبك مبتدا والله فاعله اي يكفيك الله ومن

اتبعك في من ثلاثة اوجه احدها جر عطفا على الكاف في حسبك وهذا لا يجوز
عند البصريين لان العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار لا يجوز ٥
والثاني موضعه نصب بفعل محذوف دل عليه الكلام تقديره ويكفي
من اتبعك والثالث موضعه رفع على ثلاثة اوجه احدها هو معطوف على
الله فيكون خبرا آخر كقولك القائمان زيد وعمرو ولم يثن حسبك لانه
مصدر وقال قوم هذا ضعيف لان الواو للجمع ولا يحسن هاهنا كما لم يحسن
في قولهم ما شاء الله وشئت وثم هاهنا اولى والثاني ان يكون خبر مبتدا
محذوف تقديره وحسبك من اتبعك والثالث هو مبتدا والخبر محذوف
تقديره ومن اتبعك كذلك اي حسبهم الله **قوله تعالى** ان يكن
يجوز ان تكون التامة فيكون الفاعل عشرون ومنكم حال منها او متعلقة
بيكون ويجوز ان تكون الناقصة فيكون عشرون اسمها ومنكم الخبر **قوله
تعالى** اسرى فيه قراءات قد ذكرت في البقرة ٥ والله يريد الآخرة
الجمهور على نصب الآخرة على الظاهر وقرئ شاذا بالجر تقديره والله
يريد عرض الآخرة فحذف المضاف وبقي عمله كما قال

اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد في الليل نارا

اي وكل نار **قوله تعالى** لولا كتاب كتاب مبتدا وسبق
صفة له ومن الله يجوز ان يكون صفة ايضا وان يكون متعلقا بسبق والخبر
محذوف اي تدارككم **قوله تعالى** حلالا طيبا قد ذكر
في البقرة **قوله تعالى** خيانتك هي مصدر خان خونا و

الواو وقلبت لانكسار ما قبلها ووقوع الألف بعدها **قوله تعالى** من ولايتهم يقرأ بفتح الواو وكسرها وهما لغتان وقيل هي بالكسر الإمارة وبالفتح من موالاة النصرة **قوله تعالى** الا تفعلوه الهاء تعود على النصر وقيل على الولاء **قوله تعالى** في كتاب الله في موضع نصب باولى اي ثبت ذلك في كتاب الله ٥

سورة التوبة

براءة فيه وجهان احدهما هو خبر مبتدإ محذوف اي هذا براءة او هذه ٥ ومن الله نعت له ٥ الى الذين متعلقة ببراءة كما تقول برئت اليك من كذا والثاني انها مبتدأ ومن الله نعت لها والى الذين الخبر وقرئ من الله بكسر النون على اصل التقاء الساكنين واربعة اشهر ظرف لفسيحوا **قوله تعالى** واذان مثل براءة والى الناس متعلق باذان او خبر له ٥ ان الله بريء المشهور بفتح الهمزة وفيه وجهان احدهما هو خبر الاذان اي الاعلام من الله براءة من المشركين والثاني هو صفة اي واذان كاين بالبراءة وقيل التقدير واعلام من الله بالبراءة والبا متعلقة بنفس المصدر ٥ ورسوله يقرأ بالرفع وفيه ثلاثة اوجه احدها هو معطوف على الضمير في بريء وما بينهما يجري مجرى التوكيد فلذلك ساغ العطف والثاني هو خبر مبتدإ محذوف اي ورسوله بريء والثالث هو معطوف على موضع الابتداء وهذا عند المحققين غير جايز لان المفتوحة لها موضع غير الابتداء بخلاف المكسورة ويقرأ بالنصب عطفا على اسم ان ويقرأ بالجر شاذا وهو على القسم ولا يكون عطفا على المشركين لانه يؤدي

الى الكفر **قوله تعالى** الا الذين عاهدتم في موضع نصب على الاستثناء من المشركين ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر فاتموا ٥ ينقصوكم الجمهور بالصاد وقرئ بالضاد معجمة اي ينقضوا عهودكم فحذف المضاف ٥ وشيئا في موضع المصدر **قوله تعالى** واقعدوا لهم كل مرصد المرصد مفعل من رصدت وهو هنا مكان ٥ وكل ظرف لاقعدوا وليس بمنصوب على تقدير حذف الجر اي على كل مرصد او بكل **قوله تعالى** وان احد هو فاعل لفعل محذوف دل عليه ما بعده ٥ حتى يسمع اي الى ان او كي يسمع ٥ ومامنه مفعل من الامن وهو مكان ويجوز ان يكون مصدرا ويكون التقدير ثم ابلغه موضع امنه **قوله تعالى** كيف يكون اسم يكون عهد وفي الخبر ثلاثة اوجه احدها كيف وقدم للاستفهام وهو مثل قوله كيف كان عاقبة مكرهم والثاني ان للمشركين وعند على هذين ظرف للعهد او ليكون او للجار او هي وصف للعهد والثالث الخبر عند الله وللمشركين تبيين ومتعلق بيكون وكيف حال من العهد ٥ فما استقاموا في ما وجهان احدهما هي زمانية وهي المصدرية على التحقيق والتقدير فاستقيموا لهم مدة استقامتهم لكم ٥ والثاني هي شرطية كقوله ما يفتح الله والمعنى ان استقاموا لكم فاستقيموا ولا تكون نافية لان المعنى يفسد اذ يصير المعنى استقيموا لهم لانهم لم يستقيموا لكم **قوله تعالى** كيف وان يظهروا المستفهم عنه محذوف تقديره كيف يكون لهم عهد او كيف تطمئنون اليهم ٥ الا الجمهور بلام مشددة من غير

ياء وقرئ إيلا مثل ريح وفيه وجهان أحدهما أنه أبدل اللام الأولى
ياء لثقل التضعيف وكسر الهمزة والثاني أنه من وال يوول إذا ساس
أو من آل يوول إذا صار إلى آخر الأمر وعلى الوجهين قد قلبت الواو ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها ۝ يرضونكم حال من الفاعل في لا
يرقبوا عند قوم وليس بشيء لأنهم بعد ظهورهم لا يرضون المؤمنين
وإنما هو مستأنف **قوله تعالى** فإخوانكم أي فهم إخوانكم وفي
الدين متعلق بإخوانكم **قوله تعالى** أئمة الكفر هو
جمع إمام وأصله أأممة مثل خباء وأخبية فنقلت حركة الميم الأولى
إلى الهمزة الساكنة وأدغمت في الميم الأخرى فمن حقق الهمزتين أخرجهما
على الأصل ومن قلب الثانية ياء فلكسرتها المنقولة إليها ولا يجوز هنا أن
تجعل بين بين كما جعلت همزة أئذا لأن الكسرة هنا منقولة وهناك
أصلية ولو خففت الهمزة الثانية هنا على القياس لكانت ألفا لانفتاح
ما قبلها ولكن ترك ذلك لتتحرك بحركة الميم في الأصل **قوله تعالى**
أول مرة هو منصوب على الظرف ۝ فالله أحق الله مبتدأ وفي الخبر
وجهان أحدهما أحق وأن تخشوه في موضع نصب أو جر أي بأن تخشوه
وفي الكلام حذف أي أحق من غيره بأن تخشوه والثاني أن أن تخشوه
مبتدأ بدل من اسم الله بدل الاشتمال وأحق الخبر والتقدير خشية الله
أحق والثالث أن أن تخشوه مبتدأ وأحق خبره مقدم عليه والجملة
خبر عن اسم الله **قوله تعالى** ويتوب الله مستأنف

ولم يجزم لأن توبته على من يشاء ليست جزاء على قتال الكفار وقرئ بالنصب
على إضمار أن **قوله تعالى** شاهدين حال من الفاعل في يعمروا وفي
وفي النار هم خالدون أي وهم خالدون في النار وقد وقع الظرف بين
حرف العطف والمعطوف **قوله تعالى** سقاية الحاج الجمهور
على سقاية بالياء وهو مصدر مثل العمارة وصحت الياء لما كانت بعدها
تاء التأنيث والتقدير أجعلتم أصحاب سقاية الحاج أو يكون التقدير كإيمان
من آمن ليكون الأول هو الثاني وقرئ سقاة الحاج وعمرة المسجد على أنه
ساق وعامر ۝ لا يستوون عند الله مستأنف ويجوز أن يكون حالا من
المفعول الأول والثاني ويكون التقدير سويتم بينهم في حال تفاوتهم ۝
قوله تعالى فيها نعيم الضمير كناية عن الرحمة أو الجنات
قوله تعالى ويوم حنين هو معطوف على موضع في مواطن
وإذ بدل من يوم **قوله تعالى** دين الحق يجوز أن يكون مصدر
يدينون وأن يكون مفعولا به ويدينون بمعنى يعتقدون ۝ عن يد
في موضع الحال أي حتى يعطوا الجزية أذلة **قوله تعالى** عزير ابن
الله يقرأ بالتنوين على أن عزيرا مبتدأ وابن خبره ولم يحذف التنوين إيذانا
بأن الأول مبتدأ وأن ما بعده خبر وليس بصفة ويقرأ بحذف التنوين
وفيه ثلاثة أوجه أحدها أنه مبتدأ وخبر أيضا ۝ وفي حذف التنوين وجهان
أحدهما أنه حذف لالتقاء الساكنين والثاني أنه لا ينصرف للعجمة والتعريف
وهذا ضعيف لأن الاسم عربي عند أكثر الناس ولأن مكبره ينصرف

لسكون اوسطه فصرفه في التصغير اولى ٥ والوجه الثاني ان عزيرا خبر
مبتداء محذوف تقديره نبينا او صاحبنا او معبودنا وابن صفة او يكون
عزير مبتدأ وابن صفة والخبر محذوف اي عزير بن الله صاحبنا والثالث
ان ابنا بدل من عزير او عطف بيان وعزير على ما ذكرنا من الوجهين به
وحذف التنوين في الصفة لانها مع الموصوف كشيء واحد ٥ ذلك مبتدا
وقولهم خبره ٥ وبافواههم حال والعامل فيه القول ويجوز ان يعمل فيه
معنى الاشارة ويجوز ان يتعلق الباء بيضاهون فاما يضاهون فالجمهور
على ضم الهاء من غير همز والاصل ضاهي والالف منقلبة عن ياء وحذفت
من اجل الواو وقرئ بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها وهو ضعيف
والاشبه ان يكون لغة في ضاهي ٥ وليس مشتقا من قولهم امرأة ضهياء
لان الياء اصل والهمزة زائدة ولا يجوز ان تكون الياء زائدة اذ ليس في الكلام
فعيل بفتح الفاء **قوله تعالى** والمسيح اي واتخذوا المسيح ربا
فحذف الفعل واحد المفعولين ويجوز ان يكون التقدير وعبدوا المسيح
الا ليعبدوا قد تقدم نظايره **قوله تعالى** ويابى الله الا ان
يتم نوره يابى بمعنى يكره ويكره بمعنى يمنع فلذلك استثنى لما فيه من
معنى النفي والتقدير يابى كل شيء الا اتمام نوره **قوله تعالى**
والذين يكنزون مبتدأ والخبر فبشرهم ويجوز ان يكون منصوبا بتقدير
بشر الذين يكنزون ٥ ينفقونها الضمير المؤنث يعود على الاموال
او على الكنوز المدلول عليها بالفعل او على الذهب والفضة لانهما جنسان

ولهما انواع فعاد الضمير على المعنى او على الفضة لانها اقرب ويدل ذلك على
ارادة الذهب وقيل يعود على الذهب وهو يذكر ويؤنث **قوله تعالى**
يوم يحمى يوم ظرف على المعنى اي يعذبهم ذلك اليوم وقيل تقديره عذاب
يوم وعذاب بدل من الاول فلما حذف المضاف اقام اليوم مقامه وقيل
التقدير اذكر ٥ وعليها في موضع رفع لقيامه مقام الفاعل وقيل القائم
مقام الفاعل مضمر اي يحمى الوقود او الجمر بها اي بالكنوز وقيل هي
بمعنى فيها اي في جهنم وقيل يوم ظرف لمحذوف تقديره يوم يحمى عليها
يقال لهم هذا ما كنزتم **قوله تعالى** ان عدة الشهور عدة
مصدر مثل العدد وعند معمول له ٥ وفي كتاب الله صفة لاثني عشر
وليس بمعمول لعدة لان المصدر اذا اخبر عنه لا يعمل فيما بعد الخبر ويوم
خلق معمول الكتاب على ان كتابا هنا مصدر لا جثة ويجوز ان يكون جثة
ويكون العامل في يوم معنى الاستقرار وقيل في كتاب الله بدل من عند وهذا
ضعيف لانك قد فصلت بين البدل والمبدل منه بخبر العامل في المبدل
منها اربعة يجوز ان يكون الجملة صفة لاثني عشر وان يكون حالا من الاستقرار
وان يكون مستانفة ٥ فيهن ضمير الاربعة وقيل ضمير اثني عشر ٥ وكافة
مصدر في موضع الحال من المشركين او من ضمير الفاعل في قاتلوا ٥
قوله تعالى انما النسيء يقرأ بهمزة بعد الياء وهو فعيل مصدر
مثل النذير والنكير ٥ ويجوز ان يكون بمعنى مفعول اي انما المنسي وهو
المشهور وفي الكلام على هذا حذف تقديره ان نسأ النسيء او ان النسيء ذو

زيادة ويقرأ بتشديد الياء من غير همز على قلب الهمزة ياء ويقرأ بسكون السين وهمزة بعدها وهي مصدر رئسات ويقرأ بسكون السين وياء مخففة بعدها على الإبدال أيضاً ٥ يضل به يقرأ بفتح الياء وكسر الضاد والفاعل الذين ويقرأ بفتحهما وهي لغة والماضي ضللت بفتح اللام الأولى وكسرها فمن فتحها في الماضي كسر الضاد في المستقبل ومن كسرها في الماضي فتح الضاد في المستقبل ويقرأ بضم الياء وفتح الضاد على ما لم يسم فاعله ويقرأ بضم الياء وكسر الضاد أي يضل به الذين كفروا أتباعهم ويجوز أن يكون الفاعل مضمراً أي يضل الله أو الشيطان ، يحلونه يجوز أن يكون مفسراً للضلال ولا يكون له موضع ويجوز أن يكون حالاً ٥

قوله تعالى: اثاقلتم الكلام فيه مثل الكلام في اداراتم والماضي هنا بمعنى المضارع أي ما لكم تتثاقلون وموضعه نصب أي أي شيء لكم في التثاقل أو في موضع جر على رأي الخليل وقيل هو حال أي ما لكم متثاقلين من الآخرة في موضع الحال أي بدلاً من الآخرة

قوله تعالى: ثاني اثنين هو حال من الهاء أي أحد اثنين ويقرأ بسكون الياء ووجهها التحريك وهو من أحسن الضرورة في الشعر وقال قوم ليس بضرورة ولذلك أجازوه في القرآن ٥ إذ هما ظرف لنصره لأنه بدل من إذ الأولى ومن قال العامل في البدل غير العامل في المبدل قدر هنا فعلاً آخر أي نصره إذ هما ٥ إذ يقول بدل أيضاً وقيل هما ظرف لثاني ٥ فأنزل الله سكينته هي فعيلة بمعنى مفعلة أي أنزل عليه ما يسكنه والهاء في عليه تعود على النبي

أبي بكر رضي الله عنه لأنه كان منزعجاً والهاء في أيده للنبي صلى الله عليه وسلم ٥ وكلمة الله بالرفع على الابتداء وهي العليا مبتدأ وخبر أو تكون هي فصلاً وقرئ بالنصب أي وجعل كلمة الله وهو ضعيف لثلاثة أوجه أحدها أن فيه وضع الظاهر موضع المضمر إذ الوجه أن تقول كلمته والثاني أن فيه دلالة على أن كلمة الله كانت سفلى فصارت عليا وليس كذلك والثالث أن توكيد مثل ذلك بهي بعيد إذ القياس أن يكون إياها

قوله تعالى: لو كان عرضاً قريباً اسم كان مضمر تقديره لو كان ما دعوتهم إليه ٥ لو استطعنا الجمهور على كسر الواو على الأصل وقرئ بضمها تشبيهاً للواو الأصلية بواو الضمير نحو اشتروا الضلالة ٥ يهلكون أنفسهم يجوز أن يكون مستأنفاً وأن يكون حالاً من الضمير في يحلفون

قوله تعالى: حتى يتبين حتى متعلقة بمحذوف دل عليه الكلام تقديره هلا أخرتهم إلى أن يتبين أو ليتبين وقوله لم أذنت يدل على المحذوف ولا يجوز أن تتعلق حتى بأذنت لأن ذلك يوجب أن يكون أذن لهم إلى هذه الغاية أو لأجل التبيين وهذا لا يعاتب عليه

قوله تعالى: خلالكم ظرف لأوضعوا أي أسرعوا فيما بينكم يبغونكم حال من الضمير في أوضعوا ٥

قوله تعالى: يقول ائذن لي هو مثل قوله يا صالح ائتنا وقد ذكر

قوله تعالى: هل تربصون الجمهور على تسكين اللام وتخفيف التاء ويقرأ بكسر اللام وتشديد التاء ووصلها والأصل تتربصون فسكن

التاء الاولى وادغمها ووصلها بما قبلها فكسرت اللام لالتقاء الساكنين
ومثله نارا تلظى وله نظائر ونحن نتربص وبكم متعلقة بنتربص
قوله تعالى ان تقبل في موضع نصب بدل لان من المفعول في منعهم
ويجوز ان يكون التقدير من ان تقبل وانهم كفروا في موضع الفاعل
ويجوز ان يكون فاعل منع الله وانهم كفروا مفعول له اى الا لانهم كفروا
قوله تعالى او مدخلا يقرا بالتشديد وضم الميم وهو مفتعل
من الدخول وهو الموضع الذي يدخل فيه ويقرا بضم الميم وفتح الخاء من غير
تشديد ويقرا بفتحهما وهما مكانان ايضا وكذلك المغارة وهي واحد
مغارات وقيل الملجا وما بعده مصادر اى لو قدروا على ذلك لما لوا اليه
قوله تعالى يلمزك يجوز كسر الميم وضمها وهما لغتان
قد قرئ بهما اذا هم اذا للمفاجاة وهي ظرف مكان وجعلت في
جواب الشرط كالفاء لما فيها من المفاجاة وما بعدها ابتدا وخبر
والعامل في اذا يسخطون **قوله تعالى** فريضة حال من الضمير
في للفقراء اى مفروضة وقيل هو مصدر والمعنى فرض الله ذلك فرضا
قوله تعالى اذن خير اذن خبر مبتدا محذوف اي هو وخير
بالاضافة اى مستمع خير ويقرا بالتنوين ورفع خير على انه صفة لاذن
والتقدير اذن ذو خير ويجوز ان يكون خير بمعنى افعل اى اذن اكثر
خيرا لكم يؤمن بالله في موضع رفع صفة ايضا واللام في للمؤمنين
زايدة دخلت لتفرق بين يؤمن بمعنى يصدق ويؤمن بمعنى يثبت الامان

ورحمة بالرفع عطف على اذن اى هو اذن ورحمة ويقرا بالجر عطفا على
خير في من جر خيرا **قوله تعالى** فالله ورسوله مبتدا ثان وخبره
محذوف دل عليه خبر الاول وقال سيبويه احق خبر الرسول وخبر الاول
محذوف وهو اقوى اذ لا يلزم منه التفريق بين المبتدا وخبره وفيه
ايضا انه خبر الاقرب اليه ومثله قول الشاعر

نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والراي مختلف

وقيل احق ان يرضوه خبر عن الاسمين لان امر الرسول صلى الله عليه
وسلم تابع لامر الله لان الرسول قايم مقام الله بدليل قوله تعالى ان
الذين يبايعونك وقيل افرد الضمير وهو في موضع التثنية وقيل التقدير
ان يرضوه احق وقد ذكرناه في قوله والله احق ان تخشوه وقيل التقدير
احق بالارضاء **قوله تعالى** الم يعلموا يجوز ان تكون المتعدية
الى مفعولين ويكون انه وخبرها سد مسدهما ويجوز ان تكون المتعدية
الى واحد ومن شرطية في موضع مبتدا والفاء جواب الشرط فاما
ان الثانية فالمشهور فتحها وفيها اوجه احدها انها بدل من الاولى وهذا
ضعيف لوجهين احدهما ان الفاء التي معها تمنع ذلك والحكم بزيادتها ضعيف
والثاني ان جعلها بدلا يوجب سقوط جواب من من الكلام والوجه الثاني
انها كررت توكيدا لقوله تعالى ثم ان ربك للذين عملوا السوء ثم قال ان
ربك من بعدها والفاء على هذا جواب الشرط والثالث ان ان هاهنا
مبتدا والخبر محذوف اى فلهم ان لهم والرابع ان يكون خبر مبتدا

محذوف أي فجزاؤهم أن لهم أو فالواجب أن لهم ويقرأ بالكسر على الاستئناف
قوله تعالى أن تنزل في موضع نصب بيحذر على أنها متعدية
بنفسها ويجوز أن يكون بحرف الجر أي من أن تنزل فيكون موضعه نصبا
أو جرا على ما ذكرنا من اختلافهم في ذلك **قوله تعالى** أبالله
الباء متعلقة بتستهزئون وقد قدم معمول خبر كان عليها فيدل
على جواز تقديم خبرها عليها **قوله تعالى** بعضهم من بعض مبتدأ
وخبر أي بعضهم من جنس بعض في النفاق يأمرون بالمنكر مستأنف
مفسر لما قبله **قوله تعالى** كالذين الكاف في موضع نصب
نعت لمصدر محذوف وفي الكلام حذف مضاف تقديره وعدا
كوعد الذين ٥ كما استمتع أي استمتاعا كاستمتاعهم كالذي خاضوا
الكاف في موضع نصب أيضا وفي الذي وجهان أحدهما أنها جنس والتقدير
خوضا كخوض الذين خاضوا وقد ذكر مثله في قوله تعالى مثلهم كمثل الذي
استوقد نارا والثاني أن الذي هنا مصدرية أي كخوضهم وهو نادر
قوله تعالى قوم نوح هو بدل من الذين **قوله تعالى**
ورضوان من الله مبتدأ وأكبر خبره **قوله تعالى** واغلظ عليهم
ومأواهم جهنم **إن قيل** كيف حسنت الواو هنا والفاء أشبه بهذا الموضع
ففيه ثلاثة أوجه أحدها أنها واو الحال والتقدير افعل ذلك في حال
استحقاقهم جهنم وتلك الحال حال كفرهم ونفاقهم والثاني أن الواو جيء بها تنبيها
على إرادة فعل محذوف تقديره واعلم أن مأواهم جهنم والثالث أن الكلام

محمول على المعنى والمعنى أنه قد اجتمع لهم عذاب الدنيا بالجهاد والغلظة وعذاب
الآخرة بجعل جهنم مأواهم **قوله تعالى** ما قالوا هو جواب
قسم ويحلفون قائم مقام القسم **قوله تعالى** وما نقموا إلا
أن أغناهم الله أن وما عملت فيه مفعول نقموا أي ما كرهوا إلا إغناء
الله إياهم وقيل هو مفعول من أجله والمفعول به محذوف أي ما كرهوا
الإيمان إلا للإغناء **قوله تعالى** لئن آتانا من فضله فيه وجهان
أحدهما تقديره عاهد فقال لئن آتانا والثاني أن يكون عاهد بمعنى قال
إذ العهد قول **قوله تعالى** الذين يلمزون مبتدأ ٥ من المؤمنين
حال من الضمير في المطوعين في الصدقات متعلق بيلمزون ولا يتعلق بالمطوعين
لئلا يفصل بينهما بأجنبي ٥ والذين لا يجدون معطوف على الذين يلمزون
وقيل على المطوعين أي ويلمزون الذين لا يجدون وقيل هو معطوف على المؤمنين
وخبر الأول على هذه الوجوه فيه وجهان أحدهما فيسخرون ودخلت الفاء
في الذين من الشبه بالشرط والثاني أن الخبر سخر الله منهم وعلى هذا المعنى يجوز
أن يكون الذين يلمزون في موضع نصب بفعل محذوف يفسره سخر تقديره
عاب الذين يلمزون وقيل الخبر محذوف تقديره منهم الذين يلمزون
قوله تعالى سبعين مرة هو منصوب على المصدر والعدد يقع
مقام المصدر والعدد يقوم مقام المصدر كقولك ضربته عشرين ضربة
قوله تعالى بمقعدهم أي بقعودهم ٥ خلاف ظرف بمعنى خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي بعده والعامل فيه مقعد ويجوز أن يكون

العامل فرح وقيل هو مفعول من اجله فعلى هذا هو مصدر اي المخالفة
والعامل المقعد او فرح وقيل هو منصوب على المصدر بفعل دل عليه الكلام
لان مقعدهم عنه تخلف **قوله تعالى** قليلا اي ضحكا قليلا
او زمنا قليلا ۝ وجزاء مفعول له او مصدر على المعنى **قوله تعالى**
فان رجعك الله هذه متعدية بنفسها ومصدرها رجع وتاتي لازمة
ومصدرها الرجوع **قوله تعالى** منهم صفة لاحد ومات صفة
اخرى ويجوز ان يكون منهم حالا من الضمير في مات ۝ ابدا ظرف لتصل
قوله تعالى ان آمنوا اي امنوا والتقدير يقال فيها امنوا وقيل
ان هنا مصدرية تقديره انزلت بان امنوا اي بالايمان **قوله تعالى**
مع الخوالف هو جمع خالفة وهي المراة وقد يقال للرجل خالف وخالفة
ولا يجمع المذكر خوالف **قوله تعالى** وجاء المعذرون يقرا
على وجوه كثيرة وقد ذكرناها في قوله بالف من الملايكة مردفين
قوله تعالى اذا نصحوا العامل فيه معنى الكلام اي لا يخرجون
حينيذ **قوله تعالى** ولا على الذين هو معطوف على الضعفا
فيدخل في خبر ليس وان شيت عطفته على المحسنين فيكون المبتدا من
سبيل ويجوز ان يكون المبتدا محذوفا اي ولا على الذين الى تمام الصلة حرج
او سبيل وجواب اذا تولوا وفيه كلام قد ذكرناه عند قوله كلما دخل عليها
زكريا المحراب واعينهم تفيض الجملة في موضع الحال ۝ ومن الدمع مثل الذي
في المايدة وحزنا مفعول له او مصدر في موضع الحال او منصوب على المصدر

بفعل دل عليه ما قبله ۝ الا يجدوا يتعلق بحزن وحرف الجر محذوف ويجوز
ان يتعلق بتفيض **قوله تعالى** رضوا يجوز ان يكون مستانفا
وان يكون حالا وقد معه مرادة **قوله تعالى** قد نبانا الله
هذا الفعل قد يتعدى الى ثلاثة اولها نا من نبانا والاثنان الاخران محذوفان
تقديره اخبارا من اخباركم مثبتة ومن اخباركم تنبيه على المحذوف
وليست من زايدة اذ لو كانت زايدة لكانت مفعولا ثانيا والمفعول الثالث
محذوف وهو خطا لان المفعول الثاني اذا ذكر في هذا الباب لزم
ذكر الثالث وقيل من بمعنى عن **قوله تعالى** جزاء مصدرا اي
يجزون بذلك جزاء او هو مفعول له **قوله تعالى** واجدر ان
لا يعلموا اي بان لا يعلموا **قوله تعالى** بكم الدواير يجوز ان تتعلق
الباء بنتربص وان تكون حالا من الدواير ۝ دايرة السوء بضم السين وهو
الضرر وهو مصدر في الحقيقة يقال سوته سوا ومساة ومسايية
ويقرا بفتح السين وهو الفساد والردا **قوله تعالى** قربات هو
مفعول ثان ليتخذ وعند الله صفة لقربات ۝ وصلوات الرسول معطوف
على ما ينفق تقديره وصلوات الرسول قربات وقربة بسكون الراء وقرى
بضمها على الاتباع **قوله تعالى** والسابقون يجوز ان يكون معطوفا
على قوله من يومن تقديره ومنهم السابقون ۝ ويجوز ان يكون مبتدا وفي
الخبر ثلاثة اوجه احدها الاولون والمعنى والسابقون الى الهجرة الاولون
من اهل الملة او السابقون الى الجنة الاولون الى الهجرة والثاني الخبر من

المهاجرين والانصار والمعنى فيه الاعلام بان السابقين من هذه الامة
هم من المهاجرين والانصار والثالث ان الخبر رضي الله عنهم ويقرأ والانصار
بالرفع على ان يكون معطوفا على السابقون او يكون مبتدا والخبر رضي الله
عنهم وذلك على الوجهين الاولين ٥ وباحسان حال من ضمير الفاعل في
اتبعوهم ٥ تجري تحتها ومن تحتها والمعنى فيهما واضح **قوله تعالى**
وممن من بمعنى الذي ومنافقون مبتدا وما قبله الخبر ٥ ومردوا
صفة لمبتدا محذوف تقديره ومن اهل المدينة قوم مردوا وقيل
مردوا صفة لمنافقون وقد فصل بينهما بقوله ومن اهل المدينة قوم كذلك
لا تعلمهم صفة اخرى مثل مردوا وتعلمهم بمعنى تعرفهم فهي تتعدى
الى مفعول واحد **قوله تعالى** واخرون اعترفوا هو معطوف
على منافقون ويجوز ان يكون مبتدا واعترفوا صفته وخلطوا خبره
واخر سيئا معطوف على عملا ولو كان بالباء جاز تقول خلطت الحنطة
والشعير وخلطت الحنطة بالشعير ٥ عسى الله الجملة مستانفة وقيل
خلطوا حال وقد معه مرادة اي اعترفوا بذنوبهم قد خلطوا وعسى الله
خبر المبتدا **قوله تعالى** خذ من اموالهم يجوز ان يكون من متعلقة
بخذ وان يكون حالا من صدقة تطهرهم في موضع نصب لصدقة ويجوز ان
يكون مستانفا والتا للخطاب اي تطهرهم انت وتزكيهم التا للخطاب لا غير لقوله
بها ويجوز ان يكون تطهرهم وتزكيهم بها في موضع نصب صفة لصدقة مع
قولنا ان التا فيهما للخطاب لان قوله تطهرهم تقديره بها ودل عليه بها

التانية واذا كان فيهما ضمير الصدقة جاز ان تكون صفة لها ويجوز ان
تكون الجملتان حالا من ضمير الفاعل في خذ **قوله تعالى** ان صلاتك
يقرا بالافراد والجمع وهما ظاهران ٥ وسكن بمعنى مسكون اليها فلذلك
لم يونثه وهو مثل القبض بمعنى المقبوض **قوله تعالى** هو يقبل
هو مبتدا ويقبل الخبر ولا يجوز ان يكون هو فصلا لان يقبل ليس معرفة
ولا قريب منها **قوله تعالى** واخرون مرجون هو معطوف على
واخرون اعترفوا ومرجون بالهمز على الاصل وبغير همز وقد ذكر
اصله في الاعراف ٥ اما يعذبهم واما يتوب عليهم اما ها هنا للشك
والشك راجع الى المخلوق واذا كانت اما للشك جاز ان يليها الاسم
وجاز ان يليها الفعل فان كانت للتخيير ووقع الفعل بعدها كانت معه
ان كقوله اما ان تلقي وقد ذكر **قوله تعالى** والذين
اتخذوا يقرا بالواو وفيه وجهان احدهما هو معطوف على واخرون
مرجون اي ومنهم الذين اتخذوا والثاني هو مبتدا والخبر افمن اسس
بنيانه اي منهم فحذف العايد للعلم به ويقرا بغير واو وهو مبتدا والخبر
افمن اسس على ما تقدم ٥ ضرارا يجوز ان يكون مفعولا ثانيا لاتخذوا
وكذلك ما بعده وهذه المصادر كلها واقعة موضع اسم الفاعل اي
مضرا ومفرقا ويجوز ان يكون كلها مفعولا له **قوله تعالى** لمسجد
اللام لام الابتداء وقيل هي جواب قسم محذوف واسس نعت له ٥ من
اول يتعلق باسس والتقدير عند البصريين من تاسيس اول يوم لانهم يرون
بعض

أن من لا تدخل على الزمان وانما ذلك لمنذ وهذا ضعيف ههنا لان التأسيس
المقدر ليس بمكان حتى تكون من لابتداء غايته ويدل على جواز دخول من على
الزمان ما جاء في القرآن من دخولها على قبل التي يراد بها الزمان وهو كثير
في القرآن وغيره والخبر احق ان تقوم وفيه الاولى تتعلق بتقوم والتاء
لخطاب الرسول صلى الله عليه وسلم ۝ فيه رجال فيه ثلاثة اوجه
احدها هو صفة لمسجد جاءت بعد الخبر والثاني الجملة حال من الهاء
في فيه الاولى والعامل فيه تقوم والثالث هي مستانفة **قوله
تعالى** على تقوى يجوز ان تكون في موضع الحال من الضمير في اسس
اي على قصد التقوى والتقدير قاصدا ببنائه التقوى ويجوز ان تكون
مفعولا لاسس ۝ جرف بالضم والاسكان وهما لغتان ۝ وفي هار
وجهان احدهما اصله هور او هير على فعل فلما تحرك حرف العلة وانفتح
ما قبله قلب الفا وهذا يعرف بالرفع والنصب والجر مثل قولهم كبش
صاف اي صوف ويوم راح اي روح والثاني ان يكون اصله هاورا
او هايرا ثم اخرت عين الكلمة فصارت بعد الراء وقلبت الواو ياء
لانكسار ما قبلها ثم حذفت لسكونها وسكون التنوين فوزنه بعد القلب
فالع وبعد الحذف فال وعين الكلمة واو او ياء يقال تهور البناء وتهير
فانهار به ههنا حال اي فانهار وهو معه ۝ **قوله تعالى**
بان لهم الجنة الباء ههنا للمقابلة والتقدير باستحقاقهم الجنة يقاتلون
مستانف ۝ فيقتلون ويقتلون هي مثل التي في اخر آل عمران في وجوه

القراءة ۝ وعدا مصدر اي وعدهم بذلك وعدا ۝ وحقا صفته **قوله
تعالى** التائبون يقرأ بالرفع اي هم التائبون ويجوز ان يكون مبتدا
والخبر الآمرون بالمعروف وما بعده وهو ضعيف ويقرأ بالياء على اضمار
اعني او امدح ويجوز ان يكون مجرورا صفة للمؤمنين والناهون عن
المنكر انما دخلت الواو في الصفة الثامنة ايذانا بان السبعة عندهم عدد
تام ولذلك قالوا سبع في ثمانية اي سبع اذرع في ثمانية اشبار وانما دلت
الواو على ذلك لان الواو تؤذن بان ما بعدها غير ما قبلها ولذلك دخلت
في باب عطف النسق **قوله تعالى** من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق
منهم في فاعل كاد ثلاثة اوجه احدها ضمير الشان والجملة بعده في موضع نصب
والثاني فاعله مضمر تقديره من بعد ما كاد القوم والعائد على هذا الضمير في
منهم والثالث فاعلها القلوب ۝ وتزيغ في نية التاخير وفيه ضمير فاعل
وانما يحسن ذلك على القراءة بالتاء فاما على القراءة بالياء فيضعف على ان اصل
هذا التقدير ضعيف وقد بيناه في قوله ما كان يصنع فرعون **قوله
تعالى** وعلى الثلاثة ان شئت عطفته على النبي اي تاب على النبي وعلى
الثلاثة وان شئت على عليهم اي ثم تاب عليهم وعلى الثلاثة ۝ لا ملجا من الله
خبر لا من الله ۝ الا اليه استثناء مثل لا اله الا الله **قوله تعالى** مو طئا
يجوز ان يكون مكانا فيكون مفعولا به وان يكون مصدرا مثل الموعد
قوله تعالى فرقة منهم يجوز ان يكون منهم صفة لفرقة وان يكون
حالا من طائفة **قوله تعالى** غلظة يقرأ بكسر الغين وفتحها وضمها

وكلها لغات قوله تعالى هل يراكم تقديره يقولون هل
يراكم قوله تعالى عزيز عليه فيه وجهان احدهما هو صفة
لرسول وما مصدرية موضعها رفع بعزيز والثاني ان ما عنتم مبتدأ وعزيز
عليه خبر مقدم والجملة صفة رسول ○ بالمؤمنين يتعلق برؤوف ○

سورة يونس عليه السلام

قد تقدم القول على الحروف المقطعة في اول البقرة والاعراف وبقية
الباقي عليهما ○ والحكيم بمعنى المحكم وقيل هو بمعنى الحاكم قوله
تعالى اكان للناس عجبا ان اوحينا اسم كان وخبرها عجبا ○ وللناس
حال من عجب لان التقدير اكان عجبا للناس وقيل هو متعلق بكان وقيل يتعلق
بعجب على التبيين وقيل عجب هنا بمعنى معجب والمصدر اذا وقع موقع اسم مفعول
او فاعل جاز ان يتقدم معموله عليه كاسم المفعول ○ ان انذر الناس يجوز ان يكون
ان مصدرية فيكون موضعها نصبا باوحينا وان يكون بمعنى اي فلا يكون لها
موضع قوله تعالى يدبر الامر يجوز ان يكون مستانفا وان
يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا قوله تعالى وعد الله هو
منصوب على المصدر بفعل دل عليه الكلام وهو قوله اليه مرجعكم لان هذا
وعد منه سبحانه بالبعث وحقا مصدر آخر تقديره حق ذلك حقا ○ انه
يبدأ الخلق الجمهور على كسر الهمزة على الاستئناف وقرئ بفتحها والتقدير
حق انه يبدأ فهو فاعل ويجوز ان يكون التقدير لانه يبدأ وماضي يبدأ بدأ
وفيه لغة اخرى ابدأ ○ بما كانوا في موضع رفع صفة اخرى لعذاب ويجوز

ان يكون خبر مبتدأ محذوف قوله تعالى جعل الشمس ضياء
ويجوز ان يكون ضياء حالا ○ وجعل بمعنى خلق والتقدير ذات ضياء وقيل الشمس
هي الضياء والياء منقلبة عن واو لقولك ضوء والهمزة اصل ويقرأ بهمزتين بينهما
الف قلبت همزة عند قوم وعند آخرين قلبت الفاء ثم قلبت الالف همزة لئلا
يجتمع الفان ○ والقمر نورا اي ذا نور ○ وقيل المصدر بمعنى الفاعل اي منيرا
وقدره منازل اي وقدر له فحذف حرف الجر وقيل التقدير وقدره ذا منازل
وقدر على هذا متعدية الى مفعولين لان معناه جعل وصير ويجوز ان يكون قدر
متعديا الى واحد بمعنى خلق ○ ومنازل حال اي متنقلا قوله تعالى
ان الذين لا يرجون خبر ان اولئك مأواهم النار فاولئك مبتدأ ومأواهم مبتدأ
ثان والنار خبره والجملة خبر اولئك بما كانوا الباء متعلقة بفعل محذوف دل عليه
الكلام اي جوزوا بما كانوا يكسبون قوله تعالى تجري من تحتهم الانهار
يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا من ضمير المفعول في يهديهم والمعنى يهديهم
في الجنة الى مرادهم في هذه الحال ○ في جنات يجوز ان يتعلق بتجري وان يكون حالا من
الانهار وان يكون متعلقا بيهدي وان يكون حالا من ضمير المفعول في يهدي وان
يكون خبرا ثانيا لان قوله تعالى دعواهم مبتدأ وسبحانك منصوب
على المصدر وهو تفسير الدعوى لان المعنى قولهم سبحانك اللهم وفيها متعلق بتحية
ان الحمد ان مخففة من الثقيلة ويقرأ ان بتشديد النون وهي مصدرية والتقدير
آخر دعواهم حمد الله قوله تعالى الشر هو مفعول يعجل واستعجالهم
تقديره تعجيلا مثل استعجالهم فحذف المصدر وصفته المضافة واقام المضاف

مفعولان

الف والوجه فيه ان يكون اخر الياء وقدم الهمزة فلما وقعت الياء طرفا بعد الف قلبت همزة

إليه مقامها وقال بعضهم هو منصوب على تقدير حذف الجر أي كاستعجالهم وهو بعيد إذ لو جاز ذلك لجاز زيد غلام عمرو أي كغلام عمرو وبهذا ضعفه جماعة وليس بتضعيف صحيح إذ ليس في المثال الذي ذكر فعل يتعدى بنفسه عند حذف الجار وفي الآية فعل يصح فيه ذلك وهو قوله يعجل فيذر هو معطوف على فعل محذوف تقديره ولكن يمهلهم فيذر ولا يجوز أن يكون معطوفا على يعجل إذ لو كان كذلك لدخل في الامتناع الذي يقتضيه لو وليس كذلك لأن التعجيل لم يقع وتركهم في طغيانهم وقع **قوله تعالى** لجنبه في موضع الحال أي دعانا مضطجعا ومثله قاعدا أو قائما وقيل العامل في هذه الأحوال مس وهو ضعيف لأمرين أحدهما أن الحال على هذا واقعة بعد جواب إذا وليس بالوجه والثاني أن المعنى كثرة دعائه في كل أحواله لا على أن الضر يصيبه في كل أحواله وعليه جاءت آيات كثيرة في القرآن كأن لم يدعنا في موضع الحال من الفاعل في مر أي كأنه إلى ضر إلى كشف ضر ٥ واللام في لجنبه على أصلها عند البصريين والتقدير دعانا ملقيا لجنبه **قوله تعالى** من قبلكم متعلق بأهلكنا وليس بحال من القرون لأنه زمان ٥ وجاءتهم رسلهم يجوز أن يكون حالا أي وقد جاءتهم ويجوز أن يكون معطوفا على ظلموا **قوله تعالى** لننظر يقرأ في الشاذ بنون واحدة وتشديد الظاء ووجهها أن النون الثانية قلبت ظاء وأدغمت **قوله تعالى** ولا أدراكم به هو فعل ماض من دريت والمعنى لو شاء الله ما أعلمكم بالقرآن ويقرأ ولأدراكم به على الإثبات والمعنى لو شاء الله لأعلمكم به بلا واسطة ويقرأ في الشاذ ولا أدرأتكم به بالهمز مكان

الألف قيل هو لغة لبعض العرب يقلبون الألف المبدلة من ياء همزة وقيل هو غلط لأن قاريها ظن أنه من الدرء وهو الدفع وقيل ليس بغلط والمعنى ولو شاء الله لدفعتكم عن الإيمان به ٥ عمرا ينتصب نصب الظروف أي مقدار عمر أو مدة عمر **قوله تعالى** ما لا يضرهم ما بمعنى الذي ويراد بها الأصنام ولهذا قال هؤلاء شفعاؤنا عند الله فجمع حملا على معنى ما **قوله تعالى** وإذا أذقنا جواب إذا الأولى إذا الثانية والثانية للمفاجأة والعامل في الثانية الاستقرار الذي في لهم وقيل إذا الثانية زمانية أيضا والثانية وما بعدها جواب الأولى **قوله تعالى** يسيركم يقرأ من السير وينشركم من النشر أي يصرفكم ويبثكم ٥ وجرين بهم ضمير الغائب وهو رجوع من الخطاب إلى الغيبة ولو قال بكم لكان موافقا لكنتم وكذلك فرحوا وما بعده ٥ جاءتها الضمير للفلك وقيل للريح **قوله تعالى** إذا هم هو جواب لما وهي للمفاجأة كالتي يجاب بها الشرط ٥ بغيكم مبتدأ وفي الخبر وجهان أحدهما على أنفسكم وعلى متعلقة بمحذوف أي كائن لا بالمصدر لأن الخبر لا يتعلق بالمبتدأ فمتاع على هذا خبر مبتدأ محذوف أي هو متاع أو خبر بعد خبر والثاني أن الخبر متاع وعلى أنفسكم متعلق بالمصدر ويقرأ متاعا بالنصب فعلى هذا على أنفسكم خبر المبتدأ ومتاع منصوب على المصدر أي تمتعتم بذلك متاعا وقيل هو مفعول به والعامل فيه بغيكم ويكون البغي هنا بمعنى الطلب أي طلبكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا فعلى هذا على أنفسكم ليس بخبر لأن المصدر لا يعمل فيما بعد خبره بل على أنفسكم متعلق بالمصدر والخبر محذوف تقديره طلبكم

لتسيرن

ببر

متاع الحياة الدنيا ضلال ونحو ذلك ويقرأ متاعُ ويجوز أن يكون المصدر
بمعنى اسم الفاعل أي متمتعات الدنيا ويضعف أن يكون بدلا إذ قد أمكن
أن يكون صفة **قوله تعالى** فاختلط به نبات الأرض الباء هنا للسبب
أي اختلط النبات بسبب اتصال الماء به وقيل المعنى خالطه نبات الأرض
أي اتصل به فرباه ٥ ومما يأكل حال من النبات ٥ وازينت أصله تزينت ثم
عمل فيه ما ذكرناه في ادارأتم فيها ويقرأ بفتح الهمزة وسكون الزاي وياء مفتوحة
بعدها خفيفة النون والياء أي صارت ذات زينة كقولك أجرب الرجل إذا
صار ذا إبل جربى وصح الياء والقياس أن تقلب ألفا ولكن جاء مصححا كما جاء أغيلت
ويقرأ وازيانّت بزاي ساكنة خفيفة بعدها نون مشددة والأصل
وازيانَنَت مثل احمارّت ولكن حرك الألف فانقلبت همزة كما ذكرنا في
الضالين ٥ تغن بالأمس قرئ في الشاذ تتغن بتاءين وهو في القراءة المشهورة
والأمس هنا يراد به الزمان الماضي لا حقيقة أمس الذي قبل يومك وإذا أريد
به ذلك كان معربا وكان بلا ألف ولام ولا إضافة نكرة **قوله تعالى**
ولا يرهق وجوههم الجملة مستأنفة ويجوز أن تكون حالا والعامل فيها
الاستقرار في الذين أي استقرت لهم الحسنى مضمونا لهم السلامة ونحو ذلك
ولا يجوز أن يكون معطوفا على الحسنى لأن الفعل إذا عطف على المصدر احتاج
إلى أن ذكرا وتقديرا وأن غير مقدرة لأن الفعل مرفوع **قوله تعالى**
والذين كسبوا مبتدأ وفي الخبر وجهان أحدهما هو قوله ما لهم من الله من عاصم
أو قوله كأنما أغشيت أو قوله أولئك أصحاب ويكون جزاء سيئة بمثلها

معترضا بين المبتدأ وخبره والثاني أن الخبر جزاء سيئة وجزاء مبتدأ وفي خبره
وجهان أحدهما بمثلها والباء زائدة كقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها ويجوز أن
تكون غير زائدة والتقدير جزاء سيئة مقدر بمثلها والثاني أن تكون الباء
متعلقة بجزاء والخبر محذوف أي وجزاء سيئة بمثلها واقع ٥ وترهقهم
ذلة قيل هو معطوف على كسبوا وهو ضعيف لأن المستقبل لا يعطف على
الماضي وإن قيل هو بمعنى الماضي فضعيف أيضا وقيل الجملة حال ٥ قطعا
يقرأ بفتح الطاء وهو جمع قطعة وهو مفعول ثان لأغشيت ٥ ومن الليل
صفة لقطع ٥ ومظلما حال من الليل وقيل من قطع أو صفة لقطع وذكره
لأن القطع في معنى الكثير ويقرأ بسكون الطاء فعلى هذا يكون مظلما نعتا
لقطع أو حالا منه أو حالا من الضمير في من أو حالا من الليل **قوله تعالى**
مكانكم هو ظرف مبني لوقوعه موقع الأمر أي الزموا وفيه ضمير فاعل
وأنتم توكيد له والكاف والميم في موضع جر عند قوم وعند آخرين
الكاف للخطاب لا موضع لها كالكاف في إياكم ٥ وشركاؤكم
عطف على الفاعل ٥ فزيلنا عين الكلمة واو لأنه من زال يزول وإنما
قلبت ياء لأن وزن الكلمة فيعل أي زيولنا مثل بيطر وبيقر فلما
اجتمعت الياء والواو على الشرط المعروف قلبت ياء وقيل هو من زلت
الشيء أزيله فعينه على هذا أن يكون فعّلنا وفيعلنا **قوله تعالى**
هنالك تبلو يقرأ بالباء أي تخبر عملها ويقرأ بالتاء أي تتبع أو تقرأ
في الصحيفة **قوله تعالى** أنهم لا يؤمنون أن وما عملت

فيه في موضع رفع بدلاً من كلمة او خبر مبتدا محذوف او في موضع
نصب اي لانهم او في موضع جر على اعمال اللام محذوفة **قوله تعالى**
أمّن لا يهدّي فيها قراءات قد ذكرناها في قوله يخطف ووجّهناها
هناك واما الا ان يهدى فهو مثل قوله تعالى الا ان يصّدّقوا وقد ذكرناه
في النساء وله نظاير قد ذكرت ايضا ۝ فما لكم ابتداء وخبر اي شيء لكم
في الاشتراك ۝ وكيف تحكمون مستانف اي كيف تحكمون بان له شريكا
قوله تعالى لا يغني من الحق شيئا في موضع المصدر اي اغناء ويجوز
ان يكون مفعولا ليغني ومن الحق حال منه **قوله تعالى** وما
كان هذا القران هذا اسم كان والقران نعت له او عطف بيان ۝ وان يفترى
فيه ثلاثة اوجه احدها انه خبر كان اي وما كان القران افتراء والمصدر
هنا بمعنى المفعول اي مفترى والثاني التقدير ما كان القران ذا افتراء والثالث
ان خبر كان محذوف والتقدير وما كان هذا القران ممكنا ان يفترى
وقيل التقدير لان يفترى ۝ وتصديق مفعول له اي ولكن انزل للتصديق
وقيل التقدير ولكن كان تصديق الذي اي مصدق الذي ۝ وتفصيل الكتاب
مثل تصديق ۝ لا ريب فيه يجوز ان يكون حالا من الكتاب والكتاب مفعول
في المعنى ويجوز ان يكون مستانفا ۝ من رب العالمين يجوز ان يكون حالا اخرى
وان يكون متعلقا بالمحذوف اي ولكن انزل من رب العالمين **قوله
تعالى** كيف كان كيف خبر كان ۝ وعاقبة اسمها **قوله
تعالى** من يستمعون اليك الجمع محمول على معنى من والافراد في قوله

من ينظر محمول على لفظها **قوله تعالى** لا يظلم الناس شيئا يجوز ان
يكون مفعولا اي لا ينقصهم شيئا وان يكون في موضع المصدر **قوله تعالى**
كان لم يلبثوا الكلام كله في موضع الحال والعامل فيه يحشرهم وكان ههنا مخففة
من الثقيلة واسمها محذوف اي كانهم ۝ وساعة ظرف ليلبثوا ۝ ومن النهار
نعت لساعة وقيل كان لم صفة ليوم والعامل محذوف اي لم يلبثوا قبله ۝
وقيل هو نعت لمصدر محذوف اي حشرا كان لم يلبثوا قبله والعامل في يوم
اذكر ۝ يتعارفون حال اخرى والعامل فيها يحشرهم وهي حال مقدرة
لان التعارف لا يكون حال الحشر ۝ قد خسر يجوز ان يكون مستانفا ويجوز
ان يكون التقدير يقولون قد خسر والمحذوف حال من الضمير في يتعارفون
قوله تعالى ثم الله شهيد ثم ههنا غير مقتضية ترتيبا في
المعنى وانما رتبت الاخبار بعضها على بعض كقولك زيد عالم ثم هو كريم
قوله تعالى ماذا يستعجل قد ذكرنا في ماذا في البقرة عند
قوله ماذا ينفقون قولين وهما مقولان ههنا وقيل فيها قول ثالث وهو
ان يكون ماذا اسما واحدا مبتدا ويستعجل منه الخبر وقد ضعف ذلك من
حيث ان الخبر هنا جملة من فعل وفاعل ولا ضمير فيه يعود على المبتدا ورد هذا
القول بان العايد الهاء في منه فهو كقولك زيد اخذت منه درهما **قوله
تعالى** الان فيها كلام قد ذكر في البقرة والناصب لها محذوف تقديره
آمنتم الان **قوله تعالى** احق هو حق مبتدا وهو مرفوع به ويجوز ان
يكون هو مبتدا واحق الخبر وموضع الجملة نصب بيستنبئونك واي بمعنى نعم

قوله تعالى واسروا الندامة مستانف وهو حكاية ما يكون في الاخرة وقيل هو بمعنى المستقبل وقيل قد كان ذلك في الدنيا قوله تعالى وشفاء هو مصدر في معنى الفاعل اي وشاف وقيل هو في معنى المفعول اي المشفى به قوله تعالى فبذلك الفاء الاولى مرتبطة بما قبلها والثانية بفعل محذوف تقديره فليعجبوا بذلك فليفرحوا كقولهم زيدا فاضربه اي تعمد زيدا فاضربه وقيل الفاء الاولى زائدة والجمهور على الياء وهو امر للغائب وهو رجوع من الخطاب الى الغيبة ويقرا بالتاء على الخطاب كالذي قبله قوله تعالى ارايتم قد ذكر في الانعام آلله مثل الذكرين وقد ذكر في الانعام قوله تعالى في شان خبر كان وما تتلو ما نافية ومنه اي من الشان اي من اجله ومن قران مفعول تتلو ومن زائدة الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه ظرف لشهودا ومن مثقال في موضع رفع بيعزب ويعزب بضم الزاي وكسرها لغتان قد قرئ بهما ولا اصغر ولا اكبر بفتح الراء في موضع جر صفة لذرة او لمثقال على اللفظ ويقرآن بالرفع حملا على موضع من مثقال والذي في سبا يذكر في موضعه ان شاء الله تعالى الا في كتاب اي الا هو في كتاب والاستثناء منقطع قوله تعالى الذين آمنوا يجوز ان يكون مبتدا وخبره لهم البشرى ويجوز ان يكون خبرا ثانيا لان او خبر ابتداء محذوف اي هم الذين ويجوز ان يكون منصوبا باضمار اعني او صفة لاولياء بعد الخبر وقيل يجوز ان يكون في موضع جر بدلا من الهاء والميم في عليهم قوله تعالى

قوله تعالى ان العزة لله جميعا مستانف صح

في الحياة الدنيا يجوز ان يتعلق في بالبشرى وان يكون حالا منها والعامل الاستقرار ولا تبديل مستانف والوقف على ما قبله قوله تعالى وما يتبع في ما وجهان احدهما هي نافية ومفعول يتبع محذوف دل عليه قوله ان يتبعون الا الظن وشركاء مفعول يدعون ولا يجوز ان يكون مفعول يتبعون لان المعنى يصير الى انهم لم يتبعوا شركاء وليس كذلك والوجه الثاني ان تكون ما استفهاما في موضع نصب بيتبع قوله تعالى ان عندكم من سلطان ان هاهنا بمعنى ما لا غير وبهذا يتعلق بسلطان او نعت له قوله تعالى متاع في الدنيا خبر مبتدا محذوف تقديره اقتدارهم او حياتهم او تقلبهم ونحو ذلك قوله تعالى اذ قال لقومه اذ ظرف والعامل فيه نبا ويجوز ان يكون حالا منه فعلى الله الفاء جواب الشرط والفاء في فاجمعوا عاطفة على الجواب واجمعوا بقطع الهمزة من قولك اجمعت على الامر اذا عزمت عليه الا انه حذف الجر فوصل الفعل بنفسه وقيل هو متعد بنفسه في الاصل ومنه قول الحارث

اجمعوا امرهم بليل فلما اصبحوا اصبحت لهم ضوضاء

واما شركاءكم فالجمهور على النصب وفيه اوجه احدها هو معطوف على امركم تقديره وامر شركائكم فاقام المضاف اليه مقام المضاف والثاني هو مفعول معه تقديره مع شركائكم والثالث هو منصوب بفعل محذوف اي واجمعوا شركاءكم وقيل التقدير وادعوا شركاءكم ويقرا بالرفع وهو معطوف على الضمير في اجمعوا ويقرا فاجمعوا بوصل الهمزة وفتح الميم والتقدير

ذوي أمركم لأنك تقول جمعت القوم وأجمعت ولا تقول جمعت الأمر
على هذا المعنى وقيل لا حذف فيه لأن المراد بالجمع هنا ضم بعض أمورهم إلى
بعض ٥ ثم اقضوا إلي يقرأ بالقاف والضاد من قضيت الأمر والمعنى اقضوا
ما عزمتم عليه من الإيقاع بي ويقرأ بفتح الهمزة والفاء والضاد والمصدر منه
الإفضاء والمعنى صلوا إلي ولام الكلمة واو يقال فضا المكان يفضو إذا
اتسع **قوله تعالى** من بعده الهاء تعود على نوح والهاء في به لنوح
والمعنى فما كان قوم الرسل الذين بعد نوح ليؤمنوا بالذي كذب به قوم نوح
أي بمثله ويجوز أن تكون الهاء لنوح ولا يكون فيه حذف والمعنى فما كان
قوم الرسل الذين بعد نوح ليؤمنوا بنوح **قوله تعالى** أتقولون
للحق لما جاءكم المحكي بتقول محذوف أي أتقولون له هو سحر ثم استأنف فقال
أسحر هذا وسحر خبر مقدم وهذا مبتدأ **قوله تعالى** الكبرياء
في الأرض هو اسم كان ولكم خبرها وفي الأرض ظرف للكبرياء منصوب بها
أو بكان أو بالاستقرار في لكم ويجوز أن يكون حالاً من الكبرياء أو من الضمير
في لكم **قوله تعالى** ما جئتم به السحر يقرأ بالاستفهام فعلى هذا
تكون ما استفهاماً وفي موضعها وجهان أحدهما نصب بفعل محذوف
موضعه بعدها تقديره أي شيء أتيتم وجئتم به تفسير المحذوف فعلى هذا في قوله
السحر وجهان أحدهما هو خبر مبتدأ محذوف أي هو السحر والثاني أن يكون
الخبر محذوفاً أي السحر هو والثاني موضعها رفع بالابتداء وجئتم به الخبر
والسحر فيه وجهان أحدهما ما تقدم من الوجهين والثاني هو بدل من موضع

ما كما تقول ما عندك أدينار أم درهم ويقرأ على لفظ الخبر وفيه وجهان
أحدهما استفهام أيضاً في المعنى وحذفت الهمزة للعلم بها والثاني هو خبر
في المعنى فعلى هذا ما بمعنى الذي وجئتم به صلتها والسحر خبرها ويجوز أن تكون
ما استفهاماً والسحر خبر مبتدأ محذوف **قوله تعالى** وملإيهم
فيما تعود الهاء والميم إليه أوجه أحدها هو عائد على الذرية ولم يؤنث
لأن الذرية قوم فهو مذكر في المعنى والثاني هو عائد على القوم
والثالث يعود على فرعون وإنما جمع لوجهين أحدهما أن فرعون لما كان
عظيماً عندهم عاد الضمير إليه بلفظ الجمع كما يقول العظيم نحن نأمر
والثاني أن فرعون صار اسماً لأتباعه كما أن ثمود اسم للقبيلة كلها
وقيل جمع الضمير يعود على محذوف تقديره من آل فرعون وملإيهم
أي ملأ الأول وهذا عندنا غلط لأن المحذوف لا يعود إليه ضمير
إذ لو جاز ذلك لجاز أن تقول زيد قاموا وأنت تريد غلمان زيد قاموا
أن يفتنهم هو في موضع جر بدلاً من فرعون تقديره على خوف من فتنة
فرعون ويجوز أن يكون في موضع نصب بخوف أي على خوف فتنة فرعون
قوله تعالى أن تبوآ يجوز أن تكون المفسرة ولا يكون
لها موضع من الإعراب وأن تكون مصدرية فتكون في موضع نصب
بأوحينا والجمهور على تحقيق الهمزة ومنهم من جعلها ياء وهي مبدلة من
الهمزة تخفيفاً ٥ لقومكما فيه وجهان أحدهما اللام غير زائدة وا
اتخذ القوم كما بيوتاً فعلى هذا يجوز أن يكون لقومكما أحد مفعولي تبوآ

وان يكون حالا من البيوت والثاني اللام زائدة والتقدير بوّءا قومكما بيوتا
اي انزلاهم وتفعّل وفعل بمعنى مثل علّقتها وتعلّقتها فاما قوله بمصر فيجوز ان
يتعلق بتبوّءا وان يكون حالا من البيوت وان يكون حالا من قومكما وان يكون
حالا من ضمير الفاعل في تبوّءا وفيه ضعف ٥ واجعلوا واقيموا انما جمع فيهما
لانه اراد موسى وهرون وقومهما وافرد في قوله وبشّر لانه اراد موسى
وحده اذ كان هو الرسول وهرون وزير له فموسى هو الاصل **قوله
تعالى** ولا يؤمنوا في موضعه وجهان احدهما نصب وفيه وجهان
احدهما هو معطوف على ليضلّوا والثاني هو جواب الدعاء في قوله اطمس
واشدد والقول الثاني موضعه جزم لان معناه الدعاء كما تقول لا تعذّبني
قوله تعالى ولا تتّبعانّ بتشديد النون والنون للتوكيد والفعل
مبنيّ معها والنون التي تدخل للرفع لا وجه لها هاهنا لان الفعل غير معرب
ويقرا بتخفيف النون وكسرها وفيه وجهان احدهما انه نهي ايضا وحذف
النون الاولى من الثقيلة تخفيفا ولم يحذف الثانية لانه لو حذفها لحذف
نونا محركة واحتاج الى تحريك الساكنة وحذف الساكنة اقل تغييرا والوجه
الثاني ان الفعل معرب مرفوع وفيه وجهان احدهما هو خبر في معنى النهي كما
ذكرنا في قوله لا تعبدون الا الله والثاني هو في موضع الحال والتقدير
فاستقيما غير متّبعين **قوله تعالى** وجاوزنا ببني الباء للتعدية
مثل الهمزة كقولك اجزت الرجل البحر ٥ بغيا وعدوا مفعول من اجله او
مصدر في موضع الحال **قوله تعالى** الآن العامل فيه محذوف

بأسلوب أمالي ابن الحاجب
وشرح الكافي

تقديره اتؤمن الآن **قوله تعالى** ببدنك في موضع الحال اي عاريا
وقيل بجسدك لا روح فيه وقيل بدرعك **قوله تعالى** مبوّأ صدق
يجوز ان يكون مصدرا وان يكون مكانا **قوله تعالى** الا قوم
يونس هو منصوب على الاستثناء المنقطع لان المستثنى منه القرية وليست
من جنس القوم وقيل هو متصل لان التقدير فلولا كان اهل قرية ولو كان قد
قرئ بالرفع لكانت الا فيه بمنزلة غير فتكون صفة **قوله تعالى**
ماذا في السموات هو استفهام في موضع رفع بالابتداء وفي السموات الخبر
وانظروا معلّقة عن العمل ويجوز ان يكون بمعنى الذي وقد تقدم اصل ذلك
وما تغني يجوز ان يكون استفهاما في موضع نصب صفة لمصدر محذوف اي
نجاء كذلك وحقا بدل منه ٥ والثاني ان يكونا منصوبين بننجي التي بعدها ٥
والثالث ان يكون كذلك للاولى وحقا للثانية ويجوز ان يكون كذلك خبر
مبتدا اي الامر كذلك وحقا منصوب بما بعدها **قوله تعالى**
وان اقم وجهك قد ذكر في الانعام مثله

سورة هود عليه السلام

هـ

ان جعلت هودا اسما للسورة لم تصرفه للتعريف والتانيث او يجوز صرفه
لسكون اوسطه عند قوم وعند آخرين لا يجوز صرفه بحال لانه من تسمية
المؤنث بالمذكر وان جعلته اسما للنبي صرفته **قوله تعالى** كتاب
اي هذا كتاب ويجوز ان يكون خبر الر واشباهها كتاب ثم فصّلت الجمهور
على الضم والتشديد ويقرا بالفتح والتخفيف وتسمية الفاعل والمعنى فرقت كقوله
تعالى فلما فصل طالوت اي فارق من لدن يجوز ان يكون صفة اي كان من لدن ويجوز

ان يكون مفعولا والعامل في فصلت وبنيت لدن وان اضيفت لان علة بنائها
خروجها عن نظيرها لان لدن بمعنى عند ولكن هي مخصوصة بملاصقة الشيء
وشدة مقاربته وعند ليست كذلك بل هي للقريب وما بعد عنه وبمعنى الملك
قوله تعالى الا تعبدوا في ان ثلاثة اوجه احدها هي مخففة
من الثقيلة والثاني انها الناصبة للفعل وعلى الوجهين موضعها رفع تقديره
هي ان لا تعبدوا ويجوز ان يكون التقدير بان لا تعبدوا فيكون موضعها
جرا او نصبا على ما حكينا من الخلاف والوجه الثالث ان تكون ان بمعنى اي
ولا يكون لها موضع ولا تعبدوا نهي ٥ ومنه اي من الله والتقدير نذير
كائن منه فلما قدمه صار حالا ويجوز ان يتعلق بنذير ويكون التقدير
انني لكم نذير من اجل عذابه **قوله تعالى** وان استغفروا ان
معطوفة على ان الاولى وهي مثلها فيما ذكره وان تولوا اي تتولوا ٥
قوله تعالى يثنون الجمهور على فتح الياء وضم النون وماضيه
ثنى ويقرأ كذلك الا انه بضم الياء وماضيه اثنى ولا يعرف في اللغة الا ان
يقال عرضوها للانثناء كما تقول ابعت الفرس اذا عرضته للبيع ويقرأ
مفتوحة بالتاء وسكون الثاء ونون مفتوحة وبعدها همزة مضمومة
بعدها نون مفتوحة مشددة مثل تقرؤون وهو من ثنيت الا انه قلب الياء
واوا لانضمامها ثم همزها لانضمامها ويقرأ تثنوني مثل تعشوشب وهو
تفعوعل من ثنيت والصدور فاعل ويقرأ كذلك الا انه بحذف الياء الاخيرة
تخفيفا لطول الكلام ويقرأ بفتح التاء والنون وهمزة مكسورة بعدها نون

مرفوعة مشددة واصل الكلمة تفعوعل من ثنن الا انه ابدل الواو لمكسورة
همزة كما ابدلت في وسادة فقالوا اسادة واصلها تفعال مثل تحمار فابدلت
الالف همزة كما قالوا ابياض ٥ الا حين العامل في الظرف محذوف اي
الا حين يستغشون ثيابهم يستخفون ويجوز ان يكون ظرفا ليعلم **قوله
تعالى** مستقرها ومستودعها مكانان ويجوز ان يكونا مصدرين
كما قال الشاعر ... الم تعلم مسرحي القوافي
اي تسريحي **قوله تعالى** ولئن اللام لتوطئة القسم والقسم
محذوف وجوابه ليقولن ومثله ولئن اذقنا وجواب القسم انه ليؤوس وسد
القسم وجوابه مسد جواب الشرط **قوله تعالى** الا يوم ياتيهم
يوم ظرف لمصروفا اي لا يصرف عنهم يوم ياتيهم وهو دال على جواز تقديم
خبر ليس عليها وقال بعضهم العامل فيه محذوف دل عليه الكلام اي لا يصرف
عنهم العذاب يوم ياتيهم واسم ليس مضمر فيها اي ليس العذاب مصروفا **قوله
تعالى** لفرح يقرأ بكسر الراء وضمها وهما لغتان مثل يقظ ويقظ و حذر
وحذر **قوله تعالى** الا الذين صبروا في موضع نصب وهو استثناء
متصل والمستثنى منه الانسان وقيل هو منفصل وقيل هو في موضع رفع على ا لابتداء
واولئك لهم مغفرة خبره **قوله تعالى** وضائق به صدرك صدر ك
مرفوع بضائق لانه معتمد على المبتدا وقيل هو مبتدا وضائق خبر مقدم وجاء
ضائق على فاعل من ضاق يضيق ٥ ان يقولوا اي مخافة ان يقولوا وقيل لان يقولوا
اي لان قالوا فهو بمعنى الماضي **قوله تعالى** وباطل خبر مقدم ٥

وماكانوا المبتدأ والعائد محذوف اى يعملونه وقرئ باطلا بالنصب
والعامل فيه يعملون وما زائدة **قوله تعالى** افمن كان في موضع
رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره افمن كان على هذه الاشياء كغيره
ويتلوه في الهاء عدة اوجه احدها يرجع على من وهو النبي صلى الله عليه وسلم
التقدير يتلو محمد صلى الله عليه وسلم شاهد منه اى لسانه وقيل الشاهد
جبريل والهاء في منه لله وفي من قبله للنبي ٥ وكتاب موسى معطوف على الشاهد
وقيل الشاهد الانجيل يتلو ان محمدا صلى الله عليه وسلم في التصديق وقد
فصل بين حرف العطف والمعطوف بقوله من قبله اى وكتاب موسى من قبله
والوجه الثاني ان الهاء للقران اى ويتلو القران شاهد من محمد صلى الله عليه
وسلم وهو لسانه وقيل جبريل والثالث انها تعود على البيان الذي دلت عليه
البينة وقيل تم الكلام عند قوله منه ومن قبله كتاب موسى ابتدا وخبر
واماما ورحمة حالان وقرئ كتاب موسى بالنصب اى ويتلو كتاب موسى
في مرية يقرأ بالكسر والضم وهما لغتان **قوله تعالى** يضاعف
لهم مستانف ما كانوا في ما ثلاثة اوجه احدها هي بمعنى الذي والمعنى
لم بما كانوا فلما حذف الحرف نصب والثاني هي مصدرية والتقدير مدة ما
كانوا يستطيعون والثالث هي نافية اى من شدة بغضهم له لم يستطيعوا
الاصغاء اليه **قوله تعالى** لا جرم فيه اربعة اقوال احدها
ان لا رد لكلام ماض اى ليس الامر كما زعموا وجرم فعل فاعله مضمر
فيه وانهم في الاخرة في موضع نصب والتقدير كسبهم قولهم خسرانهم في

الاخرة والقول الثاني ان لا جرم كلمتان ركبتا وصار معنا
حقا وان في موضع رفع بانه فاعل حق اى حق خسرانهم ٥
الثالث ان المعنى لا محالة خسرانهم فتكون في موضع رفع ايضا وقيل في موضع نصب
او جر اذ التقدير لا محالة في خسرانهم والرابع ان المعنى لا منع
من انهم خسروا فهو في الاعراب كالذي قبله **قوله تعالى**
مثل الفريقين مبتدا والخبر كالاعمى والتقدير كمثل الاعمى واحد
الفريقين الاعمى والاصم والاخر البصير والسميع ٥ مثلا تمييز
قوله تعالى اني لكم يقرأ بكسر الهمزة على تقدير
فقال اني وعلى فتحها على تقدير باني وهو في موضع نصب اي
ارسلناه بالانذار اى منذرا **قوله تعالى** الا تعبدوا
هو مثل الذي في اول السورة **قوله تعالى** ما نراك
يجوز ان تكون من رؤية العين وتكون الجملة بعدها في موضع
الحال وقد معه مقدرة ويجوز ان تكون من رؤية القلب فتكون
الجملة في موضع المفعول الثاني ٥ والاراذل جمع ارذال وارذال
جمع رذل وقيل الواحد ارذل والجمع اراذل وجمع على هذه
الزنة وان كان وصفا لانه غلب فصار كالاسما ومعنى
غلبته انه لا يكاد يذكر الموصوف معه وهو مثل الابطح
والابرق بادي الراي يقرأ بهمزة بعد الدال وهو من بدا
يبدا اذا فعل الشئ اولا ويقرا بياء مفتوحة وفيه وجهان

أحدهما أن الهمزة أبدلت ياء لانكسار ما قبلها والثاني أنه من بدا
يبدو إذا ظهر وبادي هنا ظرف وجاء على فاعل كما جاء على فعيل
نحو قريب وبعيد وقيل هو مصدر مثل العاقبة والعافية وفي
العامل فيه أربعة أوجه أحدها نراك أي فيما يظهر لنا من الرأي أو
في أول رأينا **فإن قيل** ما قبل إلا إذا تم لا يعمل فيما بعدها
كقولك ما أعطيت أحدا إلا زيدا دينارا لأن إلا تعدي الفعل
ولا تعدي إلا إلى واحد كالواو في باب المفعول معه **قيل**
جاز ذلك هنا لأن بادي ظرف أو كالظرف فمثل جهد رأي
أنك ذاهب أي في جهد رأي والظروف يتسع فيها والوجه الثاني
أن العامل فيه اتبعك أي اتبعوك في أول الرأي أو فيما ظهر منه
من غير أن يبحثوا والوجه الثالث أنه من تمام أراذلنا أي الأراذل
في رأينا ○ الرابع أن العامل فيه محذوف أي يقول ذلك في بادي
الرأي والرأي مهموز وغير مهموز **قوله تعالى** رحمة
من عنده يجوز أن يكون من متعلقة بالفعل وأن يكون من نعت الرحمة ○
فعميت أي خفيت عليكم لأنكم لم تنظروا فيها حق النظر وقيل
المعنى عميتم عنها كقولهم أدخلت الخاتم في إصبعي ويقرأ بالتشديد
والضم أي أبهمت عليكم عقوبة لكم ○ أنلزمكموها الماضي منه
ألزمت وهو متعد إلى مفعولين ودخلت الواو هنا تتمة للميم
وهو الأصل في ميم الجمع وقرئ بإسكان الميم فرارا من توالي

الحركات **قوله تعالى** تزدري الدال بدل من التاء وأصلها
تزتري وهو تفتعل من زريت وأبدلت دالا لتجانس الزاي في الجهر
والتاء مهموسة فلم تجتمع مع الزاي **قوله تعالى** قد جادلتنا
الجمهور على إثبات الألف وكذلك جدالنا وقرئ جدلتنا فأكثرت
جدلنا بغير ألف فيهما وهو بمعنى غلبتنا بالجدل **قوله تعالى**
إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله حكم الشرط إذا دخل على
الشرط أن يكون الشرط الثاني والجواب جوابا للشرط الأول كقولك
إن أتيتني إن كلمتني أكرمتك جواب إن أتيتني جميع ما بعده وإذا
كان كذلك صار الشرط الأول في الذكر مؤخرا في المعنى
حتى لو أتاه ثم كلمه لم يجب الإكرام ولكن إن كلمه ثم أتاه وجب
إكرامه وعلة ذلك أن الجواب صار معوقا بالشرط الثاني وقد
جاء في القرآن منه قوله تعالى إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي
قوله تعالى فعلي إجرامي يقرأ بكسر الهمزة وهو
مصدر أجرم وفيه لغة أخرى جرم ويقرأ بفتح الهمزة وهو
جمع جرم **قوله تعالى** أنه لن يؤمن يقرأ بفتح الهمزة
والجملة في موضع رفع بأوحي ويقرأ بكسرها والتقدير قيل إنه
والمرفوع بأوحي **قوله تعالى** إلى نوح إلا من قد آمن
استثناء من غير الجنس في المعنى وهو فاعل لن يؤمن **قوله تعالى**
بأعيننا في موضع الحال من ضمير الفاعل في اصنع أي محفوظا

زوجين

قوله تعالى من كل زوجين اثنين تقديره احمل فيها اثنين
من كل زوج فمن على هذا حال لانها صفة لنكرة قدمت عليها
والثاني ان من زايدة والمفعول كل واثنين توكيد وهذا
على قول الاخفش ويقرا من كل بالتنوين فعلى هذا يجوز ان يتعلق
باحمل وان تكون حالا والتقدير من كل شي او صنف واهلك
معطوف على المفعول والا من سبق استثنا متصل ومن امن
مفعول احمل ايضا **قوله تعالى** بسم الله مجراها
مبتدا وبسم الله خبره والجملة حال مقدرة وصاحبها الواو في
اركبوا ويجوز ان تكون الجملة حالا من الهاء تقديره اركبوا
فيها وجريانها بسم الله وهي مقدرة ايضا وقيل مجراها ومرساها
ظرفا مكان وبسم الله حال من الواو اي مسمين موضع جريانها
ويقرا بضم الميم فيهما وهو مصدر اجريت مجرى وبفتحهما وهو
مصدر جرت ورست ويقرا بضم الميم وكسر الراء والسين وياء
بعدها وهو صفة لاسم الله **قوله تعالى** وهي تجري بهم
يجوز ان تكون الجملة حالا من الضمير في بسم الله اي جريانها
بسم الله وهي تجري بهم ويجوز ان يكون مستانفة وبهم
حال من الضمير في تجري اي وهم فيها **قوله تعالى** نوح
ابنه الجمهور على ضم الهاء وهو الاصل وقرئ باسكانها على اجراء
الوصل مجرى الوقف ويقرا ابنها يعني ابن امراته كانه توهم اضا

البها دونه لقوله انه ليس من اهلك ويقرا بفتح الهاء من
غير الف وحذف الالف تخفيفا والفتحة تدل عليها ومثله
يا ابت فيمن فتح ويقرا ابناه على الترثي وليس بندبة لان الندبة
لا تكون بالهمزة في معزل بكسر الزاي موضع وليس بمصدر
وبفتحها مصدر ولم اعلم احدا قرا بالفتح يا بني يقرا بكسر
الياء واصله بنيي ياء التصغير وياء هي لام الكلمة واصلها واو
عند قوم وياء عند اخرين والياء الثالثة ياء المتكلم ولكنها
حذفت لدلالة الكسرة عليها فرارا من توالي الياآت ولان الندا
موضع تخفيف وقيل حذفت من اللفظ لالتقاء يها مع الراء في
اركب ويقرا بالفتح وفيه وجهان احدهما انه ابدل الكسرة فتحة
فانقلبت ياء الاضافة الفا ثم حذفت الالف كما حذفت الياء مع
الكسرة لانها اصلها والثاني ان الالف حذفت من اللفظ لالتقاء
الساكنين **قوله تعالى** لا عاصم اليوم فيه ثلاثة اوجه
احدها انه اسم فاعل على بابه فعلى هذا يكون قوله الا من رحم فيه
وجهان احدهما هو استثنا متصل ومن رحم بمعنى الراحم اي
لا عاصم الا الله والثاني انه منقطع اي لكن من رحمه الله يعصم
والوجه الثاني ان عاصما بمعنى معصوم مثل ماء دافق اي مدفوق
فعلى هذا يكون الاستثنا متصلا اي الا من رحمه الله والثالث
ان عاصما بمعنى ذي عصمة على النسب مثل حايض وطالق والاستثنا

على هذا متصل أيضا فاما خبر لا فلا يجوز أن يكون اليوم لأن ظرف
الزمان لا يكون خبرا عن الجثة بل الخبر من امر الله واليوم معمول
من امر الله ولا يجوز أن يكون اليوم معمول عاصم إذ لو كان كذلك
لنون **قوله تعالى** على الجودي بتشديد الياء وهو
الاصل وقرئ بالتخفيف لاستثقال اليائين ٥ وغيض الماء هذا
الفعل يستعمل لازما ومتعديا فمن المتعدي وغيض الماء ومن
اللازم ما تغيض الارحام ويجوز أن يكون هذا متعديا ايضا
ويقال غاض الماء وغضته وبعدا مصدر أي وقيل وبعد بعدا
للظالمين تبيين وتخصيص وليست اللام متعلقة بالمصدر ٥
قوله تعالى انه عمل في الهاء ثلاثة اوجه احدها هي
ضمير الابن اي انه ذو عمل والثاني انها ضمير النداء او السؤال في
ابنه اي ان سؤالك فيه عمل غير صالح والثالث انها ضمير الركوب
وقد دل عليه اركب معنا ومن قرا عمل على انه فعل ماض الهاء ضمير
الابن لا غير ٥ فلا تسئلني يقرأ بإثبات الياء على الاصل وبحذفها تخفيفا
والكسرة تدل عليها ويقرأ بفتح اللام وتشديد النون على انها
نون التوكيد فمنهم من يكسرها ومنهم من يفتحها والمعنى واضح
قوله تعالى والا تغفر لي الجزم بان ولم يبطل عملها بلا لأن
لا صارت كجزء من الفعل وهي غير عاملة في النفي وهي تنفي ما في المستقبل
وليس كذلك ما فانها تنفي ما في الحال ولذلك لم يجز أن تدخل إن عليها

لأن إن الشرطية تخص بالمستقبل وما لنفي الحال **قوله تعالى**
قيل يا نوح يا ونوح في موضع رفع لوقوعهما موقع الفاعل وقيل القائم
مقام الفاعل مضمر والنداء مفسر له اي قيل قول او قيل هو يا نوح
بسلام وبركات حالان من ضمير الفاعل ٥ وأمم معطوف على الضمير
في اهبط تقديره اهبط انت وامم وكان الفصل بينهما مغنيا عن التوكيد
وسنمتعهم نعت لأمم **قوله تعالى** تلك من انباء الغيب هو
مثل قوله في آل عمران ذلك من انباء الغيب وقد ذكر اعرابه ٥
ما كنت تعلمها يجوز أن يكون حالا من ضمير المؤنث في نوحيها وان تكون
حالا من الكاف في اليك **قوله تعالى** من اله غيره قد ذكر
في الاعراف **قوله تعالى** مدرارا حال من السماء ولم يؤنثه
لوجهين احدهما ان السماء السحاب مذكرا مدرارا على المعنى والثاني
ان مفعالا للمبالغة وذلك يستوي فيه المذكر والمؤنث مثل
فعول كصبور وفعيل كبغي ٥ إلى قوتكم الى هنا محمولة على المعنى
ومعنى يزدكم يضف ويجوز أن تكون الى صفة لقوة فيتعلق بمحذوف
اي قوة مضافة الى قوتكم **قوله تعالى** ما جئتنا ببينة يجوز
أن يتعلق بجئت والتقدير ما اظهرت بينة ويجوز ان يكون حالا اي
ومعك بينة او محتجا ببينة **قوله تعالى** الا اعتراك الجملة
مفسرة لمصدر محذوف تقديره ان نقول الا قولا هو اعتراك ويجوز
أن يكون موضعها نصبا اي ما نذكر الا هذا القول **قوله تعالى**

فان تولوا اي فان تتولوا فحذف الثانية ٥ ويستخلف الجمهور على الضم
وهو معطوف على الجواب بالفاء وقد سكنه بعضهم على الموضع او
على التخفيف لتوالي الحركات **قوله تعالى** كفروا ربهم هو
محمول على المعنى اي جحدوا ربهم ويجوز ان يكون انتصب لما حذف
الباء وقيل التقدير كفروا نعمة ربهم اي بطروها **قوله تعالى**
غير تخسير الاقوى في المعنى ان تكون غير هنا استثناء في المعنى وهي
مفعول ثان لتزيدونني اي فما تزيدونني الا تخسيرا ويضعف ان تكون
صفة لمحذوف اذ التقدير فما تزيدونني شيئا تخسيرا وهو ضد في
المعنى **قوله تعالى** من خزي يومئذ يقرا بكسر الميم على انه
معرب وانجراره بالاضافة وبفتحها على انه مبني مع اذ لان اذ
مبني وظرف الزمان اذا اضيف الى مبني جاز ان يبنى لما في الظروف
من الابهام ولان المضاف يكتسي كثيرا من احكام المضاف اليه كالتعريف
والاستفهام والعموم والجزاء واما اذ فقد تقدم ذكرها ٥
قوله تعالى واخذ الذين ظلموا الصيحة في حذف التاء
ثلاثة اوجه احدها انه فصل بين الفعل والفاعل والثاني ان التانيث
غير حقيقي والثالث ان الصيحة بمعنى الصياح فحمل على المعنى **قوله
تعالى** كان لم يغنوا قد ذكر في الاعراف لثمود يقرا بالتنوين
لانه مذكر وهو حي او ابو القبيلة وبحذف التنوين غير مصروف
على انها القبيلة **قوله تعالى** بالبشرى في موضع الحال من الرسل

قالوا سلاما في نصبه وجهان احدهما هو مفعول به على المعنى كانه قال
ذكروا سلاما والثاني هو مصدر اي سلموا سلاما واما سلام
الثاني فمرفوع على وجهين احدهما هو خبر مبتدا محذوف اي امري
سلام او جوابي سلام او قولي والثاني هو مبتدا والخبر محذوف
اي سلام عليكم وقد قرئ على غير هذا شيء هو ظاهر في الاعراب
ان جاء في موضعه ثلاثة اوجه احدها جر تقديره عن ان جاء لان
لبث بمعنى تاخر والثاني نصب وفيه وجهان احدهما انه لما حذف
حرف الجر وصل الفعل بنفسه والثاني هو محمول على المعنى اي لم يترك
الاتيان بعجل والثالث رفع على وجهين ايضا احدهما هو فاعل لبث
اي فما ابطا مجيئه والثاني ان ما بمعنى الذي وهو مبتدا وان جاء خبره
تقديره والذي لبثه ابرهيم قدر مجيئه او مصدرية اي لبثه مقدار مجيئه
قوله تعالى وامراته قائمة الجملة حال من ضمير الفاعل في
ارسلنا ٥ فضحكت الجمهور على كسر الحاء وقرئ بفتحها والمعنى حاضت
يقال ضحكت الارنب ٥ ومن وراء اسحق يعقوب يقرا بالرفع وفيه
وجهان احدهما هو مبتدا وما قبله الخبر والثاني هو مرفوع بالظرف
ويقرا بفتح الباء وفيه وجهان احدهما ان الفتحة هنا للنصب وفيه وجهان
احدهما هو معطوف على موضع باسحق والثاني هو منصوب بفعل محذوف
دل عليه الكلام تقديره ووهبنا له من وراء اسحق يعقوب والوجه الثاني
الفتحة للجر وهو معطوف على لفظ اسحق اي فبشرناها باسحق وبيعقوب

وفي وجهي العطف قد فصل بين يعقوب وبين الواو العاطفة بالظرف
وهو ضعيف عند قوم وقد ذكرنا ذلك في سورة النساء **قوله
تعالى** هذا بعلي شيخا هذا مبتدا وبعلي خبره وشيخا حال من بعلي
مؤكدة اذ ليس الغرض الاعلام بانه بعلها في حال شيخوخته دون
غيرها والعامل في الحال معنى الاشارة والتنبيه او احدهما ويقرا
شيخ بالرفع وفيه عدة اوجه احدها ان يكون هذا مبتدا وبعلي بدلا
منه وشيخ الخبر والثاني ان يكون بعلي عطف بيان وشيخ الخبر
والثالث ان يكون بعلي مبتدا ثانيا وشيخ خبره والجملة خبر هذا ٥
والرابع ان يكون بعلي خبر المبتدا وشيخ خبر مبتدا محذوف
اي هو شيخ والخامس ان يكون شيخ خبرا ثانيا والسادس ان
يكون بعلي وشيخ جميعا خبرا واحدا كما تقول هذا حلو حامض
والسابع ان يكون شيخ بدلا من بعلي **قوله تعالى**
اهل البيت تقديره يا اهل البيت او يكون منصوبا على التعظيم والتخصيص
اي اعني ولا يجوز في الكلام جر مثل هذا على البدل لان ضمير المخاطب
لا يبدل منه اذ كان في غاية الوضوح ٥ وجاءته البشرى هو معطوف
على ذهب ٥ ويجوز ان يكون حالا من ابرهيم وقد مرادة ٥ فاما جواب
لما ففيه وجهان احدهما هو محذوف تقديره اقبل يجادلنا ويجادلنا
على هذا حال والثاني انه يجادلنا وهو مستقبل بمعنى الماضي اي جادلنا
ويبعد ان يكون الجواب جاءته البشرى لان ذلك يوجب زيادة الواو

وهو ضعيف ٥ واواه فعال من التاوه **قوله تعالى**
اتيهم هو خبر ان ٥ وعذاب مرفوع به وقيل عذاب مبتدا واتيهم
خبر مقدم وجوز ذلك ان عذابا وان كان نكرة فقد وصف
بقوله غير مردود وان اضافة اسم الفاعل هنا لا تفيده التعريف
اذ المراد به الاستقبال **قوله تعالى** سيء بهم القائم
مقام الفاعل ضمير لوط ٥ وذرعا تمييز ٥ ويهرعون اليه حال
والماضي منه اهرع ٥ هؤلاء مبتدا وبناتي عطف بيان او بدل
وهن فصل واطهر الخبر ويجوز ان يكون هن مبتدا ثانيا واطهر
خبره ويجوز ان يكون بناتي خبرا وهن اطهر مبتدا وخبر وقرئ
في الشاذ اطهر بالنصب وفيه وجهان احدهما ان يكون بناتي خبرا
وهن فصلا واطهر حالا والثاني ان يكون هن مبتدا ولكم خبره
واطهر حال والعامل فيه ما في هن من معنى التوكيد بتكرير المعنى
وقيل العامل لكم لما فيه من معنى الاستقرار ٥ والضيف مصدر في
الاصل وصف به فلذلك لم يثن ولم يجمع وقد جاء مجموعا يقال اضياف
وضيوف وضيفان **قوله تعالى** ما نريد يجوز ان يكون ما
بمعنى الذي فيكون نصبا بتعلم وهو بمعنى تعرف ويجوز ان يكون استفهاما
في موضع نصب بنريد وعلمت معلقة **قوله تعالى** او
اوي يجوز ان يكون مستانفا وان يكون في موضع رفع خبر ان على
المعنى تقديره او اني اوي ويضعف ان يكون معطوفا على قوة اذ

لو كان كذلك لكان منصوبا باضمار أن وقد قرئ به والتقدير
او أن آوي ركن حال من قوة وليس معمولا لها لأنها مصدر قوله
تعالى فأسر يقرأ بفتح بقطع الالف ووصلها وهما لغتان
يقال أسرى وسرى الا امرأتك يقرأ بالرفع على انه بدل من احد
والنهي في اللفظ لاحد وهو في المعنى للوط اى لا تمكن احدا منهم
من الالتفات الا امرأتك ويقرأ بالنصب على انه استثناء من احد او
من اهل قوله تعالى جعلنا عاليها مفعول اول وسافلها
ثان ٥ من سجيل صفة لحجارة ٥ ومنضود نعت لسجيل ومسومة نعت
لحجارة وعند معمول مسومة او نعت لها وهي ضمير العقوبة وببعيد
نعت لمكان محذوف ٥ ويجوز ان يكون خبر هي ولم يؤنثه لان
العقوبة والعقاب بمعنى اى وما العقاب ببعيد من الظالمين ٥
قوله تعالى اخاهم مفعول فعل محذوف اى وارسلنا
الى مدين وشعيبا بدل ولا تنقصوا يتعدى الى مفعول بنفسه
وتارة بحرف جر تقول نقصت زيدا حقه ومن حقه وهو هنا
كذلك اي لا تنقصوا الناس من المكيال ويجوز ان يكون متعديا
الى واحد على المعنى اى لا تقللوا وتطففوا ومحيط نعت لليوم في
اللفظ وللعذاب في المعنى وذهب قوم الى ان التقدير عذاب يوم
محيط عذابه وهو بعيد لان محيطا قد جرى على غير من هو له
فيجب ابراز فاعله مضافا الى ضمير الموصوف قوله تعالى

او ان نفعل في موضع نصب عطفا على ما يعبد ٥ والتقدير اصلواتك
تأمرك ان نترك ما يعبد آباؤنا او ان نترك ان نفعل وليس بمعطوف
على ان نترك اذ ليس المعنى اصلواتك تأمرك ان نفعل في اموالنا
قوله تعالى لا يجرمنكم يقرأ بفتح الياء وضمها وقد
ذكر في المائدة وفاعله شقاقي وان يصيبكم مفعوله الثاني
قوله تعالى واتخذتموه هي المتعدية الى مفعولين
وظهريا المفعول الثاني ووراءكم يجوز ان يكون ظرفا لاتخذتم
وان يكون حالا من ظهريا قوله تعالى سوف تعلمون
من يأتيه هو مثل الذي في قصة نوح قوله تعالى كما بعدت
يقرأ بكسر العين ومستقبله يبعد والمصدر بعدا بفتح العين
فيهما اى هلك ويقرأ بضم العين ومصدره البعد والبعد وهو
من البعد في المكان قوله تعالى يقدم قومه هو
مستأنف لا موضع له ٥ فاوردهم تقديره فيوردهم وفاعل
بئس الورد ٥ المورود نعت له والمخصوص بالذم محذوف
تقديره بئس الورد النار ويجوز ان يكون المورود النار ويجوز
ان يكون المورود هو المخصوص بالذم قوله تعالى ذلك
من انباء القرى ابتداء وخبر ونقصه حال ويجوز ان يكون ذلك
مفعولا به والناصب له محذوف اي ونقص ذلك من انباء القرى
وفيه اوجه اخر قد ذكرت في قوله ذلك من انباء الغيب

آل عمران ٥ منها قائم ابتداء وخبر في موضع الحال من الهاء
في نقصه وحصيد مبتدا وخبره محذوف اي ومنها حصيد
وهو بمعنى محصود **قوله تعالى** اذا أخذ ظرف والعامل
فيه أخذ ربك **قوله تعالى** ذلك مبتدا ويوم الى
خبره ومجموع صفة يوم ٥ والناس مرفوع بمجموع **قوله تعا**
يوم يأتي يوم ظرف والعامل فيه تكلم مقدرة والتقدير
لا تكلم نفس فيه ويجوز ان يكون مفعولا لفعل محذوف اي
اذكروا يوم يأتي ويكون تكلم صفة له والعائد محذوف
اي لا تكلم فيه او لا تكلمه ويجوز ان يكون منصوبا على
اضمار اعني واما فاعل يأتي فضمير يرجع على قوله يوم مجموع
له الناس ولا يرجع على يوم المضاف الى يأتي لان المضاف اليه
كجزء من المضاف فلا يصح ان يكون الفاعل بعض الكلمة اذ ذلك يؤدي
الى اضافة الشيء الى نفسه والجيد اثبات الياء اذ لا علة توجب
حذفها وقد حذفها بعضهم اكتفاء بالكسرة عنها وشبه ذلك
بالفواصل ونظيره ذلك ما كنا نبغ والليل اذا يسر ٥ الا باذنه
قد ذكر نظيره في اية الكرسي **قوله تعالى** لهم فيها
زفير الجملة في موضع الحال والعامل فيها الاستقرار الذي في
النار او نفس الظرف ويجوز ان يكون حالا من النار ٥ خالدين حال
والعامل فيها هم او وما يتعلق به ٥ ما دامت في موضع نصب اي

اي مدة دوام السماء ودام ههنا تامة ٥ الا ما شاء الله في هذا الاستثناء
قولان احدهما هو منقطع والثاني هو متصل ثم في ما وجهان احدهما
هي بمعنى من والمعنى على هذا ان الاشقياء من الكفار والمومنين في النار
والخارج منهم منها الموحدون وفي الاية الثانية يراد بالسعداء الموحدون
ولكن يدخل منهم النار العصاة ثم يخرجون منها فمقتضى اول الاية ان
يكون كل الموحدين في الجنة من اول الامر ثم استثنى من هذا العموم
العصاة فانهم لا يدخلونها في اول الامر والوجه الثاني ان ما على بابها
والمعنى ان الاشقياء يستحقون النار من حين قيامهم من قبورهم ولكنهم
يؤخرون عن ادخالها مدة الموقف وخالدين على هذا حال مقدرة
وفيها في الموضعين تكرير عند قوم اذ الكلام يستقل بدونها وقال قوم فيها
يتعلق بخالدين وليست تكريرا وفي الاولى يتعلق بالمحذوف ٥
وعطاء اسم مصدر اي اعطوا ذلك ويجوز ان يكون مفعولا لان العطاء
بمعنى المعطى ٥ سعدوا بفتح السين وهو الجيد وقرئ بضمها وهو
ضعيف وقد ذكر فيها وجهان احدهما انه على حذف الزيادة اي اسعدوا
وانس به قولهم رجل مسعود والثاني انه مما لازمه ومتعديه بلفظ
واحد مثل شحا فاه وشحا فوه وكذلك سعد وسعده وهذا غير معروف في
اللغة ولا هو مقيس **قوله تعالى** غير منقوص حال اي وافيا
قوله تعالى وان كلا يقرا بتشديد النون ونصب كل
وهو الاصل ويقرا بالتخفيف والنصب وهو جيد لان ان محمولة على

الفعل والفعل يعمل بعد الحذف كما يعمل قبل الحذف نحو لم يكن ولم يك وفي
خبر إن على الوجهين وجهان احدهما ليوفينهم وما خفيفة زائدة لتكون
فاصلة بين لام إن ولام القسم كراهية تواليهما كما فصلوا بالالف
بين النونات في قولهم اخشينان عني والثاني ان الخبر ما وهي نكرة
اي لخلق او جمع ويقرأ بتشديد الميم مع نصب كل وفيها ثلاثة اوجه
احدها ان الاصل لمن ما بكسر الميم الاولى وان شئت بفتحها فابدلت
النون ميما وادغمت ثم حذفت الميم الاولى كراهية التكرير وجاز
حذف الاولى وابقاء الساكنة لاتصال اللام بها وهي الخبر على هذين
التقديرين والوجه الثاني انه مصدر لم يلم اذا جمع لكنه اجرى
الوصل مجرى الوقف وقد نونه قوم وانتصابه على الحال من ضمير المفعول
في ليوفينهم وهو ضعيف والوجه الثالث انه شدد ميم ما كما يشدد
الحرف الموقوف عليه في بعض اللغات وهذا في غاية البعد ويقرأ وان
بتخفيف النون كل بالرفع وفيه وجهان احدهما انها المخففة من الثقيلة
واسمها محذوف وكل وخبرها خبر إن وعلى هذا تكون لما نكرة
اي خلق او جمع على ما ذكرنا في قراءة النصب والثاني ان ان بمعنى ما ولما
بمعنى الا اي ما كل الا ليوفينهم وقد قرئ به شاذا ومن شدد فهو على
ما تقدم ولا يجوز ان تكون لما بالتشديد حرف جزم ولا حينا لفساد المعنى
قوله تعالى ومن تاب هو في موضع رفع عطفا على الفاعل
في استقم ويجوز ان يكون نصبا مفعولا معه **قوله تعالى** ولا

تركنوا يقرأ بفتح الكاف وماضيه على هذا ركن بكسرها وهي لغة
وقيل ماضيه على هذا بفتح الكاف ولكنه جاء على فعل يفعل بالفتح فيهما وهو
شاذ وقيل اللغتان متداخلتان وذلك انه سمع من لغته الفتح في الماضي
فتحها في المستقبل على لغة غيره فنطق بها على ذلك ويقرأ بضم الكاف وماضيه
ركن بفتحها فتمسكم الجمهور على فتح التاء وقرئ بكسرها وهي لغة
وقيل هي لغة في كل ما عين ماضيه مكسورة ولامه كعينه نحو مس اصله
مسست فكسر اوله في المستقبل تنبيها على ذلك **قوله تعالى**
طرفي النهار ظرف لأقم وزلفا بفتح اللام جمع زلفة مثل ظلمة وظلم
ويقرأ بضمها وفيه وجهان احدهما انه جمع زلفة ايضا وكانت اللام
ساكنة مثل بسرة وبسر ولكنه اتبع الضم الضم والثاني هو جمع زليف
وقد نطق به ويقرأ بسكون وهو جمع زلفة على الاصل نحو بسرة وبسر او
هو مخفف من جمع زليف **قوله تعالى** أولوا بقية الجمهور على
تشديد الياء وهو الاصل وقرئ بتخفيفها وهو مصدر بقي يبقى كلقيته
لقية فيجوز ان يكون على بابه ويجوز ان يكون مصدرا بمعنى فعيل وهو بمعنى
فاعل في الارض حال من الفساد واتبع الجمهور على انها همزة وصل
وفتح التاء والباء اي اتبعوا الشهوات وقرئ بضم الهمزة وقطعها وسكون
التاء وكسر الباء والتقدير جزاء ما اترفوا **قوله تعالى** الا من
رحم هو مستثنى من ضمير الفاعل في يزالون وذلك يعود على الرحمة وقيل
على الاختلاف **قوله تعالى** وكلا هو منصوب بنقص ومن

ابناء صفة لكل ه وما نبت بدل من كل او هو رفع باضمار هو ويجوز ان يكون مفعول نقص ويكون كلا حالا من ما او من الها على مذهب من اجاز تقدم حال المجرور عليه او من انبا على هذا المذهب ايضا ويكون كلا بمعنى جميعا ه في هذه قيل في الدنيا وقيل في هذه السورة ه

سورة يوسف عليه السلام

قوله تعالى تلك ايات الكتاب قد ذكر في اول يونس **قوله تعالى** قرانا فيه وجهان احدهما انه توطية للحال التي هي عربيا والثاني انه حال وهو مصدر في موضع المفعول اي مجموعا او مجتمعا وعربي صفة له على راي من يصف الصفة او حال من الضمير الذي في المصدر على راي من قال يحتمل الضمير اذا وقع موقع ما يحتمل الضمير **قوله تعالى** احسن ينتصب انتصاب المصدر بما اوحينا ما مصدرية وهذا مفعول اوحينا ه والقران نعت له او بيان ويجوز في العربية جره على البدل من ما ورفعه على اضمار هو والبا متعلقة بنقص ويجوز ان تكون حالا من احسن والهاء في قبله ترجع على القران او على هذا او على الايحاء **قوله تعالى** اذ قال اي اذكر اذ ه وفي يوسف ست لغات ضم السين وفتحها وكسرها بغير همز فيهن وبالهمز فيهن ومثله يونس ه يا ابت يقرا بكسر التاء والتاء فيه زائدة عوضا من ياء المتكلم وهذا في النداء خاصة وكسرت التاء

لتدل على الياء المحذوفة ولا يجمع بينهما لئلا يجمع بين العوض والمعوض منه ويقرا بفتحها وفيه ثلثة اوجه احدها انه حذف التاء التي هي عوض من الياء كما تحذف تاء طلحة في الترخيم وزيدت بدلها تاء اخرى وحركت بحركة ما قبلها كما قالوا يا طلحة اقبل بالفتح والثاني انه ابدل من الكسرة فتحة كما يبدل من الياء الفا والثالث انه اراد يا ابتا كما جاء في الشعر

يا ابتا علك او عساكا

فحذف الالف تخفيفا وقد اجاز بعضهم ضم التاء تشبيها بتاء التانيث فاما الوقف على هذا الاسم فبالتاء عند قوم لانها ليست للتانيث فيبقى لفظها دليلا على المحذوف وبالهاء عند اخرين شبهوها بهاء التانيث وقيل الهاء بدل من الالف المبدلة من الياء وقيل هي زايدة لبيان الحركة ه احد عشر بفتح العين على الاصل وباسكانها على التخفيف فرارا من توالي الحركات وايذانا بشدة الامتزاج وكرر تفخيما لطول الكلام وجعل الضمير على لفظ المذكر لانه وصفه بصفات من يعقل من السجود والسباحة ولذلك جمع الصفة جمع السلامة ه وساجدين حال لان الروية من روية العين **قوله تعالى** رؤياك الاصل الهمز وعليه الجمهور وقرئ بواو مكان الهمزة لانضمام ما قبلها ومن العرب من يدغم فيقول رياك اجرى المخففة مجرى الاصلية ومنهم من يكسر الراء ليناسب اليا فيكيدوا جواب النهي وكيدا فيه وجهان احدهما هو مفعول به والمعنى فيصنعون لك امرا يكيدك وهو مصدر في موضع الاسم ومنه قوله فاجمعوا

صل

مه
مايه

كيدكم اى ما تكيدون به نعلى هذا يكون في اللام وجهان احدهما
هى بمعنى من اجلك والثانى هى صفة قدمت فصارت حالا والوجه الاخر
ان يكون مصدرا موكدا وعلى هذا في اللام ثلثة اوجه منها الاثنان
الماضيان والثالث ان تكون زايدة لان هذا الفعل يتعدى بنفسه ومنه
فان كان لكم كيد فكيدون ونظير زيادتها هنا ردف لكم
قوله تعالى وكذلك الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر
محذوف اي اجتباء مثل ذلك ٥ ابرهيم واسحق بدلا من ابويك
قوله تعالى ايات تقرا على الجمع لان كل خصلة مما جرى
اية وتقرا على الافراد لان جميعها تجري مجرى الشي الواحد وقيل
وضع الواحد موضع الجمع وقد ذكرنا اصل الاية في البقرة **قوله
تعالى** ارضا ظرف لاطرحوه وليس بمفعول به لان طرح لا
يتعدى الى اثنين وقيل هو مفعول ثان لان اطرحوه بمعنى انزلوه
وانت تقول انزلت زيدا الدار **قوله تعالى** غيابة الجب
تقرا بالف بعد الباء وتخفيف اليا وهو الموضع الذي يخفى من فيه
وتقرا على الجمع اما ان تكون جمعها بما حولها كما قال الشاعر

يزل الغلام الخف عن صهواته ... او ان يكون في الجب مواضع

على ذلك وفيه قراات اخر ظاهرة لم نطل بذكرها يلتقطه الجمهور
على اليا على لفظ بعض ويقرا بالتا حملا على المعنى اذ بعض السيارة
سيارة ومنه قولهم ذهبت بعض اصابعه **قوله تعالى**

لا تامنا في موضع الحال والجمهور على الاشارة الى ضمة النون الاولى
فمنهم من يختلس الضمة بحيث يدركها السمع ومنهم من يدل عليها
بضم الشفة ولا يدركها السمع ومنهم من يدغمها من غير اشمام
وفي الشاذ من يظهر النون وهو القياس **قوله تعالى**
نرتع الجمهور على ان العين اخر الفعل وماضيه رتع فمنهم من
يسكنها على الجواب ومنهم من يضمها على ان يكون حالا مقدرة
ومنهم من يقروها بالنون ومنهم من يقروها بالتا وتقرا نرتع
بكسر العين وهو نفتعل من رعى اى نرعى ماشيتنا او ناكل نحن ٥
قوله تعالى ياكله الذيب الاصل في الذيب الهمز وهو
من قولهم تذابت الريح اذا جات من كل وجه كما ان الذيب كذلك
وتقرا بالياء على التخفيف **قوله تعالى** ونحن عصبة الجملة
حال وقرئ في الشاذ عصبة بالنصب وهو بعيد ووجهه ان يكون
حذف الخبر ونصب هذا على الحال اي ونحن نتعصب او نجتمع عصبة ٥
قوله تعالى فلما ذهبوا جواب لما محذوف تقديره عرفنا
او نحو ذلك وعلى قول الكوفيين الجواب اوحينا والواو زايدة وايضا
يجوز ان تكون حالا معه قد مرادة وان تكون معطوفا **قوله
تعالى** عشاء فيه وجهان احدهما هو ظرف اى وقت العشاء
ويكون حال والثانى ان يكون جمع عاش كقايم وقيام وتقرا بضم العين
والاصل عشاة مثل غاز وغزاة فحذفت الهاء وزيدت الالف عوضا منها

ثم قلبت الالف همزة وفيه كلام قد ذكر في آل عمران عند قوله او كانوا غزا ويجوز ان يكون جمع فاعلا على فعال كما جمع فعيل على فعال كما جمع فعيل على فعال القريب ما بين الكسر والضم ويجوز ان يكون كتوام ورباب وهو شاذ **قوله تعالى** على قميصه في موضع نصب حالا من الدم لان التقدير جاوا بدم كذب على قميصه وكذب بمعنى ذي كذب ويقرا في الشاذ بالدال والكدب النقط الخارجة على اظفار الاحداث فشبه الدم اللاصق على القميص بها وقيل الكدب الطري ۝ فصبر جميل اي فشاني فحذف المبتدا وان شئت كان المحذوف الخبر اي فلي وعندي **قوله تعالى** يا بشراي يقرا بياء مفتوحة بعد الالف مثل عصاي وانما فتحت الياء من اجل الالف ويقرا بغير ياء وعلى الالف ضمة مقدرة لانه منادى مقصود ويجوز ان يكون منصوبا مثل قوله تعالى يا حسرة على العباد ويقرا بشري بياء مشددة من غير الف وقد ذكر في قوله هدى في البقرة والمعنى يا بشارة احضري فهذا اوانك ۝ واسروه الفاعل ضمير الاخوة وقيل السيارة وبضاعة حال **قوله تعالى** بخس مصدر في موضع المفعول اي مبخوس او ذي بخس ودراهم بدل من ثمن ۝ وكانوا فيه من الزاهدين قد ذكر مثله في قوله وانه في الاخرة لمن الصالحين في البقرة وكون عليها من الشاهدين في المائدة **قوله تعالى** من مصر يجوز ان يكون متعلقا بالفعل كقولك اشتريته من بغداد اي فيها او بها ويجوز ان يكون

حالا من الذي او من الضمير في اشتراه فيتعلق بمحذوف ۝ ولنعلمه اللام متعلقة بمحذوف اي ولنعلمه مكناه وقد ذكر مثله في قوله ولتكملوا العدة وغيره والهاء في امره يجوز ان تعود على الله وان تعود على يوسف **قوله تعالى** هيت لك فيه قراآت احدها فتح الهاء والتاء وياء بينهما والثانية كذلك الا انه يضمها وهي لغات فيها والكلمة اسم للفعل فمنهم من يقول هو خبر معناه تهيات وبني كما بني شتان ومنهم من يقول هو اسم للامر اي اقبل وهلم فمن فتح طلب الخفة ومن كسر فعلى التقاء الساكنين مثل جير ومن ضم شبهه بحيث واللام على هذا للتبيين مثل التي في قولهم سقيا لك والقراة الرابعة بكسر الهاء وهمزة ساكنة وضم التاء وهو على هذا فعل من هاء يهاء مثل شاء يشاء ويهئ مثل فاء يفيء والمعنى تهيات لك او خلقت ذات هيئة لك واللام متعلقة بالفعل والقراة الخامسة هئت لك وهي غريبة والسادسة بكسر الهاء وسكون الهمزة وفتح التاء والاشبه ان تكون الهمزة بدلا من الياء او تكون لغة في الكلمة التي هي اسم الفعل وليست فعلا يوجب ان يكون الخطاب ليوسف وهو فاسد لوجهين احدهما انه لم يتهيأ لها وانما هي تهيات له والثاني انه قال لك ولو اراد الخطاب لكان هئت لي ۝ قال معاذ الله هو منصوب على المصدر يقال عذت به عوذا وعياذا وعياذة ومعاذا ۝ انه الهاء ضمير الشان والجملة بعده الخبر **قوله تعالى** لولا ان راى جواب لولا محذوف تقديره

بكسر التاء والثالثة كذلك الا انه يضمها

لهم بها والوقف على هذا ولقد همت به والمعنى انه لم يهم بها وقيل
التقدير لولا ان راى البرهان لواقع المعصية ٥ كذلك في موضع رفع
اى الامر كذلك وقيل في موضع نصب اى نراعيه كذلك واللام في
لنصرف متعلقة بالمحذوف والمخلصين بكسر اللام اى مخلصين اعمالهم
وبفتحها اى اخلصهم الله لطاعته **قوله تعالى** من دبر الجمهور
على الجر والتنوين وقرئ في الشاذ بثلاث ضمات من غير تنوين وهو
مبني على الضم لانه قطع عن الاضافة والاصل من دبره وقبله ثم فعل
فيه ما فعل في قبل وبعد وهو ضعيف لان الاضافة لا تلزمه لي
كما تلزم الظروف المبنية لقطعها عن الاضافة **قوله تعا**
يوسف اعرض الجمهور على ضم الفاء والتقدير يا يوسف وقرا الاعمش
بالفتح والاشبه ان يكون اخرجه على اصل المنادى كما جاء في الشعر

ياعديا لقد وقتك الاواقي   وقيل لم تضبط هذه القراءة عن
الاعمش والاشبه ان يكون وقف على الكلمة ثم وصل واجرى الوصل
مجرى الوقف فالقى حركة الهمزة على الفاء وحذفها فصار اللفظ بها
يوسف اعرض وهذا كما حكي الله اكبر اشهد الا بالوصل والفتح وقرئ
في الشاذ ايضا بضم الفاء واعرض على لفظ الماضي وفيه ضعف لقوله
واستغفري وكان الاشبه ان يكون بالفاء فاستغفري **قوله
تعالى** نسوة تقرا بكسر النون وضمها وهما لغتان والف الفتى
منقلبة عن ياء لقولهم فتيان والفتوة شاذة ٥ قد شغفها تقرا

الله اكبر اشهد

بلغ

بالغين وهو من شغاف القلب وهو غلافه والمعنى انه اصاب شغاف
قلبها وان حبه صار محتويا على قلبها كاحتواء الشغاف عليه وتقرا
بالعين وهو من قولك فلان مشعوف بكذا اى مغرى به ومولع
وحبا تمييز والاصل قد شغفها حبه والجملة مستانفة ويجوز ان تكون
حالا من الضمير في تراود او من الفتى **قوله تعالى** واعتدت
هو من العتاد وهو الشيء المهيا للامر ٥ متكا الجمهور على تشديد
التاء والهمز من غير مد واصل الكلمة موتكا لانه من توكات
ويراد به المجلس الذي يتكا فيه فابدلت الواو تاء وادغمت وقرئ
شاذا بالمد والهمز والالف منه ناشية عن اشباع الفتحة ويقرا بالتنوين
من غير همز والوجه فيه انه ابدل الهمزة الفا ثم حذفها للتنوين وقال
ابن جني يجوز ان تكون من اوكيت السقا فتكون الالف بدلا من اليا ووزنه
مفتعل من ذلك ويقرا بتخفيف التاء من غير همز ويقال المتك الاترج
حاشى لله يقرا بالفين وهو الاصل والجمهور على انه هنا فعل وقد قال
منه احاشي وايد ذلك دخول اللام على اسم الله ولو كان حرف جر لما
دخل على حرف جر وفاعله مضمر تقديره حاشى يوسف اى بعد من
المعصية لخوف الله واصل الكلمة من حاشية الشيء فحاشى صار في جانب
اى ناحية ويقرا بغير الف بعد الشين حذفت تخفيفا واتبع في ذلك
المصحف وحسن ذلك كثرة استعماله وقرئ شاذا حاشى لله بغير الف
بعد الحاء وهي لغة فيه وقال بعضهم هي حرف جر واللام زايدة وهو ضعيف

لأن موضع مثل هذا ضرورة الشعر ٥ بشرا يقرأ بفتح الباء اي انسانا بل هو ملك ويقرأ بكسر الباء من الشرا اي لم يحصل هذا بثمن ويجوز ان يكون مصدرا في موضع المفعول اي بمشترى وعلى هذا قرئ ملك بكسر اللام **قوله تعالى** رب السجن يقرأ بكسر السين وضم النون وهو مبتدا واحب خبره والمراد الحبس والتقدير سكنى السجن ويقرأ بفتح السين على انه مصدر ويقرأ رب بضم الباء من غير ياء والسجن بكسر السين والجر على الاضافة اي صاحب السجن والتقدير لقاؤه او مقاساته **قوله تعالى** بدا لهم في فاعل بدا ثلاثة اوجه احدها هو محذوف وليسجننه قائم مقامه اي بدا لهم السجن فحذف واقيمت الجملة مقامه وليست الجملة فاعلا لان الجمل لا تكون كذلك والثاني ان الفاعل مضمر وهو مصدر بدا اي بدا لهم بداء فاضمر والثالث ان الفاعل ما دل عليه الكلام اي بدا لهم راي فاضمر ايضا وحتى متعلقة بيسجننه **قوله تعالى** ودخل معه السجن فتيان الجمهور على كسر السين وقرئ بفتحها والتقدير موضع السجن ٥ وقال مستانف لانه لم يقل ذلك المنام حال دخوله ولا هو حال مقدرة لان الدخول لا يودي المنام ٥ فوق راسي ظرف لاحمل ٥ ويجوز ان يكون حالا من الخبز وتاكل صفة له **قوله تعالى** ام الله الواحد القهار ام هنا متصلة ٥ سميتموها يتعدى الى مفعولين وقد حذف الثاني اي سميتموها الهة واسماء هاهنا بمعنى مسميات

او ذوي اسماء لان الاسم لا يعبد ٥ امر ان لا يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا في وقته وقد معه مرادة وهو ضعيف لضعف العامل فيه **قوله تعالى** منهما يجوز ان يكون صفة لناج وان يكون حالا من الذي ولا يكون متعلقا بناج لانه ليس المعنى عليه **قوله تعالى** سمان صفة لبقرات ويجوز في الكلام نصبه نعتا لسبع ٥ ويابسات في موضع جر او نصب على ما ذكرنا ومثله خضر ٥ للرؤيا اللام فيه زائدة تقوية للفعل لما تقدم مفعوله عليه ويجوز حذفها في غير القران لانه يقال عبرت الرؤيا **قوله تعالى** اضغاث احلام اي هذه رؤيا اضغاث احلام اي رؤيا بل اضغاث الاحلام لا بد من ذلك لانهم لم يدعوا الجهل بعبر الرؤيا **قوله تعالى** نجا منهما في موضع الحال من ضمير الفاعل وليس بمفعول به ويجوز ان يكون حالا من الذي وادكر اصله اذتكر فابدلت الذال دالا والتاء دالا وادغمت الاولى في الثانية لتقارب الحرفين ويقرأ بذال معجمة مشددة ووجهها انه قلب التاء ذالا وادغم بعد امة يقرأ بضم الهمزة وكسر ها اي نعمة وهي خلاصه من السجن ويجوز ان يكون بمعنى حين ويقرأ بفتح الهمزة والميم وهاء منونة وهو النسيان يقال امه يامه امها ٥ **قوله تعالى** دابا منصوب على المصدر اي تدابون ودل الكلام عليه ويقرأ باسكان الهمزة وفتحها والفعل منه داب دابا ويقرأ بالف من غير همز على التخفيف **قوله تعالى** يعصرون

يقرأ بالياء والتاء والفتح والمفعول محذوف اي يعصرون العنب لكثرة
الخصب ويقرأ بضم التاء وفتح الصاد اي يمطرون وهو من قوله من
المعصرات **قوله تعالى** اذ راودتن العامل في الظرف
خطبكن وهو مصدر سمي به الامر العظيم ويحمل بالمعنى لان معناه
ما اردتن او ما فعلتن **قوله تعالى** ذلك ليعلم اي الامر
ذلك واللام متعلقة بمحذوف تقديره اظهر الله ذلك ليعلم ٥
قوله تعالى الا ما رحم ربي في ما وجهان احدهما هي
مصدرية وموضعها نصب والتقدير ان النفس لامارة بالسوء
الا وقت رحمة ربي ونظيره فدية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا
وقد ذكر وانتصابه على الظرف وهو كقولك ما قمت الا يوم
الجمعة والوجه الاخر ان تكون ما بمعنى من والتقدير ان النفس
لتامر بالسوء الا من رحم ربي او الا نفسا رحمها ربي فانها لا تامر
بالسوء **قوله تعالى** يتبوأ منها حيث يشاء حيث ظرف ليتبوأ
ويجوز ان يكون مفعولا به ومنها يتعلق بيتبوأ ولا يجوز ان يكون حالا
من حيث لان حيث لا يتم الا بالمضاف اليه وتقديم الحال على المضاف
اليه لا يجوز ٥ ويشاء بالياء وفاعله ضمير يوسف وبالنون ضمير اسم
الله على التعظيم ويجوز ان يكون فاعله ضمير يوسف لان مشيئته
من مشيئة الله واللام في ليوسف زايدة اي مكنا يوسف ويجوز
ان لا تكون زايدة فيكون المفعول محذوفا اي مكنا ليوسف الامور

ويتبوأ حال من يوسف **قوله تعالى** لفتيته يقرأ بالتاء على فعلة
وهو جمع قلة مثل صبية وبالنون مثل غلمان وهو من جموع الكثرة
وعلى هذا يكون واقعا موقع جمع القلة ٥ اذا انقلبوا العامل
في اذا يعرفونها **قوله تعالى** يكتل يقرأ بالنون لان ارسالهم
سبب في الكيل للجماعة وبالياء على ان الفاعل هو الاخ ولما كان هو
السبب نسب الفعل اليه وكانه هو الذي يكيل للجماعة **قوله
تعالى** الا كما امنتكم في موضع نصب على المصدر اي امنا
كامني اياكم على اخيه ٥ خير حافظا يقرأ بالالف وهو تمييز ٥
ومثل هذا يجوز اضافته وقيل هو حال ويقرأ حفظا وهو تمييز لا غير
قوله تعالى ردت الجمهور على ضم الراء وهو الاصل ويقرأ
بكسرها ووجهه انه نقل كسرة العين الى الفاء كما فعل في قيل وبيع
والمضاعف يشبه المعتل ٥ ما نبغي ما استفهام في موضع نصب بنبغي
ويجوز ان تكون ما نافية ويكون في نبغي ما استفهام في موضع نصب
بنبغي ويجوز ان تكون ما نافية ويكون في نبغي وجهان احدهما
بمعنى نطلب فيكون المفعول محذوفا اي ما نطلب الظلم والثاني
ان يكون لازما بمعنى ما نتعدى **قوله تعالى** لتأتنني به هو
جواب قسم على المعنى لان الميثاق بمعنى اليمين ٥ الا ان يحاط هو استثناء
من غير الجنس ويجوز ان يكون من الجنس ويكون التقدير لتأتنني به
على كل حال الا في حال الاحاطة بكم **قوله تعالى**

ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم في جواب لما وجهان احدهما هو
اوى وهو جواب لما الاولى والثانية كقولك لما جئتك ولما كلمتك
اجبتني وحسن ذلك ان دخولهم على يوسف تعقب دخولهم على الابواب
والثاني هو محذوف تقديره امتثلوا وقضوا حاجة ابيهم ونحوه ويجوز
ان يكون الجواب معنى ما كان يغني عنهم ٥ وحاجة مفعول من اجله
وفاعل معنى التفرق **قوله تعالى** قال اني انا هو مستانف
وهكذا كل ما اقتضى جوابا وذكر جوابه ثم جاءت بعده قال
فهي مستانفة **قوله تعالى** صواع الملك الجمهور على ضم
الصاد والف بعد الواو ويقرأ بغير الف فمنهم من يضم الصاد ومنهم
من يفتحها ويقرأ صاع الملك وكل ذلك لغات فيه وهو الاناء الذي
يشرب به ويقرأ صوغ الملك بغين معجمة اي مصوغة ٥ قالوا جزاؤه
فيه ثلاثة اوجه احدها انه مبتدأ والخبر محذوف تقديره جزاؤه عندنا
كجزائه عندكم والهاء تعود على السارق او على السرق وفي الكلام المتقدم
دليل عليهما فعلى هذا يكون قوله من وجد مبتدأ وهو مبتدأ ثان وجزاؤه
خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره خبر الاول ومن شرطية والفاء
جوابها ويجوز ان يكون بمعنى الذي ودخلت الفاء في خبرها لما فيها من الابهام
والمعنى استعباد من وجد في رحله فهو اي الاستعباد جزاء السرق ويجوز
ان تكون الهاء في جزائه للسرق والوجه الثاني ان يكون جزاؤه مبتدأ
ومن وجد خبره والتقدير استعباد من وجد في رحله فهو جزاؤه

مبتدأ وخبره مؤكد بمعنى الاول والوجه الثالث ان يكون جزاؤه
مبتدأ ومن وجد مبتدأ ثان وهو مبتدأ ثالث وجزاؤه خبر الثالث
والعائد على المبتدأ الاول الهاء الاخيرة وعلى الثاني هو كذلك نجزي
الكاف في موضع نصب اي جزاء مثل ذلك **قوله تعالى** وعاء اخيه
الجمهور على الواو وهو الاصل لانه من وعى يعي ويقرأ بالهمزة وهي بدل من
الواو وهما لغتان يقال وعاء واعاء ووشاح واشاح ووسادة واسادة
وانما فروا الى الهمزة لثقل الكسرة على الواو ويقرأ بضمها وهي لغة **فان
قيل** لم يقل فاستخرجها منه لتقدم ذكره **قيل** لم يصرح بتفتيش
وعاء اخيه حتى يعيد ذكره مضمرا فاظهره ليكون ذلك تنبيها على المحذوف
فتقديره ثم فتش وعاء اخيه فاستخرجها منه **قوله تعالى** كذلك
كدنا والاوان نشاء ودرجات من نشاء كل ذلك قد ذكر وفوق كل ذي
علم يقرأ شاذا ذي عالم وفيه ثلاثة اوجه احدها وهو مصدر كالباطل والباقي
ذو زائدة وقد جاء مثل ذلك في الشعر كقول الكميت اليكم ذوي آل النبي
والثالث انه اضاف الاسم الى المسمى وهو محذوف تقديره ذي مسمى عالم
كقول الشاعر الى الحول ثم اسم السلام عليكما اي اسم مسمى السلام
قوله تعالى فاسرها المضمر يعود الى نسبتهم اياه الى السرق
وقد دل عليه الكلام وقيل في الكلام تقديم وتاخير تقديره قال في نفسه
انتم شر مكانا واسرها اي هذه الكلمة ومكانا تمييز اي شر منه او منهما
قوله تعالى نحن احدنا مكانه هو منصوب على الظرف والعامل

فيه خذ وجوز ان يكون محمولا على المعنى اي اجعل احدنا مكانه قوله تعالى
معاذ الله هو مصدر والتقدير من ان ناخذ قوله تعالى استيأسوا
يقرأ ايأس بعدها همزة وهو من يئس ويقرأ استايسوا بالف بعد التاء وقبل
الياء وهو مقلوب يقال يئس وايس والاصل تقديم الياء وعليه تصرف الكلمة
فاما اياس اسم رجل فليس مصدر هذا الفعل بل مصدر استه اي اعطيته
الا ان الهمزة في الاية قلبت الفا تخفيفا نجيا حال من ضمير الفاعل في خلصوا
وهو واحد في موضع الجمع اي انجية كما قال ثم يخرجكم طفلا ○ ومن قبل
اي ومن قبل ذلك ○ ما فرطتم في ما وجهان احدهما هي زائدة ومن
متعلقة بالفعل اي وفرطتم من قبل والثاني هي مصدرية وفي موضعها
ثلاثة اوجه احدها رفع بالابتداء ومن قبل خبره اي وتفريطكم في
يوسف من قبل وهذا ضعيف لان قبل اذا وقعت خبرا او صلة لا
تقطع عن الاضافة لئلا تبقى ناقصة والثاني موضعها نصب عطفا على
معمول تعلموا تقديره الم تعرفوا اخذ ابيكم عليكم الميثاق وتفريطكم
في يوسف والثالث هو معطوف على اسم ان تقديره وان تفريطكم من
قبل في يوسف وقيل هو ضعيف على هذين الوجهين لان فيهما فصلا بين حرف
العطف والمعطوف وقد بينا في سورة النساء ان هذا ليس بشيء فاما
خبر ان على الوجه الاخير فيجوز ان يكون في يوسف وهو الاولى لئلا يجعل
من قبل خبرا ○ فلن ابرح الارض هو مفعول ابرح اي لن افارق ويجوز
ان يكون ظرفا قوله تعالى سرق ويقرأ بالفتح والتخفيف اي فيما ظهر

لنا ويقرأ بضم السين وتشديد الراء وكسرها اي نسب الى السرق
قوله تعالى واسأل القرية اي اهل القرية وجاز حذف المضاف
لان المعنى لا يلبس فاما قوله تعالى والعير التي فيراد بها الابل فعلى هذا
يكون المضاف محذوفا ايضا اي اصحاب العير وقيل العير القافلة وهم
الناس الراجعون من السفر فعلى هذا ليس فيه حذف قوله تعالى
يا اسفا الالف مبدلة من ياء المتكلم والاصل اسفي ففتحت الفاء وقلبت
الياء الفا ليكون الصوت فيها اتم وعلى متعلقة باسفي قوله تعالى
تفتأ اي لا تفتأ فحذفت لا للعلم بها ○ وتذكر في موضع نصب خبر تفتأ
قوله تعالى من روح الله الجمهور على فتح الراء وهو مصدر
بمعنى الرحمة الا ان استعمال الفعل منه قليل وانما يستعمل بالزيادة مثل
اراح وروح ويقرأ بضم الراء وهي لغة فيه وقيل هو اسم للمصدر مثل
الشرب والشرب قوله تعالى مزجاة الفها منقلبة عن واو
لقولهم زجا يزجو ○ فاوف لنا الكيل اي المكيل قوله تعالى
قد من الله علينا جملة مستانفة وقيل هي حال من يوسف واخي وفيه
بعد لعدم العامل في الحال ولا يعمل فيه هذا لانه اشارة الى واحد وعلينا
راجع اليهما جميعا من يتق الجمهور على حذف الياء ومن شرط والفاء جوابه
ويقرأ بالياء وفيه ثلاثة اوجه احدها انه اشبع كسرة القاف فنشات الياء
والثاني انه قدر الحركة على الياء وحذفها بالجزم وجعل حرف العلة
كالصحيح في ذلك والثالث انه جعل من بمعنى الذي فالفعل على هذا مر
فوع

ويعبر بالسكون فيه وجهان أحدهما أنه حذف الضمة لئلا تتوالى
الحركات أو نوى الوقف عليه وأجرى الوصل مجرى الوقف والثاني
هو مجزوم على المعنى لأن من هنا وإن كانت بمعنى الذي ولكنها في معنى
الشرط لما فيها من العموم والإبهام ومن هنا دخلت الفاء في خبرها
ونظيره فأصدق وأكن في قراءة من جزم والعائد من الخبر محذوف
تقديره المحسنين منهم ويجوز أن يكون وضع الظاهر موضع المضمر
أي لا يضيع أجرهم **قوله تعالى** لا تثريب عليكم في خبر لا
وجهان أحدهما قوله عليكم فعلى هذا ينتصب اليوم بيغفر والثاني
الخبر اليوم وعليكم يتعلق بالظرف أو بالعامل في الظرف وهو الاستقرار
وقيل هي للتبيين كاللام في قولهم سقيا لك ولا يجوز أن يتعلق على
بتثريب ولا نصب اليوم به لأن الاسم إذا عمل ينون **قوله تعالى**
بقميصي يجوز أن يكون مفعولا به أي احملوا قميصي ويجوز أن يكون حالا أي
اذهبوا وقميصي معكم ٥ وبصيرا حال في الموضعين **قوله تعالى**
سجدا حال مقدرة لأن السجود يكون بعد الخرور ٥ رؤياي من قبل
الظرف حال من رؤياي لأن المعنى رؤياي التي كانت من قبل والعامل
فيها ويجوز أن يكون العامل فيها تأويل لأن التأويل كان من حين
وقوعها هكذا والآن ظهر له وقد جعلها حالا مقدرة ويجوز أن يكون
مقارنة وحقا صفة مصدر أي جعلا حقا ويجوز أن يكون مفعولا ثانيا
وجعل بمعنى صير ويجوز أن يكون حالا أي وضعها صحيحة ويجوز أن يكون

اجرى الوصل مجرى الوقف

الحال المقدرة يكون في المستقبل ... ذكره

حقا مصدرا من غير لفظ الفعل بل من معناه لأن جعلها في معنى
حققها وحقا في معنى تحقيق ٥ وقد أحسن بي قيل الباء بمعنى إلى
وقيل هي على بابها والمفعول محذوف تقديره وقد أحسن صنعه
بي وإذ ظرف لأحسن أو لصنعه **قوله تعالى** من الملك ومن
تأويل الأحاديث قيل المفعول محذوف أي عظيما من الملك ومن
من التأويل وهي زائدة وقيل من لبيان الجنس **قوله تعالى**
والأرض يمرون الجمهور على الجر عطفا على السموات والضمير في عليها
للآية وقيل للأرض فيكون يمرون حالا منها وقيل منها ومن السموات
ومعنى يمرون يشاهدون أو يعلمون ويقرأ والأرض بالنصب أي
ويسلكون الأرض وفسره يمرون ويقرأ بالرفع على الابتداء
وبغتة مصدر في موضع الحال ٥ وادعوا إلى الله مستأنف وقيل حال
من الياء وعلى بصيرة حال أي مستيقنا ٥ ومن اتبعني معطوف على ضمير
الفاعل في أدعوا ويجوز أن يكون مبتدأ أي ومن اتبعني كذلك ومن
أهل القرى صفة لرجال أو حال من المجرور **قوله تعالى** قد
كذبوا يقرأ بضم الكاف وتشديد الذال وكسرها أي علموا أنهم نسبوا
إلى التكذيب وقيل الضمير يرجع إلى المرسل إليهم أي علم الأمم أن الرسل
كذبوهم ويقرأ بتخفيف الذال والمراد على هذا الأمم لا غير ويقرأ بالفتح
والتشديد أي وظن الرسل أن الأمم كذبوهم ويقرأ بالتخفيف أي علم الرسل
أن الأمم كذبوا فيما ادعوا ٥ فننجي يقرأ بنونين وتخفيف الجيم ويقرأ

بنون واحدة وتشديد الجيم على انه ماض لم يسم فاعله ويقرأ كذلك الا انه بسكون الياء وفيه وجهان احدهما ان يكون ابدل الثانية جيما وادغمها وهو مستقبل على هذا والثاني ان يكون ماضيا وسكن الياء لثقلها بحركتها وانكسار ما قبلها **قوله تعالى** ما كان حديثا اي ما كان حديث يوسف اذ ما كان المتلو عليهم ○ ولكن تصديق قد ذكر في يونس وهدى ورحمة معطوفان عليه ○

سورة الرعد

قوله تعالى المر قد ذكر حكمها في اول البقرة ○ تلك يجوز ان تكون مبتدأ وآيات الكتاب خبره وان تكون خبر المر وآيات بدل او عطف بيان والذي انزل فيه وجهان احدهما هو في موضع رفع والحق خبره ويجوز ان تكون الخبر من ربك والحق خبر مبتدأ محذوف او هو خبر بعد خبر او كلاهما خبر واحد ولو قرئ الحق بالجر لجاز على ان يكون صفة لربك ○ الوجه الثاني ان يكون والذي صفة للكتاب وادخلت الواو في الصفة كما دخلت في النازلين والطيبين والحق بالرفع على هذا خبر مبتدأ محذوف **قوله تعالى** بغير عمد الجار والمجرور في موضع نصب على الحال تقديره خالية عن عمد والعمد بالفتح جمع عماد او عمود مثل اديم وادم وافيق وافق واهاب واهب ولا خامس لها ○ ويقرأ بضمتين وهذا مثل كتاب وكتب ورسول ورسل ○ ترونها الضمير المفعول يعود على العمد فيكون ترونها في موضع جر صفة للعمد

ويجوز ان يعود على السموات فيكون حالا منها ○ يدبر ويفصل يقرأان بالياء والنون ومعناهما ظاهر وهما مستانفان ويجوز ان يكون الاول حالا من الضمير في سخر والثاني حالا من الضمير في يدبر ○ **قوله تعالى** ومن كل الثمرات فيه ثلاثة اوجه احدها ان يكون متعلقا بجعل الثانية والتقدير وجعل فيها زوجين اثنين من كل الثمرات والثاني ان يكون حالا من اثنين وهي صفة له في الاصل والثالث ان يتعلق بجعل الاولى ويكون جعل الثاني مستانفا ○ يغشي الليل يجوز ان يكون حالا من ضمير اسم الله فيما يصح من الافعال التي قبله وهي رفع وسخر ويدبر ويفصل ومد وجعل **قوله تعالى** وفي الارض قطع الجمهور على الرفع بالابتداء او فاعل الظرف وقرأ الحسن قطعا متجاورات على تقدير وجعل في الارض ○ وجنات كذلك في الاعراب ولم يقرأ احد منهم وزرعا بالنصب ولكن رفعه قوم وهو عطف على قطع وكذلك ما بعده وجره آخرون عطفا على اعناب وضعف قوم هذه القراءة لان الزرع ليس من الجنات وقال آخرون قد يكون في الجنة زرع ولكن بين النخيل والاعناب وقيل التقدير ونبات زرع فعطفه على المعنى والصنوان جمع صنو مثل قنو وقنوان ويجمع في القلة على اصناء وفيه لغتان كسر الصاد وضمها وقد قرئ بهما ○ تسقى الجمهور على التاء والتانيث للجمع السابق ويقرأ بالياء اي ويسقى ذلك ○ ونفضل يقرأ بالنون والياء على تسمية الفاعل وبالياء وفتح الضاد وبعضها بالرفع

وهو بين ٥ في الأكل يجوز أن يكون ظرفاً لنفضل وأن يكون متعلقاً
بمحذوف على أن يكون حالاً من بعضها أي نفضل بعضها مأكولاً أو
وفيه الأكل **قوله تعالى** فعجب قولهم قولهم مبتدأ
وعجب خبر مقدم وقيل العجب هنا بمعنى المعجب فعلى هذا يجوز أن يرتفع
قولهم به ٥ أئذا كنا الكلام كله في موضع نصب بقولهم والعامل
في إذا فعل دل عليه الكلام تقديره أئذا كنا تراباً نبعث ودل عليه
قوله لفي خلق جديد ولا يجوز أن ينتصب بكنا لأن إذا مضافة إليه
ولا بجديد لأن ما بعد أن لا يعمل فيما قبلها **قوله تعالى**
قبل الحسنة يجوز أن يكون ظرفاً ليستعجلون وأن يكون حالاً من السيئة
مقدرة ٥ والمثلات بضم الميم وضم الثاء واحدتها كذلك ويقرأ
بإسكان الثاء وفيه وجهان أحدهما أنها مخففة من الجمع المضموم
فراراً من ثقل الضمة مع توالي الحركات والثاني أن الواحد خفف
ثم جمع على ذلك ويقرأ بضمتين وبضم الأول وإسكان الثاني وضم
الميم فيه لغة فأما ضم الثاء فيجوز أن يكون لغة في الواحد وأن
يكون اتباعاً في الجمع وأما إسكانها فعلى الوجهين ٥ على ظلمهم حال
من الناس والعامل المغفرة **قوله تعالى** ولكل قوم هاد
فيه ثلاثة أوجه أحدها أنه جملة مستأنفة أي ولكل قوم نبي
هاد والثاني أن المبتدأ محذوف تقديره وهو لكل قوم هاد والثالث
تقديره إنما أنت منذر وهاد لكل قوم وفي هذا فصل بين حرف العطف

والمعطوف وقد ذكروا منه قدراً صالحاً **قوله تعالى**
ما تحمل في ما وجهان أحدهما هي بمعنى الذي وموضعها نصب بيعلم والثاني
هي استفهامية منصوبة بتحمل والجملة في موضع نصب ومثله وما
تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار يجوز أن يكون
في موضع جر صفة لشيء وفي موضع رفع صفة لكل والعامل على الوجهين محذوف
وخبر كل بمقدار ويجوز أن يكون صفة لمقدار وأن يكون ظرفاً لما
يتعلق به الجار **قوله تعالى** عالم الغيب خبر مبتدأ محذوف
أي هو ويجوز أن يكون مبتدأ والكبير خبره والجيد الوقف على
المتعال بغير ياء لأنه رأس آية ولولا ذلك لكان الجيد إثباتها ٥
قوله تعالى سواء منكم من أسر من مبتدأ وسواء خبره
فأما منكم فيجوز أن يكون حالاً من الضمير في سواء لأنه في
موضع مستو ومثله لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح ويضعف
أن يكون منكم حالاً من الضمير في جهر أو أسر لوجهين أحدهما تقديم
ما في الصلة على الموصول أو الصفة على الموصوف والثاني تقديم الخبر
على منكم وحقه أن يقع بعده **قوله تعالى** معقبات
واحدتها معقبة والهاء فيها للمبالغة مثل نسابة أي ملك معقب وقيل
معقبة صفة للجمع ثم جمع على ذلك ٥ من بين يديه يجوز أن يكون صفة
لمعقبات وأن يكون ظرفاً وأن يكون حالاً من الضمير الذي فيه فعلى هذا
يتم الكلام عنده ويجوز أن تتعلق بيحفظونه أي معقبات من بين يديه

ومن خلفه ويجوز ان يكون يحفظونه صفة لمعقبات وان يكون حالا
مما يتعلق به الظرف ٥ من امر الله اى من الجن والانس فتكون من على
بابها وقيل من بمعنى البآء اى بامر الله وقيل بمعنى عن ٥ واذا اراد العامل
في اذا ما دل عليه الجواب اى لم يرد او وقع ٥ من وال يقرأ بالامالة
من اجل الكسرة ولا مانع هنا والسحاب الثقال قد ذكر في الاعراف
قوله تعالى خوفا وطمعا مفعول من اجله **قوله تعالى**
ويسبح الرعد بحمده وقيل هو ملك فعلى هذا قد سمي بالمصدر وقيل
الرعد صوته فالتقدير على هذا ذو الرعد او الراعد ٥ وبحمده قد
ذكر في البقرة في قصة ادم والمحال فعال من المحل وهو القوة يقال
محل به اذا غلبه ومنه لغة اخرى فتح الميم **قوله تعالى**
والذين يدعون من دونه فيه قولان احدهما هو كناية عن الاصنام
اى والاصنام الذين يدعون المشركين الى عبادتهم لا يستجيبون
لهم بشيء وجمعهم جمع من يعقل على اعتقادهم فيها والثاني انهم
المشركون والتقدير والمشركون الذين يدعون الاصنام من
دون الله لا يستجيبون لهم اي لا يجيبونهم اى ان الاصنام لا يجيبهم
بشيء الا كباسط كفيه التقدير الا استجابة كاستجابة باسط
كفيه والمصدر في هذا التقدير مضاف الى المفعول كقوله لا يسأم
الانسان من دعاء الخير وفاعل هذا المصدر مضمر وهو ضمير الماء اى
لا يجيبونهم الا كما يجيب الماء باسط كفيه اليه والاجابة هنا كناية

عن الانقياد واما قوله ليبلغ فاه فاللام متعلقة بباسط والفاعل
ضمير الماء اى ليبلغ الماء فاه وما هو اى الماء ولا يجوز ان يكون ضمير
الباسط على ان يكون فاعل بالغ مضمرا لان اسم الفاعل اذا جرى
على غير من هو له لزم ابراز الفاعل وكان يجب على هذا ان يقول وما
هو ببالغه الماء فان جعلت الهاء في بالغه ضمير الماء جاز ان يكون هو
ضمير الباسط والكاف في كباسط ان جعلتها حرفا كان منها ضمير
يعود على الموصوف المحذوف وان جعلتها اسما لم يكن فيها ضمير
قوله تعالى طوعا وكرها مفعول له او في موضع الحال
وظلالهم معطوف على من ٥ وبالغدو ظرف ليسجد **قوله تعالى**
ام هل تستوي الظلمات يقرأ بالتاء والياء وقد سبقت نظايره **قوله تعالى**
اودية هو جمع واد وجمع فاعل على افعلة شاذ ولم نسمعه في غير هذا
الحرف ووجهه ان فاعلا قد جاء بمعنى فعيل وكما جاء فعيل وافعلة
كجريب واجربة كذلك فاعل ٥ بقدرها صفة لاودية ٥
ومما توقدون بالتاء والياء وعليه في النار متعلق بتوقدون ٥
ابتغاء مفعول له او متاع معطوف على حلية ٥ وزبد مبتدأ ومثله
صفة له ٥ والخبر مما توقدون والمعنى من جواهر الارض كالنحاس
ما فيه زبد وهو خبثه مثله اى مثل الزبد الذي يكون على الماء ٥ جفاء
حال وهمزته منقلبة عن واو وقيل هي اصل ٥ للذين استجابوا
وهو خبر الحسنى **قوله تعالى** الذين يوفون يجوز ان يكون نصبا

على اضمار اعني **قوله تعالى** جنات عدن هو بدل من عقبى ويجوز ان يكون مبتدأ ويدخلونها الخبر ومن صلح في موضع رفع عطفا على ضمير الفاعل وساغ ذلك وان لم يؤكد لان ضمير المفعول صار فاصلا كالتوكيد ويجوز ان يكون نصبا بمعنى مع **قوله تعالى** سلام اى يقولون سلام ٥ بما صبرتم لا يجوز ان تتعلق الباء بسلام لما فيه من الفصل بالخبر وهو عليكم وانما تتعلق بعليكم او بما يتعلق به **قوله تعالى** وما الحياة الدنيا في الاخرة التقدير في جنب الاخرة ولا يجوز ان يكون ظرفا للحياة ولا للدنيا لانهما لا يقعان في الاخرة وانما حال والتقدير وما الحياة القريبة كائنة في جنب الاخرة **قوله تعالى** بذكر الله يجوز ان يكون مفعولا به اى الطمانينة تحصل لهم بذكر الله ويجوز ان يكون حالا من القلوب اى تطمئن وفيها ذكر الله **قوله تعالى** الذين امنوا وعملوا الصالحات مبتدأ وطوبى لهم مبتدأ وخبر في موضع خبر الاول ويجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف اى هم الذين امنوا فيكون طوبى لهم حالا مقدرة من العامل فيها امنوا وعملوا الصالحات ويجوز ان يكون الذين بدلا من اناب او باضمار اعني ويجوز ان يكون طوبى في موضع نصب على تقدير جعل وواوها مبدلة من ياء لانها من الطيب ابدلت واوا للضمة قبلها ٥ وحسن ماب الجمهور على ضم النون والاضافة وهو معطوف على طوبى اذ جعلتها مبتدأ وقرئ بفتح النون والاضافة وهو عطف على طوبى في وجه نصبها ويقرأ شاذا

بفتح النون ورفع ماب وحسن على هذا الفعل نقلت ضمة سينه الى الحاء وهذا جائز في فعل اذا كان للمدح او الذم **قوله تعالى** كذلك التقدير الامر كما اخبرناك **قوله تعالى** ولو ان قرانا جواب لو محذوف اى لكان هذا القران وقال الفرا جوابه متقدم عليه اى وهم يكفرون بالرحمن ولو ان قرانا على المبالغة ٥ او كلم به الموتى الوجه في حذف التاء من هذا مع اثباتها في الفعلين قبله ان الموتى يشتمل على المذكر الحقيقي والتغليب له فكان حذف التاء احسن والجبال والارض ليستا كذلك ان لو يشاء الله في موضع نصب بييئس لان معناه افلم يتبين ويعلم ٥ او تحل قريبا فاعل تحل ضمير القارعة وقيل هو للخطاب اى وتحل انت يا محمد قريبا منهم بالعقوبة فتكون موضع الجملة نصبا عطفا على تصيب **قوله تعالى** وجعلوا لله هو معطوف على كسبت اى وجعلهم لله شركاء ويحتمل ان يكون مستانفا ٥ وصدوا يقرأ بفتح الصاد اى وصدوا غيرهم وبضمها اى وصدهم الشيطان او شركاؤهم وبكسرها واصلها صددوا بضم الاول فنقلت كسرة الدال الى الصاد **قوله تعالى** مثل الجنة مبتدأ والخبر محذوف اى وفيما نتلو عليكم مثل الجنة فعلى هذا تجري حال من العائد المحذوف في وعد اى وعدها مقدرا جريان انهارها وقال الفرا الخبر تجري وهذا عند البصريين خطأ لان المثل لا تجري من تحته الانهار وانما هو من

صفة المضاف اليه وشبهته ان المثل هنا بمعنى الصفة فهو كقولك صفة
زيد انه طويل ويجوز ان تكون تجري مستانفا ٥ اكلها دائم هو مثل
تجري في الوجهين **قوله تعالى** ننقصها حال من ضمير الفاعل
او من الارض **قوله تعالى** وسيعلم الكافر يقرأ على
الافراد وهو جنس وعلى الجمع على الاصل **قوله تعالى** ومن
عنده يقرأ بفتح الميم وهو بمعنى الذي وفي موضعه وجهان احدهما رفع
على موضع اسم الله تعالى اي كفى الله وكفى من عنده والثاني في موضع
جر عطفا على لفظ اسم الله فعلى هذا علم الكتاب مرفوع بالظرف لانه اعتمد
بكونه صلة ويجوز ان يكون خبرا والمبتدأ علم الكتاب على هذا مبتدأ
او فاعل الظرف ويقرأ علم الكتاب على انه فعل لم يسم فاعله وهو
العامل في من ٥

سورة ابرهيم عليه السلام

قوله تعالى كتاب خبر مبتدأ محذوف اي هذا
كتاب وانزلناه صفة للكتاب وليس بحال لان كتابا نكرة ٥
باذن ربهم في موضع نصب ان شئت على انه مفعول به اي بسبب الاذن
وان شئت في موضع الحال من الناس اي ماذونا لهم او من ضمير الفاعل
اي ماذونا لك ٥ الى صراط هذا بدل من قوله الى النور باعادة حرف
الجر **قوله تعالى** الله الذي يقرأ بالجر على البدل وبالرفع
على ثلاثة اوجه احدها على الابتداء وما بعده الخبر والثاني على الخبر
والمبتدأ محذوف اي هو الله والذي صفة والثالث هو مبتدأ والذي

صفته والخبر محذوف تقديره الله الذي له ما في السموات وما في الارض
العزيز الحميد وحذف لتقدم ذكره ٥ وويل مبتدأ وللكافرين خبره ٥
من عذاب شديد في موضع رفع صفة لويل بعد الخبر وهو جائز ولا
يجوز ان يتعلق بويل من اجل الفصل بينهما بالخبر **قوله تعالى**
الذين يستحبون في موضع جر صفة للكافرين او في موضع نصب
باضمار اعني او في موضع رفع باضمارهم ٥ ويبغونها عوجا قد ذكر في آل
عمران **قوله تعالى** الا بلسان قومه في موضع نصب على
الحال اي الا متكلما بلغتهم وقرئ في الشاذ بلسن قومه بكسر اللام
وسكون السين وهي بمعنى اللسان ولم ينصب على العطف على ليبين لان العطف
يجعل معنى المعطوف كمعنى المعطوف عليه والرسل ارسلوا للبيان لا
للضلال وقال الزجاج لو قرئ بالنصب على ان تكون اللام لام العاقبة
جاز **قوله تعالى** ان اخرج قومك ان بمعنى اي فلا موضع له
ويجوز ان تكون مصدرية فيكون التقدير بان اخرج وقد ذكر في غير موضع
قوله تعالى نعمة الله عليكم اذ انجاكم قد ذكر في قوله
اذ كنتم اعداء في آل عمران ٥ ويذبحون حال اخرى معطوفة على يسومونكم
قوله تعالى واذ تاذن معطوف على اذ انجاكم **قوله
تعالى** قوم نوح بدل من الذين ٥ والذين من بعدهم معطوف عليه
فعلى هذا يكون قوله لا يعلمهم حالا من الضمير في من قبلهم ويجوز ان يكون
مستانفا وكذلك جاءتهم ويجوز ان يكون والذين من قبلهم مبتدأ ولا يعلمهم

خبره او حال من الاستقرار ﴿وجاءتهم﴾ الخبر ﴿في افواههم﴾ في على بابها ظرف لردوا وهو على المجاز لانهم اذا اسكتوهم فكانهم وضعوا ايديهم في افواههم فمنعوهم بها من النطق وقيل هي بمعنى الى وقيل بمعنى الباء **قوله تعالى** ﴿افي الله شك﴾ فاعل بالظرف لانه اعتمد على الهمزة ﴿فاطر السموات﴾ صفة او بدل ﴿ليغفر لكم من ذنوبكم﴾ المفعول محذوف ومن صفة له اي شيئا من ذنوبكم وعند الاخفش من زائدة وقال بعضهم من للبدل اي ليغفر لكم بدلا من عقوبة ذنوبكم كقوله ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة ﴿تريدون﴾ صفة اخرى لبشر **قوله تعالى** ﴿وما كان لنا ان ناتيكم﴾ اسم كان ولنا الخبر ﴿والا باذن الله﴾ في موضع الحال وقد ذكر في اول السورة ويجوز ان يكون الخبر باذن الله ولنا تبيين **قوله تعالى** ﴿الا نتوكل على الله﴾ اي في ان لا نتوكل ويجوز ان يكون حالا اي غير متوكلين وقد ذكر في غير موضع **قوله تعالى** ﴿واستفتحوا﴾ ويقرا على لفظ الامر شاذا **قوله تعالى** ﴿يتجرعه﴾ يجوز ان يكون صفة لماء وان يكون حالا من الضمير في يسقى وان يكون مستانفا **قوله تعالى** ﴿مثل الذين كفروا﴾ مبتداء والخبر محذوف اي فيما يتلى عليكم مثل الذين ﴿واعمالهم كرماد﴾ جملة مستانفة مفسرة للمثل وقيل الجملة خبر مثل على المعنى وقيل مثل مبتدا واعمالهم خبره اي مثلهم مثل اعمالهم وكرماد على هذا خبر مبتدا محذوف اي هي كرماد وقيل اعمالهم

بدل من مثل وكرماد الخبر ولو كان في غير القران لجاز ابدال اعمالهم من الذين وهو بدل الاشتمال ﴿في يوم عاصف﴾ اي عاصف الريح او عاصف ريحه ثم حذف الريح وجعلت الصفة لليوم مجازا وقيل التقدير في يوم ذي عصوف فهو على النسب كقولهم نابل ورامح وقرئ في يوم عاصف بالاضافة اي في يوم ريح عاصف ﴿ولا يقدرون﴾ مستانف **قوله تعالى** ﴿الم تر ان الله﴾ يقرا شاذا بسكون الراء في الوصل على انه اجراه مجرى الوقف ﴿خلق السموات﴾ يقرا على لفظ الماضي وخالق على فاعل وهو للماضي فيتعرف بالاضافة **قوله تعالى** ﴿تبعا﴾ ان شئت جعلته جمع تابع مثل خادم وخدم وغايب وغيب وان جعلته مصدرا تبع فيكون المصدر في موضع اسم الفاعل او يكون التقدير ذي تبع ﴿من عذاب الله﴾ في موضع نصب على الحال لانه في الاصل صفة لشيء تقديره من شيء من عذاب الله ومن زائدة اي شيئا كائنا من عذاب الله ويكون الفعل محمولا على المعنى تقديره هل تمنعون عنا شيئا ويجوز ان يكون شيء واقع موقع المصدر اي غنى فيكون من عذاب الله متعلقا بتغنون ﴿سواء علينا اجزعنا﴾ قد ذكر في اول البقرة **قوله تعالى** ﴿الا ان دعوتكم﴾ استثنا منقطع لان دعاه لم يكن سلطانا اي حجة ﴿بمصرخي﴾ الجمهور على فتح الياء وهو جمع مصرخ فالياء الاولى ياء الجمع والثانية ضمير المتكلم وفتحت لئلا تجتمع الكسرة والياآن بعد كسرتين ويقرا بكسرها وهو

ضعيف لما ذكرنا من الثقل وفيها وجهان احدهما انه كسر على الاصل
والثاني انه اراد انه مصرخي وهي لغية يقول اربابها في ورميتيه فيتبعون
الكسرة بالياء اشباعا الا انه في الاية حذف الياء الاخيرة اكتفا بالكسرة
قبلها ۝ بما اشركتموني في ما وجهان احدهما هي بمعنى الذي فتقديره على
هذا بالذي اشركتموني به اي بالصنم الذي اطعتموني كما اطعتموه فحذف
العايد والثاني هي مصدرية اي باشراككم اياي مع الله ۝ ومن
قبل يتعلق باشركتموني من قبل وقيل هي متعلقة بكفرت اي كفرت
من قبل اشراككم ولا انفعكم شيا **قوله تعالى** وادخل
يقرا على لفظ الماضي وهو معطوف على برزوا او على فقال الضعفا
ويقرا شاذا بضم اللام على انه مضارع والفاعل الله ۝ باذن ربهم
يجوز ان يكون من تمام وادخل وان يكون من تمام خالدين ۝ تحيتهم
يجوز ان يكون المصدر مضافا الى الفاعل اي يحيي بعضهم بعضا بهذه
الكلمة وان يكون مضافا الى المفعول اي يحييهم الله او الملايكة ۝
قوله تعالى كلمة بدل من مثلا كشجرة نعت لها ويقرا
شاذا كلمة بالرفع وكشجرة خبره تؤتي اكلها نعت للشجرة ويجوز
ان يكون حالا من معنى الجملة الثانية اي ترتفع مؤتية اكلها **قوله تعالى**
ما لها من قرار الجملة صفة لشجرة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في اجتثت
قوله تعالى في الحياة الدنيا يتعلق بيثبت ويجوز ان يتعلق
بالثابت **قوله تعالى** كفرا مفعول ثان لبدلوا جهنم بدل

من دار البوار ۝ ويجوز ان ينتصب بفعل محذوف اي يصلون جهنم
او يدخلون جهنم ويصلونها تفسير له فعلى هذا ليس ليصلونها موضع
وعلى الاول يجوز ان يكون موضعه حالا من جهنم او من الدار او من
قومهم **قوله تعالى** يقيموا الصلاة فيه ثلاثة اوجه احدها
هو قل وفي الكلام حذف تقديره قل لهم اقيموا الصلاة يقيموا اي
ان تقل لهم يقيموا قاله الاخفش ورده قوم قالوا لان قول الرسول
لهم لا يوجب ان يقيموا وهذا عندي لا يبطل قوله لانه لم يرد بالعباد
الكفار بل المومنين واذا قال الرسول لهم اقيموا الصلاة اقاموها
ويدل على ذلك قوله لعبادي الذين امنوا والقول الثاني حكي عن المبرد
وهو ان التقدير قل لهم اقيموا يقيموا فيقيموا المصرح جواب اقيموا
المحذوف وحكاه جماعة ولم يتعرضوا بافساده وهو فاسد
لوجهين احدهما ان جواب الشرط يخالف الشرط اما في الفعل او
فيهما فاما اذا كان مثله في الفعل والفاعل فهو خطا كقولك قم
تقم والتقدير على ما ذكر في هذا الوجه ان يقيموا يقيموا والوجه
الثاني ان الوجه المقدر للمواجهة ويقيموا على لفظ الغيبة وهو خطا
اذا كان الفاعل واحدا والقول الثالث انه مجزوم بلام محذوفة تقديره
ليقيموا فهو امر مستانف وجاز حذف اللام لدلالة قل على الامر **قوله تعالى**
وينفقوا مثل يقيموا ۝ سرا مصدران في موضع الحال **قوله تعالى**
دائبين حال من الشمس والقمر **قوله تعالى** من كل ما سالتموه

المفعول

يقرأ بإضافة كل إلى ما فمن على قول الأخفش زائدة وعلى قول سيبويه
محذوف تقديره من كل ما سألتموه ما سألتموه وما يجوز أن تكون بمعنى
الذي ونكرة موصوفة ومصدرية وتكون المصدر بمعنى المفعول ويقرأ
بتنوين كل فما سألتموه على هذا مفعول ثان ثم **قوله تعالى**
آمنا مفعول ثان والبلد وصف المفعول الأول ۝ واجنبني يقال
جنبته واجنبته وجنّبته وقد قرئ بقطع الهمزة وكسر النون ۝
أن نعبد أي عن أن نعبد وقد ذكر الخلاف في موضعه من الإعراب
مرارا **قوله تعالى** ومن عصاني شرط في موضع رفع وجواب
الشرط فإنك غفور رحيم والعائد محذوف أي له وقد ذكر مثله في
يوسف **قوله تعالى** من ذريتي المفعول محذوف أي ذرية من
ذريتي ويخرج على قول الأخفش أن تكون من زائدة ۝ عند بيتك يجوز
أن تكون صفة لواد وأن تكون بدلا منه ۝ ليقيموا اللام متعلقة بأسكنت
تهوي مفعول ثان لاجعل ويقرأ بكسر الواو وماضيه هوي ومصدره
الهوي ويقرأ بفتح الواو وبألف بعدها وماضيه هوى يهوى والمعنيان
متقاربان إلا أن هوى يتعدى بنفسه وهوي يتعدى بإلى إلا أن القراءة
الثانية عديت بإلى حملا على تميل **قوله تعالى** ومن ذريتي هو
معطوف على المفعول في اجعلني والتقدير ومن ذريتي مقيم الصلاة **قوله
تعالى** إنما يؤخرهم يقرأ بالنون على التعظيم وبالياء لتقدم اسم
الله تعالى ۝ ليوم أي لأجل جزاء يوم وقيل هي بمعنى إلى **قوله تعالى**

أي لا يبصرون

مهطعين هو حال من الأبصار وإنما جاز ذلك لأن التقدير تشخص فيه
أصحاب الأبصار لأنه يقال شخص زيد ببصره أو تكون الأبصار دلت على
أربابها فجعلت الحال من المدلول عليه ويجوز أن تكون مفعولا لفعل
محذوف تقديره تراهم مهطعين مقنعي رؤوسهم الإضافة غير محضة
لأنه مستقبل أو حال لا يرتد حال من الضمير في مقنعي وطرفهم مصدر
في الأصل بمعنى الفاعل لأنه يقال ما طرفت عينه ولم تبق عين تطرف
وقد جاء مجموعا ۝ وأفئدتهم هواء جملة في موضع الحال ويجوز
أن يكون العامل في الحال يرتد أو ما قبله من العوامل الصالحة للعمل فيه ۝
فإن قيل كيف أفرد هواء وهو خبر لجمع **قيل** لما كان معنى
هواء ها هنا فارغة متخرقة أفرد كما يجوز إفراد فارغة لأن تاء التأنيث
فيها تدل على تأنيث الجمع الذي في أفئدتهم ومثله أحوال صعبة وأحوال فاسدة
ونحو ذلك ۝ يوم يأتيهم هو مفعول ثان لأنذر والتقدير وأنذرهم عذاب
يوم ولا يجوز أن يكون ظرفا لأن الإنذار لا يكون في ذلك اليوم **قوله
تعالى** وتبين لكم فاعله مضمر دل عليه الكلام أي تبين لكم حالهم
وكيف في موضع نصب بفعلنا ولا يجوز أن يكون فاعل تبين لأمرين أحدهما
أن الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله والثاني أن كيف لا تكون إلا خبرا أو
ظرفا أو حالا على اختلافهم في ذلك **قوله تعالى** وعند الله مكرهم
أي علم مكرهم أو جزاء مكرهم فحذف المضاف ۝ لتزول منه يقرأ بكسر
اللام الأولى وفتح الثانية وهي لام كي فعلى هذا في إن وجهان أحدهما

هي بمعنى ما أي ما كان مكرهم لإزالة الجبال وهي تمثيل أمر النبي صلى الله
عليه وسلم والثاني أنها مخففة من الثقيلة والمعنى أنهم مكروا
ليزيلوا ما هو كالجبال في الثبوت ومثل هذا المكر باطل ويقرأ
بفتح اللام الأولى وضم الثانية وإن على هذا مخففة من الثقيلة واللام
للتوكيد وقرئ شاذا بفتح اللامين وذلك على لغة من فتح لام كي
وكان ها هنا يحتمل أن تكون التامة ويحتمل أن تكون الناقصة ٥
قوله تعالى مخلف وعده رسله الرسل مفعول أول
والوعد مفعول ثان وإضافة مخلف إلى الوعد اتساع والأصل مخلفا
رسلنا وعده ولكن ساغ ذلك لما كان كل واحد منهما مفعولا
وهو قريب من قولهم   يا سارق الليلة أهل الدار
قوله تعالى يوم تبدل يوم هنا ظرف لانتقام أو منصوب
بفعل محذوف أي اذكر يوم ولا يجوز أن يكون ظرفا لمخلف ولا لوعده
لأن ما قبل إن لا يعمل فيما بعدها ولكن يجوز أن يلخص من معنى الكلام
ما يعمل في الظرف أي لا يخلف وعده يوم تبدل ٥ السموات تقديره
غير السموات فحذف لدلالة ما قبله عليه ٥ وبرزوا يجوز أن يكون
مستأنفا أي ويبرزون ويجوز أن يكون حالا من الأرض وقد
معه مرادة **قوله تعالى** سرابيلهم من قطران الجملة
حال من المجرمين أو من الضمير في مقرنين والجمهور على جعل القطران
كلمة واحدة ويقرأ قطر آن كلمتين والقطر النحاس والآني المتناهي

الحرارة ويغشى حال أيضا **قوله تعالى** ليجزي أي فعلنا ذلك
للجزاء ويجوز أن يتعلق ببرزوا **قوله تعالى** ولينذروا
به المعنى القرآن ٥ بلاغ للناس والإنذار فتتعلق اللام بالبلاغ أو
بمحذوف إذ جعلت للناس صفة ويجوز أن يتعلق بمحذوف تقديره
ولينذروا به أنزل أو تلي

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم   الر تلك آيات الكتاب
قد ذكر في أول الرعد **قوله تعالى** ربما يقرأ
بالتشديد والتخفيف وهما لغتان وفي رب ثمان لغات منها المذكورتان
والثالثة والرابعة كذلك إلا أن الراء مفتوحة والأربع الأخر مع تاء
التأنيث ففيها التشديد والتخفيف وضم الراء وفتحها وفي ما وجهان أحدهما
هي كافة لرب حتى يقع الفعل بعدها فهي حرف والثاني هي نكرة موصوفة
أي رب شيء يوده الذين ورب حرف جر لا يعمل فيه إلا ما بعده والعامل
هنا محذوف تقديره رب كافر يود الإسلام يوم القيامة أدرك أو
نحو ذلك وأصل رب أن تقع للتقليل وهي هنا للتكثير والتحقيق
وقد جاء على هذا المعنى في الشعر كثيرا وأكثر ما يأتي بعدها الفعل
الماضي ولكن المستقبل هنا لكونه صدقا قطعا بمنزلة الماضي **قوله
تعالى** إلا ولها كتاب الجملة نعت لقرية كقولك ما لقيت
رجلا إلا عالما وقد ذكرنا حال الواو في مثل هذا في البقرة في قوله
وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير **قوله تعالى** لوما

تأتينا هي بمعنى لولا وهلّا وألّا وكلها للتحضيض **قوله تعالى**
ما ننزّل الملائكة فيها قراءات كثيرة كلها ظاهرة ٥ إلا بالحق في موضع
الحال فيتعلق بمحذوف ويجوز أن يتعلق بننزّل وتكون بمعنى الاستعانة
قوله تعالى نحن نزّلنا نحن هنا ليست فصلا لأنها لم تقع
بين اسمين بل هي إما مبتداء أو تأكيد لاسم إن **قوله تعالى**
إلا كانوا به يستهزءون الجملة حال من ضمير المفعول في يأتيهم وهي
حال مقدرة ويجوز أن تكون صفة لرسول على اللفظ أو الموضع ٥
قوله تعالى كذلك أي الأمر كذلك ويجوز أن تكون
صفة لمصدر محذوف أي سلوكا مثل استهزائهم والهاء في نسلكه
تعود على الاستهزاء والهاء في به للرسول أو للقرآن وقيل للاستهزاء
أيضا والمعنى لا يؤمنون بسبب الاستهزاء فحذف المضاف ويجوز
أن يكون حالا أي لا يؤمنون مستهزئين **قوله تعالى** [illegible]
فظلوا الضمير للملائكة وقيل للمشركين وأما الضمير في قالوا فللمشركين
البتة ٥ سكرت يقرأ بالتشديد والضم وهو منقول بالتضعيف
يقال سكر بصره وسكرته ويقرأ بالتخفيف وفيه وجهان
أحدهما أنه متعد مخففا ومثقلا والثاني أنه مثل سعد وأوقد
ذكر في هود ويقرأ بفتح السين وكسر الكاف أي سدّت
وغطّت كما تغطي السكر على العقل وقيل هو مطاوع أسكرت المكان
فسكر أي أنسدّ **قوله تعالى** إلا من استرق السمع في

موضعه ثلاثة أوجه نصب على الاستثناء المنقطع ٥ والثاني جر على البدل
أي إلا ممن استرق والثالث رفع على الابتداء فأتبعه الخبر وجاز دخول الفاء
فيه من أجل أن من بمعنى الذي أو شرط **تعالى** والأرض منصوب بفعل
محذوف أي ومددنا الأرض وهو أحسن من الرفع لأنه معطوف على البر
وقد عمل فيها الفعل ٥ وأنبتنا فيها من كل شيء أي وأنبتنا فيها ضروبا وعند
الأخفش من زائدة **قوله تعالى** ومن لستم في موضعها وجهان أحد
نصب بجعلنا والمراد بمن العبيد والإماء والبهائم فإنها مخلوقة لمنافعنا وقال
الزجاج هو منصوب بفعل محذوف تقديره وأعشنا من لستم له لأن المعنى
أعشناكم وأعشنا من لستم والثاني موضعه جر أي لكم ولمن لستم وهذا يجوز
عند الكوفيين **قوله تعالى** إلا عندنا خزائنه الجملة في موضع
رفع على الخبر ومن شيء مبتدأ ولا يجوز أن يكون صفة إذ لا خبر ها هنا
وخزائنه مرفوع بالظرف لأنه قوي بكونه خبرا ويجوز أن يكون مبتدأ
والظرف خبره ٥ بقدر في موضع الحال **قوله تعالى** الرياح
الجمهور على الجمع وهو ملائم لما بعده لفظا ومعنى ويقرأ على لفظ الواحد
وهو جنس ٥ وفي اللواقح ثلثة أوجه أحدها أصلها ملاقح لأنه يقال
ألقح الريح السحاب يقال ألقح الفحل الأنثى أي أحبلها وحذفت الميم لظهور
المعنى ومثله الطوائح والأصل المطاوح لأنه من أطاح الشيء والوجه
أنه على النسب أي ذوات القاح كما تقول طامث وطالق والثالث أنه
على حقيقته يقال لقحت الريح إذا حملت الماء كما تقول ألقح الأنثى فلقحت وأ

قوله فرج نعما لفظا كما لتشابي تشابه

على الحال المقدرة فاسقيناكموه يقال سقاه واسقاه لغتان ومنهم
من يفرق فيقول سقاه بشفته اذا اعطاه ما يشربه في الحال او
صبه في حلقه واسقاه اذا جعل له ما يشربه زمانا ويقال اسقاه اذا
دعا له بالسقيا **قوله تعالى** وانا لنحن نحي هنا لا تكون فصلا
لوجهين احدهما ان بعدها فعلا والثاني ان اللام معها **قوله**
تعالى من حما في موضع جر صفة لصلصال ويجوز ان تكون
بدلا من صلصال باعادة الجار **قوله تعالى** والجان منصوب
بفعل محذوف ليشاكل المعطوف عليه ولو قرئ بالرفع جاز
قوله تعالى فقعوا له يجوز ان تتعلق اللام بقعوا وساجد[ين]
٥ واجمعون توكيد ثان عند الجمهور وزعم بعضهم انها افادت
ما لم تفده كلهم وهو انها دلت على اجمع سجدوا في حال واحد
وهذا بعيد لانك تقول جاء القوم اجمعون وان سبق بعضهم
بعضا ولانه لو كان كما زعم لكان حالا لا توكيدا ٥ الا ابليس قد
ذكر في البقرة **قوله تعالى** الى يوم الدين يجوز ان يكون
معمول اللعنة وان يكون حالا منها والعامل معمول اللعنة وان
يكون حالا منها والعامل الاستقرار في عليك **قوله تعالى**
بما اغويتني قد ذكر في الاعراف **قوله تعالى** الا عبا[دك]
استثناء من الجنس وهل المستثنى اكثر من النصف او اقل فيه
اختلاف والصحيح انه اقل **قوله تعالى** على مستقيم قيل

على بمعنى الى فيتعلق بمستقيم او يكون وصفا بصراط وقيل هو محمول
على المعنى والمعنى استقامته على ويقرا علي اي على القدر والمرا[د]
بالصراط الدين **قوله تعالى** الا من اتبعك قيل هو
استثناء من غير الجنس لان المراد بعبادي الموحدون ومتبع
الشيطان غير موحد وقيل هو من الجنس لان عبادي جميع المكلفين
وقيل الا من اتبعك استثناء ليس من الجنس لان جميع العباد ليس
للشيطان عليهم سلطان اي حجة ومن اتبعه لا يظلمهم بالحجة بل بالتزين
قوله تعالى اجمعين هو توكيد للضمير المجرور وقيل
هو حال من الضمير المجرور والعامل فيه معنى الاضافة فاما
الموعد اذا جعلته نفس المكان فلا يعمل وان قدرت هنا حذ[ف]
مضاف صح ان يعمل الموعد والتقدير ان مكان موعدهم **قوله**
تعالى لها سبعة ابواب يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون
مستانفا ولا يجوز ان يكون حالا من جهنم لان ان لا تعمل في الحال ٥
منهم في موضع حال من الضمير الكائن في الظرف وهو قوله لكل
باب ويجوز ان يكون حالا من جزء وهو صفة له ثانية قدمت
عليه ولا يجوز ان يكون حالا من الضمير في مقسوم لان الصفة لا تعمل
في الموصوف الا فيما قبله ولا تكون صفة لباب لان الباب ليس
من الناس **قوله تعالى** وعيون ادخلوها يقرا على
لفظ الامر ويجوز كسر التنوين وضمه وقطع الهمزة على هذا

جهنم صح

لا يجوز ۝ ويقرأ بضم الهمزة وكسر الخاء على أنه ماض فعلى هذا
لا يجوز كسر التنوين لأنه لم يلتق ساكنان بل يجوز ضمه على إلقاء
ضمة الهمزة عليه ويجوز قطع الهمزة ۝ بسلام حال أي سالمين
أو مسلما عليهم ۝ آمنين حال أخرى بدل من الأولى **قوله
تعالى** إخوانا هو حال من الضمير في الظرف في قوله جنات
ويجوز أن يكون حالا من الفاعل في ادخلوا مقدرة أو من الضمير
في آمنين وقيل هو حال من الضمير المجرور بالإضافة والعامل
فيه معنى الإلصاق والملازمة ۝ متقابلين يجوز أن يكون صفة
لإخوان فيتعلق على بها ويجوز أن يكون حالا من الضمير في الجار
فيتعلق الجار بمحذوف وهو صفة لإخوان ويجوز أن يتعلق بنفس
إخوان لأن معناه متصافين فعلى هذا ينتصب متقابلين على الحال
من الضمير في إخوان **قوله تعالى** لا يمسهم يجوز أن
يكون حالا من الضمير في متقابلين وأن يكون مستأنفا ومنها
يتعلق بمخرجين **قوله تعالى** أنا الغفور الرحيم يجوز
أن يكون توكيدا للمنصوب ومبتدأ وفصلا فأما قوله هو العذاب
فيجوز فيها الفصل والابتداء ولا يجوز التوكيد لأن العذاب مظهر
والمظهر لا يؤكد بالمضمر **قوله تعالى** إذ دخلوا
في إذ وجهان أحدهما هو مفعول أي اذكر إذ دخلوا والثاني
أن يكون ظرفا وفي العامل فيه وجهان أحدهما نفس ضيف فإنه

مصدر وفي توجيه ذلك وجهان أحدهما أن يكون عاملا بنفسه
وإن كان وصفا لأن كونه وصفا لا يسلبه أحكام المصادر
ألا ترى أنه لا يثنى ولا يؤنث كما لو لم يوصف به ويقوي ذلك أن الوصف
الذي قام المصدر مقامه يجوز أن يعمل والوجه الثاني أن يكون
في الكلام حذف مضاف تقديره ونبئهم عن ذوي ضيف إبراهيم
أي أصحاب ضيافه والمصدر على هذا مضاف إلى المفعول والوجه
الثاني من وجهي الظرف أن يكون العامل محذوفا تقديره عن
خبر ضيف فقالوا سلاما قد ذكر في هود **قوله تعالى**
على أن مسني هو في موضع الحال أي بشرتموني كبيرا فبم تبشرون
تقرأ بفتح النون وهو الوجه والنون علامة الرفع ويقرأ بكسرها
وياء الإضافة محذوفة وفي النون وجهان أحدهما هي نون الوقاية
ونون الرفع محذوفة لثقل المثلين وكانت الأولى أحق بالحذف
إذ لو بقيت لكسرت ونون الإعراب لا تكسر لئلا تصير تابعة وقد
جاء ذلك في الشعر والثاني أن نون الوقاية محذوفة والباقية نون
الرفع لأن الفعل مرفوع فبقيت علامته والقراءة بالتشديد أوجه
قوله تعالى ومن يقنط من مبتدأ ويقنط خبره واللفظ استفهام
ومعناه النفي فلذلك جاءت بعده إلا وفي يقنط لغتان كسر النون
وماضيه بفتحها وفتحها وماضيه بكسرها وقد قرئ بهما والكسر
أجود لقوله من القانطين ويجوز قانط وقنط **قوله تعالى**

الا آل لوط هو استثناء من غير الجنس لانهم لم يكونوا مجرمين ٥ الا
امرأته فيه وجهان احدهما هو مستثنى من آل لوط والاستثناء اذا
جا بعد الاستثناء كان الاستثناء الثاني مضافا الى المبتدا كقولك له
عندي عشرة الا اربعة الا درهما فان الدرهم مستثنى من الاربعة
فهو مضاف الى العشرة فكانك قلت احد عشر الا اربعة او عشرة
الا ثلثة والوجه الثاني ان يكون مستثنى من ضمير المفعول في منجوهم
قدرنا تقرا بالتخفيف والتشديد وهما لغتان انها كسرت ان
ها هنا من اجل اللام في خبرها ولولا اللام لفتحت **قوله
تعالى** ذلك الامر في الامر وجهان احدهما هو بدل
والثاني عطف بيان ٥ ان دابر هولاء بدل من ذلك او من الامر
اذا جعلته بيانا وقيل تقديره بان فحذف حرف الجر ٥ مقطوع
خبر دابر ومصبحين حال من هولاء ويجوز ان يكون حالا من الضمير
في مقطوع وتاويله ان دابر هنا في معنى مدبري هولاء فافرده
وافرد مقطوعا لانه خبره وجا مصبحين على المعنى **قوله تعالى**
عن العالمين اي عن ضيافة العالمين **قوله تعالى** هولاء بناتي
يجوز ان يكون مبتدا وبناتي خبره وفي الكلام حذف اي فتزوجوهن
ويجوز ان يكون بناتي بدلا او بيانا والخبر محذوف اي اطهر لكم كما جا
في الاية الاخرى ويجوز ان يكون هولاء في موضع نصب بفعل محذوف
اي فتزوجوا هولاء **قوله تعالى** انهم لفي سكرتهم الجمهور

على كسر ان من اجل اللام وقرئ بفتحها على تقدير زيادة
اللام ومثله قراءة سعيد بن جبير الا انهم لياكلون الطعام بالفتح ٥
ويعمهون حال من الضمير في الجار والمجرور او من الضمير المجرور
في سكرتهم والعامل السكرة او معنى الاضافة **قوله تعالى**
كما انزلنا الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف تقديره
آتيناك سبعا من المثاني ايتاء كما انزلنا او انزالا كما انزلنا لان
آتيناك بمعنى انزلنا عليك وقيل التقدير متعناهم تمتيعا كما انزلنا
والمعنى نعمنا بعضهم كما عذبنا بعضهم وقيل التقدير انذارا مثل ما انزلنا
فيكون وصفا لمصدر وقيل هو وصف لمفعول تقديره اني
انذركم عذابا مثل العذاب المنزل على المقتسمين والمراد
بالمقتسمين قوم صالح الذين اقتسموا على تبييته وتبييت اهله
وقيل هم الذين قسموا القرآن الى شعر وسحر وكهانة وقيل تقديره
لنسالنهم اجمعين مثل ما انزلنا وواحد عضين عضة ولامها محذوفة
والاصل عضوة وقيل المحذوف هاء وهو من عضه يعضه وهو
العضيهة وهي الافك والداهية **قوله تعالى** بما تؤمر
ما مصدرية فلا محذوف اذا ويجوز ان تكون بمعنى الذي والعائد
محذوف اي بما تؤمر به والاصل بما تؤمر بالصدع به ثم حذف
للعلم به **قوله تعالى** الذين يجعلون صفة للمستهزئين او
منصوب باضمار فعل او مرفوع على تقديرهم ٥

سورة النحل

قوله تعالى
اتى هو ماض على بابه وهو بمعنى قرب وقيل يراد به المستقبل
ولما كان خبر الله صدقا قطعا جاز ان يعبر بالماضي عن المستقبل
والها في تستعجلوه تعود على الامر وقيل على الله قوله تعالى
تنزل الملائكة فيه قراآت ووجهها ظاهر ٥ وبالروح في موضع
نصب على الحال من الملائكة اي ومعها الروح وهو الوحي ٥ من امره
حال من الروح ان انذروا أن بمعنى اي لان الوحي يدل على القول فيفسر
بان فلا موضع لها ويجوز ان تكون مصدرية في موضع جر بدلا من الروح
او بتقدير حرف الجر على قول الخليل او في موضع نصب على قول سيبويه
انه لا اله الا انا هو الجملة في موضع نصب مفعول انذروا اي اعلموهم
التوحيد ثم رجع من الغيبة الى الخطاب فقال فاتقون قوله تعالى
فاذا هو خصيم الفاء تدل على التعقيب وكونه خصيما
لا يكون عقيب خلقه من نطفة فجوابه من وجهين احدهما
انه بلا اشارة الى ما تؤول حاله اليه فاجرى المنتظر مجرى الواقع وهو
من باب التعبير باخر الامر عن اوله كقوله اراني اعصر خمرا وقوله
وينزل لكم من السماء رزقا اي بسبب الرزق وهو المطر والثاني انه
اشارة الى سرعة نسيانهم مبدأ خلقهم قوله تعالى والانعام
هو منصوب بفعل محذوف وقد حكي في الشاذ رفعها ٥ ولكم فيها وجهان
احدهما هي متعلقة بخلق فيكون فيها دفء جملة في موضع الحال من

المنصوب والثاني يتعلق بمحذوف فدفء مبتدأ والخبر لكم وفي فيها
وجهان احدهما هو ظرف الاستقرار في لكم والثاني هو حال من
دفء والوجه الثاني ان يكون حالا من دفء وفيها الخبر ويجوز ان يرتفع
دفء بلكم او بفيها والجملة كلها حال من الضمير المنصوب ويقرأ
دف بضم الفاء من غير همز ووجهه انه القى حركة الهمزة على الفاء وحذفها
ولكم فيها جمال مثل ولكم فيها دفء وحين ظرف لجمال او صفة له
او معمول فيها قوله تعالى بالغيه الهاء في موضع جر بالاضافة
عند الجمهور واجاز الاخفش ان يكون منصوبة واستدل بقوله تعالى
انا منجوك واهلك ويستوفى في موضعه ان شاء الله ٥ الا بشق في موضع
الحال من الضمير المرفوع في بالغيه اي مشقوقا عليكم والجمهور على كسر
الشين وقرئ بفتحها وهي لغة قوله تعالى والخيل هو معطوف
على الانعام اي وخلق الخيل ٥ وزينة اي لتركبوها ولتتزينوا بها زينة
فهو مصدر لفعل محذوف ويجوز ان يكون مفعولا من اجله اي وللزينة
وقيل التقدير وجعلنا زينة ويقرأ زينة بغير واو وفيه الوجوه المذكورة
وفيها وجهان اخران احدهما ان يكون مصدرا في موضع الحال من الضمير
في تركبوا والثاني ان يكون حالا من الهاء اي لتركبوها متزينا بها قوله
تعالى ومنها جائر الضمير يرجع على السبيل وهي تذكر وتؤنث
وقيل السبيل بمعنى السبل فانث على المعنى وقصد مصدر بمعنى اقامة السبيل
وليس مصدر قصدته بمعنى اتيته قوله تعالى منه شراب من هنا

تا تعقيب

للتبعيض ومن الثانية للسببية اي وبسببه انبات شجر ودل على ذلك
قوله ينبت لكم به الزرع **قوله تعالى** والشمس والقمر يقرآن
بالنصب عطفا على ما قبلهما ويقرآن بالرفع على الاستيناف والنجوم
كذلك ومسخرات على القراءة الاولى حال وعلى الثانية خبر **قوله
تعالى** وما ذرا لكم في موضع نصب بفعل محذوف اي وخلق
او وانبت ومختلفا حال منه **قوله تعالى** منه لحما من لابتداء
الغاية وقيل التقدير لتاكلوا من حيوانه لحما ۝ فيه يجوز ان يتعلق في
بمواخر لان معناه جواري اذ كان مخر وشق وجري قريبا بعضه
من بعض ويجوز ان يكون حالا من الضمير في مواخر **قوله تعالى**
ان تميد اي مخافة ان تميد ۝ وانهارا اي وشق انهارا ۝ وعلامات
اي وضع علامات ويجوز ان يعطف على رواسي وبالنجم يقرا على لفظ
الواحد وهو جنس وقيل يراد به الجدي وقيل اراد الثريا ويقرا بضم
النون والجيم وفيه وجهان احدهما هو جمع نجم مثل سقف وسقف
والثاني انه اراد النجوم فحذف الواو كما قالوا في اسد اسود واسد
وقالوا في خيام خيم وهو مخفف من المضموم **قوله تعالى**
اموات ان شئت جعلته خبرا ثانيا لهم اي وهم يخلقون ويموتون
وان شئت جعلت يخلقون واموات خبرا واحدا وان شئت كان خبر
مبتدا محذوف اي هم اموات غير احياء صفة موكدة ويجوز ان يكون
قصد بها انهم في الحال غير خبرا واحدا وان شئت كان خبر مبتدا

محذوف اي هم اموات غير احياء ليرفع به توهم ان قوله اموات فيما
بعد اذ قد قال تعالى انك ميت اي ستموت ۝ وايان منصوب بيبعثون لا
بيشعرون **قوله تعالى** ماذا انزل ربكم الاولة فيها وجهان
احدهما ما فيها استفهام وذا بمعنى الذي وقد ذكر في البقرة والعايد
محذوف تقديره ما ادعيتموه منزلا اساطير ويقرا اساطير بالنصب
والتقدير ذكرتم اساطير بالنصب او انزل اساطير على الاستهزاء
قوله تعالى ليحملوا اي قالوا ذلك ليحملوا وهي لام العاقبة
ومن اوزار الذين اي واوزارا من اوزار الذين وقال الاخفش من زايدة
قوله تعالى من القواعد اي من ناحية القواعد والتقدير
اي امر الله ۝ من فوقهم يجوز ان يتعلق من بخر ويكون من لابتداء الغاية
وان يكون حالا اي كائنا من فوقهم وعلى كلا الوجهين هو توكيد
قوله تعالى تشاقون يقرا بفتح النون والمفعول محذوف
اي تشاقون المومنين او تشاقونني ويقرا بكسرها مع التشديد
فادغم نون الرفع في نون الوقاية ويقرا بالكسر والتخفيف وهو مثل
فبم تبشرون وقد ذكر **قوله تعالى** ان الخزي اليوم
في عامل الظرف وجهان احدهما الخزي وهو مصدر فيه الالف واللام
والثاني هو معمول الخبر وهو قوله على الكافرين اليوم وفصل بينهما
بالمعطوف لاتساعهم في الظرف **قوله تعالى** الذين تتوفاهم
فيه الجر والنصب والرفع وقد ذكر في مواضع وتتوفاهم بمعنى

توفّيهم فالقوا السلم يجوز ان يكون معطوفا على قال الذين اوتوا العلم
ويجوز ان يكون معطوفا على توفّاهم ويجوز ان يكون مستانفا والسلام
هاهنا بمعنى القول كما قال في الاية الاخرى فالقوا اليهم القول فعلى هذا
يجوز ان يكون ما كنا نعمل من سوء تفسيرا للسلم الذي القوه ويجوز
ان يكون مستانفا ويجوز التقدير فالقوا السلم قائلين ما كنا **قوله
تعالى** ماذا انزل ربكم ماذا في موضع نصب بانزل ودل
على ذلك نصب الجواب وهو قوله قالوا خيرا اي انزل خيرا **قوله
تعالى** جنات عدن يجوز ان يكون هي المخصوصة بالمدح مثل زيد
في نعم الرجل زيد ويدخلونها حال منها ويجوز ان يكون مستانفا ويدخلونها
الخبر ويجوز ان يكون الخبر محذوفا اي لهم جنات عدن ودل على
ذلك قوله للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ۝ كذلك نجزي الكاف
في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف **قوله تعالى** طيبين
حال من المفعول ۝ ويقولون حال من الملائكة **قوله تعالى**
ان اعبدوا الله يجوز ان يكون ان بمعنى اي وان تكون مصدرية ۝ من
هدى الله من نكرة موصوفة مبتداء وما قبلها الخبر **قوله تعالى**
فان الله لا يهدي يقرأ بفتح الياء وكسر الدال على تسمية الفاعل ولا يهدي
خبر ان ومن يضل مفعول يهدي ويقرا لا يهدى بضم الياء على ما لم يسم
فاعله وفيه وجهان احدهما ان من يضل مبتدا ولا يهدى خبره والثاني
ان لا يهدي من يضل باسره خبر ان كقولك ان زيدا لا يضرب ابوه **قوله**

تعالى فيكون يقرأ بالرفع اي فهو وبالنصب عطفا على نقول وجعله
جواب الامر بعيد لما ذكرناه في البقرة **قوله تعالى** والذين
هاجروا مبتدا ولنبوئنهم الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل
محذوف تفسيره المذكور ۝ حسنة مفعول ثاني لنبوئنهم لان معناه
لنعطينهم ويجوز ان يكون صفة لمحذوف اي دارا حسنة لان بوّاته انزلته
قوله تعالى الذين صبروا في موضع رفع على اضمارهم او
نصب على تقدير اعني **قوله تعالى** بالبينات فيما يتعلق الباء
به ثلاثة اوجه احدها بنوحي كما تقول اوحي اليه بحق ويجوز
ان تكون الباء زائدة ويجوز ان تكون حالا من القائم مقام الفاعل وهو
اليهم والوجه الثاني ان يتعلق بارسلنا اي ارسلناهم بالبينات وفيه
ضعف لان ما قبل الا لا يعمل فيما بعدها اذا تم الكلام على الا وما يليها
الا انه قد جاء في الشعر كقول الشاعر ۝

نبئتهم عذبوا بالنار جارتهم ولا يعذب الا الله بالنار ۝

والوجه الثالث ان يتعلق بمحذوف تقديره بعثوا بالبينات ۝ **قوله
تعالى** على تخوف في موضع الحال من الفاعل او المفعول في
قوله او ياخذهم **قوله تعالى** اولم يروا يقرا بالياء والتاء
وقبله غيبة وخطاب يتحاز الامرين ۝ يتفيؤا يقرا بالتاء على تانيث
الجمع الذي في الفاعل وبالياء لان التانيث غير حقيقي ۝ عن اليمين وضع
الواحد موضع الجمع وقيل اول ما يبدو الظل عن اليمين ثم ينتقل

ويتيسّر عن الشمال فانتشاره بمقتضى الجمع ٥ وعن حرف جرّ موضعهما
نصب على الحال ويجوز أن تكون للمجاوزة أي تتجاوز الظلال اليمين الى
الشمال وقيل هي اسم أي جانب اليمين ٥ والشمائل جمع شمال ٥ سجّدًا حال
من الظلال ٥ وهم داخرون حال من الضمير في سجّدًا ويجوز أن تكون
حالًا ثانية معطوفة **قوله تعالى**: ما في السموات انما ذكر
ما دون من لأنها أعمّ والسجود يشمل الجميع **قوله تعالى**
من فوقهم هو حال من ربهم ويجوز أن يتعلق بيخافون **قوله
تعالى** اثنين هو توكيد وقيل مفعول ثانٍ وهو بعيد ٥
قوله تعالى: واصبًا هو حال من الدين **قوله تعالى**
وما بكم ما بمعنى الذي والجار صلته ومن نعمة حال من الضمير في
الجار ٥ فمن الله الخبر وقيل ما شرطية وفعل الشرط محذوف أي ما
يكن والفاء جواب الشرط **قوله تعالى**: اذا فريق هو فاعل
لفعل محذوف **قوله تعالى**: فتمتعوا الجمهور على أنه أمر ويقرأ
بالياء وهو معطوف على يكفروا ثم رجع الى الخطاب فقال فسوف
تعلمون وقرئ بالياء أيضًا **قوله تعالى**: ولهم ما يشتهون ما
مبتدأ ولهم خبر أو فاعل الظرف وقيل ما في موضع نصب عطفًا على نصيبًا
أي ويجعلون ما يشتهون لهم وضعّف قوم هذا الوجه وقالوا لو كان
كذلك لقال ولأنفسهم وفيه نظر **قوله تعالى**: ظلّ وجهه مسودًا
خبره ولو كان قد قرئ مسودٌ لكان مستقيمًا على أن يكون اسم ظلّ

فيها والجملة خبرها ٥ وهو كظيم حال من صاحب الوجه ويجوز أن يكون
من الوجه لأنه منه **قوله تعالى**: يتوارى حال من الضمير في كظيم
أيمسكه في موضع الحال تقديره يتوارى مترددًا أهل يمسكه أم لا
على هون حال **قوله تعالى**: وتصف ألسنتهم الكذب يقرأ بالنصب
على أنه مفعول تصف أو هو بدل مما يكرهون فعلى هذا في قوله أنّ لهم الحسنى
وجهان أحدهما هو بدل من الكذب والثاني تقديره بأنّ لهم ولما حذفت
الباء صار في موضع نصب عند سيبويه وعند الخليل هو في موضع جرّ ويقرأ
الكذب بضم الكاف والذال والباء على أنه صفة للألسنة وهو جمع واحده
كذوب مثل صبور وصبر وعلى هذا يجوز أن يكون واحد الألسنة مذكّرًا
ومؤنثًا وقد سمع في اللسان الوجهان وعلى هذه القراءة أنّ لهم الحسنى
مفعول تصف ٥ لا جرم قد ذكر في هود مفرطون يقرأ بفتح
الراء والتخفيف وهو من أفرط اذا حمله على التفريط غيره وبالكسر على
نسبة الفعل وبالكسر والتشديد وهو ظاهر **قوله تعالى**
هدًى ورحمة معطوفان على لتبين أي للتبيين والهداية والرحمة **قوله
تعالى**: بطونه في ما تعود الهاء عليه ستة أوجه أحدها أنّ الأنعام
تذكر وتؤنث فذكّر الضمير على احدى اللغتين والثاني أنّ الأنعام جنس فعاد
الضمير اليه على المعنى والثالث أنّ واحد الأنعام نعم والضمير عائد على واحده
كما قال الشاعر: مثل الفراخ نتفت حواصله ٥ والرابع
أنه عائد على المذكور فتقديره مما في بطون المذكور كما قال الحطيئة

لزغب كأولاد القطا راث خلفها على عاجزات النهض حمر حواصله
والخامس أنه يعود على البعض الذي له لبن منها والسادس أنه يعود على
الفحل لأن اللبن يكون من طرق الفحل الناقة وأصل اللبن ماء الفحل وهذا
ضعيف لأن اللبن وإن نسب إلى الفحل فقد جمع البطون وليس فحل الأنعام
واحدا ولا للواحد بطون فإن قال أراد الجنس فقد ذكر ٥ من بين
في موضع نصب على الظرف ويجوز أن يكون حالا من الذي أو من اللبن
سائغا الجمهور على قراءته على فاعل ويقرأ سيغا بياء مشددة مثل سيد
وميت وأصله من الواو **قوله تعالى** ومن ثمرات الجار والمجرور
يتعلق بمحذوف تقديره وخلق لكم أو وجعل لكم ٥ تتخذون مستأنف
وقيل هو صفة لمحذوف تقديره شيئا تتخذون بالنصب أي وإن من ثمرات
وإن شئت شيء بالرفع بالابتداء ومن ثمرات خبره وقيل التقدير وتتخذون
من ثمرات النخيل سكرا وأعاد منه لما قدم وأخر وذكر الضمير لأنه عاد
على شيء محذوف أو على معنى الثمرات وهو الثمر أو على النخل أي من ثمر
النخل أو على الجنس أو على البعض أو على المذكور كما تقدم في هاء بطونه
قوله تعالى أن اتخذي أي اتخذي أو تكون مصدرية **قوله
تعالى** ذللا هو حال من السبل أو من الضمير في اسلكي والواحد
ذلول ثم عاد من الخطاب إلى الغيبة فقال يخرج من بطونها ٥ فيه شفاء
يعود على الشراب وقيل على القرآن **قوله تعالى** لكيلا يعلم بعد
علم شيئا شيئا منصوب بالمصدر على قول البصريين وبيعلم على قول الكوفيين

قوله تعالى فهم فيه سواء الجملة من المبتدأ والخبر هنا واقعة
موقع الفعل والفاعل فالتقدير فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما
ملكت أيمانهم فيستووا وهذا الفعل منصوب على جواب النفي ويجوز أن
يكون مرفوعا عطفا على موضع برادي ٥ فما الذين فضلوا يردون فهم
يستوون **قوله تعالى** رزقا من السموات الرزق بكسر الراء اسم
المرزوق وقيل هو اسم للمصدر والمصدر بفتح الراء شيئا فيه ثلاثة أوجه
أحدها هو منصوب برزق لأن اسم المصدر يعمل عمله أي لا يملكون
أن يرزقوا شيئا والثاني هو بدل من رزق والثالث هو منصوب نصب
المصدر أي لا يملكون رزقا ملكا وقد ذكرنا نظائره كقوله لا يضركم
كيدهم شيئا **قوله تعالى** عبدا هو بدل من مثل وقيل التقدير
مثلا مثل عبد ومن في موضع نصب نكرة موصوفة سرا وجهرا
مصدران في موضع الحال **قوله تعالى** أينما يوجهه يقرأ بكسر
الجيم أي يوجهه مولاه ويقرأ بفتح الجيم وسكون الهاء على ما لم يسم فاعله
ويقرأ بالتاء وفتح الجيم والهاء على لفظ الماضي **قوله تعالى**
أو هو أقرب هو ضمير الأمر وقد ذكر حكمها في أو كصيب من السماء أمهاتكم
يقرأ بضم الهمزة وفتح الميم وهو الأصل وبكسرهما أما كسر الهمزة فلعلة
وقيل أتبعت كسرة النون قبلها وكسرت الميم اتباعا لكسرة الهمزة ٥
لا تعلمون شيئا الجملة حال من الضمير المنصوب في أخرجكم **قوله تعالى**
ألم يروا بالياء لأن قبله خطابا وبالياء على الرجوع إلى الغيبة ٥ ما يمسكهن

الجملة حال من الضمير في مسخرات او من الطير ويجوز ان يكون مستانفا
قوله تعالى من بيوتكم سكنا انما افرد لان المعنى ما تسكنون
يوم ظعنكم يقرأ بسكون العين وفتحها وهما لغتان مثل النهر
والنهر والظعن والظعن مصدر ظعن ٥ اثاثا معطوف على سكنا
وقد فصل بينه وبين حرف العطف بالجار والمجرور وهو قوله ومن
اصوافها وليس بفصل مستقبح كما زعم في الايضاح لان الجار والمجرور
مفعول وتقديم مفعول على مفعول قياس قوله تعالى ويوم
نبعث اي واذكروا او خوفهم قوله تعالى يعظكم يجوز ان
يكون حالا من الضمير في ينهى وان يكون مستانفا قوله تعالى
بعد توكيدها المصدر مضاف الى المفعول والفعل منه وكد
ويقال اكد تاكيدا ٥ وقد جعلتم الله الجملة حال من الضمير في تنقضوا
ويجوز ان يكون حالا من فاعل المصدر قوله تعالى انكاثا
هو جمع نكث وهو بمعنى المنكوث اي المنقوض وانتصب على الحال من
غزلها ويجوز ان يكون مفعولا ثانيا على المعنى لان معنى نقضت صيرت تتخذون
حال من الضمير في تكونوا او من الضمير في حرف لان التقدير لا تكونوا
مشبهين ٥ ان تكون اي مخافة ان تكون ٥ امة اسم كان او فاعلها ان
جعلت كان التامة ٥ هي اربى جملة في موضع نصب خبر كان او في موضع
رفع على الصفة ولا يجوز ان تكون هي فصلا لان الاسم الاول نكرة والهاء
في به تعود على الربو وهو الزيادة قوله تعالى نزله هو جواب

النهي قوله تعالى من ذكر هو حال من الضمير في عمل ٥
قوله تعالى فاذا قرأت المعنى اذا اردت القراءة وليس
المعنى اذا فرغت من القراءة قوله تعالى انما سلطانه الهاء
تعود على الشيطان والهاء في به تعود عليه ايضا والمعنى الذين يشركون
بسببه وقيل الهاء عائدة على الله قوله تعالى والله اعلم بما
ينزل الجملة فاصلة بين اذا وجوابها فيجوز ان تكون حالا وان لا تكون
لها موضع وهي مشددة قوله تعالى وهدى وبشرى كلاهما
في موضع نصب على المفعول له وهو عطف على قوله لتثبت لان تقدير
الاول لان يثبت ويجوز ان يكونا في موضع رفع خبر مبتدا محذوف
اي وهو هدى والجملة حال من الضمير في قوله تعالى
لسان الذي القراءة المشهورة اضافة لسان الى الذي وخبره اعجمي
وفي الشاذ اللسان الذي بالالف واللام والذي نعت والوقف بكل
حال على بشر قوله تعالى من كفر فيه وجهان احدهما
هو بدل من قوله الكاذبون اي واولئك هم الكافرون وقيل
هو بدل من اولئك وقيل هو بدل من الذين لا يؤمنون والثاني هو
مبتدا والخبر فعليهم غضب من الله وقوله تعالى الا من اكره
استثناء مقدم وقيل ليس بمقدم فهو كقول لبيد ٥
الا كل شيء ما خلا الله باطل ٥ وقيل من شرط وجوابها محذوف
دل عليه قوله فعليهم غضب ٥ الا من اكره استثناء متصل لان

الكفر يطلق على القول والاعتقاد وقيل هو منقطع لان الكفر اعتقاد والاكراه على القول دون الاعتقاد ۝ من شرح مبتدأ فعليهم خبره

قوله تعالى ان ربك خبر ان لغفور رحيم وان الثانية واسمها تكرير للتوكيد ومثله في هذه السورة ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة وقيل لا خبر لان الاولى في اللفظ لان خبر الثانية اغنى عنه من بعد ما فتنوا يقرأ على ما لم يسم فاعله اي فتنهم غيرهم بالكفر فاجابوا فان الله عفى لهم عن ذلك اذ رخص لهم فيه ويقرأ بفتح الفاء والتاء اي فتنوا انفسهم او فتنوا غيرهم ثم اسلموا

قوله تعالى يوم تاتي يجوز ان يكون ظرفا لرحيم وان يكون مفعولا به اي اذكر

قوله تعالى قرية مثل قوله مثلا عبدا مملوكا ۝ والخوف بالجر عطفا على الجوع وبالنصب عطفا على لباس وقيل هو معطوف على موضع الجوع لان التقدير ان البسهم الجوع والخوف

قوله تعالى السنتكم الكذب يقرأ بفتح الكاف والباء وكسر الذال وهو منصوب بتصف وما مصدرية وقيل هي بمعنى الذي والعائد محذوف والكذب بدل منه وقيل هو منصوب باضمار اعني ويقرأ بضم الكاف والذال وفتح الباء وهو جمع كذاب بالتخفيف مثل كتاب وكتب وهو مصدر وهي في معنى القراءة الاولى ويقرأ كذلك الا انه بضم الباء على النعت للالسنة وهو جمع كاذب او كذوب ويقرأ بفتح الكاف وكسر الذال والباء على البدل من ما سواء جعلتها مصدرية او بمعنى الذي

قوله تعالى

متاع قليل اي بقاؤهم متاع قليل ونحو ذلك

قوله تعالى اجتباه يجوز ان يكون حالا وقد معه مرادة وان يكون خبرا ثانيا لان وان يكون مستانفا ۝ لانعمه يجوز ان تتعلق اللام بشاكرا وان تتعلق باجتباه

قوله تعالى وان عاقبتم الجمهور على الالف والتخفيف فيهما ويقرا بالتشديد من غير الف فيهما اي تتبعتم بمثل ما الباء زائدة وقيل ليست زائدة والتقدير بسبب مماثل لما عوقبتم ۝ لهو خير الضمير للصبر او للعقوبة وقد دل على المصدر من الكلام المتقدم

قوله تعالى الا بالله اي بعون الله او بتوفيقه عليهم اي على كفرهم وقيل الضمير يرجع على الشهداء اي لا تحزن عليهم فقد فازوا ۝ في ضيق يقرا بفتح الضاد وفيه وجهان احدهما هو مصدر ضاق مثل سار سيرا والثاني هو مخفف من الضيق اي امر ضيق مثل سيد وميت ۝ مما يمكرون اي من اجل ما يمكرون ويقرا بكسر الضاد وهو لغة في المصدر ۝

سورة الاسراء

قد تقدم الكلام على سبحان في قصة ادم في البقرة ۝ ليلا ظرف للاسراء وتنكيره يدل على قصر الوقت الذي كان الاسراء والرجوع فيه ۝ حوله ظرف لباركنا وقيل مفعول به اي طيبنا ونمينا ۝ لنريه بالنون لان قبله اخبارا عن المتكلم وبالياء لان اول السورة على الغيبة فكذلك خاتمة الاية وقد بدا في الاية بالغيبة وختم بها ثم رجع في وسطها الى الاخبار عن النفس فقال باركنا ومن اياتنا والهاء في انه لله وقيل للنبي صلى الله

الله

السميع م

عليه وسلم لكلامنا البصير لذاتنا **قوله عز وجل** ألا تتخذوا
يقرأ بالياء على الغيبة والتقدير جعلناه هدى لئلا يتخذوا أو وآتينا موسى
الكتاب لئلا تتخذوا ويقرأ بالتاء على الخطاب وفيه ثلاثة أوجه أحدها
أن أن بمعنى أي وهي مفسرة لما تضمنه الكتاب من الأمر والنهي أن أن
زائدة أن قلنا لا تتخذوا والثالث أن لا زائدة والتقدير مخافة أن
تتخذوا وقد رجع في هذا من الغيبة إلى الخطاب وتتخذوا هنا
تتعدى إلى مفعولين أحدهما وكيلا وفي الثاني وجهان أحدهما ذرية
والتقدير لا تتخذوا ذرية من حملنا وكيلا أي ربا أو مفوضا إليه
ومن دوني يجوز أن يكون حالا من وكيل أو معمولا له أو متعلقا بتتخذوا
والوجه الثاني من دوني وفي ذرية على هذا ثلاثة أوجه أحدها هو
منادى والثاني هو منصوب بإضمار أعني والثالث هو بدل من
موسى وقرئ شاذا بالرفع على تقدير هو ذرية أو على البدل من
الضمير في يتخذوا على القراءة بالياء ولأنهم غيب ومن بمعنى الذي أو
نكرة موصوفة **قوله تعالى** لتفسدن يقرأ بضم التاء
وكسر السين من أفسد والمفعول محذوف أي الأديان أو الخلق
ويقرأ بضم التاء وفتح السين أي يفسدكم غيركم ويقرأ بفتح التاء
وضم السين أي تفسد أموركم ۝ مرتين مصدر والعامل فيه من
غير لفظه ۝ وعد أولاهما أي موعود أولى المرتين أي ما وعدوا به
في المرة الأولى عبادا لنا بالألف وهو المشهور ويقرأ عبيدا وهو

جمع قليل ولم يأت منه إلا ألفاظ يسيرة ۝ فجاسوا بالجيم ويقرأ
بالحاء والمعنى واحد وخلال ظرف له ويقرأ خلل الديار بغير ألف
قيل هو واحد والجمع خلال مثل جبل وجبال ۝ وكان اسم كان
ضمير المصدر أي وكان الجوس **قوله عز وجل** الكرة هي
مصدر في الأصل يقال كر كرا وكرة وعليهم يتعلق برددنا وقيل
بالكرة لأنه يقال كر عليه وقيل هو حال من الكرة ۝ نفيرا تمييز
وهو فعيل بمعنى فاعل أي من ينفر معكم وهو اسم للجماعة وقيل هو جمع
نفر مثل عبد وعبيد **قوله عز وجل** وإن أسأتم فلها قيل اللام
بمعنى على كقوله وعليها ما اكتسبت وقيل هي على بابها وهو
الصحيح لأن اللام للاختصاص والعامل مختص بجزاء عمله حسنه وسيئه
وعد الآخرة ليسوءوا بالياء وضمير الجماعة أي ليسوء العباد أو النفير
ويقرأ كذلك إلا أنه بغير واو أي ليسوء البعث أو المبعوث أو النفير
أو الله ويقرأ بالنون كذلك ويقرأ بضم الياء وكسر السين وياء بعدها
وفتح الهمزة أي لنقبح وجوههم ۝ ما علوا منصوب بليتبروا أي وليهلكوا
علوهم أو ما علوه ويجوز أن يكون ظرفا **قوله تعالى** حصيرا
أي حاصرا ولم يؤنثه لأن فعيلا هنا بمعنى فاعل وقيل التذكير على معنى
الحبس وقيل ذكر لأن تأنيث جهنم غير حقيقي **قوله تعالى**
أن لهم أي بأن لهم ۝ وأن الذين معطوف عليه أي يبشر المؤمنين بالأمرين
قوله تعالى دعاءه أي يدعو بالشر دعاء مثل دعائه بالخير

اللام

سيئه

والمصدر مضاف الى الفاعل والتقدير بطلبه الشر فالبا للحال ويجوز
ان يكون بمعنى السبب **قوله تعالى** آيتين قيل التقدير ذوي
آيتين ودل على ذلك قوله آية الليل وآية النهار وقيل لا حذف فيه
فالليل والنهار علامتان ولهما دلالة على شيء آخر فلذلك اضاف
في موضع ووصف في موضع **قوله تعالى** وكل شيء منصوب
بفعل محذوف لانه معطوف على اسم قد عمل فيه الفعل ولولا ذاك
لكان الاولى رفعه ومثله وكل انسان **قوله تعالى**
ونخرج يقرأ بضم النون ويقرأ بياء مضمومة وبياء مفتوحة وراء
مضمومة وكتابا حال على هذا اي ويخرج طايره او عمله مكتوبا
ويلقاه صفة الكتاب ومنشورا حال من الضمير المنصوب ويجوز
ان يكون نعتا للكتاب **قوله تعالى** اقرأ اي يقال **قوله
تعالى** امرنا يقرأ بالقصر والتخفيف اي امرناهم بالطاعة وقيل
كثرنا نعمهم وهو في معنى القراءة بالمد ويقرأ بالتشديد والقصر اي
جعلناهم امراء وقيل هو بمعنى الممدود لانه تارة يعدى بالهمزة وتارة
بالتضعيف واللازم منه امر القوم اي كثروا وامرنا جواب اذا وقيل
الجملة نصب نعتا لقرية والجواب محذوف **قوله تعالى** وكم
اهلكنا كم هنا خبر في موضع نصب باهلكنا ٥ من القرون قد ذكر نظيره
في قوله كم اتيناهم من آية **قوله تعالى** من كان من
مبتداء وهي شرط وعجلنا جوابه لمن نريد هو بدل من له باعادة الجار

يصلاها حال من جهنم او من الهاء في له ومذموما حال من الفاعل
في يصلى **قوله تعالى** سعيها يجوز ان يكون مفعولا به لان المعنى
عمل عملها ولها من اجلها وان يكون مصدرا **قوله تعالى**
كلا هو منصوب بنمد والتقدير كل فريق وهؤلاء وهؤلاء بدل
من كل ومن متعلقة بنمد ٥ والعطاء اسم المعطى **قوله تعالى**
كيف منصوب بفضلنا على الحال او على الظرف **قوله تعالى**
الا تعبدوا يجوز ان تكون ان بمعنى اي وهي مفسرة بمعنى قضى ولا
نهي ٥ ويجوز ان تكون في موضع نصب اي الزم ربك عبادته ولا زايدة
ويجوز ان تكون نصبا بمعنى امر ويكون التقدير بان لا تعبدوا وبالوالدين
احسانا وقد ذكر في البقرة ٥ اما يبلغن ان شرطية وما زايدة للتوكيد
ويبلغن هو فعل الشرط والجزاء فلا تقل لهما ويقرأ يبلغان والالف
فاعل واحدهما او كلاهما بدل منه وقال ابو علي هو توكيد
ويجوز ان يكون احدهما مرفوعا بفعل محذوف اي ان بلغ احدهما
او كلاهما وفايدته التوكيد ايضا ويجوز ان يكون الالف حرفا
للتثنية والفاعل احدهما ٥ اف اسم للفعل ومعناه التضجر والكراهة
والمعنى لا تقل لهما كفا او اتركا وقيل هو اسم للجملة الخبرية اي
كرهت او ضجرت من مداراتكما فمن كسر بناه على الاصل ومن فتح طلب
التخفيف مثل رب ومن ضم اتبع ومن نون اراد التنكير ومن لم
ينون اراد التعريف ومن خفف الفاء حذف احد المثلين تخفيفا

قوله تعالى جناح الذل بالضم وهو ضد العز وبالكسر
وهو الانقياد ضد الصعوبة ٥ من الرحمة اى من اجل رفقك بهما فمن
متعلقة باخفض ويجوز ان تكون حالا من جناح كما نعت لمصدر محذوف
اي رحمة مثل رحمتهما **قوله تعالى** ابتغاء رحمة مفعول له او
مصدر في موضع الحال ٥ ترجوها يجوز ان تكون وصفا للرحمة وان
تكون حالا من الفاعل ٥ ومن ربك يتعلق بترجوها ويجوز ان تكون
صفة لرحمة **قوله تعالى** كل البسط منصوب على المصدر
لانها مضافة اليه **قوله تعالى** كان خطأ يقرأ بكسر الخاء
وسكون الطاء والهمز وهو مصدر خطئ مثل علم علما وبكسر الخاء وفتح
الطاء من غير همز وفيه ثلاثة اوجه احدها مصدر مثل شبع شبعا
الا انه ابدل الهمزة الفا في المصدر وياء في الفعل لانكسار ما قبلها ٥
والثاني ان يكون القى حركة الهمزة والثالث ان يكون خفف الهمزة بان
قلبها الفا على غير القياس فانفتحت الطاء ويقرأ كذلك الا انه بالهمز
مثل عنب ويقرأ بالفتح والهمز مثل نصب وهو كثير ويقرأ بالكسر
والمد مثل قام قياما ٥ الزنا الاكثر القصر والمد لغة وقد قرئ به
وقيل هو مصدر زانا مثل قاتل لانه يقع من اثنين **قوله تعالى**
فلا يسرف الجمهور على التسكين لانه نهي وقرئ بضم الفاء على الخبر
ومعناه النهي ويقرأ بالياء والفاعل ضمير الولي وبالتاء اى لا تسرف
بتعاطي القتل وقيل التقدير يقال له لا تسرف ٥ انه في الهاء ستة اوجه

احدها هي راجعة الى الولي والثاني الى المقتول والثالث الى الدم ٥
والرابع الى القتل والخامس الى الحق والسادس الى القاتل اى اذا
قتل سقط عنه عقاب القتل في الآخرة **قوله تعالى**
ان العهد كان مسؤولا فيه وجهان احدهما تقديره ان ذا العهد
اي كان مسؤولا عن الوفاء بعهده والثاني ان الضمير راجع الى
العهد ونسب السؤال اليه مجازا كقوله واذا الموؤدة سئلت ٥
قوله تعالى بالقسطاس يقرأ بضم القاف وكسرها وهما لغتان
وتاويلا بمعنى مآلا **قوله تعالى** ولا تقف الماضي منه قفا
اى تتبع ويقرأ بضم القاف واسكان الفاء مثل تقم وماضيه قاف
يقوف اذا تتبع ٥ كل مبتدأ واولئك اشارة الى السمع والبصر والفؤاد
واشير اليها باولئك وهي في الاكثر لمن يعقل لانه جمع ذا وذا لمن يعقل
ولما لا يعقل وجاء في الشعر بعد اولئك الايام ٥ وكان وما
عملت فيه الخبر واسم كان يرجع الى كل والهاء في عنه ترجع الى كل
ايضا وعن يتعلق بمسؤول والضمير في مسؤول لكل ايضا والمعنى ان السمع
يسأل عن نفسه على المجاز ويجوز ان يكون الضمير في كان لصاحب هذه
الجوارح لدلالتها عليه وقال الزمخشري يكون عنه في موضع رفع
بمسؤول كقوله غير المغضوب عليهم وهذا غلط لان الجار والمجرور
يقام مقام الفاعل اذا تقدم الفعل او ما يقوم مقامه فاما اذا تاخر
فلا يصح ذلك فيه لان الاسم اذا تقدم على الفعل صار مبتدأ وحرف

الجر اذا كان لازما لا يكون مبتدأ ونظيره قولك بزيد انطلق
ويدلك على ذلك انك لو ثنيت لم تقل بالزيدين انطلقا ولكن تصحيح
المسئلة ان تجعل الضمير في مسؤول للمصدر فيكون عنه في موضع
نصب كما تقدر في قولك بزيد انطلق **قوله تعالى** مرحا
بكسر الراء حال وبفتحها مصدر في موضع الحال او مفعول له ٥
تخرق بكسر الراء وضمها لغتان ٥ طولا مصدر في موضع الحال
من الفاعل او المفعول ويجوز ان يكون تمييزا ومفعولا له ومصدرا
من معنى تبلغ **قوله تعالى** سيئه يقرأ بالتانيث والنصب
اي كل ما ذكر من المناهي وذكر مكروها على لفظ كل او لان
التانيث غير حقيقي ويقرأ بالرفع والاضافة اي سيئ ما ذكر
قوله عز وجل من الحكمة يجوز ان يكون متعلقا باوحى وان
يكون حالا من العائد المحذوف وان يكون بدلا مما اوحى **قوله
تعالى** افاصفاكم الالف مبدلة من واو لانه من الصفوة
اناثا مفعول اول لاتخذوا والثاني محذوف اي اولادا ويجوز ان
اتخذ متعد الى واحد مثل قالوا اتخذ الله ولدا ومن الملائكة
يجوز ان يكون حالا وان يتعلق باتخذ **قوله عز وجل** ولقد صرفنا
المفعول محذوف تقديره صرفنا المواعظ ونحوها **قوله تعالى**
كما يقولون الكاف في موضع نصب اي كقولكم **قوله تعالى**
علوا في موضع تعاليا لانه مصدر **قوله تعالى** وتعالى

يجوز ان يقع مصدر في موضع اخر من معناه **قوله تعالى**
مستورا اي محجوبا بحجاب اخر فوقه وقيل بمعنى ساتر **قوله
تعالى** ان يفقهوه اي مخافة ان يفقهوه او كراهة نفورا
جمع نافر ويجوز ان يكون مصدرا كالقعود فان شئت جعلته
حالا وان شئت مصدرا الولوا لانه بمعنى نفروا **قوله تعالى**
يستمعون به قيل الباء بمعنى اللام وقيل على بابها اي يستمعون بقلو بهم
ام بظاهر اسماعهم واذ ظرف ليستمعون الاولى والنجوى
مصدر اي ذو النجوى ويجوز ان يكون جمع نجي كقتيل وقتلى
اذ يقول بدل من اذ الاولى وقيل التقدير اذكر اذ يقول ٥
والتابع في الرفات اصل والعامل في اذا ما دل عليه مبعوثون لا نفس
مبعوثون لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها ٥ وخلقا حال وهو بمعنى
مخلوق ويجوز ان يكون مصدرا اي بعثنا بعثا جديدا **قوله تعالى**
قل الذي فطركم اي يعيدكم الذي فطركم وهو كناية عن الا
وقد دل عليه يعيدكم ٥ وان يكون في موضع نصب بعسى واسمها
مضمر فيها ويجوز ان يكون في موضع رفع بعسى ولا ضمير فيها **قوله
تعالى** يوم يدعوكم هو ظرف ليكون ولا يجوز ان يكون
ظرفا لاسم كان وان كان ضمير المصدر لان الضمير لا يعمل
ويجوز ان يكون ظرفا للبعث وقد دل عليه معنى الكلام ويجوز
ان يكون التقدير اذكر يوم يدعوكم ٥ بحمده في موضع الحال

اى فتستجيبون حامدين ويجوز ان تتعلق البآء بيدعوكم ٥

قوله تعالى وتظنون اى وانتم تظنون فالجملة حال

قوله تعالى تقولوا قد ذكر فى ابراهيم ينزغ يقرأ بفتح الزآء وكسرها وهما لغتان

قوله تعالى زبورا يقرأ بالفتح والضم وقد ذكر فى النساء وفيه وجهان احدهما انه علم يقال زبور والزبور كما يقال عباس والعباس والثانى هو نكرة اى كتابا من جملة الكتب

قوله تعالى ايهم اقرب مبتدا واقرب خبره وهو استفهام والجملة فى موضع نصب بيدعون ويجوز ان يكون ايهم بمعنى الذى وهى بدل من الضمير فى يدعون والتقدير الذى هو اقرب وفيها كلام طويل يذكر فى مريم

قوله تعالى ان نرسل اى من ان نرسل فهى فى موضع نصب او جر على الخلاف بين الخليل وسيبويه وقد ذكرت نظايره ٥ ان كذب فى موضع رفع فاعل منعنا وفيه حذف مضاف تقديره الا اهلاك التكذيب وكانت عادة الله اهلاك من كذب بالايات الظاهرة ولم يرد اهلاك مشركى قريش لعلمه بايمان بعضهم وايمان من يولد منهم ٥ مبصرة اى ذات ابصار اى يستبصر بها وقيل مبصرة دالة كما يقال للدليل مرشد ويقرأ بفتح الميم والصاد اى تبصرة فهو مفعول له او مصدر فى موضع الحال

قوله تعالى واذ قلنا اى اذكر ٥ والشجرة معطوف على الرويا والتقدير وما جعلنا الشجرة الا فتنة وقرئ شاذا بالرفع والخبر محذوف اى فتنة ويجوز ان يكون الخبر فى القران

قوله تعالى طينا هو حال من من او من العايد المحذوف فعلى الاول يكون العامل فيه اسجدوا وعلى الثانى خلقت وقيل التقدير من طين فلما حذف الحرف نصب ٥

قوله تعالى هذا هو منصوب بارايت والذى نعت له والمفعول الثانى محذوف تقديره تفضيله او تكريمه وقد ذكر الكلام فى ارايتك فى الانعام

قوله تعالى جزاء مصدر اى تجزون جزاء وقيل هو حال موطية وقيل تمييز ٥ من استطعت من استفهام فى موضع نصب باستطعت اى من استطعت منهم استفزازه ويجوز ان يكون بمعنى الذى ٥ ورجلك يقرأ بسكون الجيم وهم الرجالة ويقرأ بكسرها وهو فعل من رجل يرجل اذا صار راجلا ويقرأ ورجالك اى بفرسانك ورجالك ٥ وما يعدهم رجوع عن الخطاب الى الغيبة

قوله تعالى ربكم مبتداء والذى وصلته الخبر وقيل هو صفة لقوله الذى فطركم او بدل منه وذلك جايز وان تباعد ما بينهما

قوله تعالى الا اياه استثنا منقطع وقيل هو متصل خارج على اصل الباب

قوله تعالى ان نخسف بكم يقرأ بالنون والياء وكذلك نرسل ونعيدكم ونغرقكم بكم حال من جانب البر اى نخسف جانب البر وانتم به وقيل البآء متعلقة بنخسف اى بسببكم

قوله تعالى به تبيعا يجوز ان تتعلق البآء بتبيع

وتجدوا وان تكون حالاً من تبيع **قوله تعالى** يوم ندعوا
فيه خمسة اوجه احدها هو ظرف لما دل عليه قوله ولا يظلمون
فتيلا تقديره لا يظلمون يوم ندعوا والثاني انه ظرف لما دل عليه
قوله متى هو والثالث هو ظرف لقوله فتستجيبون والرابع هو
بدل من يدعوكم والخامس هو مفعول اى اذكروا يوم ندعوا
وقرا الحسن بياء مضمومة وواو بعد العين ورفع كل وفيه وجهان
احدهما انه اراد يدعون وحذف النون وكل بدل من الضمير ٥
بامامهم فيه وجهان احدهما هو متعلق بندعوا اى نقول باتباع
موسى وباتباع محمد او باهل الكتاب باهل القران والثاني هو حال
تقديره مختلطين بنبيهم او مواخذين **قوله تعالى** هو اعمى
الاول بمعنى فاعل وفي الثانية وجهان احدهما كذلك اى من كان في الدنيا
عميا عن حجته فهو في الاخرة كذلك والثاني هي افعل التي تقتضي من
ولذلك قال واضل وامال ابو عمرو الاولى دون الثانية لانه راى
ان الثانية تقتضي من فكان الالف وسط الكلمة مثل اعمالهم **قوله
تعالى** تركن بفتح الكاف وماضيه بكسرها وقال بعضهم هي
مفتوحة في الماضي والمستقبل وذلك من تداخل اللغتين وذلك ان
من العرب من يقول ركن يركن ومنهم من يقول ركن يركن فيفتح في
الماضي ويضم في المستقبل ممن هو لغته او بالعكس فجمع بينهما وانما دعا
قايل هذا الى اعتقاده انه لم يجى عنهم فعل يفعل بفتح العين فيهما في غير
حروف الحلق الا ابا يابا وقد قرئ بضم الكاف **قوله تعالى**
لا يلبثون خلفك المشهور فتح الياء والتخفيف واثبات النون على الغاء
اذن لان الواو العاطفة تصير الجملة مختلطة بما قبلها فتكون اذا حشوا
ويقرا بضم الياء والتشديد على ما لم يسم فاعله وفي بعض المصاحف بغير
نون على اعمال اذن ولا يكترث بالواو فانها قد تاتي مستانفة ٥
خلفك وخلافك لغتان بمعنى وقد قرئ بهما ٥ الا قليلا اى زمنا
قليلا **قوله تعالى** سنة هو منصوب على المصدر اى سننا
بك سنة من تقدم من الانبياء ويجوز ان يكون مفعولا به اى اتبع سنة
من قد ارسلنا كما قال فبهداهم اقتده **قوله تعالى**
غسق الليل حال من الصلاة اى ممدودة ويجوز ان يتعلق باقم فهي لانتهاء
غاية الاقامة ٥ وقران الفجر فيه وجهان احدهما هو معطوف على
الصلاة اى واقم صلاة الفجر والثاني هو على الاغراء اى عليك قران
الفجر او الزم **قوله تعالى** نافلة لك فيه وجهان احدهما
هو مصدر بمعنى تهجد اى تنفل نفلا وفاعلة هنا مصدر كالعاقبة والثاني
هو حال اى صلاة نافلة ٥ مقاما فيه وجهان احدهما هو حال تقديره
ذا مقام والثاني ان يكون مصدرا تقديره يبعثك فتقوم **قوله
تعالى** من القران من لبيان الجنس اى كله هدى من الضلال
وقيل هي للتبعيض اى منه ما يشفي من المرض واجاز الكسائي ورحمة
بالنصب عطفا على ما **قوله تعالى** وناى يقرا بالف

بعد الهمزة اي بعد عن الطاعة ويقرأ بهمزة بعد الالف وفيه وجهان
احدهما هو مقلوب نأي والثاني هو بمعنى نهض اي ارتفع عن قبول
الطاعة او نهض في المعصية والكبر **قوله تعالى** اهدى
سبيلا يجوز ان يكون افعل من هدى غيره وان يكون من اهتدى
على حذف الزوائد او من هدى بمعنى اهتدى فيكون لازما **قوله**
تعالى من العلم متعلقا باوتيتم ولا يكون حالا من قليل
لان فيه تقديم المعمول على الا **قوله تعالى** الا رحمة
هو مفعول له والتقدير حفظناه عليك للرحمة ويجوز ان يكون
مبتداء بتقدير لكن رحمناك رحمة **قوله تعالى** لا يأتون
ليس بجواب الشرط بل جواب قسم محذوف دل عليه اللام الموطئة
في قوله لئن اجتمعت وقيل هو جواب الشرط ولا يجزمه لان فعل
الشرط ماض **قوله تعالى** حتى تفجر يقرأ بالتشديد
على التكثير وبفتح التاء وبضم الجيم والتخفيف ○ والياء في الينبوع
زائدة لانه من نبع فهو مثل يعبوب من عب **قوله تعالى**
كسفا يقرأ بفتح السين وهو جمع كسفة مثل قربة وقرب وسلو
وفيه وجهان احدهما هو مخفف من المفتوحة او مثل سدرة وسدر
والثاني هو واحد على فعل بمعنى مفعول وانتصابه على الحال من السماء
لم يؤنثه لان تأنيث السماء غير حقيقي او لان السما بمعنى السقف
والكاف في كما صفة لمصدر محذوف اي اسقاطا مثل مزعومك

○ وقبيلا حال من الملائكة او من الله والملائكة ○ نقرأه صفة للكتاب
او حال من المجرور ○ قل على الامر وقال على الحكاية عنه **قوله**
تعالى ان يؤمنوا مفعول منع وان قالوا فاعله **قوله عز**
وجل يمشون صفة للملائكة ومطمئنين حال من ضمير الفاعل
قوله تعالى على وجوههم حال اخرى اما بدل من
الاولى واما حال من الضمير في الجار ○ مأواهم جهنم يجوز ان
يكون مستأنفا وان يكون حالا مقدرة كلما خبت الجملة الى آخر
الاية حال من جهنم والعامل فيها معنى المأوى ويجوز ان يكون
مستأنفا **قوله تعالى** ذلك مبتدا وجزاؤهم خبره
وبانهم يتعلق بجزاء وقيل ذلك خبر مبتداء محذوف اي الامر
ذلك وجزاؤهم مبتداء وبانهم الخبر ويجوز ان يكون جزاؤهم
بدلا او تبيانا وبانهم خبر ذلك **قوله تعالى** لو
انتم في موضع رفع بانه فاعل لفعل محذوف وليس بمبتدا لان
لو تقتضي الفعل كما تقتضيه ان الشرطية والتقدير لو تملكون
فلما حذف الفعل صار الضمير منفصلا وتملكون الظاهر تفسير
للمحذوف ○ امسكتم مفعوله محذوف اي امسكتم الاموال وقيل
هو لازم بمعنى بخلتم خشية مفعول له او مصدر في موضع الحال
قوله تعالى بينات صفة لآيات او للتسع ○ اذ جاءهم
فيه وجهان احدهما هو مفعول به باسأل على المعنى لان المعنى

أذكر لبني اسرائيل اذ جاءهم وقيل التقدير اذكر اذ جاءهم وهي عبر
ما قدرت به اسأل والثاني هو ظرف وفي العامل فيه اوجه احدها
آتينا والثاني قلنا مضمرة اي فقلنا له سل والثالث قل تقديره قل
لخصمك سل بني والمراد به فرعون اي قل يا موسى وكان الوجه ان
يقول اذ جئتهم فرجع من الخطاب الى الغيبة **قوله تعالى**
لقد علمت بالفتح على الخطاب اي علمت ذلك ولكنك عاندت
وبالضم اي انا غير شاك فيما جئت به ٥ بصائر حال من هؤلاء
وجاز بعد الا وهي حال مما قبلها لما ذكرناه في هود عند قوله
وما نراك اتبعك **قوله تعالى** لفيفا حال بمعنى جميعا
وقيل هو مصدر كالنذير والنكير اي مجتمعين **قوله تعا**[لى]
وبالحق انزلناه اي وبسبب اقامة الحق وبكون الماء متعلقة
بانزلنا ويجوز ان تكون حالا اي انزلناه ومعه الحق او وفيه الحق
ويجوز ان يكون حالا من الفاعل اي انزلناه ومعنا الحق ٥ وبالحق
نزل فيه الوجهان الاولان دون الثالث لانه ليس فيه ضمير
لغير القرآن **قوله تعالى** وقرآنا اي وآتيناك قرآنا
دل على ذلك ولقد آتينا موسى او ارسلناك فعلى هذا فرقناه
في موضع نصب على الوصف ويجوز ان يكون التقدير وفرقنا
قرآنا وفرقناه تفسيرا لا موضع له وفرقناه اي في ازمنه وبا[لتخفيف]
اي شرحناه ٥ على مكث في موضع الحال اي متمكنا ٥ والمكث

بالضم والفتح لغتان وقد قرئ بهما وفيه لغة اخرى كسر الميم **قوله**
تعالى للاذقان فيه ثلاثة اوجه احدها هي حال تقديره
ساجدين للاذقان والثاني هي متعلقة يخرون واللام على
بابها اي مذلون للاذقان والثالث هي بمعنى على فعلى هذا يجوز ان
تكون حالا من يبكون ويبكون حالا وفاعل يزيدهم القرآن والمتلو
او البكا او السجود **قوله تعالى** اياما ما اياما منصوب
بتدعوا وتدعوا مجزوم بايا وهي شرط فاما ما فزائدة للتوكيد
وقيل هي شرطية كررت لما اختلف اللفظان **قوله تعالى**
من الذل اي من اجل الذل

سورة الكهف

قيما فيه وجهان احدهما هو حال من الكتاب وهو مؤخر
في موضعه اي انزل الكتاب قيما قالوا وفيه ضعف لانه يلزم
منه التفريق بين بعض الصلة لان قوله ولم معطوف على انزل
وقيل قيما حال ولم يجعل حال اخرى الوجه الثاني ان قيما منصوب
بفعل محذوف تقديره جعله قيما فهو حال ايضا وقيل هو
حال من الهاء في لم يجعل له والحال مؤكدة وقيل منتقلة **قوله**
تعالى لينذر اي لينذر العباد او لينذركم ٥ من لدنه
بفتح اللام وضم الدال وسكون النون وهي لغة وتقرأ بفتح
اللام وضم الدال وكسر النون ومنهم من يختلس ضمة الدال
ومنهم من يختلس كسرة النون **قوله تعالى**

ماكثين حال من المجرور لهم والعامل فيها وقيل هو صفة لأجر
والعائد الهاء في فيه **قوله تعالى** كبرت الجمهور على ضم
الباء وقد أسكنت تخفيفا ٥ وكلمة تمييز والفاعل مضمر أي كبرت
مقالتهم وفي تخرج وجهان أحدهما هو في موضع نصب صفة
لكلمة كلمة تخرج لأن كبر بمعنى بئس فالمحذوف هو المخصوص
بالذم وكذبا مفعول يقولون أو صفة لمصدر محذوف أي قولا
كذبا ٥ وأسفا مصدر في موضع الحال من الضمير في باخع وقيل
هو مفعول له والجمهور على إن لم بالكسر على الشرط ويقرأ بالفتح
أي لأن لا يؤمنوا **قوله تعالى** زينة مفعول ثان على أن جعل
بمعنى صير أو مفعول له أو حال على أن جعل بمعنى خلق **قوله
تعالى** أم حسبت تقديره بل أحسبت تقديره بل أحسبت ٥
والرقيم بمعنى المرقوم على قول من جعله كتابا ٥ وعجبا خبر كان
ومن آياتنا حال منه ويجوز أن يكونا خبرين ويجوز أن يكون عجبا
حالا من الضمير في الجار **قوله تعالى** إذ ظرف لعجبا ويجوز
أن يكون التقدير اذكر إذ **قوله تعالى** سنين ظرف
لضربنا وهو بمعنى أنمناهم ٥ وعددا صفة لسنين أي معدودة أو
ذوات عدد وقيل مصدر أي تعد عددا **قوله تعالى** أي
الحزبين مبتدأ وأحصى الخبر وموضع الجملة نصب بنعلم وفي أحصى وجهان
أحدهما هو فعل ماض وأمدا مفعوله ولما لبثوا نعت له قدم فصار

حالا أو مفعول له أي لأجل لبثهم وقيل اللام زائدة وما بمعنى الذي
وأمدا مفعول لبثوا وهو خطأ وإنما الوجه أن يكون تمييزا والتقدير
لما لبثوه والوجه الثاني هو اسم وأمدا منصوب بفعل دل عليه
الاسم وجاز أحصى على حذف الزيادة كما جاء هو أعطى للمال وأولى
بالخير **قوله تعالى** شططا مفعول به أو يكون التقدير قولا
شططا **قوله تعالى** هؤلاء مبتدأ وقومنا عطف بيان
واتخذوا الخبر **قوله تعالى** وإذ اعتزلتموهم إذ ظرف
لفعل محذوف أي وقال بعضهم لبعض ٥ وما يعبدون فيما ثلاثة
أوجه أحدها هي اسم بمعنى الذي وإلا الله مستثنى من ما أو من العائد
المحذوف والثاني هي مصدرية والتقدير اعتزلتموهم وعبادتهم
إلا عبادة الله والثالث أنها حرف نفي فيخرج في الاستثناء وجهان
أحدهما هو منقطع والثاني هو متصل والمعنى وإذ اعتزلتموهم إلا
الله أو وما يعبدون إلا الله فقد كانوا يعبدون الله مع الأصنام
أو كان منهم من يعبد الله ٥ مرفقا يقرأ بكسر الميم وفتح الفاء لأنه
يرتفق به فهو كالمنقول المستعمل مثل المبرد والمنجل ويقرأ بالعكس
وهو مصدر أي ارتفاقا وفيه لغة ثالثة وهو فتحهما وهو مصدر أيضا
مثل المضرب والمفزع **قوله تعالى** تزاور يقرأ بتشديد الزاي
وأصله تتزاور فقلبت الثانية زايا وأدغمت ويقرأ بالتخفيف على حذف
الثانية ويقرأ بتشديد الزاي مثل تحمر ويقرأ بألف بعد الواو مثل

يقرا بهمزة مكسورة بين الواو والراء مثل تطمئن ٥ ذات
اليمين ظرف لتزاور **قوله تعالى** وتقلبهم المشهور انه فعل
منسوب الى الله ويقرا بتاء وضم اللام وفتح الباء وهو منصوب بفعل
دل عليه الكلام اى ونرى تقلبهم ٥ باسط خبر المبتدا وذراعيه
منصوب به وانما عمل اسم الفاعل هنا وان كان للماضي لانه حال
محكية ٥ لو اطلعت بكسر الواو على الاصل وبالضم ليكون من جنس
الواو ٥ فرارا مصدر لان وليت بمعنى فررت ويجوز ان يكون
مصدرا في موضع الحال وان يكون مفعولا له ٥ ملئت بالتخفيف
ويقرا بالتشديد على التكثير ٥ ورعبا مفعول ثان وقيل تمييز
قوله تعالى وكذلك في موضع نصب اى وبعثناهم
كما قصصنا عليك ٥ وكم ظرف ٥ وبورقكم في موضع الحال والاصل
فتح الواو وكسر الراء وقد قرئ به وباظهار القاف على الاصل
وبادغامها لقرب مخرجيهما من الكاف واختير الادغام لكثرة
الحركات والكسرة ويقرا باسكان الراء على التخفيف وباسكانها
وكسر الواو على نقل الكسرة اليها كما يقال فخذ وفخذ ٥ ايها
ازكى الجملة في موضع نصب والفعل معلق عن العمل في اللفظ ٥
وطعاما تمييز **قوله تعالى** اذ يتنازعون اذ ظرف ليعلموا
او لاعثرنا ويضعف ان يعمل فيه الوعد لانه قد اخبر عنه ويحتمل
ان يعمل فيه معنى حق ٥ بنيانا مفعول وهو جمع بنيانة وقيل هو

مصدر **قوله تعالى** ثلثة يقرا شاذا بتشديد الثاء على انه سكن
التاء وقلبها ثاء وادغمها في تاء التانيث كما تقول ابعث تلك ٥ رابعهم
كلبهم رابعهم مبتدا وكلبهم خبره ولا يعمل اسم الفاعل هنا لانه ماض
والجملة صفة لثلاثة وليست حالا اذ لا عامل لها لان التقدير هم
ثلاثة وهم لا يعمل ولا يصح ان تقدرها ولا اولاء لانها اشارة الى حاضر ولم
يشيروا الى الحاضر ولو كانت الواو هنا وفي الجملة التي بعدها جاز
كما جاز في الجملة الاخيرة لان الجملة اذا وقعت صفة للنكرة جاز ان
تدخلها الواو وهذا هو الصحيح في ادخال الواو في ثامنهم وقيل دخلت
لتدل على ان ما بعدها مستانف حق وليس من جنس المقول برجم
الظنون وقد قيل فيها غير هذا وليس بشيء ٥ ورجما مصدر اي
يرجمون رجما **قوله تعالى** الا ان يشا الله في المستثنى منه
ثلاثة اوجه احدها هو من النهي والمعنى لا تقولن افعل غدا الا ان يؤذن
لك في القول والثاني هو من فاعل اي لا تقولن اني فاعل غدا حتى
تقرن به قول ان شا الله والثالث انه منقطع وموضع ان يشاء
الله نصب على وجهين احدهما على الاستثناء والتقدير لا تقولن
ذلك في وقت الا ان يشا الله اى باذن فحذف الوقت وهو مراد
والثاني هو حال والتقدير لا تقولن افعل غدا الا قايلا ان شا الله
فحذف القول وهو كثير وجعل قوله ان يشا في معنى ان شا وهو
مما حمل على المعنى وقيل التقدير الا بان يشاء الله اى ملتبسا بقول

إن شاء الله **قوله تعالى** ثلثمائة سنين يقرأ بتنوين مائة
وسنين على هذا بدل من ثلاث واجاز قوم ان يكون بدلا من مائة
لان مائة في معنى مئات ويقرأ بالاضافة وهو ضعيف في الاستعمال
لان مائة تضاف الى المفرد ولكنه حمله على الاصل اذ الاصل اضافة
العدد الى الجمع ويقوي ذلك ان علامة الجمع هنا جبر لما دخل التشديد
من الحذف فكانها تتمة الواحد ٥ تسعا مفعول ازدادوا وازدادوا
متعد الى اثنين فاذا بني على افتعل تعدى الى واحد ٥ ابصر به واسمع
الهاء تعود على الله وموضعها رفع لان التقدير ابصر الله والباء
زائدة وهكذا في فعل التعجب الذي هو على لفظ الامر وقال بعضهم الفاعل
مضمر والتقدير اوقع ايها المخاطب ابصارا بامر الكهف فهو امر
حقيقة ٥ ولا يشرك يقرأ بالياء وضم الكاف على الخبر عن الله وبالتاء
على النهي اي ايها المخاطب **قوله تعالى** واصبر هو متعد
لان معناه احبس والغداة والعشي قد ذكر في الانعام ٥ ولا تعد
عيناك الجمهور على نسبة الفعل الى العينين وقرأ الحسن تعد عينيك بالتشديد
والتخفيف اي لا تصرفهما ٥ اغفلنا الجمهور على اسكان اللام وقلبه
بالنصب اي اغفلناه عقوبة له او وجدناه غافلا ويقرأ بفتح اللام وقلبه
بالرفع وفيه وجهان احدهما وجدنا قلبه معرضين عنه والثاني اهمل
امرنا عن تذكرنا **قوله تعالى** يشوي الوجوه يجوز ان يكون
نعتا للماء وان يكون حالا من المهل وان يكون حالا من الضمير في الكاف

في الجار ٥ وساءت اي وساءت النار ٥ مرتفقا اي متكأ ومعناه انا لمنزل
قوله تعالى ان الذين امنوا في خبر ان ثلاثة اوجه احدها
اولئك لهم جنات عدن وما بينهما معترض مسدد والثاني تقديره
لا نضيع اجر من احسن عملا منهم فحذف العائد للعلم به والثالث ان قوله
من احسن عام فيدخل فيه الذين امنوا وعملوا الصالحات ويغني ذلك عن
ضمير كما اغنى دخول زيد تحت الرجل في باب نعم عن ضمير يعود عليه
وعلى هذين الوجهين قد جعل خبر ان الجملة التي فيها ان **قوله تعالى**
من اساور يجوز ان تكون من زائدة على قول الاخفش ويدل عليه قوله
وحلوا اساور من ذهب ويجوز ان تكون غير زائدة اي شيئا من اساور
فتكون لبيان الجنس او للتبعيض وموضعها جر نعتا لاساور ويجوز
ان تتعلق بيحلون واساور جمع اسورة واسورة جمع سوار وقيل
هو جمع اسوار ٥ متكئين حال اما من الضمير في تحتهم او من الضمير
في يحلون او يلبسون ٥ والسندس جمع سندسة ٥ واستبرق
جمع استبرقة وقيل هما جنسان **قوله تعالى** مثلا رجلين
التقدير مثلا مثل رجلين وجعلنا تفسير المثل فلا موضع له ويجوز ان
يكون موضعه نصبا نعتا لرجلين كقولك مررت برجلين جعل لاحدهما
جنة ٥ كلتا الجنتين مبتدأ وآتت خبره وافرد الضمير حملا على لفظ كلتا
وفجرنا بالتشديد والتخفيف ٥ وخلالهما ظرف والثمر بضمتين جمع
ثمار فهو جمع الجمع مثل كتاب وكتب ويجوز تسكين الميم تخفيفا ويقرأ ثمر

جمع ثمرة **قوله تعالى** ودخل جنته إنما أفرد ولم يقل جنتيه لأنهما جميعا ملكه فصارا كالشيء الواحد وقيل اكتفى بالواحد وقيل اكتفى بالواحدة عن الاثنتين كما يكتفى بالواحد عن الجمع وهو كقول الهذلي

فالعين بعدهم كأن حداقها سملت بشوك فهي عور تدمع

قوله تعالى خيرا منها يقرأ على الافراد والضمير لجنته وعلى التثنية والضمير للجنتين **قوله تعالى** لكنا هو الله ربي الأصل لكن أنا فألقيت حركة الهمزة على النون وقيل حذفت حذفا وأدغمت النون في النون والجيد حذف الألف في الوصل واثباتها في الوقف لأن أنا كذلك والألف فيه زائدة لبيان الحركة ويقرأ باثباتها في الحالين وأنا مبتدأ وهو مبتدأ ثاني والله مبتدأ ثالث وربي الخبر والياء عائدة على المبتدأ الأول ولا يجوز أن تكون لكن المشددة العاملة نصبا إذ لو كان كذلك لم يقع بعدها هو لأنه ضمير مرفوع ويجوز أن يكون اسم الله بدلا من هو **قوله تعالى** ما شاء الله في ما وجهان أحدهما هي بمعنى الذي وهي مبتدأ والخبر محذوف أي كائن أو خبر مبتدأ محذوف أي الأمر ما شاء الله والثاني هي شرطية في موضع نصب بشاء والجواب محذوف أي ما شاء الله كان ٥ إلا بالله في موضع رفع خبر لا أنا أقل فيه وجهان أحدهما هي فاصلة بين المفعولين والثاني هي توكيد للمفعول الأول فموضعها نصب ويقرأ أقل بالرفع على أن يكون أنا مبتدأ وأقل خبره والجملة في موضع المفعول الثاني

قوله تعالى حسبانا هو جمع حسبانة ٥ وغورا مصدر بمعنى الفاعل أي غائرا وقيل التقدير ذا غور **قوله تعالى** يقلب كفيه هذا هو المشهور ويقرأ تقلب أي تتقلب كفاه بالرفع ٥ على ما أنفق يجوز أن يتعلق بيقلب وأن يكون حالا أي متحسرا على ما أنفق فيها أي في عمارتها ويقول يجوز أن يكون حالا من الضمير في يقلب وأن يكون معطوفا على يقلب **قوله تعالى** ولم يكن له يقرأ بالتاء والياء وهما ظاهران ينصرونه محمول على المعنى لأن الفئة ناس ولو كان ينصره لكان على اللفظ **قوله تعالى** هنالك فيه وجهان أحدهما هو ظرف والعامل فيه معنى الاستقرار في لله ٥ والولاية مبتدأ ولله الخبر ٥ والثاني هنالك خبر الولاية والولاية مرفوعة به ولله يتعلق بالظرف أو بالعامل في الظرف أو بالولاية ويجوز أن يكون حالا من الولاية فيتعلق بمحذوف والولاية بالكسر والفتح لغتان وقيل الكسر في الامارة والفتح في النصرة ٥ والحق بالرفع صفة الولاية أو خبر مبتدأ محذوف أي هي الحق ويجوز أن يكون مبتدأ وهو خبره ويقرأ بالجر نعتا لله **قوله تعالى** واضرب لهم مثل الحياة الدنيا يجوز أن يجعل اضرب بمعنى اذكر فيتعدى إلى واحد فعلى هذا يكون كماء أنزلناه خبر مبتدأ محذوف أي هو كماء وأن يكون بمعنى صير فيكون كماء مفعولا ثانيا ٥ فاختلط به قد ذكر في يونس ٥ تذروه هو من ذرت الريح تذرو إذا فرقت ويقال ذرت تذري وقد قرئ به ويقال أذرت

آباء
ن
نما
ن
ت

تدري كقولك اذريته عن فرسه اذا القيته وقرئ به ايضا قوله تعالى: ويوم نسير اي واذكر يوم وقيل هو معطوف على عند ربك اي الصالحات خير عند الله وخير يوم نسير قراآت كلها ظاهرة وترى الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل لكل انسان وبارزة حال وحشرناهم في موضع الحال وقد مرادة اي وقد حشرناهم ٥ قوله تعالى: صفا حال بمعنى مصطفين ومصفوفين والتقدير يقال لهم لقد جئتمونا او مقولا لهم فيكون حالا ايضا ٥ بل هاهنا للخروج من قصة الى قصة قوله تعالى: لا يغادر في موضع الحال من الكتاب قوله تعالى: واذ قلنا اي واذكر ٥ الا ابليس استثناء من غير الجنس ٥ وكان من الجن في موضع الحال وقد معه مرادة ففسق ٥ انما ادخل الفاء هنا لان المعنى الا ابليس امتنع ففسق ٥ بئس اسمها مضمر فيها والمخصوص بالذم محذوف اي بئس البدل هو وذريته وللظالمين حال من بدل وقيل تتعلق ببئس قوله تعالى: ما اشهدتهم اي ابليس وذريته ويقرأ اشهدناهم ٥ عضدا يقرأ بفتح العين وضم الضاد وبفتح العين وضمها مع سكون الضاد والاصل هو الاول والثاني تخفيف وفي الثالث نقل ولم يجمع لان الجميع في حكم الواحد اذا كان المعنى ان جميع المضلين لا يصلح ان ينزل في الاعتضاد بهم منزلة الواحد ويجوز ان يكون اكتفى بالواحد عن الجميع قوله تعالى: ويوم نقول اي واذكر يوم نقول ويقرأ بالنون والياء وبينهم ظرف

وقيل هو مفعول به اي وصيرنا وصلهم اهلاكا لهم ٥ والموبق مكان وان شئت كان مصدرا يقال وبق يبق وبوقا وموبقا ووبق يوبق وبقا قوله تعالى: مصرفا اي انصرافا ويجوز ان يكون مكانا اي لم يجدوا مكانا ينصرفون اليه عنها قوله تعالى: من كل مثل اي ضربنا لهم مثلا من كل جنس من الامثال فالمفعول محذوف ويخرج على قول الاخفش ان تكون من زائدة ٥ اكثر شيء جدلا فيه وجهان احدهما ان شيئا هنا في معنى مجادل لان افعل يضاف الى ما هو بعض له ٥ وتمييزه بجدلا يقتضي ان يكون الاكثر مجادلا وهذا من وضع العام موضع الخاص والثاني ان في الكلام محذوفا تقديره وكان جدل الانسان اكثر شيء ثم ميزه قوله تعالى: ان يؤمنوا مفعول منع ان ياتيهم فاعله وفيه حذف مضاف اي الا طلب او انتظار ان ياتيهم قوله تعالى: وما انذروا ما بمعنى الذي والعائد محذوف وهزوا مفعول ثان ويجوز ان تكون ما مصدرية قوله تعالى: ان يفقهوه اي كراهة ان يفقهوه قوله تعالى: لو يؤاخذهم مضارع حكي به الحال وقيل هو بمعنى الماضي والموعد هنا يصلح للمكان والمصدر والموئل مفعل من وأل يئل اذا نجا ويصلح لهما ايضا قوله تعالى: وتلك مبتدأ واهلكناهم الخبر ويجوز ان تكون تلك في موضع نصب يفسره المذكور ٥ ومهلكهم مفعل بضم الميم وفتح اللام وفيه وجهان احدهما هو مصدر بمعنى الاهلاك

المدخل والثاني هو مفعول اي لمن هلك او لما اهلك منها ويقرأ
بفتحهما وهو مصدر هلك يهلك ويقرأ بفتح الميم وكسر اللام
وهو مصدر ايضا ويجوز ان يكون زمانا وهو مضاف الى الفاعل ويجوز
ان يكون الى المفعول على لغة من قال هلكته اهلكه والموعد
زمان **قوله تعالى** واذ قال اي واذكر لا ابرح فيه وجهان
احدهما هي الناقصة وفي اسمها وخبرها وجهان احدهما خبرها محذوف
اي لا ابرح اسير والثاني الخبر حتى ابلغ والتقدير لا يبرح سيري
ثم حذف الاسم وجعل ضمير المتكلم عوضا منه واسند الفعل الى المتكلم
والوجه الاخر هي التامة والمفعول محذوف اي لا افارق السير
حتى ابلغ كقولك لا ابرح المكان اي لا افارقه او امضي في او وجهان
احدهما هي لاحد الشيئين اي اسير حتى يقع اما بلوغ المجمع او مضي
الحقب والثاني انها بمعنى الا ان اي الا ان امضي زمانا اتيقن معه فوات
مجمع البحرين والمجمع ظرف ويقرأ بكسر الميم الثانية حمل على المشرق
والمطلع **قوله تعالى** سبيله الهاء تعود على الحوت وفي
البحر يجوز ان يتعلق باتخذ وان يكون حالا من السبيل او من سربا ٥
قوله تعالى ان اذكره في موضع نصب بدلا من الهاء في
انسانيه اي ما انساني ذكره وكسر الهاء وضمها جايزان وقد قرئ
بهما عجبا مفعول ثاني لاتخذ وقيل هو مصدر اي قال موسى عجبا
فعلى هذا يكون المفعول الثاني لاتخذ في البحر **قوله تعالى**

تبغي الجيد اثبات الياء وقد قرئ بحذفها على التشبيه بالفواصل وسهل
ذلك ان الياء لا تضم ههنا ٥ قصصا مصدر فارتدا على المعنى وقيل
هو مصدر فعل محذوف اي يقصان قصصا وقيل هو في موضع
الحال اي مقتصين وعلما مفعول به ولو كان مصدرا لكان تعليما
قوله تعالى على ان تعلمني هو في موضع الحال اي اتبعك با[ذلا لي]
والكاف صاحب الحال ٥ ورشدا مفعول تعلمني ولا يجوز ان
يكون مفعول علمت لانه لا عايد اذا على الذي وليس بحال من العا[يد]
المحذوف لان المعنى على ذلك ٥ والرشد والرشد لغتان قد قرئ
بهما **قوله تعالى** تسالني يقرأ بسكون اللام وتخفيف النون
واثبات الياء وبفتح اللام وتشديد النون ونون الوقاية محذوفة
ويجوز ان يكون النون الخفيفة دخلت على نون الوقاية ويقرأ
بفتح النون وتشديدها **قوله تعالى** لتغرق اهلها
يقرأ بالتاء على الخطاب مشددا ومخففا وبالياء وتسمية الفا[عل]
قوله تعالى عسرا هو مفعول ثان لترهق لان المعنى
لا تولني او تغشني **قوله تعالى** بغير نفس الباء تتعلق بقتلت
اي قتلته بلا سبب ويجوز ان تتعلق بمحذوف اي قتلا بغير نفس
ويجوز ان تكون في موضع الحال اي قتلته ظالما او مظلوما والنكر
والنكر لغتان قد قرئ بهما وشيئا مفعول اي اتيت شيئا منكرا
ويجوز ان يكون مصدرا اي مجيئا منكرا **قوله تعالى**

من لدني يقرأ بتشديد النون والاسم لدن والنون الثانية وقاية ويقرأ بتخفيفها
وفيه وجهان احدهما هو كذلك الا انه حذف نون الوقاية كما قالوا
قدني وقدي والثاني اصله لد وهي لغة فيها والنون للوقاية وعذرا
مفعول به كقولك بلغت الغرض **قوله عز وجل**
استطعما اهلها هو جواب اذا واعاد ذكر الاهل توكيدا ان ينقض
بالضاد معجمة مشددة من غير الف وهو من السقوط شبه بانقضاض
الطائر ويقرأ بالتخفيف على ما لم يسم فاعله من النقض ويقرأ بالالف
والتشديد مثل يحمار ويقرأ كذلك بغير تشديد وهو من قولك
انقاض البناء اذا تهدم وهو ينفعل ويقرأ بالصاد مشددة من
قولك انقاضت السن اذا انكسرت ٥ لتخذت يقرأ بكسر الخاء
مخففا وهو من تخذ يتخذ اذا عمل شيئا ويقرأ بالتشديد وفتح الخاء
وفيه وجهان احدهما هو افتعل من تخذ والثاني انه من الاخذ واصله
ائتخذ فابدلت الياء تاء وادغمت واصل الياء همزة **قوله
تعالى** فراق بيني وبينك الجمهور على الاضافة اي تفريق
وصلنا ويقرأ بالتنوين وبيني منصوب على الظرف **قوله
تعالى** غصبا مفعول له او مصدر في موضع الحال او مصدر
اخذ من معناه **قوله تعالى** مؤمنين خبر كان ويقرأ
شاذا بالالف على ان في كان ضمير الغلام او الشان والجملة بعدها
خبرها **قوله تعالى** زكاة تمييز والعامل خيرا منه ورحما

كذلك والتسكين والضم لغتان **قوله تعالى** رحمة من
ربك مفعول له او في موضع الحال **قوله تعالى**
منه ذكرا اي من اخباره فحذف المضاف **قوله تعالى**
مكنا له في الارض المفعول محذوف اي امره **قوله تعالى**
فاتبع يروى بوصل الهمزة والتخفيف وهو متعد الى اثنين اي
اتبع شيئا سببا **قوله تعالى** حمئة يقرأ بالهمز من
غير الف وهو من حمئت البئر تحمأ اذا صارت بها حماة وهو
الطين الاسود ويجوز تخفيف الهمزة ويقرأ بالالف من غير
همز وهو مخفف من المهموز ايضا ويجوز ان يكون من حمي الماء
اذا اشتد حره كقوله نار حامية ٥ اما ان تعذب ان في
موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف اما العذاب واقع منك
بهم وقيل هو خبر اي اما هو ان تعذب او اما الجزاء ان تعذب
وقيل هو في موضع نصب اي اما توقع ان تعذب او تفعل
حسنا اي امرا ذا حسن **قوله تعالى** جزاء الحسنى
يقرأ بالرفع والاضافة وهو مبتدأ او مرفوع بالظرف
والتقدير فله جزاء الخصلة الحسنى ويقرأ بالرفع والتنوين
والحسنى بدل او خبر مبتدأ محذوف ويقرأ بالنصب والتنوين
اي فله الحسنى جزاء فهو مصدر في موضع الحال اي مجزيا
بها وقيل هو مصدر على المعنى اي يجزى بها جزاء وقيل تمييز

ويقرا بالنصب من غير تنوين وهو مثل المنون الا انه حذف
التنوين لالتقاء الساكنين ۝ من امرنا يسرا اى شيئا ذا يسر ۝
قوله تعالى مطلع الشمس يجوز ان يكون مصدرا
والمضاف محذوف اي مكان طلوع الشمس قوله تعالى
كذلك اى الامر كذلك ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف
قوله تعالى بين السدين بين هاهنا مفعول به والسد
بالفتح مصدر سد وهو بمعنى المسدود وبالضم اسم للمسدود وقيل
المضموم ما كان من خلق الله والمفتوح ما كان من صنعة الادمى
وقيل هما لغتان بمعنى واحد وقد قرئ بهما قوله تعالى
ياجوج وماجوج هما اسمان اعجميان لم ينصرفا للعجمة والتعريف ويجوز
همزهما وقيل هما عربيان فياجوج يفعول مثل يربوع ۝ وماجوج
مفعول وكلاهما من اج الظليم اذا اسرع او من اجيج النار اذا التهبت
ولم ينصرفا للتعريف والتانيث ۝ والخرج بغير الف مصدر خرج والمراد
به الاجر ۝ وقيل هو بمعنى مخرج والخراج بالالف وهو بمعنى الاجر
ايضا وقيل هو المال المضروب على الارض والرقاب قوله تعالى
ما مكني فيه يقرا بالتشديد على الادغام وبالاظهار على الاصل
وما بمعنى الذي وهو مبتدا وخبر ۝ بقوة اى برجال ذوى قوة او
بما يتقوى به ۝ والردم بمعنى المردوم به او الرادم ۝ اتونى يقرا بقطع
الهمزة والمد اى اعطونى وبوصلها اى جيئونى والتقدير بزبر الحديد

وهو بمعنى احضر ولان جاء وحضر متقاربان ۝ الصدفين يقرا بضمتين
وبضم الاول واسكان الثانى وبفتحتين وبفتح الاول واسكان الثانى
وبفتح الاول وضم الثانى وكلها لغات والصدف جانب الجبل ۝ قطرا
مفعول اتونى ومفعول افرغ محذوف اى افرغه وقال الكوفيون
هو مفعول افرغ ومفعول الاول محذوف قوله تعالى فما
اسطاعوا يقرا بتخفيف الطاء اى استطاعوا وحذف التاء تخفيفا ويقرا
بتشديدها وهو بعيد لما فيه من الجمع بين الساكنين قوله تعالى
دكا ودكاء قد ذكر في الاعراف قوله تعالى الذين
كانت في موضع جر صفة للكافرين او نصب باضمار اعني او رفع باضمارهم
قوله تعالى افحسب يقرا بكسر السين على انه فعل وان يتخذوا
سد مسد المفعولين ويقرا باسكان السين ورفع الباء على الابتداء
والخبر ان يتخذوا قوله تعالى هل ننبئكم يقرا بالاظهار على
الاصل وبالادغام لقرب مخرج الحرفين ۝ واعمالا تمييز وجاز جمعه
لانه منصوب عن اسماء الفاعلين. قوله تعالى فلا نقيم لهم
يقرا بالنون والياء وهو ظاهر ويقرا يقوم والفاعل مضمر اى فلا يقوم
عملهم او سعيهم او صنيعهم ۝ ووزنا تمييز او حال قوله تعالى
ذلك اى الامر ذلك وما بعده مبتدا وخبر ويجوز ان يكون ذلك
مبتدا وجزاؤهم به ويجوز ان يكون ذلك مبتدا وجزاؤهم بدلا او
عطف بيان وجهنم الخبر ويجوز ان يكون جهنم بدلا من جزاء او خبر ابتداء

محذوف اي هو جهنم وبما كفروا خبر ذلك ولا يجوز ان تتعلق الباء
بجزاؤهم للفصل بينهما بجهنم ۝ واتخذوا يجوز ان يكون معطوفا على
كفروا وان يكون مستانفا **قوله تعالى:** نزلا يجوز ان
يكون حالا من جنات ولهم الخبر وان يكون نزلا خبر كان ولهم
يتعلق بكان او بالخبر او على التبيين **قوله تعالى:** لا يبغون
حال من الضمير في خالدين ۝ والحول مصدر بمعنى التحول ۝
قوله تعالى: مددا هو تمييز ومدادا بالالف قريب منه
في المعنى **قوله تعالى:** انما الهكم ان ههنا مصدرية
ولا يمنع من ذلك دخول ما الكافة عليها ۝ بعبادة ربه اي في
عبادة ربه ويجوز ان يكون على بابها اي بسبب عبادة ربه ۝

سورة مريم عليها السلام

قد ذكرنا الكلام على الحروف المقطعة في اول البقرة فليتامل
من ثم **قوله تعالى:** كهيعص يقرأ باخفاء النون عند الصاد
لمقاربتها اياها واشتراكهما في الفم ويقرأ باظهارها لان الحروف
المقطعة يقصد تمييز بعضها عن بعض ايذانا بانها مقطعة ولذلك
وقف بعضهم على كل حرف منها وقفة يسيرة واظهار النون يؤذن
بذلك **قوله تعالى:** ذكر رحمة ربك في ارتفاعه ثلثة اوجه
احدها هو خبر مبتدا محذوف اي هذا ذكر والثاني هو مبتدا والخبر
محذوف اي فيما نتلى عليك ذكر والثالث هو خبر الحروف المقطعة
ذكره الفراء وفيه بعد لان الخبر هو المبتدا في المعنى وليس في الحروف
المقطعة ذكر الرحمة ولا في ذكر الرحمة معناها ۝ وذكر مصدر
مضاف الى المفعول والتقدير هذا ان ذكر ربك رحمته عبده
وقيل هو مضاف الى الفاعل على الاتساع والمعنى هذا ان ذكرت
رحمة ربك فعلى الاول ينتصب عبده برحمة وعلى الثاني بذكر ويقرأ
في الشاذ ذكر على الفعل الماضي ورحمة مفعول وعبده فاعل
وزكريا بدل على الوجهين من عبده ويقرأ بتشديد الكاف ورحمة
وعبده نصب اي هذا القران ذكر النبي او الامة واذ ظرف لرحمة او
لذكر **قوله تعالى:** شيبا نصب على التمييز وقيل هو نصب على
المصدر من معنى اشتعل لان معناه شاب ۝ وبدعائك مصدر مضاف
الى المفعول اي بدعائي اياك **قوله تعالى:** خفت الموالي فيه حذف
مضاف اي عدم الموالي او جور الموالي ويقرأ خفت بالتشديد وسكون
التاء والموالي فاعل اي نقص عددهم والجمهور على المد واثبات الياء في
ورائي ويقرأ بالقصر وفتح الياء وهو من قصر الممدود **قوله تعالى:**
يرثني ويرث يقرأ بالجزم فيهما على الجواب اي ان تهب يرث
وبالرفع فيهما على الصفة لوليا وهي اقوى من الاولى لانه سال وليا
هذه صفته والجزم لا يحصل هذا المعنى وقرئ شاذا يرثني وارث
على انه اسم فاعل ۝ ورضيا اي مرضيا وقيل راضيا ۝ وسميا فعيل
بمعنى مساميا ولام الكلمة واو وقد تقدم من سما يسمو ۝

قوله تعالى عتيا اصله عتو على فعول مثل قعود وجلوس الا انهم استثقلوا توالي الضمتين والواوين فكسروا التا فانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم قلبت الواو التي هي لام ياء لسبق الاولى بالسكون ومنهم من كسر العين اتباعا ويقراء بفتحها على انه مصدر على فعيل وكذلك بكيا وصليا وهو منصوب ببلغت اى بلغت العتي من الكبر اى من اجل الكبر ويجوز ان يكون حالا من عتي وان يتعلق ببلغت ٥ وقيل من زايدة وعتيا مصدر موكدا او تمييز او مصدر في موضع الحال من الفاعل **قوله تعالى** قال كذلك اى الامر كذلك وقيل هو في موضع نصب اي افعل مثل ما طلبت وهو كناية عن مطلوبه **قوله تعالى** سويا حال من الفاعل في تكلم **قوله تعالى** ان سبحوا يجوز ان يكون مصدرية وان يكون بمعنى اى ٥ وبقوة مفعول او حال ٥ وحنانا معطوف على الحكم اى ووهبنا له تحننا وقيل هو مصدر ٥ وبرا اى وجعلناه برا وقيل هو معطوف على خبر كان **قوله تعالى** اذ انتبذت في اذ اربعة اوجه احدها انها ظرف والعامل فيه محذوف تقديره واذكر خبر مريم اذ انتبذت والثاني ان يكون حالا من المضاف المحذوف والثالث ان يكون منصوبا بفعل محذوف اى وبين اذ انتبذت فهو على كلام اخر كما قال سيبويه في قوله انتهوا خيرا لكم وهو في الظرف اقوى وان كان مفعولا به والرابع ان يكون بدلا من مريم

بدل الاشتمال لان الاحيان تشتمل الجثث ذكره الزمخشري وهو بعيد لان الزمان اذا لم يكن حالا من الجثة ولا خبرا عنها ولا وصفا لها لم يكن بدلا منها وقيل اذ بمعنى ان المصدرية كقولك لا اكرمك اذ لم تكرمني اى لانك لم تكرمني فعلى هذا يصح بدل الاشتمال اى واذكر من مريم انتباذها ومكانا ظرف [illegible] على المعنى اذ المعنى اذ انت ٥ بشرا سويا حال **قوله تعالى** لاهب يقراء بالهمز وفيه وجهان احدهما ان الفاعل الله تعالى والتقدير قال لاهب لك والثاني ان الفاعل جبريل واضاف الفعل اليه لانه سبب فيه ويقراء بالياء وفيه وجهان احدهما ان اصلها الهمزة قلبت ياء للكسرة قبلها تخفيفا والثاني ليهب الله **قوله تعالى** بغيا لام الكلمة ياء يقال بغت تبغي وفي وزنه وجهان احدهما هو فعول فلما اجتمعت الواو والياء قلبت الواو ياء وادغمت وكسرت الغين اتباعا ولذلك لم تلحق تاء التانيث كما لم تلحق في امراة صبور وشكور والثاني هو فعيل بمعنى فاعل ولم تلحق التاء ايضا لانه للمبالغة وقيل لم تلحق لانه على النسب مثل طايف وحايض **قوله تعالى** قال كذلك اى الامر كذلك وقيل التقدير قال ربك مثل ذلك ٥ هو على هين مستانف على هذا القول ولنجعله اية للناس اى ولنجعله اية للناس خلقناه من غير اب وقيل التقدير لنهبه لك

ولنجعله ○ وكان امرا اى وكان خلقه أمرا قوله تعالى فانتبذت به الجار والمجرور حال اى فانتبذت وهو معها قوله تعالى فأجاءها المخاض الاصل جاءها ثم عدي بالهمزة الى مفعول ثاني واستعمل بمعنى ألجأها ويقرأ بغير همز وهو من المناجاة وترك الهمزة لاجل تخفيفا والمخاض بالفتح وجع الولادة ويقرأ بالكسر وهما لغتان وقيل الفتح اسم للمصدر مثل السلام والعطاء والكسر مصدر مثل القتال وجاء فعال من واحد مثل الطراق والعقاب ○ قوله تعالى يا ليتني قد دكر في النساء نسيا بالكسر وهو بمعنى المنسي وبالفتح اى شيئا حقيرا وهو قريب من معنى الاول ويقرأ بفتح النون وهمزة بعد السين وهو من نسأت اللبن اذا خلطته بماء كثيرا وهو في معنى الاول ايضا ○ ومنسيا بالفتح والكسر على الاتباع شاذ مثل المغيرة قوله تعالى من تحتها يقرأ بفتح الميم وهو فاعل نادى والمراد به عيسى اى من تحت ذيلها ○ وقيل المراد من دونها وقيل المراد به جبريل وهو تحتها في المكان كما تقول داري تحت دارك ويقرأ بكسر الميم والفاعل مضمر في الفعل وهو عيسى او جبريل والجار على هذا حال او ظرف وان لا مصدرية او بمعنى اي قوله تعالى بجذع النخلة الباء زائدة اي أميلي اليك وقيل هي محمولة على المعنى والتقدير هزي الثمرة بالجذع اى انقضي وقيل

وقيل التقدير وهزي اليك رطبا جنيا كائنا بجذع النخلة فالباء على هذا حال ○ تساقط تقرأ على تسعة اوجه بالتاء والتشديد والاصل تتساقط وهو احد الاوجه والثالث بالياء والتشديد والاصل يتساقط فادغمت التاء في السين والرابع بالتاء والتخفيف على حذف الثانية والفاعل على هذه الاوجه النخلة ○ وقيل الثمرة لدلالة الكلام عليها والخامس بالتاء والتخفيف وضم القاف والسادس كذلك الا انه بالياء والفاعل الجذع او الثمر ○ والسابع تساقط بتاء مضمومة وبالالف وكسر القاف من غير الف واظن انه يقرأ كذلك بالياء ○ ورطبا فيه ثلاثة اوجه احدها هو حال موطئة وصاحب الحال الضمير هو مفعول به لتساقط والثالث هو مفعول هزي والرابع هو تمييز وتفصيل هذه الاوجه يتبين بالنظر في القراءات فيحمل كل منها على ما يليق به وجنيا بمعنى مجني وقيل هو بمعنى مجتنى وقيل هو بمعنى فاعل اي طريا قوله تعالى وقري عينا بفتح القاف والماضي منه قررت يا عين بكسر الراء والكسر قراءة شاذة وهي لغة شاذة والماضي قررت يا عين بفتح الراء ○ وعينا تمييز ○ ترين اصله ترأيين مثل ترعيين فالهمزة عين الفعل والياء لامه وهو مبني هنا من اجل نون التوكيد مثل لتضربن فالقيت حركة الهمزة على الراء وحذفت اللام للبناء كما تحذف في الجزم وبقيت ياء الضمير وحركت بسكونها وسكون النون بعدها فوزنه تفين وهمزة هذا الفعل تحذف

في المضارع ابدا ويقرا ترين باسكان الياء وتخفيف النون على انه
لم يجزم بإما وهو بعيد ٥ ومن البشر حال من احد او مفعول
به **قوله تعالى** فاتت به الجار والمجرور حال وكذلك
تحمله وصاحب الحال مريم ويجوز ان تجعل تحمله حالا من ضمير
عيسى ومنها ايضا وجيت اي فعلت فيكون شيئا مفعولا ويجوز
ان يكون مصدرا اي مجيا عظيما **قوله تعالى** من كان كان
زائدة اي من هو في المهد ٥ وصبيا حال من الضمير في الجار والضمير
المتصل المقدر كان متصلا بكان وقيل كان الزائدة لا يستتر
فيها ضمير فعلى هذا لا يحتاج الى تقدير هو بل يكون الظرف صلة
من وقيل ليست زائدة بل هو كقوله وكان الله عليما حكيما وقد
ذكر وقيل هي بمعنى صار وقيل هي التامة ومن بمعنى الذي وقيل
شرطية وجوابها كيف **قوله تعالى** وبرا معطوف
على مباركا ويقرا في الشاذ بكسر الباء والراء وهو معطوف
على الصلاة ويقرا بكسر الباء وفتح الراء اي الزمني برا او جعلني
ذا بر فحذف المضاف او وصفه بالمصدر **قوله تعالى**
والسلام انما جاءت هذه بالالف واللام لان التي في قصة يحيى نكرة
فكان المراد بالثاني الاول لقوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا
فعصى فرعون الرسول وقيل النكرة والمعرفة في مثل هذا سواء
ويوم ولدت ظرف والعامل فيه الخبر الذي هو علي ولا يعمل فيه

السلام للفصل بينهما بالخبر **قوله تعالى** ذلك مبتدا و عيسى
خبره وابن مريم نعت او خبر ثان وقول الحق كذلك وقيل هو خبر
مبتدا محذوف وقيل عيسى بدل او عطف بيان وقول الحق الخبر
ويقرا قول الحق بالنصب على المصدر اي اقول قول الحق وقيل هو
حال من عيسى وقيل التقدير اعني قول الحق ويقرا قال الحق والقال
اسم للمصدر مثل القيل وحكي قول الحق بضم القاف مثل الروح
وهي لغة فيه **قوله تعالى** وان الله يقرا بفتح الهمزة
وفيه وجهان احدهما هو معطوف على قوله بالصلاة اي واوصاني
بان الله ربي ٥ والثاني هو متعلق بما بعده والتقدير لان الله
ربي وربكم فاعبدوه اي لوحدانيته اطيعوه ويقرا بالكسر
على الاستيناف **قوله تعالى** اسمع بهم وابصر لفظه لفظ
الامر ومعناه التعجب وبهم في موضع رفع كقولك احسن بزيد
اي احسن زيد وحكي عن الزجاج انه امر حقيقة والجار والمجرور
نصب والفاعل مضمر فهو ضمير المتكلم يقول لنفسه اوقع بهم
سمعا او مدحا واليوم ظرف والعامل فيه الظرف الذي بعده
قوله تعالى اذ قضي الامر اذ بدل من يوم او ظرف للحسرة
وهو مصدر فيه الالف واللام وقد عمل **قوله تعالى**
اذ قال لابيه في اذ وجهان احدهما هي مثل اذ انتبذت في اوجهها
وقد فصل بينهما بقوله انه كان صديقا والثاني ان اذ ظرف والعا

مل

فيه صدّيقا نبيا أو معناه **قوله تعالى** أراغب أنت
وأنت فاعله وأغنى عن الخبر وجاز الابتداء بالنكرة لاعتمادها
على الهمزة ۝ ومليا ظرف أي دهرا طويلا وقيل هو نعت
محذوف **قوله تعالى** وكلا جعلنا هو منصوب بجعلنا
قوله تعالى نجيا هو حال وهرون بدل ونبيا
حال **قوله تعالى** مكانا عليا ظرف **قوله عز**
وجل من ذرية آدم هو بدل من النبيين بإعادة الجار ۝ وسجدا
حال مقدرة لأنهم غير سجود في حال خرورهم ۝ وبكيا قد ذكر
وغيا أصله غوي فأدغمت الواو في الياء **قوله تعالى**
جنات عدن من كسر التاء أبدله من الجنة في الآية قبلها ۝
ومن رفع فهو خبر مبتدأ محذوف ۝ إنه الهاء ضمير اسم الله
ويجوز أن يكون ضمير الشأن فعلى الأول يجوز أن لا يكون في كان ضمير
وأن يكون فيه ضمير ووعده بدل منه بدل الاشتمال ومأتيا
على بابه لأن ما تأتيه فهو آتيك وقيل المراد به الجنة أي كان
الوعد موعوده مأتيا وقيل مفعول هنا بمعنى فاعل وقد ذكر
مثله في سبحان **قوله تعالى** وما نتنزل أي ونقول
الملائكة **قوله تعالى** رب السموات خبر مبتدأ
محذوف أو مبتدأ والخبر فاعبده على رأي الأخفش في زيادة
الفاء **قوله عز وجل** أيذا العامل فيها فعل دل عليه

الكلام أي أبعث إذا ولا يجوز أن يعمل أخرج لأن ما بعد اللام
وسوف لا يعمل فيما قبلها مثل إن **قوله تعالى** يذّكّر
بالتشديد أي يتدبر ۝ وبالتخفيف منه أيضا أو من الذكر
باللسان ۝ جثيا قد ذكر في عتيا وبكيا وأصله جثوو مصدرا
كان أو جمعا **قوله تعالى** أيهم أشد يقرأ بالنصب شاذا
والعامل فيه لننزعن وهي بمعنى الذي ويقرأ بالضم وفيه قولان
أحدهما أنها ضمة بناء وهو مذهب سيبويه وهي بمعنى الذي
وإنما بنيت هاهنا لأن أصلها البناء لأنها بمنزلة الذي ومن من
الموصولات إلا أنها أعربت حملا على كل أو بعض فإذا وصلت
بجملة تامة بقيت على الإعراب وإذا حذف العائد عليها بنيت
لمخالفتها بقية الموصولات فرجعت إلى حقها من البناء لخروجها
عن نظائرها وموضعها نصب لننزعن والقول الثاني هي ضمة إعراب
وفيه خمسة أقوال أحدها أنها مبتدأ وأشد خبره وهو على الحكاية
والتقدير لننزعن من كل شيعة الفريق الذي يقال أيهم فهو على هذا
استفهام وهو قول الخليل والثاني كذلك في كونه مبتدأ وخبرا
واستفهاما إلا أن موضع الجملة نصب بلننزعن وهو فعل معلق عن العمل
ومعناه التمييز فهو قريب من معنى العلم الذي يجوز تعليقه كقولك علمت
أيهم في الدار وهو قول يونس والثالث أن الجملة مستأنفة وأي استفهام
ومن زائدة أي لننزعن كل شيعة وهو قول الأخفش والكسائي ومما يجيز

زيادة من في الواجب والرابع ان ايهم مرفوع بشيعة لان معناه تشيع والتقدير لننزعن من كل فريق بشيع ايهم وهي على هذا بمعنى الذي وهو قول المبرد والخامس ان ننزع علقت عن العمل لان معنى الكلام معنى الشرط والشرط لا يعمل فيه ما قبله والتقدير لننزعنهم تشيعوا او لم يتشيعوا او ان تشيعوا ومثله لاضربن ايهم غضب اي ان غضبوا ولم يغضبوا وهذا قول يحكى عن الفراء وهو ابعدها عن الصواب ٥ **قوله تعالى** وان منكم اي وما احد منكم فحذف الموصوف وقيل التقدير وما منكم الا من هو واردها وقد تقدم نظايرها **قوله تعالى** مقاما يقرا بالفتح وفيه وجهان احدهما هو موضع الاقامة والثاني هو مصدر كالاقامة وبالضم وفيه الوجهان ولام الندي واو يقال ندوتهم اتيت ناديهم وجلست في النادي والندو **قوله تعالى** وكم هو منصوب باهلكنا وهم احسن صفة لكم ٥ وريا يقرا بالهمزة ساكنة بعد الراء وهو من الروية اي احسن منظرا ويقرا بتشديد الياء من غير همز وفيه وجهان احدهما انه قلب الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم ادغم والثاني ان يكون من الري ضد العطش لانه يوجب حسن البشرة ويقرا رئيا بهمزة بعد ياء ساكنة وهو مقلوب يقال في راي راء ٥ ويقرا بياء خفيفة من غير همز ووجهها انه نقل حركة الهمزة الى الياء وحذفها ويقرا بالزاي والتشديد اي احسن زينة واصله من زوي يزوي لان المتزين يجمع

ما يحسنه **قوله عز وجل** قل من كان شرطية والامر جوابها والامر هنا بمعنى الخبر اي فليمدن له والامر ابلغ لما يتضمنه من اللزوم حتى يحكي ما بعدها ها هنا وليست متعلقة بفعل ٥ اما العذاب واما الساعة كلاهما بدل مما يوعدون ٥ فسيعلمون جواب اذا ٥ ويزيد معطوف على معنى فليمدد اي فيمد ويزيد ٥ من هو فيه وجهان احدهما هي بمعنى الذي وهو شر صلتها وموضع من نصب بيعلمون والثاني هي استفهام وهو فصل وليست مبتدا **قوله تعالى** وولدا يقرا بفتح الواو واللام وهو واحد وقيل يكون جمعا ايضا ويقرا بضم الواو وسكون اللام وهو جمع ولد مثل اسد واسد وقيل يكون واحدا ايضا وهو لغة والكسر لغة اخرى **قوله تعالى** اطلع الهمزة همزة استفهام لانها مقابلة لام وهمزة الوصل محذوفة لقيام همزة مقامها ويقرا بالكسر على انها همزة وصل وحرف الاستفهام محذوف لدلالة ام عليه **قوله تعالى** كلا يقرا بفتح الكاف من غير تنوين وهي حرف معناه الزجر عن قول منكر تقدمها وقيل هي بمعنى حقا ويقرا بالتنوين وفيه وجهان احدهما هي مصدر كل اي اعيا اي كلوا في دعواهم وانقطعوا والثاني هي بمعنى الثقل اي حملوا كلا ويقرا بضم الكاف والتنوين وهما حال اي سيكفرون جميعا وفيه بعد ٥ بعبادتهم المصدر مضاف الى الفاعل اي سيكفر المشركون بعبادتهم الاصنام وقيل هو مضاف الى المفعول اي سيكفر المشركون بعبادة الاصنام وقيل سيكفر الشياطين بعبادة المشركين اياهم ٥ وضدا في معنى

الجمع والمعنى أن جميعهم في حكم واحد لأنهم متفقون على الإضلال **قوله
تعالى** ونرثه ما يقول فيما وجهان أحدهما هي بدل من الهاء وهي بدل
الاشتمال أي نرث قوله والثاني هو مفعول به أي نرث منه قوله **قوله
تعالى** يوم نحشر العامل فيه لا يملكون وقيل نعد لهم وقيل تقديره
اذكروا ٥ وفدا جمع وافد مثل راكب وركب وصاحب وصحب ٥ والورد
اسم لجمع وارد وقيل هو بمعنى وارد والورد العطاش وقيل هو محذوف
من وراد وهو بعيد ٥ لا يملكون حال ٥ إلا من اتخذ في موضع نصب على
الاستثناء المنقطع وقيل هو متصل على أن الضمير في يملكون للمتقين والمجرمين
وقيل هو في موضع رفع بدلا من الضمير في يملكون **قوله تعالى**
شيئا إدا الجمهور على كسر الهمزة وهو العظيم ويقرأ شاذا بفتحها
على أنه مصدر أد يؤد إذا جاء بداهية أي شيئا أدا أو جعله نفس الداهية
على التعظيم **قوله تعالى** تتفطرن يقرأ بالياء والنون وهو
مطاوع فطر بالتخفيف ويقرأ بالتاء والتشديد وهو مطاوع فطر بالتشديد
وهو هنا أشبه بالمعنى وهدا مصدر على المعنى لأن تخر بمعنى تهد وقيل
هو حال **قوله تعالى** أن دعوا فيه ثلاثة أوجه أحدها هو
في موضع نصب لأنه مفعول له والثاني في موضع جر على تقدير اللام
والثالث هو في موضع رفع أي الموجب لذلك دعاؤهم **قوله عز
وجل** من نكرة موصوفة وفي السموات صفتها ٥ وإلا آتي خبر كل
ووحد آتي حملا على لفظ كل وقد جمع في موضع آخر حملا على معناها

ومن الأفراد وكلهم آتيه **قوله تعالى** بلسانك قيل الباء بمعنى على
وقيل هي على أصلها أي أنزلناه بلغتك فيكون حالا

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم طه قد ذكر الكلام عليها في القول
الذي جعلت فيه حروفا مقطعة وقيل معناه يا رجل فيكون منادى ٥
وقيل طا فعل أمر وأصله بالهمز ولكن أبدل من الهمزة ألفا وها ضمير الأرض
ويقرأ طه وفي الهاء وجهان أحدهما أنها بدل من الهمزة كما أبدلت
في أرقت فقيل هرقت والثاني أنه أبدل من الهمزة ألفا ثم حذفها للبناء
وألحقها هاء السكت **قوله تعالى** إلا تذكرة قيل هو استثناء
منقطع أي لكن أنزلناه تذكرة أي للتذكرة وقيل هو مصدر أي
لكن ذكرنا به تذكرة ولا يجوز أن يكون مفعولا له لأنزلنا المذكورة
لأنها قد تعدت إلى مفعول له وهو لتشقى ولا يتعدى إلى آخر من
جنسه ولا يصح أن يعمل فيها لتشقى لفساد المعنى وقيل تذكرة مصدر
في موضع الحال **قوله تعالى** تنزيلا هو مصدر أي نزلناه
تنزيلا وقيل هو مفعول يخشى ومن متعلقة به ٥ والعلى جمع العليا
قوله تعالى له ما في السموات مبتدأ وخبر أو تكون ما
مرفوعة بالظرف وقال بعض الغلاة ما فاعل استوى وهذا بعيد ثم
هو غير نافع له في التأويل إذ يبقى قوله الرحمن على العرش كلاما تاما
ومنه هرب وفي الآية تأويلات أخر لا يدفعها الإعراب
قوله تعالى وأخفى يجوز أن يكون فعلا ومفعوله محذوف

أي وأخفى منه **قوله تعالى** إذ أي ظرف للحديث أو مفعول به
أي اذكر ٥ لأهله بكسر الهاء وضمها وقد ذكر ومن ضم أتبعه ما
بعده ٥ ومنها يجوز أن يتعلق بآتيكم أو حالا من قبس ٥ والجيد في هدى
هنا أن تكتب بالألف ولا تمال لأن الألف بدل من التنوين في القول المحقق
وقد أمالها قوم وفيه ثلاثة أوجه أحدها أن يكون شبه ألف التنوين
بلام الكلمة إذ اللفظ بهما في المقصور واحد والثاني أن تكون لام الكلمة
ولم يبدل من التنوين شيئا في النصب كما جاء وأخذ من كل حي عصم ٥
والثالث أن يكون على رأي من وقف في الأحوال الثلاثة من غير إبدال
قوله تعالى نودي المفعول القائم مقام الفاعل مضمر أي
نودي موسى وقيل هو المصدر أي نودي النداء وما بعده مفسر له
ويا موسى لا يقوم مقام الفاعل لأنه جملة ٥ أني يقرأ بالكسر أي فقال
إني أو لأن النداء قول وبالفتح أي نودي بأني كما تقول ناديته باسمه
وأنا مبتدأ أو توكيد أو فصل **قوله تعالى** طوى يقرأ بالضم والتنوين
وهو اسم علم للوادي وهو بدل منه ويجوز أن يكون رفعا أي هو طوى
ويقرأ بغير تنوين على أنه معرفة مؤنث اسم للبقعة وقيل هو معدول وإن
لم يعرف لفظ المعدول عنه فكأن أصله طاوي فهو في ذلك كجمع وكتع
ويقرأ بالكسر على أنه مثل عنب في الأسماء وعدى وسوى في الصفات ٥
قوله تعالى وأنا اخترتك على لفظ الإفراد وهو أشبه بما قبله
ويقرأ وأنا اخترناك على الجمع والتقدير لأنا اخترناك فاستمع فاللام

تتعلق فاستمع ويجوز أن يكون معطوفا على أني أي فأني أنا ربك وأنا اخترناك
قوله تعالى لذكري اللام تتعلق بأقم والتقدير عند ذكرك
إياي فالمصدر مضاف إلى المفعول وقيل هو إلى الفاعل أي لذكري إياك أو
إياها **قوله تعالى** أخفيها بضم الهمزة وفيه وجهان أحدهما ثما
أسترها أي عن نفسي لأنه لم يطلع عليها مخلوقا والثاني أظهرها قيل هو
من الأضداد وقيل الهمزة للسلب أي أزيل خفاها ويقرأ بفتح الهمزة و معناه
أظهرها يقال خفيت الشيء أي أظهرته لتجزى اللام تتعلق بأخفيها
وقيل بآتية ولذلك وقف عليه بعضهم وتقف يسيرة إيذانا بانفصالها عن
أخفيها وقيل لفظه لفظ كي وتقديره القسم أي لتجزين وما مصدرية
وقيل بمعنى الذي أي تسعى فيه **قوله تعالى** فتردى يجوز أن يكون
نصبا على جواب النهي ورفعا أي فإذا أنت تردى **قوله تعالى**
وما تلك ما مبتدأ وتلك خبره وهو بمعنى هذه وبيمينك حال يعمل فيها
معنى الإشارة وقيل هي بمعنى الذي فيكون بيمينك صلة لها **قوله تعالى**
عصاي الوجه فتح الياء لالتقاء الساكنين ويقرأ بالكسر وهو ضعيف لاستثقاله
على الياء ويقرأ عصيّ وقد ذكر نظيره في البقرة ٥ وأتوكأ وما بعده
مستأنف وقيل موضعه حال من الياء أو من العصا وقيل هو خبر هي وعصاي
منصوب بفعل محذوف وقيل هي خبر ٥ وأتوكأ خبر آخر ٥ وأهش
بالشين المعجمة أي أقوم بها على الغنم أو أهون ونحو ذلك ويقرأ بكسر
الهاء أي أكسر بها على غنمي عادتها من قولك هششت الخبز إذا كسرته

بعد بنفسه ويقرأ بضم الهاء وبشين غير معجمة من قولك هش الغنم يهشها
اذا ساقها وعدي بعلى لان معناه اقوم بها واهول ۝ واخرى على
تانيث الجمع ولو قال اخر لكان على اللفظ وتسعى يجوز ان تكون خبرا ثانيا
وان تكون حالا ۝ واذ للمفاجاة وظرف مكان فالعامل فيها تسعى او
محذوف وقد ذكر ذلك **قوله تعالى** سيرتها هو بدل من
ضمير المفعول بدل الاشتمال لان معنى سيرتها صفتها او طريقتها
ويجوز ان تكون ظرفا اي في طريقتها وقيل التقدير الى سيرتها ۝ بيضاء
حال ۝ من غير سوء يجوز ان يتعلق بتخرج وان تكون صفة لبيضاء او
حالا من الضمير في بيضاء او بيض اية او حالا من الضمير في الجار وقيل
منصوبة بفعل محذوف اي جعلناها اية او اتيناك اية ولنريك متعلق
بهذا المحذوف ويجوز ان يتعلق بما دل عليه اية اي دللنا بها لنريك ولا
يتعلق بنفس اية لانها قد وصفت ۝ والكبرى صفة لاياتنا ۝ وحكمها
حكم مآرب ولو قال الكبر لجاز ويجوز ان تكون الكبرى نصبا بنريك
الاية الكبرى من اياتنا **قوله تعالى** ويسر لي يقال يسرت له
كذا ومنه هذه الاية ويسرته لكذا ومنه قوله تعالى فسنيسره
لليسرى ۝ من لساني يجوز ان يتعلق باحلل وان يكون وصفا لعقدة
قوله تعالى وزيرا الواو اصل لانه من الوزر والموازرة وقيل
هي بدل من الهمزة لان الوزير يشد ازر الموازر وهو قليل وفعيل هنا
بمعنى المفاعل كالعشير والخليط وفي مفعولي اجعل ثلاثة اوجه احدها

انهما وزيرا وهرون ولكن قدم المفعول الثاني فعلى هذا يجوز ان يتعلق لي
باجعل وان يكون حالا من وزيرا والثاني ان يكون وزيرا مفعولا اول
ولي الثاني وهرون بدل او عطف بيان واخي كذلك والثالث ان يكون
المفعول الثاني من اهلي ولي تبيين مثل قوله ولم يكن له كفوا احد وهرون
اخي على ما تقدم ويجوز ان ينتصب هرون بفعل محذوف اي اضمم الي
هرون **قوله تعالى** اشدد يقرا بقطع الهمزة وجزمها على
جواب الدعاء والفعل مسند الى موسى ويقرآن على لفظ الامر **قوله
تعالى** كثيرا اي تسبيحا ووقتا كثيرا والسول والسولة بمعنى
المفعول مثل الاكل بمعنى الماكول **قوله تعالى** اذ اوحينا هو
ظرف لمننا ۝ ان اقذفيه يجوز ان تكون ان مصدرية بدلا مما يوحى
او على تقدير هو ان اقذفيه ويجوز ان تكون بمعنى اي ۝ فليلقه
امر للغائب ومني يتعلق بالقيت ويجوز ان يكون نعتا لمحبة ولتصنع
اي لتحب ولتصنع ويقرا على لفظ الامر اي ليصنعك غيرك بامري
ويقرا بكسر اللام وفتح اللام والعين اي لتفعل ما امرك بمراي مني ۝ اذ
تمشي يجوز ان يتعلق باحد الفعلين وان يكون بدلا من اذ الاولى لان مشي
اخته كان منة عليه وان يكون التقدير اذكر اذ تمشي ۝ وفتونا مصدر
مثل القعود ويجوز ان يكون جمعا تقديره بفتون كثيرة اي بامور تفتنه
بها ۝ وعلى قدر حال اي موافقا لما قدر لك **قوله تعالى** ان يفرط
الجمهور على فتح الياء وضم الراء فيجوز ان يكون التقدير ان يفرط علينا

منه قول فأضمر القول لدلالة الحال عليه كما تقول زيد مني قول
وان يكون الفاعل ضمير فرعون كما كان في يطغى **قوله تعالى**
فمن ربكما يا موسى اي وهرون فحذف للعلم به ويجوز ان يكون طلب
الاخبار من موسى وحده اذ كان هو الاصل ولذلك قال قال ربنا ٥
وخلقه مفعول اول وكل شيء ثان اي اعطى مخلوقه كل شيء وقيل
هو على وجهه والمعنى اعطى كل شيء مخلوق خلقه اي هو الذي ابتدعه
ويقرا خلقه على الفعل والمفعول الثاني محذوف للعلم به **قوله تعالى**
علمها مبتدا وفي الخبر عدة اوجه احدها عند ربي ٥ وفي كتاب على
هذا معمول الخبر او خبر ثان او حال من الضمير في عند والثاني ان
يكون الخبر في كتاب وعند حال والعامل فيها الظرف الذي بعدها
على قول الاخفش وقيل يكون حالا من المضاف اليه في علمها وقيل
يكون ظرفا للظرف الثاني وقيل هو ظرف للعلم والثالث ان يكون
الظرفان خبرا واحدا مثل هذا حلو حامض ولا يجوز ان يكون في كتاب
متعلقا بعلمها وعند الخبر لان المصدر لا يعمل فيما بعد خبره ٥
لا يضل في موضع جر صفة لكتاب وفي التقدير وجهان احدهما لا يضل
ربي عن حفظه والثاني لا يضل ربي اي عنه فيكون ربي مفعولا
ويقرا بضم الياء اي لا يضل احد ربي عن علمه ويجوز ان يكون ربي
فاعلا اي لا يجد الكتاب ضالا اي ضايعا كقوله ضل من تدعون
ومفعول ينسى محذوف اي لا ينساه ويقرا بضم الياء اي لا ينسى الكتاب

قوله تعالى مهدا هو مصدر وصف به ويجوز ان يكون التقدير
ذات مهد ويقرا مهادا مثل فراش ويجوز ان يكون جمع مهد ٥
شتى جمع شتيت مثل مريض ومرضى وهو صفة لازواج او لنبات ٥
والنهى جمع نهية وقيل هو مفرد **قوله تعالى** بسحر مثله يجوز
ان يتعلق بلنأتينك وان يكون حالا من الفاعلين ٥ فاجعل بيننا وبينك
موعدا هو هنا مصدر لقوله لا نخلفه نحن ولا انت مكانا اي في مكان
وسوى بالكسر صفة شاذة مثله قوم عدى ويقرا بالضم وهو اكثر
في الصفات ومعناه وسط ويجوز ان يكون مكانا مفعولا ثانيا
لاجعل وموعد على هذا مكان ايضا ولا ينتصب بموعد لانه مصدر
قد وصف ٥ وقرئ سوى بغير تنوين على اجراء الوصل مجرى الوقف
قوله تعالى قال موعدكم هو مبتدا ويوم الزينة بالرفع ١٤
الخبر فان جعلت موعدا مصدرا كان التقدير وقت موعدكم يوم
الزينة ويقرا يوم الزينة ويقرا يوم الزينة بالنصب على ان يكون
موعد مصدرا والظرف خبر عنه اي موعدكم واقع يوم الزينة
وهو مصدر في معنى المفعول ٥ وان يحشر الناس معطوف والتقدير
ويوم ان يحشر الناس فيكون في موضع جر ويجوز ان يكون في
موضع رفع اي موعدكم ان يحشر الناس ويقرا نحشر على تسمية
الفاعل اي فرعون والناس نصب **قوله تعالى** فيسحتكم
يقرا بفتح الياء وضمها والماضي سحت واسحت لغتان وانتصب على

جواب النهي قوله تعالى ان هذين يقرأ بتشديد ان وبالياء في
هذين وهي علامة النصب ويقرأ ان بالتشديد وهذان بالالف وفيه
اوجه احدها انها بمعنى نعم وما بعدها مبتداء وخبر والثاني ان فيها
ضمير الشان محذوف وما بعدها مبتداء وخبر ايضا وكلا الوجهين
ضعيف من اجل اللام التي في الخبر وانما يجي ذلك في ضرورة الشعر
وقال الزجاج التقدير انهما ساحران لهما فحذف المبتداء وعلى هذا
شيا والثالث ان الالف هنا علامة التثنية في كل حال وهي لغة لبني
الحرث وقيل لما كانت ويقرأ ان بالتخفيف فقيل هي مخففة من الثقيلة
وهو ضعيف ايضا وقيل هي بمعنى ما واللام بمعنى الا وقد تقدم نظايره
قوله تعالى فاجمعوا يقرأ بوصل الهمزة وفتح الميم وهو من الجمع
الذي هو ضد التفريق ويدل عليه قوله فجمع كيده والكيد بمعنى ما
يكاد به ويقرأ بقطع الهمزة وكسر الميم وهي لغة في جمع قاله
الاخفش وقيل التقدير على كيدكم ٥ وصفا حال اي مصطفين ٥
وقيل مفعول به اي اقصدوا صف اعدايكم قوله تعالى اما
ان تلقي قد ذكر في الاعراف قوله تعالى فاذا هي للمفاجاة
وحبالهم مبتداء والخبر اذا فعلى هذا تخيل حال وان شيت كان تخيل الخبر
وتخيل بالياء على انه مسند الى السعي اي تخيل اليهم سعيها ويجوز ان يكون
مسندا الى ضمير الحبال وذكر لان التانيث غير حقيقي او يكون على
تقدير تخيل الملقي وانها تسعى بدل منه بدل الاشتمال ويجوز ان يكون

في موضع نصب على الحال اي تخيل الحبال ذات سعي ومن قرأ بالتاء ففيه ضمير
الحبال وانها تسعى بدل وقيل هو في موضع نصب اي تخيل اليهم انها ذات سعي
ويقرأ بفتح التاء وكسر الياء اي تخيل الحبال اليهم سعيها قوله تعالى
تلقف يقرأ بالجزم على الجواب والفاعل ضمير ما وانث لانه اراد العصا
ويجوز ان يكون ضمير موسى ونسب ذلك اليه لانه يكون بتسببه و[يقرأ]
بضم الفاء على انه حال من العصا ومن موسى وهي حال مقدرة وتشد[يد]
القاف وتخفيفها قراتان بمعنى واما تشديد التاء فعلى تقدير تتلقف
وقد ذكر مثله في مواضع ٥ انما صنعوا من قراه كيد بالرفع ففي ما
وجهان احدهما هي بمعنى الذي والعايد محذوف والثاني مصدرية
ويقرأ بالنصب على ان تكون ما كافة واضافة المصدر الى الفاعل وقرى
كيد سحر وهو اضافة الجنس الى النوع قوله تعالى في جذوع
النخل في هنا على بابها لان الجذع مكان للمصلوب ومحتو عليه وقيل في
بمعنى على قوله عز وجل والذي فطرنا في موضع جر اي وعلى الذي
وقيل قسم ٥ ما انت قاض في ما وجهان احدهما هي بمعنى الذي اي افعل
الذي انت عازم عليه والثاني هي مابية اي اقض امرك مدة ما انت قاض
هذه الحياة الدنيا هو منصوب بتقضي وما كافة اي تقضي امور الحياة
الدنيا ويجوز ان يكون ظرفا والمفعول محذوف وان كان قد قرى بالر[فع]
فهو خبر ان قوله تعالى وما اكرهتنا في ما وجهان احدهما
هي بمعنى الذي معطوفة على الخطايا وقيل في موضع رفع على الابتداء

والخبر محذوف اى وما اكرهتنا عليه مسقط او محطوط ومن السحر
حال من ما او من الهاء والثاني هي نافية وفي الكلام تقديم تقديره ليغفر
لنا خطايانا من السحر ولم تكرهنا عليه **قوله تعالى** انه من
يأت الهاء ضمير الشان **قوله تعالى** جنات عدن هو بدل
من الدرجات ولا يجوز ان يكون التقدير هي جنات لان خالدين
حال وعلى هذا التقدير لا يكون في الكلام ما يعمل في الحال وعلى الاول
يكون العامل في الحال الاستقرار او معنى الاشارة **قوله تعالى**
فاضرب لهم طريقا التقدير موضع طريق فهو مفعول فيه على الظاهر
ونظيره قوله ان اضرب بعصاك البحر وهو ضربت زيدا وقيل ضرب
هنا بمعنى جعل وشرع مثل قولهم ضربت له بسهم ويبسا بفتح الباء مصدر
اى ذات يبس او انه وصفها بالمصدر مبالغة واما اليبس بسكون
الباء فصفة بمعنى اليابس لا تخاف في الرفع ثلاثة اوجه احدها هو
مستانف والثاني هو حال من الضمير في اضرب والثالث هو صفة
للطريق والعائد محذوف اى لا تخاف فيه ويقرأ بالجزم على النهي او
على جواب الامر واما لا تخشى فعلى القراءة الاولى هو مرفوع مثل
المعطوف عليه ويجوز ان يكون التقدير وانت لا تخشى وعلى قراءة الجزم
هو حال اى وانت لا تخشى ويجوز ان يكون التقدير فاضرب لهم غير خاشٍ
وقيل الالف في تقدير الجزم شبهت بالحروف الصحاح وقيل نشأت لاشباع
الفتحة لتوافق رؤس الاي **قوله تعالى** بجنوده هو في

موضع الحال والمفعول الثاني محذوف اي فاتبعهم فرعون عقابه ومعه
جنوده وقيل اتبع بمعنى اتبع فتكون الباء معدية **قوله تعالى**
جانب الطور هو مفعول اى اتيان جانب الطور ولا يكون ظرفا لانه
مخصوص ○ فيحل هو جواب النهي وقيل هو معطوف فيكون نهيا ايضا
كقولهم لا تمددها فتشقها ○ ومن يحلل بضم اللام اى ينزل كقوله
او تحل قريبا من دارهم وبالكسر بمعنى يجب كقوله ويحل عليه عذاب
مقيم **قوله تعالى** وما اعجلك ما استفهام مبتدأ واعجلك
الخبر **قوله تعالى** هم مبتدأ واولاء بمعنى الذي وعلى اثري
صلته وقد ذكر ذلك مستقصى في قوله ثم انتم هؤلاء تقتلون
قوله تعالى وعدا حسنا يجوز ان يكون مصدرا مؤكدا
وان يكون مفعولا به بمعنى الموعود **قوله تعالى** بملكنا
يقرأ بكسر الميم وفتحها وضمها وفيه وجهان احدهما انها لغات
والجميع مصدر بمعنى القدرة والثاني ان الضم مصدر ملك بين الملك
والفتح بمعنى المملوك اى باصلاح ما يملك والكسر مصدر مالك وقد
يكون بمعنى المملوك ايضا واذا جعل مصدرا كان مضافا الى الفاعل
والمفعول محذوف اى بملكنا امرنا او الصواب او الخطأ حملنا بالتخفيف
ويقرأ بالتشديد على ما لم يسم فاعله اى حملنا قومنا وكذلك صفة
لمصدر محذوف اى القاء مثل ذلك وفاعل نسي موسى وهو حكاية عن
قومه وقيل الفاعل ضمير السامري **قوله تعالى** الا يرجع

اليهم ان مخففة من الثقيلة ولا كالعوض من اسمها المحذوف وقد
قرئ يرجع بالنصب على ان تكون ان الناصبة وهو ضعيف لان يرون
من افعال اليقين وقد ذكرنا ذلك في قوله وحسبوا ان لا تكون
قوله تعالى ان لا تتبعني لا زائدة مثل التي في قوله ما منعك
ان لا تسجد وقد ذكر ٥ ويا ابن ام قد ذكر في الاعراف ٥ تاخذ
بلحيتي المعنى لا تاخذني بلحيتي ولذلك دخلت الباء وفتح اللام لغة
وقد قرئ بها **قوله تعالى** بصرت بما لم يبصروا بصرت يتعدى
بحرف جر فان جئت بالهمزة تعدى بنفسه كفرج وافرحته ويبصروا
بالياء على الغيبة يعني قوم موسى وبالتاء على الخطاب والمخاطب موسى
وحده ولكن جمع الضمير لان قومه تبع له وقرئ بصرت بكسر
الصاد وتبصر وبفتحها وهي لغة ٥ فقبضت بالضاد بملء الكف
وبالصاد باطراف الاصابع وقد قرئ به ٥ قبضة مصدر بالضاد
والصاد ويجوز ان تكون بمعنى المقبوض فيكون مفعولا به ويقرا
قبضة بضم القاف وهو بمعنى المقبوض **قوله تعالى** لا مساس
يقرا بكسر الميم وفتح السين وهو ماسة اي لا امسك ولا تمسني ويقرا
بفتح الميم وكسر السين وهو اسم للفعل اي لا تمسني وقيل هو اسم
للخبر اي لا تكون بيننا مماسة ٥ لن تخلفه بضم التاء وكسر اللام
اي لا تجده مخلفا مثل احمدته واجبنته وقيل المعنى سيصل اليك وكانه
نفى به ويقرا بضم التاء وفتح اللام على ما لم يسم فاعله ويقرا بالنون

وكسر اللام اي لم نخلفكه فحذف المفعول الاول **قوله تعالى**
ظلت يقرا بفتح الظاء وكسرها وهما لغتان والاصل ظللت بكسر اللام
الاولى فحذفت ونقلت كسرتها الى الظاء ومن فتح لم ينقل ٥ لنحرقنه
بالتشديد من تحريق النار وقيل هو من حرق ناب البعير اذا وقع بعضه
على بعض والمعنى لنبردنه وشدد للتكثير ويقرا بضم الراء والتخفيف
وهي لغة في حرق ناب البعير ٥ لننسفنه بكسر السين وضمها وهما
لغتان قد قرئ بهما **قوله تعالى** وسع يقرا بكسر السين
والتخفيف وعلما تمييز اي وسع علمه كل شيء ويقرا بالنصب والفتح
وهو معدى الى مفعولين والمعنى اعطى كل شيء علما وفيه وجه اخر
وهو ان يكون بمعنى عظم خلق كل شيء عظيم كالارض والسماء وهو بمعنى
بسط فيكون علما تمييزا ٥ كذلك صفة لمصدر محذوف اي قصصا
كذلك اي نقص نبأ من انباء **قوله تعالى** خالدين حال من
الضمير في يحمل وحمل الضمير الاول على لفظ من فوحد وخالدين على
المعنى فجمع وحملا تمييز لاسم ساء وساء مثل بئس والتقدير وساء
الحمل حملا ولا ينبغي ان يكون التقدير وساء الوزر لان المميز ينبغي
ان يكون من لفظ اسم بئس **قوله تعالى** ينفخ بالياء على ما لم يسم
فاعله وبالنون والياء على تسمية الفاعل ٥ زرقا حال ٥ يتخافتون
حال اخرى بدل من الاولى او حال من الضمير في زرقا **قوله تعالى**
فيذرها الضمير للارض ولم يجر لها ذكر ولكن الجبال تدل عليها

وقاعا حال ٥ ولا ترى مستانف ويجوز ان يكون حالا ايضا او صفة للحال
لا عوج له يجوز ان يكون حالا من الداعي وان يكون مستانفا قوله
تعالى الا من اذن من في موضع نصب بتنفع وقيل في موضع رفع
اى الا شفاعة من اذن فهو بدل قوله تعالى وقد خاب
يجوز ان يكون حالا وان يكون مستانفا قوله تعالى
فلا يخاف هو جواب الشرط فمن رفع استانف ومن جزم فعلى
النهى قوله تعالى وكذلك الكاف نعت لمصدر محذوف
اى انزلنا مثل ذلك وصرفنا فيه من الوعيد وهو جنس وعلى قول
الاخفش من زائدة قوله تعالى يقضى على ما لم يسم فاعله
ووحيه مرفوع به وبالنون وفتح الياء ووحيه بالنصب قوله
تعالى له عزما يجوز ان يكونا مفعولي نجد بمعنى نعلم وان
يكون عزما مفعول نجد ويكون بمعنى نصيب وله اما حال من عزم
او متعلق بنجد قوله تعالى ابى قد ذكر في البقرة
قوله تعالى فتشقى افرد بعد التثنية لتتوافق رؤس
الاى مع ان المعنى صحيح لان ادم هو المكتسب وكان اكثر بكاء
على الخطيئة منها قوله تعالى وانك تقرا بفتح الهمزة
عطفا على موضع ان لا تجوع وجاز ان تقع ان المفتوحة معمولة
لان لما فصل بينهما التقدير ان لك الشبع والرى والكن
ويقرا بالكسر على الاستيناف او العطف على ان الاولى قوله

تعالى فوسوس اليه عدى وسوس بالى لانه بمعنى اسر
وعداه في موضع اخر باللام لانه بمعنى ذكر له ويكون بمعنى لا جله
قوله تعالى فغوى الجمهور على الالف وهو بمعنى فسد وهلك
وقرئ شاذا بالياء وكسر الواو وهو من غوى الفصيل اذا
بشم اللبن وليست بشئ قوله تعالى ضنكا الجمهور
على التنوين وان الالف في الوقف مبدلة منه ٥ والضنك الضيق
ويقرا ضنكى على مثال سكرى قوله تعالى ونحشره
يقرا بضم الراء على الاستيناف وبسكونها اما لتوالى الحركات
او انه مجزوم حملا على موضع جواب الشرط وهو قوله فان له
واعمى حال قوله تعالى كذلك في موضع نصب اى حشرتنى
مثل ذلك اوفعلنا مثل ذلك او اتيناك مثل ذلك او جزاء مثل اعرا ضك
او نسيانا قوله تعالى يهد لهم في فاعله وجهان احد هما
ضمير اسم الله اى الم يبين الله لهم وعلق بين هنا اذ كان اذ كانت
بمعنى اعلم كما علقه في قوله وتبين لكم كيف فعلنا بهم والثاني
ان يكون الفاعل ما دل عليه اهلكنا اى اهلاكنا والجملة
مفسرة له ويقرا بالنون وكم في موضع نصب باهلكنا اى كم
قرنا اهلكنا وقد استوفينا ذلك في سل بنى اسرائيل ٥ يمشون
حال من الضمير المجرور في لهم اى الم يبين للمشركين في حال مشيهم
في مساكن من اهلك من الكفار وقيل هو حال من المفعول في

اهلكنا اى اهلكناهم في حال غفلتهم **قوله تعالى** واجل
مسمى هو معطوف على كلمة اى لولا اجل مسمى لكان العذاب لازما ٥
واللزام مصدر في موضع اسم الفاعل ويجوز ان يكون جمع لازم مثل
قائم وقيام **قوله تعالى** ومن اناء الليل هو في موضع
نصب بسبح الثانيه ٥ واطراف النهار محمول على الموضع او معطوف
على قبل ووضع الجمع موضع التثنية لان النهار له طرفان وقد
جاء في قوله اقم الصلاة طرفي النهار وقيل لما كان النهار جنسا
جمع الاطراف وقيل اراد بالاطراف الساعات كما قال ومن اناء الليل
لعلك ترضى وترضى وبما ظاهران **قوله تعالى** زهرة
في نصبه اوجه احدها ان يكون منصوبا بفعل محذوف دل عليه
متعنا اى جعلنا لهم زهرة والثاني ان يكون بدلا من موضع والثالث
ان يكون بدلا من ازواج والتقدير ذوي زهرة فحذف المضاف
ويجوز ان يكون جعل الازواج زهرة على المبالغة ولا يجوز ان يكون
صفة لانه معرفة وازواجا نكرة والرابع ان يكون على الذم
اى اذم او اعني والخامس ان يكون بدلا من ما اختاره بعضهم
وقال اخرون لا يجوز لان قوله لنفتنهم من صلته متعنا فيلزم منه
الفصل بين الصلة والموصول بالاجنبي والسادس ان يكون حالا من
الهاء او من ما فحذف التنوين لالتقاء الساكنين وجر الحياة على البدل
من ما اختاره مكي وفيه نظر والسابع انه تمييز لما او الهاء في حكي

عن الفراء وهو غلط لانه معرفة **قوله تعالى** والعاقبة للتقوى
اى لذوي التقوى وقد دل على ذلك قوله والعاقبة للمتقين **قوله
تعالى** اولم تاتهم تقرا بالتاء على لفظ البينة وبالياء على معنى البيان
وقرئ بينة بالتنوين ٥ وما بدل منها او خبر مبتدا محذوف وحكي عن
بعضهم بالنصب والتنوين على ان يكون الفاعل ما وبينة حال مقدمة ٥ وا
بالتحريك والاسكان ٥ فنتبع جواب الاستفهام ونذل ونخزى على
تسمية الفاعل وترك تسميته **قوله تعالى** من اصحاب من مبتدا
وخبر والجملة في موضع نصب ولا تكون من بمعنى الذى اذ لا عائد عليها
وقد حكي ذلك عن الفرا ٥ الصراط السوي فيه خمس قراءات الاولى على
فعيل اي المستوي والثانية السواء اى الوسط والثالثة السوء بفتح ا
بمعنى الشر والرابعة السوي وهو تانيث الاسوء وانث على معنى
الصراط اي الطريقة والخامسة السوي على تصغير السوء ٥ ومن
اهتدي من بمعنى الذي وفيه عطف الخبر على الاستفهام وفيه
تقوية قول الفراء ويجوز ان تكون من في موضع جر واصحاب من
اهتدى يعني النبي صلى الله عليه وسلم ويجوز ان تكون استفهاما
كالاول

سورة الانبياء عليهم السلام

**قوله
تعالى** وهم في غفلة هم مبتدا ومعرضون الخبر وفي
غفلة يجوز ان يكون حالا من الضمير في معرضون اى اعرضوا غافلين
ويجوز ان يكون خبرا ثانيا **قوله تعالى** محدث محمول

ز
لصحف
لسنين
فلبين

على لفظ ذكر ولو رفع على موضع من ذكر جاز ٥ ومن ربهم يجوز
أن يتعلق بيأتيهم وأن يكون صفة لذكر وأن يتعلق بمحدث وأن يكون
حالا من الضمير في محدث **قوله تعالى** لاهية هي حال من الضمير
في يلعبون ويجوز أن يكون حالا من الواو في استمعوه **قوله
تعالى** الذين ظلموا في موضعه ثلاثة أوجه أحدها الرفع وفيه
أربعة أوجه أحدها أن يكون بدلا من الواو في أسروا والثاني أن
يكون فاعلا والواو حرف للجمع لا اسم والثالث أن يكون مبتدأ والخبر
على هذا والتقدير يقولون هل هذا والرابع أن يكون خبر مبتدأ
محذوف أي هم الذين ظلموا والوجه الثاني أن يكون منصوبا على
إضمار أعني والثالث أن يكون مجرورا صفة للناس **قوله تعالى**
قل ربي يقرأ قل على الأمر وقال على الخبر ٥ وفي السماء حال من
القول أو حال من الفاعل في يعلم وفيه بعلم ضعف ويجوز أن يتعلق بيعلم
قوله تعالى أضغاث أحلام أي هذا أضغاث ٥ كما أرسل
أي إتيانا مثل إرسال الأولين ٥ أهلكناها صفة لقرية إما على اللفظ
أو على الموضع ٥ ويوحى بالياء وإليهم قائم مقام الفاعل ونوحي بالنون
والمفعول محذوف أي الأمر والنهي **قوله تعالى** جسدا
هو مفرد في موضع الجمع والمضاف محذوف أي ذوي أجساد ولا يأكلون
صفة لأجساد وجعلناهم يجوز أن يكون متعديا إلى اثنين وأن يتعدى
إلى واحد فيكون جسدا حالا ولا يأكلون حال أخرى **قوله تعالى**

فيه ذكركم الجملة صفة لكتاب وذكركم مضاف إلى المفعول أي ذكرنا
إياكم ويجوز أن يكون مضافا إلى الفاعل أي ما ذكرتم من الشرك وتكذيب
النبي صلى الله عليه وسلم فيكون المفعول محذوفا وكم في موضع نصب بقصمنا
وكانت ظالمة صفة لقرية **قوله تعالى** إذا هم للمفاجأة
فهم مبتدأ ويركضون الخبر وإذا ظرف للخبر **قوله تعالى**
تلك دعواهم تلك في موضع رفع اسم زالت ودعواهم الخبر ويجوز
العكس والدعوى قولهم يا ويلنا ٥ حصيدا مفعول ثان والتقدير
مثل حصيد فلذلك لم يجمع كما لا يجمع مثل المقدر وخامدين مثل
هذا حلو حامض ويجوز أن يكون صفة لحصيد ٥ ولاعبين حال من
الفاعل في خلقنا وإن كنا بمعنى ما كنا وقيل هي شرط ٥ فيدمغه
قرئ شاذا بالنصب وهو بعيد والحمل فيه على المعنى أي بالحق
فالدمغ ٥ ومما تصفون حال أي ولكم الويل واقعا وما بمعنى الذي
أو نكرة موصوفة أو مصدرية **قوله تعالى** ومن عنده
فيه وجهان أحدهما أن تكون من معطوفة على من الأولى والأولى
مبتدأ وله الخبر أو هي مرفوعة بالظرف فعلى هذا لا يستكبرون حال
إما من من الأولى أو الثانية على قول من رفع بالظرف أو من الضمير في
الظرف الذي هو الخبر أو من الضمير في عنده والوجه الثاني أن تكون
من الثانية مبتدأ ولا يستكبرون الخبر **قوله تعالى** يسبحون
يجوز أن يكون مستأنفا وأن يكون حالا من ضمير الفاعل في يستحسرون

قوله تعالى: من الارض هي صفة لآلهة او متعلق باتخذوا
على معنى ابتداء غاية الاتخاذ قوله تعالى: الا الله الرفع
على ان الا صفة بمعنى غير ولا يجوز ان يكون بدلا لان المعنى يصير الى
قولك لو كان فيهما الله لفسدتا الا ترى انك لو قلت ما جاءني قومك
الا زيد على البدل لكان المعنى جاءني زيد وحده وقيل يمتنع البدل لان
ما قبلها ايجاب ولا يجوز النصب على الاستثناء لوجهين احدهما انه
فاسد في المعنى وذلك انك لو قلت جاءني القوم الا زيدا لقتلتهم كان
معناه ان القتل امتنع لكون زيد مع القوم فلو نصبت في الآية
لكان المعنى ان فساد السموات والارض امتنع لوجود الله
مع الآلهة وفي ذلك اثبات اله مع الله واذا رفعت على الوصف
لا يلزم مثل ذلك لان المعنى لو كان فيهما غير الله لفسدتا ۝
والوجه الثاني ان آلهة هنا نكرة والجمع اذا كان نكرة لم يستثن
منه عند جماعة من المحققين لانه لا عموم له بحيث يدخل فيه
المستثنى لولا الاستثناء قوله تعالى: ذكر من معي الجمهور
على الاضافة وقرئ بالتنوين على ان تكون من في موضع نصب بالمصدر
ويجوز ان تكون في موضع رفع على اقامة المصدر مقام ما لم يسم فاعله
ويقرأ كذلك الا انه بكسر الميم والتقدير هذا ذكر من كتاب معي ومن
كتاب قبلي ونحو ذلك فحذف الموصوف قوله تعالى: الحق الجمهور
على النصب بالفعل قبله وقرئ بالرفع على تقدير حذف مبتدا قوله

تعالى: بل عباد اي هم عباد ۝ ومكرمون بالتخفيف والتشديد
ولا يسبقونه صفة في موضع رفع قوله تعالى: فذلك في موضع
رفع بالابتداء وقيل في موضع نصب بفعل دل عليه نجزيه والجملة جواب
الشرط ۝ وكذلك في موضع نصب بنجزي اي جزاء مثل ذلك قوله
تعالى: اولم ير يقرأ بالواو وبحذفها وقد ذكر نظيره في البقرة
عند قوله وقالوا اتخذ الله ۝ كانتا الضمير يعود على الجنسين ۝ ورتقا
بسكون التاء اي ذاتي رتق او موثوقتين كالخلق بمعنى المخلوق ويقرأ
بفتحها وهو بمعنى الموثوق كالقبض والنقض وجعلنا اي وخلقنا والمفعول
كل شيء وحي صفة ومن لابتداء الغاية ويجوز ان تكون صفة لكل تقدم
عليها فصار حالا ولا يجوز ان يكون جعل بمعنى صير فيكون من الماء مفعولا
ثانيا قوله تعالى: ان تميد اي لئلا تميد ۝ وفجاجا حال من سبلا
اي سبلا فجاجا في الآية الاخرى وقيل سبلا بدل قوله تعالى:
كل اي كل واحد منهما او منها ويعود الى الليل والنهار والشمس والقمر
ويسبحون خبر كل على المعنى لان كل واحد منها اذا سبح فكلها يسبح
وقيل يسبحون على هذا الوجه حال والخبر في فلك وقيل التقدير
كلها والخبر يسبحون واتى بضمير الجمع على معنى كل وذكره كضمير
من يعقل لانه وصفها بالسباحة وهي من صفات من يعقل قوله
تعالى: افإين مت قد ذكر في قوله وما محمد الا رسول قوله
تعالى: فتنة مصدر مفعول له او في موضع الحال اي فاتنين

أو على المصدر بمعنى نبلوكم أي نفتنكم بها فتنة **قوله تعالى**
إلا هزوا مفعول ثاني أي مهزوا به وأعاد ذكرهم توكيدا **قوله**
تعالى من عجل في موضع نصب بخلق على المجاز كما تقول خلق من
طين وقيل هو حال أي عجلا وجواب لو محذوف ٥ وحين مفعول به لا ظرف
وبغتة مصدر في موضع الحال **قوله تعالى** من الرحمن أي
من أمر الرحمن فهو في موضع نصب بيكلاكم ونظيره يحفظونه من أمر
الله **قوله تعالى** ننقصها من أطرافها قد ذكر في الرعد
قوله تعالى ولا يسمع فيه قراءات وجوهها ظاهرة ٥
وإذا منصوبة بيسمع أو بالدعاء فعلى هذا القول يكون المصدر
الألف واللام عاملا **قوله تعالى** من عذاب صفة لنفحة
أو في موضع نصب بمستهم **قوله تعالى** القسط إنما أفرد
وهو صفة لجمع لأنه مصدر وصف به وإن شئت قلت التقدير ذوات
القسط ليوم القيامة أي لأجله وقيل هي بمعنى في وشيئا بمعنى
المصدر ومثقال بالنصب على أنه خبر كان أي وإن كان الظلم أو
العمل ويقرأ بالرفع تكون كان تامة ومن خردل صفة لحبة أو
لمثقال ٥ وأتينا بالقصر جئنا ويقرأ بالمد بمعنى جازينا بها فهو يقرب
من معنى أعطينا لأن الجزاء إعطاء وليس منقولا من أتينا لأن ذلك
لم ينقل عنهم **قوله تعالى** وضياء قيل دخلت الواو على
الصفة كما تقول مررت بزيد الكريم والعالم فعلى هذا تكون حالا

أي الفرقان مضيئا وقيل هي عاطفة أي آتيناه ثلاثة أشياء الفرقان
والضياء والذكر **قوله تعالى** الذين يخشون في موضع
جر على الصفة أو نصب بإضمار أعني أو رفع على إضمار هم ٥ وبالغيب
حال **قوله تعالى** إذ قال ظرف لعالمين أو لرشده أو
لآتينا ويجوز أن يكون بدلا من موضع من قبل ويجوز أن ينتصب
بإضمار أعني أو بإضمار اذكر لها عاكفون قيل اللام بمعنى على
كقوله لن نبرح عليه عاكفين وقيل هي على بابها إذ المعنى لها عابدون
وقيل أفادت معنى الاختصاص **قوله تعالى** على ذلكم لا
يجوز أن يتعلق بالشاهدين لما يلزم من تقديم الصلة على الموصول
فيكون على التبيين وقد ذكر في مواضع **قوله تعالى**
جذاذا يقرأ بالضم والفتح والكسر وهي لغات وقيل الضم على
أن واحده جذاذة والكسر على أن واحده جذاذة بالكسر والفتح
على المصدر كالحصاد والتقدير ذوي جذاذ ٥ ويقرأ بضم الجيم
من غير ألف وواحده جذة كقبة وقبب ويقرأ كذلك إلا أنه بضم
الذال الأولى وواحده جذيذ كقليب وقلب **قوله تعالى**
من فعل هذا يجوز أن تكون بمعنى الذي فيكون إنه وما بعده الخبر
قوله تعالى يذكرهم مفعول ثان لسمعنا ولا يكون ذلك
إلا مسموعا كقولك سمعت زيدا يقول كذا والمعنى سمعت قول
زيد ويقال صفة ويجوز أن يكون حالا وفي ارتفاع إبراهيم ثلاثة

اوجه احدها هو خبر مبتدا محذوف اي هو او هذا وقيل مبتدا والخبر
محذوف اي ابرهيم فاعل ذلك والجملة محكية والثاني هو منادى مفرد
فضمته بناء والثالث هو مفعول يقال لان المعنى يذكر ابرهيم في
تسميته فالمراد الاسم لا المسمى قوله تعالى على اعين
الناس في موضع الحال اي على رؤيتهم اي ظاهرا لهم قوله
تعالى بل فعله الفاعل كبيرهم وهذا وصف او بدل وقيل
الوقف على فعله والفاعل محذوف اي فعله من فعله وهذا بعيد
لان حذف الفاعل لا يسوغ قوله تعالى على رؤسهم يتعلق
بنكسوا ويجوز ان يكون حالا فيتعلق بمحذوف ٥ ما هؤلاء ينطقون
الجملة تسد مسد مفعولي علمت كقوله تعالى وظنوا ما لهم من
محيص وشيئا في موضع المصدر اي نفعا اف لكم قد ذكر في سبحان ٥
قوله تعالى بردا اي ذات برد وعلى يتعلق بسلام او
هي صفة له قوله تعالى نافلة حال من يعقوب وقيل
هي مصدر كالعافية والعاقبة والعامل فيه معنى وهبنا ٥
وكلا جعلنا المفعول الاول لجعلنا ٥ واقام الصلاة الاصل
اقامة عوض من حذف احدى الالفين وجعل المضاف اليه بدلا من
الهاء قوله تعالى ولوطا اي واتينا لوطا واتيناه مفسر
للمحذوف ومثله ونوحا وداود وسليمان وايوب وما بعده من
اسماء الانبياء ويحتمل ان يكون التقدير واذكر لوطا والتقدير

ونصرناه اي منعناه من اذاهم وقيل من بمعنى على ٥ واذ نفشت ظرف
ليحكمان ولحكمهم بمعنى الذين اختصموا في الحرث وقيل الضمير لهم ولداود
وسليمان وقيل هو لداود وسليمان خاصة وجمع لان الاثنين جمع
قوله تعالى مع داود الجبال العامل في مع يسبحن وهو
نظير قوله يا جبال اوبي معه ويسبحن حال من الجبال ٥ والطير
معطوف على الجبال وقيل هي بمعنى مع ٥ ويقرا شاذا بالرفع عطفا
على الضمير في يسبحن وقيل التقدير والطير كذلك قوله تعالى
لكم يجوز ان يكون وصفا للبوس وان يتعلق بعلمنا او بصنعة ٥ لتحصنكم
لتحصنكم يجوز ان تكون بدلا من لكم باعادة الجار ويجوز ان يتعلق
بعلمنا اي لاجل تحصينكم ٥ ويحصنكم بالياء على ان الفاعل الله او
داود او الصنع او التعليم او اللبوس وبالتاء الى الصنعة او الدروع
وبالنون الله تعالى على التعظيم ويقرا بالتشديد والتخفيف
والريح نصب على تقدير وسخرنا لسليمان ودل عليه وسخرنا
الاولى ويقرا بالرفع على الاستئناف ٥ وعاصفة حال وتجري
حال اخرى اما بدلا من عاصفة او من الضمير فيها قوله تعالى
من يغوصون من في موضع نصب عطفا على الرياح او رفع على الاستئناف
وهي نكرة موصوفة والضمير عائد على معناها ٥ ودون ذلك صفة
لعمل قوله تعالى رحمة وذكرى مفعول له ويجوز
ان ينتصب على المصدر اي ورحمناه ٥ ومغاضبا حال قوله تعالى

نُجّي الجمهور على الجمع بين النونين وتخفيف الجيم ويقرأ بنون واحدة
وتشديد الجيم وفيه ثلاثة أوجه أحدها أنه فعل ماض وسكن
الياء إيثارا للتخفيف والقائم مقام الفاعل المصدر أي نُجّي النجاء
وهو ضعيف من وجهين أحدهما تسكين آخر الماضي والثاني إقامة
المصدر مقام الفاعل مع وجود المفعول الصحيح والوجه الثاني أنه
فعل مستقبل قلبت منه النون الثانية جيما وأدغمت وهو ضعيف
أيضا والثالث أن أصله ننجي بفتح النون الثانية ولكنها حذفت
كما حذفت التاء الثانية في تظاهرون وهذا ضعيف أيضا
لوجهين أحدهما أن النون الثانية أصل وهي فاء الكلمة فحذفها
يبعد جدا والثاني أن حركتها غير حركة النون الأولى فلا
يستثقل الجمع بينهما بخلاف تظاهرون ألا ترى أنك لو قلت
تتحامى المظالم لم يسغ حذف التاء الثانية **قوله تعالى**
رغبا ورهبا مفعول له أو مصدر في موضع الحال أو مصدر على
المعنى **قوله تعالى** والتي أي واذكر التي ويجوز أن
تكون في موضع رفع أي ومما يتلى عليك خبر التي ۝ وفيها تعود
على مريم ۝ وآية مفعول ثان وفي الإفراد وجهان أحدهما أن
مريم وابنها جميعا آية واحدة لأن العجب منهما كمل والثاني أن
تقديره وجعلناها آية وابنها كذلك فآية مفعول المعطوف عليه
وقيل المحذوف هو الأول وآية المذكور للابن **قوله تعالى**

أمتكم الرفع على أنه خبر إن والنصب على أنه بدل أو عطف بيان
وأمة بالنصب حال وبالرفع بدل من أمتكم أو خبر مبتدأ محذوف
قوله تعالى وتقطعوا أمرهم أي في أمرهم أي تفرقوا
وقيل عدى تقطعوا بنفسه لأنه بمعنى قطعوا أي فرقوا وقيل هو
تمييز أي تقطع أمرهم وله أي للسعي وقيل يعود على من **قوله
تعالى** وحرام تقرأ بالألف وبكسر الحاء وسكون الراء من غير
ألف وبفتح الحاء وكسر الراء من غير ألف وهو في ذلك كله مرفوع
بالابتداء وفي الخبر وجهان أحدهما هو لا يرجعون ولا زائدة أي
ممتنع رجوعهم إلى الدنيا وقيل ليست زائدة أي ممتنع عدم رجوعهم
عن معصيتهم والجيد أن يكون أنهم فاعلا سد مسد الخبر والثاني
أن الخبر محذوف تقديره توبتهم أو رجاء بعثهم إذا جعلت لا زائدة
وقيل حرام خبر مبتدأ محذوف أي ذلك الذي ذكرناه من العمل
الصالح حرام وحرام وحرم لغتان مثل حلال وحل ومن فتح الحاء
وكسر الراء كان اسم فاعل من حرم أي امتنع مثل فلق ومنه ۝
لا غائب مالي ولا حرم ۝ أي ممتنع ويقرأ حرم على أنه فعل
بكسر الراء وضمها وأنهم بالفتح على أنها مصدرية وبالكسر على
الاستئناف وحتى متعلقة في المعنى بحرام أي يستمر الامتناع
إلى هذا الوقت ولا عمل لها في إذا ۝ ويقرأ من كل حدث بالجيم
والثاء وهو بمعنى الجدث وينسلون بكسر السين وضمها لغتان وجوا

ب

إذا فإذا هي وقيل اقترب والواو زايدة **قوله تعالى** فإذا
هي إذا للمفاجأة وهي مكان والعامل فيها شاخصة وهي ضمير القصة
وأبصار الذين مبتدأ وشاخصة خبره ۝ يا ويلنا في موضع نصب بقالوا
المقدر ويجوز أن يكون التقدير يقولون فيكون حالا **قوله**
تعالى حصب جهنم يقرأ بفتح الصاد وهو ما توقد به وبسكونها
وهو مصدر حصبتها أوقدتها فيكون بمعنى المحصوب ويقرأ بالضاد
متحركة وساكنة بالظاء وهو بمعنى ۝ أنتم لها يجوز أن يكون بدلا
من حصب جهنم وأن يكون مستأنفا وأن يكون حالا من جهنم **قوله**
تعالى منا يجوز أن يتعلق بسبقت وأن يكون حالا من الحسنى
ولا يسمعون يجوز أن يكون بدلا من مبعدون وأن يكون خبرا
ثانيا وأن يكون حالا من الضمير في مبعدون ۝ هذا يومكم أي
يقولون **قوله تعالى** يوم نطوي يجوز أن يكون بدلا من
العائد المحذوف من قوله يوعدون أو على إضمار أعني أو ظرفا للا
يحزنهم أو بإضمار اذكر ونطوي بالنون على التعظيم وبالياء على
الغيبة وبالتاء وترك تسمية الفاعل والسماء بالرفع والتقدير
طيا كطي وهو مصدر مضاف إلى المفعول إن قلنا السجل القرطاس
وقيل هو اسم ملك أو كاتب فيكون مضافا إلى الفاعل ويقرأ بكسر
السين والجيم وتشديد اللام ويقرأ كذلك إلا أنه بتخفيف اللام
وبضم السين والجيم مخففا ومشددا وهي لغات فيه واللام في الكتاب

زائدة وقيل هي بمعنى على وقيل يتعلق بطي **قوله تعالى** كما
بدأنا الكاف نعت لمصدر محذوف أي نعيده عودا مثل بدئه
وفي نصب أول وجهان أحدهما هو منصوب ببدأنا أي خلقنا أول
خلق والثاني هو حال من الهاء في نعيده والمعنى مثل أول خلقه ۝ وعدا
مصدر أي وعدنا ذلك وعدا **قوله تعالى** من بعد الذكر
يجوز أن يتعلق بكتبنا وأن يكون ظرفا للزبور لأن الزبور بمعنى
المزبور أي المكتوب **قوله تعالى** إلا رحمة هو مفعول
له ويجوز أن يكون حالا أي ذا رحمة كما قال ورحمة للذين آمنوا
ويجوز أن يكون بمعنى راحم **قوله تعالى** يوحى إلي أنما
أن مصدرية وما الكافة لا تمنع من ذلك والتقدير يوحى إلي
وحدانية الإله ۝ فهل أنتم هل هاهنا على لفظ الاستفهام والمعنى
على التحريض أي فهل أنتم مسلمون بعد هذا فهو للمستقبل **قوله**
تعالى على سواء حال من الفاعل والمفعول أي مستوين في
العلم بما أعلمتكم به ۝ وإن أدري بإسكان الياء وهو على الأصل وقد
حكي في الشاذ فتحها قال أبو الفتح هو غلط لأن إن بمعنى ما وقال
غيره ألقيت حركة الهمزة على الياء فتحركت وبقيت الهمزة ساكنة
فأبدلت ألفا لانفتاح ما قبلها ثم أبدلت همزة متحركة لأنها في حكم
المبتدأ بها والابتداء بالساكن محال ۝ وأقريب مبتدأ ۝ وما
توعدون فاعل له لأنه قد اعتمد على الهمزة ويخرج على قول البصريين

أن ترتفع ببعيد لأنه أقرب إليه ○ ومن القول حال من الجهر أي المجهور
من القول **قوله تعالى** قل ربي يقرأ على لفظ الأمر وعلى لفظ
الماضي واحكم على الأمر ويقرأ ربي أحكم على الابتداء والخبر وتصفون
بالتاء والياء وهو ظاهر

سورة الحج

قوله تعالى إن زلزلة الساعة الزلزلة مصدر يجوز أن يكون من
الفعل اللازم أي أن تتزلزل الساعة وأن يكون متعديا أي إن زلزال
الساعة الناس فيكون المصدر مضافا إلى الفاعل في الوجهين ويجوز
أن يكون المصدر مضافا إلى الظرف **قوله تعالى** يوم ترونها
هو منصوب بتذهل ويجوز أن يكون بدلا من الساعة على قول من
بناه أو ظرف لعظيم أو على إضمار اذكر فعلى هذه الوجوه يكون تذهل
حالا من ضمير المفعول والعائد محذوف أي تذهل ولا يجوز أن يكون
ظرفا للزلزلة لأنه مصدر قد أخبر عنه والمرضعة جاء على الفعل
ولو جاء على النسب يقال مرضع وما بمعنى من ويجوز أن يكون مصدرية
وترى الناس الجمهور على الخطاب وتسمية الفاعل ويقرأ بضم التاء أي
وترى أنت أيها المخاطب أو يا محمد ويقرأ كذلك إلا أنه برفع الناس
والتأنيث على معنى الجماعة ويقرأ بالياء أي ويرى الناس أي يبصرون
وسكارى حال على الأوجه كلها والضم والفتح فيه لغتان قد قرئ
بهما وسكرى مثل مرضى الواحد سكران أو سكر مثل زمن وزمنى
ويقرأ سكرى مثل حبلى قيل هو حبلى محذوف من سكارى وقيل

هو واحد مثل حبلى كأنه قال ترى الأمة سكرى **قوله تعالى**
من يجادل هي نكرة موصوفة وبغير علم في موضع المفعول أو حال
قوله تعالى أنه هي وما عملت فيه في موضع رفع بكتب ويقرأ
كتب بالفتح أي كتب الله فيكون في موضع نصب ومن تولاه في موضع رفع
بالابتداء ومن شرط وجوابه فأنه ويجوز أن يكون بمعنى الذي وفأنه
الخبر ودخلت فيه الفاء لما في الذي من معنى المجازاة وفتحت أن الثانية
لأن التقدير فشأنه أنه أو فله أنه وفيها كلام آخر قد ذكرنا مثله
في أنه من يحادد الله وقرئ بالكسر فيهما حملا على معنى قيل له **قوله
تعالى** من البعث في موضع جر صفة لريب أو متعلق بريب وقرأ
الحسن البعث بفتح العين وهي لغة ○ ونقر الجمهور على الضم على الاستئناف
إذ ليس المعنى خلقناكم لنقر وقرئ بالنصب على أن يكون معطوفا في
اللفظ والمعنى مختلف لأن اللام في لنبين للتعليل واللام المقدرة مع
نقر للصيرورة وقرئ بفتح النون وضم القاف والراء أي نسكن ○
وطفلا حال وهو واحد في معنى الجمع وقيل التقدير نخرج كل واحد
منكم طفلا كما قال فاجلدوهم ثمانين جلدة أي كل واحد منهم وقيل
هو مصدر في الأصل فلذلك لم يجمع ○ من بعد علم شيئا قد ذكر
في النحل ○ وربت بغير همز من ربا يربو إذا زاد وقرئ بالهمز وهو
من ربأ للقوم وهو الربيئة إذا ارتفع على موضع عال ينظر لهم فالمعنى
ارتفعت ○ وأنبتت أي أشياء أو ألوانا أو من كل زوج بهيج زوجا

فالمفعول محذوف وعند الاخفش من زايدة **قوله تعالى** بغير علم حال من الفاعل في يجادل ٥ وثاني عطفه حال ايضا والاضافة غير محضة اى معرضا ٥ ليضل يجوز ان تتعلق بثاني وبيجادل ٥ له في الدنيا يجوز ان يكون حالا مقدرة وان يكون مقارنة اي مستحقا ويجوز ان يكون مستانفا **قوله تعالى** على حرف هو حال اى مضطربا متزلزلا ٥ خسر الدنيا هو حال اى انقلب قد خسر ويجوز ان يكون مستانفا ويقرا خاسر الدنيا وخسر الدنيا على انه اسم وهو حال والاخرة على هذا بالجر **قوله تعالى** يدعوا لمن ضره هذا موضع اختلف فيه آراء النحاة وسبب ذلك ان اللام تعلق الفعل الذى قبلها عن العمل اذا كان من افعال القلوب ويدعوا ليس منها وتم في ذلك على طريقين احدهما ان يكون يدعوا غير عامل فيما بعده لا لفظا ولا تقديرا وفيه على هذا ثلاثة اوجه احدها ان يكون تكريرا ليدعوا الاولى على فلا يكون له معمول والثاني ان يكون ذلك بمعنى الذي في موضع نصب بيدعوا اى يدعوا الذي هو الضلال ولكنه قدم المفعول وهذا على قول من جعل ذا مع غير الاستفهام بمعنى الذي والثالث ان يكون التقدير ذلك هو الضلال البعيد يدعوه فذلك مبتداء وهو مبتداء ثان او بدل او عماد فالضلال خبر المبتداء ويدعوه حال والتقدير مدعوا وفيه ضعف وعلى هذه الاوجه الكلام بعده مستانف ومن مبتداء والخبر لبيس المولى

ذلك مبتدأ او بأن الله الخبر وقيل الدنيا
محذوف اي الامر ذلك وقيل موضع نصب
اي فعلنا ذلك هو للعالمين

والطريق الثاني ان يدعوا يشبه افعال القلوب لان معناه يسمى من ضره اقرب من نفعه الها ولا يصدر ذلك الا عن اعتقاد فكانه قال يظن والاحسن ان تقدر يزعم لان يزعم قول مع اعتقاد والثاني ان يكون يدعوا بمعنى يقول ومن مبتدا وضره مبتدا واقرب خبره والجملة صلة من وخبر من محذوف تقديره اله او الهي وموضع الجملة نصب بالقول ولبيس مستانفة لانه لا يصح دخوله في الحكاية لان الكفار لا يقولون عن اصنامهم لبيس المولى والوجه الثالث قول الفراء وهو ان التقدير يدعوا من لضره ثم قدم اللام عن موضعها وهذا بعيد لان ما في صلة الذي لا يتقدم عليها **قوله تعالى** من كان هو شرط والجواب فليمدد وهل يذهبن في موضع نصب بينظر والجمهور على كسر اللام في ليقطع وقرئ باسكانها على تشبيه ثم بالواو والفاء لكون الجميع عواطف **قوله تعالى** وان الله يهدي اى وانزلنا ان الله ويجوز ان يكون التقدير ولان الله يهدي بالايات من يشاء انزلناها **قوله تعالى** ان الذين امنوا خبر ان الثانية واسمها وخبرها وهو قوله ان الله يفصل بينهم وقيل ان الثانية تكرير للاولى وقيل الخبر محذوف تقديره مفترقون يوم القيامة او نحو ذلك والمذكور تفسير له **قوله تعالى** والدواب تقرا بتخفيف الباء وهو بعيد لانه من الدبيب ووجهها انه حذف الباء الاولى كراهية التضعيف والجمع بين ساكنين

وكبير مبتداء ومن الناس صفة له والخبر محذوف تقديره مطيعون
او مثابون او نحو ذلك ويدل على قوله وكثير حق عليه العذاب والتقدير
وكثير منهم ولا يكون معطوفا على قوله من في السموات لان الناس
داخلون فيه وقيل هو معطوف عليه وكرر للتفصيل ٥ من مكرم
بكسر الراء ويقرا بفتح الراء وهو مصدر بمعنى الاكرام **قوله
تعالى** خصمان هو الاصل مصدر وقد وصف به واكثر الاستعمال
توحيده فمن ثناه وجمعه حمله على الصفات والاسماء واختصموا
انما جمع حملا على المعنى لان كل خصم فريق فيه اشخاص **قوله
تعالى** يصب جملة مستانفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير
في لهم يصهر بالتخفيف وقرئ بالتشديد للتكثير والجملة حال من
الحميم **قوله تعالى** كلما العامل فيها اعيدوا ومن غم بدل
باعادة الخافض بدل الاشتمال وقيل الاولى لابتداء الغاية والثانية
بمعنى من اجل وذوقوا اي وقيل لهم فحذف القول **قوله تعالى**
يحلون يقرا بالتشديد من التحلية بالحلي ويقرا بالتخفيف من
قولك احلى البس الحلي وهو بمعنى المشدد ويقرا بفتح اليا والتخفيف
وهو من حليت المراة تحلى اذا لبست الحلي ويجوز ان يكون من حلي
بعيني كذا اذا حسن وتكون من زايدة او يكون المفعول محذوفا
ومن اساور نعت له وقيل هو من حليت بكذا اذا ظفرت به ٥ ومن
ذهب نعت لاساور ولولو معطوف على اساور لا على ذهب لان

(هامش: ذلك — في)

السوار لا يكون من لولو في العادة ويصح ان يكون حليا ويقرا بالنصب
عطفا على موضع من اساور وقيل هو منصوب بفعل محذوف تقديره
ويعطون لولوا والهمز وتركه لغتان قد قرئ بهما **قوله تعالى**
من القول هو حال من الطيب او من الضمير فيه **قوله تعالى**
ويصدون حال من الفاعل في كفروا وقيل هو معطوف على المعنى
اذ التقدير يكفرون ويصدون او كفروا وصدوا والخبر على
هذين محذوف تقديره معذبون دل عليه اخر الاية وقيل
الواو زايدة وهو الخبر وجعلناه يتعدى الى مفعولين فالضمير
هو الاول وفي الثاني ثلاثة اوجه احدها للناس وقوله
تعالى سواء خبر مقدم وما بعده المبتدا والجملة حال اما من
الذي هو الهاء او من الضمير في الجار والوجه الثاني ان يكون للناس
حالا والجملة بعده في موضع المفعول الثاني والثالث ان يكون
المفعول الثاني سواء على قراءة من نصب والعاكف فاعل سواء ويجوز
ان يكون جعل متعديا الى مفعول واحد وللناس حال او مفعول
تعدى اليه بحرف الجر وقرئ العاكف بالجر على ان يكون بدلا من
الناس وسواء على هذا نصب لا غير ٥ ومن يرد الجمهور على ضم اليا
من الارادة ويقرا شاذا بفتحها من الورود فعلى هذا يكون بالحاد
حالا اي ملتبسا بالحاد وعلى الاول تكون البا زايدة ٥ وقيل
المفعول محذوف اي تعديا بالحاد ٥ وبظلم بدل باعادة الجار

(هامش: الضمير — من)

وقيل هي حال ايضا اي الحادا ظالما وقيل التقدير الحادا بسبب الظلم
قوله تعالى واذ بوأنا اي اذكر ومكان البيت ظرف
واللام في لابراهيم زايدة اي انزلناه مكان البيت والدليل عليه قوله
ولقد بوأنا بني اسرايل وقيل اللام غير زايدة والمعنى هيأنا ألا تشرك
تقديره قايلين له لا تشرك فان مفسرة للقول المقدر وقيل هي
مصدرية اي فعلنا ذلك لئلا تشرك النهي صلة لها وقوى ذلك قراءة
من قراها بالياء ٥ والقايمين اي المقيمين وقيل اراد المصلين قوله
تعالى واذن يقرا بالتشديد والتخفيف والمد اي اعلم الناس
بالحج ٥ رجالا حال وهو جمع راجل ويقرا بالضم والتشديد مثل
صايم وصوام ويقرا رجالى مثل عجالى ٥ وعلى كل ضامر في موضع الحال
ايضا اي وركبانا ٥ وضامر بغير هاء للمذكر والمؤنث وياتين محمول على
المعنى والمعنى وركبانا على ضوامر ياتين فهو صفة لضامر وقرى شاذا
ياتون اي ياتون على كل ضامر وقيل ياتون مستانفا ٥ ومن كل
فج متعلق به قوله تعالى ليشهدوا يجوز ان يتعلق اللام
باذن وان يتعلق بياتوك قوله تعالى ذلك اي الامر
ذلك ٥ فهو خير هو ضمير التعظيم الذي دل عليه يعظم ٥
الا ما يتلى يجوز ان يكون الاستثناء منقطعا لان بهيمة الانعام
ليس فيها محرم ويجوز ان يكون متصلا ويصرف الى ما حرم منها بسبب
عارض كالموت ونحوه ٥ من الاوثان من لبيان الجنس اي اجتنبوا

الرجس من هذا القبيل وهو معنى ابتداء الغاية هاهنا قوله
تعالى حنفاء هو حال ٥ غير مشركين كذلك ٥ فكانما خر
اي يخر وكذلك عطف عليه قوله فتخطفه ويجوز ان يكون التقدير
فهو تخطفه فيكون عطف الجملة على الجملة الاولى وفيها قراآت
قد ذكرت في اول البقرة قوله تعالى فانها من تقوى
القلوب في الضمير المؤنث وجهان احدهما هو ضمير الشعاير والمضاف
محذوف تقديره فان تعظيمها والعايد على من محذوف اي فان
تعظيمها والعايد على من محذوف اي فان تعظيمها منه او من تقوى
القلوب منهم ويخرج على قول الكوفيين ان يكون التقدير من معنى
تقوى قلوبهم والالف واللام بدل من الضمير والوجه الثاني ان يكون
ضمير مصدر مؤنث تقديره فان العظمة او الحرمة او الخصلة
العايد على ما تقدم قوله تعالى لكم فيها الضمير لبهيمة الانعام
والمنسك يقرا بفتح السين وكسرها وهما لغتان وقيل الفتح للمصدر
والكسر للمكان قوله تعالى الذين اذا ذكر يجوز ان يكون
نصبا على الصفة او البدل او على اضمار اعني وان يكون رفعا على تقدير
هم ٥ والمقيمي الصلاة الجمهور على الجر بالاضافة وقرا الحسن بالنصب
والتقدير والمقيمين فحذف النون تخفيفا لا للاضافة قوله تعالى
والبدن هو جمع بدنة مثل خشبة وخشب ويقال هو جمع بدن مثل
ثمرة وثمر وثمار ويقرا بضم الدال مثل ثمر والجمهور على النصب بفعل محذوف

أي وجعلنا البدن ويقرأ بالرفع على الابتداء ولكم أي من أجلكم فتتعلق بالفعل ومن شعائر المفعول الثاني ۝ لكم فيها خير الجملة حال ۝ صواف حال من الهاء أي بعضها إلى جنب بعض ويقرأ صوافن وواحده صافن وهو الذي يقوم على ثلاث وعلى سنبك الرابعة وذلك يكون إذا عقلت البدنة ويقرأ صوافي أي خوالص لله ويقرأ بتسكين الياء وهو مما سكن في موضع النصب من المنقوص ۝ القانع بالألف من قولك قنع إذا رضي بالشيء اليسير ويقرأ بغير ألف من قولك قنع قنوعا إذا سأل ۝ والمعتر المعترض ويقرأ المعتري بفتح التاء وهو في معناه يقال عرهم واعترهم وعراهم واعتراهم إذا تعرض بهم الطلب ۝ كذلك الكاف نعت لمصدر محذوف وفي تقديره سخرناها تسخيرا مثل ما ذكرنا **قوله تعالى** لن ينال الجمهور على الياء لأن اللحوم والدماء جمع تكسير فتأنيثه غير حقيقي والفصل بينهما حاصل ويقرأ بالتاء وكذلك تناله **قوله تعالى** إن الله يدفع يقرأ بغير ألف وبالألف وهما سواء ويقال إن الألف تدل على أن المدافعة تكون بين الله تعالى وبين من يقصد أذى المؤمنين **قوله تعالى** أذن يقرأ على تسمية الفاعل وعلى ترك تسميته وكذلك يقاتلون والتقدير أذن لهم في القتال بسبب توجيه الظلم إليهم **قوله تعالى** الذين أخرجوا هو نعت للذين الأولى أو بدل منه أو

في موضع نصب بأعني أو في موضع رفع على إضمارهم ۝ إلا أن يقولوا هو استثناء منقطع تقديره إلا بقولهم ربنا الله ودفع الله ودفاعه قد ذكر في البقرة وصلوات أي مواضع صلوات ويقرأ بسكون اللام وفتح الصاد مع كسرها ويقرأ بضم الصاد واللام وبضم الصاد وفتح اللام وسكون اللام كما جاء في حجرة اللغات الثلاث ويقرأ صلوات بضم الصاد واللام وإسكان الواو مثل صلب وصلوب ويقرأ صلوثا بفتح الصاد وإسكان اللام وياء بعد الواو وثاء معجمة بثلاث ويقرأ صلوثا بفتح الصاد وضم اللام وهو اسم عبري والضمير فيها يعود على المواضع المذكورة **قوله تعالى** الذين إن مكناهم مثل الذين أخرجوا ۝ ونكير مصدر في معنى الإنكار **قوله تعالى** وكأين يجوز أن يكون في موضع نصب بما دل عليه أهلكناها وأن يكون في موضع رفع بالابتداء وأهلكناها وأهلكتها سواء في المعنى ۝ وبئر معطوفة على قرية **قوله تعالى** فإنها الضمير للقصة والجملة بعدها مفسرة لها ۝ والتي في الصدور صفة مؤكدة **قوله تعالى** معجزين حال ويقرأ معاجزين بالألف والتخفيف وهو في معنى المشدد مثل عاهد وعهد وقيل عاجز سابق وعجز سبق **قوله تعالى** إلا إذا تمنى قيل هو استثناء من غير الجنس وقيل الكلام كله في موضع صفة لنبي ۝ والقاسية الألف واللام بمعنى الذي والضمير في قلوبهم العائد عليها وقلوبهم مرفوع باسم الفاعل وأنث لأنه لو كان موضعه

الفعل لحقته تاء التأنيث وهو معطوف على الذين **قوله تعالى** فيؤمنوا هو معطوف على ليعلم وكذلك فتخبت ٥ لهاد الذين الجمهور على الاضافة ويقرأ لهادٍ بالتنوين والذين نصب به ٥ في مرية بالكسر والضم لغتان **قوله تعالى** فاولئك الجملة خبر الذين ودخلت الفاء بمعنى الجزاء وقتلوا بالتخفيف والتشديد وليرزقنهم الخبر ورزقا مفعول ثان ويحتمل ان يكون مصدرا موكدا **قوله تعالى** ليدخلنهم يجوز ان يكون بدلا من ليرزقنهم ويجوز ان يكون مستأنفا ومدخلا بالفتح والضم وقد ذكر في النساء **قوله تعالى** ذلك اي الامر ذلك وما بعده وبمثل ما عوقب به الباء فيهما بمعنى السبب لا بمعنى الالة ولينصرنه الله خبر من **قوله تعالى** هو الحق يجوز ان يكون هو توكيدا وفصلا ومبتدأ ٥ ويدعون بالتاء والياء والمعنى ظاهر **قوله تعالى** فتصبح الارض انما رفع الفعل هنا وان كان قبله لفظ الاستفهام لامرين احدهما انه استفهام بمعنى الخبر اي قد رأيت فلا يكون له جواب والثاني ان ما بعد الفاء ينتصب اذا كان المستفهم عنه سببا له ورؤيته لانزال الماء لا يوجب اخضرار الارض وانما يجب عن الماء والتقدير فهي اي القصة وتصبح الخبر ويجوز ان يكون تصبح بمعنى اصبحت وهو معطوف على انزل فلا موضع له اذا ٥ مخضرة حال وهو اسم فاعل وقرئ شاذا بفتح الميم وتخفيف الضاد مثل مبقلة

ومجزرة اي ذات خضرة **قوله تعالى** والفلك تجري في نصبه وجهان احدهما هو منصوب بسخر معطوفا على ما والثاني هو معطوف على اسم ان وتجري حال على الوجه الاول وخبر على الثاني ويقرأ بالرفع وتجري الخبر ٥ ان تقع مفعول له اي كراهة ان تقع ويجوز ان يكون في موضع جر اي من ان تقع وقيل في موضع نصب على بدل الاشتمال اي ويمسك وقوع السماء اي يمنعه **قوله تعالى** فلا ينازعنك ويقرأ ينزعنك بفتح الياء وكسر الزاي واسكان النون اي لا يخرجنك **قوله تعالى** يكادون الجملة حال من الذين او من الوجوه لانه يعبر بالوجوه عن اصحابها كما قال وجوه يومئذ عليها غبرة ثم قال اولئك هم **قوله تعالى** النار يقرأ بالرفع وفيه وجهان احدهما هو مبتدأ ووعدها الخبر والثاني هو خبر مبتدأ محذوف اي هو النار اي الشر ووعدها على هذا مستأنف اذ ليس في الجملة ما يصلح ان يعمل في الحال ويقرأ بالنصب على تقدير اعني او يوعدا الذي دل عليه وعدها ويقرأ بالجر على البدل من شر **قوله تعالى** يسلبهم يتعدى الى مفعولين وشيئا هو الثاني **قوله تعالى** ومن الناس اي ومن الناس رسلا **قوله تعالى** حق جهاده هو منصوب على المصدر اي جهادا حق جهاده ٥ ملة ابيكم اي اتبعوا ملة ابيكم وقيل تقديره مثل ملة لان المعنى سهل عليكم الدين مثل ملة ابرهيم فحذف المضاف

واقام المضاف اليه مقامه ٥ هو سماكم قيل الضمير لابرهيم فعلى هذا الوجه يكون قوله وفي هذا اى وفي هذا القران سماكم اى بسببه سميتم وقيل الضمير لله ٥ ليكون الرسول يتعلق بسماكم

سورة المؤمنين

قوله تعالى قد افلح من القى حركة الهمزة على الدال وحذفها فعلته ان الهمزة بعد حركتها صيرت الفا ثم حذفت لسكونها وسكون الدال قبلها في الاصل ولا يعتد بحركة الدال لانها عارضة

قوله تعالى الا على ازواجهم في موضع نصب بحافظون على المعنى لان المعنى صانوها عن كل فرج الا عن فروج ازواجهم وقيل حال اى حفظوها في كل حال الا في هذه الحال ولا يجوز ان يكون متعلقا بملومين لامرين احدهما ان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها والثاني ان المضاف اليه لا يعمل فيما قبله وانما تعلقت على يحافظون على المعنى ويجوز ان يتعلق بفعل دل عليه ملومين اى الا على ازواجهم لا يلامون

قوله تعالى لاماناتهم يقرا بالجمع لانها كثيرة كقوله ان تؤدوا الامانات الى اهلها وعلى الافراد لانها جنس فهي في الافراد كعهدهم ومثله صلواتهم في الافراد والجمع

قوله تعالى من سلالة يتعلق بخلقنا ومن طين بمحذوف لانه صفة لسلالة ويجوز ان يتعلق بمعنى سلالة لانها بمعنى مسلولة

قوله تعالى خلقنا بمعنى صيرنا فلذلك نصب مفعولين العظام بالجمع على الاصل وبالافراد لانه

جنس احسن الخالقين بدل او خبر مبتدا محذوف وليس بصفة لانه نكرة وان اضيف لان المضاف اليه عوض من من وهكذا جميع باب افعل منك

قوله تعالى بعد ذلك العامل فيه ميتون واللام لا تمنع هاهنا

قوله تعالى به متعلق بذهاب وعلى متعلقة بقادرون

قوله تعالى وشجرة اى وانشانا شجرة فهو معطوف على جنات ٥ سيناء يقرا بكسر السين والهمزة على هذا اصل مثل حملاق وليست للتانيث اذ ليس في الكلام مثل حمراء والياء اصل اذ ليس في الكلام سناء ولم ينصرف لانه اسم بقعة ففيه التعريف والتانيث ويجوز ان يكون فيه العجمة ايضا ويقرا بفتح السين والهمزة على هذا للتانيث اذ ليس في الكلام فعلال بالفتح وما حكى الفراء من قولهم ناقة فيها خزعال لا يثبت وان ثبت فهو شاذ لا يحمل عليه ٥ تنبت يقرا بضم التاء وكسر الباء وفيه وجهان احدهما هو متعد والمفعول محذوف تقديره تنبت ثمرها او جناها والباء على هذا حال من المحذوف اى وفيه الدهن كقولك خرج زيد بثيابه وقيل الباء زائدة فلا حذف اذا بل المفعول الدهن والوجه الثاني هو لازم يقال نبت البقل وانبت بمعنى فعلى هذا الباء حال وقيل هي مفعول اى تنبت بسبب الدهن ويقرا بضم التاء وفتح الباء وهو معلوم ويقرا بفتح التاء وضم الباء وهو كالوجه الثاني المذكور وصبغ معطوف على الدهن وقرئ في الشاذ بالنصب عطفا على موضع

بالدهن قوله تعالى نسقيكم يقرأ بالنون وقد ذكر في النحل بالتاء
وفيه ضمير الانعام وهو مستانف قوله تعالى نسقيكم يقرأ بالنون
وقد ذكر في النحل وبالتاء وفيه ضمير الانعام وهو مستانف قوله
تعالى باعيننا في موضع الحال اي محفوظة ۝ من كل زوجين
اثنين قد ذكر في هود قوله تعالى منزلا يقرأ بفتح الميم
وكسر الزاي وهو مكان او مصدر نزل وهو مطاوع انزلته ۝
ويقرأ بضم الميم وفتح الزاي وهو مصدر بمعنى الانزال ويجوز ان يكون
مكانا كقولك انزل المكان فهو منزل وان كنا اي وانا كنا فهي مخففة
من الثقيلة وقد ذكرت في غير موضع قوله تعالى ايعدكم
انكم اذا متم في اعراب هذه الاية اوجه احدها ان اسم ان الاولى
محذوف اقيم مقام المضاف اليه تقديره ان اخراجكم واذا هو الخبر
وانكم مخرجون تكرير لان وما عملت فيه للتوكيد او للدلالة على
المحذوف والثاني ان اسم ان الكاف والميم واذا شرط وجوابها محذوف
تقديره انكم اذا متم تحدث انكم مخرجون فانكم الثانية وما عملت فيه
فاعل جواب اذا والجملة كلها خبر ان الاولى والثالث ان خبر الاولى
مخرجون وان الثانية مكررة وحدها توكيد وجاز ذلك لما طال الكلام
كما جاز ذلك في المكسورة في قوله ثم ان ربك للذين هاجروا وان ربك
للذين عملوا السوء وقد ذكرا في النحل والرابع ان خبر ان الاولى
محذوف لدلالة خبر الثانية عليه ولا يجوز ان يكون اذا خبر الاولى

لانها ظرف زمان واسمها جثة واما العامل في اذا فمحذوف فعلى
الوجه الاول يكون المقدر من الاستقرار وعلى الوجه الثاني يعمل
فيها جوابها المحذوف وعلى الوجه الثالث والرابع يعمل فيها ما دل عليه
خبر الثانية ولا يعمل فيها متم لاضافتها اليه قوله تعالى
هيهات هو اسم للفعل وهو خبر واقع موقع بعد وفي فاعله وجهان
احدهما هو مضمر تقديره بعد التصديق لما توعدون او الصحة
او الوقوع ونحو ذلك والثاني فاعله ما واللام زائدة اي بعد ما
توعدون من البعث وقال قوم هيهات بمعنى البعد فموضعه مبتدا
ولما توعدون الخبر وهو ضعيف وهيهات على الوجه الاول لا
موضع لها وفيها عدة قراءات الفتح بلا تنوين على انه جمع تانيث والضم
بالوجهين شبه بقبل وبعد ويقرا هيهاه بالهاء وقفا ووصلا ويقرا
ايهاه بابدال الهمزة من الهاء الاولى قوله تعالى عما قليل
ما زائدة وقيل هي بمعنى شيء او زمن وقليل بدل منها وفي الكلام
قسم محذوف جوابه ليصبحن ۝ وعن تتعلق بيصبحن ولم تمنع
اللام ذلك كما منعتها لام الابتداء واجازوا زيدا لاضربن لان
اللام للتوكيد فهي مثل قد ومثل لام التوكيد في خبر ان كقوله
بلقاء ربهم لكافرون وقيل اللام هاهنا تمنع من التقديم الا
في الظروف فانه يتسع فيها قوله تعالى تترى التاء بدل
من الواو لانه من المواترة وهي المتابعة ومن ذلك قولهم جاءوا

على وتيرة واحدة أي طريقة وهو نصب على الحال أي متتابعين وحقيقته
أنه مصدر في موضع الحال وقيل هو صفة لمصدر محذوف أي رسلا
متواترا ٥ وفي ألفها ثلاثة أوجه أحدها هي للإلحاق بجعفر
كالألف في أرطى و ولذلك نونت في قول من صرفها والثاني
هي بدل من التنوين والثالث هي للتأنيث مثل سكرى ولذلك
لا تنون على قول من منع الصرف **قوله تعالى** هرون
هو بدل من أخاه **قوله تعالى** مثلنا إنما لم يثن لأن مثلا
في حكم المصدر وقد جاءت تثنيته وجمعه في قوله ترونهم مثليهم
وفي قوله ثم لا يكونوا أمثالكم وقيل إنما وحد لأن المراد
المماثلة في البشرية وليس المراد الكمية وقيل اكتفى
بالواحد عن الاثنين **قوله تعالى** وأمه آية قد
ذكر في الأنبياء **قوله تعالى** ومعين فيه وجهان
أحدهما هو فعيل من المعن وهو الشيء القليل ومنه الماعون
وقيل الماعون الماء فالميم أصل والثاني الميم زائدة وهو من
عنته إذا أبصرته بعينك وأصله معيون **قوله تعالى**
وأن هذه يقرأ بفتح الهمزة وفيه ثلاثة أوجه أحدها تقديره
ولأن واللام المقدرة تتعلق بفاتقون أي فاتقون لأن هذه
وموضع أن نصب وجر على ما حكيناه من الاختلاف في غير موضع
والثاني أنه معطوف على ما قبله تقديره إني بما تعملون عليم

وبأن هذه والثالث هو أن في الكلام حذفا أي واعلموا أن هذه
ويقرأ بتخفيف النون وهي مخففة من الثقيلة ويقرأ بالكسر على
الاستئناف وأمتكم أمة واحدة قد ذكر في الأنبياء وكذلك
فتقطعوا أمرهم بينهم وزبرا بضمتين جمع زبور مثل رسول
ورسل ويقرأ بالتسكين على هذا المعنى ويقرأ بفتح الباء وهو
جمع زبرة وهي القطعة أو الفرقة والنصب على الوجه الأول
على الحال من أمرهم أي مثل كتب وقيل من ضمير الفاعل وقيل هو
مفعول ثان لتقطعوا وعلى الوجه الثاني هو حال من الفاعل
قوله تعالى أنما بمعنى الذي وخبر أن نسارع لهم
والعائد محذوف أي نسارع لهم به أو فيه ولا يجوز أن يكون الخبر
من مال لأنه كان لو كان من مال فلا يعاب عليهم ذلك وإنما
يعاب عليهم اعتقادهم أن تلك الأموال خير لهم ويقرأ نسارع
بالنون والياء وعلى ترك التسمية للفاعل ويسرع بغير ألف
قوله تعالى ما آتوا بمعنى الذي والعائد محذوف
أي يعطون ما يعطون ويقرأ أتوا بالقصر أي ما جاءوه ٥ أنهم
أي وجلة من رجوعهم إلى ربهم فحذف حرف الجر **قوله تعالى**
وهم لها أي لأجلها وقيل التقدير وهم بسببها يسبقونها أي يبادرونها
فهو في موضع المفعول ومثله هم لها عاملون أي لأجلها أو
إياها يعملون **قوله تعالى** إذا هم للمفاجأة وقد ذكر

حكمها قوله تعالى على اعقابكم هو حال من الفاعل في تنكصون
وقوله تعالى مستكبرين حال اخرى والهاء في به للقرآن وقيل
للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل لما امر الله وقيل للبيت فعلى هذا القول
تكون متعلقة بسامرا اي تسمرون حول البيت وقيل بالقرآن وسامرا
حال ايضا وهو مصدر كقولك قم قائما وقد جاء من المصادر على لفظ الفاعل
نحو العاقبة والعافية وقيل هو واحد في موضع الجمع وقرئ سمرا
جمع سامر مثل شاهد وشهداء وتهجرون في موضع الحال من الضمير
في سامر ويقرأ بفتح التاء من هجر يهجر اذا هذى وقيل تهجرون
القرآن ويقرأ بضم التاء وكسر الجيم من اهجر اذا جاء بالهجر وهو
الفحش ويقرأ بالتشديد وهو في معنى المخفف قوله تعالى
خرجا يقرأ بغير الف في الاول وبالف في الثاني ويقرأ بغير الف
فيهما وبالالف فيهما وهما بمعنى وقيل الخرج الاجرة والخراج ما يضرب
على الارض والرقاب قوله تعالى عن الصراط تتعلق بناكبون
ولا تمنع اللام من ذلك قوله تعالى فما استكانوا قد
ذكر في آل عمران بما فيه من الاختلاف قوله تعالى
سيقولون لله الموضع الاول بلا لام في قراءة الجمهور وهو جواب
ما فيه اللام وهو قوله لمن الارض وهو مطابق للفظ والمعنى وقرئ
بغير لام حملا على المعنى لان معنى لمن الارض من رب الارض فيكون
الجواب الله اي هو الله واما الموضعان الاخران فيقرآن بغير لام

اسم

حملا على اللفظ وهو جواب قوله من رب السموات من بيده ملكوت
وباللام على المعنى لان المعنى في قوله من رب السموات لمن السموات
قوله تعالى عالم الغيب يقرأ بالجر على الصفة او البدل
من اسم الله قبله وبالرفع اي هو عالم قوله تعالى فلا
تجعلني الفاء جواب الشرط وهو قوله اما تريني والنداء معترض
بينهما وعلى تتعلق بقادرون قوله تعالى ارجعون فيه
ثلاثة اوجه احدها انه جمع على التعظيم كما قال انا نحن نزلنا الذكر
وكقوله الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا والثاني
انه اراد يا ملائكة رب ارجعون والثالث انه دل بلفظ الجمع
على تكرير القول فكانه قال ارجعني ارجعني قوله تعالى
يومئذ العامل في ظرف الزمان العامل في بينهم وهو المحذوف ولا
يجوز ان يعمل فيه انساب لان اسم لا اذا بني لم يعمل قوله تعالى
شقوتنا يقرأ بالكسر من غير الف وبالفتح مع الالف وهما بمعنى
واحد قوله تعالى سخريا هو مفعول ثان والكسر
والضم لغتان وقيل الكسر بمعنى الهزء والضم بمعنى الاذلال من
التسخير وقيل بعكس ذلك قوله تعالى انهم يقرأ بالفتح
على ان الجملة في موضع مفعول ثان لان جزى يتعدى الى اثنين
كما قال وجزاهم بما صبروا جنة وفيه وجه آخر وهو ان يكون
على تقدير لانهم او بانهم اي جزاهم بالفوز على صبرهم ويقرأ بالكسر

على الاستئناف **قوله تعالى** قال كم لبثتم يقرأ على لفظ الماضي أي قال السائل لهم وعلى لفظ الأمر أي يقول الله للسائل قل لهم ٥ وكم ظرف للبثتم أي كم سنة أو نحوها ٥ وعدد بدل من كم ويقرأ شاذا عددا بالتنوين وسنين بدل منه والعادين بالتشديد من العدد وبالتخفيف على معنى العادين أي المتقدمين كقولك هذه بئر عادية أي سل من تقدمنا وحذف إحدى ياءي النسب كما قالوا الأشعرون وحذفت الأخرى لالتقاء الساكنين ٥ وإلا قليلا أي زمنا قليلا أو لبثا قليلا وجواب لو محذوف أي لو كنتم تعلمون مقدار لبثكم من الطول لما أجبتم بهذه المدة وعبثا مصدر في موضع الحال أو مفعول لأجله ٥ ورب العرش الكريم مثل قوله في البقرة لا إله إلا هو الرحمن الرحيم وقد ذكر **قوله تعالى** لا برهان له به صفة لإله والجواب فإنما حسابه ٥ وقوله إنه لا يفلح بالكسر على الاستئناف وبالفتح على تقدير بأنه أي يجازى بعدم الفلاح

سورة النور

سورة بالرفع على تقدير هذه سورة أو مما يتلى عليك سورة فلا تكون سورة مبتدأ لأنها نكرة وبالنصب على تقدير أنزلنا سورة ولا موضع لأنزلناها على هذا لأنه مفسر لما لا موضع له ويجوز النصب على تقدير اتل فيكون موضع أنزلناها نصبا وموضعها على الرفع رفع ٥ وفرضناها وفرّضناها بالتشديد بأنه لتكثير ما فيها من الفرائض وعلى التكثير إيجاب العمل بما فيها **قوله تعالى** الزانية والزاني في رفعه وجهان أحدهما

هو مبتدأ والخبر محذوف تقديره ومما يتلى عليك الزانية والزاني فعلى هذا فاجلدوا مستأنف والثاني الخبر فاجلدوا وقد قرئ بالنصب بفعل دل عليه فاجلدوا وقد استوفينا ذلك في قوله واللذان يأتيانها منكم ٥ مائة وثمانين ينتصبان انتصاب المصادر ٥ ولا تأخذكم بهما لا يجوز أن تتعلق الباء برأفة لأن المصدر لا يتعلق به معموله وإنما يتعلق بتأخذ أي ولا تأخذكم بسببهما ويجوز أن يتعلق بمحذوف على البيان أي أعني بهما أو لا ترأفوا بهما ويفسره المصدر والرأفة فيها أربعة أوجه إسكان الهمزة وفتحها وإبدالها ألفا وزيادة ألف بعدها وكل ذلك لغات قد قرئ به وفي يتعلق بتأخذكم **قوله تعالى** والذين يرمون المحصنات في موضعه وجهان الرفع والنصب على ما ذكر في قوله الزانية والزاني فاجلدوهم أي فاجلدوا كل واحد منهم فحذف المضاف ٥ وأولئك هم الفاسقون جملة مستأنفة ويجوز أن تكون حالا **قوله تعالى** إلا الذين تابوا هو استثناء من الجمل التي قبلها عند جماعة ومن الجملة التي تليها عند آخرين وموضع المستثنى نصب على أصل الباب وقيل موضعه جر على البدل من الضمير في لهم وقيل موضعه رفع بالابتداء والخبر فإن الله وفي الخبر ضمير محذوف أي غفور لهم **قوله تعالى** إلا أنفسهم هو نعت لشهداء أو بدل منه ولو قرئ بالنصب لجاز على أن يكون

خبر كان او على الاستثناء وانما كان الرفع اقوى لان الا ههنا صفة
للنكرة كما ذكرنا في سورة الانبياء في قوله تعالى لو كان فيهما الهة ٥
فشهادة احدهم المصدر مضاف الى الفاعل وفي رفعه وجهان
احدهما هو خبر مبتداء محذوف اى فالواجب شهادة احدهم
والثاني هو مبتداء والخبر محذوف اى فعليهم شهادة احدهم
واربع بالنصب على المصدر اى ان يشهد احدهم اربع ٥ وبالله
يتعلق بشهادات عند البصريين لانه اقرب وبشهادة عند الكوفيين
لانه اول العاملين وانه وما عمل فيه معمول شهادات او شهادة
على ما ذكرنا اى يشهد على انه صادق ولكن العامل علق من اجل
اللام في الخبر وكذلك كسرت ان وموضعه اما نصب او جر
على اختلاف المذهبين في ان اذا حذف منه الجار ويقرأ اربع
بالرفع على انه خبر المبتداء وعلى هذا لا يبقى للمبتداء عمل فيما بعد
الخبر لئلا يفصل بين الصلة والموصول فيتعين ان تعمل شهادات
فيما بعدها **قوله تعالى** والخامسة اى والشهادة
الخامسة وهو مبتداء والخبر ان لعنة الله ٥ ويقرأ بتخفيف
ان وهي المخففة من الثقيلة واسمها محذوف وعلى الكاذبين خبر
ان على قراءة التشديد وخبر لعنة على قراءة التخفيف ويقرأ والخامسة
بالنصب على تقدير وتشهد الخامسة **قوله تعالى** ان تشهد
هو فاعل يدرؤا ٥ وبالله يتعلق بشهادات او بان تشهد كما ذكر في

الاولى **قوله تعالى** والخامسة ان غضب الله عليها هو
مثل الخامسة الاولى ويقرأ ان بالتشديد وان بالتخفيف وغضب بالرفع
ويقرأ غضب على انه فعل **قوله تعالى** ولولا فضل الله جواب
لولا محذوف تقديره لهلكتم او لخرجتم ومثله رأس العشرين من
هذه السورة **قوله تعالى** عصبة منكم هي خبر ان ومنكم نعت
لها وبه افاد الخبر **قوله تعالى** لا تحسبوه مستأنف والهاء
ضمير الافك او القذف ٥ وكبره بالكسر بمعنى معظمه وبالضم
من قولهم الولاء للكبر وهو اكبر ولد الرجل والذي تولى كبره **قوله
تعالى** اذ تلقونه العامل في اذ مسكم او افضتم ويقرأ تلقونه
بضم التاء من لقيت الشيء اى طرحته وتلقونه بفتح التاء وكسر
اللام وضم القاف وتخفيفها اى تسرعون فيه واصله من الولق
وهو الجنون ويقرأ تقفونه بفتح التاء والقاف وفاء مشددة
مفتوحة بعدها واصله تتقفون اى تتبعون **قوله تعالى**
ان تعودوا اى كراهة ان تعودوا فهو مفعول له وقيل حذف حرف
الجر حملا على معنى يعظكم اى يزجركم عن العود **قوله تعالى**
فانه يأمر الهاء ضمير الشيطان او ضمير من وزكا يمال حملا على تصرف
الفعل ومن لم يمل قال الالف من الواو **قوله تعالى** ولا
يأتل هو يفتعل من اليت اى حلفت ويقرأ يتأل على يتفعل وهو
من الالية ايضا **قوله تعالى** يوم تشهد العامل في الظرف

معنى الاستقرار في قوله لهم عذاب ولا يعمل عذاب لأنه قد وصف وقيل التقدير اذكروا وتشهد بالتاء والياء وهو ظاهر **قوله تعالى** يومئذ العامل فيه يوفيهم والحق بالنصب صفة للدين وبالرفع على الصفة لله ولم يحتفل بالفصل وقد ذكر نظيره في الكهف **قوله تعالى** لهم مغفرة يجوز ان يكون مستانفا وان يكون خبرا بعد خبر **قوله تعالى** ان تدخلوا اي في ان تدخلوا وقد ذكر **قوله تعالى** من ابصارهم من هاهنا بمعنى التبعيض اي لا يلزمه غض البصر بالكلية وقيل هي زائدة وقيل هي لبيان الجنس **قوله تعالى** غير اولي الاربة بالجر على الصفة او البدل وبالنصب على الحال وافراد الطفل قد ذكر في الحج ٥ ومن بينهن حال ٥ ايها الجمهور على فتح الهاء في الوصل لان بعدها الفا في التقدير وقرئ بضم الهاء اتباعا للضمة قبلها في اللفظ وهو بعيد **قوله تعالى** والذين يبتغون رفع او نصب كما ذكر في والذين يرمون المحصنات **قوله تعالى** من بعد اكراههن غفور لهن **قوله تعالى** الله نور السموات وقيل المصدر بمعنى الفاعل اي منور السموات ٥ فيها مصباح صفة لمشكاة **قوله تعالى** دري يقرا بالضم والتشديد من غير همز وهو منسوب الى الدر شبه به لصفائه واضاءته ويجوز ان يكون اصله الهمز ولكن خففت الهمزة وادغمت وهو فعيل من الدرء وهو دفع الظلمة

تقديره صاحب نور السموات

بضوئه ويقرا بالكسر على معنى الوجه الثاني ويكون على فعيل كسكيت وصديق ويقرا بالفتح على فعيل وهو بعيد ٥ توقد بالتاء والفتح على انه ماض وتوقد على انه مضارع والتاء لتانيث الزجاجة والياء على معنى المصباح ٥ زيتونة بدل من شجرة ولا شرقية نعت ٥ يكاد زيتها الجملة نعت لزيتونة ٥ نور على نور اي ذلك نور **قوله تعالى** في بيوت في ما يتعلق به في اوجه احدها انها صفة لزجاجة في قوله المصباح في زجاجة في بيوت والثاني هي متعلقة بتوقد اي توقد في المساجد ٥ والثالث هي متعلقة بيسبح ٥ وفيها التي بعد يسبح مكررة مثل قوله فاما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ولا يجوز ان يتعلق بيذكر لانه معطوف على ترفع وهو في صلة ان فلا يعمل فيما قبله ٥ ويسبح بكسر الباء والفاعل على هذا رجال وبالفتح على ان يكون القائم مقام الفاعل له او فيها ورجال مرفوع بفعل محذوف كانه قيل من يسبحه فقال رجال اي يسبحه رجال وقيل هو خبر مبتدا محذوف اي المسبح رجال وقيل التقدير فيها رجال ٥ واقام الصلاة قد ذكر في الانبياء اي وعن اقام الصلاة ٥ يخافون حال من الضمير في تلهيهم ويجوز ان يكون صفة اخرى لرجال **قوله تعالى** ليجزيهم يجوز ان يتعلق اللام كالتي في قوله ليكون لهم عدوا وحزنا وموضعها حال والتقدير يخافون ملهمين ليجزيهم **قوله تعالى** بقيعة في موضع جر صفة

لسراب ويجوز ان يكون ظرفا والعامل فيه ما يتعلق به الكاف التي
هي الخبر ٥ والياء في قيعة بدل من واو لسكونها وانكسار ما قبلها الا
انهم قالوا في قاع اقواع ويقرأ قيعات وهو جمع قيعة ويجوز ان يكون
الالف زائدة كالف سعلاة فيكون مفردا ويحسبه صفة لسراب
ايضا ٥ وشيئا في موضع المصدر اي لم يجده وجدانا وقيل شيئا هنا بمعنى
ما على ما ظن ٥ ووجد الله اي قدر الله او اماته الله **قوله تعالى**
او كظلمات هو معطوف على كسراب وفي التقدير وجهان احدهما
تقديره او كاعمال ذي ظلمات فيقدر ذي ليعود الضمير من قوله
اذا اخرج يده اليه ويقدر اعمال ليصح تشبيه اعمال الكفار باعمال
صاحب الظلمة اذ لا معنى لتشبيه العمل بصاحب الظلمات والثاني لا
حذف فيه والمعنى انه شبه اعمال الكفار بالظلمة في حيلولتها
بين القلب وبين ما يهتدي اليه فاما الضمير في قوله اذا اخرج يده
فيعود الى مذكور حذف اعتمادا على المعنى تقديره اذا اخرج من
فيها يده ٥ في بحر صفة لظلمات ٥ ولجي نسبة الى اللج وهو في معنى
ذي لجة ويغشاه صفة اخرى ٥ ومن فوقه صفة لموج ٥ وموج
الثاني مرفوع بالظرف لانه قد اعتمد ويجوز ان يكون مبتداء والظرف
خبره ٥ ومن فوقه سحاب نعت لموج الثاني ٥ وظلمات بالرفع
خبر مبتداء محذوف اي هذه ظلمات ويقرأ سحاب ظلمات بالاضافة
والجر جعل الموج المتراكم بمنزلة السحاب ويقرأ سحاب بالرفع

والتنوين وظلمات بالجر على انها بدل من ظلمات الاولى **قوله تعالى**
لم يكد يراها اختلف الناس في تاويل هذا الكلام ومنشاء الاختلاف
فيه ان موضع كاد اذا نفيت وقوع الفعل واكثر المفسرين على
ان المعنى انه لا يرى يده فعلى هذا في التقدير ثلاثة اوجه احدها
ان التقدير لم يرها ولم يكد ذكره جماعة من النحويين وهذا
خطاء لان قوله لم يرها جزم بنفي الرؤية وقوله ولم يكد اذا اخرجها
على مقتضى الباب كان التقدير ولم يكد يراها كما هو مصرح به
في الاية فان اراد هذا القايل لم يكد يراها وانه راها بعد جهد
تناقض لانه نفى الرؤية ثم اثبتها وان كان معنى لم يكد يراها لم
يرها البتة على خلاف الاكثر في هذا الباب فينبغي ان يحمل عليه
من غير ان يقدر لم يرها والوجه الثاني ان كاد زايدة وهو
بعيد والثالث ان كاد اخرجت ها هنا على معنى قارب والمعنى
لم يقارب رؤيتها واذا لم يقاربها باعدها وعليه جاء قول ذي الرمة

اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من ذكر مية يبرح

اي لم يقارب البراح ومن ها هنا حكي عن ذي الرمة انه روجع في هذا
البيت فقال لم اجد بدل لم يكد ٥ والمعنى الثالث انه راها بعد جهد
والتشبيه على هذا صحيح لانه مع شدة الظلمة اذا احد نظره الى يده
وقربها من عينه راها **قوله تعالى** والطير هو معطوف
على من وصافات حال من الطير ٥ كل قد علم صلاته ضمير الفاعل

بيان روجع

فى علم اسم الله عند قوم وعند آخرين هو ضمير كل وهو الاقوى
لان القراءة برفع كل على الابتداء فيرجع ضمير الفاعل اليه ولو كان
فيه ضمير اسم الله لكان الاولى نصب كل لان الفعل الذى بعدها قد
نصب ما هو من سببها فيصير كقولك زيدا اضرب عمرو وعلامه فتنصب
زيدا بفعل دل عليه ما بعده وهو اقوى من الرفع والآخر جائز
قوله تعالى يؤلف بينه انما جاز دخول بين على المفرد
لان المعنى بين كل قطعة وكل قطعة سحابة والسحاب جنس لها
وينزل من السماء من ههنا لابتداء الغاية فاما من جبال ففيه
وجهان احدهما هى زائدة هذا على راى الاخفش والثانى ليست زائدة
ثم فيها وجهان احدهما هى بدل من الاولى على اعادة الجار والتقدير
وينزل من جبال السماء اى من جبال فى السماء فعلى هذا تكون من فى
من برد زائدة عند قوم وغير زائدة عند آخرين والوجه الثانى
ان التقدير شيئا من جبال فحذف الموصوف واكتفى بالصفة
وهذا الوجه هو الصحيح لان قوله فيها من برد يحوجك الى مفعول
يعود الضمير اليه فيكون تقديره وينزل من جبال السماء جبالا
فيها برد وفى ذلك زيادة حذف وتقدير مستغنى عنه واما من
الثالثة ففيها وجهان احدهما هى زائدة والثانى للتبعيض **قوله
تعالى** من يمشى على بطنه ومن يمشى على اربع من فيهما لما لا
يعقل لانها صحبت من لمن يعقل فكان الاحسن اتفاق لفظها وقيل

لما وصف هذين بالمشى والاختيار حمله على من يعقل **قوله تعالى**
اذا فريق هى للمفاجاة وقد تقدم ذكرها فى مواضع **قوله تعالى**
قول المؤمنين يقرأ بالرفع والنصب وقد ذكر نظيره فى مواضع ٥
قوله تعالى ويتقه قد ذكر فى قوله يؤده اليك **قوله
تعالى** طاعة مبتداء والخبر محذوف اى امثل من غيرهما ويجوز
ان يكون خبرا والمبتدا محذوف اى امرنا طاعة ولو قرئ بالنصب لكان
جائزا فى العربية وذلك على المصدر اى اطيعوا طاعة وقولوا قولا او
تحرروا طاعة وقولا وقد دل عليه قوله بعدها قل اطيعوا الله ٥
قوله تعالى كما استخلف نعت لمصدر محذوف اى استخلافا
كما استخلف **قوله تعالى** يعبدوننى فى موضع الحال من ضمير
الفاعل فى ليستخلفنهم او من الضمير فى ليبدلنهم ٥ لا يشركون يجوز
ان يكون حالا بدلا من الحال الاولى وان يكون حالا من الفاعل فى يعبدوننى
او يعبدوننى موحدين **قوله تعالى** لا يحسبن الذين يقرا
بالياء والتاء وقد ذكر مثل ذلك فى الانفال **قوله تعالى**
ثلاث مرات مرة فى الاصل مصدر وقد استعملت ظرفا فعلى هذا
ينتصب ثلاث مرات على الظرف والعامل ليستاذن وعلى هذا فى موضع
من قبل صلاة الفجر ثلاثة اوجه احدها نصب بدلا من ثلاث والثانى
جر بدلا من مرات والثالث رفع على انه خبر مبتداء محذوف اى هى من قبل
وتمام الثلاث معطوف على هذا ٥ من الظهيرة يجوز ان يكون من لبيان

وثنى

الجنس اى حين ذلك من وقت الظهيرة وان يكون بمعنى في وان يكون بمعنى
من اجل حر الظهيرة ٥ وحين معطوف على موضع من قبل **قوله تعالى**
ثلاث عورات يقرأ بالرفع اى هى اوقات ثلاث عورات فحذف المبتدا
والمضاف وبالنصب على البدل من اوقات المذكورة او من ثلاث الاولى او
على اضمار اعنى **قوله تعالى** بعدهن التقدير بعد استيذانهم
فيهن ثم حذف حرف الجر والفاعل فبقى بعد استيذانهن ثم حذف المصدر
قوله تعالى طوافون عليكم اى هم طوافون عليكم **قوله**
تعالى بعضكم على بعض اى بعضكم يطوف على بعض فيجوز ان
يكون الجملة بدلا من التى قبلها وان يكون مبينة موكدة **قوله**
تعالى والقواعد واحدتهن قاعد هذا اذا كانت كبيرة اى قاعد
عن النكاح ومن القعود قاعدة للفرق بين المذكر والمونث وهو مبتدا
ومن النساء حال ٥ واللاتى صفة والخبر فليس عليهن ودخلت الفاء في
المبتدا من معنى الشرط لان الالف واللام بمعنى الذى ٥ غير حال
قوله تعالى او ما ملكتم الجمهور على التخفيف ويقرأ ملّكتم بالتشديد
على ما لم يسم فاعله ٥ والمفاتح جمع مفتح قيل هو نفس الشئ الذى يفتح
به وقيل هو جمع مفتح وهو المصدر كالفتح **قوله تعالى** تحية
مصدر من معنى سلموا لان سلم وحيا بمعنى **قوله تعالى** دعاء
الرسول المصدر مضاف الى المفعول اى دعاكم الرسول ويجوز ان يكون
مضافا الى الفاعل اى لا تهملوا دعاه اياكم **قوله تعالى** لواذا

هو مصدر في موضع الحال ويجوز ان يكون منصوبا بيتسللوا على المعنى
اى يلاوذون لواذا ويتسللون تسللا وانما صحت الواو في لواذا مع
انكسار ما قبلها لانها تصح في الفعل الذى هو لاوذ ولو كان مصدر
لاذ لكان لياذا مثل صام صياما **قوله تعالى** عن امره الكلام
محمول على المعنى لان معنى يخالفون يميلون ويعدلون ان تصيبهم
مفعول يحذر

سورة الفرقان

قوله تعالى
ليكون في اسم كان ثلاثة اوجه احدها الفرقان والثانى العبد
والثالث الله وقرئ شاذا على عباده فلا يعود الضمير اليه **قوله**
تعالى الذى له يجوز ان يكون بدلا من الذى الاولى وان يكون
خبر مبتدا محذوف وان يكون في موضع نصب على تقدير اعنى **قوله**
تعالى افتراه الهاء تعود على عبده في اول السورة **قوله**
تعالى ظلما مفعول جاءوا اى اتوا ظلما ويجوز ان يكون مصدرا
في موضع الحال والاساطير قد ذكرت في الانعام ٥ اكتتبها في موضع
الحال من الاساطير اى قالوا هذه اساطير الاولين مكتتبة **قوله**
تعالى ياكل الطعام في موضع الحال والعامل فيها العامل في
هذا او نفس الظرف فيكون منصوبا على جواب الاستفهام او التحضيض
او يلقى او يكون معطوفا على انزل لان انزل بمعنى ينزل او يلقى بمعنى
القى ٥ ويأكل بالياء والنون والمعنى فيهما ظاهر **قوله تعالى**
جنات بدل من خيرا ٥ ويجعل لك بالجزم عطفا على موضع جعل الذى

هو جواب الشرط وبالرفع على الاستئناف ويجوز أن يكون من جزم سكّن
المرفوع تخفيفا وادغم **قوله تعالى** اذا رأتهم الى آخر الآية
في موضع نصب صفة لسعير ٥ وضيقا بالتشديد والتخفيف قد ذكر
في الانعام ٥ ومكانا ظرف ٥ ومنها حال منه اي مكانا منها ٥ وثبورا
مفعول به ويجوز أن يكون مصدرا من معنى دعوا **قوله تعالى**
خالدين هو حال من الضمير في يشاؤون او من الضمير في لهم ٥ كان على
ربك الضمير في كان يعود على ما ويجوز ان يكون التقدير كان الوعد
وعدا ودل على هذا المصدر قوله وعد وقوله لهم فيها وخبر كان وعدا
او على ربك ٥ ويوم نحشرهم اي واذكر **قوله تعالى**
وما يعبدون يجوز ان يكون الواو عاطفة وان يكون بمعنى مع ٥
قوله تعالى هؤلاء يجوز ان يكون بدلا من عبادي وان
يكون نعتا **قوله تعالى** ان نتخذ يقرأ بفتح النون وكسر
الخاء على تسمية الفاعل ٥ ومن اولياء هو المفعول الاول ٥ ومن دونك
الثاني وجاز دخول من لانه في سياق النفي فهو كقوله ما اتخذ الله من
ولد ويقرأ بضم النون وفتح الخاء على ما لم يسم فاعله والمفعول الاول
مضمر ومن اولياء الثاني وهذا لا يجوز عند اكثر النحويين لان من لا
تزاد في المفعول الثاني بل في الاول كقولك ما اتخذت من احد وليا ولا
يجوز ما اتخذت احدا من ولي ولو جاز ذلك لجاز فما منكم من احد عنه
من حاجزين ويجوز ان يكون من دونك حالا من اولياء **قوله تعالى**

الا انهم كسرت ان لاجل اللام في الخبر وقيل لو لم تكن اللام لكسرت
ايضا لان الجملة حالية اذ المعنى الا وهم ياكلون وقرئ بالفتح على ان اللام
زائدة وتكون ان مصدرية ويكون التقدير الا انهم ياكلون اي ما جعلناهم
رسلا الى الناس الا لكونهم مثلهم **قوله تعالى** يوم يرون في العامل
فيه ثلاثة اوجه احدها اذكر يوم والثاني يعذبون يوم والكلام الذي
بعده يدل عليه والثالث لا يبشرون يوم يرون ولا يجوز ان يعمل
فيه البشرى لامرين احدهما ان المصدر لا يعمل فيما قبله والثاني ان المنفي
لا يعمل فيما قبل لا **قوله تعالى** يومئذ فيه اوجه احدها
هو تكرير ليوم الاول والثاني هو خبر بشرى فيعمل فيه المحذوف
للمجرمين او خبر ثان والثالث ان يكون الخبر للمجرمين والعامل في يومئذ
ما تعلق به اللام والرابع ان يعمل فيه بشرى اذا قدرت انها منونة
غير مبنية مع لا ويكون الخبر للمجرمين وسقط التنوين لعدم الصرف
ولا يجوز ان يعمل فيه بشرى اذا بنيتها مع لا **قوله تعالى**
حجرا محجورا هو مصدر والتقدير حجرنا حجرا والكسر والفتح لغتان
قد قرئ بهما **قوله تعالى** ويوم تشقق يقرأ بالتشديد والتخفيف
والاصل تتشقق وهذا الفعل يجوز ان يراد به الحال والاستقبال وان
يراد به الماضي وقد حكي والدليل عليه انه عطف عليه ونزل وهو ماض
وذكر بعد قوله ويقولون حجرا وهذا يكون بعد تشقق السماء وانما انتصب
يوم فعلى تقدير اذكر او على معنى وينفرد الله بالملك يوم تشقق ٥ ونزل

الجمهور على التشديد ويقرأ بالتخفيف والفتح وتنزيلا على هذا مصدر
من غير لفظ الفعل والتقدير ونزل أو تنزيلا فنزلوا قوله تعالى
الملك مبتدأ وفي الخبر أوجه أحدها للرحمن فعلى هذا يكون الحق نعتا
للملك ويومئذ معمول ما تعلق به اللام ولا يعمل فيه الحق لأنه مصدر
متأخر عنه والثاني أن يكون الخبر الحق وللرحمن تبيين أو متعلق بنفس
الحق أي يثبت للحق والثالث أن يكون الخبر يومئذ والحق نعت للرحمن
على الوجهين قوله تعالى يقول يا ليتني الجملة حال وفي ما ها هنا
وجهان ذكرناهما في قوله يا ليتني كنت معهم قوله تعالى مهجورا
هو مفعول ثان لاتخذوا أي صيروا القرآن مهجورا بإعراضهم عنه ٥
قوله تعالى جملة واحدة هو حال من القرآن أي مجتمعا ٥
كذلك أي أنزل كذلك فالكاف في موضع نصب على الحال أو صفة لمصدر
محذوف واللام في لنثبت تتعلق بالفعل المحذوف قوله تعالى
جئناك بالحق أي بالمثل الحق أو بمثل أحسن تفسيرا من تفسير مثلهم
قوله تعالى الذين يحشرون يجوز أن يكون التقدير هم
الذين أو أعني أولئك مستأنف ويجوز أن يكون الذين مبتدأ وأولئك
خبره قوله تعالى هارون هو بدل قوله تعالى
فدمرناهم يقرأ فدمرناهم وهو معطوف على اذهبا والقراءة المشهورة
معطوفة على فعل محذوف تقديره فذهبا فأنذرا فكذبوهما فدمرناهم
وقوم نوح يجوز أن يكون معطوفا على ما قبله أي ودمرنا قوم نوح

وعادا أي ودمرنا أو أهلكنا عادا وكلا معطوف على ما قبله ويجوز أن
يكون التقدير وذكرنا كلا لأن ضربنا له الأمثال في معناه وأما كلا
الثانية فمنصوبة بتبرنا لا غير قوله تعالى مطر السوء
فيه ثلاثة أوجه أحدها أن يكون مفعولا به ثانيا والأصل أمطرت القرية
مطرا أي أوليتها أو أعطيتها والثاني أن يكون مصدرا محذوف
الزوائد أي إمطار السوء والثالث أن يكون نعتا لمحذوف أي إمطارا
مثل مطر السوء قوله تعالى هزوا أي مهزوا به وفي الكلام
حذف تقديره يقولون أهذا والمحذوف حال والعائد إلى الذي
محذوف أي بعثه ورسولا يجوز أن يكون بمعنى مرسل وأن يكون مصدرا
حذف منه المضاف أي ذا رسول وهو الرسالة قوله تعالى
إن كاد هي مخففة من الثقيلة وقد ذكر الخلاف فيها في مواضع أخر
قوله تعالى من أضل هو استفهام ٥ ونشورا قد ذكر
في الأعراف قوله تعالى لنحيي اللام متعلقة بأنزلنا ويضعف
تعلقها بطهور لأن الماء ما طهر لنحيي ٥ مما خلقنا في موضع نصب
على الحال من أنعام وأناسي والتقدير أنعاما مما خلقنا ويجوز أن تتعلق
من بنسقيه لابتداء الغاية كقولك أخذت من زيد مالا فإنهم أجازوا
فيه الوجهين وأناسي أصله أناسين جمع إنسان كسرحان وسراحين
أبدلت النون فيه ياء وأدغمت وقيل هو جمع إنسي على القياس والهاء
في صرفناه للماء والهاء في به للقرآن قوله تعالى ملح

على القياس يقال ماء ملح وقرئ ملح بكسر اللام واصله مالح على
هذا وقد جاء في الشذوذ فحذفت الالف كما قالوا في بارد برد والتاء
ان اصلية ووزنه فعال وبينهما ظرف لجعل ويجوز ان يكون حالا
من برزخ **قوله تعالى** على ربه يجوز ان يكون خبر كان
وظهيرا حالا وخبر ثان ويجوز ان يتعلق بظهيرا وهو الاقوى
قوله تعالى الا من شاء هو استثناء من غير الجنس ٥
قوله تعالى بذنوب هو متعلق بخبيرا اي كفى الله خبيرا
بذنوبهم **قوله تعالى** الذي خلق يجوز ان يكون مبتدأ والرحمن
الخبر وان يكون خبرا اي هو الذي او نصبا على اضمار اعني فيتم الكلام
على العرش ويكون الرحمن مبتدأ ٥ وفسأل به الخبر على قول الاخفش
او خبر مبتدأ محذوف اي هو الرحمن او بدلا من الضمير في استوى
قوله تعالى به فيه وجهان احدهما الباء تتعلق بخبيرا وخبيرا
مفعول سل والثاني ان الباء بمعنى عن متعلق باسل وقيل التقدير
فسأل بسؤالك عنه خبيرا ويضعف ان يكون خبيرا حالا من الفاعل
في اسأل لان الخبير لا يسأل الا على جهة التوكيد مثل وهو الحق
مصدقا ويجوز ان يكون حالا من الرحمن اذا رفعته باستوى ٥
قوله تعالى لما تامرنا يقرأ بالتاء والياء وفي ما ثلاثة
اوجه احدها هي بمعنى الذي والثاني نكرة موصوفة وعلى الوجهين
تحتاج الى عائد والتقدير لما تامرنا بالسجود له ثم بسجوده ثم تامرنا

ثم تامرنا هذا على قول ابي الحسن وعلى قول سيبويه حذفت ذلك
كله من غير تدريج والوجه الثالث هي مصدرية اي نسجد من اجل
امرك وهذا لا يحتاج الى عائد والمعنى انعبد الله لاجل امرك **قوله
تعالى** سراجا يقرأ على الافراد والمراد الشمس وعلى الجمع
بضمتين اي الشمس والكواكب او يكون كل جزء من الشمس سراجا
لانتشارها واضاءتها في موضع دون موضع ٥ وخلفة مفعول ثان
او حال وافرد لان المعنى يخلف احدهما الاخر فلا يتحقق هذا
الا منهما ٥ والشكور بالضم مصدر مثل الشكر **قوله تعالى**
وعباد الرحمن مبتدأ وفي الخبر وجهان احدهما الذين يمشون
والثاني قوله اولئك يجزون والذين يمشون صفة **قوله تعالى**
قالوا سلاما سلاما هنا مصدر وكانوا في مبدأ الاسلام اذا
خاطبهم الجاهلون ذكروا هذه الكلمة لان القتال لم يكن شرع ثم
نسخ ويجوز ان يكون قالوا بمعنى سلموا فيكون سلاما مصدره
قوله تعالى مستقرا هو تمييز ٥ وساءت بمعنى بئس
ويقتروا يقرأ بفتح الياء وفي التاء وجهان الكسر والضم وقد قرئ
بهما والماضي ثلاثي يقال قتر يقتر ويقتر ويقرأ بضم الياء وكسر
التاء والماضي اقتر وهي لغة وعليها جاء وعلى المقتر قدره ٥ وكان
بين ذلك اي وكان الانفاق وقواما الخبر ويجوز ان يكون بين الخبر
وقواما حالا مؤكدة والا بالحق في موضع الحال والتقدير الا مستحقين

قوله تعالى يضاعف يقرأ بالجزم على البدل من يلق اذ كان
من معناه لان مضاعفة العذاب لقى الاثام وقرئ بالرفع شاذا
على الاستيناف ٥ ويخلد الجمهور على فتح الياء ويقرأ بضمها
وفتح اللام على ما لم يسم فاعله وماضيه اخلد بمعنى خلد ٥ مهانا
حال ٥ والاثام اسم للمصدر مثل السلام والكلام الا من تاب
استثناء من الجنس في موضع نصب قوله تعالى وذرياتنا
يقرأ على الافراد وهو جنس في معنى الجمع والجمع ٥ وقرة هو
المفعول ومن ذرياتنا يجوز ان يكون حالا من قرة وان يكون معمول
هب والمحذوف من هب فاؤه واصله كسر الهاء لان الواو
لا تسقط الا على هذا التقدير مثل يعد الا ان الهاء فتحت من
يهب لانها حلقية فهي عارضة فلذلك لم تعد الواو كما لم تعد في
يسع ويدع قوله تعالى اماما فيه اربعة اوجه احدها
انه مصدر مثل قيام وصيام فلم يجمع لذلك والتقدير ذوي امام
والثاني انه جمع امامة مثل قلادة وقلاد والثالث هو جمع آم
من ام يؤم مثل حال وحلال والرابع انه واحد اكتفى به عن ايمة
كما قال يخرجكم طفلا قوله تعالى ويلقون يقرأ بالتخفيف
وتسمية الفاعل وبالتشديد وترك التسمية والفاعل في حسنت
ضمير الغرفة قوله تعالى ما يعبأ بكم فيه وجهان
احدهما ما يعبأ بخلقكم لولا دعاؤكم اي توحيدكم والثاني ما يعبأ

بعذابكم لولا دعاؤكم معه الهة اخرى قوله تعالى فسوف
يكون اسم كان مضمر دل عليه الكلام المتقدم اي يكون الجزاء او
العذاب ٥ ولزاما اي ذا لزام او ملازما فاوقع المصدر موقع اسم
الفاعل ٥

سورة الشعراء

طسم مثل الم وقد
ذكر في اول البقرة ٥ وتلك آيات الكتاب مثل ذلك الكتاب
الا يكونوا مفعول له اي لئلا او مخافة ان لا قوله تعالى
فظلت اي فتظل وموضعه جزم عطفا على جواب الشرط ويجوز
ان يكون رفعا على الاستيناف قوله تعالى خاضعين
انما جمع جمع المذكر لاربعة اوجه احدها ان المراد بالاعناق
عظماؤهم والثاني انه اراد اصحاب اعناقهم والثالث انه جمع
عنق من الناس وهو الجماعة وليس المراد الرقاب والرابع انه
لما اضاف الاعناق الى المذكر وكانت متصلة بهم في الخلقة اجري
عليها حكمهم وقال الكسائي خاضعين هو حال للضمير المجرور
لا للاعناق وهذا بعيد في التحقيق لان خاضعين يكون جاريا
على غير فاعل ظلت فيفتقر الى ابراز ضمير الفاعل فكان يجب ان يكون
خاضعين هم قوله تعالى كم في موضع نصب بانبتنا
ومن كل تمييز ويجوز ان يكون حالا قوله تعالى واذ
نادى اي واذكر اذ نادى ٥ وان ايت مصدرية او بمعنى اي قوله
تعالى قوم هود بدل مما قبله ٥ الا يتقون يقرأ بالياء على الاستيناف

وبالتاء على الخطاب والتقدير يا قوم فرعون وقيل هو مفعول
تتقون **قوله تعالى** ويضيق صدري بالرفع على الاستئناف
اي وانا يضيق صدري بالتكذيب وبالنصب عطفا على المنصوب قبله
وكذلك ينطلق ه فارسل الى هرون اي ملكا تعلمه انه عضدي او
نبيا معي **قوله تعالى** انا رسول رب العالمين في افراده
اوجه احدها هو مصدر كالرسالة اي ذوا رسول وانا رسالة
على المبالغة والثاني انه اكتفى باحدهما اذ كانا على امر واحد والثالث
ان موسى كان هو الاصل وهرون تبع فذكر الاصل **قوله
تعالى** من عمرك في موضع الحال من سنين وفعلتك بالفتح
المرة وقرئ بالكسر اي المالوفة منك **قوله تعالى** وتلك
حرف استفهام محذوف اي او تلك وتمنها في موضع رفع صفة لنعمة
وحرف الجر محذوف اي بها وقيل حمل على تذكرا وتعيد وان عبدت
بدل من نعمة او على اضمار هي او من الهاء في تمنها او في موضع جر
بتقدير الباء اي بان عبدت **قوله تعالى** وما رب العالمين
انما جاء بما لانه سال عن صفاته وافعاله اي ما صفته وما افعاله
ولو اراد التعيين لقال من ولذلك اجابه موسى بقوله رب السموات
وقيل جهل حقيقة السؤال فجاء موسى بحقيقة الجواب **قوله تعالى**
للملأ حوله حال من الملأ اي كائنين حوله وقال الكوفيون الموصول
محذوف اي الذين حوله وههنا مسائل كثيرة ذكرت في الاعراف وطه **قوله**

تعالى بعزة فرعون اي نحلف **قوله تعالى** ان كنا اي
لان كنا **قوله تعالى** لشرذمة قليلون جمع على المعنى لان الشرذمة
جماعة وحذرون بغير الف وبالالف لغتان وقيل الحاذر بالالف المتسلح
ويقرأ بالدال والحادر القوي والممتلي ايضا من الغيظ او الخوف **قوله
تعالى** كذلك اي اخراجا كذلك **قوله تعالى** مشرقين حال
والمشرق الذي دخل عليه الشروق **قوله تعالى** لمدركون
بالتخفيف والتشديد يقال ادركته وادّركته **قوله تعالى**
وازلفنا بالفاء اي قربنا والاشارة الى اصحاب موسى ويقرأ شاذا بالقاف
اي ازللنا قوم فرعون الى مزلقة **قوله تعالى** اذ قال العامل
في اذ نبا **قوله تعالى** هل يسمعونكم يقرأ بفتح الياء والميم
اي يسمعون دعاكم فحذف المضاف لدلالة تدعون عليه ويقرأ بضم
الياء وكسر الميم اي يسمعونكم جواب دعائكم اياهم ه كذلك منصوب
بيفعلون وكذلك يقال في المؤنث هي عدو كما يقال هي حائض وقد
سمع عدوة ه الا رب العالمين فيه وجهان احدهما هو استثناء من
غير الجنس لانه لم يدخل تحت الاعداء والثاني هو من الجنس لان
اباءهم قد كان منهم من يعبد الله وغير الله **قوله تعالى**
الذي خلقني الذي مبتداء وفهو مبتداء ثان ويهدين خبره والجملة
خبر الذي واما ما بعدها من الذي فصفات للذي الاولى ويجوز
ادخال الواو في الصفات وقيل المعطوف مبتداء وخبره محذوف

استغنا بخبر الاول قوله تعالى واجعلني من ورثة جنة من
متعلقة بمحذوف قوله تعالى يوم لا ينفع هو بدل من
يوم الاول قوله تعالى الا من اتى الله فيه وجهان احدهما
هو من غير الجنس اي لكن من اتى الله بسلم او ينتفع والثاني هو متصل
وفيه وجهان احدهما في موضع نصب بدلا من المحذوف او استثناء
منه والتقدير لا ينفع مال ولا بنون احدا الا من اتى الله والمعنى
ان المال اذا صرف في وجوه البر والبنين الصالحين ينتفع بهم من
نسب اليهم والى صلاحهم والوجه الثاني هو في موضع رفع على
البدل من فاعل ينفع وغلب من يعقل ويكون التقدير الا مال
من او بنون من فانه ينفع نفسه او غيره بالشفاعة وقال
الزمخشري يجوز ان يكون مفعول ينفع اي لا ينفع ذلك الا
رجلا اتى الله قوله تعالى اذ نسويكم يجوز ان يكون
العامل فيه مبين او فعل محذوف دل عليه ضلال ولا يجوز
ان يعمل فيه ضلال لانه قد وصف قوله تعالى فنكون
هو معطوف على كرة اي لو ان لنا ان نكر فنكون اي فان نكون
قوله تعالى واتبعك الواو للحال وقرئ شاذا واتباعك
على الجمع وفيه وجهان احدهما هو مبتدا وما بعده الخبر والجملة حال
والثاني هو معطوف على ضمير الفاعل في نؤمن والارذلون صفة
اي انستوي نحن وهم قوله تعالى فتحا يجوز ان يكون مصدرا

مؤكدا او ان يكون مفعولا به ويكون الفتح بمعنى المفتوح كما قالوا هذا
من فتوح عمر قوله تعالى تعبثون هو حال من الضمير في
تبنون وتخلدون على تسمية الفاعل والتخفيف وعلى ترك التسمية
والتشديد والتخفيف والماضي خلد واخلد قوله تعالى
امدكم بانعام هذه الجملة مفسرة لما قبلها ولا موضع لها قوله
تعالى ام لم تكن من الواعظين هذه الجملة وقعت موقع ام
لم تعظ ان هذا الا خلق بفتح الخاء واسكان اللام اي افتراء الاولين
اي مثل افترائهم ويجوز ان يراد به الناس اي هل نحن وانت الا مثل
من تقدم في دعوى الرسالة والتكذيب وانما نموت ولا نعاد ويقرأ
بضمتين اي عادة الاولين قوله تعالى في جنات هو بدل
من قوله فيما هاهنا باعادة الجار قوله تعالى فرهين هو
حال ويقرأ فارهين بالف وهما لغتان قوله تعالى من
القالين فيمن صفة للخبر متعلقة بمحذوف واللام متعلقة بالخبر
المحذوف وبهذا يتخلص من تقديم الصلة على الموصول اذ لو جعلت
من القالين الخبر لاعملت في لعملكم قوله تعالى اصحاب
الايكة يقرأ بكسر التاء مع تحقيق الهمزة وتخفيفها بالالقاء وهو مثل
الانثى وقرئ ليكة بياء بعد اللام وفتح التاء وهذا لا يستقيم اذ
ليس في الكلام ليكة حتى تجعل علما فان ادعي قلب الهمزة لاما فهو في
غاية البعد قوله تعالى والجبلة يقرأ بكسر الجيم والباء وضمهما

مع التشديد وهما لغتان قوله تعالى وانه الهاء ضمير
القران ولم يجر له ذكر والتنزيل بمعنى المنزل ٥ نزل به يقرأ على تسمية
الفاعل وهو الروح الامين وعلى ترك التسمية والتشديد ويقرأ بتسمية
الفاعل والتشديد والروح بالنصب اى نزّل الله جبريل بالقران ٥ وبه
حال اى ومعه القران قوله تعالى بلسان يجوز ان يتعلق
الباء بالمنذرين وان تكون بدلا من به اى نزل بلسان عربي اى برسالة
او لغة قوله تعالى اولم يكن لهم يقرأ بالتاء وفيها وجهان
احدهما هى التامة والفاعل اية وان يعلمه بدل او خبر مبتدا محذوف
اى اولم يحصل لهم اية والثانى هى ناقصة وفى اسمها وجهان احدهما ضمير
القصة وان يعلمه مبتدأ واية خبر مقدم والجملة خبر كان والثاني
اسمها اية وفي الخبر وجهان احدهما لهم وان يعلمه بدل او خبر
مبتدا محذوف والثانى ان يعلمه وجاز ان يكون الخبر معرفة لان
تنكير المصدر وتعريفه سواء وقد تخصصت اية بلهم ولان علم
بنى اسرائيل لم يقصد به واحد معين ويقرأ بالياء فيجوز ان يكون
مثل التاء لان التانيث غير حقيقي وقد قرئ على الياء اية بالنصب
على انه خبر مقدم قوله تعالى الاعجمين اى الاعجميين
فحذف ياء النسبة كما قالوا الاشعرون اى الاشعريون وواحده
اعجمي ولا يجوز ان يكون جمع اعجم لان مؤنثه عجماء ومثل هذا لا يجمع
جمع التصحيح قوله تعالى سلكناه قد ذكر مثله في الحجر

قوله تعالى فياتيهم فيقولوا هما معطوفان على يروه
قوله تعالى ما اغنى عنهم يجوز ان يكون استفهاما فيكون
ما في موضع نصب وان يكون نفيا اى ما اغنى عنهم شيئا قوله تعالى
ذكرى يجوز ان يكون مفعولا له وان يكون خبر مبتدا محذوف
اى الانذار ذكرى قوله تعالى يلقون هو حال من الفاعل
في تنزل قوله تعالى يهيمون يجوز ان يكون خبر انّ فيعمل
فيه في كل واد وان يكون حالا فيكون الخبر في كل واد قوله تعالى
اى منقلب هو صفة لمصدر محذوف والعامل ينقلبون اى ينقلبون
انقلابا اى منقلب ولا يعمل فيه يعلم لان الاستفهام لا يعمل فيه ما
قبله سورة النمل قوله تعالى تلك
ايات القران هو قوله ذلك الكتاب في اول البقرة وكتاب بالجر عطفا
على المجرور وبالرفع عطفا على ايات وجاء بالواو كما جاء في قوله ولقد
اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم وقد ذكر فان قيل ما
وجه الرفع عطفا على ايات ففيه ثلثة اوجه احدها ان الكتاب مجموع
ايات فكان التانيث على المعنى والثاني ان التقدير وايات كتاب فاقيم
المضاف اليه مقام المضاف والثالث انه حسن لما صحت الاشارة الى
ايات ولو ولي الكتاب تلك لم يحسن الا ترى انك تقول جاءتني هند وزيد
ولو حذفت هندا او اخرتها لم يجز التانيث قوله تعالى هدى
وبشرى هما في موضع الحال من ايات او من كتاب اذا رفعت وبضعف

أن يكون من المجرور ويجوز أن يكون حالا من الضمير في مبين جرت
أو رفعت ويجوز أن يكونا في موضع رفع خبرا بعد خبر أو على حذف
مبتدأ **قوله تعالى** إذ قال موسى أي اذكر **قوله تعالى**
بشهاب قبس الإضافة من باب ثوب خز لأن الشهاب نوع من القبس
أي المقبوس والتنوين على الصفة والطاء في يصطلون بدل من تاء افتعل
من أجل الصاد **قوله تعالى** نودي في ضمير الفاعل ثلاثة أوجه
أحدها هو ضمير موسى فعلى هذا في أن ثلاثة أوجه أحدها هي بمعنى
أي لأن في النداء معنى القول والثاني هي مصدرية والفعل صلة لها
والتقدير لبركة من في النار أو ببركة أي أعلم بذلك والثالث هي
مخففة من الثقيلة وجاز ذلك من غير عوض لأن بورك دعاء والدعاء
يخالف غيره في أحكام كثيرة والوجه الثاني لا ضمير في نودي
والمرفوع به أن بورك والتقدير نودي بأن بورك كما تقول قد
نودي بالرخص والثالث المصدر مضمر أي نودي النداء ثم فسر
بما بعده كقوله تعالى ثم بدا لهم وأما من فمرفوعة ببورك والتقدير
بورك من في قرب النار وبورك من حولها وقيل التقدير بورك مكان
من في النار ومكان من حولها من الملائكة **قوله تعالى**
إنه أنا الله الهاء ضمير الشأن وأنا الله مبتدأ وخبر ويجوز أن تكون
ضمير رب أي الرب أنا الله ويكون أنا فصلا أو توكيدا أو خبر إن والله
بدل منه **قوله تعالى** تهتز هو حال من الهاء في رآها وكأنها

جان حال من الضمير في تهتز **قوله تعالى** إلا من ظلم هو استثناء
منقطع في موضع نصب ويجوز أن يكون في موضع رفع بدلا من الفاعل
قوله تعالى بيضاء حال ومن غير سوء حال أخرى ۝ وفي تسع
حال ثالث والتقدير آية في تسع آيات وإلى متعلقة بمحذوف تقديره
مرسلا إلى فرعون ويجوز أن يكون صفة لتسع أو لآيات وأصله إلى
فرعون ۝ ومبصرة حال ويقرأ بفتح الميم والصاد وهو مصدر
مفعول له أي تبصرة ۝ وظلما حال من الضمير في جحدوا ويجوز أن
يكون مفعولا من أجله ويقرأ علوا بالغين المعجمة والمعنى متقارب
وكيف خبر كان ۝ وعاقبة اسمها ومن الجن حال من جنوده ۝
ونملة بسكون الميم وضمها لغتان ۝ ادخلوا أتى بضمير من يعقل
لأنه وصفها بصفة من يعقل ۝ لا يحطمنكم نهي مستأنف وقيل
هو جواب الأمر وهو ضعيف لأن جواب الشرط لا يؤكد بالنون
في الاختيار ۝ ضاحكا حال مؤكدة وقيل مقدرة لأن التبسم مبدأ
الضحك ويقرأ ضحكا على أنه مصدر والعامل فيه تبسم لأنه بمعنى
ضحك ويجوز أن يكون اسم فاعل مثل نصب لأن ماضيه ضحك وهو لازم
قوله تعالى عذابا أي تعذيبا ۝ فمكث بفتح الكاف وضمها
لغتان ۝ غير بعيد أي مكانا غير بعيد أو وقتا أو مكثا وفي الكلام
حذف أي فجاء ۝ وسبأ بالتنوين على أنه اسم رجل أو بلد وبغير تنوين
على أنها بقعة أو قبيلة وأوتيت يجوز أن يكون حالا وقد مقدرة

وان يكون معطوفا لان تملكهم بمعنى ملكتهم **قوله تعالى**
الا يسجدوا في لا وجهان احدهما ليست زايدة وموضع الكلام نصب
بدلا من اعمالهم او رفع على تقدير هي ان لا يسجدوا والثاني هي زايدة
وموضعه نصب بيهتدون اي لا يهتدون لان يسجدوا او جر على
ارادة الجار ويجوز ان يكون بدلا من السبيل اي وصدهم عن ان
يسجدوا ويقرا الا يا اسجدوا فالا تنبيه ويا نداء والمنادي محذوف
اي يا قوم اسجدوا وقال جماعة من المحققين دخل حرف التنبيه
على الفعل من غير تقدير حذف كما دخل في هلم **قوله تعالى**
ثم تول عنهم اي قف عنهم حجرة لننظر ماذا يردون فلا تقديم في
هذا وقال ابو علي فيه تقديم اي فانظر ماذا يرجعون ثم تول
عنهم انه من سليمان بالكسر على الاستيناف وبالفتح بدلا من
كتاب او مرفوع بكريم **قوله تعالى** الا تعلوا موضعه
رفع بدلا من كتاب او هو الا تعلوا او في موضع نصب اي لان
لا تعلوا ويجوز ان تكون ان بمعنى اي فلا يكون له موضع ويقرا
بالغين اي لا تزيدوا **قوله تعالى** ماذا هو مثل قوله ما
ذا اراد الله بهذا وقد ذكر ٥ وكذلك يفعلون من تمام الحكاية
عنها وقيل هو مستانف من الله ٥ اتمدون يقرا بالاظهار على الاصل
وبالادغام لانهما مثلان **قوله تعالى** عفريت التا زايدة
لانه من العفر يقال عفريت وعفرية ٥ واتيك فعل ويجوز ان يكون

اسم فاعل ٥ ومستقرا اي ثابتا غير متقلقل وليس بمعنى الحصول المطلق
اذ لو كان كذلك لم يذكر ٥ ءاشكر ام اكفر في موضع نصب اي
ليبلو شكري وكفري ٥ ننظر بالجزم على الجواب وبالرفع على الا ستيناف
قوله تعالى وصدها الفاعل ما كانت وقيل هو ضمير اسم
الله اي وصدها الله عما كانت ٥ انها بالكسر على الاستيناف و بالفتح
اي لانها او على البدل من ما وتكون ما على هذا مصدرية ٥ وادخلي
الصرح اي في الصرح وقد ذكر نظيره ٥ واسلمت اي وقد اسلمت
قوله تعالى فاذا هم اذا هنا للمفاجاة فهي مكان وهم
مبتداء ويختصمون الخبر ٥ ويختصمون صفة وهي العاملة في اذا
واطيرنا ذكر في الاعراف ٥ ورهط اسم للجمع فلذلك اضيف تسعة
اليه ٥ ويفسدون صفة لتسعة او لرهط **قوله تعالى**
تقاسموا فيه وجهان احدهما هو امر اي امر بعضهم بعضا بذلك فعلى
هذا يجوز في لنبيتنهم النون تقديره قولوا لنبيتنهم والتا على خطاب
الامر ولا يجوز اليا والثاني هو مفعول ماض فيجوز الاوجه الثلاثة
وهو على هذا تفسير لقالوا ٥ ومهلك قد ذكر في الكهف ٥
قوله تعالى كيف كان عاقبة في كان وجهان احدهما هي
الناقصة وعاقبة مرفوعة على انها اسمها وفي الخبر وجهان احدهما
كيف وانا دمرناهم ان كسرت كان مستانفا وهو مفسر لمعنى
الكلام وان فتحت ففيه اوجه احدها ان يكون بدلا من العاقبة

والثاني خبر مبتداء محذوف اي هي انا دمرناهم والثالث ان يكون بدلا
من كيف عند بعضهم وقال اخرون لا يجوز ذلك لان البدل من الاستفهام
يلزم فيه اعادة حرفه كقولك كيف زيد اصحيح ام مريض والرابع هو
في موضع نصب اي بانا او لانا والوجه الثاني ان يكون خبر كان انا
دمرناهم اذا فتحت واذا كسرت لم يجز لانه ليس في الجملة ضمير يعود
على عاقبته وكيف على هذا حال والعامل فيها كان او ما يدل عليه الخبر
والوجه الثاني من وجهي كان ان يكون التامة وكيف على هذا حال
لا غير وانا دمرناهم بالكسر مستانف وبالفتح على ما تقدم الا في
كونها خبرا **قوله تعالى** خاوية هو حال من البيوت
والعامل الاشارة والرفع جايز على ما ذكرنا في هذا بعلي شيخ ٥ وبما
يتعلق بخاوية **قوله تعالى** ولوطا اي وارسلنا لوطا
وشهوة قد ذكر في الاعراف **قوله تعالى** وسلام
الجملة محكية ايضا وكذلك الله خير اي قل ذلك كله **قوله**
تعالى ما كان لكم ان تنبتوا الكلام نعت بحدايق ويجوز
ان يكون مستانفا ٥ وخلالها ظرف وهو المفعول الثاني ٥ وبين البحرين
كذلك ويجوز ان ينتصب بين بحاجز اي ما يحجز بين البحرين ٥ ونشرا قد ذكر
في الاعراف **قوله تعالى** من في السموات فاعل يعلم والغيب
مفعوله والا الله بدل من من **قوله تعالى** بل ادرك
فيه قراآت احدها ادرك مثل اخرج ٥ ومنهم من يلقي حركة الهمزة

والعامل

على اللام ٥ والثانية بل ادرك على افتعل وقد ذكر في الاعراف
والثالث بل ادارك واصله تدارك ثم سكنت التاء واجتلبت لها همزة
الوصل والرابعة تدارك اي تتابع علمهم في الاخرة اي بالاخرة والمعنى
بل تم علمهم بالاخرة لما قام عليه من الادلة فما انتفعوا بل هم في شك
ومنها يتعلق بعمون **قوله تعالى** وآباؤنا هو عطف على
الضمير في كنا من غير توكيد لان المفعول فصل فجرى مجرى التوكيد
قوله تعالى ردف لكم الجمهور على كسر الدال وقرئ ردف
بالفتح وهي لغة واللام زايدة اي ردفكم ويجوز ان لا تكون زايدة
ويحمل الفعل على معنى دنا لكم او قرب من اجلكم والفاعل بعض
قوله تعالى ما تكن من اكننت ويقرأ بفتح التاء وضم
الكاف من كننت اي سترت ٥ ولا تسمع الصم على اسناد الفعل
الى المخاطب وما انت بهادي العمي على الاضافة وبالتنوين والنصب
على اعمال اسم الفاعل وتهدي على انه فعل وعن تتعلق بالعمي ويكون
المعنى ان العمي صدر عن ضلالتهم **قوله تعالى** تكلمهم
يقرأ بفتح التاء وكسر اللام مخففا بمعنى تسمهم وتعلم فيهم من كلمه
اذا جرحه ويقرأ بالضم والتشديد وهو بمعنى الاولى لانه شدد
للتكثير ويجوز ان يكون من الكلام ٥ ان الناس بالكسر على الاستيناف
وبالفتح اي تكلمهم بان الناس او تخبرهم بان الناس او لان الناس ٥
ويوم نحشر اي واذكر يوم ولذلك يوم ينفخ في الصور ٥ ففزع بمعنى

ف

بفزع ٥ وكل اتوه على الفعل وآتوه بالمد على انه اسم ٥ وداخرين
حال **قوله تعالى** تحسبها الجملة حال من الجبال او من الضمير
في ترى ٥ وهي تمر حال من الضمير المنصوب في تحسبها ولا يكون
حالا من الضمير في جامدة اذ لا يستقيم ان تكون جامدة مارة مر
السحاب والتقدير مرا مثل مر السحاب ٥ وصنع الله مصدر
عمل فيه ما دل عليه تمر لان ذلك من صنعه سبحانه فكانه قال
صنع ذلك صنعا واظهر الاسم لما لم يذكر **قوله تعالى**
خير منها يجوز ان يكون المعنى افضل منها فيكون من في موضع نصب
ويجوز ان يكون بمعنى فضل فيكون منها في موضع رفع صفة لخير
اي فله خير حاصل بسببها ٥ من فزع بالتنوين يومئذ بالنصب
ويقرا من فزع يومئذ بالاضافة وقد ذكر مثله في هود عند قوله
ومن خزي يومئذ **قوله تعالى** هل تجزون اي يقال لهم وهو
في موضع نصب على الحال اي فكبت وجوههم مقولا لهم هل تجزون
قوله تعالى الذي حرمها هو صفة لرب وقرئ التي على
الصفة للبلدة ٥

سورة القصص ٥

بسم الله الرحمن الرحيم قد تقدم ذكر الحروف المقطعة
والكلام على تلك **قوله تعالى** نتلو عليك مفعوله
محذوف دلت عليه صفته تقديره شيئا من نبإ موسى وعلى قول
الاخفش من زائدة ٥ وبالحق حال من النبإ **قوله تعالى**

يستضعف يجوز ان يكون صفة لشيعا ويذبح تفسير له او حال
من فاعل يستضعف ويجوز ان يكونا مستانفين **قوله تعالى**
منهم يتعلق بنري ولا يتعلق بيحذرون لان الصلة لا تتقدم على المو صول
وان ارضعيه يجوز ان تكون مصدرية وان تكون بمعنى اي **قوله
تعالى** ليكون لهم اللام للصيرورة لا لام الغرض والحزن
والحزن لغتان **قوله تعالى** قرة عين اي هو قرة عين ولك
اي هو قرة لي ولك صفتان لقرة وحكي عن بعضهم ان الوقف على لا
وهو خطا لانه لو كان كذلك لقال تقتلونه اي اتقتلونه على الا نكار
ولا جازم على هذا **قوله تعالى** فارغا اي من الخوف ويقرا
فرغا اي باطلا اي اصبح حزن فؤادها باطلا ويقرا فزعا وهو
ظاهر ويقرا فرغا اي خاليا من قولهم فرغ الفناء اذا خلا ٥ وان
مخففة من الثقيلة وقيل بمعنى ما وقد ذكرت نظايره وجواب لولا
محذوف دل عليه ان كادت وليكون اللام متعلقة بربطنا
قوله تعالى عن جنب هو في موضع الحال اما من الهاء في
به اي بعيدا او من الفاعل في بصرت اي مستخفية ويقرا عن جنب
وعن جانب والمعنى متقارب ٥ والمراضع جمع مرضعة ويجوز
ان يكون جمع مرضع الذي هو مصدر ولا تحزن معطوف على تقر
وعلى حين غفلة حال من المدينة ويجوز ان يكون حالا من الفاعل
اي مختلسا **قوله تعالى** هذا من شيعته الجملتان في موضع

نصب صفة لرجلين **قوله تعالى** من عمل الشيطان اى من
جنسه او من تزيينه **قوله تعالى** بما انعمت يجوز ان
يكون قسما والجواب محذوف و فلن اكون تفسير له اى لاتوبن
ويجوز ان يكون استعطافا اى كما انعمت علي فاعصمني فلن اكون
ويترقب حال مبدلة من الحال الاولى او تاكيد لها او حال من
الضمير في خايف ٥ واذا للمفاجاة وما بعدها مبتدا ويستصرخه
الخبر او حال والخبر اذا **قوله تعالى** يصدر الرعاء يقرا
بصاد خالصة وبزاي خالصة لتجانس الدال ومنهم من يجعلها بين
الصاد والزاي ومن ضم الياء حذف المفعول اى يصدر الرعاء ماشيتهم
والرعاء بالكسر جمع راع كقايم وقيام وبضم الراء وهو اسم
للجمع كالتوام والرخال ٥ وعلى استحياء حال وما سقيت لنا
اي اجر سقيك فهي مصدرية وهاتين صفة والتشديد والتخفيف
قد ذكر في النساء في قوله واللذان ٥ وعلى ان تاجرني في
موضع الحال كقولك انكحتك على مايه اى مشروطا عليك او
واجبا عليك ونحو ذلك ويجوز ان يكون حالا من الفاعل ٥ وثماني
ظرف **قوله تعالى** فمن عندك يجوز ان يكون في موضع
نصب اى فقد افضلت من عندك **قوله تعالى** ذلك
مبتدا وبيني وبينك الخبر والتقدير بيننا وانما نصب بقضيت
وما زايدة وقيل نكرة ٥ والاجلين بدل منها وهي شرطية وفلا

عدوان جوابها ٥ والجذوة بالكسر والفتح والضم لغات قد قرى بهن
قوله تعالى ان يا موسى ان مفسرة لان النداء قول
والتقدير اي يا موسى وقيل هي المخففة والتقدير بان يا موسى
قوله تعالى من الرهب من متعلقة بولى اى هرب
من الفزع وقيل بمدبرا وقيل بمحذوف اى يسكن من الرهب
وقيل باضمم اى من اجل الرهب والرهب بفتح الراء والهاء وبفتح
الراء واسكان الهاء وبضمهما وبضم الراء وسكون الهاء لغات
قد قرى بهن ٥ فذانك بتخفيف النون وتشديدها وقد تبين
في واللذان ياتيانها وقرى شاذا فذانيك بتخفيف النون وياء
بعدها قيل هي بدل من احدى النونين وقيل نشات عن الاشباع
ع
والى متعلقة بمحذوف اى مرسلا الى فرعون وردا حال
ويقرا بالقاء حركة الهمزة على الراء وحذفها ٥ يصدقني بالجزم
على الجواب وبالرفع صفة لردء او حالا من الضمير فيه ٥
قوله تعالى باياتنا يجوز ان يتعلق بيصلون وان
يتعلق بالغالبون ويكون بالتاء على تانيث العاقبة وبالياء لان
التانيث غير حقيقي ويجوز ان يكون فيها ضمير يعود على من
وله عاقبة جملة في موضع خبر كان او تكون تامة فتكون
بجملة
حالا **قوله تعالى** ويوم القيامة الثانيه فيه ار
بعه
اوجه احدها هو معطوف على موضع في هذه اى واتبعناهم

يوم القيامة والثاني ان تكون على حذف المضاف اي واتبعناهم
لعنة يوم القيامة والثالث ان تكون منصوبا بالمقبوحين على
ان تكون الالف واللام للتعريف لا بمعنى الذي والرابع ان
تكون على التبيين اي وقبحوا يوم القيامة ثم فسر بالصلة ٥
قوله تعالى بصائر حال من الكتاب او مفعول له
وكذلك هدى ورحمة **قوله تعالى** جانب الغربي
اصله ان تكون صفة اي بالجانب الغربي ولكن حرك عن ذلك
وجعل صفة للمحذوف ضرورة امتناع اضافة الموصوف الى الصفة
اذ كانت هي الموصوف في المعنى واضافة الشيء الى نفسه وما
كنت من الشاهدين اي اذ قضينا ٥ وتتلو في موضع نصب خبرا ثانيا
او حالا من الضمير في ثاويا ٥ ولكن رحمة من ربك اي اعلمناك ذلك
للرحمة او ارسلناك **قوله تعالى** قالوا ساحران هو

والتقدير في جانب الطور الغربي واذ معمول الجار او ما يتعلق به ٥ ومنا ع

تفسير لقوله او لم يكفروا وساحران بالالف اي موسى وهرون
وقيل موسى ومحمد ٥ وسحران بغير الف اي القرآن والتوراة
ومن اضل استفهام في معنى النفي اي لا احد اضل ٥ ووصلنا
بالتشديد والتخفيف متقاربان في المعنى ٥ والذين مبتدأ ٥
وهم به مؤمنون خبره ٥ ومرتين في موضع المصدر ٥ او لم نمكن
لهم حرما عداه بنفسه لان معنى نمكن نجعل وقد صرح به في قوله
او لم يروا انا جعلنا حرما آمنا اي من الخسف وقصد الجبابرة

ويجوز ان تكون بمعنى يؤمن من لجأ اليه او ذا أمن ٥ ورزقا مصدر
من معنى تجبى وكم في موضع نصب باهلكنا ٥ ومعيشتها نصب
ببطرت لان معناه كفرت نعمتها او جهلت شكر معيشتها فحذف
المضاف وقيل التقدير في معيشتها وقد ذكر في سفه نفسه ٥
لم تسكن حال والعامل فيها الاشارة ويجوز ان تكون في موضع
رفع على ما ذكر في قوله وهذا بعلي شيخ ٥ الا قليلا اي زمانا
قليلا **قوله تعالى** ثم هو من اسكن انها شبهة ثم بالواو
والفاء **قوله تعالى** فمتاع الحياة اي فالمؤتى متاع
قوله تعالى هؤلاء فيه وجهان احدهما مبتدأ والذين
اغوينا صفة لخبر هؤلاء المحذوف اي هؤلاء هم الذين اغوينا
واغويناهم مستأنف ذكره ابو علي في التذكرة قال ولا يجوز ان
تكون اغويناهم خبرا والذين اغوينا صفة لانه ليس فيه زيادة
على ما في صفة المبتدأ **فان قلت** فقد وصله بقوله كما
غوينا وفيه زيادة **قيل** الزيادة بالظرف لا تصيره اصلا
في الجملة لان الظروف فضلات وقال غيره وهو الوجه الثاني
لا يمتنع ان يكون هؤلاء مبتدأ والذين صفة واغويناهم الخبر
من اجل ما اتصل به وان كان ظرفا لان الفضلات في بعض المواضع
يلزم كقولك زيد عمرو في داره **قوله تعالى** ما كانوا
ايانا يعبدون ما نافية وقيل هي مصدرية والتقدير ما كانوا

يعبدون اي من عبادتهم ايانا **قوله تعالى** ما كان لهم الخيرة
ما هنا نفي ايضا وقيل هي مصدرية اي اختيارهم بمعنى مختارهم
قوله تعالى سرمدا يجوز ان يكون حالا من الليل وان يكون
مفعولا ثانيا لجعل ٥ والى يتعلق بسرمد او بجعل او يكون صفة
لسرمد **قوله تعالى** الليل والنهار لتسكنوا فيه التقدير
جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار لتبتغوا من فضله ولكنه مزج
اعتمادا على فهم المعنى ٥ وهاتوا قد ذكر في البقرة **قوله
تعالى** ما ان مفاتحه ما بمعنى الذي في موضع نصب باتيناه
وان واسمها وخبرها صلة الذي ولهذا كسرت ان ٥ وتنوء بالعصبة
اي تنيء العصبة فالباء معدية معاقبة للهمزة في اناته يقال اناته
ونؤت به والمعنى تثقل العصبة وقيل هو على القلب اي لتنوء به العصبة
ومن الكنوز يتعلق باتيناه ٥ واذ قال له ظرف لاتيناه ويجوز ان
يكون ظرفا لفعل محذوف دل عليه الكلام اي بغى اذ قال له قومه
قوله تعالى فيما اتاك الله ما مصدرية او بمعنى الذي
وهي في موضع الحال اي وابتغ متقلبا فيما اتاك الله اجر الاخرة
ويجوز ان يكون ظرفا لابتغ **قوله تعالى** على علم هو في
موضع الحال ٥ وعندي صفة لعلم ويجوز ان يكون ظرفا لاوتيته
اي اوتيته فيما اعتقد على علم ٥ ومن قبله ظرف لاهلكنا ٥ ومن
مفعول اهلكنا ٥ ومن القرون فيه وجهان احدهما ان يتعلق

باهلكنا وتكون من لابتداء الغاية والثاني ان يكون حالا من من اي من تلك
اهلك الله من الناس من زيد **قوله تعالى** ولا يسأل يقرأ على
ما لم يسم فاعله وهو ظاهر ٥ وبتسمية الفاعل والمجرمون الفاعل
اي لا يسألون غيرهم عن عقوبة ذنوبهم لاعترافهم بها ويقرأ المجرمين
اي لا يسألهم الله **قوله تعالى** في زينته هو حال من ضمير
الفاعل في خرج ٥ ويلكم مفعول فعل محذوف اي الزمكم الله
ويلكم وخير لمن امن مثل قوله وما عند الله خير للابرار وقد
ذكر ولا يلقاها الضمير للكلمة التي قالها العلماء او للاثابة
لانها في معنى الثواب او للاعمال الصالحة ٥ وبالامس ظرف
لتمنوا ٥ ويجوز ان يكون حالا من مكانه لان المراد بالمكان
هنا الحالة والمنزلة وذلك مصدر **قوله تعالى**
وي كان الله وي عند البصريين منفصلة عن الكاف والكاف
متصلة بان ومعنى وي تعجب فكان القوم نبهوا فانتبهوا فقالوا
وي كان الامر كذا وكذا ولذلك فتحت الهمزة من ان وقال الفراء
الكاف موصولة بوي اي ويك اعلم ان الله يبسط وهو ضعيف
لوجهين احدهما ان معنى الخطاب هنا بعيد والثاني ان تقدير
اعلم هنا لا نظير له وهو غير سائغ في كل موضع ٥ لخسف على
التسمية وتركها وبالادغام والاظهار ويقرأ بضم الخاء وسكون
السين على التخفيف والادغام على هذا ممتنع **قوله تعالى**

تلك الدار تلك مبتداء والدار نعت وتجعلها الخبر **قوله تعالى** اعلم من جا بالهدي من في موضع نصب على ما ذكر في قوله اعلم من يضل عن سبيله في الانعام **قوله تعالى** الا وجهه استثناء من الجنس اي الا اياه او ما عمل لوجهه

سورة العنكبوت

قوله تعالى ان يتركوا ان وما عملت فيه تسد مسد المفعولين وان يقولوا اي بان يقولوا او لان يقولوا ويجوز ان تكون بدلا من ان يتركوا واذا قدرت البا كان حالا ويجوز ان يقدر على هذا المعنى **قوله تعالى** سا يجوز ان تعمل عمل بيس وقد ذكر في قوله بيسما اشتروا ويجوز ان تكون بمعنى قبح فتكون ما مصدرية او بمعنى الذي او نكرة موصوفة وهي فاعل سا **قوله تعالى** من كان يرجو من شرط والجواب فان اجل الله والتقدير لاتيه **قوله تعالى** حسنا منصوب بوصينا وقيل هو محمول على المعنى والتقدير الزمنا حسنا وقيل ايضا ذا حسن لقوله وقولوا للناس حسنا وقيل معنى وصينا قلنا له احسن حسنا فيكون واقعا موقع المصدر او مصدرا محذوف الزوايد **قوله تعالى** والذين امنوا مبتداء ولندخلنهم الخبر ويجوز ان يكون الذي في موضع نصب على تقدير ليدخلن الذين امنوا **قوله تعالى** ولنحمل خطايا كم هذه لام الامر وكانهم امروا انفسهم وانما عدل الى ذلك عن الخبر لما فيه من المبالغة

التقدير

في الالتزام كما في صيغة التعجب ٥ من شيء من زايده وهو مفعول اسم الفاعل ومن خطاياهم حال من شيء والتقدير حاملين شيا من خطاياهم والف سنة ظرف والضمير في جعلناها للعقوبة او الطوفة ونحو ذلك وابرهيم معطوف على المفعول في انجيناه او على تقدير واذكر او على وارسلنا **قوله تعالى** النشاة الاخرة بالقصر والمد لغتان **قوله تعالى** ولا في السماء التقدير ولا من في السما فمن معطوف على انتم وهي نكرة موصوفة وقيل ليس فيه حذف لان انتم خطاب للجميع فيدخل فيهم الملايكة ثم فصل بعد الكلام **قوله تعالى** انما اتخذتم في ما ثلاثة اوجه احدها هي بمعنى الذي والعايد محذوف اي اتخذتموه واوثانا مفعول ثان او حال مودة الخبر على قراة من رفع والتقدير ذو مودة والثاني هي كافة واوثانا مفعول ومودة بالنصب مفعول له وبالرفع على اضمار مبتدا وتكون الجملة نعتا لاوثان ويجوز ان تكون النصب على الصفة ايضا اي ذوي مودة والوجه الثالث ان تكون ما مصدرية ومودة بالرفع الخبر ولا حذف في هذا الوجه في الخبر بل في اسم ان والتقدير ان سبب اتخاذكم مودة ويقرا مودة بالاضافة في الرفع والنصب وبينكم بالجر وبتنوين مودة في الوجهين جميعا ونصب بين وفيما يتعلق به في الحياة الدنيا سبعة اوجه الاول ان يتعلق باتخذتم اذا جعلت ما كافة لا على الوجهين الاخرين لئلا

فه
١

يؤدي إلى الفصل بين الموصول وما في الصلة بالخبر والثاني أن تتعلق
بنفس مودة إذا لم تجعل بين صفة لها لأن المصدر إذا وصف لا يعمل
والثالث أن تعلقه ببينكم لأن معناه اجتماعكم أو وصلكم
والرابع أن تجعله صفة ثانية لمودة إذا نونتها وجعلت بينكم
صفة والخامس أن تعلقها بمودة وتجعل بينكم ظرف مكان تتعلق
مودة فيها والسادس أن تجعله حالا من الضمير في بينكم إذا جعلته
وصفا لمودة والسابع أن تجعله حالا من بينكم لتعرفه بالإضافة
وأجاز قوم منهم أن تتعلق بمودة وإن كانت بينكم صفة لأن
الظروف تتسع فيها بخلاف المفعول به **قوله تعالى** ولوطا
معطوف على نوح أو إبراهيم وقد ذكر **قوله تعالى** إنا
منجوك وأهلك الكاف في موضع جر عند سيبويه فعلى هذا ينتصب
أهلك بفعل محذوف أي وننجي أهلك وفي قول الأخفش هي في
موضع نصب وجر وموضعه نصب فتعطف على الموضع لأن
الإضافة في تقدير الانفصال كما لو كان المضاف إليه ظاهرا
وسيبويه يفرق بين المضمر والمظهر فيقول لا يجوز إثبات
النون في التثنية والجمع في المضمر كما في التنوين ويجوز ذلك كله
مع المظهر والضمير في منها للعقوبة ۝ وشعيبا معطوف على
نوح ۝ والفاء في فقال عاطفة على أرسلنا المقدرة ۝ وعادا
وثمودا أي واذكر أو وأهلكنا وقارون وما بعده كذلك ويجوز أن

يكون معطوفا على الهاء في فصدهم وكلا منصوب بأخذنا ۝ ومن في
من أرسلنا وما بعدها نكرة موصوفة وبعض الرواجع محذوف
والنون في عنكبوت أصل والتاء زائدة لقولهم في جمعه عناكب
قوله تعالى ما يدعون هي استفهام في موضع نصب بيدعون
لا بيعلم ۝ ومن شيء تبيين وقيل ما بمعنى الذي ويجوز أن يكون مصدرية
وشيء مصدر ويجوز أن تكون نافية ومن زائدة وشيئا مفعول يدعون
ونضربها حال من الأمثال ويجوز أن يكون خبرا والأمثال نعت
قوله تعالى إلا الذين ظلموا هو استثناء من الجنس وفي
المعنى وجهان أحدهما إلا الذين ظلموا فلا تجادلوهم بالحسنى بل بالغلظة
لأنهم يغلظون لكم فيكون مستثنى من التي هي أحسن لا من الجدال والثاني
لا تجادلوهم البتة بل جردوا فيهم السيف لفرط عنادهم **قوله
تعالى** إنا أنزلنا هو فاعل يكفهم **قوله تعالى**
والذين آمنوا في موضع رفع بالابتداء ۝ ولنبوئنهم الخبر ويجوز
أن يكون في موضع نصب بفعل دل عليه الفعل المذكور ۝ وغرفا
مفعول ثان وقد ذكر نظيره في يونس والحج ۝ والذين صبروا خبر
ابتداء محذوف **قوله تعالى** وكأين من دابة يجوز أن
يكون في موضع رفع بالابتداء ومن دابة تبيين ولا تحمل نعت لدابة
والله يرزقها جملة خبر كأين وأنث الضمير حملا على المعنى ۝
ويجوز أن يكون في موضع نصب بفعل دل عليه يرزقها ويقدر

بعد كاى قوله تعالى وان الدار اى وان حياة الدار لانه
اخبر عنها بالحيوان وهي الحياة ولام الحيوان يا والاصل حييان
فقلبت اليا واوا لئلا تلتبس بالتثنية ولم تقلب الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها لئلا يحذف فاحدى الالفين قوله تعالى وليتمتعوا
من كسر اللام جعلها بمعنى كي ومن سكنها جاز ان يكون كذلك
وان يكون امرا

سورة الروم

قوله تعالى
من بعد غلبهم المصدر مضاف الى المفعول وفي بضع يتعلق
بيغلبون ٥ من قبل ومن بعد مبنيان على الضم في المشهور
لقطعهما عن الاضافة وقرى شاذا بالكسر فيهما على ارادة المضاف
اليه كما قال الفرزدق ٥

يا من راى عارضا يسر به بين ذراعي وجبهة الاسد

الا انه في البيت اقرب لان ذكر المضاف اليه في احدهما
دل على الاخر ويقرا بالجر والتنوين على اعرابهما كاعرابهما
مضافين والتقدير من قبل كل شي ٥ ويومئذ منصوب بيفرح
وبنصر الله متعلق به ايضا ويجوز ان يتعلق بينصر قوله
تعالى وعد الله مصدر موكد اى وعد الله وعدا ودل
ما بعده على الفعل المحذوف لانه وعد قوله تعالى
ما خلق الله ما نافية وفي التقدير وجهان احدهما هو مستانف
لا موضع له والكلام تام قبله ٥ اولم يتفكروا مثل اولم ينظروا في

ملكوت السموات والثاني موضعه نصب بيتفكروا والنفي لا يمنع
ذلك كما لم يمنع في قوله وظنوا ما لهم من محيص ٥ وبلقاء ربهم يتعلق بكافرون
واللام لا تمنع ذلك قوله تعالى واثاروا الارض قرى
شاذا بالف بعد الهمزة وهو الاشباع لا غير ٥ اكثر صفة مصدر
محذوف وما مصدرية قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين
يقرا بالرفع والنصب فمن رفع جعله اسم كان وفي الخبر وجهان
احدهما السوأى ٥ وان كذبوا في موضع نصب مفعولا له اى لان
كذبوا وفي موضع جر بتقدير الجار على قول الخليل ٥ والثاني ان
كذبوا اى كان اخر امرهم التكذيب والسوأى على هذا صفة مصدر
ومن نصب جعلها خبر كان وفي الاسم وجهان احدهما السوأى
والاخر ان كذبوا على ما تقدم ويجوز ان تجعل ان كذبوا بدلا من
السوأى او خبر مبتدا محذوف والسوأى فعلى تانيث الاسوء
وهي صفة لمصدر محذوف والتقدير اساوا الاساة السوأى وان
جعلتها اسما او خبرا كان التقدير الفعلة السوأى او العقوبة السوأى
يبلس المجرمون الجمهور على تسمية الفاعل وقد حكي شاذا ترك التسمية
وهو بعيد لان ابلس لم يستعمل متعديا وتخريجه ان يكون اقام المصدر
مقام الفاعل وحذفه واقام المضاف اليه مقامه اى يبلس ابلاس المجرمين
قوله تعالى حين تمسون الجمهور على الاضافة والعامل فيه
سبحان وقرى منونا على ان تجعل تمسون صفة له والعايد محذوف

اى تمسون فيه كقوله واتقوا يوما لا تجزى **قوله تعالى** وعشيا هو معطوف على حين ٥ وله الحمد معترض ٥ وفى السموات حال من الحمد **قوله تعالى** ومن آياته يريكم البرق فيه ثلثة اوجه احدها ان من آياته حال من البرق كاينا من آياته الا ان حق الواو ان تدخل هنا على الفعل ولكن لما قدم الحال وكانت من جملة المعطوف اولاها الواو وحسن ذلك ان الجار والمجرور فى حكم الظرف فهو كقوله آتنا فى الدنيا حسنة والوجه الثانى ان ان محذوفة اى ومن آياته ان يريكم واذا حذف ان فى مثل هذا جاز رفع الفعل والثالث ان يكون الموصوف محذوفا اى ومن آياته آية يريكم فيها البرق فحذف الموصوف والعائد ويجوز ان يكون التقدير ومن آياته شئ او سحاب ويكون فاعل يريكم ضمير شئ المحذوف **قوله تعالى** من الارض فيه وجهان احدهما هو صفة لدعوة والثانى ان يكون متعلقا بمحذوف تقديره خرجتم من الارض ودل على المحذوف اذا انتم تخرجون ولا يجوز ان يتعلق من بتخرجون هذه لان ما بعد اذا لا يعمل فيما قبلها **قوله تعالى** وهو اهون عليه اى البعث اهون عليه فى ظنكم وقيل اهون بمعنى هين كما قالوا الله اكبر اى كبير وقيل هو اهون على المخلوق لانه فى الابتداء نقل من نطفة الى علقة الى غير ذلك وفى البعث يكمل دفعة واحدة **قوله تعالى** فانتم فيه سواء الجملة فى موضع نصب جواب الاستفهام اى هل لكم فتستووا وما تخافونهم ففى موضع

الحال من ضمير الفاعل فى سواء اى فتساووا خايفا بعضكم بعضا مشاركته لكم فى المال اى اذا لم تشارككم عبيدكم فى المال فكيف تشركون فى عبادة الله من هو مصنوع لله ٥ كخيفتكم اى خيفة كخيفتكم **قوله تعالى** فطرة الله اى الزموا واتبعوا دين الله ٥ ومنيبين حال من الضمير فى الفعل المحذوف وقيل هو حال من ضمير الفاعل فى اقم لانه فى المعنى للجميع وقيل فطرة الله مصدر اى فطركم فطرة **قوله تعالى** ليكفروا اللام بمعنى كى وقيل هو امر بمعنى التوعد كما قال بعده فتمتعوا ٥ والسلطان يذكر لانه بمعنى الدليل ويؤنث لانه بمعنى الحجة وقيل هو جمع سليط كرغيف ورغفان **قوله تعالى** اذا هم اذا مكانية للمفاجاة نابت عن الفاء فى جواب الشرط لان المفاجاة تعقيب ولا تكون اول الكلام كما ان الفاء كذلك وقد دخلت الفاء عليها فى بعض المواضع زايدة **قوله تعالى** وما آتيتم ما فى موضع نصب بآتيتم والمد بمعنى جئتم والقصر ٥ ليربو اى الربا ٥ فاولئك هم رجوع من الخطاب الى الغيبة **قوله تعالى** ليذيقهم متعلق بظهر اى ليصير حالهم الى ذلك وقيل التقدير عاقبتهم ليذيقهم ٥ **قوله تعالى** وكان حقا حقا خبر كان مقدم ونصر اسمها ويجوز ان يكون حقا مصدرا وعلينا الخبر ويجوز ان يكون فى كان ضمير الشان وحقا مصدرا وعلينا نصر مبتدا وخبر فى موضع خبر كان **قوله تعالى** كسفا بفتح السين على انه جمع كسفة

وسكونها على هذا المعنى تخفيف ويجوز ان يكون مصدرا اي ذا كسف
والهاء في خلاله للسحاب وقيل للكسف **قوله تعالى** من قبله قيل
هي تكرير لقبل الاولى والاولى ان تكون الهاء للسحاب او الريح او للكسف
والمعنى وان كانوا من قبل نزول المطر من السحاب او الريح فيتعلق من
ينزل **قوله تعالى** الى اثر يقرأ بالافراد والجمع ٥ يحيي بالياء
على ان الفاعل الله او الاثر او الرحمة وبالتاء على ان الفاعل آثار او الرحمة
والهاء في رأوه للزرع وقد دل عليه يحيي الارض وقيل للريح وقيل للسحاب
لظلوا اي ليظلن لانه جواب الشرط وكذلك ارسلنا بمعنى نرسل ٥
والضعف بالفتح والضم لغتان **قوله تعالى** لا ينفع بالتاء
على اللفظ وبالياء على معنى العذر او لانه فصل بينهما او لانه غير حقيقي

سورة لقمان رحمة الله عليه

قوله تعالى هدى ورحمة هما حالان من آيات والعامل معنى الاشارة والرفع
على اضمار مبتدأ اي هي او هو **قوله تعالى** ويتخذها النصب
على العطف على يضل والرفع عطف على يشتري او على اضمار هو والضمير
يعود على السبيل وقيل على الحديث لانه يراد به الاحاديث وقيل على الآيات
قوله تعالى كأن لم يسمعها موضعه حال والعامل ولى او
مستكبرا ٥ كأن في اذنيه وقرا اما بدل من الحال الاولى التي هي كأن لم
او تبيين لها او حال من الفاعل في يسمع **قوله تعالى** خالدين
فيها حال من الجنات والعامل ما يتعلق به لهم وان شئت كان حالا من الضمير

في لهم وهو اقوى ٥ وعد الله حقا قد ذكر في الروم ٥ بغير عمد قد
ذكر في الرعد **قوله تعالى** هذا خلق الله اي مخلوقه او
كقولهم درهم ضرب الامير ٥ وماذا في موضع نصب بخلقوا لا باروني
لانه استفهام فاما كون ذا بمعنى الذي فقد ذكر في البقرة ٥ ولقمان
اسم اعجمي فان وافق العربي فان لقمانا فعلان من اللقم ٥ ان اشكر
قد ذكر نظائره ٥ واذ قال اي واذكر ٥ يا بني قد ذكر في هود
قوله تعالى وهنا المصدر هنا حال اي ذات وهن او
موهونة وقيل التقدير في وهن **قوله تعالى** معروفا صفة
مصدر محذوف اي صحابا معروفا وقيل التقدير بمعروف **قوله
تعالى** انها ان تك ها ضمير القصة او الفعلة ٥ ومثقال ذرة
قد ذكر في الانبياء **قوله تعالى** من صوتك هو صفة
لمحذوف اي اكسر شيئا من صوتك وعلى قول الاخفش تكون من
زائدة ٥ صوت الحمير انما وحده لانه جنس **قوله تعالى**
نعمه على الجمع ونعمة على الافراد في اللفظ والمراد الجنس كقوله وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها ٥ وظاهرة حال او صفة **قوله تعالى**
من شجرة في موضع الحال من ضمير الاستقرار او من ما ٥ والبحر بالرفع
على وجهين احدهما هو مستأنف والثاني عطف على موضع اسم ان وبالنصب
عطفا على اسم ان وان شئت على اضمار فعل يفسره ما بعده ٥ وضم ياء يمده
وفتحها لغتان **قوله تعالى** الا كنفس في موضع نصب خبر

خلقكم قوله تعالى بنعمة الله حال من ضمير الفلك ويجوز
أن يتعلق بتجري أي بسبب نعمة الله قوله تعالى ولا مولود
يجوز أن يعطف على والد ويكون ما بعده صفة له ويجوز أن يكون مبتدأ
وإن كان نكرة لأنه في سياق النفي والجملة بعده الخبر قوله
تعالى وينزل الغيث هذا يدل على قوة شبه الظرف بالفعل
لأنه عطفه على قوله عنده كذا يقول ابن جني وغيره ه

سورة السجدة ١ه قوله تعالى

الم يجوز أن يكون مبتدأ وتنزيل خبره والتنزيل بمعنى المنزل
وهو في المعنى كما ذكرناه في أول البقرة تعلق لا ريب فيه حال
من الكتاب والعامل تنزيل ه ومن رب يتعلق بتنزيل أيضا ويجوز أن
يكون حالا من الضمير في فيه والعامل فيها الظرف لا ريب لأن ريب
هنا مبني ويجوز أن يكون تنزيل مبتدأ ولا ريب فيه الخبر ومن رب
حال كما تقدم ولا يجوز على هذا أن يتعلق من بتنزيل لأن المصدر قد
أخبر عنه ويجوز أن يكون الخبر من رب ولا ريب حالا من الكتاب
وأن يكون خبرا بعد خبر قوله تعالى أم يقولون أم هنا
منقطعة أي بل أيقولون ه وما في ما أتاهم نافية والكلام صفة
لقوم قوله تعالى مما تعدون يجوز أن يكون صفة لألف
وأن يكون صفة لسنة قوله تعالى الذي أحسن يجوز أن يكون
خبر مبتدأ محذوف أي هو الذي وخبرا بعد خبر والعزيز مبتدأ والرحيم

هذا

صفة والذي خبره ه وخلقه بسكون اللام بدل من كل بدل الاشتمال
أي أحسن خلق كل شيء ويجوز أن يكون مفعولا أول وكل شيء ثانيا
وأحسن بمعنى عرف أي عرف عباده كل شيء ويقرأ بفتح اللام على أنه فعل
ماض وهو صفة لكل أو للشيء قوله تعالى أئذا ضللنا بالضاد
أي ذهبنا وهلكنا وبالصاد أي أنتنا من قولك صل اللحم إذا أنتن
والعامل في إذا معنى الجملة التي في أولها أن إذا هلكنا نبعث ولا
ولا يعمل فيه جديد لأن ما بعد أن لا يعمل فيما قبلها ه ولو ترى
هو من رؤية العين والمفعول محذوف أي ولو ترى المجرمين
وأغنى عن ذكره المبتدأ وإذ هاهنا يراد بها المستقبل وقد
مثل ذلك في البقرة والتقدير يقولون ربنا وموضع المحذوف
حال والعامل فيها ناكسوا قوله تعالى فذوقوا بما
نسيتم أي فذوقوا العذاب ويجوز أن يكون مفعول فذوقوا ها
على قول الكوفيين في إعمال الأول ويجوز أن يكون مفعول
فذوقوا هذا أي هذا العذاب قوله تعالى تتجافى ويدعون
ربهم في موضع الحال ه خوفا وطمعا قد ذكر في الأعراف
قوله تعالى ما أخفي لهم يجوز أن يكون ما استفهاما
وموضعها رفع بالابتداء وأخفي لهم خبره على قراءة من فتح الياء
وعلى قراءة من سكنها وجعل أخفي مضارعا تكون ما في موضع
نصب بأخفي ويجوز أن يكون ما بمعنى الذي منصوبة بتعلم ه ومن

أي

كرنا

ها

نزة في الوجهين حال من الضمير في اخفي وجزاء مصدر اي جوزوا جزاء **قوله تعالى** لا يستوون مستانف لا موضع له وهو معنى ما تقدم من التقرير ونزلا قد ذكر في آل عمران **قوله تعالى** الذي كنتم به هو صفة للعذاب في موضع نصب ويجوز ان يكون صفة للنار وذكر على معنى الجحيم او الحريق **قوله تعالى** من لقائه يجوز ان يكون الهاء ضمير اسم الله اي من لقاء موسى الله فالمصدر مضاف الى المفعول وان يكون ضمير موسى فيكون مضافا الى الفاعل وقيل يرجع الى الكتاب كما قال وانك لتلقى القرآن وقيل من لقائك يا محمد موسى ليلة المعراج لما بالتشديد ظرف والعامل فيه جعلنا منهم او يهدون وبالتخفيف وكسر اللام على انها مصدرية كم اهلكنا قد ذكر في طه

سورة الاحزاب

قوله تعالى بما تعملون انما جاء بالجمع لانه عنى بقوله اتبع انت واصحابك ويقرا بالياء على الغيبة **قوله تعالى** اللائي هو جمع التي والاصل اثبات الياء ويجوز حذفها اجتزاء بالكسرة ويجوز تليين الهمزة وقلبها ياء وتظاهرون قد ذكر في البقرة **قوله تعالى** هو اقسط اي دعاؤكم فاضمر المصدر لدلالة الفعل عليه فاخوانكم بالرفع اي فهم اخوانكم وبالنصب اي فادعوهم اخوانكم ولكن ما تعمدت ما في موضع جر

عطفا على ما ويجوز ان يكون في موضع رفع على الابتداء والخبر محذوف اي تؤاخذون به **قوله تعالى** وازواجه امهاتهم اي مثل امهاتهم **قوله تعالى** بعضهم يجوز ان يكون بدلا وان يكون مبتدا وفي كتاب الله يتعلق باولى وافعل يعمل في الجار والمجرور ويجوز ان يكون حالا والعامل فيه معنى اولى ولا يكون حالا من اولوا الارحام للفصل بينهما بالخبر ولانه لا عامل اذا ومن المؤمنين يجوز ان يكون اذا متصلا باولوا الارحام فينتصب وعلى التبيين اي اعني وان يكون متعلقا باولى فمعنى الاول واولوا الارحام من المؤمنين اولى بالميراث من الاجانب وعلى الثاني واولوا الارحام اولى به من المؤمنين والمهاجرين الاجانب والا ان تفعلوا استثناء من غير الجنس **قوله تعالى** اذ جاءتكم هو مثل اذ كنتم اعداء وقد ذكر في آل عمران واذ جاؤكم بدل من اذ الاولى والظنونا والالف في المصاحف ووجهه انه راس آية فشبه بالابيات المطلقة لتاخي رؤوس الاي ومثله الرسولا والسبيلا على ما ذكر في القراءات ويقرا بغير الف على الاصل والزلزال بالكسر المصدر ويثرب لا ينصرف للتعريف ووزن الفعل وفيه التانيث ويقولون حال او تفسير ليستاذن وعورة اي ذات عورة ويقرا بكسر الواو والفعل منه عور فهو اسم فاعل ولا توها

بالقصر جاؤها وبالمد أعطوها ما عندكم من القوة والنفاذ
والا يسيرا اي الا لبثا او الا زمانا ومثله الا قليلا ٥ ولا يولون
جواب القسم لان عاهدوا في معنى اقسموا ويقرأ بتشديد النون
وحذف الواو وعلى تأكيد جواب القسم ٥ وهلم قد ذكر في الانعام
الا ان ذاك متعد وهذا لازم **قوله تعالى** اشحة
هو جمع شحيح وانتصابه على الحال من الضمير في يأتون واشحة
الثاني حال من الضمير المرفوع في سلقوكم ٥ وينظرون
حال لان رأيتهم ابصرتهم ٥ وتدور حال من الضمير في ينظرون
كالذي اي دورانا كدوران عين الذي ويجوز ان يكون الكاف
حالا من اعينهم اي مشبهة عين الذي **قوله تعالى**
يحسبون يجوز ان يكون حالا من احد الضماير المتقدمة اذا
صح المعنى وتباعد العامل فيه ويجوز ان يكون مستأنفا ٥
وبادون جمع باد وقرئ بدا مثل غاز وغزا ويسألون حال
قوله تعالى اسوة الكسر والضم لغتان وهو اسم للتأسي
وهو المصدر وهو اسم كان والخبر لكم وفي رسول الله حال
او ظرف يتعلق بالاستقرار لا باسوة او بكان على قول من اجازه
ويجوز ان يكون في رسول الله الخبر ٥ ولكم تخصيص وتبيين
لمن كان قيل هو بدل من ضمير المخاطب باعادة الجار ومنع منه
الاكثرون لان ضمير المخاطب لا يبدل منه فعلى هذا يجوز ان

ما يتعلق في [illegible] جمع للجوامع

يتعلق بحسنة او يكون نعتا لها ولا يتعلق باسوة لانها قد وصفت ٥
وكثيرا نعت لمصدر محذوف **قوله تعالى** وصدق الله ورسوله
انما اظهر الاسمين هنا مع تقدم ذكرهما لئلا يكون الضمير الواحد عن
الله وغيره **قوله تعالى** ليجزي الله يجوز ان يكون لام العاقبة
وان يتعلق بصدقوا او بزادهم او بما بدلوا **قوله تعالى**
بغيظهم يجوز ان يكون حالا وان يكون مفعولا به ٥ ولم ينالوا حال
ومن اهل الكتاب حال من ضمير الفاعل في ظاهروهم ٥ ومن صياصيهم متعلق
بانزل ٥ وفريقا منصوب بتقتلون ويضاعف ويضعف قد ذكر ٥
قوله تعالى ومن يقنت يقرأ بالياء حملا على لفظ من
وبالتاء على معناها ومثله وتعمل ومنهم من قرأ الاولى بالتاء والثانية
بالياء وقال بعض النحويين هذا ضعيف لان التذكير اصل فلا يجعل
تبعا للتأنيث وما عللوا به قد جاء مثله في القرآن وهو قوله خالصة
لذكورنا ومحرم على ازواجنا **قوله تعالى** فيطمع الذي يقرأ
بفتح العين على جواب النهي وبالكسر على نية الجزم عطفا على تخضعن
قوله تعالى وقرن يقرأ بكسر القاف وفيه وجهان احدهما
هو من وقر يقر اذا ثبت ومنه الوقار فالفاء محذوفة والثاني هو
من قر يقر ولكن حذفت احدى الرائين كما حذفت احدى اللامين
في ظلت فرارا من التكرير ويقرأ بالفتح وهو من قر لا غير وحذفت
احدى الرائين وانما فتحت القاف على لغة من قررت اقر في المكان ٥

قوله تعالى أهل البيت اى يا اهل البيت ويجوز ان ينتصب على التخصيص والمدح اى اعنى او اخص **قوله تعالى** والحافظات اى والحافظات فروجهن وكذلك والذاكرات اى والذاكرات الله واغنى المفعول الاول عن الاعادة **قوله تعالى** ان يكون لهم الخيرة انما جمع لان اول الاية يراد به العموم **قوله تعالى** والله احق ان تخشاه قد ذكر مثله في التوبة **قوله تعالى** الذين يبلغون هو نعت للذين خلوا ويجوز ان ينتصب على اضمار اعنى وان يرفع على اضمارهم **قوله تعالى** ولكن رسول الله اى ولكن كان وكذلك وخاتم النبيين ويقرا بفتح التاء على معنى المصدر كذا ذكر في بعض الاعاريب وقال آخرون هو فعل مثل قاتل بمعنى ختمهم وقال آخرون هو اسم بمعنى آخرهم وقيل هو بمعنى المختوم النبيون كما تختم بالطابع وبكسرها اى آخرهم **قوله تعالى** تعتدونها تفتعلونها من العدد اى تعدونها عليهن اى تحتسبون بها عليهن وموضعه جر على اللفظ او رفع على الموضع ۝ والسراح اسم للتسريح وليس بالمصدر **قوله تعالى** وامراة مومنة في الناصب له وجهان احدهما احللنا في اول الاية وقد رد هذا قوم وقالوا احللنا ماض وان وهبت وهو صفة المراة مستقبل فاحللنا في موضع جوابه وجواب الشرط لا يكون ماضيا في المعنى وهذا ليس

صحيح لان معنى الاحلال هاهنا الاعلام بالحل اذا وقع الفعل على ذلك كما تقول ابيح لك ان تكلم فلانا ان سلم عليك الوجه الثاني ان ننتصب بفعل محذوف اى ويحل لك امراة ويقرا ان وهبت بفتح الهمزة وهو بدل من امراة بدل الاشتمال وقيل التقدير لان وهبت وخالصة يجوز ان يكون حالا من الضمير في وهبت وان يكون صفة لمصدر محذوف اى هبة خالصة ويجوز ان يكون مصدرا اى اخلصنا لك ذلك اخلاصا وقد جاءت فاعلة مصدرا مثل العاقبة والعافية لكيلا يتعلق باحللنا **وقوله تعالى** ومن ابتغيت من في موضع نصب بابتغيت وهي شرطية والجواب فلا جناح عليك ويجوز ان يكون مبتدا والعائد محذوف اى والتي ابتغيتها والخبر فلا جناح **قوله تعالى** كلهن الرفع على توكيد الضمير في يرضين والنصب على توكيد المنصوب في آتيتهن **قوله تعالى** الا ما ملكت يمينك يجوز ان يكون في موضع رفع بدلا من النساء وان يكون في موضع نصب على اصل الاستثنا وهو من الجنس ويجوز ان يكون من غير الجنس **قوله تعالى** من ازواج في موضع نصب ومن زائدة ۝ الا ما ملكت يمينك يجوز ان يكون في موضع نصب على الاستثنا من النساء وفي موضع رفع على البدل ويجوز ان يكون في موضع نصب بدلا من ازواج ويجوز ان يكون الاستثنا منقطعا **قوله تعالى** الا ان يوذن

لكم هو في موضع الحال اي لا تدخلوا الا ماذونا لكم والى يتعلق بيوذن لان معناها تدعوا ٥ وغير بالنصب على الحال من الفاعل في تدخلوا او من المجرور في لكم ٥ ويقرا بالجر على الصفة للطعام وهذا عند البصريين خطا لانه جرا على غير ما هو له فيجب ان يبرز ضمير الفاعل فيكون غير ناظرين انتم **قوله تعالى** ولا مستانسين هو معطوف على ناظرين **قوله تعالى** يدنين هو مثل قوله قل لعبادي يقيموا الصلاة في ابرهيم **قوله تعالى** ملعونين هو حال من الفاعل في يجاورونك ولا يجوز ان يكون حالا مما بعد اين لانها شرط وما بعد الشرط لا يعمل فيما قبله **قوله تعالى** سنة الله هو منصوب على المصدر اي سن ذلك سنة ٥ يوم تقلب يجوز ان يكون ظرفا للا يجدون ولنصيرا وليقولون ٥ ويقولون على الوجهين الاولين حال من الوجوه لان المراد اصحابها ويضعف ان يكون حالا من الضمير المجرور لانه مضاف اليه ويقرا تقلب يعني السعير وجوههم بالنصب **قوله تعالى** ليعذب الله اللام يتعلق بحملها اخر السورة

سورة سبا ٥

قوله تعالى في الاخرة يجوز ان يكون ظرفا العامل فيه الحمد او الظرف وان يكون حالا من الحمد والعامل فيه الظرف **قوله تعالى** يعلم هو مستانف وقيل هو حال موكدة **قوله تعالى** عالم الغيب يقرا بالرفع اي هو عالم ويجوز

ان يكون مبتدا والخبر لا يعزب وبالجر صفة لربي او بدلا ٥ **قوله تعالى** ولا اصغر بالجر عطفا على ذرة وبالرفع عطفا على مثقال **قوله تعالى** ليجزي يتعلق بمعنى لا يعزب فكانه قال يحصي ذلك ليجزي ٥ من رجز اليم يقرا بالجر صفة لرجز وبالرفع صفة لعذاب **قوله تعالى** ويرى هو معطوف على ليجزي ويجوز ان يكون مستانفا والذي انزل مفعول اول والحق مفعول ثان وهو فصل وقرئ الحق بالرفع على الابتداء والخبر ٥ وفاعل يرى ضمير الذي انزل ويجوز ان يكون ضمير اسم الله ويجوز ان يعطف على موضع الحق ويكون ان محذوفة ويجوز ان يكون في موضع فاعل اي ويريه حقا وهاديا **قوله تعالى** اذا مزقتم يعثتم ولا يعمل فيه ينبئكم لان اخبارهم لا يقع وقت تمزيقهم ولا مزقتم لان اذا مضافة اليه ولا جديد لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها واجازه قوم في الظروف ٥ افترى الهمزة للاستفهام وهمزة الوصل حذفت استغناء عنها **قوله تعالى** نخسف بهم الاظهار هو الاصل والادغام جائز لان الفاء والباء متقاربتان **قوله تعالى** يا جبال اي وقلنا يا جبال ويجوز ان يكون تفسيرا للفضل وكذلك والنا له الحديد ٥ والطير بالنصب وفيه اربعة اوجه احدها هو معطوف على موضع جبال والثاني الواو بمعنى مع والذي او صلته الواو او في لانها لا تنصب الا مع الفعل ٥ والثالث

ان تعطف على فضلا والتقدير وتسبيح الطير قاله الكسائي والرابع
بفعل محذوف اى وسخرنا له الطير ويقرا بالرفع وفيه وجهان احدهما
هو معطوف على لفظ جبال والثاني على الضمير في اوبي واغنت مع عن
توكيده **قوله تعالى** ان اعمل ان بمعنى اي اى امرناه ان
اعمل وقيل هي مصدرية **قوله تعالى** ولسليمان الريح
يقرا بالنصب اى وسخرنا وبالرفع على الابتداء او على انه فاعل ٥
وغدوها شهر جملة في موضع الحال من الريح والتقدير مدة
غدوها لان الغدو مصدر وليس بزمان ٥ من يعمل من في
موضع نصب اى وسخرنا له من الجن فريقا يعمل او في موضع رفع
على الابتداء او الفاعل اى وله من الجن فريق يعمل ٥ ال داود اى
ال داودا اى اعني ال داود وشكرا مفعول له وقيل هو صفة
لمصدر محذوف اى عملا شكرا ويجوز ان يكون التقدير اشكروا
شكرا **قوله تعالى** منساته الاصل الهمز لانه من
نسات الناقة وغيرها اذا سقتها والمنساة العصا التي تساق بها
لان همزتها ابدلت الفا تخفيفا وقرئ في الشاذ منساته بكسر
التاء على ان من حرف جر وقد قيل غلط قاريها قال ابن جني سمي
العصا ساه لانها تسوفه فلة والعين محذوفة وفيه بعد ٥
قوله تعالى تبينت على تسمية الفاعل والتقدير تبين
امر الجن ٥ وان لو كانوا في موضع رفع بدلا من امر المقدر

لان المعنى تبينت الانس جهل الجن ويجوز ان يكون في موضع نصب
اي تبينت الجن جهلها ويقرا تبينت على ترك التسمية وهو على
الوجه الاول بين **قوله تعالى** لسبا قد ذكر في النمل
ومساكن جمع مسكن بالفتح والكسر وهما المنزل موضع السكون
ويجوز ان يكون مصدرا فيكون الواحد مفتوحا مثل المقعد والمطلع
والمكان بالكسر ٥ واية اسم كان ٥ وجنتان بدل منها او خبر مبتدا
محذوف **قوله تعالى** بلدة اى هذه بلدة ورب اى ورب
رب او ولكم رب ويقرا شاذا بلدة وربا بالنصب على انه مفعول
اشكروا **قوله تعالى** اكل خمط يقرا بالتنوين والتقدير
اكل خمط فحذف المضاف لان الخمط شجر والاكل ثمره وقيل التقدير
اكل ذي خمط وقيل هو بدل منه وجعل خمطا اكلا لمجاورته
اياه وكونه سببا له ويقرا بالاضافة وهو ظاهر وقيل نعت
لاكل ويجوز ان يكون نعتا للخمط واثل وسدر **قوله تعالى**
ربنا يقرا بالنصب على النداء وباعد وبعد على السؤال ويقرا بعد
على لفظ الماضي ويقرا ربنا بعد وباعد وبعد على الخبر ٥ وممزق
مصدر او مكان **قوله تعالى** صدق عليهم بالتخفيف وابليس
فاعله ٥ وظنه بالنصب على انه مفعول كانه ظن فيهم امرا ووا عده
نفسه فصدقه وقيل التقدير صدق في ظنه فلما حذف الحرف
وصل الفعل ويقرا بالتشديد على هذا المعنى ويقرا ابليس بالنصب

على انه مفعول وظنه فاعل كقول الشاعر
فان يك ظني صادقي فهو صادقي
ويقرا برفعهما بجعل الثاني بدلا لاشتمال قوله تعالى
من نؤمن يجوز ان يكون بمعنى الذي فينتصب بيعلم وان يكون
استفهاما في موضع رفع بالابتداء ٥ ومنها اما على التبيين
اي لشك منها اي بسببها ويجوز ان يكون حالا من شك وقيل
من بمعنى في قوله تعالى الا لمن اذن يجوز ان تتعلق
اللام بالشفاعة لانك تقول شفعت له وان تتعلق بتنفع ٥
فزع بالتشديد على ما لم يسم فاعله والقايم مقام الفاعل عن قلوبهم
وقيل المسند اليه الفعل مضمر دل عليه الكلام اي نحي الخوف ويقرا
بالفتح على التسمية اي فزع الله اي كشف عنها ويقرا فرغ اي اخلي وقرئ
شاذا افرنقع اي تفرق قوله تعالى او اياكم معطوف على
اسم ان واما الخبر فيجب ان يكون مكررا كقولك ان زيدا او عمرا قايم
التقدير ان زيدا قايم او ان عمرا قايم واختلفوا في الخبر المذكور فقال
بعضهم هو للاول وقال بعضهم للثاني فعلى هذا يكون لعلى هدى خبر
الاول واو في ضلال معطوفا عليه وخبر المعطوف محذوف
لدلالة المذكور عليه وعكسه اخرون والكلام على المعنى غير
الاعراب لان المعنى انا على هدى من غير شك وانتم على ضلال من
غير شك ولكن خلطه في اللفظ على عادتهم في نظايره وكقولهم اخزى

اطسم وهو بالواو

الله الكاذب مني ومنك قوله تعالى الا كافة هو حال من
المفعول في ارسلناك والهاء زايدة للمبالغة وللناس متعلق به اي
وما ارسلناك الا كافا للناس عن الكفر والمعاصي وقيل هو حال
من الناس الا انه ضعيف عند الاكثرين لان صاحب الحال مجرور
ويضعف هنا من وجه اخر وذلك ان اللام على هذا تكون بمعنى الى
اذ المعنى ارسلناك الى الناس ويجوز ان يكون التقدير من اجل الناس
قوله تعالى ميعاد يوم هو مصدر مضاف الى الظرف
والهاء في عنه يجوز ان تعود على الميعاد وعلى اليوم والى ايهما
اعدتها كانت الجملة نعتا له قوله تعالى بل مكر الليل
مثل ميعاد يوم ويقرا بفتح الكاف وتشديد الراء والتقدير
بل صدنا كرور الليل والنهار علينا ويقرا كذلك الا انه بالنصب
على تقدير مدة كرورهما قوله تعالى زلفى مصدر على
المعنى اي تقربكم قربى ٥ الا من امن يجوز ان يكون في موضع نصب
استثناء منقطعا وان يكون متصلا مستثنى من المفعول في تقربكم
وان يكون مرفوعا بالابتداء وما بعده الخبر قوله تعالى
وما انفقتم من شي فهو يخلفه في ما وجهان احدهما شرطية في
موضع نصب والفاء جواب الشرط ٥ ومن شي تبيين والثاني
هي بمعنى الذي في موضع رفع بالابتداء وما بعد الفاء الخبر قوله
تعالى اهولاء مبتداء واياكم هو في موضع نصب بيعبدون

ويعبدون خبر كان وفيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها لأن
لأن معمول الخبر بمنزلته **قوله تعالى** أن تقوموا هو في
موضع جر بدلا من واحدة أو رفع على تقدير هي أن تقوموا أو نصب
على تقدير أعني ه وتتفكروا معطوف على تقوموا وما بصاحبكم نفي
وبين يدي ظرف لنذير ويجوز أن يكون لكم صفة لنذير فيكون
بين ظرفا للاستقرار أو حالا من الضمير في الجار أو صفة أخرى ه
قوله تعالى علام الغيوب بالرفع على أنه خبر مبتدإ
محذوف أو خبر ثان أو بدل من الضمير في يقذف أو صفة على الموضع
وبالنصب صفة لاسم إن أو على إضمار أعني **قوله تعالى**
ولا فوت لهم ه والتناوش بغير همز من ناش ينوش إذا تناول والمعنى
من أين لهم تناول السلامة ويقرأ بالهمز من أجل ضم الواو وقيل هي
أصل من نأشه ينأشه إذا خلصه

سورة فاطر

قوله تعالى فاطر السموات والأرض الإضافة محضة
لأنه للماضي لا غير فأما جاعل الملائكة فكذلك في أجود المذهبين وأجاز
قوم أن تكون غير محضة على حكاية الحال ه ورسلا مفعول ثان ه
وأولي بدل من رسل أو نعت له ويجوز أن يكون جاعل بمعنى خالق
فيكون رسلا حالا مقدرة ه ومثنى نعت لأجنحة وقد ذكر الكلام
في هذه الصفات المعدولة في أول النساء ه ويزيد في الخلق مستأنف
قوله تعالى ما يفتح الله ما شرطية في موضع نصب بيفتح

ومن رحمة تبيين لما ه **قوله تعالى** من خالق غير الله يقرأ بالرفع
وفيه وجهان أحدهما هو صفة لخالق على الموضع وخالق مبتدأ والخبر
محذوف تقديره لكم أو للأشياء والثاني أن يكون فاعل خالق أي هل
يخلق غير الله شيئا ويقرأ بالجر على الصفة لفظا ه يرزقكم يجوز أن يكون
مستأنفا ويجوز أن يكون صفة لخالق **قوله تعالى** الذين كفروا
يجوز أن يكون مبتدأ وما بعده الخبر وأن يكون صفة لحزبه أو بدلا منه
قوله تعالى حسرات يجوز أن يكون حالا أي متلهفة وأن
يكون مفعولا له **قوله تعالى** يرفعه الفاعل ضمير العمل
والهاء للكلم أي العمل الصالح يرفع الكلم وقيل الفاعل اسم الله فيعود
الهاء على العمل **قوله تعالى** ومكر أولئك مبتدأ و الخبر
يبور وهو فصل أو توكيد ويجوز أن يكون مبتدأ ويبور الخبر
والجملة خبر مكر **قوله تعالى** سائغ شرابه سائغ على
فاعل وبه يرتفع شرابه لاعتماده على ما قبله ويقرأ سيّغ بالتشديد
وهو فيعل مثل سيد ويقرأ بالتخفيف مثل ميت وقد ذكر **قوله**
تعالى ولو كان ذا قربى أي لو كان المدعو ذا قربى ويجوز
أن يكون حالا وكان تامة **قوله تعالى** ولا النور ولا
الحرور لا فيهما زائدة لأن المعنى الظلمات لا تساوي النور وليس المراد
أن النور في نفسه لا يستوي وكذلك لا في ولا الأموات **قوله**
تعالى جاءتهم رسلهم حال وقد مقدرة أي كذب الذين من قبلهم

وتذجاتهم **قوله تعالى** الوانها مرفوع بمختلف وجدد
بفتح الدال جمع جدة وهي الطريقة ويقرأ بضمها وهو جمع جديد
وغرابيب سود الاصل وسود غرابيب لان الغربيب تابع للاسود
يقال اسود غربيب كما تقول اسود حالك ٥ وكذلك في موضع نصب
اي اختلافا مثل ذلك ٥ والعلماء بالرفع وهو الوجه ويقرأ برفع اسم
الله ونصب العلماء على معنى انما يعظم الله من عباده العلماء **قوله
تعالى** يرجون تجارة هو خبر ان ٥ وليوفيهم يتعلق بيرجون
وهي لام الصيرورة ويجوز ان يتعلق بمحذوف اي فعلوا ذلك ليوفيهم
قوله تعالى هو الحق يجوز ان يكون هو فصلا وان يكون
مبتدا ٥ ومصدقا حال مؤكدة **قوله تعالى** جنات
عدن يجوز ان يكون خبرا ثانيا لذلك او خبر مبتداء محذوف او
مبتداء والخبر يدخلونها وتمام الآية قد ذكر في الحج **قوله تعالى**
دار المقامة مفعول احلنا وليس بظرف لانها محدودة ٥ ولا يمسنا
هو حال من المفعول الاول **قوله تعالى** فيموتوا هو منصوب
على جواب النفي ٥ وعنهم يجوز ان يقوم مقام الفاعل ٥ ومن عذابها في
موضع نصب ويجوز العكس ويجوز ان تكون من زائدة فيتعين له الرفع
وكذلك في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف اي نجزي جزاء مثل ذلك
قوله تعالى صالحا غير الذي يجوز ان يكونا صفتين لمصدر محذوف
ويجوز ان يكون صالحا نعتا للمصدر وغير الذي مفعول ٥ وما يتذكر

مصدر اي ومن ما يتذكر ويجوز ان يكون نكرة موصوفة اي تعميرا
يتذكر فيه **قوله تعالى** ان تزولا يجوز ان يكون مفعولا
به اي من ان تزولا او عن ٥ ويمسك اي يحبس ٥ وان امسكهما اي ما
يمسكهما فان بمعنى ما وامسك بمعنى يمسك ٥ وفاعل زادهم ضمير
النذير واستكبارا مفعول له ٥ وكذا مكر السيء والجمهور على تحريك
الهمزة وقرئ باسكانها وهو عند الجمهور لحن وقيل اجري الوصل
مجرى الوقف وقيل شبه المنفصل بالمتصل لان الياء والهمزة من
كلمة ولا كلمة اخرى فاسكن كما تسكن ابل

سورة يس

الجمهور على اسكان النون وقد ذكر نظيره ومنهم من يظهر النون
لانه حقق بذلك اسكانها وفي الغنة ما يقربها من الحركة من اجل
الوصل المحض وفي الاظهار تقريب للحرف من الوقف عليه ومنهم
من يكسر النون على اصل التقاء الساكنين ومنهم من يفتحها كما يفتح
اين وقيل الفتحة اعراب ويس اسم للسورة كهابيل والتقدير
اتل يس ٥ والقرآن الحكيم قسم على كل وجه **قوله تعالى**
على صراط هو خبر ثان لان ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الجار
تنزيل العزيز اي هو تنزيل [illegible] والمصدر بمعنى المفعول اي منزل العزيز
ويقرأ بالنصب على انه مصدر اي نزل تنزيلا وبالجر ايضا صفة للقرآن
لتنذر يجوز ان يتعلق اللام بتنزيل وان يتعلق بمعنى قوله من المرسلين
اي مرسل لتنذر وما نافية وقيل هي بمعنى الذي اي تنذرهم العذاب

كهابيل

الذي أنذره آباؤهم وقيل هي نكرة موصوفة وقيل هي زائدة قوله
تعالى فاغشيناهم أي غطينا أعين بصائرهم فالمضاف محذوف
ويقرأ بالعين أي أضعفنا بصائرهم عن إدراك الهدى كما تضعف عين
الأعشى قوله تعالى وكل شيء مثل وكل إنسان ألزمناه
وقد ذكر قوله تعالى واضرب لهم مثلا أصحاب القرية
اضرب هنا بمعنى اجعل فأصحاب مفعول أول ومثلا مفعول ثان
وقيل هو بمعنى اذكر والتقدير مثلا مثل أصحاب القرية فالثاني
بدل من الأول ٥ وإذ جاءها مثل إذ انتبذت وقد ذكر ٥ وإذ الثانية
بدل من الأولى ٥ فعززنا بالتشديد والتخفيف والمفعول محذوف
أي قويناهما قوله تعالى إن ذكرتم على لفظ الشرط
وجوابه محذوف أي إن ذكرتم كفرتم ونحوه ويقرأ بفتح الهمزة
أي لأن ذكرتم كفرتم ويقرأ شاذا أين ذكرتم أي عملكم السيء لازم
لكم أين ذكرتم والذال مخففة في هذا الوجه قوله تعالى
وما لي الجمهور على فتح الياء لأن ما بعدها في حكم المتصل بها إذ كان
لا يحسن الوقف عليها والابتداء بما بعدها وما لي لا أرى الهدهد
بعكس ذلك قوله تعالى لا تغن عني هو جواب الشرط ولا
يجوز أن يقع ما مكان لا ها هنا لأن ما تنفي ما في الحال وجواب
الشرط مستقبل لا غير قوله تعالى بما غفر لي في ما ثلاثة
أوجه أحدها مصدرية أي بغفرانه والثاني بمعنى الذي أي بالذنب الذي

والثالث

غفره استفهام على التعظيم ذكره بعض الناس وهو بعيد لأن ما في الاستفهام
إذا دخل عليها حرف الجر حذف ألفها وقد جاء في الشعر بغير حذف
قوله تعالى وما أنزلنا ما نافية وهكذا وما كنا ويجوز
أن تكون ما الثانية زائدة أي وقد كنا وقيل هي اسم معطوف على
جند قوله تعالى إن كانت إلا صيحة اسم كان مضمر
فيها أي ما كانت الصيحة إلا صيحة والغرض وصفها بالاتحاد وإذا
للمفاجأة قوله تعالى يا حسرة فيه وجهان أحدهما
أن حسرة منادى أي يا حسرة احضري فهذا وقتك وعلى تعلق بحسرة
فلذلك نصبت كقولك يا ضاربا رجلا والثاني أن المنادى محذوف
وحسرة مصدر أي أتحسر حسرة ويقرأ في الشاذ يا حسرة العباد
أي يا تحسرهم فالمصدر مضاف إلى الفاعل ويجوز أن يكون مضافا
إلى المفعول أي أتحسر على العباد وقوله تعالى ما يأتيهم
من رسول الجملة تفسير سبب الحسرة وكم أهلكنا قد ذكر أنهم
إليهم بفتح الهمزة وهي مصدرية وموضع الجملة بدل من موضع كم
أهلكنا والتقدير ألم يروا أنهم إليهم ويقرأ بكسر الهمزة على الاستئناف
قوله تعالى وإن قد ذكر في آخر هود قوله تعالى
وآية هي مبتدأ ولهم الخبر والأرض مبتدأ وأحييناها الخبر
والجملة تفسير الآية وقيل الأرض مبتدأ وآية خبر مقدم
وأحييناها تفسير الآية ولهم صفة الآية قوله تعالى

من العيون من على قول الأخفش زائدة وعلى قول غيره المفعول
محذوف أي من العيون ما ينتفعون به وما عملته في ما ثلاثة
أوجه أحدها هي بمعنى الذي والثاني نكرة موصوفة وعلى كلا
الوجهين هي موضع جر عطفا على ثمره ويجوز أن يكون نصبا على
موضع من ثمره والثالث هي نافية ويقرأ بغير هاء ويحتمل الأوجه
الثلاثة إلا أنها نافية تضعف لأن عملت لم يذكر لها مفعول ه
قوله تعالى والقمر بالرفع مبتدأ وقدرناه الخبر وبالنصب
على فعل مضمر أي وقدرنا القمر لأنه معطوف على اسم قد عمل فيه
الفعل فحمل على ذلك ومن رفع قال هو محمول على وآية لهم في الموضعين
وعلى والشمس وهي أسماء لم يعمل فيها فعل ومنازل أي ذا منازل
فهو حال أو مفعول ثان لأن قدرنا بمعنى صيرنا وقيل التقدير
قدرنا له منازل ه والعرجون فعلول والنون أصل وقيل هي زائدة
لأنه من الانعراج وهذا صحيح في المعنى ولكنه شاذ في الاستعمال
وقرأ بعضهم سابق النهار بالنصب وهو ضعيف وجوازه على أن يكون
حذف التنوين لالتقاء الساكنين وجمع يسبحون على من يعقل لوصفها
بالجريان والسباحة والإدراك بالسبق **قوله تعالى**
أنّا يجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف أي هي أنا وقيل هي مبتدأ
وآية لهم الخبر وجاز ذلك لما كان لأن تتعلق بما قبلها والهاء والميم
في ذريتهم لقوم نوح وقيل لأهل مكة ولا صريخ الجمهور على الفتح

ويكون ما بعده مستأنفا وقرئ بالرفع والتنوين ووجهه ما ذكرنا
في قوله ولا خوف عليهم **قوله تعالى** إلا رحمة هو مفعول له
أو مصدر وقيل التقدير إلا برحمة منا وقيل هو استثناء منقطع
يخصمون مثل قوله يهدي وقد ذكر في يونس **قوله تعالى**
يا ويلنا هو مثل يا حسرة وقال الكوفيون وي كلمة ولنا جار ومجرور
والجمهور على من بعثنا على أنه استفهام وقرئ شاذا من بعثنا على
أنه جار ومجرور يتعلق بويل هذا مبتدأ وما وعد الخبر وما بمعنى
الذي أو نكرة موصوفة أو مصدر وقيل هذا نعت لمرقدنا فيوقف قف
عليه وما وعد مبتدأ والخبر محذوف حق ونحوه أو خبر
المبتدأ محذوف أي هذا أو بعثنا **قوله تعالى** في
شغل هو خبر إن وفاكهون خبر ثان أو هو الخبر وفي شغل يتعلق
به ويقرأ فاكهين على الحال من الضمير في الجار والشغل بضمتين
وبضم بعده سكون وبفتحتين وبفتحة بعدها سكون لغات قد قرئ
بهن **قوله تعالى** في ظلال يجوز أن يكون خبر هم وعلى
الأرائك مستأنف وأن يكون الخبر متكئون وفي ظلال حال
وعلى الأرائك منصوب بمتكئين وظلال جمع ظل مثل ذئب وذئاب
أو ظلة مثل قبة وقباب ه والظلل جمع ظلة لا غير ه ما يدعون
في ما ثلاثة أوجه بمعنى الذي ونكرة ومصدرية وموضعها مبتدأ
والخبر لهم وقيل الخبر سلام وقيل سلام صفة ثانية لما وقيل سلام

خبر مبتدا محذوف اى هو سلام وقيل هو بدل من ما ويقرا بالنصب
على المصدر ويجوز ان يكون حالا من ما او من الهاء المحذوفة اى ذا
سلامة او مسلما ٥ قولا مصدر اى يقول الله ذلك لهم قولا
ويقولون قولا او من صفة لقول **قوله تعالى** جبلا
فيه قراآت كثيرة كلها لغات بمعنى واحد **قوله تعا**[لى]
ان هو الضمير للمعلم اى ان ما علمه ذكر ودل عليه وما
علمناه ٥ لتنذر بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيبة او على انه
للقرآن **وقوله تعالى** ركوبهم بفتح الراء مركوبهم كما قالوا
حلوب بمعنى محلوب وقيل هو على النسب اى ذو ركوب وقرى
ركوبتهم بالتاء مثل حلوبتهم ويقراء بضم الراء اى ذو ركوبهم او
يكون المصدر بمعنى المفعول مثل الخلق ٥ ورميم بمعنى رام او
مرموم ٥ وكن فيكون قد ذكر في النحل ٥ **سورة**
والصافات الواو للقسم وجواب القسم ان الهكم
وصفا مصدر مؤكد وكذلك زجرا وقيل صفا مفعول به
لان الصف قد يقع على المصفوف ٥ رب السموات بدل من واحد
او خبر مبتداء محذوف اي هو رب **قوله تعالى** بزينة
الكواكب يقراء بالاضافة وفيه وجهان احدهما ان يكون من اضافة
النوع الى الجنس كقولك باب حديد والزينة كواكب والثاني ان يكون
الزينة مصدرا اضيف الى الفاعل وقيل الى المفعول اى زينا السماء

بتزيينا الكواكب ويقرا بتنوين الاول وجر الثاني على البدل ورفع
الثاني بالمصدر اى بان زينتها الكواكب او بان زينت الكواكب او
على تقدير هي الكواكب **قوله تعالى** وحفظا اى وحفظناها
حفظا ومن تعلق بالفعل المحذوف **قوله تعالى** لا
يسمعون جمع على معنى كل وموضع الجملة جر على الصفة او
نصب على الحال او مستانف ويقرا بتخفيف السين وعداه بالى
حملا على معنى يصغون وبتشديدها والمعنى واحد ٥ ودحورا
يجوز ان يكون مصدرا من معنى يقذفون او مصدرا في موضع
الحال او مفعولا له ويجوز ان يكون جمع داحر مثل قاعد وقعود و
يكون حالا ٥ الا من استثناء من الجنس اى لا يسمعون الملائكة
الا من خالسه ثم يتبعون بالشهب وفي خطف كلام قد ذكر في اوايل
البقرة والخطفة مصدر والالف واللام فيه للجنس او للمعهود
منهم **قوله تعالى** بل عجبت بفتح التاء على الخطاب
وبضمها قيل الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل هو عن الله
والمعنى عجب عباده وقيل المعنى انه بلغ حدا يقول القايل في مثله
عجبت **قوله تعالى** وازواجهم الجمهور على النصب اى
احشروا ازواجهم او هو بمعنى مع وهو في المعنى اقوى وقرئ شاذا
بالرفع عطفا على الضمير في ظلموا ٥ لا تناصرون في موضع الحال
وقيل التقدير في ان لا تناصرون ٥ ويتساءلون حال **قوله**

تعالى لذائقوا العذاب الأليم بالجر بالإضافة وقرئ شاذاً بالنصب وهو سهو من قارئه لأن اسم الفاعل تحذف منه النون وينصب إذا كان فيه الألف واللام **قوله تعالى** فواكه هو بدل من رزق أو على تقدير هو ۞ ومكرمون بالتخفيف والتشديد للتكثير ۞ في جنات يجوز أن يكون ظرفاً وأن يكون حالاً وأن يكون خبراً ثانياً وكذلك على سرر ويجوز أن يتعلق على بمتقابلين ويكون متقابلين حالاً من مكرمون أو من الضمير في الجار ۞ يطاف عليهم يجوز أن يكون مستأنفاً وأن يكون كالذي قبله وأن يكون صفة لمكرمون ۞ ومن معين نعت للكأس وكذلك بيضاء ۞ وعنها تتعلق بينزفون **قوله تعالى** مطلعون يقرأ بالتشديد على مفتعلون ويقرأ بالتخفيف أي مطلعون أصحابكم ويقرأ بكسر النون وهو بعيد جداً لأن النون إن كانت للوقاية فلا تلحق الأسماء وإن كانت نون الجمع فلا تثبت في الإضافة **قوله تعالى** إلا موتتنا هو مصدر من اسم الفاعل وقيل هو استثناء ۞ ونزلاً تمييز ۞ وشوباً يجوز أن يكون بمعنى مشوب وأن يكون مصدراً على بابه **قوله تعالى** كيف كان عاقبة قد ذكر في النمل ۞ فلنعم المجيبون المخصوص بالمدح محذوف أي نحن ونحو فصلت ۞ وسلام على نوح مبتدأ وخبر في موضع نصب هو سلام وقيل معناه تركنا قلنا وقيل القول مقدر وقرئ شاذاً بالنصب

وهو مفعول تركنا وهكذا ما في هذه السورة من الآي ۞ وكذلك نعت لمصدر محذوف أي جزاء كذلك **قوله تعالى** إذ جاء أي اذكر إذ جاء ويجوز أن يكون ظرفاً العامل فيه من شيعته وإذ قال بدل من إذ الأولى ويجوز أن يكون ظرفاً لسليم أو لجاء **قوله تعالى** ماذا تعبدون هو مثل ماذا ينفقون وقد ذكر في البقرة ۞ أئفكاً هو منصوب بتريدون ۞ وآلهة بدل منه والتقدير عبادة آلهة لأن الإفك مصدر فيقدر البدل منه كذلك والمعنى عليه وقيل إفكاً مفعول له وآلهة مفعول تريدون ۞ وضرباً مصدر من فراغ لأن معناه ضرب ۞ ويجوز أن يكون في موضع الحال ۞ ويزفون بالتشديد والكسر مع فتح الياء ويقرأ بضمها وهما لغتان ويقرأ بفتح الياء وكسر الزاي والتخفيف وماضيه وزف مثل وعد ومعنى المشدد والمخفف الإسراع **قوله تعالى** وما تعملون هي مصدرية وقيل بمعنى الذي وقيل نكرة موصوفة وقيل استفهام على التحقير لعملهم وما منصوبة بتعملون ۞ وبنياناً مفعول له **قوله تعالى** ماذا ترى يجوز أن يكون ماذا اسماً واحداً فينتصب بترى أي أي شيء ترى وترى من الرأي لا من رؤية العين ولا المتعدية إلى مفعولين بل كقولك هو يرى رأي الخوارج فهو متعد إلى واحد وقرئ تُرى بضم التاء وكسر الراء وهو من الرأي أيضاً إلا

انه نقل بالهمزة فتعدى الى اثنين فماذا احدهما ۝ والثاني محذوف
اي ترينيه ويجوز ان تكون ما استفهاما وذا بمعنى الذي فيكون
مبتدا وخبرا اي اي شي الذي تراه او الذي ترينيه قوله تعالى
فلما جوابهما محذوف تقديره نادته الملايكة او ظهر فضلهما ۝
وقال الكوفيون الواو زايدة اي تله او ناديناه ۝ ونبيا حال
من اسحق قوله تعالى اذ قال هو ظرف لمرسلين وقيل
باضمار اعني قوله تعالى الله ربكم ورب يقرا الثلاثة
بالنصب بدلا من احسن او على اضمار اعني قوله تعالى
الياسين واحدهم الياسي ثم خفف في الجمع كما قالوا الاشعرون ويقرا
شاذا ادراسين منسوبون الى ادريس قوله تعالى
وبالليل الوقف عليه تام قوله تعالى في بطنه حال
او ظرف الى يوم يبعثون متعلق بلبث او نعت لمصدر محذوف
اي لبثا الى يوم يبعثون قوله تعالى او يزيدون اي
بقول الرايي لهم هم مايه الف او يزيدون وقيل بعضهم يقول
مايه الف وبعضهم يقول اكثر وقد ذكرنا في قوله او كصيب
وفي مواضع اخر وجوها قوله تعالى اصطفى بفتح
الهمزة وهي للاستفهام وحذفت همزة الوصل استغنا بهمزة الا
ويقرا بالمد وهو ضعيف بعيد جدا ويقرى بكسر الهمزة على لفظ
الخبر والاستفهام مراد كما قال عمر بن ابي ربيعة ۝

ثم قالوا تحبها قلت بهرا عدد الرمل والحصا والتراب
اي وتحبها وهو شاذ في الاستعمال والقياس فلا ينبغي ان يقرا
به ۝ مالكم كيف استفهام بعد استفهام ۝ الا عباد الله يجوز ان
يكون مستثنى من جعلوا او من محضرون وان يكون منفصلا ۝
قوله تعالى وما تعبدون الواو عاطفة ويضعف ان
تكون بمعنى مع اذ لا فعل هنا ۝ وما انتم نفي ۝ ومن في موضع
نصب بفاتنين وهي بمعنى الذي او نكرة موصوفة ۝ وصال يقرا
شاذا بضم اللام فيجوز ان يكون جمعا على معنى من وان يكون قلب
فصار صايلا ثم حذف الياء فبقي صال ويجوز ان يكون غير مقلوب
على فعل كما قالوا يوم راح وكبش صاف اي روح وصوف ۝
وما منا الا له اي احد الا وقيل الا من له وقد ذكر في النساء ۝

سورة ص

الجمهور على اسكان الدال وقد
ذكرنا وجهه وقري بكسرها وفيه وجهان احدهما هي كسرة
التقاء الساكنين والثاني هي امر من صادي وصادى الشي قابله
وعارضه اي عارض بعملك القران ويقرا بالفتح للتحريك وقيل حرك
لالتقاء الساكنين والقران قسم وقيل معطوف على القسم وهو صاد ۝
واما جواب القسم فمحذوف اي لقد جاكم الحق ونحو ذلك وقيل هو معنى
بل الذين كفروا اي وحق القران لقد خالف الكفار وتكبروا عن الايمان
وقيل الجواب كم اهلكنا واللام محذوفة اي لكم اهلكنا وهو بعيد لان

كم في موضع نصب باهلكنا وقيل هو في معنى هذه الجملة اي لقد
اهلكنا كثيرا من القرون وقيل هو قوله ان كل الا كذب الرسل
وقيل هو قوله ان ذلك لحق تخاصم وبينهما كلام طويل يمنع من كونه
جوابا **قوله تعالى** ولات حين الاصل لا زيدت عليها التاء
كما زيدت على رب وثم فقيل ربت وثمت واكثر العرب يحرك
هذه التاء بالفتح فاما في الوقف فبعضهم يقف بالتاء لان الحروف
ليست موضع تغيير وبعضهم يقف بالهاء كما يقف على قايمة ٥ فاما
حين فمذهب سيبويه انه خبر لات واسمها محذوف لانها عملت
عمل ليس اي ليس الحين حين هرب ولا يقال هو مضمر لان الحروف
لا يضمر فيها وقال الاخفش وهي العاملة في باب النفي فحين اسمها
وخبرها محذوف اي لا حين مناص لهم او حينهم ومنهم من يرفع
ما بعدها ويقدر الخبر المنصوب كما قال فانا ابن قيس لا براح
وقال ابو عبيد التاء موصولة بحين لا بلا وحكى انهم يقولون
تحين وتلان واجاز قوم جر ما بعد لات وانشدوا عليه
ابياتا وقد استوفيت ذلك في علل الاعراب الكبير **قوله
تعالى** ان امشوا اي اي امشوا لان المعنى انطلقوا في القول
وقيل هو الانطلاق حقيقة والتقدير انطلقوا قايلين امشوا
قوله تعالى فليرتقوا هذا كلام محمول على المعنى اي ان
زعموا ذلك فليرتقوا **قوله تعالى** جند مبتدأ وما

زايدة وهنالك نعت ٥ ومهزوم الخبر ويجوز ان يكون هنالك
ظرفا لمهزوم ٥ ومن الاحزاب يجوز ان يكون نعتا لجند وان
يتعلق بمهزوم وان يكون نعتا لمهزوم **قوله تعالى**
اولئك الاحزاب يجوز ان يكون مستانفا وان يكون خبرا والمبتدا
من قوله وعاد وان يكون من ثمود وان يكون من قوله وقوم لوط
والفواق بالضم والفتح لغتان قد قرئ بهما ٥ وداود بدل ٥ ويسبحن
قد ذكر في الانبياء **قوله تعالى** الخصم هو مصدر في
الاصل وصف به فلذلك لا يثنى ولا يجمع ٥ واذ الاولى ظرف
لنبا والثانية بدل منها وظرف لتسوروا وجمع الضمير وهو
في الحقيقة لاثنين تجوزا لان الاثنين جمع ويدل على ذلك قوله
خصمان والتقدير نحن خصمان **قوله تعالى** وعزني
بالتشديد اي غلبني وقرئ شاذا بالتخفيف والمعنى واحد وقيل
هو من وعز بكذا اي امر به وهذا بعيد لان قبله فعلا يكون
هذا معطوفا عليه كذا ذكر بعضهم ويجوز ان يكون حذف
القول اي فقال اكفلنيها وقال وعزني في الخطاب اي الخطبة
وسؤال نعجتك مصدر مضاف الى المفعول به **قوله تعالى**
الا الذين امنوا استثناء من الجنس والمستثنى منه بعضهم ٥
وما زايدة وهم مبتدأ وقليل خبره وقيل التقدير وهم قليل منهم
قوله تعالى فتناه بتشديد النون على اضافة الفعل الى

الله وبالتخفيف على اضافته الى الملكين ٥ راكعا حال مقدرة ٥
وذلك مفعول غفرنا وقيل خبر مبتداء اى الامر ذلك ٥ فيضلك
منصوب على الجواب وقيل مجزوم عطفا على النهي وفتحت اللام لالتقاء
الساكنين ٥ وباطلا قد ذكر في ال عمران ٥ ام في الموضعين
منقطعة ٥ وكتاب اى هذا كتاب ٥ ومبارك صفة اخرى ٥ نعم
العبد اى سليمن وقيل داود فحذف المخصوص بالمدح وكذا في
قصة ايوب **قوله تعالى** اذ عرض يجوز ان يكون ظرفا
لاواب وان يكون العامل فيه نعم وان يكون التقدير اذكر
والجياد جمع جواد وقيل جيد **قوله تعالى** حب الخير
هو مفعول احببت لان معنى احببت آثرت لان مصدر احببت
الاحباب ويجوز ان يكون مصدرا محذوف الزيادة وقال ابو علي
احببت بمعنى جلست من احباب البعير وهو بروكه ٥ وحب
الخير مفعول له مضاف الى المفعول وذكر ربي مضاف الى المفعول
ايضا وقيل الى الفاعل عن ان ذكرني ربي وفاعل توارت الشمس
ولم يجر لها ذكر ولكن دلت الحال عليها وقيل دل عليها ذكر
الاشراق في قصة داود ٥ ردوها الضمير للجياد ومسحا
مصدر في موضع الحال وقيل التقدير يمسح مسحا **قوله
تعالى** جسدا هو مفعول القينا وقيل هو حال من مفعول
محذوف اى القيناه قيل سليمان وقيل ولده على ما جاء في التفسير

وتجري حال من الريح ورخاء حال من الضمير في تجري اى لينة ٥ وحيث
ظرف لتجري وقيل لسخرناه ٥ والشياطين عطف على الريح وكل بدل
منهم **قوله تعالى** بغير حساب قيل هو حال من الضمير
في امنن او في امسك والمعنى غير محاسب وقيل هو متعلق بعطاؤنا
وقيل هو حال منه اى هذا عطاؤنا واسعا لان الحساب بمعنى الكافي
قوله تعالى وان له عندنا لزلفى اسم ان والخبر له والعامل
في عندنا الخبر **قوله تعالى** بنصب فيها قراءات متقاربة
المعنى ورحمة مفعول له **قوله تعالى** عبادنا يقرأ
على الجمع والاسماء التي بعده بدل منه وعلى الافراد فيكون ابرهيم
بدلا منه وما بعده معطوف على عبدنا ويجوز ان يكون جنسا في
معنى الجمع فيكون كالقراءة الاولى **قوله تعالى** بخالصة
يقرأ بالاضافة وهي هنا من باب اضافة الشيء الى ما يبينه لان الخالصة
قد تكون ذكرى وغير ذكرى مصدر وخالصة مصدر ايضا بمعنى
الاخلاص كالعاقبة وقيل خالصة مصدر مضاف الى المفعول اى
باخلاصهم ذكرى الدار وقيل خالصة بمعنى خلوص فيكون مضافا الى
الفاعل اى بان خلصت لهم ذكرى الدار وقيل خالصة اسم فاعل تقديره
بخالص ذكرى الدار اى خالص من ان يشاب بغيره ويقرأ بتنوين
خالصة فيجوز ان يكون ذكرى بدلا منها وان يكون في موضع نصب
مفعول خالصة او على تقدير هي ذكرى واما اضافة ذكرى الى

الدار فمن اضافة المصدر الى المفعول اي بذكرهم الدار الاخرة وقيل
هي في المعنى ظرف اي ذكرهم في الدار الدنيا فهو اما مفعول به على
السعة مثل يا سارق الليلة او على حذف حرف الجر مثل ذهبت
الشام **قوله تعالى** جنات عدن هي بدل من حسن
مآب ومفتحة حال من جنات في قول من جعلها معرفة لاضافتها
الى عدن وهو علم كما قالوا جنة الخلد وجنة المأوى وقال
آخرون هي نكرة والمعنى جنات اقامة فتكون مفتحة وصفا
واما ارتفاع الابواب ففيه ثلاثة اوجه احدها هو فاعل
مفتحة والعائد محذوف اي مفتحة لهم الابواب منها فحذف
كما حذف في قوله فان الجحيم هي المأوى اي لهم والثاني هي
بدل من الضمير في مفتحة وهو ضمير الجنات والابواب غير اجنبي
منها لانها من الجنة وقد تقول فتحت الجنة وانت تريد ابوابها
ومنه وفتحت السماء فكانت ابوابا والثالث كالاول الا ان الالف
واللام بدل من الهاء العائدة وهو قول الكوفيين وفيه بعد ۝
قوله تعالى متكئين هو حال من المجرور في لهم والعامل
مفتحة ولا يجوز ان يكون حالا من المتقين لانه قد اخبر عنهم قبل الحال
وقيل هو حال من الضمير في يدعون وقد تقدم على العامل فيه ۝
قوله تعالى ما توعدون بالياء على الغيبة والضمير
للمتقين وبالتاء والتقدير وقيل لهم هذا ما توعدون والمعنى هذا

ما وعدتم **قوله تعالى** ما له من نفاد الجملة حال من الرزق
والعامل الاشارة اي هذا رزقنا باقيا **قوله تعالى**
هذا اي الامر هذا ثم استانف فقال وان للطاغين ۝ وجهنم بدل
من شر ۝ ويصلونها حال العامل فيها الاستقرار في قوله للطاغين
وقيل التقدير يصلون جهنم فحذف الفعل لدلالة ما بعده عليه ۝
قوله تعالى هذا هو مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما
فليذوقوه مثل قولك زيدا اضربه وقال قوم هذا ضعيف من اجل
الفاء ۝ وليست في معنى الجواب كالتي في قوله والسارق والسارقة
فاقطعوا فاما حميم على هذا الوجه فيجوز ان يكون بدلا من هذا وان
يكون خبر مبتدا محذوف اي هو حميم وان يكون خبرا ثانيا والوجه
الثاني ان يكون حميم خبر هذا وفليذوقوه معترض بينهما وقيل
هذا في موضع نصب اي فليذوقوا هذا ثم استانف فقال حميم
اي هو حميم ۝ واما غساق فيقرا بالتشديد مثل كفار وجبار
وبالتخفيف اسم للمصدر اي ذو غسق او يكون فعال بمعنى فاعل
قوله تعالى وآخر يقرا على الجمع وفيها وجهان احدهما
هو مبتدا ومن شكله نعت له اي من شكل الحميم وازواج خبره
والثاني ان يكون الخبر محذوفا اي ولهم آخر ومن شكله ازواج
يرتفع بالجار وذكر الضمير لان المعنى من شكل ما ذكرنا ويقرا على
الافراد وهو معطوف على حميم ومن شكله نعت له وازواج يرتفع بالجار

على تقدير هو اي الحميم والنوع الاخر **قوله تعالى** مقتحم
اي النار ومعكم يجوز ان يكون حالا من الضمير في مقتحم او من فوج
لانه قد وصف ولا يجوز ان يكون ظرفا لفساد المعنى ويجوز ان يكون
نعتا ثانيا ولا مرحبا يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا اي
هذا فوج مقولا له لا مرحبا ومرحبا منصوب على المصدر او على
المفعول به اي لا يسمعون مرحبا **قوله تعالى** من
قدم هي بمعنى الذي وفزده الخبر ويجوز ان يكون من نصبا اي
فزد من قدم وقيل هي استفهام بمعنى التعظيم فيكون مبتدا وقدم
الخبر ثم استانف وفيه ضعف وضعفا نعت لعذابا اي مضاعفا
وفي النار ظرف لزد ويجوز ان يكون حالا من الهاء والميم اي زده
كائنا في النار وان يكون نعتا ثانيا لعذابا او حالا لانه قد وصف
قوله تعالى اتخذناهم يقرا بقطع الهمزة لانها للاستفهام
وبالوصل على حذف حرف الاستفهام لدلالة ام عليه وسخريا
قد ذكر في المومنين **قوله تعالى** تخاصم اهل النار هو
بدل من حق او خبر مبتدا محذوف اي هو تخاصم وقيل الاول خبر
وهو وصف في المعنى لرجال وام استفهام اي اهم مفقودون
ام زاغت ولو قيل هو مرفوع بحق لكان بعيدا لانه يصير جملة ولا
ضمير فيها يعود على اسم ان **قوله تعالى** رب السموات
يجوز ان يكون خبر مبتدا والخبر العزيز **قوله تعالى**

وفيه دليل على ذي الحال ... موصوفة ...

اذ يختصمون هو ظرف لعلم وانما مرفوع بيوحى وقيل الي قائم
مقام الفاعل وانما في موضع نصب اي اوحي الي الانذار او اني نذير
قوله تعالى اذ قال اي اذكر اذ قال من طين يجوز ان
يكون نعتا لبشر وان يتعلق بخالق **قوله تعالى**
فالحق في نصبه وجهان احدهما هو مفعول لفعل محذوف اي فاحق
الحق او فاذكر الحق والثاني على تقدير حذف القسم اي فالحق
لاملان والحق اقول معترض بينهما وسيبويه يدفع ذلك لانه
لا يجوز حذفه الا مع اسم الله ويقرا بالرفع اي فانا الحق او فالحق
مني واما الحق الثاني فنصبه باقول ويقرا بالرفع على تقدير تكرير
المرفوع قبله او على اضمار مبتدا اي قولي الحق ويكون اقول على
هذا مستانفا موصولا بما بعده اي اقول لاملان وقيل يكون اقول
خبرا عنه والهاء محذوفة اي اقوله وفيه بعد **قوله تعالى**
ولتعلمن اي لتعرفن وله مفعول واحد وهو نباه ويجوز ان
يكون متعديا الى اثنين والثاني بعد حين

سورة الزمر

قوله تعالى تنزيل الكتاب
هو مبتدا ومن الله الخبر ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي
هذا تنزيل ومن متعلقة بالمصدر او حال من الكتاب والدين منصوب
بمخلص ومخلصا حال واجاز الفراء له الدين بالرفع على انه مستانف
والذين اتخذوا مبتدا والخبر محذوف اي يقولون ما نعبدهم

زلفى مصدر او حال مؤكدة ٥ يكفر حال او مستأنف ويخلقكم
مستأنف ٥ خلقا مصدر منه وفي يتعلق به او بخلق الثاني لان
الاول مؤكد فلا يعمل ٥ ربكم نعت او بدل واما الخبر فالله
وله الملك خبر ثان او مستأنف ويجوز ان يكون الله بدلا من ذلك
والخبر له الملك ٥ لا اله الا هو مستأنف او خبر آخر ٥ يرضه
لكم بضم الهاء واختلاسها واسكانها وقد ذكر مثله في يؤده اليك
منيبا حال ومنه يتعلق بخول او صفة لنعمة **قوله تعالى**
امن هو يقرأ بالتشديد والاصل ام من فام للاستفهام منقطعة
اي بل امن هو قانت وقيل هي متصلة تقديره أمن يعصي أمن هو مطيع
يستويان وحذف الخبر لدلالة قوله هل يستوي الذين ويقرأ
بالتخفيف وفيه للاستفهام والمعادل والخبر محذوفان وقيل
هي همزة النداء ٥ ساجدا وقائما حالان من الضمير في قانت
او من الضمير في يحذر ٥ بغير حساب حال من الاجر اي موفرا
او من الصابرين اي غير محاسبين **قوله تعالى** قل
الله هو منصوب بأعبد **قوله تعالى** ظلل هو مبتدأ
ولهم الخبر ومن فوقهم يجوز ان يعمل فيه الجار وان يكون حالا
من ظلل والتقدير ظلل كائنة من فوقهم ٥ ومن النار نعت لظلل
والطاغوت يؤنث وعلى ذلك جاء الضمير هنا **قوله تعالى**
افمن مبتدأ والخبر محذوف تقديره كمن نجا ٥ وعد مصدر دل

على العامل فيه قولهم لهم غرف لانه كقولك وعدهم **قوله
تعالى** ثم يجعله الجمهور على الرفع وقرئ شاذا بالنصب
ووجهه ان تضمر معه ان والمعطوف عليه ان الله انزل في
اول الآية تقديره الم تر ان انزل الله او الى انزال الله ثم جعله ويجوز
ان يكون منصوبا بتقدير ترى اي ثم ترى جعله حطاما **قوله
تعالى** افمن شرح الله افمن يتقي بوجهه الحكم فيهما كالحكم
في قوله افمن حق عليه وقد ذكر **قوله تعالى** كتابا هو
بدل من احسن وتقشعر نعت ثالث **قوله تعالى**
قرآنا هو حال من القرآن موطئة والحال في المعنى قوله عربيا
وقيل انتصب بيتذكرون **قوله تعالى** مثلا رجلا بدل
من مثل وقد ذكر في قوله مثلا قرية في النحل وفيه شركاء الجملة
صفة لرجل وفي تتعلق بمتشاكسون وفيه دلالة على جواز تقديم
خبر المبتدا عليه ٥ ومثلا تمييز **قوله تعالى** والذي
جاء بالصدق المعنى على الجمع وقد ذكر مثله في قوله مثلهم
كمثل الذي **قوله تعالى** كاشفات ضره يقرأ بالتنوين
والاضافة وهو ظاهر **قوله تعالى** قل اللهم فاطر
السموات مثل قل اللهم مالك الملك **قوله تعالى** بل هي
هي ضمير البلوى او الحال **قوله تعالى** ان تقول هو
مفعول له اي انذرناكم مخافة ان تقول ٥ يا حسرتا الالف

مبدلة من ياء المتكلم وقرئ حسرتاي وهو بعيد وقد جمعت على أن
الياء زيدت بعد الألف المنقلبة وقال آخرون بل الألف زائدة
وهذا بعيد لما فيه من الفصل بين المضاف والمضاف إليه وفتح الكاف
في جاءتك حملاً على المخاطب وهو انسان ومن كسر حمله على تأنيث
النفس **قوله تعالى** وجوههم مسودة الجملة حال
من الذين كذبوا لأن ترى من رؤية العين وقيل هي بمعنى العلم
فتكون الجملة مفعولاً ثانياً ولو قرئ وجوههم مسودة بالنصب
لكان على بدل الاشتمال ومفازتهم على الإفراد لأنه مصدر وعلى
الجمع لاختلاف المصادر كالحلوم والأشغال وقيل المفازة هنا
الطريق والمعنى في مفازتهم لا يمسهم السوء حال **قوله
تعالى** أفغير الله في إعرابها أوجه أحدها أن غيراً منصوب
بأعبد مقدماً عليه وقد ضعف هذا الوجه من حيث كان التقدير
أن أعبد فعند ذلك يفضي إلى تقديم الصلة على الموصول وليس
بشيء لأن أن ليست في اللفظ ولا بقي عملها فلو قدرنا بقاء حكمها
لأفضى إلى حذف الموصول وبقاء صلته وذلك لا يجوز إلا في ضرورة
الشعر والوجه الثاني أن يكون منصوباً بتأمروني وأعبد بدلاً
منه والتقدير قل أفتأمروني بعبادة غير الله وهذا من بدل الاشتمال
ومن باب أمرتك الخير والثالث أن غيراً منصوب بفعل محذوف
أي أفتلزموني غير الله وفسره ما بعده وقيل لا موضع لأعبد من الإعراب

وقيل هو حال والعمل على الوجهين الأولين وأما النون فمشددة
على الأصل وقد خففت بحذف الثانية وقد ذكر نظايره **قوله
تعالى** والأرض مبتدأ وقبضته الخبر وجميعاً حال من الأرض
والتقدير إذا كانت مجتمعة قبضته أي مقبوضته فالعامل في
إذا المصدر لأنه بمعنى المفعول وقال أبو علي في الحجة التقدير
ذات قبضته وقد رد عليه ذلك بأن المضاف إليه لا يعمل فيما
قبله وهذا لا يصح لأنه الآن غير مضاف إليه وبعد حذف المضاف
لا يبقى حكمه ويقرأ قبضته بالنصب على معنى في قبضته وهو ضعيف
لأن هذا الظرف محدود فهو كقولك زيد الدار والسموات مطويات
مبتدأ وخبر وبيمينه متعلق بالخبر ويجوز أن يكون حالاً من
الضمير في الخبر وأن يكون خبراً ثانياً وقرئ مطويات بالكسر
على الحال وبيمينه الخبر وقيل الخبر محذوف أي والسموات قبضته
وزمراً في الموضعين حال وفتحت الواو زايدة عند قوم لأن الكلام
جواب حتى وليست زايدة عند المحققين والجواب محذوف
تقديره اطمأنوا ونحو ذلك وتبوأ حال من الفاعل والمفعول
وحيث هنا مفعول به كما ذكرنا في قوله وكلا منها رغداً حيث
شئتما في أحد الوجوه وحافين حال من الملائكة ويسبحون حال
من الضمير في حافين والله أعلم

سورة المومن

قوله تعالى حم تنزيل الكتاب هو مثل الم تنزيل

قوله تعالى غافر الذنب وقابل التوب كلتاهما صفة لما
قبله والاضافة محضة وأما شديد العقاب فنكرة لأن التقدير
شديد عقابه فيكون بدلا ويجوز ان يكون شديد بمعنى مشدد
كما جاء أذين بمعنى مؤذن فتكون الاضافة محضة فتتعرف فتكون وصفا
ايضا ٥ وأما ذي الطول فصفة ايضا ٥ لا اله الا هو يجوز ان يكون
صفة وان يكون مستانفا قوله تعالى انهم لا يؤمنون
هو مثل التي في يونس قوله تعالى الذين يحملون مبتدأ
ويسبحون خبره ٥ ربنا اي يقولون وهذا المحذوف حال ٥
رحمة وعلما تمييز والاصل وسع كل شيء علمك قوله
تعالى ومن صلح في موضع نصب عطفا على الضمير في أدخلهم
اي وأدخل من صلح وقيل هو عطف على الضمير في وعدتهم قوله
تعالى من مقتكم هو مصدر مضاف الى الفاعل وأنفسكم
منصوب واذ ظرف لفعل محذوف تقديره مقتكم اذ تدعون
ولا يجوز ان يعمل فيه مقت الله لانه مصدر قد أخبر عنه وهو قوله
أكبر ولا مقتكم انفسكم لانهم لم يمقتوا انفسهم حين دعوا الى
الايمان وانما مقتوها في النار وعند ذلك لا يدعون الى الايمان ٥
قوله تعالى وحده هو مصدر في موضع الحال من الله
من الله اي دعي مفردا وقال يونس ينتصب على الظرف تقديره
دعي على حياله ووحد مصدر محذوف الزيادة والفعل منه أوحد

إيجادا قوله تعالى رفيع الدرجات يجوز ان يكون التقدير
هو رفيع فيكون ذو وصفه ويلقي مستانفا وان يكون مبتدأ والخبر
ذو العرش او يلقي ومن امره يجوز ان يكون حالا من الروح وان يكون
متعلقا بيلقي قوله تعالى يوم هم يوم بدل من يوم التلاق
ويجوز ان يكون التقدير اذكر يوم وان يكون ظرفا للتلاقي
وهم مبتدأ وبارزون خبره والجملة في موضع جر باضافة يوم
اليها ولا يخفى يجوز ان يكون خبرا آخر وان يكون حالا من الضمير
في بارزون وان يكون مستانفا واليوم ظرف والعامل فيه لمن او
ما يتعلق به الجار وقيل هو ظرف للملك ٥ لله اي هو لله وقيل الوقف
على الملك ثم استانف فقال هو اليوم لله الواحد اي استقر اليوم لله
واليوم الاخر ظرف لتجزى واليوم الاخير خبر لا اي ظلم كائن
اليوم ٥ واذ بدل من يوم الأزفة ٥ وكاظمين حال من القلوب
لان المراد اصحابها وقيل هي حال من الضمير في الدى وقيل هي حال
من المفعول في انذرهم ٥ ولا شفيع يطاع يطاع في موضع جر صفة
لشفيع على اللفظ او في موضع رفع على الموضع قوله تعالى
وان يظهر هو في موضع نصب اي اخاف الامرين وبقراء او ان
اي اخاف احدهما وانهما وقع كان مخوفا قوله تعالى
من آل فرعون هو في موضع رفع نعتا لمؤمن وقيل يتعلق بيكتم اي
يكتمه من آل فرعون ٥ ان يقول اي لان يقول ٥ وقد جاءكم الجملة

حال ٥ وظاهرين حال من ضمير الجمع في لكم وأريكم يتعدى الى مفعولين
الثاني ما أرى وهو من الرأي الذي يعني به الاعتقاد **قوله
تعالى** سبيل الرشاد الجمهور على التخفيف وهو اسم للمصدر
اما الرشد او الارشاد وقرئ بتشديد الشين وهو الذي يكثر
منه الارشاد وقرئ بتشديد الشين والرشد **قوله
تعالى** يوم التناد الجمهور على التخفيف وقرأ ابن عباس بتشديد
الدال وهو مصدر تنادّ القوم اذا تفرقوا اى يوم اختلاف
مذاهب الناس ويوم تولون بدل من اليوم الذي قبله وما
لكم من الله في موضع الحال **قوله تعالى** الذين يجادلون
فيه اوجه احدها ان يكون خبر مبتداء محذوف اي هم الذين
وهم يرجع على قوله من هو مسرف لانه في معنى الجمع والثاني
ان يكون مبتدا والخبر يطبع الله والعائد محذوف اى على
كل قلب متكبر منهم ٥ وكذلك خبر مبتدا محذوف
اى الامر كذلك ٥ وما بينهما معترض مسدد والثالث ان يكون
الخبر كبر مقتا عند الله اى كبر قولهم مقتا والرابع ان يكون الخبر
محذوفا اي معاندون ونحو ذلك والخامس ان يكون منصوبا
باضمار اعني **قوله تعالى** على كل قلب يقرأ بالتنوين
ومتكبر صفة له والمراد صاحب القلب ويقرا بالاضافة واضافة
كل الى القلب يراد به عموم القلوب لا استيعاب كل قلب بالطبع وهو

في المعنى كقراءة من قرأ على كل قلب كل متكبر **قوله تعالى** اسباب
السموات هو بدل من ما قبله ٥ فاطلع بالرفع عطفا على ابلغ وبالنصب
على جواب الامر اى ان تبن لي اطلع وقال قوم هو جواب لعل اذ كان في
معنى التمني **قوله تعالى** تدعونني الجملة وما يتصل بها بدل
او تبيين لتدعونني الاولى **قوله تعالى** وأفوض امري
الجملة حال من الضمير في اقول **قوله تعالى** النار يعرضون
عليها فيه وجهان احدهما هو مبتداء ويعرضون خبر والثاني ان
يكون بدلا من سوء العذاب ويقرأ بالنصب بفعل مضمر يفسره يعرضون
عليها تقديره يصلون النار ونحو ذلك ولا موضع ليعرضون على هذا
وعلى البدل موضعه حال اما من النار او من آل فرعون ٥ ادخلوا
يقرأ بوصل الهمزة اي يقال لآل فرعون فعلى هذا التقدير يا آل فرعون
ويقرأ بقطعها وكسر الخاء اى يقول الله للملائكة **قوله تعالى**
واذ يتحاجون يجوز ان يكون معطوفا على غدوا وان يكون التقدير
واذكر وتبعا مصدر في موضع اسم الفاعل نصيبا منصوب بفعل
دل عليه مغنون تقديره هل انتم دافعون عنا او مانعون ويجوز
ان يكون في موضع المصدر كما كان شيء كذلك الا ترى الى قوله لن
تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا فشيئا في موضع غنا فكذلك
نصيبا **قوله تعالى** يخفف عنا يوما يجوز ان يكون ظرفا اى
يخفف عنا في يوم شيئا من العذاب فالمفعول محذوف وعلى قول الاخفش

يجوز ان تكون من زائدة ويجوز ان يكون مفعولا اى عذاب يوم ۞
قوله تعالى يوم لا تنفع هو بدل من يوم يقوم قوله
تعالى ولا المسيء لا زائدة قوله تعالى اذ الاغلال
اذ ظرف زمان ماض والمراد بها الاستقبال هنا لقوله فسوف
يعلمون وقد ذكرت ذلك في قوله ولو ترى الذين ظلموا اذ يرون
العذاب ۞ والسلاسل بالرفع يجوز ان يكون معطوفا على الاغلال
والخبر في اعناقهم وان يكون مبتدأ والخبر محذوف اى والسلاسل
في اعناقهم وحذف لدلالة الاول عليه ويسحبون على هذا حال
من الضمير في الحال او مستأنف وان يكون الخبر يسحبون والعائد
محذوف اى يسحبون بها وقرئ بالنصب ويسحبون بفتح الياء والمفعول
هنا مقدم على الفعل قوله تعالى منهم من قصصنا يجوز
ان يكون منهم رافعا لمن لانه قد وصف به رسلا وان يكون مبتدأ
وخبرا والجملة نعت لرسل وان يكون مستأنفا ۞ واى منصوب
بتنكرون قوله تعالى بما عندهم من العلم من هنا بمعنى
البدل اى بدلا من العلم ويكون حالا من ما او من الضمير في الظرف
قوله تعالى سنة الله هو نصب على المصدر اى سننا بهم
سنة الله

سورة حم السجدة

تنزيل من
الرحمن هو مثل اول سجدة لقمان ۞ كتاب اى هو كتاب ويجوز ان يكون
مرفوعا بتنزيل اى نزل كتاب وان يكون خبرا بعد خبر او بدلا ۞ وقرآنا

حال موطئة من آياته ويجوز ان يكون حالا من كتاب لانه قد وصف
بقوله تعالى مما تدعونا اليه ولا يجوز ان يكون نعتا لاكنة لان الاكنة
الاغشية وليست الاغشية مما تدعون اليه ۞ ممنون مفعول
من مننت الحبل اى قطعته قوله تعالى وجعل فيها هو
مستأنف غير معطوف على خلق لانه لو كان معطوفا عليه لكان
داخلا في الصلة ولا يجوز ذلك لانه قد فصل بينهما بقوله وتجعلون
الى آخر الآية وليس من الصلة في شيء قوله تعالى في اربعة
ايام اى في تمام اربعة ولولا هذا التقدير لكانت الايام ثمانية يومان
في الاول وهو قوله خلق الارض في يومين ويومان في الاخير
وهو قوله فقضاهن سبع سموات في يومين ۞ سواء بالنصب وهو
مصدر اى فاستوت استواء او يكون في موضع الحال من الضمير
في اقواتها او فيها او من الارض ويقرأ بالجر على الصفة للايام وبالرفع
على تقدير هي سواء قوله تعالى ائتيا اى تعاليا وطوعا
او كرها مصدران في موضع الحال واتينا بالقصر اى جئنا وبالمد
اى اعطينا من انفسنا الطاعة وطائعين حال وجمع لانهما وصفا
بصفات من يعقل والتقدير اتينا بمن فينا فلذلك جمع وقيل جمع
على حسب تعدد السموات والارض وحفظا اى وحفظناها حفظا
او للحفظ ۞ اذ جاءتهم يجوز ان يكون ظرفا لانذرتكم كما تقول لقيتك اذ
كان كذا وكذا ويجوز ان يكون صفة لصاعقة او حالا من صاعقة الثانية

قوله تعالى: نحسات يقرأ بكسر الحاء وفيه وجهان أحدهما
هو اسم فاعل مثل نصب ونصبات والثاني أن يكون مصدرًا في الأصل
مثل الكلمة ويقرأ بالسكون وفيه وجهان أحدهما هي بمعنى المكسورة
وإنما سكن لعارض والثاني أن يكون اسم فاعل في الأصل وسكن
تخفيفًا قوله تعالى: وأما ثمود فبالرفع على الابتداء
وفهديناهم الخبر وبالنصب على فعل محذوف تقديره وأما ثمود
فهدينا ثم فسره قوله فهديناهم قوله تعالى: ويوم
نحشر هو ظرف لما دل عليه ما بعده وهو قوله فهم يوزعون
كأنه قال يمنعون يوم نحشر قوله تعالى: أن تشهد
أي من أن تشهد لأن يستتر لا يتعدى بنفسه قوله تعالى:
وذلكم هو مبتدأ وظنكم خبره والذي نعت للخبر أو خبر بعد
خبر وأرداكم خبر آخر ويجوز أن يكون الجميع صفة أو بدلا
وأرداكم الخبر ويجوز أن يكون أرداكم حالا وقد معه مرادة
قوله تعالى: يستعتبوا بفتح الياء وكسر التاء الثانية
أي إن تطلبوا زوال ما يعتبون له فما هم من المعتبين بفتح التاء أي
من المجابين إلى إزالة العتب ويقرأ يستعتبوا بضم الياء وفتح التاء
أي تطلب منهم ما لا يعتبون عليه فما هم من المعتبين بكسر التاء
أي ممن يزيل العتب قوله تعالى: والغوا فيه
يقرأ بفتح الغين من لغا يلغى وبضمها من لغا يلغو والمعنى سواء

قوله تعالى: النار هو بدل من جزاء أو خبر مبتدأ محذوف
أو مبتدأ وما بعده الخبر وجزاء مصدر أي جوزوا بذلك جزاء
ويجوز أن يكون منصوبًا بجزاء أعداء الله وأن يكون حالا قوله
تعالى: ألا تخافوا يجوز أن يكون التقدير بأن لا تخافوا أو
قائلين لا تخافوا فعلى الأول هو حال أي نزلوا بقولهم لا تخافوا وعلى
الثاني الحال محذوفة قوله تعالى: نزلا فيه وجهان
أحدهما هو مصدر في موضع الحال من الهاء المحذوفة أو من ما
أي لكم الذي تدعونه معدًا وما أشبهه ومن نعت له والثاني
هو جمع نازل مثل صابر وصبر فيكون حالا من الواو في تدعون
أو من الكاف والميم في لكم فعلى هذا تتعلق من بتدعون أي تطلبونه
من غفور أو بالظرف أي استقر ذلك من غفور رحيم فيكون حالا
من ما قوله تعالى: كأنه ولي فيه وجهان أحدهما هو حال
من الذي بصلته والذي مبتدأ وإذا للمفاجأة وهي خبر المبتدأ أي
فبالحضرة المعادي مشبهًا للولي والفائدة تحصل من الحال والثاني
أن يكون خبر المبتدأ وإذا ظرف لمعنى التشبيه والظرف يتقدم على
العامل المعنوي والضمير في يلقاها للخصلة أو الكلمة قوله
تعالى: خلقهن الضمير للآيات وهي الليل والنهار والشمس
والقمر قوله تعالى: إن الذين كفروا خبر إن محذوف
أي معاندون أو هالكون وقيل هو أولئك ينادون قوله تعالى:

أأعجمي على الاستفهام ويقرأ بهمزة واحدة وفتح العين على النسب
الى عجم وارتفاعه على انه مبتداء والخبر محذوف اي أعجمي وعربي
يستويان ٥ ويجوز ان يكون فاعلا اي يستوي ٥ وعمًا مصدر على
مثل صدي صدًا ويقرأ بكسر الميم اي مشكل وهو اسم فاعل ويقرأ
عمي على انه فعل ماض وعلى يتعلق باسم الفاعل او الفعل واما المصدر
فلا يتعلق لتقدمها عليه ولكن يجوز ان يكون على التبيين او حالا
منه **قوله تعالى** فلنفسه هو خبر مبتداء محذوف اي
فهو لنفسه **قوله تعالى** وما تحمل ما نافية لانه عطف
عليها ولا تضع ثم نقض النفي بالا ولو كانت بمعنى الذي معطوفة
على الساعة لم يستقم ذلك فاما قوله وما تخرج من ثمرة فيجوز ان
تكون بمعنى الذي والاقوى ان تكون نافية **قوله تعالى**
آذناك هذا الفعل يتعدى الى مفعول بنفسه والى اخر بحرف جر
وقد وقع النفي وما في حيزه موقع الجار والمجرور وقال ابو حاتم
يوقف على آذناك ثم تبتدئ فلا موضع للنفي واما قوله تعالى
وظنوا فمفعولاها قد اغنى عنهما مالهم من محيص وقال ابو حاتم يوقف
على ظنوا ثم اخبر عنهم بالنفي ٥ ودعاء الخير مصدر مضاف الى
المفعول والفاعل محذوف ولنقولن هذا لي جواب الشرط والفاء
محذوفة وقيل هو جواب قسم محذوف **قوله تعالى**
بربك الباء زايدة وهو فاعل يكفي والمفعول محذوف اي الم يكفك

ربك تعالى هذا انه في موضع البدل من الفاعل اما على اللفظ او على
المعنى ضع اي الم يكفك ربك شهادته وقيل في موضع نصب او جر
على تقدير بانه وقيل بربك في موضع نصب مفعول يكفي اي الم
يكف ربك شهادته ٥

سورة الشورى

قوله تعالى كذلك يوحي يقرأ بياء مضمومة على ما
سمي فاعله والفاعل الله وما بعده نعت له والكاف في موضع
نصب بيوحي ويقرأ على تسمية الفاعل وفيه وجهان احدهما ان كذلك
مبتدا ويوحي الخبر والله فاعل لفعل محذوف كانه قيل من يوحي
فقال الله وما بعده نعت ويجوز ان يكون العزيز مبتداء والحكيم
نعت له او خبر وله ما في السموات خبر او خبر ثان والثاني
ان يكون كذلك نعتا لمصدر محذوف والكاف القايم مقام الفاعل
او وحيا مثل ذلك **قوله تعالى** فريق هو خبر مبتداء
محذوف اي بعضهم فريق في الجنة وبعضهم فريق في السعير ويجوز
ان يكون التقدير منهم فريق **قوله تعالى** والظالمون هو
مبتدا وما بعده الخبر ولم يحسن النصب لانه ليس في الجملة بعده
فعل يفسر الناصب **قوله تعالى** ذلكم يجوز ان يكون
مبتدا والله عطف بيان او بدل وربي الخبر وان يكون الله الخبر
وربي خبر ثان او بدل او يكون صفة لله وعليه توكلت الخبر
قوله تعالى فاطر السموات اي هو فاطر السموات ويجوز

أن يكون خبرا آخر ويقرأ بالجر بدلا من الهاء في عليه والهاء في
فيه ضمير الجعل والفعل قد دل عليه ويجوز أن يكون ضمير المخلوق
الذي دل عليه يذرؤكم والكاف في كمثله زائدة أي ليس مثله شيء
فمثله خبر ليس ولو لم تكن زائدة لأفضى إلى المحال إذ كان يكون
المعنى أن له مثلا وليس لمثله مثل وفي ذلك تناقض لأنه إذا كان
له مثل فلمثله مثل وهو هو مع أن إثبات المثل لله محال وقيل مثل
زائدة والتقدير ليس كهو شيء كما في قوله فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به
وقد ذكر وهذا قول بعيد **قوله تعالى** أن أقيموا يجوز
أن يكون بدلا من الهاء في به ومن ما ومن الذين كل صالح ويجوز
أن تكون أن بمعنى أي فلا يكون له موضع **قوله تعالى**
لعل الساعة قريب يجوز أن يكون ذكر على معنى الزمان أو على
معنى البعث أو على النسب أي ذات قرب **قوله تعالى**
وهو واقع أي جزاء كسبهم وقيل هو ضمير الإشفاق **قوله**
تعالى يبشر الله العائد على الذي محذوف أي يبشر به
إلا المودة استثناء منقطع وقيل هو متصل أي لا أسألكم شيئا إلا
المودة في القربى فإني أسألكموها **قوله تعالى** يختم
هو جواب الشرط ٥ ويمح مرفوع مستأنف وليس من الجواب لأنه
يمحو الباطل من غير شرط وسقطت الواو من اللفظ لالتقاء الساكنين
ومن المصحف حملا على اللفظ **قوله تعالى** ويستجيب قيل هو

بمعنى يجيب فالذين آمنوا مفعول به وقيل يستجيب دعاء الذين آمنوا
وقيل الذين في موضع رفع أي ينقادون له **قوله تعالى**
إذا يشاء العامل في إذا جمعهم لا قدير لأن ذلك يؤدي إلى أن يصير
المعنى وهو على جمعهم قدير إذ يشاء فيتعلق القدرة بالمشيئة وهو
محال وعلى تتعلق بقدير **قوله تعالى** وما أصابكم ما شرطية
في موضع رفع بالابتداء ٥ فبما كسبت جوابه والمراد بالفعلين
الاستقبال ومن حذف الفاء من القراءة حمله على قوله وإن أطعتموهم
إنكم لمشركون وعلى ما جاء من قول الشاعر ٥
من يفعل الحسنات الله يشكرها ويجوز أن تجعل
ما على المذهب بمعنى الذي وفيه ضعف **قوله تعالى**
الجواري مبتدأ أو فاعل ارتفع بالجار وفي البحر حال منه
والعامل فيه الاستقرار ويجوز أن يتعلق في بالجوار وكالأعلام
على الوجه الأول حال ثانية وعلى الثاني هي حال من الضمير
في الجوار ويسكن جواب الشرط ٥ فيظللن معطوف على
الجواب وكذلك أو يوبقهن ويعف ٥ وأما قوله ويعلم الذين
فيقرأ بالنصب على تقدير وأن يعلم لأنه صرفه عن الجواب وعطفه
على المعنى ويقرأ بالكسر على أن يكون مجزوما حرك لالتقاء
الساكنين ويقرأ بالرفع على الاستئناف **قوله تعالى**
ما لهم من محيص الجملة المنفية تسد مسد مفعولي علمت **قوله**

قوله تعالى فمتاع الحياة اي فهو متاع قوله تعالى
الذين يجتنبون في موضع جر بدلا من الذين امنوا ويجوز ان يكون
في موضع نصب باضمار اعني او رفع على تقدير هم ۞ وكبائر بالجمع واحدها
كبيرة ومن افرد ذهب به الى الجنس وهم مبتداء ويغفرون الخبر
والجملة جواب اذا وقيل هم مرفوع بفعل محذوف تقديره غفروا
فحذف الفعل لدلالة يغفرون عليه قوله تعالى ولمن
صبر من شرطية وصبر في موضع جزم بها والجواب ان ذلك وقد
حذف الفاء وقيل بمعنى الذي والعائد محذوف اي ان ذلك منه ۞
قوله تعالى ينصرونهم يجوز ان يكون في موضع جر حملا
على لفظ الموصوف ورفعا على موضعه قوله تعالى فان
الانسان كفور اي ان الانسان منهم قوله تعالى ذكرانا
واناثا هما حال والمعنى يقرن بين الصنفين قوله تعالى
ان يكلمه الله ان والفعل في موضع رفع على الابتداء وما قبله الخبر
او فاعل بالجار لاعتماده على حرف النفي والا وحيا استثناء منقطع
لان الوحي ليس بتكليم ۞ او من وراء حجاب الجار متعلق بمحذوف تقديره
او يكلمه وهذا المحذوف معطوف على وحي تقديره الا ان يوحي اليه
او يكلمه ولا يجوز ان يتعلق من بيكلمه الموجودة في اللفظ لان ما قبل
الاستثناء لا يعمل فيما بعد الا ۞ واما او يرسل فمن نصب فمعطوف
على موضع وحيا اي يبعث اليه ملكا وقيل في موضع جر اي بان يرسل

وحيا

وقيل في موضع نصب على الحال ومن رفع يرسل استانفه وقيل من
متعلقة بيكلمه لانه ظرف والظرف يتسع فيه قوله تعالى
ما كنت تدري الجملة حال من الكاف في اليك قوله تعالى صراط
الله هو بدل من صراط مستقيم بدل المعرفة من النكرة سورة
الزخرف قوله تعالى والكتاب من جعل
حم قسما كانت الواو للعطف ومن قال غير ذلك جعلها للقسم قوله
تعالى في ام الكتاب يتعلق بعلي واللام لا تمنع ذلك ۞
ولدينا بدل من الجار والمجرور ويجوز ان يكون حالا من الكتاب او من
ام ولا يجوز ان يكون واحد من الظرفين خبرا لان الخبر قد لزم ان يكون
علي من اجل اللام ولكن يجوز ان يكون كل واحد منهما صفة للخبر صارت
حالا بتقدمها ۞ وصفحا مصدر من معنى نضرب لانه بمعنى نصفح ويجوز
ان يكون حالا وقرئ بضم الصاد والاشبه ان يكون لغة ۞ وان
بفتح الهمزة بمعنى لان كنتم وبكسرها على الشرط وما تقدم يدل على
الجواب ۞ وكم نصب بارسلنا ۞ وبطشا تمييز وقيل مصدر في موضع
الحال من الفاعل اي اهلكناهم باطشين قوله تعالى وجهه
مسودا اسم كان وخبرها ويجوز ان يكون في ظل اسمها مضمرا يرجع
على احدهما ووجهه بدل منه ويقرا بالرفع على انه مبتداء وخبره
في موضع خبر ظل ۞ وهو كظيم في موضع نصب على الحال من اسم ظل او
من الضمير في مسودا قوله تعالى او من في موضع نصب

تقديره الجعلون من ينشأ أو في موضع رفع أي أو من ينشأ جعلوا ولد
وفي الخصام يتعلق بمبين **فإن قلت** المضاف إليه لا يعمل
فيما قبله **قيل** الا في غير لأن فيها معنى النفي فكأنه قال وهو لا
يبين في الخصام ومثله مسألة الكتاب أنا زيدا غير ضارب وقيل
ينتصب بفعل يفسره ضارب وكذا في الآية **قوله تعالى**
قل أو لو جئتكم على لفظ الأمر وهو مستأنف ويقرأ قال بمعنى النذير
المذكور **قوله تعالى** براء بفتح الباء وهمزة واحدة وهو
مصدر في موضع اسم الفاعل بمعنى بريء وقد قرئ به **قوله**
تعالى على رجل من القريتين أي من إحدى القريتين مكة
والطائف وقيل التقدير على رجل من رجلين من القريتين وقيل كان
الرجل يسكن مكة والطائف ويتردد إليهما فصار كأنه من أهلهما
قوله تعالى لبيوتهم هو بدل بإعادة الجار أي لبيوت
من كفر ٥ والسقف واحد في معنى الجمع وسقفا بالضم جمع مثل
رهن ورهن **قوله تعالى** جاءنا على الإفراد ردا على لفظ من
وعلى التثنية ردا على القرينين الكافر وشيطانه والمشرقين قيل
أراد المشرق والمغرب فغلب مثل القمرين **قوله تعالى**
ولن ينفعكم في الفاعل وجهان أحدهما أنكم وما عملت فيه أي لا ينفعكم
تأسيكم في العذاب والثاني أن يكون ضمير التمني المدلول عليه بقوله
يا ليت بيني أي لن ينفعكم تمني التباعد فعلى هذا يكون أنكم بمعنى لأنكم ٥

وأما إذ فمشكلة الأمر لأنها ظرف زمان ماض ولن ينفعكم وفاعله
واليوم المذكور ليس بماض فقال ابن جني في مسائله أبا علي راجعته
فيها مرارا فآخر ما حصل منه أن الدنيا والآخرة متصلتان وهما سواء
في حكم الله تعالى وعلمه فتكون إذ بدلا من اليوم حتى كأنها مستقبلة
أو كأن اليوم ماض وقال غيره الكلام محمول على المعنى والمعنى أن ثبوت
ظلمهم عندهم يكون يوم القيامة فكأنه قال ولن ينفعكم اليوم إذ
صح ظلمكم عندكم فهو بدل أيضا وقال آخرون التقدير بعد إذ
ظلمتم فحذف المضاف للعلم به وقيل إذ بمعنى أن أي أن ظلمتم ويقرأ
إنكم في العذاب بكسر الهمزة على الاستئناف وهذا على أن الفاعل
التمني ويجوز أن يكون الفاعل ظلمكم أو جحدكم وقد دل عليه كلامهم
ويكون الفاعل المحذوف من اللفظ هو العامل في إذ لا ضمير الفاعل
قوله تعالى أم أنا خير أم هاهنا منقطعة في اللفظ لوقوع
الجملة بعدها وهي في المعنى متصلة معادلة إذ المعنى أنا خير منه
أم لا أو أينا خير ٥ وأسورة جمع سوار ٥ وأما أساورة فجمع
وجمع أسورة جمع الجمع وأصله أساوير فجعلت التاء عوضا من الياء
وأما سلفا فواحد في المعنى الجمع مثل الناس والرهط وأما سلفا بضمتين
فجمع مثل أسد وأسد أو جمع سالف مثل صابر وصبر أو جمع سليف
مثل رغيف ورغف وأما سلفا بضم السين وفتح اللام فقيل أبدل
من الضمة فتحة تخفيفا وقيل هو جمع سلفة مثل غرفة وغرف ٥

قوله تعالى: مثلا هو مفعول ثان لضرب اى جعل مثلا
وقيل هو حال اى ذكر ممثلا به ٥ ويصدون بضم الصاد يعرضون
وبكسرها لغة فيه وقيل الكسر بمعنى يضجون قوله تعالى
لجعلنا منكم اى بدلا منكم وقيل المعنى لحولنا بعضكم ملائكة قوله
تعالى الا ان تأتيهم هو بدل من الساعة بدل الاشتمال ٥
قوله تعالى لا يفتر عنهم هى حال او خبر ثان وكلاهما
توكيد قوله تعالى يا مالك يقرأ يا مال بالكسر والضم
على الترخيم قوله تعالى ان كان للرحمن ولد ان بمعنى ما
وقيل شرطية اى ان قلتم ذلك فانا اول من وحده وقيل ان صح ذلك
فانا اول الآنفين من عبادته ولن يصح ذلك قوله تعالى
وهو الذي في السماء اله صلة الذي لا تكون الا جملة والتقدير
هنا وهو الذي هو في السماء وفي متعلقة باله اى هو معبود في
السماء ومعبود في الارض ولا يصح ان تجعل اله مبتدأ وفي السماء
خبره لانه لا يبقى في الذي عائد فهو كقولك هو الذي في الدار زيد
وكذلك ان رفعت اله بالظرف وان جعلت في الظرف ضميرا
يرجع على الذي وابدلت اله منه جاز على ضعف لان الغرض الكلي
اثبات الالهية لا كونه في السموات والارض فكان يفسد ايضا
من وجه آخر وهو قوله وفي الارض اله لانه معطوف على ما
قبله واذا لم يقدر ما ذكرنا صار منقطعا عنه وكان المعنى ان في

الارض اله قوله تعالى وقيله بالنصب وفيه اوجه
احدها ان يكون معطوفا على سرهم اى يعلم سرهم وقيله والثاني
ان يكون معطوفا على موضع الساعة اى وعنده ان يعلم الساعة
وقيله هو والثالث ان يكون منصوبا على المصدر اى وقال
قيله ٥ ويقرأ بالرفع على الابتداء ويا رب خبره وقيل التقدير
وقيله هو قيل يا رب وقيل الخبر محذوف اى قيله هو يا رب
مسموع او مجاب ويقرأ بالجر عطفا على لفظ الساعة وقيل هو
قسم ٥

سورة الدخان ٥

قوله تعالى انا انزلناه جواب القسم وانا كنا مستأنف وقيل
هو جواب آخر من غير عاطف قوله تعالى فيها
يفرق هو مستأنف وقيل هو صفة لليلة وانا معترض بينهما
قوله تعالى امرا في نصبه اوجه احدها هو مفعول
منذرين كقوله لينذر بأسا شديدا والثاني هو مفعول له
والعامل فيه انزلناه او منذرين او يفرق والثالث هو حال
من الضمير في حكيم او من امر لانه قد وصف او من كل والرابع
ان يكون في موضع المصدر اى فرقا من عندنا والخامس ان يكون
مصدرا اى امرنا امرا ودل على ذلك ما اشتمل الكتاب عليه من
الاوامر فاما من عندنا فيجوز ان يكون صفة لامر وان تتعلق بيفرق
قوله تعالى رحمة فيه اوجه احدها ان يكون مفعول

مرسلين ويراد به النبي صلى الله عليه وسلم والثاني ان يكون مفعولا
له والثالث ان يكون مصدرا اي رحمناكم رحمة والرابع ان يكون
في موضع الحال من الضمير في مرسلين والاحسن ان يكون التقدير ذوي
رحمة **قوله تعالى** رب السموات بالرفع على تقدير هو رب
السموات او على ان يكون مبتدأ والخبر لا اله الا هو او خبرا بعد خبر وبالجر
بدلا من ربك **قوله تعالى** ربكم اي هو ربكم ويجوز ان يكون
خبرا آخر وان يكون فاعل يميت وفي يحيي ضمير يرجع الى ما قبله او على
شريطة التفسير **قوله تعالى** هذا عذاب اي يقال هذا
والذكرى مبتدأ ولهم الخبر ٥ واني ظرف يعمل فيه الاستقرار ويجوز
ان يكون اني الخبر ولهم تبيين ٥ وقد جاءهم حال ٥ وقليلا اي زمانا
قليلا او كشفا قليلا ٥ ويوم نبطش قيل هو بدل من يوم تاتي وقيل هو
ظرف لعائدون وقيل التقدير اذكر وقيل هو ظرف لما دل عليه
الكلام اي ننتقم يوم نبطش ٥ ويقرأ نبطش بضم النون وكسر الطاء
يقال ابطشته اذا مكنته من البطش اي نبطش الملائكة **قوله
تعالى** عباد الله اي يا عباد الله اي ادوا الي ما وجب عليكم
وقيل هو مفعول ادوا اي خلوا بيني وبين من آمن بي ٥ واني عذت مستانف
وان ترجمون اي من ان ٥ وان هؤلاء منصوب بدعا ويقرأ بالكسر
لان دعا بمعنى قال ورهوا حال من البحر اي ساكنا وقيل هو مفعول ثان
اي صيره ٥ وكم نصب بتركوا ٥ وكذلك اي الامر كذلك وقيل التقدير

نتركها كذلك **قوله تعالى** من فرعون هو بدل من العذاب
باعادة الجار اي من عذاب فرعون ويجوز ان يكون جعل فرعون نفسه
عذابا ٥ ومن المسرفين خبرا آخر او حال من الضمير في عاليا ٥ وعلى علم
حال من ضمير الفاعل اي اخترناهم عالمين بهم وعلى يتعلق باخترنا **قوله
تعالى** والذين من قبلهم يجوز ان يكون معطوفا على قوم تبع فيكون
اهلكناهم مستانفا او حالا من الضمير في الصلة ويجوز ان يكون مبتدا
واهلكناهم الخبر وان يكون منصوبا بفعل محذوف ٥ ولاعبين حال
واجمعين توكيد للضمير المجرور ٥ يوم لا يغني يجوز ان يكون بدلا
من يوم الفصل وان يكون صفة لميقاتهم ولكنه بني وان يكون ظرفا
لما دل عليه الفصل اي يفصل بينهم يوم لا يغني ولا يتعلق بالفصل
نفسه لانه قد اخبر عنه **قوله تعالى** الا من رحم الله هو
استثناء متصل اي من رحمه الله بقبول الشفاعة فيه ويجوز ان يكون
بدلا من مفعول ينصرون اي لا ينصر الا من رحم الله **قوله تعالى**
تغلي يقرأ بالياء ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الكاف اي يشبه
المهل غاليا وقيل هو حال من المهل وقيل التقدير هو يغلي اي الزقوم
او الطعام واما الكاف فيجوز ان يكون خبرا ثانيا او على تقدير هو
كالمهل ولا يجوز ان يكون حالا من طعام لانه لا عامل فيها اذا ويقرأ
بالتاء اي الشجرة والكاف في موضع نصب اي غليا كغلي الحميم واعتلوه
بكسر التاء وضمها لغتان **قوله تعالى** ذق انك يقرأ

بالكسر على الاستئناف وهو استهزاء به وقيل انت العزيز الكريم عند
قومك ويقرأ بالفتح اى ذق عذاب انك انت ٥ ومقام بالفتح والضم
مذكور في الاحزاب ٥ وفي جنات بدل بتكرير الجار ٥ واما يلبسون
فيجوز ان يكون خبر ان فيتعلق به في وان يكون حالا من الضمير في
الجار وان يكون مستأنفا وكذلك اى فعلنا ذلك والامر كذلك
ويدعون حال من الفاعل في زوجناه ولا يذوقون حال اخرى او
حال من الضمير في يدعون او من الضمير في امنين او حال اخرى بعد
امنين او صفة لامنين **قوله تعالى** الا الموتة الاولى
قيل الاستثناء منقطع اى ما ذاقوا الموتة وقيل هو متصل لان المؤمن
عند موته في الدنيا بمنزلته في الجنة لمعاينته ما يعطاه منها او ما يتيقنه
من نعيمها وقيل الا بمعنى بعد وقيل بمعنى سوى ٥ وفضلا مصدر
اى تفضلنا بذلك تفضلا

الا الموتة الاولى اى سوى ما ذاقوها وقيل بعدها قيل لعل ذكر الموتة الاولى عين المعاني

سورة الجاثية

قوله تعالى ايات لقوم يوقنون يقرأ بكسر التاء وفيه
وجهان احدهما ان ان مضمرة حذفت لدلالة الاولى عليها وليست
ايات معطوفة على ايات الاولى لما فيه من العطف على عاملين والثاني
ان يكون كرر ايات للتوكيد لانها من لفظ ايات الاولى واعرابها باعرابها
كقولك ان بثوبك دما وبثوب زيد دما فدم الثاني مكرر لانك مستغني
عن ذكره ويقرأ بالرفع على انه مبتدأ ٥ وفي خلقكم خبره وهي جملة
مستأنفة وقيل هي في الرفع على التوكيد ايضا واما قوله تعالى

ان ثم

واختلاف الليل فمجرور بفي مقدرة غير الاولى وايات بالكسر
والرفع على ما تقدم ويجوز ان يكون اختلاف معطوفا على المجرور
بفي وايات توكيد واجاز قوم ان يكون ذلك من باب العطف على
عاملين **قوله تعالى** تتلوها قد ذكر اعرابه في قوله
نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين **قوله تعالى**
يسمع هو في موضع جر على الصفة او حال من الضمير في اثيم او
مستأنف ٥ وتتلى حال وكأن لم يسمعها حال **قوله تعالى**
ولا ما اتخذوا هو معطوف على ما كسبوا وما فيهما بمعنى الذي او مصدرية
ومن رجز اليم قد ذكر في سبأ **قوله تعالى** جميعا منه يجوز
ان يكون متعلقا بسخر وان يكون نعتا لجميع ٥ ويقرأ منة بالنصب اى
الامتنان او من به عليكم منة بالرفع والاضافة على انه فاعل سخر
او على تقدير ذلك منه **قوله تعالى** قل للذين امنوا يغفروا
قد ذكر مثله في ابرهيم **قوله تعالى** ليجزي قوما بالياء
والنون مع تسمية الفاعل وهو ظاهر ويقرأ على ترك التسمية ونصب
قوم وفيه وجهان الجيد ان يكون التقدير ليجزي الخير قوما على
ان الخير مفعول به في الاصل كقولك جزاك الله خيرا واقامة
المفعول الثاني مقام الفاعل المصدر او ليجزي الجزاء وهو بعيد
قوله تعالى سواء محياهم ومماتهم سواء بالرفع فمحياهم
مبتدأ ومماتهم معطوف عليه وسواء خبر مقدم ويقرأ سواء

نيه

يقرأ

بالنصب وفيه وجهان احدهما هو حال من الضمير في الكاف اي نجعلهم
مثل المؤمنين في هذه الحال والثاني ان يكون مفعولا ثانيا لحسب
والكاف حال وقد دخل استواء محياهم ومماتهم على هذا الوجه
في الحسبان ومحياهم ومماتهم مرتفعان بسواء لانه بمعنى مستو وقد
قرئ باعتماده ويقرأ ومماتهم بالنصب اي في محياهم ومماتهم فالعامل
فيه نجعل او سواء وقيل هما ظرفان فاما الضمير المضاف اليه فيرجع
الى القبيلين ويجوز ان يرجع الى الكفار لان محياهم كمماتهم ولهذا
سمي الكافر ميتا ه وعلى علم حال ه ومن بعده استفهام ه من بعد
الله اي من بعد اضلال الله اياه **قوله تعالى** يومئذ
يخسر هو بدل من يوم الاول **قوله تعالى** كل امة
مبتداء وتدعى خبره وقرئ بالنصب بدلا من كل الاولى فتدعى
على هذا مفعول ثان او وصف لكل او الامة **قوله تعالى**
ينطق يجوز ان يكون حالا من الكتاب او خبرا ثانيا **قوله تعالى**
والساعة لا ريب فيها يقرأ بالرفع على الابتداء وما بعده الخبر وقيل
هو معطوف على موضع ان وما عملت فيه ويقرأ بالنصب عطفا على
اسم ان **قوله تعالى** ان نظن تقديره ان نحن الا نظن ظنا
والا مؤخرة لولا هذا التقدير لكان المعنى ما نظن الا نظن وقيل هي
في موضعها لان نظن قد تكون بمعنى العلم والشك فاستثنى الشك
اي ما لنا اعتقاد الا الشك **قوله تعالى** في السموات يجوز

ان يكون حالا من الكبرياء والعامل الاستقرار وان يكون ظرفا والعامل
فيه الظرف الاول والكبرياء لانها بمعنى العظمة ه

سورة الاحقاف

قوله تعالى من قبل هذا
في موضع جر اي بكتاب منزل من قبل هذا او اثارة بالالف اي بقية
واثرة بفتح الثاء وسكونها اي ما يؤثر اي يروى **قوله تعالى**
من لا يستجيب له في موضع نصب بيدعو او هي نكرة موصوفة اي
بمعنى الذي **قوله تعالى** ما كنت بدعا اي ذا بدع يقال امرؤ
بدع اي مبتدع ويجوز ان يكون وصفا اي ما كنت اول من ادعى الرسالة
ويقرأ بفتح الدال وهو جمع بدعة اي ذا بدع **قوله تعالى**
وكفرتم به اي وقد كفرتم فيكون حالا واما جواب الشرط فمحذوف
تقديره الستم ظالمين ويجوز ان تكون الواو عاطفة على فعل الشرط
قوله تعالى واذ لم يهتدوا العامل في اذ محذوف اي اذ لم
يهتدوا ظهر عنادهم **قوله تعالى** لسانا هو حال من الضمير
في مصدق او حال من كتاب لانه قد وصف ويجوز ان يكون مفعولا لمصدق
اي هذا الكتاب يصدق لسان محمد صلى الله عليه وسلم ه وبشرى معطوف
على موضع لينذر **قوله تعالى** فلا خوف دخلت الفاء في خبر
ان لما في الذي من الابهام وبقاء معنى الابتداء خلاف ليت ولعل وخالدين
فيها حال من اصحاب الجنة وجزاء مصدر لفعل دل عليه الكلام اي
اي جوزوا جزاء او هو في موضع الحال **قوله تعالى** حسنا

هو مفعول ثان لوصّى والمعنى ألزمناه إحساناً وقيل التقدير وصيّة
ذات حسن ويقرأ حسناً أو ألزمناه إحساناً . وكرهاً حال أي كارهة
وحمله أي ومدّة حمله وفصاله ثلاثون . وأربعين مفعول بلغ تمام
أربعين . وفي ذريتي في هنا ظرف أي اجعل الصلاح فيهم **قوله
تعالى** في أصحاب الجنة أي هم في عدادهم فيكون في موضع رفع
ووعد الصدق مصدر وعدوا وقد دلّ الكلام عليه . أفٍّ
قد ذكر في سبحان . ولكما تبيين . أتعدانني بكسر النون وقرئ
بفتحها وهي لغة شاذة في فتح نون الاثنين وحسنت هنا شيئاً لكثرة
الكسرات . وأن أخرج أي بأن أخرج وقيل لا يحتاج إلى الباء وقد
مرّ نظيره . وهما يستغيثان حال والله مفعول يستغيثان لأنه
في معنى يسألان . وويلك مصدر لم يستعمل فعله وقيل هو مفعول به
أي ألزمك الله ويلك . وفي أمم أي في عدادهم وفي النار يتعلق بخلت
قوله تعالى وليوفيهم أعمالهم أي جزاء أعمالهم جازاهم أي
عاقبهم **قوله تعالى** ويوم يعرض أي اذكروا أو يكون التقدير
ويوم يعرض الذين كفروا على النار يقال لهم أذهبتم فيكون ظرفاً للمحذوف
قوله تعالى مستقبل أوديتهم الإضافة في تقدير
الانفصال أي مستقبلاً أوديتهم وهو نعت لعارض . وممطرنا أي
ممطر إيانا فهو نكرة أيضاً وفي الكلام حذف أي ليس كما ظننتم بل هو ما
استعجلتم به . وريح خبر مبتدأ محذوف وهو ريح أو هي بدل من ما

وتدمّر نعت للريح . ولا ترى بالتاء على الخطاب وتسمية الفاعل ومساكنهم
مفعول به ويقرأ على ترك التسمية بالياء أي لا يرى شيء إلا مساكنهم بالرفع
وهو القائم مقام الفاعل ويقرأ بالتاء على ترك التسمية وهو ضعيف .
قوله تعالى فيما إن مكناكم فيه ما بمعنى الذي أو نكرة
موصوفة وإن بمعنى النافية وقيل إن زائدة أي في الذي مكناكم .
قوله تعالى قرباناً مصدر وآلهة مفعول به والتقدير
للتقرب بها **قوله تعالى** وذلك إفكهم يقرأ بكسر الهمزة
وسكون الفاء أي ذلك كذبهم ويقرأ بفتح الهمزة مصدر أفك
أي صرف والمصدر مضاف إلى الفاعل أو المفعول . وقرئ أفكهم
على لفظ الفعل الماضي أي صرفهم ويقرأ كذلك مشدداً وقرئ أفكهم
ممدوداً أي أكذبهم وقرئ آفكهم ممدوداً مكسور الفاء ممدود
الكاف أي صارفهم . وما كانوا معطوف على إفكهم **قوله تعالى**
وإذ صرفنا أي واذكر إذ . ويستمعون نعت لنفر ولما النفر جماعة
قال يستمعون ولو قال يستمع جاز حملاً على اللفظ **قوله تعالى**
ولم يعيَ اللغة الجيدة عيِيَ يعيى وقد جاء عيَّ يعيّ . والباء في بقادر
زائدة في خبر أن وجاز ذلك لما اتصل بالنفي ولولا ذلك لم يجز . وساعة
ظرف ياجرى أي من نهار ذي بلاغ ويقرأ بلّغ على الأمر

سورة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

قوله تعالى الذين كفروا مبتدأ وأضل أعمالهم خبره ويجوز

أن تنصب بفعل دلّ عليه المذكور أي أخسروا الذين كفروا ومثله والذين
آمنوا **قوله تعالى** فإذا لقيتم الذين كفروا العامل في إذا هو
العامل في ضرب والتقدير فاضربوا ضرب الرقاب فضرب هنا مصدر
فعل محذوف ولا يعمل فيه نفس المصدر لأنه مؤكد ٥ ومنًّا مصدر أي
إمّا أن تمنّوا منًّا وإمّا أن تفادوا فداءً ٥ وحتى تضع الحرب أي أهل الحرب
ذلك أي الأمر ذلك **قوله تعالى** والذين كفروا هو مبتدأ
والخبر محذوف تقديره تعسوا أي أتعسوا ودلّ عليه تعسًا ودخلت
الفاء تنبيهًا على الجزاء ولهم تبيين ٥ وأضلّ معطوف على الفعل المحذوف
والهاء في أمثالها ضمير العاقبة أو العقوبة **قوله تعالى**
وكأيّن من قرية أي من أهل قرية وأخرجتك للقرية لا للمحذوف وما
بعدها من الضمائر للمحذوف **قوله تعالى** كمن زيّن له هو
خبر عن قوله تعالى مثل الجنة أي فيما نقصّ عليك مثل الجنة وقوله فيها
أنهار مستأنف شارح لمعنى المثل وقيل مثل الجنة مبتدأ وفيها أنهار
جملة هي خبره وقيل المثل زائد فتكون الجملة في موضع مبتدأ مثل قولهم
ثم اسم السلام عليكما واسم زائد ٥ غير آسن على فاعل من أسن بفتح
السين وأسن من أسن بكسر السين وهي لغة ٥ ولذة صفة لخمر وقيل
هي مصدر أي ذات لذة ٥ ومن كل الثمرات أي لهم من كل ذلك صنف أو
زوجان ومغفرة معطوف على المحذوف أو الخبر محذوف أي ولهم
مغفرة **قوله تعالى** كمن هو الكاف في موضع رفع أي

حالهم كحال من هو خالد في الإقامة الدائمة وقيل هو استهزاء بهم وقيل
هو على معنى الاستفهام أي أكمن هو ٥ وقيل في موضع نصب أي يشبهون
من هو خالد فيما ذكرنا ٥ وآنفًا ظرف أي وقتًا مؤتنفًا وقيل هو
حال من الضمير في قال أي مؤتنفًا ٥ والذين اهتدوا يحتمل الرفع والنصب
وآتاهم تقواهم أي ثوابها **قوله تعالى** أن تأتيهم موضعه
نصب بدلًا من الساعة بدل الاشتمال **قوله تعالى** فأنّى لهم
هو خبر ذكراهم والشرط معترض أي أنّى لهم ذكراهم إذا جاءتهم
الساعة وقيل التقدير أنّى لهم الخلاص إذا جاء بذكرهم **قوله تعالى**
نظر المغشي أي نظرًا مثل نظر المغشي ٥ وأولى مبتدأ ولهم الخبر
وأولى مؤنثه أولاه وقيل الخبر طاعة صفة لسورة أي ذات طاعة
أو مطاعة وقيل طاعة مبتدأ والتقدير طاعة وقول معروف أمثل من
غيره وقيل التقدير أمرنا طاعة ٥ فإذا عزم الأمر فاصدق وقيل العامل
فلو صدقوا أي لو صدقوا إذا عزم الأمر والتقدير عزم أصحاب الأمر
أو يكون المعنى عقد الأمر ٥ وأن تفسدوا خبر عسى وإن توليتم معترض
بينهما ويقرأ تُوُلّيتم أي وُلّي عليكم **قوله تعالى** الشيطان
مبتدأ وسوّل لهم خبره والجملة خبر إنّ وأملى معطوف على الخبر ويجوز أن
يكون الفاعل ضمير اسم الله فيكون مستأنفًا ويقرأ أُملي على ما لم يسمّ فاعله
وفيه وجهان أحدهما القائم مقام الفاعل لهم والثاني ضمير الشيطان ٥
قوله تعالى يضربون هو حال من الملائكة أو من ضمير

آنفا

المفعول لان في الكلام ضميرا يرجع اليهم **قوله تعالى**
لا يكونوا هو معطوف على يستبدل **سورة**
الفتح ٥ قوله تعالى عند الله هو حال من الفوز
لانه صفة له في الاصل قدم فصار حالا ويجوز ان يكون ظرفا لكان
او لما دل عليه الفوز ولا يجوز ان يكون ظرفا للفوز لانه مصدر
والظانين صفة للفريقين **قوله تعالى** لتؤمنوا بالتاء على
الخطاب لان المعنى ارسلنا اليكم وبالياء لان قبله غيبا **قوله**
تعالى انما يبايعون الله هو خبر ان ويد الله مبتدا وما بعده
الخبر والجملة خبر اخر لان او حال من ضمير الفاعل في يبايعون او مستانف
قوله تعالى يريدون هو حال من المفعول في ذرونا
ويجوز ان يكون حالا من المخلفون وان يستانف وكلام الله بالالف
ويقرا كلم الله والمعنى متقارب **قوله تعالى** تقاتلونهم يجوز
ان يكون مستانفا وان يكون حالا مقدرة ٥ او يسلمون معطوف
على تقاتلونهم وفي بعض القراءات او يسلموا وموضعه نصب واو بمعنى
الا ان او حتى **قوله تعالى** ومغانم اي واثابهم مغانم او
قوله تعالى
اتاكم مغانم لانه يقرا ياخذونها بالياء والتاء
واخرى اي وعدكم اخرى او اثابكم ويجوز ان يكون مبتدا ولم تقدروا
صفته وقد احاط الخبر ويجوز ان يكون هذه صفة والخبر محذوف
اي وثم اخرى ٥ وسنة الله قد ذكر في سبحان **قوله تعالى**

قوله ومغانم كثيرة منصوب بفعل محذوف تقديره وما خذون مغانم كثيرة تاخذونها لدر الفعل اولا للمبالغة ثم حذف الاول لدلالة الثاني عليه والاجوز ان يقال مغانم منصوبة بتاخذونها لان تاخذونها بالمدة فلا يعمل فيما قبله

والهدى هو معطوف اي وصدوا الهدي بدل الاشتمال اي وصدوا بلوغ
قوله تعالى ان تطؤهم هو في موضع رفع بدل من رجال
بدل الاشتمال اي فوطء رجال بالقتل ويجوز ان يكون بدلا من ضمير
المفعول في تعلموهم اي تعلموهم وطأهم فهو اشتمال ايضا ولم تعلموهم
صفة لما قبله فتصيبكم معطوف على تطؤهم وبغير علم حال من الضمير
المجرور او صفة لمعرة ٥ لعذبنا جواب لو تزيلوا وجواب لولا
محذوف اغنى عنه جواب لو وقيل هو جوابهما جميعا وقيل هو جواب
الاول وجواب الثاني محذوف **قوله تعالى** حمية
الجاهلية هو بدل وجنس لما اضيف الى ما حصل معنى فهو كصفة
النكرة المبدلة وكلمة التقوى اي العمل او النطق او الاعتقاد
محذوف لفهم المعنى **قوله تعالى** بالحق يجوز ان يتعلق بصدق
او ان يكون حالا من الرؤيا ٥ لتدخلن هو تفسير الرؤيا او مستانف
اي والله لتدخلن ٥ وامنين حال والشرط معترض مسدد
ومحلقين حال اخرى او من الضمير في امنين ٥ لا تخافون يجوز ان
يكون حالا مؤكدة وان يكون مستانفا اي لا تخافون ابدا **قوله**
تعالى بالهدى هو حال اي ارسله هاديا **قوله تعالى**
محمد هو مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما رسول الله فيتم الوقف
الا ان تجعل الذين في موضع جر عطفا على اسم الله اي ورسول الذين
وعلى هذا يكون مبتدا اي هم اشداء والوجه الثاني ان يكون رسول الله

صفة والذين معطوف على المبتداء وأشداء الخبر ورحماء خبر ثان
وكذلك تراهم ويبتغون تراهم مستانفا ويقرا أشداء ورحماء
بالنصب على الحال من الضمير المرفوع في الظرف وهو معه ٥ وسجدا
حال ثانية او حال من الضمير في ركعا مقدرة ويجوز ان يكون
يبتغون حالا ثالثة **قوله تعالى** سيماهم هو فعلاء
من سام يسوم وهو بمعنى العلامة من قوله مسومين وفي وجوههم
خبر المبتداء ومن اثر السجود حال من الضمير في الجار **قوله
تعالى** ومثلهم في الانجيل ان شئت عطفته على المثل الاول
اي هذه صفاتهم في الكتابين فعلى هذا تكون الكاف في موضع
رفع اي هم كزرع او في موضع نصب على الحال اي مماثلين او نعتا
لمصدر محذوف اي تمثيلا كزرع وشطاه بالهمز وبغير همز ولا
الف ووجهه انه القى حركة الهمزة على الطاء وحذفها ٥
ويقرا بالالف على الابدال وبالمد على الهمز وهي لغة وعلى سوقه
يجوز ان يكون حالا اي قايما على سوقه وان يكون ظرفا ٥ ويعجب
حال ٥ ومنهم لبيان الجنس تفضيلا لهم بتخصيصهم بالذكر ٥ لي

سورة الحجرات

قوله تعا
لا تقدموا المفعول محذوف اي لا تقدموا ما لا يصلح ويقرا
بفتح التاء والدال اي تتقدموا **قوله تعالى** أن تحبط
اي مخافة ان تحبط او لان تحبط على ان تكون اللام للعاقبة

وقيل لئلا تحبط **قوله تعالى** أولئك هو مبتدا والذين امتحن
خبره ولهم مغفرة جملة اخرى ويجوز ان يكون الذين امتحن صفة لاو ليك
ولهم مغفرة الخبر والجميع خبر ان **قوله تعالى** ان تصيبوا هو
مثل ان تحبط **قوله تعالى** لو يطيعكم هو مستانف ويجوز
ان يكون في موضع الحال والعامل فيه الاستقرار وانما جاز ذلك
من حيث جاز ان يقع صفة للنكرة كقولك مررت برجل لو كلمته
لكلمني اي متهيئ لذلك **قوله تعالى** فضلا هو مفعول
له او مصدر من معنى ما تقدم لان تزيينه الايمان تفضل وهو مفعول
له وطايفتان فاعل فعل محذوف واقتتلوا جمع على اخاد الطايفتين
قوله تعالى بين اخويكم بالتثنية والجمع والمعنى مفهوم
قوله تعالى ميتا هو حال من اللحم او من اخيه فكرهتموه
المعطوف عليه محذوف تقديره عرض عليكم ذلك فكرهتموه
والمعنى يعرض عليكم فتكرهونه وقيل ان صح ذلك عندكم فانتم ٥
قوله تعالى لتعارفوا اي ليعرف بعضكم بعضا ويقرا
لتعرفوا ٥ أكرمكم بفتح الهمزة وان وما عملت فيه هو المفعول
قوله تعالى لا يالتكم يقرا بهمزة بعد الياء وماضيه
ألت ويقرا بغير همز وماضيه لات يليت وهما لغتان
ومعناهما النقصان وفيه لغة ثالثة آلات يليت ٥

سورة ق ٥

قوله تعالى

من قال ق قسم جعل الواو في والقرآن عاطفة ومن قال غير ذلك كانت واو القسم وجواب القسم محذوف قيل هو قد علمنا اي لقد وحذفت اللام لطول الكلام وقيل هو محذوف تقديره لتبعثن او لترجعن على ما دل عليه سياق الايات ٥ وبل للخروج من قصة الى قصة واذا منصوبة بما دل عليه الجواب اي نرجع **قوله تعالى** فوقهم هو حال من السماء اي وبروا الارض ومددناها على هذا حال ويجوز ان ينتصب على تقدير ومددنا الارض ٥ وتبصرة مفعول له او حال من المفعول اي ذات تبصير او مصدر اي بصرناهم تبصرة وذكري كذلك **قوله تعالى** وحب الحصيد اي وحب النبت المحصود وحذف الموصوف وقال الفراء هو في تقدير صفة الاول اي والحب الحصيد وهذا بعيد لما فيه من اضافة الشيء الى نفسه ومثله حبل الوريد اي حبل العرق الوريد وهو فعيل بمعنى فاعل اي وارد او بمعنى مورود فيه ٥ والنخل معطوف على الحب باسقات حال ٥ ولها طلع حال ايضا ٥ ونضيد بمعنى منضود ٥ ورزقا مفعول له او واقع موقع المصدر وبه اي بالماء **قوله تعالى** ونعلم اي ونحن نعلم فالجملة حال مقدرة ويجوز ان يكون ظرفا لاقرب وان يكون التقدير اذكر ٥ وقعيد مبتدأ وعن الشمال خبره ودل قعيد هذا على قعيد الاول اي عن اليمين قعيد وقيل قعيد المذكور الاول والثاني محذوف وقيل لا حذف وقعيد بمعنى

او ظرف لينظروا والارض معطوف على موضع السماء

قوله تعالى اذ يتلقى يجوز ان

قعيدان واغنى الواحد عن الاثنين وقد سبقت نظايره ٥ ورقيب عتيد واحد في اللفظ والمعنى رقيبان عتيدان **قوله تعالى** بالحق هو حال او مفعول به **قوله تعالى** معها سائق الجملة صفة لنفس او لكل او حال من كل وجاز لما فيه من العموم والتقدير يقال له لقد كنت وذكر على المعنى **قوله تعالى** هذا مبتدأ وفي ما وجهان احدهما هي نكرة وعتيد صفتها ولدى معمول عتيد ويجوز ان يكون لدى صفة ايضا فيتعلق بمحذوف وما وصفتها خبر هذا والوجه الثاني ان تكون ما بمعنى الذي فعلى هذا تكون ما مبتدأ ولدي صلته وعتيد خبر ما والجملة خبر هذا ويجوز ان تكون ما بدلا من هذا او يجوز ان يكون عتيد خبر مبتدأ محذوف ويكون ما لدي خبرا عن هذا اي هو عتيد ولو جاء ذلك في غير القرآن لجاز نصبه على الحال **قوله تعالى** القيا اي يقال ذلك وفي لفظ التثنية هنا اوجه احدها انه خطاب للملكين والثاني هو لواحد والالف عوض من تكرير الفعل اي الق الق والثالث هو لواحد ولكن خرج على لفظ التثنية على عادتهم كقولهم خليلي عوجا وخليلي مرا بي وذلك ان الغالب من حال الواحد منهم ان تصحبه في السفر اثنان والرابع ان من العرب من يخاطب الواحد بخطاب الاثنين كقول الشاعر

فان تزجراني يا ابن عفان انزجر وان تدعاني احم عرضا ممنعا

والخامس ان الالف بدل من النون الخفيفة واجرى الوصل مجرى الوقف

قوله تعالى مريب الذي الجمهور على كسر التنوين وقرئ
بفتحهما فرارا من الكسرات والياء قوله تعالى غير
بعيد اي مكانا غير بعيد ويجوز ان يكون حالا من الجنة ولم يؤنث
لان الجنة والبستان والمنزل متقاربات والتقدير يقال لهم هذا
والياء على الغيبة والتاء على الرجوع الى الخطاب قوله تعالى
من خشي من في موضع رفع اي هم من خشي او في موضع جر بدلا من
المتقين او من كل اواب او في موضع نصب اي اعني من خشي وقيل
من مبتدأ والخبر محذوف تقديره يقال لهم ادخلوها وبسلام حال
قوله تعالى ذلك اي زمن ذلك يوم الخلود قوله
تعالى فيها يجوز ان يتعلق بيشاؤون وان يكون حالا مما
او من العائد المحذوف وكم نصب باهلكنا وهم اشد يجوز ان
يكون جرا صفة لقرن ونصبا صفة لكم وقد دخلت الفاء في فنقبوا
عطفا على المعنى اي بطشوا فنقبوا وفيها قراءات ظاهرة المعنى والمعنى
هل لهم او هل لمن سلك طريقهم من محيص اي مهرب فحذف الخبر
قوله تعالى وادبار السجود بفتح الهمزة جمع دبر
وبكسرها مصدر ادبر والتقدير وقت ادبار السجود ويوم
يسمعون بدل من يوم ينادي ويوم تشقق ظرف للمصير او بدل
من يوم الاول وسراعا حال اي يخرجون سراعا ويجوز ان يكون
يوم تشقق ظرفا لهذا المقدرة قوله تعالى ذروا

سورة الذاريات

مصدر العامل فيه اسم الفاعل ووقرا مفعول الحاملات ويسرا
في موضع الحال اي ميسرة وامرا مفعول المقسمات قوله
تعالى يؤفك عنه الهاء تعود على الدين او على ما توعدون وقيل
على قول مختلف اي يصرف عنه من صرف عن الحق قوله تعالى
يوم هم هو مبني على الفتح لاضافته الى الجملة وموضعه رفع اي
هو يوم هم وقيل هو معرب وفتح على حكم الظروف وقيل موضعه
نصب اي اعني يوم هم وقيل هو ظرف للدين اي يوم الجزاء وقيل
يجازون يوم هم وهم مبتدأ ويفتنون الخبر وعداه بعلى لان
المعنى يجبرون على النار وقيل هو بمعنى في واخذين حال من ا

لتقدير ن لضمير

في الظرف والظرف خبر ان فان قيل كيف جاء الظرف
هنا خبرا واخذين حالا وعكس ذلك في قوله ان المجرمين في عذاب
جهنم خالدون قيل الخبر مقصود الجملة والغرض في ذكر
المجرمين الاخبار عن تخليدهم لان المؤمن قد يكون في النار ولكن
يخرج منها فاما ابه المتقين فجعل الظرف فيها خبرا لانهم يامنون
الخروج منها فجعل اخذين فضلة قوله تعالى كانوا
قليلا في خبر كان وجهان احدهما ما يهجعون وفي ما على هذا
وجهان احدهما هي زائدة اي كانوا يهجعون قليلا وقليلا نعت
لظرف او مصدر اي زمنا قليلا او هجوعا قليلا والثاني هي نافية
ذكره بعض النحويين ورد ذلك عليه لان النفي لا يتقدم عليه

ما في حيزه وقليلا من حيزه والثاني ان قليلا خبر كان وما مصدرية
اي كانوا قليلا هجوعهم كما تقول كانوا يقل هجوعهم ويجوز على
هذا ان تكون ما يهجعون بدلا من اسم كان بدل الاشتمال ومن الليل
لا يجوز ان يتعلق بيهجعون على هذا القول لما فيه من تقديم معمول المصدر
عليه وانما هو منصوب على التبيين اي يتعلق بفعل محذوف يفسره
يهجعون وقال بعضهم تم الكلام على قوله قليلا ثم استانف فقال
من الليل ما يهجعون وفيه بعد لانك اذا جعلت ما نافية فسد
لما ذكرنا وان جعلتها مصدرية لم يكن فيه مدح لان كل الناس
يهجعون في الليل وبالاسحار الباء بمعنى في **قوله تعالى**
وفي انفسكم المبتدا محذوف اي وفي انفسكم ايات ومن رفع
بالظرف جعل ضمير الايات في الظرف وقيل يتعلق بتبصرون وهذا
ضعيف لان الاستفهام والفاء يمنعان من ذلك **قوله تعالى**
وفي السماء رزقكم اي سبب رزقكم يعني المطر **قوله تعالى**
مثل ما يقرأ بالرفع على انه نعت لحق او خبر ثان او على انهما خبر واحد
مثل حلو حامض وما زائدة على الاوجه الثلاثة ويقرأ بالفتح وفيه وجهان
احدهما هو معرب ثم في نصبه على هذا اوجه اما هو حال من النكرة
او من الضمير فيها او على اضمار اعني او على انه مرفوع الموضع ولكنه فتح
كما فتح الظرف في قوله لقد تقطع بينكم على قول الاخفش وما
على هذه الاوجه زائدة ايضا ۝ والوجه الثاني هو مبني وفي كيفية

بنائه وجهان احدهما انه ركب مع ما كخمسة عشر وما على هذا يجوز
ان تكون زائدة وان تكون نكرة موصوفة والثاني ان تكون
بنيت لانها اضيفت الى مبهم وفيها نفسها ابهام وقد ذكر مثله في
قوله ومن خزي يومئذ فتكون ما على هذا ايضا اما زائدة واما بمعنى
شيء واما انكم فيجوز ان يكون موضعها جرا بالاضافة اذا جعلت ما زائدة
وان يكون بدلا منها اذا كانت بمعنى شيء ويجوز ان يكون في موضع
نصب باضمار اعني او رفع على تقدير هو انكم **قوله تعالى**
اذ دخلوا اذ ظرف لحديث او لضيف او لمكرمين لا لاتاك وقد
ذكر القول في سلاما في هود **قوله تعالى** في صرة هو
حال من الفاعل وكذلك في موضع نصب بقال الثانية **قوله
تعالى** مسومة هو نعت لحجارة او حال من الضمير في الجار
وعند ظرف لمسومة **قوله تعالى** وفي موسى اي
وتركنا في موسى اية واذ ظرف لاية او لتركنا او نعت لها وبسلطان
حال من موسى او من ضميره ۝ وبركنه حال من ضمير فرعون ۝ وفي
عاد وفي ثمود اي وتركنا اية **قوله تعالى** وقوم نوح
يقرأ بالجر عطفا على ثمود وبالنصب على تقدير واهلكنا ودل عليه
ما تقدم من اهلاك الامم المذكورين ويجوز ان يعطف على موضع وفي
موسى وبالرفع على الابتداء والخبر ما بعده او على تقدير اهلكوا
والسماء منصوب بفعل محذوف اي ورفعنا السماء وهو اقوى من

الرفع لأنه معطوف على ما عمل فيه الفعل والأرض مثله ه وبأيد
حال من الفاعل ونعم الماهدون اى نحن فحذف المخصوص بالمدح ه
ومن كل شئ يتعلق بخلقنا ويجوز ان يكون نعتا للزوجين قدم فصار
حالا **قوله تعالى** كذلك اى الامر كذلك **قوله
تعالى** المتين بالرفع على النعت لله وقيل هو خبر مبتدأ محذوف
اى هو المتين وهو هنا كناية عن معنى القوة اذ معناها البطش
وهذا في معنى القراءة بالجر ه **سورة والطور** الواو الاولى
للقسم وما بعدها للعطف **قوله تعالى** في رق يتعلق
بمسطور ويجوز ان يكون نعتا آخر جواب القسم ان عذاب ربك
قوله تعالى ما له الجملة صفة لواقع اى واقع غير مدفوع
ويوم ظرف لواقع او لدافع وقيل يجوز ان يكون ظرفا لما دل عليه
فويل ويوم يدعون هو بدل من يوم تمور او ظرف ليقال المقدرة مع
هذه اى يقال لهم هذه **قوله تعالى** أفسحر هذا هو خبر
مقدم وسواء خبر مبتدأ محذوف اى صبركم وتركه سواء ه
فاكهين حال والباء متعلقة به وقيل هي بمعنى في ومتكئين حال من
الضمير في كلوا او من الضمير في وقاهم او من الضمير في آتاهم او من الضمير
في فاكهين او من الضمير في الظرف **قوله تعالى** والذين
آمنوا هو مبتدأ واتبعناهم خبره ويجوز ان يكون في موضع نصب
على تقدير واكرمنا الذين واتبعناهم فيه اختلاف قد مضى اصله

والتناهم قد ذكر في الحجرات ومن الثانية زائدة والاولى حال
من شئ او متعلقة بالتناهم ويتنازعون حال ه انه هو البر
بالفتح اى بانه او لانه وقرئ بالكسر على الاستئناف ه
قوله تعالى بنعمة ربك الباء في موضع الحال والعامل
فيه بكاهن ولا مجنون والتقدير ما انت كاهنا ولا مجنونا
ملتبسا بنعمة ربك وام في هذه الآيات منقطعة ه ونتربص
صفة شاعر **قوله تعالى** يستمعون فيه في هنا على
بابها وقيل هي بمعنى على **قوله تعالى** وان يروا قيل
ان على بابها وقيل هي بمعنى لو ويومهم مفعول به ه ويصعقون
بفتح الياء وماضيه صعق ويقرأ بضمها وماضيه أصعق وقيل
صعق مثل سعد ه ويوم لا يغني بدل من يومهم وادبار النجوم
مثل ادبار السجود وقد ذكر في ق **سورة والنجم**
قوله تعالى اذا هوى العامل في الظرف فعل
القسم المحذوف اى قسيم بالنجم وقت هويه وقيل النجم نزول
القرآن فيكون العامل في الظرف نفس النجم وجواب القسم ما ضل
وعن على بابها اى لا يصدر نطقه عن الهوى وقيل هي بمعنى الباء وعلمه
صفة للوحي اى علمه اياه **قوله تعالى** فاستوى اى فاستقر
وهو مبتدأ وبالافق خبره والجملة حال من فاعل استوى هو وهو
وعلى هذا يكون المعنى فاستوى بالافق يعني محمدا وجبريل ه والف

مبدلة من واو واو على الابهام اي لو راه الرائي لالتبس عليه
مقدار القرب **قوله تعالى** ما راى يقرا بالتخفيف وما
مفعوله اي ما كذب الفواد الشي الذي رات العين او ما راى الفواد
ويقرا بالتشديد والمعنى قريب من الاول ٥ وتمارونه تجادلونه
وتمرونه تجحدونه ٥ ونزلة مصدر اي مرة اخرى وعند ظرف
لراي وعندها حال من السدرة ويقرا جنه على انه فعل وهو
شاذ والمستعمل اجنه واذ ظرف زمان لراى ٥ والكبرى مفعول
راى وقيل هو نعت لايات والمفعول محذوف اي شيئا من ايات
ربه ٥ اللات تكتب بالتاء وبالهاء وكذلك الوقف عليه والالف
واللام فيه وفي العزى زايدة لانهما علمان وقيل هما صفتان غالبتان
مثل الحرث والعباس فلا تكون زايدة واصل اللات لوية من
لوى يلوي حذفت اللام الياء وتحركت الواو وانفتح ما قبلها
فقلبت الفا وقيل ليس بمشتق من لات يليت فالتاء على هذا اصل
وقرا ابن عباس بتشديد التاء قالوا وهو رجل كان يلت للحاج
السويق وغيره على حجر فلما مات عبد ذلك الحجر ٥ والعزى
فعلى من العز ٥ ومناة علم لصنم والفه من ياء لقولك منى يمنى
اذا قدر ويجوز ان تكون من الواو ومنه منوان والاخرى توكيد
لان الثالثة لا تكون الا اخرى ٥ وضيزى اصله ضوزى مثل
طوبى كسر اولها فانقلبت الواو ياء وليست فعلى في الاصل لانه

لانه لم يات من ذلك شي الا ما حكاه ثعلب من قولهم مشية كيصى
ومشية حيكى وحكى غيره امراة سعلى والمعروف عزهاه وسعلاة
ومنهم من همز ضيزى **قوله تعالى** اسماء يجب ان تكون
المعنى ذوات اسماء لقوله سميتموها لان لفظ الاسم لا يسمى
وام هنا منقطعة وشفاعتهم جمع على معنى كم لا على اللفظ وهي
هنا خبرية في موضع رفع بالابتداء ولا تغني الخبر **قوله
تعالى** ليجزي اللام تتعلق بما دل عليه الكلام وهو قوله
اعلم بمن ضل اي حفظ ذلك ليجزي وقيل تتعلق بمعنى قوله
ولله ما في السموات اي اعلمكم بملكه وقوته **قوله
تعالى** الذين يجتنبون هو في موضع نصب نعتا للذين
احسنوا او في موضع رفع على تقدير هم ٥ والا اللمم استثنا
منقطع لان اللمم الذنب الصغير **قوله تعالى** فهو
يرى جملة اسمية واقعة موقع الفعلية والاصل اعنده علم
الغيب فيرى ولو جاء على ذلك لكان نصبا على جواب الاستفهام
وابرهيم عطف على موسى **قوله تعالى** ان لا تزر ان
مخففة من الثقيلة وموضع الكلام جر بدلا من ما او رفع على
تقدير هو الا ٥ وزر مفعول به وليس بمصدر **قوله
تعالى** وان ليس ان مخففة من الثقيلة ايضا وسد ما
في ليس من معنى النفي مسد التعويض **قوله تعالى**

سوف يرى الجمهور على ضم الياء وهو الوجه لانه خبر ان وفيه ضمير
يعود على اسمها وقرئ بفتح الياء وهو ضعيف لانه ليس فيه ضمير
يعود على اسم ان وهي السعي والضمير الذي فيه الهاء يبقى الاسم بغير
خبر وهو كقولك ان غلام زيد قام وانت تعني قام زيد فلا خبر
لغلام وقد وجه على ان التقدير سوف يراه فتعود الهاء على السعي
وفيه بعد **قوله تعالى** الجزاء الاوفى هو مفعول الجزاء
وليس بمصدر لانه وصفه بالاوفى وذلك من صفة المجزي به لا من
صفة الفعل والف اقنى من ياء كقولهم قنيه **قوله تعالى**
عادا الاولى يقرا بالتنوين لان عادا اسم الرجل او الحي والهمز بعد
محقق ويقرا بغير تنوين على انه اسم القبيلة ويقرا منونا مدغما وفيه
تقديران احدهما انه القى حركة الهمزة على اللام وحذف همزة
الوصل قبل اللام فلقي التنوين اللام المتحركة فادغم فيها كما قالوا
الحمر **قوله تعالى** وثمود هو منصوب بفعل محذوف
اى واهلك ثمود ولا يعمل فيه ما ابقى من اجل حرف النفي وكذلك
قوم نوح ويجوز ان يعطف على عادا ۝ والمؤتفكة منصوب باهوى
وما غشى مفعول ثاني ۝ وكاشفة مصدر مثل العافية والعاقبة
اى ليس لها من دون الله كشف ويجوز ان يكون التقدير ليس لها كاشف
والهاء للمبالغة مثل راوية وعلامة **سورة القمر** ۝
قوله تعالى وكل امر هو مبتداء ومستقر خبره ويقرا

بفتح القاف اى مستقر عليه ويجوز ان يكون مصدرا كالاستقرار
ويقرا بالجر صفة لامر وفي كل وجهان احدهما هو مبتدا والخبر
محذوف اى معمول به او اتي والثاني هو معطوف على الساعة
قوله تعالى حكمة هو بدل من ما وهو فاعل جاهم
ويجوز ان يكون خبر مبتداء محذوف ۝ فما تغني يجوز ان تكون نافية
وان تكون استفهاما في موضع نصب بتغني ۝ والنذر جمع نذير
قوله تعالى نكر بضم النون والكاف وباسكان
الكاف وهو صفة بمعنى منكر ويقرا بضم النون وكسر الكاف وفتح
الراء على انه فعل لم يسم فاعله **قوله تعالى** خشعا هو
حال والعامل فيه وفي الحال يخرجون فيها اى يدعوهم الداعي وصاحب
الحال الضمير المحذوف وابصارهم مرفوع بخشعا وجاز ان يعمل
الجمع لانه مكسر والثاني العامل يخرجون ۝ ويقرى خاشعا
والتقدير فريقا خاشعا ولم يؤنث لان تانيث الفاعل تانيث الجمع
وليس بحقيقي ويجوز ان ينصب خاشعا بيدعوا على انه مفعوله ويخرجون
على هذا حال من اصحاب الابصار وكانهم حال من الضمير في يخرجون
ومهطعين حال من الضمير في منتشر عند قوم وهذا بعيد لان الضمير
في منتشر للجراد وانما هو حال من يخرجون او من الضمير المحذوف
ويقول حال من الضمير في مهطعين **قوله تعالى**
وازدجر الدال بدل من التاء لان التاء مهموسة والزاي مجهورة

فأبدلت جرًّا فالجمهور ابتسارهما في المخرج وهو الدال **قوله**
تعالى أني يقرأ بالفتح أي بأني وبالكسر لأن دعا بمعنى قال
قوله تعالى فالتقى الماء أراد الماءان فاكتفى بالواحد لأنه
جنس وعلى أمر حال أو ظرف والهاء في حملناه لنوح ۝ وتجري صفة
في موضع جر ۝ وبأعيننا حال من الضمير في تجري أي محفوظة ۝
وجزاء مفعول له أو بتقدير جازيناهم ۝ وكُفر أي به وهو نوح
ويقرأ كَفَر على تسمية الفاعل أي للكافر ومدّكر بالدال وأصله
الذال وقد ذكر في يوسف وقرئ بالذال مشددة وقد ذكر أيضا
ونُذُر بمعنى إنذار وقيل النذير وقول نذري ۝ ومستمر نعت
لنحس وقيل اليوم ۝ وكأنهم حال ومنقعر نعت لنخل وذكر ويؤنث
قوله تعالى أبشرا هو منصوب بفعل يفسره المذكور
أي أنتبع بشرا ومنا نعت ويقرأ أبشر بالرفع على الابتداء ومنا
نعت له ۝ وواحدا حال من الهاء في نتبعه **قوله تعالى**
من بيننا حال من الهاء أي عليه منفردا والأشر بكسر الشين وضمها
لغتان مثل فرح وفرُح ويقرأ بتشديد الراء وهو أفعل من
الشر وهو شاذ ۝ وفتنة مفعول له أو حال ۝ وقسمة بمعنى
مقسوم **قوله تعالى** كهشيم المحتظر يقرأ بكسر
الظاء أي كهشيم الرجل الذي يجعل الشجر حظيرة ويقرأ بفتحها
أي كهشيم الشجر المتخذ حظيرة وقيل هو بمعنى الاحتظار **قوله**

تعالى إلا آل لوط هو استثناء منقطع وقيل متصل لأن الجميع
أُرسل عليهم الحاصب فهلكوا إلا آل لوط وعلى الوجه الأول يكون
الحاصب لم يُرسل على آل لوط ۝ وبسحر مصروف لأنه نكرة ۝ ونعمة
مفعول له أو مصدر **قوله تعالى** إنا كل شيء الجمهور على
النصب والعامل فيه فعل محذوف يفسره المذكور وبقدر حال من
الهاء أو من كل أي مقدّرا ويقرأ بالرفع على الابتداء وخلقناه نعت
لكل أو لشيء وبقدر خبره وإنما كان النصب أقوى لدلالته على عموم
الخلق والرفع لا يدل على عمومه بل يفيد أن كل شيء مخلوق فهو
بقدر **قوله تعالى** فعلوه هو نعت لشيء أو كل وفي الزبر
خبر المبتدأ **قوله تعالى** ونهر يقرأ بفتح النون والهاء
وهو واحد في معنى الجمع ويقرأ بضم النون والهاء على الجمع مثل أسد
وأُسْد ومنهم من يسكن الهاء فيكون مثل سقف وسُقْف وفي
مقعد صدق هو بدل من قوله في جنات ۝ **سورة**
الرحمن عز وجل ذهب قوم إلى أنها آية فعلى هذا
يكون التقدير الله الرحمن ليكون الكلام تاما وعلى قول الآخرين
يكون الرحمن مبتدأ وما بعده الخبر ۝ وخلق الإنسان مستأنف
وكذلك علمه ويجوز أن يكون حالا من الإنسان مقدّرة وقد معها
مرادة **قوله تعالى** بحسبان أي يجريان بحساب ۝
والسماء بالنصب بفعل محذوف يفسره المذكور وهو أولى من الرفع

لانه معطوف على اسم قد عمل فيه الفعل وهو الضمير في يسجدان
او هو معطوف على الانسان **قوله تعالى** الا تطغوا
اى لئلا تطغوا وقيل لا للنهي وان بمعنى اي والقول مقدر وتخسروا
بضم التاء اي ولا تنقصوا الموزون وقيل التقدير في الميزان ويقرأ
بفتح التاء والخاء وماضيه خسر والاول اصح **قوله تعالى**
للانام تتعلق اللام بوضعها وقيل تتعلق بما بعدها اى للانام فيها
فاكهة فتكون اما خبر المبتدأ او تبيينا **قوله تعالى**
والحب يقرأ بالرفع عطفا على النخل والريحان كذلك ويقرأ بالنصب
اى وخلق الحب ذا العصف وخلق الريحان ويقرأ الريحان بالجر
عطفا على العصف **قوله تعالى** رب المشرقين اى هو
رب وقيل مبتدأ والخبر مرج ويلتقيان حال وبينهما برزخ حال
من الضمير في يلتقيان ولا يبغيان حال ايضا **قوله تعالى**
يخرج منهما قالوا التقدير من احدهما **قوله تعالى**
المنشآت بفتح الشين وهو الوجه ٥ وفي البحر متعلق به ويقرأ
بكسرها اى تنشئ السير وهو مجاز ٥ وكالاعلام حال من الضمير
في المنشآت والهاء في عليها للارض وقد تقدم ذكرها **قوله
تعالى** ذو الجلال بالرفع هو نعت للوجه ٥ وبالجر نعتا
للمجرور **قوله تعالى** كل يوم هو ظرف لما دل
عليه هو في شان اى يقلب الامور كل يوم **قوله تعالى**

سنفرغ الجمهور على ضم الراء وقرئ بفتحها اما من اجل حرف الحلق
وماضيه فرغ بفتح الراء وقد سمع فيه فرغ بكسر الراء فتفتح
في المستقبل مثل نصب ينصب **قوله تعالى** لا تنفذون
لا نافية بمعنى ما ٥ وشواظ بالضم والكسر لغتان وقد قرئ بهما
ومن نار صفة او متعلق بالفعل ٥ ونحاس بالرفع عطفا على شواظ
وبالجر عطفا على نار والرفع اقوى في المعنى لان النحاس الدخان وهو
الشواظ من النار ٥ والدهان جمع دهن وقيل هو مفرد وهو النطع
وجان فاعل ويقرأ بالهمز لان الالف حركت فانقلبت همزة وقد
ذكر ذلك في الفاتحة **قوله تعالى** يطوفون هو حال
من المجرمين ويجوز ان يكون مستانفا ٥ وآن فاعل مثل قاض ٥
قوله تعالى ذواتا الالف قبل التاء بدل من ياء وقيل
من واو وهو صفة لجنتان او خبر مبتدأ محذوف والافنان
جمع فنن وهو الغصن **قوله تعالى** متكئين هو حال
من من خاف والعامل فيه الظرف **قوله تعالى** من استبرق
اصل الكلمة فعل على استفعل فلما سمي به قطعت همزته وقيل هو
اعجمي وقرئ بحذف الهمزة وكسر النون وهو سهو لان ذلك لا يكون
في الاسماء بل في المصادر والافعال **قوله تعالى** فيهن
يجوز ان يكون الضمير لمنازل الجنتين وان يكون للفرش اى عليهن وافرد
الظرف لانه مصدر ٥ ولم يطمثهن وصف لقاصرات لان الاضا
فة

غير مخضة وكذلك كانهن الياقوت ٥ والاحسان خبر جزاء
دخلت الا على المعنى **قوله تعالى** خيرات هو جمع خيرة
يقال امرأة خيرة وقرئ بتشديد الياء ٥ وحور بدل من خيرات
وقيل الخبر محذوف اى فيهن حور ومتكئين حال وصاحب الحال
محذوف دل عليه الضمير في قبلهم ٥ ورفرف في معنى الجمع فلذلك
وصف بخضر وقرئ رفارف وكذلك عبقري ٥ وذي الجلال
نعت لربك وهو اقوى من الرفع لان الاسم لا يوصف به ٥

سورة الواقعة العامل في اذا على اوجه احدها
هو مفعول اذكر والثاني هو ظرف لما دل عليه ليس لها كاذبة
اى اذا وقعت لم تكذب والثالث هو ظرف لخافضة او رافعة
اى اذا وقعت خفضت ورفعت والرابع هو ظرف لرجت واذا
الثانية على هذا تكرير الاولى او بدل منها والخامس هو ظرف
لما دل عليه فاصحاب الميمنة اى اذا وقعت بانت احوال الناس
فيها وكاذبة بمعنى الكذب كالعاقبة والعافية وقيل التقدير
ليس لها حالة كاذبة اى مكذوب فيها وخافضة رافعة خبر مبتدا
محذوف اى هى خافضة قوما ورافعة آخرين وقرئ بالنصب
على الحال من الضمير في كاذبة او في وقعت **قوله تعالى**
اذا رجت اذا بدل من الاولى وقيل هو ظرف لرافعة وقيل لما
دل عليه فاصحاب الميمنة وقيل هو مفعول اذكر فاصحاب الميمنة

هو مبتدا وما اصحاب مبتدا وخبر خبر الاول **فان قيل** اين
العائد من الجملة الى المبتدا **قيل** لما كان اصحاب الثاني هو
الاول لم يحتج الى الضمير وقيل ما اصحاب الميمنة لا موضع له و
كذلك
ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون وخبر الاول اولئك
المقربون وهذا بعيد لان اصحاب المشأمة ليسوا من المقربين
قوله تعالى والسابقون الاول مبتدا والثاني خبره
اى السابقون بالخير السابقون الى الجنة وقيل الثاني نعت للاول
او تكرير توكيدا والخبر اولئك **قوله تعالى** في جنات
اى هم في جنات او يكون حالا من الضمير في المقربون او ظرفا وقيل
هو خبر ثلة وعلى الاقوال الاول يكون الكلام تاما عند قوله
النعيم ويكون في ثلة وجهان احدهما هو مبتدا والخبر على
سرر والثاني هو خبر اى هم ثلة ٥ ومتكئين حال من الضمير
في متكئين ٥ ويطوف عليهم يجوز ان يكون مستانفا وان يكون
حالا ٥ وباكواب يتعلق بيطوف **قوله تعالى** وحور
عين يقرا بالرفع وفيه اوجه احدها هو معطوف على ولدان اى
يطوف عليهم للتنعيم لا للخدمة والثاني تقديره ولهم حور او عندهم
او وثم والثالث تقديره ونساؤهم حور ويقرا بالنصب على تقدير
يعطون او يجازون وبالجر على اكواب في اللفظ دون المعنى لان
الحور لا يطاف بهن وقيل هو معطوف على جنات اى في جنات وفي

حور والحور جمع حوراء والعين جمع عيناء ولم يضم اوله لئلا تنقلب
الياء واوا ۝ وجزاء مفعول له على تقدير يجزون جزاء **قوله
تعالى** الا قيلا هو استثناء منقطع وسلاما بدل او صفة
وقيل هو مفعول قيلا وقيل هو مصدر **قوله تعالى**
لا مقطوعة قيل هو نعت لفاكهة وقيل هو معطوف عليها **قوله
تعالى** انشاناهن الضمير للفرش لان المراد بها النساء والعرب
جمع عروب ۝ والاتراب جمع ترب **قوله تعالى** لاصحاب
اليمين اللام متعلقة بانشاناهن او جعلناهن او هو نعت لاتراب
وثلة اى هم ثلة ۝ وكذلك في سموم اى هم في سموم والباء في يحموم
زائدة ووزنه يفعول من الحم او الحميم **قوله تعالى**
من شجر اى لاكلون شيئا من شجر وقيل من زائدة ومن زقوم نعت
لشجر او لشيء المحذوف وقيل من الثانية زائدة اى لاكلون زقوما
من شجر والهاء في منها للشجر والهاء في عليه للماكول ۝ وشرب
الهيم بالضم والفتح والكسر فالفتح مصدر والاخران اسم له وقيل
هي لغات في المصدر والتقدير شربا مثل شرب الهيم والهيم
جمع اهيم وهيما **قوله تعالى** لو تعلمون هو معترض
بين الموصوف والصفة وفي كتاب صفة اخرى لقرءان وحال
من الضمير في كريم او خبر مبتدا محذوف **قوله تعالى**
لا يمسه هو نفي وقيل هو نهي حرك بالضم وتنزيل اى هو تنزيل

ويجوز ان يكون نعتا للقرءان ۝ وتجعلون رزقكم اى شكر رزقكم ۝
ترجعونها جواب لولا الاولى واغنى ذلك عن جواب الثانية وقيل
عكس ذلك وقيل لولا الثانية تكرير **قوله تعالى** فاما
ان كان جواب اما فروح واما ان فاستغنى بجواب اما عن جوابها
لان ان قد حذف جوابها في مواضع والتقدير فله روح ويقرا بفتح
الراء وضمها فالفتح مصدر والضم اسم له وقيل هو المتروح به واصل
في ريحان ريوحان على فيعلان قلبت الواو ياء وان سكنت وانفتح
ما قبلها **قوله تعالى** فنزل اى فله نزل وتصلية بالرفع
عطفا على نزل وبالجر عطفا على حميم وحق اليقين قيل المعنى حقيقة
اليقين والعظيم صفة لربك وقيل للاسم **سورة الحديد**
قوله تعالى يحيي يجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور
والعامل الاستقرار وان يكون مستانفا **قوله تعالى**
والرسول يدعوكم الجملة حال من الضمير في تؤمنون **قوله
تعالى** وقد اخذ بالفتح اى الله او الرسول وبالضم على ترك
التسمية **قوله تعالى** من انفق في الكلام حذف تقديره
ومن لم ينفق ودل على المحذوف قوله من انفق من بعد الفتح **قوله
تعالى** وكلا وعد الله الحسنى قد ذكر في النساء
قوله تعالى يوم ترى هو ظرف ليضاعف وقيل
التقدير يوجرون يوم ترى وقيل العامل يسعى ويسعى حال ويبين

أيديهم ظرف ليسعى أو حال من النور وكذلك بأيمانهم وقرئ
بكسر الهمزة والتقدير بإيمانهم استحقوه أو بإيمانهم يقال لهم بشراكم
وبشراكم مبتدأ وجنات خبره أي دخول جنات **قوله
تعالى** يوم يقول هو بدل من يوم الأول وقيل التقدير
يفوزون ويقول التقدير اذكر ٥ انظرونا وأنظرونا أخرونا
ووراءكم اسم للفعل فيه ضمير فاعل أي ارجعوا وليس بظرف لقلة
فائدته لأن الرجوع لا يكون إلا إلى وراء والباء في بسور زائدة
وقيل ليست زائدة **قوله تعالى** باطنه الجملة صفة لباب
أو لسور وينادونهم حال من الضمير في بينهم أو مستأنف ٥
قوله تعالى هي مولاكم قيل المعنى أولى بكم وقيل هو مصدر
مثل المأوى وقيل هو مكان **قوله تعالى** أن تخشع
هو فاعل يأن ٥ واللام للتبيين وما بمعنى الذي وفي نزل
ضمير يعود عليه ولا تكون مصدرية لئلا يبقى الفعل بلا فاعل
قوله تعالى وأقرضوا الله فيه وجهان أحدهما
هو معترض بين اسم إن وخبرها وهو يضاعف لهم وإنما قيل
ذلك لئلا يعطف الماضي على اسم الفاعل والثاني أنه معطوف
عليه لأن الألف واللام بمعنى الذي أي إن الذين تصدقوا ٥
قوله تعالى يضاعف لهم الجار والمجرور هو القائم
مقام الفاعل بلا ضمير في الفعل وقيل فيه ضمير أي يضاعف لهم

التصدق أي أجره **قوله تعالى** عند ربهم هو ظرف للشهداء
ويجوز أن يكون أولئك مبتدأ وهم مبتدأ ثان أو فصل والصديقون
مبتدأ والشهداء معطوف عليه وعند ربهم الخبر وقيل الوقف على
الشهداء ثم يبتدئ عند ربهم لهم **قوله تعالى** كمثل
غيث الكاف في موضع نصب من معنى ما تقدم أي تثبت لها هذه
الصفات مشبهة بغيث ويجوز أن يكون في موضع رفع أي مثلها مثل
غيث وأعدت صفة لجنات **قوله تعالى** في الأرض يجوز
أن يتعلق الحال بمصيبة لأنها مصدر وأن تكون صفة لها على
اللفظ أو الموضع ومثله ولا في أنفسكم ويجوز أن يتعلق بأصاب
وفي كتاب حال أي إلا مكتوبة ومن قبل نعت لكتاب أو متعلق به
قوله تعالى لكيلا كي ها هنا هي الناصبة بنفسها
لأجل دخول اللام عليها كأن الناصبة **قوله تعالى**
الذين يبخلون هو مثل الذي في النساء **قوله تعالى**
فيه بأس الجملة حال من الحديد **قوله تعالى** ورسله
هو منصوب بينصر أي وينصر رسله ولا يجوز أن يكون معطوفا
على من لئلا يفصل به بين الجار وهو قوله بالغيب وبين ما يتعلق
به وهو ينصر **قوله تعالى** ورهبانية هو منصوب
بفعل دل عليه ابتدعوها لا بالعطف على الرحمة لأن ما جعله
الله لا يبتدعونه وقيل هو معطوف عليها وابتدعوها نعت له

والمعنى فرض عليهم لزوم رهبانية ابتدعوها ولهذا قال ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله **قوله تعالى** لئلا يعلم لا زائدة والمعنى ليعلم أهل الكتاب عجزهم وقيل ليست زائدة والمعنى لئلا يعلم أهل الكتاب عجز المؤمنين

سورة المجادلة

قوله تعالى وتشتكي يجوز أن يكون معطوفا على تجادل وأن يكون حالا **قوله تعالى** أمهاتهم بكسر التاء على أنه خبر ما وبضمها على اللغة التميمية ومنكرا أي قولا منكرا **قوله تعالى** والذين يظهرون مبتدأ وتحرير رقبة مبتدأ أيضا تقديره فعليهم والجملة خبر المبتدأ **وقوله تعالى** من قبل أن يتماسا محمول على المعنى أي فعلى كل واحد **وقوله** لما قالوا اللام تتعلق بيعودون ومعنى يعودون للمقول فيه هذا إن جعلت ما مصدرية ويجوز أن تجعلها بمعنى الذي ونكرة موصوفة وقيل اللام بمعنى في وقيل بمعنى إلى وقيل في الكلام تقديم تقديره ثم يعودون فعليهم تحرير رقبة لما قالوا والعود هنا ليس بمعنى تكرير القول بل بمعنى العزم على الوطء **قوله تعالى** يوم يبعثهم الله أي يعذبون أو يهانون أو استقر ذلك يوم يبعثهم وقيل هو ظرف لأحصاه **قوله تعالى** ثلاثة هو مجرور بإضافة نجوى إليه وهي مصدر بمعنى التناجي أو الانتجاء ويجوز أن يكون النجوى

اسما للمتناجين فتكون ثلاثة صفة أو بدلا ولا أكثر معطوف على العدد ويقرأ بالرفع على الابتداء وما بعده الخبر ويجوز أن يكون معطوفا على موضع من نجوى **قوله تعالى** فإذ لم قيل إذ بمعنى إذا كما ذكرنا في قوله إذ الأغلال في أعناقهم وقيل هي بمعنى إن الشرطية وقيل هي على بابها ماضية والمعنى أنكم تركتم ذلك فيما مضى فتداركوه بإقامة الصلاة **قوله تعالى** استحوذ إنما صحت الواو هنا لتنبيه على الأصل وقياسه استحاذ مثل استقام **قوله تعالى** يوادون هو المفعول الثاني لتجد أو حال أو صفة لقوما وتجد بمعنى تصادف على هذا

سورة الحشر

قوله تعالى مانعتهم هو خبر أن وحصونهم مرفوع به وقيل هو خبر مقدم **قوله تعالى** يخربون يجوز أن يكون حالا وأن يكون تفسيرا للرعب فلا يكون له موضع واللينة عينها واو لأنها من اللون قلبت لسكونها وانكسار ما قبلها **قوله تعالى** من خيل من زائدة والدولة بالضم في المال وبالفتح في النصرة وقيل هما لغتان **قوله تعالى** للفقراء قيل هو بدل من قوله لذي القربى وما بعده وقيل التقدير أعجبوا ويبتغون حال والذين تبوءوا قيل هو معطوف على المهاجرين فيحبون على هذا حال وقيل هو مبتدأ ويحبون الخبر **قوله تعالى** والإيمان قيل المعنى وأخلصوا الإيمان وقيل التقد

ودار الايمان وقيل المعنى تبوؤوا الايمان اى جعلوه ملجأ لهم قوله
تعالى حاجة اى مس حاجة قوله تعالى لا ينصرونهم
لما كان الشرط ماضيا جاز ترك جزم الجواب ٥ والجدار واحد في
معنى الجمع وقد قرئ من وراء جدر وجدر وجدر على الجمع قوله
تعالى كمثل اى مثلهم كمثل ٥ وقريبا استقروا من قبلهم زمنا
قريبا او ذاقوا وبال امرهم قريبا اى عن قريب قوله تعالى
فكان عاقبتهما يقرأ بالنصب على الخبر وانهما في النار الاسم ويقرأ بالعكس
وخالدين حال وحسن لما كرر الظرف ويقرأ خالدان على انه
خبر ان قوله تعالى المصور بكسر الواو ورفع الراء
على انه صفة وبفتحهما على انه مفعول البارئ وبالجر على التشبيه
بالحسن الوجه على الاضافة

سورة الممتحنة

قوله تعالى تلقون هو حال من ضمير الفاعل في تتخذوا
ويجوز ان يكون مستأنفا والباء في بالمودة زائدة ويخرجون حال
من الضمير في كفروا او مستأنف واياكم معطوف على الرسول
وان تؤمنوا مفعول له معمول يخرجون وان كنتم جوابه محذوف
دل عليه لا تتخذوا وجهادا مصدر في موضع الحال او معمول فعل
محذوف دل عليه الكلام اى جاهدتم جهادا ٥ وتسرون توكيد
لتلقون بتكرير معناه قوله تعالى يوم القيامة
ظرف ليفصل او لقوله لن تنفعكم ٥ وفي يفصل قراءات ظاهرة الاعراب

الا ان من لم يسم الفاعل جعل القائم مقام الفاعل بينكم كما ذكرنا
في قوله لقد تقطع بينكم قوله تعالى في ابراهيم فيه وجهان
احدهما هو نعت آخر لاسوة والثاني هو متعلق بحسنة تعلق الظرف
بالعامل والثالث ان يكون حالا من الضمير في حسنة والرابع ان يكون
خبر كان ولكم تبيين ولا يجوز ان يتعلق باسوة لانها قد وصفت
واذ ظرف لخبر كان ويجوز ان يكون هو خبر كان وبرآء جمع بريء
مثل ظريف وظرفاء وبراء بهمزة واحدة مثل رخال وقيل الهمزة محذوفة
وقيل هو جمع براءة وبراء بالكسر مثل ظراف وبالفتح اسم للمصدر
مثل سلام والتقدير انا ذوو براء قوله تعالى الا قول
هو استثناء من غير الجنس والمعنى لا تتأسوا به في الاستغفار للكفار
قوله تعالى لمن كان يرجو قد ذكر في الاحزاب
ان تبروهم هو في موضع جر على البدل من الذين بدل الاشتمال اى
عن بر الذين وكذلك ان تولوهم وتمسكوا قد ذكر في الاعراف
ويبايعنك حال ويفترينه نعت لبهتان او حال من ضمير الفاعل في
يأتين قوله تعالى من اصحاب القبور يجوز ان يتعلق بيئس
اى يئسوا من بعث اصحاب القبور وان يكون حالا اى كائنين من اصحاب
القبور

سورة الصف

قوله تعالى ان
تقولوا يجوز ان يكون فاعل كبر او على تقدير هو ويكون التقدير
كبر ذلك وان يكون بدلا ٥ ومقتا تمييز ٥ وصفا حال وكأنهم كأنهم

ومصدقا حال مؤكدة والعامل فيها رسول أو ما دل عليه الكلام
ومن التوراة حال من الضمير في بين ٥ ومبشرا حال أيضا ٥ واسمه
أحمد جملة في موضع جر نعتا لرسول أو في موضع نصب حالا من الضمير
في يأتي **قوله تعالى** متم نوره بالتنوين وبالإضافة
وإعرابهما ظاهر وبالهدى حال من رسوله **قوله تعالى**
تؤمنون بالله هو تفسير للتجارة فيجوز أن يكون في موضع جر على
البدل أو في موضع رفع على تقدير هي وأن محذوفة ولما حذفت
بطل عملها **قوله تعالى** يغفر لكم في جزمه وجهان
أحدهما هو جواب شرط محذوف دل عليه الكلام تقديره إن
تؤمنوا يغفر وإن وتؤمنون في معنى آمنوا والثاني هو جواب لما
دل عليه الاستفهام والمعنى هل تقبلون أن دللتكم وقال الفرا
هو جواب الاستفهام على اللفظ وفيه بعد لأن دلالته إياهم
لا توجب المغفرة لهم **قوله تعالى** وأخرى في موضعها
ثلاثة أوجه أحدها نصب على تقدير ويعطكم أخرى ٥ والثاني هو
نصب تحبون المدلول عليه تحبونها والثالث موضعها رفع أي وثم
أخرى أو يكون الخبر نصر أي هي نصر **قوله تعالى** كما قال
الكاف في موضع نصب أي أقول لكم كما قال وقيل هو محمول على المعنى
إذ المعنى انصروا الله كما نصر الحواريون عيسى بن مريم

سورة الجمعة

قوله تعالى الملك يقرأ هو وما
بعده بالجر على النعت وبالرفع على الاستئناف والجمهور على ضم القاف
من القدوس وقرئ بفتحها وهما لغتان **قوله تعالى**
وآخرين هو في موضع جر عطفا على الأميين **قوله تعالى**
يحمل هو في موضع الحال من الحمار والعامل فيه معنى المثل **قوله
تعالى** بئس مثل القوم مثل هذا فاعل بئس وفي الذين وجهان
أحدهما هو في موضع جر نعتا للقوم والمخصوص بالذم محذوف
أي هذا المثل والثاني في موضع رفع تقديره بئس مثل القوم مثل
الذين فمثل المحذوف وهو المخصوص بالذم وقد حذف وأقيم
المضاف إليه مقامه **قوله تعالى** فإنه ملاقيكم
الجملة خبر إن ودخلت الفاء لما في الذي من شبه الشرط ومنع
منه قوم وقالوا إنما يجوز ذلك إذا كان الذي هو المبتدأ أو
اسم إن والذي هنا صفة وضعفوه من وجه آخر وهو أن الفرار
من الموت لا ينجي فلم يشبه الشرط وقال هؤلاء الفاء زائدة
وقد أجيبت عن هذا بأن الصفة والموصوف كالشيء الواحد ولأن
الذي لا يكون إلا صفة فإذا لم يذكر الموصوف معها دخلت
الفاء والموصوف مراد وكذلك إذا صرح به وأما ما ذكروه
ثانيا فغير صحيح فإن خلقا كثيرا يظنون أن الفرار من أسباب
الموت ينجيهم إلى وقت آخر **قوله تعالى** من يوم الجمعة
من بمعنى في والجمعة بضمتين وبإسكان الميم مصدر بمعنى

الاجتماع وقيل في المسكن هو بمعنى المجتمع فيه مثل رجل ضحكة
اي يضحك منه ويقرأ بفتح الميم بمعنى الفاعل اي يوم المكان الجامع
مثل رجل ضحكة اي كثير الضحك قوله تعالى اليها
إنما أنث الضمير لأنه أعاده الى التجارة لانها كانت أهم عندهم

سورة المنافقين

قوله تعالى كأنهم الجملة حال من الضمير المجرور في قولهم وقيل هي مستأنفة
وخشب بالضم والاسكان جمع خشب مثل أسد وأُسْد ويقرأ
بفتحتين والواحدة خشبة ويحسبون حال من معنى الكلام وقيل
مستأنف قوله تعالى رسول الله العامل فيه يستغفر
ولو أعمل تعالوا لقال الى رسول الله او كان بنصب ولووا
بالتخفيف والتشديد وهو ظاهر والهمزة في أستغفرت لهم
مفتوحة همزة قطع وهمزة الوصل محذوفة وقد وصلها قوم
على انه حذف حرف الاستفهام لدلالة أم عليه قوله
تعالى ليخرجن يقرأ على تسمية الفاعل والتشديد فالأعز
فاعل والأذل مفعول ويقرأ على ترك التسمية والأذل على
هذا حال والألف واللام زائدة او يكون مفعول حال محذوفة
اي مشبها الأذل قوله تعالى وأكون بالنصب عطفا
على ما قبله وهو جواب الاستفهام ويقرأ بالجزم حملا على المعنى
والمعنى ان أخرتني أكن

سورة التغابن

قوله تعالى أبشر هو مبتدأ ويهدوننا الخبر ويجوز
أن يكون فاعلا أي أيهدينا بشر قوله تعالى يوم
يجمعكم هو ظرف لخبير وقيل لما دل عليه الكلام اي تتفاوتون يوم
يجمعكم وقيل التقدير اذكروا يوم يجمعكم قوله تعالى
يهد قلبه يقرأ بالهمز اي يسكن قلبه قوله تعالى
خيرا لأنفسكم هو مثل قوله انتهوا خيرا لكم

سورة الطلاق

قوله تعالى اذا طلقتم
النساء قيل قل لأمتك اذا طلقتم وقيل الخطاب له ولغيره لعدتهن
اي عند أول ما يعتد لهن به وهو في قبل الطهر قوله تعالى
بالغ أمره يقرأ بالتنوين والنصب وبالإضافة والجر والإضافة غير
محضة ويقرأ بالتنوين والرفع على انه فاعل بالغ وقيل أمره مبتدأ
وبالغ خبره قوله تعالى واللائي لم يحضن هو مبتدأ
والخبر محذوف اي فعدتهن كذلك وأولات أحمالهن مبتدأ وأن يضعن خبره
والجملة خبر أولات ويجوز أن يكون أجلهن بدل الاشتمال اي وأجل
أولات الأحمال قوله تعالى أسكنوهن من حيث
من هاهنا لابتداء الغاية والمعنى تسببوا الى إسكانهن من الوجه الذي
تسكنون أنفسكم ودل عليه قوله من وجدكم والوجد الغنى ويجوز ضم
الواو وفتحها وكسرها ومن وجدكم بدل من من حيث قوله
تعالى رسولا في نصبه أوجه أحدها أن ينتصب بذكرا اي

انزل اليكم ذكرا رسولا والثاني ان يكون بدلا من ذكر
ويكون الرسول بمعنى الرسالة ويتلوا على هذا يجوز ان يكون نعتا
وان يكون حالا من اسم الله والثالث ان يكون التقدير ذكرا
شرف رسول او ذكرا رسول ويكون المراد بالذكر الشرف
وقد اقام المضاف اليه مقام المضاف والرابع ان ينتصب بفعل
محذوف اي وارسل رسولا قد احسن الله له الجملة حال ثانية او
حال من الضمير في خالدين فيها **قوله تعالى** مثلهن
من نصب عطفه اي وخلق من الارض مثلهن ومن رفع استانفه
ويتنزل يجوز ان يكون مستانفا وان يكون نعتا لما قبله ٥

سورة المتحرم

قوله تعالى
تبتغي هو حال من الضمير في تحرم ويجوز ان يكون مستانفا
واصل تحلة تحللة فسكن الاول وادغم ٥ واذ في موضع
نصب باذكر ٥ **قوله تعالى** عرف بعضه من
شدد عداه الى اثنين والثاني محذوف اي عرف بعضه بعض
نسائه ومن خفف فهو محمول على المجازاة به لا على حقيقة العرفان
لانه كان عارفا بالجميع وهو كقوله والله بما تعملون خبير ونحوه اي
يجازيكم على اعمالكم **قوله تعالى** ان تتوبا جواب
الشرط محذوف اي تقديره فذلك واجب عليكما او تبت الله عليكم
ودل على المحذوف فقد صغت لان اصغا القلب الى ذلك ذنب

قوله تعالى قلوبكما انما جمع وهما اثنان لان لكل انسان
قلبا وما ليس في الانسان منه الا واحد جاز ان يجعل الاثنان فيه
بلفظ الجمع وجاز ان يجعل بلفظ التثنية وقيل وجهه ان التثنية جمع
قوله تعالى هو مولاه مبتدا وخبره خبر ان ويجوز
ان يكون هو فصلا واما جبريل وصالح المؤمنين ففيه وجهان احدهما
هو مبتدا والخبر محذوف اي مواليه او يكون معطوفا على الضمير
في مولاه او على معنى الابتداء والثاني ان يكون مبتدا والملائكة
معطوفا عليه وظهير خبر الجميع وهو واحد في معنى الجمع اي ظهراء
مسلمات نعت اخر وما بعده من الصفات كذلك فاما الواو في
قوله وابكارا فلا بد منها لان المعنى بعضهن ثيبات وبعضهن
ابكار **قوله تعالى** قوا الياء في هذا الفعل عينه لان
فاءه ولامه معتلتان فالواو حذفت في المضارع لوقوعها بين ياء
مفتوحة وكسرة فالامر مبني على المضارع **قوله تعالى**
لا يعصون الله هو في موضع رفع على النعت **قوله تعالى**
توبة نصوحا يقرا بفتح النون قيل هو مصدر وقيل هو اسم فاعل
اي ناصحة على المجاز ويقرا بضمها وهو مصدر لا غير مثل القعود
قوله تعالى يقولون يجوز ان يكون حالا وان يكون مستانفا
قوله تعالى امراة نوح وامراة فرعون اي مثل امراة
وقد ذكر في يس وغيرها وكانتا مستانفة ٥ واذ قالت العامل في

اذ المثل ٥ وعندك يجوز ان يكون ظرفا لابن وان يكون حالا
من بيت **قوله تعالى** ومنهم اى واذكر منهم او وشل
منهم ٥ وفيه الهاء تعود على الفرج

سورة الملك

قوله تعالى طباقا واحدها طبقة وقيل طبق ٥
وتفاوت بالالف وضم الواو مصدر تفاوت وتفوّت بالتشديد
مصدر تفوّت وهما لغتان ٥ وكرتين مصدر اى رجعتين
قوله تعالى كفروا بربهم عذاب بالرفع على الابتداء
والخبر للذين ويقرا بالنصب على عذاب السعير **قوله تعالى** (عطفاً)
فسحقا اى فالزمهم سحقا او فاسحقهم سحقا **قوله تعالى**
من خلق من في موضع رفع فاعل يعلم والمفعول محذوف اى الا
يعلم الخالق خلقه وقيل الفاعل مضمر ومن مفعول **قوله تعالى**
النشور أأمنتم يقرا بتحقيق الهمزة على الاصل وبقلبها واوا
في الوصل لانضمام الراء قبلها ٥ وان يخسف وان يرسل هما
بدلان من بدل الاشتمال **قوله تعالى** فوقهم صافات
يجوز ان يكون صافات حالا وفوقهم ظرف لها وان يكون فوقهم حالا
وصافات حالا من الضمير في فوقهم ٥ ويقبضن معطوف على اسم
الفاعل حملا على المعنى اى يصففن ويقبضن اى صافات وقابضات
وما يمسكهن الا الرحمن يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا
من الضمير في يقبضن ومفعول يقبضن محذوف اى اجنحتهن

قوله تعالى ام من من مبتدا وهذا خبره والذي
وصلته نعت لهذا او عطف بيان ٥ وينصركم نعت لجند محمول على
اللفظ ولو جمع على المعنى لجاز ومكبا حال وعلى وجهه توكيد
واهدى خبر من وخبر من الثانية محذوف **قوله تعالى**
غورا هو خبر اصبح او حال ان جعلتها التامة وفيه بعد والغور
مصدر في معنى الغائر ويقرا غؤورا بالضم والهمز على فعول وقلبت
الواو همزة لانضمامها ضما لازما ووقوع الواو بعدها ٥

سورة ن

قوله تعالى ن والقلم هو
مثل يس والقران وقد ذكر **قوله تعالى** بأيكم
المفتون فيه ثلاثة اوجه احدها الباء زائدة والثاني ان المفتون
مصدر مثل المعقول والميسور اى بايكم الفتون اى الجنون والثالث
هي بمعنى في اى في اى طائفة منكم المجنون **قوله تعالى**
لو تدهن فيدهنون انما اثبت النون لانه عطفه على تدهن
ولم يجعله جواب التمني وفي بعض المصاحف بغير نون على الجواب
قوله تعالى ان كان يقرا بكسر الهمزة على الشرط
وبفتحها على انها مصدرية فجواب الشرط محذوف دل عليه اذا تتلى
اى ان كان ذا مال يكفر واذا جعلت مصدرا كان التقدير لان
كان ذا مال يكفر ولا يعمل فيه تتلى ولا قال لان ما بعد اذا لا يعمل
فيما قبلها ومصبحين حال من الفاعل في يصرمنها لا في اقسموا ٥

وعلى حرد يتعلق بقادرين وقادرين حال وقيل خبر غدوا لأنها
حملت على أصبحوا **قوله تعالى** عند ربهم يجوز أن يكون
ظرفا للاستقرار وأن يكون حالا من جنات **قوله تعالى**
بالغة بالرفع نعت لأيمان وبالنصب على الحال والعامل فيها الظرف
الأول أو الثاني **قوله تعالى** يوم يكشف أي اذكر
يوم يكشف وقيل العامل فيه خاشعة حال من الضمير في يدعون
ومن يكذب معطوف على المفعول أو مفعول معه

سورة الحاقة

قوله تعالى الحاقة قيل هو
خبر مبتدإ محذوف وقيل مبتدأ وما بعده الخبر على ما ذكر
في الواقعة وما الثانية مبتدأ وأدراك الخبر والجملة بعده
في موضع نصب والطاغية كالعافية وقيل اسم فاعل
الزائدة وسخرها مستأنف أو صفة وحسوما مصدر
أي قطعا لهم وقيل هو جمع أي متتابعات وصرعى حال وكأنهم
حال أخرى أو من الضمير في صرعى ٥ وخاوية على لغة من أنث
النخل وباقية نعت أي حالة باقية وقيل هو بمعنى بقية ٥
ومن قبله أي من تقدمه في الكفر ومن قبله أي من عنده وفي
جملته ٥ وبالخاطئة أي جاؤوا بالفعل ذات الخطإ على النسب
مثل لابن وتامر **قوله تعالى** وتعيها هو معطوف
أي ولتعيها ومن سكن العين فر من الكسرة مثل فخذ وواحدة

توكيد لأن النفخة لا تكون إلا واحدة وحملت الأرض بالتخفيف
وقرئ مشددا أي وحملت الأهوال ويومئذ ظرف لواهية ٥
هاؤم اسم للفعل بمعنى خذوا وكتابيه منصوب باقرؤا والأصل هاؤم
عند البصريين وهاؤم عند الكوفيين وراضية على ثلاثة أوجه أحدها
هي بمعنى مرضية مثل دافق بمعنى مدفوق والثاني على النسب أي ذات
رضى مثل لابن وتامر والثالث هي على بابها وكأن العيشة رضيت
بمحلها وحصولها في مستحقها أو أنها لا حال أكمل من حالها فهو مجاز
قوله تعالى ما أغنى يحتمل النفي والاستفهام والهاء
في هذه المواضع لبيان الحركة حتى تتفق رؤوس الآي ٥ والجحيم
منصوب بفعل محذوف ٥ وذرعها سبعون صفة لسلسلة
وفي يتعلق باسلكوه ولم تمنع الفاء من ذلك والتقدير ثم فاسلكوه
فثم لترتيب الخبر على المقول مرتبا من غير تراخ والنون في غسلين
ولا طعام وقيل الاستثناء من الطعام والشراب لأن الجميع
يطعم بدليل قوله ومن لم يطعمه وأما خبر ليس فها هنا أو له ٥
وأيهما كان خبرا فالآخر إما حال من حميم أو معمول الخبر ولا
يكون اليوم خبرا لأنه زمان والاسم جثة ٥ وقليلا قد ذكر في
الأعراف وتنزيل في يس ٥ وباليمين متعلق بأخذنا أو حال من الفاعل
وقيل من المفعول **قوله تعالى** فما منكم من أحد من زائدة
وأحد مبتدأ وفي الخبر وحاجزين إن جعلتها حاجزين وجمع على معنى أحد

سورة المعارج

وحجز على لفظ احد وقيل هو منصوب بما ولم يعتد بمنكم فصلا واما منكم
على هذا فحال من احد وقيل تبيين والثاني الخبر منكم ٥ وعنه يتعلق بحاجزين
والهاء في انه للقرآن **قوله تعالى** سال يقرأ بالهمز وبالالف وفيها
ثلاثة اوجه احدها هي بدل من الهمزة على التخفيف والثاني هي بدل من
الواو على لغة من قال هما يتساولان والثالث هي من الياء من السيل والسائل
يبنى على الاوجه الثلاثة والباء بمعنى عن وقيل هي على بابها اي سال العذاب
كما يسيل الوادي بالماء واللام تتعلق بواقع وقيل هي صفة اخرى للعذاب
وقيل بسال وقيل التقدير هو للكافرين ومن تتعلق بدافع اي لا يدفع
من رحمة الله تعالى وقيل تتعلق بواقع ولم يمنع النفي ذلك لان ليس فعل
وذي صفة لله ٥ وتعرج مستانف ٥ ويوم بدل من قريب ٥ ولا
يسال بفتح الياء اي حميما عن حاله ويقرأ بضمها والتقدير عن حميم
ويبصرونهم مستانف وقيل حال وجمع الضمير على معنى الحميم ٥ ويود
مستانف او حال من ضمير المفعول او المرفوع ولو بمعنى ان **قوله
تعالى** نزاعة اي هي نزاعة وقيل هي بدل من لظى وقيل كلاهما
خبر وقيل خبر ان وقيل لظى بدل من اسم ان ونزاعة خبرها واما
النصب فقيل هو حال من الضمير في تدعوا مقدمة وقيل حال مما دلت
عليه لظى اي تتلظى نزاعة وقيل هو حال من الضمير في لظى على ان تجعلها
صفة غالبة مثل الحارث والعباس وقيل التقدير اعني وتدعوا يجوز
ان تكون حالا من الضمير في نزاعة اذا لم تعمله فيها وهلوعا حال

مقدرة وجزوعا حال اخرى والعامل فيها هلوعا واذا ظرف لجزوعا
وكذلك منوعا **قوله تعالى** الا المصلين هو استثناء من
الجنس والمستثنى منه الانسان وهو جنس فلذلك ساغ الاستثناء
منه **قوله تعالى** في جنات هو ظرف لمكرمون ويجوز
ان يكونا خبرين ومهطعين وعزين جمع عزة والمحذوف منه الواو
وقيل الياء وهو من عزوته الى ابيه وعزيته لان العزة الجماعة
وبعضهم منضم الى بعض كما ان المنسوب مضموم الى المنسوب اليه ٥
وعن تتعلق بعزين اي متفرقين عنهما ويجوز ان يكون حالا **قوله
تعالى** يوم يخرجون هو بدل من يومهم او على اضمار اعني ٥
وسراعا وكانهم حالان والنصب قد ذكر في المائدة ٥ وخاشعة
حال من يخرجون

سورة نوح عليه السلم

قوله تعالى ان انذر يجوز ان تكون بمعنى اي
وان تكون مصدرية وقد ذكرت نظائره ٥ وطباقا ذكر في الملك
ونباتا اسم للمصدر فيقع موقع انبات ونبت وتنبيت وقيل التقدير
فنبتم نباتا ومنها يجوز ان تتعلق بتسلكوا وان تكون حالا ٥ وكبارا
بالتشديد والتخفيف بمعنى كبير ٥ وودا بالضم والفتح لغتان ٥ واما
يغوث ويعوق فلا ينصرفان لوزن الفعل والتعريف وقد صرفهما قوم
على انهما نكرتان **قوله تعالى** مما خطاياهم ما زائدة اي
من اجل خطاياهم اغرقوا واصل ديار ديوار لانه فيعال من دار

قوله تعالى ۝ سورة الجن ۝ ثم ادغم ۝
أوحي إلي يقرأ أحي بغير واو وأصله وحي يقال وحي وأوحي
ثم قلبت الواو المضمومة همزة وما في هذه السورة من أن فبعضه
مفتوح وبعضه مكسور وفي بعضه اختلاف فما كان معطوفا على
أنه استمع فهو مفتوح لا غير لأنها مصدرية وموضعها رفع
بأوحي وما كان معطوفا على إنا سمعنا فهو مكسور لأنه حكي
بعد القول وما صح أن يكون معطوفا على الهاء في به كان مفتوحا
على قول الكوفيين على تقدير وبأن ولا يجيزه البصريون لأن
حرف الجر يلزم إعادته عندهم هنا فأما قوله وأن المساجد لله
فالفتح فيه على وجهين أحدهما هو معطوف على أنه استمع فيكون
قد أوحي والثاني أن يكون متعلقا بتدعوا أي فلا تشركوا مع
الله أحدا لأن المساجد له أي مواضع السجود وقيل هو جمع
مسجد وهو مصدر ومن كسر استأنف وأما أنه لما قام
فيحتمل العطف على أنه استمع وعلى إنا سمعنا ۝ وشططا نعت لمصدر
محذوف أي قولا شططا وكذلك كذبا أي قولا كذبا ويقرأ
تقول بالتشديد فيجوز أن يكون كذبا مفعولا نعتا ۝ ورصدا أي
أي مرصدا أو ذا إرصاد ۝ وأشر فاعل فعل محذوف أي أريد شر
وقددا جمع قدة مثل عدة وعدد وهربا مصدر في موضع الحال
قوله تعالى وأن لو استقاموا أن مخففة من الثقيلة

ولو عوض كالسين وسوف وقيل لو بمعنى أن وأن بمعنى اللام
وليست لازمة كقوله لئن لم تنته وقال في موضع آخر وإن لم ينتهوا
ذكره ابن فضال في البرهان ۝ والهاء في يدعوه ضمير اسم الله أي قام
موحدا لله ۝ ولبدا جمع لبدة ويقرأ بضم اللام وفتح الباء مثل حطم
وهو نعت للمبالغة ويقرأ مشددا مثل صوم قوله تعالى
إلا بلاغا هو من غير الجنس ۝ ومن أضعف قد ذكر أمثاله ۝ ومن
ارتضى من الجنس وقيل هو مبتدأ والخبر فإنه ورصدا مفعول يسلك
أي ملائكة رصدا ۝ وعددا مصدر لأن أحصى بمعنى عد ويجوز
أن يكون تمييزا ۝ سورة المزمل قوله
تعالى المزمل أصله المتزمل فأبدلت التاء زايا وادغمت
وقد قرئ بتشديد الميم وتخفيف الزاي وفيه وجهان أحدهما
هو مضاعف والمفعول محذوف أي المزمل نفسه والثاني هو
متفعل فأبدلت التاء ميما قوله تعالى نصفه فيه
وجهان أحدهما هو بدل من الليل بدل بعض من كل ۝ وإلا قليلا
استثناء من نصف والثاني هو بدل من قليلا وهو أشبه بظاهر الآية
لأنه قال أو انقص منه أو زد عليه والهاء فيهما للنصف فلو كان
الاستثناء من النصف لصار التقدير قم نصف الليل إلا قليلا أي
على الباقي والقليل المستثنى غير مقدر فالنقصان منه لا يعقل
قوله تعالى أشد وطئا بكسر الواو وبمعنى مواطأة وبفتحها

وهو اسم للمصدر ووطأ على فعل وهو مصدر وطئ وهو تمييز ٥

قوله تعالى تبتيلا مصدر على غير الصدر واقع موقع تبتل وقيل المعنى تبتل نفسك تبتيلا **قوله تعالى** رب المشرق يقرأ بالجر على البدل وبالنصب على اضمار اعني او بدلا من اسم او بفعل يفسره فاتخذه اي اتخذ رب المشرق وبالرفع على انه خبر مبتداء محذوف او مبتداء ولا اله الا هو اكبر **قوله تعالى** والمكذبين هو مفعول معه وقيل هو معطوف والنعمة بفتح النون التنعم وبكسرها كثرة الخير **قوله تعالى** ومهلهم قليلا اي تمهيلا قليلا او زمنا قليلا **قوله تعالى** يوم ترجف هو ظرف للاستقرار في خبر ان وقيل هو وصف لعذاب او واقعا يوم ترجف وقيل هو ظرف لاليما ٥ واصل مهيل مهيول فحذفت الواو عند سيبويه وسكنت الياء والياء عند الاخفش وقلبت الواو ياء **قوله تعالى** فعصى فرعون الرسول انما اعاده بالالف واللام ليعلم انه الاول فكانه قال فعصاه فرعون **قوله تعالى** يوما هو مفعول تتقون اي تتقون عذاب يوم وقيل هو مفعول كفرتم اي بيوم ٥ ويجعل الولدان نعت ليوم والعائد محذوف اي فيه ٥ ومنفطر بغير تاء على النسب اي ذات انفطار وقيل ذكر حملا على معنى السقف وقيل السماء تذكر وتؤنث **قوله**

تعالى ونصفه وثلثه بالجر حملا على ثلثي وبالنصب حملا على ادنى وطائفة معطوف على ضمير الفاعل وجرى الفصل مجرى التوكيد **قوله تعالى** ان سيكون ان مخففة من الثقيلة والسين عوض من تخفيفها وحذف اسمها ٥ ويبتغون حال من الضمير في يضربون **قوله تعالى** هو خيرا هو فصل او بدل او توكيد وخيرا المفعول الثاني ٥

سورة المدثر

المدثر كالمزمل وقد ذكر ٥ **قوله تعالى** تستكثر بالرفع على انه حال وبالجزم على انه جواب او بدل وبالنصب على تقدير لتستكثر والتقدير في جعله جوابا انك لا تمنن بعملك او بعطيتك تزدد من الثواب لسلامة ذلك عن الابطال بالمن على ما قال الله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن **قوله تعالى** فاذا نقر اذا ظرف وفي العامل فيه ثلاثة اوجه احدها هو ما دل عليه فذلك لانه اشارة الى النقر ويومئذ بدل من اذا وذلك مبتدا والخبر يوم عسير اي نقر يوم والثاني العامل فيها ما دل عليه عسير اي يعسر ولا يعمل فيه نفس عسير لان الصفة لا تعمل فيما قبلها والثالث يخرج على قول الاخفش وهو ان يكون اذا مبتدا والخبر فذلك والفاء زائدة ٥ فاما يومئذ فظرف لذلك وقيل هو في موضع رفع بدل من ذلك او مبتدا ويوم عسير خبره والجملة خبر ذلك وعلى يتعلق بعسيرا وهي نعت له او حال من الضمير الذي فيه

اي غير

اذ تعلق بيسير او بما دل عليه **قوله تعالى** من خلقت
هو مفعول معه او معطوف ٥ ووحيدا حال من التاء في خلقت
او من الهاء المحذوفة او من من او من الياء في ذرني **قوله
تعالى** لا تبقي يجوز ان يكون حالا من سقر والعامل فيه
معنى التعظيم وان يكون مستانفا اى هي لا تبقي ٥ ولواحة بالرفع
اى هي لواحة وبالنصب مثل لا تبقي او حال من الضمير في اى الفعلين
قوله تعالى جنود ربك هو مفعول يلزم تقديمه
ليعود الضمير الى مذكور ٥ واذ بر ودبر لغتان ويقرا اذ واذا
قوله تعالى نذيرا في نصبه اوجه احدها هو حال
من الفاعل في قم في اول السورة والثاني من الضمير في فانذر حال
مؤكدة والثالث هو حال من الضمير في احدى والرابع هو حال
من الكبر او من الضمير فيها والسادس حال من اسم ان والسابع
ان نذيرا في معنى انذارا اى فانذر انذارا او انها لاحدى الكبر
لانذار البشر وفي هذه الاقوال ما لا نرتضيه ولكن حكيناه والمختار
ان يكون حالا مما دلت عليه الجملة تقديره عظمت نذيرا **قوله
تعالى** لمن شاء هو بدل باعادة الجار **قوله تعالى**
في جنات يجوز ان يكون حالا من اصحاب اليمين وان يكون حالا من
الضمير في يتساءلون **قوله تعالى** لم نك من المصلين هذه
الجمل سدت مسد الفاعل وهو جواب ما سلككم ٥ ومعرضين

حال من الضمير في الجار وكانهم حال هي بدل من معرضين او من الضمير
فيه ٥ ومستنفرة بالكسر نافرة وبالفتح منفرة ٥ وقرئت حال
وقد معها مقدرة او خبر آخر ٥ ومنشرة بالتشديد على التكثير
وبالتخفيف وسكون النون من انشرت اما بمعنى امر بنشرها
ومكن منه مثل احمدتك عرض فلان او بمعنى منشورة مثل احمدت
الرجل او بمعنى انشر الله الميت اى احياه فكانه احيا ما فيها بذكره
والهاء في انه للقران او للوعيد **قوله تعالى** الا ان
يشاء الله اى الا وقت مشيئة الله

سورة القيامة

في لا وجهان احدهما هي زائدة كما زيدت في قوله لئلا يعلم والثاني
ليست زائدة وفي المعنى وجهان احدهما هي نفي للقسم بها كما نفى القسم
بالنفس والثاني ان لا رد لكلام مقدر لانهم قالوا انت مفتر على الله
في قولك نبعث فقال لا ثم ابتدا فقال اقسم وهذا كثير في الشعر
فان واو العطف تاتي في مبادي القصائد كثيرا يقدر هناك كلام
يعطف عليه وقرئ لاقسم وفي اللام وجهان احدهما هي لام
التوكيد دخلت على الفعل المضارع كقوله وان ربك ليحكم بينهم
وليست لام القسم والثاني هي لام القسم ولم تصحبها النون اعتمادا
على المعنى ولان خبر الله صدق فجاز ان ياتي من غير توكيد وقيل
شبهت الجملة الفعلية بالجملة الاسمية كقوله لعمرك انهم لفي سكرتهم
قوله تعالى قادرين اى بل نجمعها فقادرين حال من الفاعل

قادرين

وأيان مه ظرف اي ليكفر فيما يستقبل وبيسأل تفسير ليفجر **قوله تعالى** الى ربك هو خبر المستقر ويومئذ منصوب بفعل دل عليه المستقر ولا يعمل فيه المستقر لانه مصدر بمعنى الاستقرار والمعنى اليه المرجع **قوله تعالى** بل الانسان هو مبتدا وبصيرة خبره وعلى متعلقة بالخبر وفي التاء وجهان احدهما هي داخلة للمبالغة اي بصير على نفسه والثاني هو على المعنى اي هو حجة بصيرة على نفسه ونسب الابصار الى الحجة لما ذكر انا في بني اسرائيل وقيل بصيرة هنا مصدر والتقدير ذو بصيرة ولا يصح ذلك الا على التبيين **قوله تعالى** وجوه هو مبتدا وناضرة خبره وجاز الابتداء هنا بالنكرة لحصول الفائدة ويومئذ ظرف للخبر ويجوز ان يكون الخبر محذوفا اي ثم وجوه وناضرة صفة واما الى فيتعلق بناظرة الاخيرة وقال بعض غلاة المعتزلة الى هنا اسم بمعنى النعمة اي منتظرة نعمة ربها والمراد اصحاب الوجوه **قوله تعالى** اذا بلغت التراقي العامل في اذا معنى الى ربك يومئذ المساق اي اذا بلغت الحلقوم رفعت الى الله والتراقي جمع ترقوة وهي فعلوة وليست بتفعلة اذ ليس في الكلام ترق ومن مبتدا وراق خبره اي من يرقيها ليبرئها اي وقيل من يرفعها الى الله املائكة الرحمة ام ملائكة العذاب **قوله تعالى** فلا صدق لا بمعنى ما ويتمطى فيه وجهان

احدهما الالف مبدلة من طاء والاصل يتمطط اي يتمدد في مشيه كبرا والثاني هي مبدلة من واو والمعنى يمد مطاه اي ظهره **قوله تعالى** اولى لك وزن اولى فيه قولان احدهما فعلى والالف للالحاق لا للتانيث والثاني هو افعل وهو افعل وهو على القولين هنا فلذلك لم ينون ويدل عليه ما حكى ابو زيد في النوادر هي اولاة بالتاء غير مصروف فعلى هذا يكون اولى مبتدا ولك الخبر والقول الثاني انه اسم للفعل مبني ومعناه وليك شر بعد شر ولك تبيين وسدى حال والفه مبدلة من واو ويمنى بالياء على ان الضمير للمني فيكون في موضع جر ويجوز ان يكون للنطفة لان التانيث غير حقيقي والنطفة بمعنى الماء فتكون في موضع نصب كالقراءة بالتاء والذكر والانثى بدل من الزوجين ويحيي بالاظهار لا غير لان الياء لو ادغمت للزم الجمع بين ساكنين لفظا او تقديرا ه

سورة الانسان

في هل وجهان احدهما هي بمعنى قد والثاني هي استفهام على بابها والاستفهام هنا للتقرير او التوبيخ ه ولم يكن شيئا حال من الانسان وامشاج بدل او صفة وهو جمع مشيج وجاز وصف الواحد بالجمع هنا لانه كان في الاصل متفرقا ثم جمع اي نطفة اخلاط ونبتليه حال من الانسان او من ضمير الفاعل **قوله تعالى** اما شاكرا اما ها هنا لتفصيل الاحوال ه وشاكرا وكفورا حالان اي بينا له في كلتا حالتيه

وقيل هي حال مقدرة **قوله تعالى** سلاسل القراءة
بترك التنوين ونونه قوم أخرجوه على الأصل وقرب ذلك عندهم
شيئان أحدهما اتباعه ما بعده والثاني أنهم وجدوا في الشعر مثل
ذلك منونا في الفواصل وأن هذا الجمع قد جمع كقول الراجز
قد جرت الطير أيامنينا **قوله تعالى** من كأس
المفعول محذوف أي خمرا أو ماء من كأس وقيل من زائدة
وكان مزاجها نعت لكأس وأما عينا ففي نصبها أوجه
أحدها هي بدل من موضع من كأس والثاني كافورا أي ماء عين أو
خمر عين والثالث بفعل محذوف أي أعني والرابع تقديره أعطوا
عينا والخامس يشربون عينا وقد فسره ما بعده **قوله
تعالى** يشرب بها قيل الباء زائدة وقيل هو بمعنى من
وقيل هو حال أي يشرب ممزوجا بها والأولى أن يكون محمولا
على المعنى والمعنى يلتذ بها وقيل أراد يشرب بالكأس ويفجرونها
حال **قوله تعالى** متكئين فيها يجوز أن يكون حالا
من المفعول في جزاهم وأن يكون صفة لجنة ولا يرون يجوز أن
يكون حالا من الضمير المرفوع في متكئين وأن يكون حالا أخرى
وأن يكون صفة لجنة وأما ودانية ففيه أوجه أحدها أن يكون
معطوفا على لا يرون أو على متكئين فيكون فيه من الوجوه ما في
المعطوف عليه والثاني أن يكون صفة لمحذوف تقديره وجنة

دانية وقرئ ودانيةٌ بالرفع على أنه خبر والمبتدأ ظلالها وعلى
الجر أي وفي جنة دانية وهو ضعيف لأنه عطف على المجرور من
غير إعادة الجار وأما ظلالها فمبتدأ وعليهم الخبر على قول من
نصب دانية أو جره لأن دنا يتعدى بإلى ويجوز أن يرتفع بدانية
لأن دنا وأشرف بمعنى وأما ذللت فيجوز أن يكون حالا أي
وقد ذللت وأن يكون مستأنفا **قوله تعالى** قواريرا
يقرآن بالتنوين وقد ذكرا والأكثرون يقفون على الأول بالألف
لأنه رأس آية وفي نصبه وجهان أحدهما هو خبر كان والثاني حال
وكان تامة أي كونت فكانت وحسن التكرير لما اتصل به من
بيان أصلها ولولا التكرير لم يحسن أن يكون الأول رأس آية لشدة
اتصال الصفة بالموصوف وقدروها يجوز أن يكون نعتا لقوارير
وأن يكون مستأنفا وعينا فيها من الوجوه ما تقدم في الأول
والسلسبيل كلمة واحدة ووزنها فعلليل مثل دردبيس
قوله تعالى عاليهم فيه قولان أحدهما هو فاعل وانتصب
على الحال من المجرور في عليهم وثياب سندس مرفوع به أي
يطوف عليهم في حال علو السندس ولم يؤنث عاليا لأن تأنيث الثياب
غير حقيقي والقول الثاني هو ظرف لأن عاليهم جلودهم وفي هذا
القول ضعف ويقرأ بسكون الياء على تخفيف المفتوح المنقوص أو على
الابتداء والخبر ويقرأ عاليتهم بالتاء وهو ظاهر وخضر بالجر صفة

لسندس وبالرفع لثياب ، واستبرق بالجر عطفا على سندس وبالرفع
على ثياب **قوله تعالى** أو كفورا أو هنا على بابها عند
سيبويه وتفيد في النهي المنع من الجميع لأنك إذا قلت في الإباحة
جالس الحسن أو ابن سيرين كان التقدير جالس أحدهما فإذا نهى
فقال لا تكلم زيدا أو عمرا فالتقدير لا تكلم أحدهما فأيهما كلمه
كان أحدهما فيكون ممنوعا منه فكذلك في الآية ويؤول المعنى إلى
تقدير فلا تطع منهم آثما ولا كفورا **قوله تعالى** إلا
أن يشاء الله أي إلا وقت مشيئة الله أو إلا في حال مشيئة الله ،
والظالمين منصوب بفعل محذوف تقديره ويعذب الظالمين
وفسره الفعل المذكور وكان النصب أحسن لأن المعطوف
عليه قد عمل فيه الفعل وقرئ بالرفع على الابتداء

سورة والمرسلات

الواو الأولى للقسم وما بعدها
للعطف ولذلك جاءت الفاء وعرفا مصدر في موضع الحال أي
متتابعة يعني الريح وقيل المراد الملائكة فيكون التقدير بالعرف
أو للعرف ، وعصفا مصدر مؤكد وذكرا مفعول به وفي عذرا
ونذرا وجهان أحدهما هو مصدر أن يسكن وسطهما ويضم
والثاني هما جمع عذير ونذير فعلى الأول ينتصبان على المفعول
له أو على البدل من ذكرا أو بذكرا وعلى الثاني هما حالان
من الضمير في الملقيات أي معذرين ومنذرين **قوله**
تعالى إنما ها هنا بمعنى الذي والخبر لواقع ولا تكون ما
مصدرية هنا ولا كافة **قوله تعالى** فإذا النجوم
جواب إذا محذوف تقديره بان الأمر أو فصل أو يقال لأي يوم
وجوابها العامل فيها ولا يجوز أن يكون طمست جوابا لأنه الفعل
المفسر لمواقع النجوم فالكلام لا يتم به والتقدير فإذا طمست النجوم
ثم حذف الفعل استغناء عنه بما بعده وقال الكوفيون الاسم بعد
إذا مبتدأ وهو بعيد لما في إذا من معنى الشرط المتقاضي بالفعل
قوله تعالى وقتت بالواو على الأصل لأنه من الوقت
وقرئ بالتخفيف ودل عليه قوله كتابا موقوتا وقرئ بالهمز
لأن الواو قد ضمت ضما لازما فهرب منها إلى الهمزة **قوله**
تعالى لأي يوم أي يقال ، ليوم الفصل تبيين لما قبله ،
قوله تعالى ويل هو مبتدأ ويومئذ نعت له أو ظرف
له وللمكذبين الخبر **قوله تعالى** ثم نتبعهم الجمهور
على الرفع أي ثم نحن نتبعهم وليس بمعطوف لأن العطف يوجب أن
يكون المعنى أهلكنا المجرمين ثم أتبعناهم الآخرين في الهلاك وليس
كذلك لأن إهلاك الآخرين لم يقع بعد وقرئ بإسكان العين شاذا
وفيه وجهان أحدهما هو على التخفيف لا على الجزم والثاني هو مجزوم
والمعنى ثم أتبعناهم الآخرين في الوعد بالإهلاك أو أراد بالآخرين
آخر من أهلك **قوله تعالى** إلى قدر هو في موضع الحال

نتبعهم

أي مؤخرًا إلى قدر وقدرنا بالتخفيف أجود لقوله فنعم القادرون ولم
يقل المقدّرون ومن شدّد الفعل نبّه على التكثير واستغنى به عن
التكثير بتشديد الاسم والمخصوص بالمدح محذوف أي فنعم القادرون
نحن **قوله تعالى** كفاتًا هو جمع كافت مثل صائم وصيام
وقيل هو مصدر مثل كتاب وحساب والتقدير ذات كفت أي جمع
وأمّا أحياءً ففيه وجهان أحدهما هو مفعول كفاتًا والثاني هو
المفعول الثاني لجعلنا أي جعلنا بعض الأرض أحياءً بالنبات وكفاتًا
على هذا حال والتاء في كفات أصل **قوله تعالى** لا ظليل
هو نعت لظلّ ○ والقصر بسكون الصاد هو المشهور وهو المبنيّ
ويقرأ بفتحهما وهو جمع قصرة وهي أصل النخلة والشجرة وجمالات
جمع جمالة وهو اسم للجمع مثل الذكارة والحجارة والضمّ لغة ○
قوله تعالى هذا هو مبتدأ ويوم لا ينطقون خبره
يقرأ بفتح الميم وهو نصب على الظرف أي هذا المذكور في يوم لا ينطقون
وأجاز الكوفيون أن يكون مرفوع الموضع مبنيّ اللفظ لإضافته إلى
الجملة **قوله تعالى** فيعتذرون في رفعه وجهان أحدهما
هو نفي كالذي قبله أي فلا يعتذرون والثاني هو مستأنف أي
فهم يعتذرون ويكون المعنى أنّهم لا ينطقون نطقًا أي لا ينطقون في
بعض المواقف وينطقون في بعضها وليس المنفيّ بجواب النفي إذ لو كان
كذلك لحذف النون **قوله تعالى** قليلًا أي تمتّعًا أو زمانًا

سورة التساؤل

قد ذكرنا حذف ألف ما في
الاستفهام وعن متعلّقة بيتساءلون فأمّا عن الثانية فبدل
من الأولى وألف الاستفهام التي ينبغي أن تعاد محذوفة أو هي
متعلّقة بفعل آخر غير مستفهم عنه أي يتساءلون عن النبإ ○ والذي
يحتمل الجرّ والنصب والرفع ○ وأزواجًا حال أي متجانسين متشابهين
قوله تعالى ألفافًا هو جمع لفّ مثل جذع وأجذاع وقيل
هو جمع لفّ ولفّ جمع لفّاء **قوله تعالى** يوم ينفخ هو
بدل من يوم الفصل أو من ميقاتًا أو هو منصوب بإضمار أعني ○
وأفواجًا حال **قوله تعالى** للطاغين يجوز أن يكون حالًا
من مآبًا أي مرجعًا للطاغين وأن يكون صفة لمرصادًا وأن يتعلّق
بنفس مرصادًا ○ ولابثين حال من الضمير في الطاغين حال مقدّرة
وأحقابًا معمول لابثين وقيل معمول لا يذوقون ويراد بأحقابًا هنا
الأبد ولا يذوقون حال أخرى أو حال من الضمير في لابثين ○ وجزاءً
مصدر أي جوزوا بذلك جزاءً وكذّابًا بالتشديد مصدر كالتكذيب
وبالتخفيف مصدر كذب إذا تكرّر منه الكذب وهو في المعنى قريب
من كذّب وكلّ شيء منصوب بفعل محذوف وكتابًا حال أي مكتوبًا ويجوز
أن يكون مصدرًا على المعنى لأنّ أحصيناه بمعنى كتبناه ○ وحدائق بدل
من مفازًا ○ ولا يسمعون حال من الضمير في خبر إنّ ويجوز أن يكون نعتًا
وعطاءً اسم للمصدر وهو بدل من جزاءً ورب السموات بالرفع على الابتداء

وفي خبره وجهان احدهما الرحمن فيكون ما بعده خبرا آخر او مستانفا
والثاني الرحمن نعت ولا يملكون الخبر ويجوز ان يكون رب خبر مبتداء
محذوف هو رب السموات والرحمن وما بعده مبتدا وخبره ويقرأ
رب والرحمن بالجر بدلا من ربك **قوله تعالى** يوم يقوم
يجوز ان يكون ظرفا للا يملكون وخطابا وللا يتكلمون ٥ وصفا
حال **قوله تعالى** يوم ينظر اي عذاب يوم فهو بدل ويجوز
ان يكون صفة لقريب

سورة النازعات

غرقا مصدر على المعنى لان النازع المغرق في نزع السهم او في
جذب الروح وهو مصدر محذوف الزيادة اي اغراقا ٥ وامرا
مفعول وقيل حال اي يدبرن مامورات ويوم ترجف مفعول
اي اذكر ويجوز ان يكون ظرفا لما دل عليه راجفة او خاشعة
اي تخف يوم ترجف وتتبعها مستانف او حال من الراجفة ٥
قوله تعالى يقولون اي يقول اصحاب القلوب والابصار
قوله تعالى اذهب اي قال اذهب وقيل التقدير ان
اذهب فحذف ان **قوله تعالى** الى ان تزكى لما ان كان
المعنى ادعوك جاء بالى **قوله تعالى** نكال الآخرة في
نصبه وجهان احدهما هو مفعول له والثاني هو مصدر لان اخذه
ونكاله هنا بمعنى فاما جواب القسم فقيل هو ان في ذلك لعبرة وقيل
هو محذوف تقديره لتبعثن **قوله تعالى** ام السماء هو

اي

مبتداء والخبر محذوف اي ام السماء اشد وبناها مستانف وقيل
حال من المحذوف ٥ والارض منصوب بفعل محذوف اي ودحى الارض
قوله تعالى فاذا جاءت العامل فيها جوابها وهو معنى
قوله يوم يتذكر **قوله تعالى** هي المأوى اي هي المأوى
له لا بد من ذلك ليعود على من من الخبر ضمير وكذلك المأوى
الثاني والهاء في ضحاها ضمير العشية مثل قولك في ليلة ويومها

سورة عبس

قوله تعالى ان جاءه
اي لان جاءه **قوله تعالى** فتنفعه بالرفع عطفا على
يذكر وبالنصب على جواب التمني في المعنى وتصدى تتفعل
من الصدى وهو الصوت اي لا يناديك الا اجبته ويجوز ان تكون
الالف بدلا من دال ويكون من الصدد وهو الناحية والجانب
وانها الضمير للموعظة والضمير في الفعل للقرآن وفي صحف حال
من الهاء ويجوز ان يكون نعتا لتذكرة وان يكون التقدير هو او هي
في صحف وكذلك بايدي ومن نطفة يتعلق بخلق الثانية ٥ وما
اكفره تعجب او استفهام **قوله تعالى** ثم السبيل هو
مفعول فعل محذوف اي ثم يسر السبيل للانسان ويجوز ان ينتصب
بانه مفعول ثان ليسره والهاء للانسان اي يسره السبيل اي هداه
له **قوله تعالى** ما امره ما بمعنى الذي والعائد محذوف
اي ما امره به **قوله تعالى** انا صببنا بالكسر على الاستئناف

وبالفتح على البدل من طعامه او على تقدير اللام فاذا جاءت الصاخة
مثل جاءت الطامة وقيل العامل في اذا معنى لكل امرئ ٥

سورة التكوير قوله تعالى اذا
الشمس اي اذا كورت الشمس وجواب اذا علمت نفس ٥ والجواري
صفة الخنس قوله تعالى عند ذي العرش يجوز
ان يكون نعتا لرسول وان يكون نعتا لمكين ٥ وثم معمول لمطاع
وقرئ بضم التاء والهاء في رآه جبريل وبظنين بالظاء اي بمتهم ٥
وبالضاد اي ببخيل وعلى يتعلق به على الوجهين قوله تعالى
فاين تذهبون اي الى اين فحذف حرف الجر كما قالوا ذهبت الشام
ويجوز ان يحمل على المعنى كانه قال اين تؤمون ولمن شاء بدل
باعادة الجار ٥ والا ان يشاء الله اي الا وقت مشيئته ٥

سورة الانفطار جواب اذا علمت وما غرك
استفهام لا غير ولو كان تعجبا لقال ما اغرك ٥ وعدلك
بالتشديد قوم خلقك وبالتخفيف على هذا المعنى ويجوز ان يكون
معناه صرفك عن الخلقة المكروهة قوله تعالى
ما شاء يجوز ان يكون ما زائدة وان يكون شرطية وعلى الامرين الجملة
نعت لصورة والعائد محذوف اي ركبك عليها وفي يتعلق بركبك
وقيل لا موضع للجملة لان في يتعلق باحد الفعلين فالجميع كلام واحد
وانما تقدم الاستفهام على ما هو حقه وكراما نعت ٥ ويعلمون

كذلك ويجوز ان يكون حالا اي يكتبون عالمين قوله تعالى
يصلونها يجوز ان يكون حالا من الضمير في الخبر وان يكون نعتا
لجحيم قوله تعالى يوم لا تملك يقرأ بالرفع اي هو يوم
وبالنصب على تقدير اعني وقيل التقدير يجازون يوم دل عليه ذكر
الدين وقيل حقه الرفع ولكن فتح على حكم الظرف كقوله ومنا دون
ذلك وعند الكوفيين هو مبني على الفتح

سورة المطففين
قوله تعالى كالوهم في هم وجهان احدهما هو ضمير
مفعول متصل والتقدير كالوا لهم وقيل هذا الفعل يتعدى بنفسه
تارة وبحرف اخرى والمفعول هنا محذوف اي كالوهم الطعام ونحو
ذلك وعلى هذا لا يكتب كالوا وزنوا بالالف والوجه الثاني انه ضمير
منفصل مؤكد لضمير الفاعل فعلى هذا يكتبان بالالف قوله
تعالى الا يظن الاصل لا النافية دخلت عليها همزة الاستفهام
وليست الا التي للتنبيه لان ما بعد تلك مثبت وهاهنا هو نفي
قوله تعالى يوم يقوم الناس هو بدل من موضع الجار
والمجرور وقيل التقدير يبعثون يوم يقوم الناس وقيل التقدير
اعني وقيل هو مبني وحقه الجر والرفع والنون في سجين اصل
من السجن وهو الحبس وقيل هو بدل من اللام قوله تعالى
كتاب اي هو محل كتاب لان السجين مكان وقيل التقدير هو كتاب
من غير حذف والتقدير وما ادراك ما كتاب سجين قوله

تعالى ثم يقال القائم مقام الفاعل مضمر تفسره الجملة بعده وقيل
هو الجملة نفسها ۝ وأما عليون فواحدهم علي وهو الملك وقيل هي صيغة
للجمع مثل عشرين وليس له واحد والتقدير عليون محل كتاب وقيل
التقدير ما كتاب عليين وينظرون يجوز أن يكون حالا وأن يكون
مستأنفا وعلى تعلقه به ويجوز أن يكون حالا إما من الضمير في المجرور
قبلها أو من الفاعل في ينظرون **قوله تعالى** عينا أي أعني
عينا وقيل التقدير يسقون عينا أي ماء عين وقيل هو حال من تسنيم
وتسنيم علم وقيل تسنيم مصدر وهو الناصب عينا ويشرب بها
قد ذكر في الإنسان **قوله تعالى** هل ثوب موضع الجملة
نصب بينظرون وقيل لا موضع له وقيل التقدير يقال لهم ثوب ۝

سورة الانشقاق

جواب إذا فيه أقوال أحدها
أذنت والواو زائدة والثاني هو محذوف تقديره يقال يا أيها الإنسان
إنك كادح وقيل المحذوف بعثتم أو جوزيتم ونحو ذلك مما دلت
عليه السورة والثالث أن إذا مبتدأ وإذا الأرض خبره والواو
زائدة حكي عن الأخفش والرابع أنها لا جواب لها والتقدير اذكر
إذا السماء والهاء في ملاقيه ضمير ربك وقيل هو ضمير الكدح أي ملاقي
جزائه ومسرورا حال وثبورا مثل التي في الفرقان ۝ وما وسق ما
بمعنى الذي أو نكرة موصوفة أو مصدرية **قوله تعالى**
لتركبن على خطاب الجماعة ويقرأ على خطاب الواحد وهو للنبي
صلى الله عليه وسلم وقيل للإنسان المخاطب وطبقا مفعول وعن بمعنى
بعد والصحيح أنها على بابها وهي صفة أي طبقا حاصلا عن طبق أي حالا
عن حال وقيل جيلا عن جيل ۝ ولا يؤمنون حال ۝ وإلا الذين آمنوا
استثناء يجوز أن يكون متصلا وأن يكون منقطعا

سورة البروج

الواو للقسم وجوابه محذوف أي لتبعثن ونحوه
وقيل جوابه قتل أي لقد قتل وقيل جوابه إن بطش ربك ۝ واليوم
الموعود أي الموعود به ۝ والنار بدل من الأخدود وقيل التقدير
ذي النار لأن الأخدود هو الشق في الأرض وقرئ شاذا بالرفع
أي هو النار ۝ وإذ هم ظرف لقتل وقيل التقدير اذكر فلهم عذاب
جهنم هو مثل قوله فإنه ملاقيكم ۝ فرعون وثمود قيل هما بدل من
الجنود وقيل التقدير أعني ۝ والمجيد بالرفع نعت لله وبالجر للعرش
ومحفوظ بالرفع نعت للقرآن وبالجر للوح

سورة الطارق

جواب القسم إن كل نفس وإن بمعنى ما
ولما بالتشديد بمعنى إلا وبالتخفيف ما فيه زائدة وإن هي المخففة
من الثقيلة أي إن كل نفس لعليها حافظ بالطرف ۝ ودافق على
النسب أي ذو اندفاق ۝ وقيل هو بمعنى مدفوق وقيل هو على المعنى
لأن اندفق الماء بمعنى نزل والهاء في رجعه تعود على الإنسان والمصدر
مضاف إلى المفعول أي الله قادر على بعثه فعلى هذا في قوله يوم تبلى
أوجه أحدها هو معمول قادر والثاني على التبيين أي يرجع يوم تبلى

والثالث تقديره اذكر ولا يجوز ان يعمل فيه رجعه للفصل بينهما بالخبر وقيل الهاء في رجعه للماء اي قادر على رد الماء في الاحليل او في الصلب فعلى هذا يكون منقطعا عن قوله يوم تبلى السرائر فيعمل فيه اذكر ورويدا نعت لمصدر محذوف اي امهالا رويدا ورويد تصغير رود وقيل هو مصدر محذوف الزيادة فالاصل ارواد

الاعلى

قوله تعالى سبح اسم ربك قيل لفظه اسم زائدة وقيل في الكلام حذف مضاف اي سبح مسمى اسم ربك ذكرهما ابو علي في كتاب الشعر وقيل هو على ظاهره اي نزه اسمه عن الابتذال والكذب اذا اقسمت به قوله تعالى احوى قيل هو نعت لغثاء وقيل هو حال من المرعى اي اخرج المرعى اخضر ثم صيره غثاء فقدم بعض الصلة قوله تعالى فلا تنسى قيل لا نافية اي فما تنسى وقيل هي للنهي ولم يجزم لتوافق رؤس الاي وقيل الالف ناشئة عن اشباع الفتحة ويؤثرون بالياء على الغيبة وبالتاء على الخطاب اي قيل لهم ذلك

سورة الغاشية

قوله تعالى وجوه هو مبتدأ وخاشعة خبره ويومئذ ظرف للخبر وعاملة وصف لها بما كانت عليه في الدنيا الا من ضريع يجوز ان يكون في موضع نصب على اصل الباب وان يكون رفعا على البدل قوله تعالى الا من تولى هو استثناء منقطع والاياب مصدر آب يؤوب مثل القيام والصيام ابدلت الواو ياء لانكسار ما قبلها واعتلالها في الفعل

وبقرأ بتشديد الياء واصله ايواب على فيعال فاجتمعت الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون فابدلت الواو ياء وادغمت الاولى

سورة الفجر

جواب القسم ان ربك لبالمرصاد والوتر بالفتح والكسر لغتان واذا ظرف والعامل فيه محذوف اي اقسم به اذا يسر والجيد اثبات الياء ومن حذفها فلتوافق رؤس الاي وارم لا ينصرف للتعريف والتانيث قيل هو اسم قبيلة فعلى هذا يكون التقدير ارم صاحب ذات العماد لان ذات العماد صفة كما تقول القبيلة ذات الملك وقيل ارم مدينة فعلى هذا يكون التقدير بعاد صاحب ارم ويقرأ بعاد ارم بالاضافة فلا يحتاج الى تقدير ويقرأ ارم ذات العماد بالجر على الاضافة وثمود معطوف على عاد وكذلك فرعون قوله تعالى الذين طغوا في الجمع وجهان احدهما انه صفة للجمع والثاني هو صفة لفرعون واتباعه واكتفى بذكره عن ذكرهم قوله تعالى فاكرمه هو معطوف على ابتلاه واما فيقول فجواب اذا واذا وجوابها خبر عن الانسان قوله تعالى ولا يحضون المفعول محذوف اي لا يحضون احدا اي لا يحضون انفسهم ويقرأ ولا تحاضون وهو فعل لازم بمعنى تتحاضون قوله تعالى يومئذ هو بدل من اذا في قوله اذا دكت والعامل فيه يتذكر وقيل تفسير ليتذكر ويجوز ان يكون العامل في اذا يقول وفي يومئذ يتذكر وصفا حال

قوله تعالى لا يعذب ولا يوثق يقرآن بكسر الذال
والثاء والفاعل احد والهاء تعود على الله ويقرآن بالفتح على ما لم
يسم فاعله والهاء للمفعول والتقدير مثل عذابه ومثل وثاقه
والعذاب والوثاق اسمان للتعذيب والايثاق ٥ وراضية
حال ٥ **سورة البلد** لا اقسم بهذا البلد مثل لا
اقسم بيوم القيامة وقيل لا اقسم به وانت فيه بل اقسم بك ٥
ووالد معطوف على البلد وما بمعنى من وجواب القسم لقد
خلقنا وفي كبد حال اي مكابدا **قوله تعالى**
ولا اقتحم لا بمعنى ما واكثر ما يجيء مثل هذا مكررا مثل فلا صدق
ولا صلى **قوله تعالى** ما العقبة ما اقتحام العقبة
لانه فسر بقوله فك رقبة وهو فعل سواء كان بلفظ الفعل
او بلفظ المصدر والعقبة عين فلا تفسر بالفعل فمن قرا فك
واطعم فسر المصدر بالجملة الفعلية لدلالتها عليه ومن قرا
فك رقبة او اطعام كان التقدير هو فك رقبة والمصدر
مضاف الى المفعول واطعام غير مضاف ولا ضمير فيهما لان المصدر
لا يتحمل الضمير وذهب بعض البصريين الى ان المصدر اذا عمل
في المفعول كان فيه ضمير كالضمير في اسم الفاعل ويتيما مفعول
الاطعام ٥ وثم هنا لترتيب الاخبار لا لترتيب المخبر عنه ٥
ومن همز موصدة اخذه من آصدت الباب ومن لم يهمز جاز ان
يكون خفف الهمزة وان يكون من اوصد **سورة والشمس**
الواو الاولى للقسم وما بعدها عطف واذا معمول للقسم وجواب
القسم قد افلح وحذف اللام لطول الكلام وما في المواضع الثلاثة
بمعنى من وقيل مصدرية ٥ ودساها اصله دسسها فابدلت
السين الاخيرة الفا لكثرة الامثال والطغوى فعلى من الطغيان
والواو مبدلة من ياء مثل التقوى ومن قال طغوت كانت
الواو اصلا عنده ٥ واذ ظرف لكذبت او لطغوى ٥ وناقة
الله منصوب بمعنى احذروا ٥ ولا يخاف بالواو والجملة حال اي
فعل ذلك وهو لا يخاف وقرئ بالفاء على انها للعطف من غير
مهلة ٥ والضمير في سواها وعقباها للعقوبة ٥
سورة والليل قوله تعالى
وما خلق ما بمعنى من او مصدرية فعلى الاول من كناية عن
الله ٥ والذكر مفعول او تكون عن المخلوق فيكون الذكر
بدلا من من والعائد محذوف ٥ وما يغني يجوز ان تكون نفيا
وان تكون استفهاما ٥ ونارا تلظى يقرا بكسر التنوين وتشديد
التاء وقد ذكر وجهه في قوله ولا تيمموا الخبيث **قوله
تعالى** الا ابتغاء هو استثناء من غير الجنس والتقدير ولكن
فعل ذلك ابتغاء وجه ربه **سورة والضحى** ٥
ودعك بالتشديد وقد قرئ بالتخفيف وهي لغة قليلة

قال ابو الاسود الدؤلي

ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه

اي ترك الحب **قوله تعالى** وما قلى الالف مبدلة عن يا
لقولهم قليته والمفعول محذوف اي وما قلاك وكذلك فآواك
فهداك فاغناك ٥ واليتيم منصوب بما بعده وكذلك السايل ٥ ونعمة
ربك متعلق بحدث ولا تمنع الفا من ذلك لانها كالزايدة ٥

سورة الم نشرح

العسر في الموضعين واحد لان
الالف واللام توجب تكرير الاول واما يسران في الموضعين فاثنان
لان النكرة اذا اريد تكريرها جي بضميرها او بالالف واللام
ومن هنا قيل لن يغلب عسر يسرين

سورة والتين

قوله تعالى سينين هو لغة في سينا وقد ذكر في المومنين
قوله تعالى في احسن تقويم هو في موضع الحال من
الانسان واراد بالتقويم القوام لان التقويم فعل وذلك وصف
للخالق لا للمخلوق ويجوز ان يكون التقدير في احسن قوام التقويم
فحذف المضاف ويجوز ان يكون في زايدة اي قومناه احسن تقويم ٥
قوله تعالى اسفل هو حال من المفعول ويجوز ان يكون
نعتا لمكان محذوف **قوله تعالى** فما يكذبك ما استفهام
على معنى الانكار اي ما الذي يحملك ايها الانسان على التكذيب بالبعث

سورة القلم

قوله تعالى اقرا باسم
قيل الباء زايدة كقول الشاعر لا يقرأن بالسور وقيل
دخلت لتنبه على البداية باسمه في كل شي كما قال بسم الله الرحمن الرحيم
فعلى هذا يجوز ان تكون حالا اي اقرا مبتديا باسم ربك **قوله
تعالى** ان راه استغنى هو مفعول له ان يطغى لذلك والروية
هنا بمعنى العلم فاستغنى مفعول ثاني **قوله تعالى**
لنسفعا اذا وقف على هذه النون ابدل منها الف لسكونها وانفتاح
ما قبلها ٥ وناصية بدل من الناصية وحسن ابدال النكرة من
المعرفة لما نعتت النكرة **قوله تعالى** فليدع ناديه
وزبانية فعالية من الزبن وهو الدفع

سورة القدر

الهاء في انزلناه للقران ولم يجر له ذكر هنا **قوله تعالى**
والروح فيها يجوز ان يكون مبتدا وفيها الخبر وان يكون معطوفا
على الفاعل وفيها ظرف او حال **قوله تعالى** باذن ربهم
يجوز ان تعلق الباء بتنزل وان يكون حالا **قوله تعالى**
سلام هي في سلام وجهان احدهما هي بمعنى مسلمة اي تسلم الملايكة
على المومنين تسليم بعضهم على بعض والثاني هي بمعنى سلامة او تسليم
فعلى الاول هي مبتدا وسلام خبر مقدم وحتى متعلقة بسلام اي
الملايكة مسلمة الى مطلع الفجر ويجوز ان ترتفع هي بسلام على
قول الاخفش وعلى القول الثاني ليلة القدر ذات تسليم اي ذات سلامة
الى طلوع الفجر وفيه التقدير ان الاولان ويجوز ان تعلق حتى بتنزل

واما مطلع بكسر اللام وفتحها فلغتان وقيل الفتح اقيس

سورة البينة

قوله تعالى والمشركين هو معطوف على اهل ومنفكين خبر كان ومن اهل حال من الفاعل في كفروا قوله تعالى رسول هو بدل من البينة او خبر مبتدا محذوف ومن الله يجوز ان يكون صفة لرسول او متعلقا به ويتلو حال من الضمير في الجار او صفة لرسول ويجوز ان يكون من الله حالا من صحف اي يتلو صحفا مطهرة منزلة من الله وفيها كتب الجملة نعت لصحف ومخلصين حال من الضمير في يعبدوا وحنفاء حال اخرى او حال من الضمير في مخلصين قوله تعالى دين القيمة اى الملة او الامة القيمة قوله تعالى في نار جهنم هو خبر ان وخالدين فيها حال من الضمير في الخبر والبرية غير مهموزة في اللغة الشايعة واصلها الهمز من برا الله الخلق اى ابتداه وهي فعيلة بمعنى مفعولة وهي صفة غالبة لانها لا يذكر معها الموصوف وقيل من لم يهمزها اخذها من البرا وهو التراب وقد همزها قوم على الاصل قوله تعالى خالدين فيها هو حال والعامل فيها محذوف تقديره ادخلوها خالدين او اعطوها ولا يكون حالا من الضمير المجرور في جزاؤهم لانك لو قلت ذلك لفصلت بين المصدر ومعموله بالخبر وقد اجازه قوم واعتلوا له بان المصدر هنا ليس في تقدير ان والفعل

وفيه بعد فاما عند ربهم فيجوز ان يكون ظرفا لجزاؤهم وان يكون حالا منه وابدا ظرف زمان

سورة الزلزلة

قوله تعالى اذا زلزلت العامل في اذا جوابها وهو قوله تحدث او يصدر ويومئذ بدل من اذا وقيل التقدير اذكر اذا زلزلت فعلى هذا يجوز ان يكون تحدث عاملا في يومئذ وان يكون بدلا والزلزال بالكسر المصدر وبالفتح الاسم قوله تعالى بان ربك الباء تتعلق بتحدث اى تحدث الارض بما اوحى اليها وقيل هي زايدة وان بدل من اخبارها ولها بمعنى اليها وقيل اوحى يتعدى باللام تارة وبعلى اخرى ويومئذ الثاني بدل او على تقدير اذكر او ظرف ليصدر واشتاتا حال والواحد شت واللام في ليروا تتعلق بيصدر ويقرا بتسمية الفاعل وترك التسمية وهو من رؤية العين اى جزاء اعمالهم خيرا وشرا بدلا من مثقال ويجوز ان يكون تمييزا

سورة العاديات

ضبحا مصدر في موضع الحال اى العاديات ضابحة وقدحا مصدر مؤكد لان الموري القادح وصبحا ظرف والهاء ضمير الوادي ولم يجر له ذكر هنا وجمعا حال وبه حال ايضا وقيل الباء زايدة اى وسطنه ولربه يتعلق بكنود اى كفور لنعم ربه وحب الخير يتعلق بشديد اى يشتد حبه جمع المال وقيل هي بمعنى على قوله تعالى اذا بعثر العامل في اذا يعلم وقيل العامل فيه ما دل عليه خبر ان والمعنى اذا بعثر جوزوا

ويومئذ يتعلق بخبيره ۝ سورة القارعة الكلام
في أولها كالكلام في أول الحاقة قوله تعالى يوم
يكون العامل فيه القارعة أو ما دلت عليه وقيل التقدير اذكر
وراضية قد ذكر في الحاقة ۝ والهاء في هيه هنا للسكت
ومن أثبتها في الوصل أجرى الوصل مجرى الوقف لئلا تختلف
رؤوس الآي ۝ ونار خبر مبتدأ محذوف أي هي نار حامية

سورة التكاثر قوله تعالى
لو تعلمون جواب لو محذوف أي لو علمتم لرجعتم عن كفركم وعلم
اليقين مصدر قوله تعالى لترون هو مثل لتبلون
وقد ذكر ويقرأ بضم التاء على ما لم يسم فاعله وهو من رؤية العين
نقل بالهمزة فتعدى إلى اثنين ولا يجوز همز الواو [illegible]
غير لازمة وقد همزها قوم كما همزوا واو اشتروا الضلالة وقد
ذكر وعين اليقين مصدر على المعنى لأن رأى وعاين بمعنى ۝

سورة والعصر الجمهور على إسكان صاد العصر
وكسرها قوم وهو على لغة من ينقل الضمة والكسرة في الوقف
إلى الساكن قبلهما حرصا على بيان الإعراب سورة
الهمزة الهاء في الهمزة واللمزة للمبالغة والذي يحتمل
الجر على البدل والنصب على أعني والرفع على هو ۝ وعدده بالتشديد
على أنه فعل إما من العدد أو الإعداد ويحسب حال من الضمير في

أي بدل من كل

جمع وأخلده بمعنى يخلده وقيل هو على بابه أي أطال عمره قوله
تعالى لينبذن أي الجامع وينبذان أي هو وماله وينبذن
بضم الذال أي هو وماله وعدده ويجوز أن يكون المعنى هو وأمواله
لأنها مختلفة قوله تعالى نار الله أي هي نار الله والتي
رفع على النعت أو خبر مبتدأ محذوف أو في موضع نصب بأعني ۝
والأفئدة جمع قلة استعمل في موضع الكثرة ۝ والعمد بالفتح جمع
عمود أو عماد وهو جمع قليل ويقرأ بضمتين مثل كتاب وكتب ورسول
ورسل والتقدير هم في عمد ويجوز أن يكون حالا من المجرور أي
موثقين ويجوز أن يكون صفة لمؤصدة ۝ سورة الفيل
الأبابيل هو جمع لا واحد له من لفظه وقيل واحده إبول كعجول
وقيل إبيل وقيل إبال ۝ وترميهم نعت لطير والكاف
مفعول ثان سورة قريش هو تصغير الترخيم
لأن القريش الجمع والفاعل قارش وقياسه قويرش فرخم وصغر
واللام متعلقة بقوله فليعبدوا أي ليعبدوا الله من أجل الفهم
ولا تمنع الفاء من ذلك وقيل تتعلق بجعلهم من السورة قبلها لأنهما
كالسورة الواحدة وقيل التقدير اعجبوا لإيلاف قريش وفيه قراآت
إحداها إلف وهو مصدر ألف يألف والثانية إلاف مثل كتاب وقيام
والثالثة إيلاف والفعل منه آلف ممدود والرابعة أإلاف بهمزتين
أخرج على الأصل وهو شاذ في الاستعمال والقياس والخامسة

قارش قياسه قويرش

بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بعدها همزة مكسورة وهو
بعيد ووجهه انه اشبع الكسرة فنشأت الياء وقصد بذلك
الفصل بين الهمزتين كالالف في أأنذرتهم ● وايلافهم بدل من الاول
ورحلة معمول المصدر **قوله تعالى** من جوع ومن خوف
اي من اجل جوع ويجوز ان يكون حالا اي اطعمهم جائعين ●

سورة اليتيم الفاء في فذلك جواب شرط مقدر
تقديره ان تأملته او ان طلبت علمه ● ويدع بالتشديد يدفع
وقرئ بفتح الدال وتخفيف العين اي يهمله **سورة الكوثر**
الفاء في فصل للتعقيب اي عقب العطاء بالصلاة وهو مبتدأ او توكيد
او فصل **الكافرون** **قوله تعالى**
ما تعبدون يجوز ان يكون ما بمعنى الذي والعائد محذوف وان تكون
مصدرية ولا حذف والتقدير لا اعبد مثل عبادتكم **سورة
النصر** يدخلون حال من الناس ● وافواجا حال من الفاعل
في يدخلون **سورة تبت** **قوله تعالى**
ابي لهب يقرأ بفتح الهاء واسكانها وهما لغتان **قوله تعالى**
ما اغنى يجوز ان يكون نفيا وان يكون استفهاما ولا يكون بمعنى الذي
قوله تعالى وامرأته فيه وجهان احدهما هو معطوف
على الضمير في يصلى فعلى هذا في حمالة وجهان احدهما هو نعت لما
قبله والثاني تقديره هي حمالة ● وفي جيدها حبل مبتدأ وخبر

في موضع الحال من الضمير في حمالة ● ويقرأ حمالة بالنصب على الحال
اي تصلى النار مقولا لها ذلك والجيد ان تنتصب على الذم اي اذم او
اعني والوجه الاخر ان تكون امرأته مبتدأ وحمالة خبره وفي جيدها
حبل حال من الضمير في حمالة او خبر اخر ويجوز ان يرتفع حبل بالظرف
لانه قد اعتمد ومن نصب حمالة جعل الجملة بعده خبرا ●

سورة الاخلاص **قوله
تعالى** هو فيه وجهان احدهما هو ضمير الشأن والله احد
مبتدأ وخبر في موضع خبر هو والثاني هو مبتدأ بمعنى المسؤول عنه
لانهم قالوا اربك من نحاس ام من ذهب فعلى هذا يجوز ان يكون الله
خبر المبتدأ واحد بدل او خبر مبتدأ محذوف ويجوز ان يكون الله
بدلا واحد الخبر وهمزة احد بدل من واو لانه بمعنى الواحد
وابدال الواو المفتوحة همزة قليل جاء منه امرأة اناة اي وناة
لانه من الوني وقيل الهمزة في احد المستعمل للعموم ومن حذف التنوين
من احد فلالتقاء الساكنين **قوله تعالى** كفوا احد
اسم كان وفي خبرها وجهان احدهما كفوا فعلى هذا يجوز ان يكون له
حالا من كفوا لان التقدير ولم يكن احد كفوا له وان يتعلق بيكن
والوجه الثاني ان يكون الخبر له وكفوا حال من احد ولم يكن له احد
كفوا فلما قدم النكرة نصبها على الحال **الفلق** **قوله
تعالى** من شر ما خلق يجوز ان تكون ما بمعنى الذي والعائد

محذوف وأن تكون مصدرية وكون الخلق بمعنى المخلوق وإن شئت كان على بابه أي من شر خلقه أي ابتداعه وقرئ من شرٍّ بالتنوين وما على هذا بدل من شر أو زائدة ولا يجوز أن تكون نافية لأن النافية لا يتقدم عليها ما في حيزها فلذلك لم يجز أن تكون التقدير ما خلق من شر ثم هو فاسد في المعنى ۝ والنفاثات والنافثات بمعنى ۝

سورة الناس

قد ذكر في أول البقرة أن أصل ناس عند سيبويه أناس حذفت فاؤه وعند غيره لم يحذف منه شيء وأصله نوس لقولهم في التصغير نويس وقال قوم أصله نسي مقلوب عن نسي أخذوه من النسيان وفيه بعد ۝ والوسواس بالفتح اسم وبالكسر المصدر ۝ والتقدير من شر ذي الوسواس وقيل سمي الشيطان بالفعل مبالغة والخناس نعت له والذي يوسوس يحتمل الرفع والنصب والجر **قوله تعالى** من الجنة هو بدل من شر بإعادة العامل أي من شر الجنة وقيل هو بدل من ذي الوسواس لأن الموسوس من الجن وقيل هو حال من الضمير في يوسوس أي يوسوس وهو من الجن وقيل هو بدل من الناس أي في صدور الجنة وجعل من تبيينا وأطلق على الجن اسم الناس لأنهم يتحركون في مرادهم والجن والجنة بمعنى وقيل من الجنة حال من الناس أي كائنين من القبيلين وأما الناس الأخير فقيل

هو معطوف على ذي الوسواس أي من شر القبيلين وقيل هو معطوف على الجنة ۝ هذا آخر ما تيسر من إملاء كتاب التبيان في إعراب القرآن ونسأل الله أن يوفقنا لشكره الا... ويغفر لكاتبه ولمن كتب بسببه ولمن قرأه والناظر فيه ولجميع المسلمين ۝

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وأزواجه وذريته وسلامه ۝

وحسبنا الله ونعم الوكيل ۝

ولا حول ولا قوة إلا

بالله العلي العظيم

والحمد لله رب

العالمين